

مخطوطة

المجيد في إعراب القرآن المجيد (الجزء الرابع)

المؤلف

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (السفاقسي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرابع من إعراب العلامة
القاضي الشافعي
عبد الرحمن

هذا المجلد وما قبله من المجلدات لله
وحل في سلك ملك العصر
الملك الحر لعمر عفت لبيت
وعم إسلامه وآلائه
١١١٩

محمد بن حلوم الفقيه

إعراب القارئ
العلامة الشافعي

صفحة ٤٢٦

وقف عوام مولد وحبس مسجد محمد العزيز الوزير على ما
عياله وعمره الدنيه المزرع حسب البيان بالحجم المراجعة
في حسب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاثنين سدت مسد الثاني وان قدرتها متعدية لثلاثة سدت مسد الاثنين
وليس الاستفهام هنا على حقيقته بل معناه الخبر الا ترى ان معنى علمت ازيد في
الدار ام عمرو علمت احدهما في الدار وليس معناه لانه صار معه علم ثم استعلم
المخاطب عن معين من في الدار والمعنى هنا هل اعلمكم من يتنزل الشياطين
عليه لاجله استعلم المخاطبين عنه ولهذا جا الاخبار بعده بقوله تنزل ه
أفاك اثيم صفتا مبالغة **يلقون** ان كان بمعنى يتصنون ويصغون
ليستمعوا منهم استئناف اخبار وان كان بمعنى القا المسموع الى الكهنة
فيحتمل الاستئناف وان يكون حالا من الشياطين وان كان يلقون راجعا
الى كل افاك فيحتمل ان يكون استئناف اخبار وان يكون صفة لكل افاك
والشعرا يتبعهم الجمهور برفع الشعرا على الابتدا والخبر يتبعهم
وعيسى بالنصب على الاشتغال ونافع يتبعهم مخففا والباقون مشددا
وعن ابن عمرو بسكون العين **الغاوون** قال ابن عباس الرواة
وقال ايضا المستحسنون لاشعارهم المصاحبون لهم م ابو البقا يجوز ان يكون
خبر ان فعل في كل واد وان يكون حالا فيكون الخبر في كل واد ه
الم تر انهم في كل واد يهيمون اى متقلب استفهام وهو مصدر والناصب
له يعلمون المعلوم معلقه وجملة الاستفهام في موضع المفعول له وقال
ابو البقا اى يتقلب مصدر نعت لمصدر محذوف والعامل يتقلبون اى
يتقلبون انقلابا اى متقلب ولا يعمل فيه يعلم لان الاستفهام لا يعمل فيما قبله
وما قاله ليس بشي لان ايا اذا وصف بها لم تكن استفهاما بل الصفة
فيها للاستفهام فيه فاى تكون شرطية واستفهامية وموصولة ووصفا
للنكرة وحالا من المعرفة وعلى مذهب الاخفش موصوفة بنكرة نحو
مررت باي معجب لك ومنادى وصلة لندا ما فيه الالف واللام نحو
يا ايها الرجل خلافا للاخفش في انها موصولة فيهما اقتضاها فيهما نحو
علمت اى ضرب بضرب استفهامية لاصله لمصدر محذوف
وبالله سبحانه التوفيق ك

اى اذا وصفت بها لم تكن استفهاما

اعراب النمل

اعراب سورة النمل

وكتاب قيل عطفه على القرآن لتغاير مدلولها لان مدلول القرآن الجمع
ومدلول كتاب الكتابة وقيل القرآن والكتاب علمان بلفظ التعريف
ووصفان بلفظ التنكير وقيل حرفان مجرى العباس وعباس وردبانه لو
كان حال نزع ال منه علما ما جاز ان يوصف بالنكرة وقد وصف قال تعالى
وكتاب مبين وقرآن مبين ولا يقول مررت بعباس قائم وقرا ابن ابي عبله
وكتاب مبين برفعها عطفا على ايات والتقدير وايات كتاب بحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه فاعرب باعرابه م واجاب ابو البقاء عن
مانث الاشارة على تقدير رفع كتاب والاشارة اليه وهو مذكر بانه مجموع
ايات فالتانيث على المعنى الثاني ان للتقدير وايات كتاب وهذا كما قاله
الثالث ان الاشارة تقدمت الى المونث كما يقول جاءتني هند وزيد ولو
حذفت هذا او اخرتها لم تجز التانيث **هدى وبشرى** منصوبان
على الحال وقيل والعامل ما في ذلك من معنى الاشارة م قال ابو
البقاء هما في موضع الحال من ايات او من كتاب اذا رفعت ويضعف ان يكون
حالا من المجرور يعني القرآن وكتاب اذا جررته واجاز ان يكون حالا من الضمير
في مبين جررت او رفعت انتهى ويحتمل ان يكونا مرفوعين على اضمار
مبتدا اى هي هدى وبشرى او على البدل من ايات او على خبر بعد خبر
وهم بالاخرة هم يوقنون يحتمل ان يكون الجملة معطوفة
على جملة الصلة ويحتمل ان يكون استئناف اخبار واطلق عليه الركوك
اعتراضه واعترض بانه على غير اصطلاح النحاة لان اصطلاحهم ان الاعتراض
لا يقع الا بين شيئين متعلق بعضهما ببعض كوقوعها بين صلة وموصول
وبين جزئي اسناد وبين شرط وجزائه وبين نعت ومنعوت وبين قسم
ومقسم عليه **الاخسرون** قال ابن عطية جمع اخسر لان افعل
صفة لا يجمع الا ان يضاف فتقوى رتبته في الاسماء وفي هذا نظر واعترض
بانه اذا كان بال فلا بد ان يطابق ما قابله فيجمع جمع سلامة وجمع تكسير اذا

ضه

مشاءيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب وكانه قال
بمصلحين وقرئ وبالسلاسل وما ذكرنا من باب العطف على التوهم
ولكن توهم ادخال حرف الجر على مصلحين اقرب من تخييل الجملة باسرها
وذكر الزجاج ايضا ما ذكر الفراء وخرج الفراء عليه ثم قال كما تقول خاصم
عبد الله زيدا العاقلين رفعا ونصبا الا ان احدهما اذا خاصمه صاحبه فقد
خاصمه الآخر وما ذكر في مسئلة خاصم عن جائز عند البصريين والجواز فيها
منقول عن مجلس سعد ان الكوفي وقرئ والسلاسل بالنصب وفتح يا
يسجرون على ان السلاسل بمعمول محذوف اي يجرون السلاسل وهو
اشد عليهم **يسجرون** اي يحرقون **خالدين** حال مقدرة
فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك جواب
فاما نرينك محذوف لدلالة المعنى عليه اي فتفز عمنك ولا يصح ان يكون
قالينا الان تركيبه يكون حينئذ فاما نرينك بعض الذي نعدهم في
حياتك قالينا نرجعون وهذا لا يصلح ان يكون جوابا ويصح ان يكون قالينا
جواب او نتوفينك وتقدم مثل هذا في سورة يونس وما في ازما زايدة
لتاكيد معنى الشرط قال الزمخشري وكذا لو لحقت النون بالفعل وما
ذكر من ثلاثة ازمها الزائدة لنون التوكيد هو مذهب المبرد والزجاج ومذهب
سيبويه ان شئت امنت ما دون النون او بالنون دونها **يرجعون**
الجمهور على الغيبة مبنيا للمفعول ويعقوب في رواية بفتح الياء وفي
رواية بفتح التاء الخطاب **منها ومنها** الاولى للتبعيض قال ابن
عطية والثانية لبيان الجنس انتهى ويجوز ان يكون للتبعيض ولابتدا
الغاية **فاي ايات الله** اي منصوب منكرون قال الزمخشري
وجاءت على اللغة المستفيضة مؤيدة من عدم الحاق التاء الا اذا
قال وقولك فاية اماة الله قليل لان المعرفة من المذكر والمؤنث
في الاسماء غير الصفات نحو حمار وحمامة غريب وفي اي اغرب لابهامه
واعتصاصه اطلاقا لان التاء انما تكون الا مالنا كقولك لمتطالي

مائتها قال السخ ولا تعلم مذكرها فيه فتقول مائها المراة الاصاحب
كتاب البديع في النحو فكان ينبغي ان يتعقد ذلك بالاسفهانية والموصولة
والشرطية وقوله يائي كتاب ام مائة سنة
في الاسفهانية قليل قلت كلامه في اي الاسفهانية فلا
يرد عليه التي في النداء وبين ذلك بتعليله في قوله وفي اي اغرب لابهامه
لان التي في النداء معرفة بالقصد وانما الوصف الا بالمعرفة نحو مائها الرجل
فما اغنى ما نافية او استفهامية بمعنى النفي **ما كانوا**
ما مصدرية او بمعنى الذي وهي في موضع رفع فاعل الاغنى **فرحوا بما عندهم**
الظاهر ان هذه الجملة مشبهة على بابها واجاز الزمخشري ان يكون موضوعة
موضع قوله لم يفرحوا بما عندهم من العلم مبالغة في نفي فرحهم بالوحي
الموجب لاقصى الفرح والمسرة مع تهكم بفرط جهلهم وخلوهم من العلم
وردبان الجملة المثبتة لا يعبر بها عن المنفية الا في قليل كقولهم شر اهر
ذا ناب على خلاف وانما جاز فيه لانه يؤول الى الاثبات المحصور
اما في الامة فبعيد ويلزم عليه ان لا يبقى وثوق بالنفي والاثبات
من العلم ابو البقاء من بمعنى البدل اي بدلا من العلم ويكون
حالا من ما او من الضمير في الظرف والله اعلم **سنة الله** مصدر
مؤكد لمضمون الجملة وقيل منصوب على التحذير اي احذروا سنة الله في
اعدا الرسل **هنالك** قال الزمخشري ظرف مكان استعمل
للزمان اي وخسروا في ذلك الوقت والله اعلم

اعراب سورة حم السجدة

تنزيل قال الفراء خبر مبتدا محذوف اي هذا تنزيل وقيل
خبر مبتدا محذوف ايضا اي هذا تنزيل وعلى هذين فكتاب بدل من تنزيل او خبر
بعد خبر **ص** واجاز فيه ابو البقاء ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو
تنزيل وان يكون مرفوعا بتنزيل انتهى قلت وهذا انما يتم على ان
من الرحمن متعلق بتنزيل واما ان كان صفة لتنزيل فلا يجوز ان يرتفع كتاب

به لان المصدر لا يعمل اذا وصف قبل العمل وقال الزجاج تنزيل مبتدا خبره
كتاب **فصلت** الجمهور بضم الفا وكسر الصاد مشددة وقرئ بفتح
الفا والصاد مخففة اى فرقت **قرانا عربيا** انتصب قرانا على انه حال
من نفسها موكدة لانها لا تستقل او توطئة للحال بعده وهى عربيا
قلت ظاهر هذا ان قرانا اذا كان حالا من نفسه لا يكون موطيه وقد
تقدم فى احد القولين انه يكون حالا من نفسه وهى موطية قال ابو البقا
وصاحب الحال اياته او كتاب لانه قد وصف انتهى وقيل هو
منصوب على المصدر اى يقراه قرانا وقيل مفعول ثان لفصلت **لقوم**
متعلق بفصلت وقيل صفة لقوله عربيا اى كائنا لقوم عرب يعلمون الفاظه
واستبعد الشيخ ان يكون متعلقا بتنزيل لانه وصف بقوله من الرحمن
ان كان صفة ولم يكن صفة فقد ابدل منه كتاب او هو خبر له فيلزم
عليه البدل من الموصول وهو بتنزيل لانه مصدر او الاخبار عنه قبل اخذ
متعلقه وذلك لا يجوز قلت لا يمتنع ان يكون لقوم متعلق بتنزيل
على ما ذكرناه وعلى هذا فلا فصل **بشيرا ونذيرا** نعت لقرانا عربيا
وقيل حال من اياته قلت فى الاول نظر على ان لقوم متعلق
بتنزيل او بفصلت لانه يلزم عليه الفصل بين النعت والمنعوت باجنبى
انتهى وقرا ابن عباس بشيرا ونذيرا برفعهما على الصفة لكتاب او
على خبر مبتدا محذوف **مما تدعونا** من لابتدا الغاية م قال
ابو البقا ولا يجوز ان يكون نعتا لاكنة لان الاكنة الاغشية وليست
الاغشية مما تدعون اليه وهو محمول على المعنى لان معنى فى اكنة تحجبه
عن سماع ما تدعونا اليه قلت لا يمتنع الصفة اى فى اكنة كائنة
بسبب ما تدعونا اليه على ان من للسببية **وقر** قرا طلحة بكسر
الواو **ومن بيننا** من لابتدا الغاية اى ان الحجاب ابتدا منا وابتدا
منك فالمسافة المتوسطة بيننا وبينك مستوعبة بالحجاب
قل الجمهور بالامر والاعمش قال فعلا ماضيا **نوحى** الجمهور

بفتح الحا والاعمش بكسرها **فاستقيموا** ضمن معنى توجهوا فلهذا تعدى
بالى **ممنون م** ابو البقا مفعول من منقطع اى مقطوعة
ويجعلون معطوف على لكفرون فهو داخل فى حيز الاستفهام المعنوى
للتوبيخ والانكار **وجعل** جملة مستانفة معطوفة وليس جعل
معطوفا على خلق صلة الذى للفصل بينهما بجعلون وليس بجعلون من
الصلة فى شى **فى اربعة ايام** اى فى تمام اربعة ايام فهو على حذف مضا
م ابو البقا ولولا هذا التقدير لكانت الايام ثمانية يومان فى الاول
وهو قوله خلق الارض فى يومين ويومان فى الاخير وهو قوله فقضاهن
سبع سموات فى يومين **سوا** الجمهور بالنصب حالا م ابو البقا
ولولا هذا التقدير من الضمير فى اقواتها او من فيها او من الارض قلت
الاول لا يجوز على الصحيح ان الحال من المضاف اليه لا يجوز الا بشرطان يكون
المضاف من العوامل والاخير بعيد لكثرة الفصل واجاز ايضا فى سوا
ان يكون مصدرا اى فاستوت استوا انتهى وقرا ابو جعفر بالرفع اى هى
سوا ويدل على هذا الجر نعتا لاربعة ايام **طوعا او كرها** مصدران فى
موضع الحال الاعمش بضم الكاف لغة فى الاكراه وهو الاصح والاكثر
ايه بالضم بمعنى المشقة **ايتينا** الجمهور من الاتيان وكذا ابينا وقرا ابن
عباس اتينا حالنا ائتينا بالمد فيهما فقال ابو الفضل الرازى من المواتاة
وهى الموافقة وقال ابن عطية من الاتنا بمعنى الاعطا اى اعطيا
من انفسكما الطاعة واستبعد ابو الفضل ان يكون من الاعطا لحذف
مفعوليه **طايعين** حال وجمع جمع من يعقل لانه وصف بصفات
من يعقل **فقضاهن سبع سموات** اى اوجدهن فسبع منصوب
على الحال وقال الحوفى مفعول ثان وكانه ضمنه معنى صيرهن وقال
الزمخشرى يجوز ان يكون ضمير انبهما يعنى ضمير فقضاهن مفسرا بسبع
سموات على التمييز ومعنى بقوله مبهما ليس عايدا على السما لفظا ولا معنى
بخلاف الحال والمفعول الثانى فانه عايد على السما معنى **وحفظا**

الألوكة
www.alukah.net

مفعول له على المعنى كانه قال وخلقنا المصابيح زينة وحفظا ويجوز ان يكون
مصدرا اى وحفظناها حفظا **صاعقة** الجمهور بالالف كفاعلة وابن
محيصن بغير الف وسكون العين والصعقة المرة تقال صعقه الصاعقة
فصعق ومؤمن باب فعلته بفتح العين ففعل بكسرها كجدعته فجدع
اذ معمول لصاعقة لان معناها العذاب **م** واجاز ابو البقا ان يكون
ظرفا لانذرتكم كما تقول لقيتك اذ كان كذا وكذا وان يكون صفة لصاعقة
او حالا من الثانية قلت ما اجازه في اذ من انها ظرف لانذرتكم
فاسد معنى لان انذار قوميش لم يكن في ذلك الزمان الماضي وكذا ايضا
جعلها صفة لان هذه الصاعقة المنذر بها لم يكن موجودة حينئذ واما الحال
من الثانية فقاسدة اعرابا لان اذ لا تتصرف ولان مثل المضاف لا يعمل
في الحال **ان لا تعبدوا** ان مفسرة لان مجيء الرسل لهم يتضمن
معنى القول اى جاءتهم مخاطبة او مخففة من الثقيلة اى بانه لا تعبدوا
او الناصبة للمضارع ووصلت بالنهي كما توصل بالامر في نحو أن ظهرا
وكتب اليه بأن قم وقال الحوفي لا ناصبة وان نافية للفعل وفيه بعد
لو شاء مفعوله محذوف قدره الزمخشري لو شاء ربنا ارسال الرسل
قال الشيخ وشبعت ما جاء في القرآن وكلام العرب من هذا
التركيب فوجدته لا يكون محذوفا الا من جنس الجواب كقوله ولو شاء
الله بجمعهم اى لو شاء جمعهم وكذا لو نشا لجعلنا لو نشا جعلناه ولو شاء ربك
لامن ولو شاء ربك ما فعلوه ولو شاء الله ما عبدنا وقوله

ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد ... وقوله
والذ لو شا لكنت صخرا ... فعل هذا لا يعتد كما

قاله الزمخشري لانه ليس من جنس الجواب بل يقدر لو شاء ربنا انزال
الملائكة بالرسالة منعنا الانس لانوا لهم بها قلت ... للزمخشري
ان يدافع في هذه المواضع كلها ويعتذر بما دل عليه المعنى وان لم يكن
من جنس الجواب وانما نتعين ما ذكره ان لو وجد ملفوظا به في موضع

من جنس الجواب فيستدل به على غيره **ما ارسلتم** خطاب لهود
وصالح وغيرهم من الانبيا الذاعين الى الايمان لكنهم غلبوا الخطاب على الغيبة
لخوانت ورند تقومان وما مصدرية اى بارسالكم وبه توكيد للمصدر ويجوز
ان تكون ما بمعنى الذي وصفر به عايد عليها **نحسات** الحرميان وابو
عمرو بسكون الحا فيحتمل ان يكون مصدرا وصف به **م** قال الفارسي
وتركن على اسكانه في الجمع كزوبة وعدله اسنى ويحتمل ان يكون مخففا من نحس
بالكسر فكون صفة وا جاز الزمخشري ان يكون صفة في الاصل على فعل مسكنا
واعترضه الشيخ ان ما جا صفة من فعل اللازم لم يذكروا فيه فعلا بسكون
العين بل قالوا ما ثبت على فعل كفرح وافعل كاحور وفعلان كشبعان وقد
يجي على فاعل كسالم وبالم قلت ... ذكر الفارسي في السبع انه
يجوز ان يكون صفة ومثله رجل نكد ولم ينقل انه مخفف وقال ايضا النحس
يكون على ضربين اسما ووصفا وقال ايضا من قال في ايام نحسات
فاسكن العين اسكنها لانه صفة مثل عبلات وصفيات وجدلات
فظاهر هذا موافقة الزمخشري في انه صفة في الاصل الا ان الزمخشري
قال ونحس نحسا نقيض سعد سعدا فاستعمل منه الفعل وقال
الفارسي لم يعلم منه فعلا وان استدلت بخلافه الذكر هو سعد
كما ان سعد على فعل وجا في التنزيل واما الذين سعدوا فكذلك النحس
في القياس وان لم يسمع منه نحس ينحس كما سمع سعد يسعد فكانه
استعمل على معنى ذلك لشدة وقعه وان لم يسمع قيس ولا شددت
وقرا الباقون بكسرا الحا ومو القياس وفعله نحس على فعل بكسر
العين وجمع على نحسات بالالف والتا لانه صفة لما لا يعقل قلت
وقد تقدم من كلام الفارسي انه لم يسمع منه فعل **لنذيقهم** الجمهور
بالنون وقرى بالياء قال الزمخشري على ان الاذاقة للريح
او للايام النحسات **عذاب الخزي** اضافة عذاب الى
الخزي من اضافة الموصوف الى صفته اى العذاب الخزي ولهذا

www.alukah.net

جاء والعذاب الاخزى فلو لم يكن مراضافة الموصوف لما وصفه
لم يات بلفظة اخرى التي تقتضي المشاركة واخرى خبر عن المبتدا وهو
العذاب **واما ثمود فهديناهم** الجمهور برفع ثمود ممنوع الصرف
قلت فرفعه بالابتدا وفهديناهم الخبر ومنع صرفه للعلمية
والتانيث لانه اسم للقبيلة انتهى وابن وثاب بصرفه في جميع القران
الا قوله تعالى وابينا ثمود لانه في المصحف بغير الف قلت صرفه
لانه قد ذهب به مذهب الحي فلا يبقى فيه الا العلمة فقط انتهى وعن
ابن عباس منصبه وصرفه **م** ابو البقاء وبالنصب على فعل محذوف
اى واما ثمود فهديناهم **الهون** مصدر بمعنى الهوان وصف به
العذاب او هو بدل منه وقرا ابن مقسم عذاب الهوان بفتح الهاء والف
بعد الواو **ويوم نحشر** يوم منصوب باذكر **م** ابو البقاء
ظرف لما دل عليه ما بعده وهو قوله فهم يوزعون كانه قال
يحبسون يوم نحشر انتهى وقرا الجمهور نحشر بالياء مبنيا للمفعول
ورفع اعداء المفعولا لم يسم فاعله **م** وقتادة الفارسي بعطف مثله
عليه وهو قوله فهم يوزعون انتهى ونافع بالنون واعداء منصوب
على المفعولية **م** واحتج له الفارسي بموافقته المعطوف عليه وهو ونجينا
اذا ما ما بعد اذا زايدة للتوكيد وقدر الزمخشري معنى التوكيد بان
وقت مجيئهم لا محالة ان يكون وقت الشهادة عليهم ولا وجه لان يخلو
منها وردبانه لم يقرر معنى التاكيد نحوى وبان هذا المعنى مستفاد
من الشرط بدون ما لان اداة الشرط ظرف فالشهادة واقعة فيه لا محالة
قلت التوكيد بتنويه ما دل عليه الاصل بحيث يرفع ما يتوهم
من المجاز وهذا المعنى هو الذى ذكره الزمخشري وعبر عنه بقوله لا
محالة ولا وجه لان يخلو منها **لم شهدتم** مخاطبة للعقلاء وقرا
وبدن على شهد من بضم الموثات **ان يشهد** في موضع
جر او نصب بتقدير من او مفعول له اى مخافة ان تشهد او لاجل

لن يشهد

ان تشهد **ذلكم ظنكم الذى ظننتم** ذلكم مبتدا وظنكم بدل منه
واردا كم خبره واجاز ابن عطية والزمخشري ان يكون ظنكم واردا كم
خبران وردبان ظنكم لا يصلح ان يكون خبرا لان قوله وذلكم اشارة للاطنهم
السابق فيصير التقدير وظنكم بربكم ظنكم به فيفيد الخبر عين ما افاده المبتدا وهو
نظير ما منعه النحاة من قولك سيد الجارية مالكها وقال ابن عطية وجوز
الكوفيون ان يكون اردا كم في موضع الحال والبصريون لا يجيزون وقوع الماضي
حالا الا اذا اقترن بقد وقد يجوز تقديرها عندهم ان لم تظهر وتعقب بان
الاخفش من البصريين يجيز وقوعه حالا بغير تقدير قد وهو الصحيح لكثرته وكثرة
شواهده وبعد التاويل **وان يستعتبوا** قراه الجمهور مبنيا للمفعول
اى ان يعتذروا فما هم من المعذورين وقراه الحسن مبنيا للفاعل ومن المعتبين
اسم فاعل **فما لهم** اى في جملة امم وهو في موضع الحال اى كائنين في جملة
امم وقيل في بمعنى مع ولا حاجة لادعاء حرف من حرف مع امكان بقائه على
بابه **والغوا** الجمهور بفتح الغين مضارع لغى بكسرها وعيسى بضم الغين مضارع
لغا بفتحها وهما لغتان وقال الاخفش لغا يلغا بفتح الغين وقياسه الضم لكنه
فتح لاجل حرف الحلق فالاولى من يلغا والثانية من يلغو **النار** بدل من
جزاء او خبر مبتدا محذوف او خبر لجزاء وذلكم خبر مبتدا محذوف اى الامر ذلك
م واجاز ابو البقاء ان يكون النار مبتدا وما بعدها الخبر **جزاء** اجاز ابو
البقاء ان يكون منصوبا لجزاء عدا الله وان يكون حالا **ارنا** تقدم في البقرة
وعن الخليل اذا حلت ارء بالكسر فالمعنى بصريه واذا قلت بالسكون
فهو استعطاء معناه اعطني تومل **اللذين** تشديد النون فيهما وفي اللتين
وهدين وهاتين مع كونها بالياء لا يجوز البصريون والقراءة بذلك في السبعة
حجة عليهم **ثم استقاموا** قال الزمخشري ثم لتراخي الاستقامة
عن الاقرار في المرتبة وفضلها عليها لان الاستقامة لها الشان كله
ان لا تخافوا ان ناصبة للمضارع اى بانتفا خوفكم الزمخشري بمعنى
لا او مخففة من الثقيلة اى بانه لا تخافوا وعلى هذين التقديرين فالفعل

مجزوم بلا الناهية وقرأ عبد الله باسقاط أن بتقدير قائلين لا تخافوا ﴿
نحن أولياؤكم﴾ الظاهر انه على تقدير قول اى يقولون لهم نحن اولياؤكم
﴿نزلا﴾ حال اى يعطون ذلك فى حال كونه نزلا وقال ابن
عطية منصوب على المصدر والمحفوظ ان مصدر نزل نُزُل وجعله بعضهم
مصدرا الا انزال وقيل جمع نازل كشارف وشُرُف فنصب على الحال
اى نازلين وصاحبها ضمير يدعون ﴿ابنى﴾ الجمهور بنونين والثانية للوقاية
وابن اصلة بنون واحدة مشددة ﴿والسبية﴾ لازامة للتوكيد ﴿
كانه ولى﴾ ابو العتاهية وجهان احدهما موحال من الذى بصلته
والذى مبتدا واذا للمفاجاة وهى خبر للمبتدا اى فبالحضرة المعادى منها
للولى والعامة تحصل من المحال والثانى خبر المبتدا بمعنى كانه ولى خبر
المبتدا وهو الذى واذا ظرف لمعنى التشبيه والظرف متقدم على العامل
المعنوى ﴿يلقيها﴾ الضمير عايد على الفعلة وهى الدفع بالاحسن ﴿
خلقهن﴾ ضمير خلقهن عايد على الليل والنهار والشمس والقمر
قال الزمخشرى لان حكم جماعة ما لا يعقل حكم الانثى او الاناث يقال
الاقلام بريتها وبريتهن برد ما لا يعقل من المذكر وكان ينبغى له ان يفرق
بين جمع القلة من ذلك والكثرة فالافصح فى جمع القلة منه ان يكون كضمير
جمع المونث وفى جمع الكثرة كضمير الواحدة نحو الاجباع انكسرن
والجذوع انكسرت على الافصح فيهما ويجوز فى قوله جعاوا المقدر انما
هو ايقاعه متعاطفة فنزلها منزلة ايجاد المعبر عنه بلفظ واحد وقيل
الضمير يعود على ايات المقدرة فى المجرور اى والليل والنهار والشمس والقمر
ايات من ايانه وقيل يعود على الايات الملفوظ بها ﴿ان الذين﴾ قيل
خبران اولئك ينادون قاله ابو عمرو من العلاء والكوفة واورد عليه ابن
عطية بكثرة الفصل وانه ذكر هناك من يكون الاشارة اليهم ومعنى قوله
والذين فى قلوبهم عمى اولئك ينادون وقيل الخبر محذوف وذلك جائز لفهم
المعنى فقيل معاندون اوهالكون وقيل لما جاهم كفروا به وقال

الكسائى قد سد مسد ما تقدم من الكلام قبل ان وهو قوله ان الذين بلغنى فى
النار كانه مرتدل عليه ما قبله اى يخلدون فى النار ونحو وقال الزمخشرى
ان الذين كفروا بدل من الذين يلحدون فعلى هذا الخبر عنه لا يخفون ان حكم
البدل حكم المبدل منه وقال ابن عطية الذى يحسن فى هذا ما اصار
الخبر بعد حكم جيد وهو اشتداد ظهارا لمذمة الكفار لان قوله وانه لكتاب
عزيز داخل فى صفة الذكر المكذب به فلما تم ذكر المخبر عنه الابعد استفتا
وصفه واختار الشيخ ان الخبر لا ياتيه الباطل والعايد محذوف اى منهم
او يكون العوض من الضمير على قول الكوفيين اى لا ياتيه باطل قلت
الظاهر ان لا ياتيه الباطل داخل فى صفة المخبر عنه كما ذكر ابن عطية فلا
ينبغى ان يجعل خبرا وقد استحسن هو ذلك ابن عطيه واختار ايضا ان
يكون الخبر ما يقال لك اى فى شانهم او فيهم الا ما قد قيل للرسل من قبلك
قال وغاية ما فى المتوجهين حذف الضمير العايد على اسم ان وهو
موجود كقوله السمن منوان بدرهم اى منه وقال بعض نحاة الكوفة
الخبر فى قوله وانه لكتاب عزيز ولا يعقل واجمله حالية كما يقول
جاء زيد وبده على راسه اى كفر وايه وهذه حاله ﴿لا ياتيه الباطل﴾
خبر ان او فى موضع الصفة لكتاب والباطل قيل بمعنى المبطل كما ورس
الثياب فهو وارس اى مورس او بمعنى المبطل مصدرا فكون كالعافية
﴿ان ربك﴾ قيل هو المعمول وفيه بعد لان القول عنى
مختص به وقيل مستانف ﴿اعجمى وعربى﴾ قال ابو
على الاعجمى الذى لا يفصح من العرب كان او من العجم والعجمى خلاف
العربى منسوب الى العجم كما ان العربى منسوب الى العرب ويقال العجم
والعجم كما يقال العرب والعرب انتهى وقرا الجمهور بهمزين الاستفهام
بعدها مدة هى همزة اعجمى وقياسها فى التخفيف التسهيل بين بين وقرا
الاخوان وحفص بهمزين والاستفهام على معنى الانكار وقرا الحسن
وابن عامر بخلاف عنه اعجمى وعربى دون استفهام وسكون العين وقرا

www.alukah.net

عمرهن ميمون أعجمي بمن استفهام وفتح العين وعال صاحب
اللغوامح العجمي المنسوب الى العجم والياء للنسب على الحقيقة واما اذا
اسكنت العين فهو الذي لا يفصح والياء فيه تلفظ دون معناه كيا
كرسي وديبان باكرسي مبنيت الكلمة عليها خلاف يا اعجمي فالياء فيه
للنسبة الدالة على المبالغة في الصفة كاحمري ودواري مبالغة في
احمر ودوار وارتفاع اعجمي وعربي على اضمار مبتدا اي هو اعجمي او الكلام
والوسول او المرسل اليه عربي م وا جاز ابو البقا ان يكون مبتدا
والخبر محذوف اي الاعجمي وعربي يستويان وان يكون فاعلا اي يستوي
وقر الظاهر انه خبر والذين وقيل خبر مبتدا محذوف اي والذين
لا يؤمنون هو في اذانهم وقر وقيل والذين في موضع جر عطفا على
الذين والقدس وللذين ووقر معطوف على هدى ويلزم عليه العطف
على عاملين والمشهور منعه عمى بفتح الميم مصدر عمي وابن عمرو
عم بكسر الميم وسكونه وروياها عمرو بن دينار بكسر الميم وفتح الياء دون
سكون فعلا ماضيا م ابو البقا فعليهم يتعلق بمعنى على انه اسم فاعل
او فعل والا تعلق به على انه مصدر لتقدمه عليه ولكن يجوز ان يكون على
التبيين او حالا من قلوبهم فلنفسه خبر مبتدا محذوف اي فهو لنفسه
وما يخرج م ابو البقا يجوز ان يكون بمعنى الذي والاقوى ان يكون
نافية وما يحمل م ابو البقا ما نافية لانه عطف عليها ولا تضع
بعض النفي بالاولى لو كانت بمعنى الذي معطوفة على الساعة لم تستغ
من ثمرات ابن عامر ونافع بالجمع والباقون بالافراد م
ابن عطية للجنس اذناك ما منا م ابو البقا هذا الفعل
يتعدى لا مفعول بنفسه ولا آخر بحرف جر وقد وقع النفي وما
في حيز موقع الجار والمجرور انتهى فالجملة من قوله ما منا في موضع
المفعول وفي تعليق باب اعلم وابنا خلاف والصحيح انه مسموع
م ابو البقا وقال ابو حاتم موقف على اذناك ثم تبتدي فلا

موضع

موضع للنفي وظنوا ما لهم الظاهر ان ظنوا معلقة والجملة المنفية
في معقولي ظنوا وقيل الكلام عند قوله وظنوا والجملة بعد مستانفة
دعا الخير دعا مصدر مضاف للمفعول والفاعل محذوف اي
من دعائه الخير هو وقرا عبد الله من دعا بالخير بباء داخلة على الخير
قبوس خبر مبتدا محذوف اي فهو بوس وبوس صفة مبالغة لتقولن
م ابو البقا جواب الشرط والفا محذوفة وقيل هو جواب قسم محذوف
قلت هذا هو الحق والاول غلط لان القسم قد تقدم في قوله ولئن
فالجواب له ولان حذف الفا في الجواب لا يجوز ارايتم يعلم انها متعدية
للمفعول مذكورا او محذوفا والثاني الغالب فيه ان تكون جملة استفهامية
فالاول محذوف اي ارايتم اعلمكم والثاني جملة الاستفهام وهي من اصل
بركبك الباء زايدة وهو فاعل يكف اي اولم يكفهم ربك وانه على كل شيء شهيد
بدل من ربك اما على اللفظ فمن ضعه جر واما على الموضع فمن ضعه رفع
وقيل انه على اضمار الحرف اي اولم يكف بانه وموضع ان نصب او جر على
الخلاف وقيل بربك في موضع نصب مفعول كفى وان وما بعده فاعله
الا حرف استفتاح وتنبيه مرية الحسن بضم الميم والجمهور بكسرها

اعراب سورة الشورى

كذلك م ابو البقا الكاف في موضع نصب بيوحي على انه معنى للفاعل
وعلى انه مبني للمفعول فوجهان احدهما ان كذلك مبتدا ويوحي الخبر والثاني
انه نعت لمصدر محذوف يوحى الجمهور على البناء للفاعل والله هو الفاعل
وعمرو بن فايد مبنيا للمفعول م ابو البقا واليك القائم مقام الفاعل
انثى والله فاعل بفعل اي اوحى او مرفوع بالابتدا والخبر محذوف اي الله
العزيز الحكيم الموحي وابو حيوة نوحي بنون العظمة والله العزيز الحكيم مبتدا
وخبر وعلى القراءات الثلاث فالفعل المضارع في معنى الماضي ليتنظم مع قوله
وما تفرق الذين من قبلك او هو باق على موضوعه ويضمر عامل معلق به الا الذين اي

والوحي الا الذين **يكاد السموات** تقوم في سوم قراءة واعرابا
يتفطرن قال الزمخشري روى يونس عن ابي عمرو قراءة غريبة متفطرن
بتاءين مع النون وظهرها حرف نادر روى عن ابي عمرو ايضا نواحد ابن الاعواني الابل
تتشمم قال الشيخ والظاهر ان هذا وهم لان ابن خالويه ذكر في
شواذ القرآن له ما نصه تتفطرن بالتاء والنون يونس عن ابي عمرو
قال ابن خالويه هذا حرف نادر لان العرب لا تجمع بين علامتي تانيث
لان قال النساء تفعلن ولكن يفعلن والوالدات يرضعن ولا تقال ترضعن
وقد كان ابو عمر الزاهد روى في نادر ابن الاعواني تتشمم فانكرناه
فقواه الان هذا انتهى فان كانت نسخ الزمخشري متفقة على قوله بتاءين
مع النون فهو وهم وان كان بعضها بتا مع النون وافق قول ابن خالويه
ويكون قوله بتاءين تحريفا من النساخ **من فوقهن** متعلق بيتفطرن
وضمير من فوقهن للارضين ودل عليه ذكر الارض وقال ابن سليمان الاخفش
الضمير للكفار والمعنى من فوق الفرق واجماعات الملحدة اي من اجل اقوالها
اوحينا اليك قرانا عربيا الظاهر ان قرانا مفعول اوحينا وقال
الزمخشري حال من المفعول به اي اوحينا اليك وهو قرآن عربي
لتنذر الجمهور بالتاء وحري بالياء **ام القرى** مفعول تنذر على حذف
مضاف اي اهل ام القرى ولذلك عطف ومن حولها عليه والمفعول
الثاني محذوف وفي قوله وتنذر يوم الجمع الاول محذوف
لا ريب فيه قال الزمخشري اعتراض لا محل له وديانة لم
تقع بين طالب ومطلوب فلا يكون اعتراضا صناعيا **فريق في الجنة**
وفريق في السعير الجمهور برفعهما خبر مبتدا محذوف اي هم او مبتدا واخبر
محذوف اي منهم فريق وقرا مدين على نصبهما اي افترقوا فريقا فريقا
في كذا وهو حال الزمخشري والنصب على اشكال منهم اي مفرقين
والظالمون مبتدا ابو البقاء هو مبتدا وما بعده اخبره ولم يحسن النصب لانه ليس في الجملة
بعده فعل يفسر الناصب **ام اتخذوا** ام بمعنى بل للانتقال من كلام

الى كلام والهمزة للانكار عليهم وقيل بمعنى الهمزة فقط وقد تقدم ذلك حيث
جاءت منقطعة **فالله هو الولي** قال الزمخشري الفاء جواب
شرط مقدر اي اذا ارادوا اولياء حق فالله هو الولي ولا حاجة للاتقدير
شرط تم الكلام بدونه **فاطر** الجمهور بالرفع خبرا مبتدا محذوف
اي هو فاطر او خبر بعد خبر لقوله ذلكم وقرا زيد بن علي بالجر صفة لقوله
الله والجملة بينهما اعتراض **م** واعرب ابو البقاء يدلا من الضمير في عليه
يذرؤكم فيه قال الزمخشري الضمير في يذرؤكم يرجع الى المخاطبين
والانعام مغلبا فيه المخاطبون العقلاء على الغيب حملا للعقل وهي من
الاحكام ذوات العلتين وهذا اصطلاح غريب يعني ان الخطاب مغلب
على الغيبة اذا اجتمعا نحو انت وزيد تقومان والعاقل يغلب على غير
العاقل اذا اجتمعا نحو الناس والحيوان يسجدون والضمير في فيه للجعل اي
يخلقكم ويكثركم في الجعل كما تقول كثلث زيدا اكرم منه فيه قلت
والظاهر ان في للظرفية مجازا وهو الظاهر من كلام الزمخشري لانه قال
وهو افضل يذرؤكم به قال جعل البذر كالمتبع والمعدل والحياة الا
تراك تقول للحيوان في خلق الازواج يكثركم كما قال تعالى ولكم في
القصاص حيوة **ليس كمثله** قيل المثل ههنا بمعنى الذات والعرب
تذكر مثل هذا ايها لقصد نفي مثلك لان لا تفعل كذا يريدون به المخاطب كانهم
اذا نفوا الوصف عن مثل الشخص كان نفيا عن الشخص قال اوس بن حجر

ليس كمثل الفتى زهير خلق يوازيه في الفضائل

وقيل المثل بمعنى الصفة وقيل زايد كالكاف في قوله

فصيروا مثل كعصف ماكول وهو بعيد لان

المثل اسم والاسما لا تزاد خلاف الكاف فانها حرف وتصلح للزيادة
ان اقيموا ان تعسفية لان قبلها ما مر بمعنى القول فلا موضع
لها او مصدرية فهي في موضع نصب بدلا من ما او ما عطف عليها **م**
واجاز ابو البقاء ان تكون في موضع جر بدلا من الهاء في به او في موضع

الألوكة
www.alukah.net

رفع خبر مبتدا محذوف اى ذلك أمرهم اقامة الدين **اورثوا** الجمهور من اورث وزيدت على من ورّثوا مبنيا للمفعول من ورّث **فلذلك فادع** اللام على بابها لان دعا يتعدى بها فلا حاجة الى تقدير بالى قال دعوت لما نابنى مسورًا فلبّى فلبّى يدى مسور

ويحتمل ان يكون للعلة اى فلاجل ذلك **لعل الساعة قريب** فى موضع مفعول ندرى ويلزم الكلام على مثله فى قوله تعالى وان ادرى لعله فتنة لكم اخرجه وذكر قريب على ان الساعة بمعنى البعث او على حذف مضاف اى لعل مجئ الساعة قريب **م** زاد ابو البقا او على معنى النسب اى ذات قرب **نسود** مجزوم فى جواب الشرط وكذا نونه ولا خلاف فى جوازه وانه فصيح بعد كان او غيرها الا ما حكاه صاحب كتاب الاعراب وهو ابو الحكم بن عذره عن بعض النحويين انه لا يجئ فى الكلام الفصيح وانما يجئ بعد كان لانها اصل الافعال ولا يجئ مع غيرها ونص سيبويه وغيره انه لا يختص بكان واستدل للفرزدق

وصيّت رسولا بان القوم ان قدروا عليك فيقفوا صدورا ذات توغير

وقال ايضا

تعال فان عاهدتنى لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان

وقرا الجمهور نهد ونونه بالنون فيها وعن ابى عمرو وبالياء فيهما وقرا سلام نونه بضم الها وهى لغة الحجاز **وان الظالمين** الجمهور بكسر الميم على الاستئناف وقرى بفتحها عطفا على كلمة الفصل فتكون وصلة فى موضع رفع اى ولولا كلمة الفصل وكون الظالمين وفصل بين المتعاطفين بجواب لولا كقوله ولولا كلمة الفصل لكان سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى **وهو واقع** ضمير هو عائد على العذاب او على ما كسبوا بحذف مضاف اى وبال ما كسبوا **روضات** القرا على تسكين الواو وهى اللغة الكثيرة ولغة بنى عذرة فتح الواو اجرا للمعتل مجرى الصحيح كحسنات **عند ربهم** ظرف قال الحوفى

ليشاءون

ليشاءون وقيل للعامل فى لهم **ذلك الذى يبشر** ذلك مبتدا خبره الموصول والعائد عليه محذوف اى يبشر الله به عباده فحذف حرف الجر وانتصب الضمير ثم حذفه ومن النحويين من جعل الذى مصدرية وحكاه ابن مالك عن يونس وتاول عليه الاية اى ذلك تبشير ورد بانه اثبات اشتراك من مختلفى الحدا عند الحرف والاسم بغير دليل وقرا الجمهور مشددا الشين من بشر وحمزة والكسائى من ابشر مخففا ملائما ومجاهد بضم الياء وتخفيف الشين من الاشر معدى بالهمز من بشر اللازم المكسور الشين واما مخففا فمتعد والسدى للكثرة لا للتعدية لان المعدى بالواحد بالتضعيف لا يعدى بالتضعيف الى اثنين فلت قد يكون التضعيف من بشر اللازم المكسور فيكون للتعدية كالهمزة فى قراءة يبشر بالضم ه

الا المودة استثنا منقطع واجاز الزمخشرى ان يكون متصلا اى لا اسئلكم عليه اجرا الا هذا **فى القربى** اى الا المودة ثابتة فى القربى قال الزمخشرى جعلوا مكانا للمودة ومقرا لها كقوله لى فى العلا ان مودة ولى فيهم هوى **نزد** الجمهور بالنون وعن ابى عمرو والكسائى بالياء اى يزد الله **حسنا** الجمهور بالتنوين وعن ابى عمرو بغير تنوين على وزن فعلى كرجعى **ختم** ابو البقا جواب الشرط **على قلبك** الخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم وذكر الزمخشرى انه للكفار اى يختم على قلبك ايها القائل فعلى هذا يكون استئنافا من العدة الى الخطاب **ويمح** استئناف اخبار لا داخل فى الجواب وسقطت الواو من اللفظ لالتقا الساكنين ومن المصحف حملا على اللفظ **ويستجيب الذين** الظاهر ان الذين فاعل ويستجب بمعنى يجيب كقوله تعالى استجيبوا لله وللرسول اوعدى بابه من الطلب اى يستدعى الذين امنوا الاجابة وقال الزجاج الذين مفعول واستجاب واجاب بمعنى واحد اى ويجيب الله الذين **يقدر** تعالى بالسكون وبالفتح **قنطوا** الجمهور بضم النون والاعمش بكسرها **ومابث** يجوز

ان يكون في موضع جر عطفا على السموات والارض او في موضع رفع عطفا على
خلق على حذف مضاف اى وخلق ما يثبت **فيهما** الجمهور بالفا فيحتمل ما في
قوله وما اصابكم ان يكون شرطيه وهو الاظهر او يكون موصوله والفاء دخلت
في خبر الموصول لاستيفا الشرايط وقد يعدم وقرا نافع وابن عامر بغير
فا فما موصوله لاشرطيه وحذفت الفا لان ذلك مما تخصه س بالشعر
واجازه الاخفش وبعض نحاة بغداد على ارادة الفا **م** ابو البقا ومن
حذف الفا من القرا حمله على قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون
وعلى ما جا في قول الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها قلت اما

حمل الاية على حذف الفا غلط لان قوله انكم جواب القسم وجواب
الشرط محذوف واما البيت فضرورة **الجوارى** جمع جارية
واصله السفن الجوارى فحذف الموصوف واقيمت صفته مقامه
وحسنه قوله في البحر والاعلام فان الاصل ان الصفة غير
مختصة ويمكن ان يقال انها صفة غالبة كالابطح فجاز ان تلي العوامل
دون الموصوف وترى الجوارى بالبا ودونها وسمع من العرب الاعراب
في الرا **م** واجاز ابو البقا في الجوارى ان يكون مبتدا ومن آياته
الخبر وان يرتفع بالجار والمجرور قلت هذا انما يجرى على مذهب
الاخفش لان المجرور لم يعتمد **في البحر** متعلق بالجوارى **م**
واجاز ابو البقا ان يكون حالا والعامل فيه الاستقرار الذى يتعلق به
المجرور **كالاعلام** في موضع الحال **م** واجاز ابو البقا ان يكون
حالا مما تنبه من الضمير في المجرور يعني والحال الاولى في البحر وعلى ان في
البحر متعلق بالجوارى فقوله كالاعلام عنده حال من الضمير في الجوارى
يسكن **م** ابو البقا جواب الشرط **فيظللن** الجمهور بفتح اللام
وفتاة بكسرها والقياس الفتح لان الماضي بكسر العين فالكسر في
المضارع شاذ وقال الزمخشري من ظل يظل ويظل نحو ضل يضل

ويعل

١٠٩

ويضل وردبان ضل بفتح العين من ضللت بكسرها في الماضي ويضل بكسرها من
ضللت بفتحها في الماضي وكلاهما مقيس بخلاف يظل فان القياس فيه الفتح لان
الماضي مكسور العين **او يوبقهن** معطوف على يسكن والضمير عايد
على الجوارى **ويعف** الجمهور بالجزم عطفا على يوبقهن وقرا الاعمش
ويعفو بالواو على الاستيناف وعن اهل المدينة نصب الواو على اضمار ان بعد
الواو كاضمارها بعد الفا والنصب في قوله فيعفو في قوله

فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام
وناخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام

روى بنصب ناخذ ورفعه وجزمه والنصب في الاية بالعطف على مصدر متوهم
اى يقع ايباق وعفو بخلاف الجزم فانه من باب عطف الفعل على الفعل
وان كان معناه كقراة النصب واستشكل القشيرى قراة الجزم لان المعنى
حينئذ ان يشا يسكن الريح فيبقى تلك السفن رواكد او يهلكها بذنوب اهلها
فلا يحسن عطف ويعف عليه لان المعنى يصير ان يشا يعف والمعنى
الاخبار عن العفو من غير شرط المشيه فهو اذا عطف على المجزوم لفظا لا
معنى واجيب بان المعنى ان يشا اهلك ناسا وابقى ناسا على طريق
العفو عنهم فلا اشكال **ويعلم** رافع وابن عامر بالرفع على الاستيناف
م الفارسي وان شئت جعلته خبر مبتدا محذوف انتهى والجمهور
بالنصب على اضمار ان لان قبله شرط وجزا وكل منهما غير واجب هذا توجيه
الفارسي والزجاج واورد بان من ذكر ان النصب بعد الجزا ضعيف ولا
ينبغي ان يحمل القراة المستفيضة على وجه ضعيف ووجهه الزمخشري
على انه معطوف على تعليل محذوف اى لينتقم منهم ويعلم ومثله غير عزيز في
القران كقوله ولنجعله وقوله وليجزى واورد بان المرتب على الشرط
اهلاك قوم ونجاة قوم فلا يحسن تعليله بالامرين منهم قلت قد
يجاب بان التعليل يكون للاهلاك فقط وهو المناسب لعطف ويعلم
عليه لانه كثير فيحسن ان يكون علة للاهلاك لا للنجاة انتهى وقال

ولنجعله اى ننعم ذكر لنجعله او ليتدبروا
بقوله تنا لنجعله

www.alukah.net

ابن عطية في توجيه النصب وهذه الواو ونحوها التي تسميها الكوفيون واو الصرف لان حقيقته واو الصرف التي يودونها عطف فعل على اسم بتقدير ان يكون مع الفعل بتاويل المصدر فحسن عطفه على الاسم واورد بان تعليله للصرف هو عين مذهب البصريين واما الكوفيون فان واو الصرف عندهم ناصبة بنفسها لا باضمار ان بعدها ومعنى الصرف انه كان على جهته فصرف لا غيرها لان كان قبل النصب لا تعمل فيه الاقتران في الوجوب فلما انتصب تعمل كالعطف في الاسم نحو جاء زيد وعمرا فانه لا تعمل فيه الاقتران فلو نصبت عمرا اقتضاء وذكر الزمخشري انه قرئ ويعلم جزما كانه قال اوان تثابوا يعلم سبحانه امور هلاك قوم ونجاة قوم وتحذيرا آخرين **مالهم** **من محيص** في موضع نصب لان يعلم معلقة كقولك علمت ما زيد قائم **فما او بلينم** ما شرطية مفعول مقدم لان لا يبينهم ومن شيء تبيين لما وقوله فمتاع جواب الشرط **م** فمتاع حبي مبتدا محذوف اى فهو متاع قاله ابو البقاء **كبائر** الجمهور بالجمع **م** ابو علي وتقويه ان المراد هنا اجتناب الكبائر المجموعة في قوله كبائر ما تنهون عنه فاذا افرد جاز ان يكون واحدا وليس المعنى على الافراد انتهى وحمزة والكسائي بالافراد **م** ووجهه ابو علي على ان المفرد المضاف قد جاء مرادا به الجمع كقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وفي الحديث منع العراق درهمها وقفيزها **والذين يجتنبون** معطوف على الذين آمنوا وقال ابو البقاء في موضع جر بدلا من الذين ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني وفي موضع رفع على تقدير هم وهم فائدا عقد انه يغفرون او فبنى الاعراب عليه **واذا ما غضبوا** العامل في اذا يغفرون وهم يغفرون جملة من مبتدا وخبر معطوف على يجتنبون ويجوز ان يكون هم توكيدا للفاعل في غضبوا وقال ابو البقاء هم مبتدا ويغفرون الخبر والجملة جواب اذا ورد بانها لو كانت جواب اذا لكانت بالفاء تقول اذا جاء زيد فعمرو منطلق ولا يجوز حذف الفاء الا ان ورد في شعر وقيل هم مرفوع بفعل محذوف يفسره يغفرون ولما حذف الفعل الضمير وانفصل

معنى الصرف

ان جواب اذا اذا فسر كما يفسر فعل الشرط بعدها وفيه نظر وان كان الاسبعد على مذهب سيبويه لانه اجاز ذلك في اداة الشرط الجازمة نحو ان يطلق زيد يطلق عمرو فاعل بفعل محذوف يفسره الجواب ومنع ذلك الكسائي والفراء **شورى** مصدر كالفتيا على حذف مضاف اى ذو شورى او تشاور **هم ينتصرون** صلة الذي واذا معموله لينتصرون ولا يجوز ان يكون جواب اذ العدم الفاء كما يعم ويجوز ان يكون هم فاعلا بفعل محذوف كما تقدم واجاز الحوفي ان يكون توكيدا للهاء والميم في اصابهم وفيه نظر للفصل بين التوكيد والمؤكد بالفاعل وهو البغي والظاهر انه لا يمتنع **ولمن انتصر** اللام للتوكيد وقال ابن عطية لام القسم اى التي تتلقى بها القسم قبلها محذوف ومن شرطية وفاء لذلك جوابها وانتصر بعد ظلمه محمول على لفظ من وفاء لذلك على معناها وظلمه مصدر مضاف للمفعول **ولمن صبر** يجوز ان يكون اللام الموطئة للقسم المحذوف ومن شرطية وجواب القسم ان ذلك وحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه ويجوز ان يكون لام الابتداء ومن موصولة مبتدا وان ذلك في موضع الخبر وقال الحوفي وابو البقاء ان ذلك جواب الشرط وحذفت الفاء ورد بان ذلك مخصوص بالشعر عند سيبويه والاشارة بذلك الى ما يفهم من مصدر صبر وغفر والعائد على الموصول المبتدا من الخبر محذوف اى ان ذلك منه لدلالة المعنى عليه **من الذل** متعلق بخاشعين وقيل بينظرون قلت والظاهر ان من سببية انتهى وقرأ الجمهور بضم الذال وقرئ ساذا بلسرهم **من طرف** قيل طرف مصدر اى من نظر خفي وقيل الاطلاق وقيل ان من بمعنى الباء **وقال** الظاهر انه ماض على بابه اى وقال الذين امنوا في الدنيا ويكون يوم القيمة معمولا لخسروا ويحتمل ان يكون بمعنى يقول فيوم القيمة يصح ان يكون معمولا له **من الله** متعلق بمحذوف اى لا مرد من الله وقال الزمخشري من صلة لا مرد ورد بانه لو كان متعلقا به لكان مطولا فلم ينه نصبه وتنوينه وقيل متعلق بيأتي اى من قبل ان يأتي من الله يوم لا يقدر احد على رده **نكير** مصدر انكر على غير قياس ويحتمل ان يكون اسم فاعل

كان قبله جمع وقوله لا يجمع الا ان يضاف فيه تفصيل ان اضيف للنكرة فلا يجمع وان اضيف للمعرفة جاز فيه الجمع والافراد وافعل منا للتفضيل لان خسرانه في الآخرة اكثر وقال الكرماني للمبالغة لا للشركة اذ ليس للمؤمن خسران البتة حتى تشركه فيه الكافر ويزيد عليه **اذ** منصوب باذكر مضمرا او بعلم وفيه نظر لتقيده بالمعمول **بشهاب قبس** الكوفيون بشهاب منونا فقبس بدل او صفة لانه بمعنى المقبوس والباقون باضافته شهاب الاقبس كاضافة ثوب خز **يصطلون م** ابو البقا الطايل من تا افتعل من صلى يصلى **جاها** ضمير المفعول عايد على النار وصل على الشجرة **نودي ان بورك** المفعول الذي لم يسم فاعله في نودي عايد على موسى عليه السلام فيه ان ملائة اوجه احدها هي مفسرة معنى اي لان في النداء معنى القول الثاني مصدرية وهي الثنايه التي تنصب المضارع وبورك صلتها وهو جزاي لبركه من في النار وبركة العالم مصورة وهي المخففة من الثقيله اي بانه والها ضمير الشان ومنع الزمخشري ان تكون المخففة من الثقيله لانه لابد من قد وكانه بنى على ان بورك خبر ويجوز ان يكون دعا فتكون المخففة من الثقيله ولا يجوز دخول قد لقوله والخامسة ان غضب الله عليها حاجعل غضب ماضيا وقول العرب اما ان جزاك الله خيرا واختار الزجاج ان يكون المفعول الذي لم يسم فاعله لنودي ان بورك على اسقاط الخافض اي بان بورك كما تقول نودي بالرخص وان على هذا الثنايه او المخففه من الثقيله فتكون بورك دعا ويجوز ان يكون المفعول الذي لم يسم فاعله ضمير النداء يفسره ما بعده **من في النار م** قال ابو البقا من مرفوعة ببورك، اي بورك من بقرب النار وبورك من حولها وقيل المعنى بورك مكان من في النار ومكان من حولها من الملائكة **انه انا الله** ضمير انه ضمير الشان وانا الله جملة في موضع الخبر والعزيز الحكيم صفتان واجاز الزمخشري ان يكون ضمير انه عايد على ما دل عليه

قبله اي ان مكلمك انا والله بيان لانا والعزيز الحكيم صفتان للبيان واعترض بان الفاعل اذا حذف ومني الفعل للمفعول فلا يجوز ان يعود الضمير عائدا لذلك المحذوف لانه قد غير الفعل عن بنايه له وعزم على ان لا يكون مجتنا عنه فعود الضمير عليه منافي ذلك لانه يصير مقصودا قلت وفيه نظر لانه لم يقل انه عايد على الفاعل بل قال عما دل عليه ما قبله ولو سلم فلا ساقي ان يكون مقصودا في جملة اخرى واجاز ابو البقا على ان يكون الضمير عايدا على الله تعالى ان يكون انا فعلا او خبر ان والله بدل منه **والق** معطوف على قوله انه انا الله وقال الزمخشري على بورك لان المعنى نودي ان بورك وقيل له الق عصاك واستدل عليه بقوله وان الق بعد قوله ان يا موسى انه انا الله على تكرير حرف التفسير كما تقول كتبت اليه ان حج واعتمر وان بنت ان حج وان اعتمر واعترض عليه بان تقدير وقيل له الق مناف لقوله والق معطوف على بورك لان معمول القول لا يكون معطوفا على بورك بل القول ومعموله وانما احتاج الى تقدير وقيل ليكون الجملة خبريه مناسبه للجمله الخبرية المعطوف عليها كما مر في العطف مناسب المتعاطفين وليس بشرط وقد اجاز سر جاءني زيد ومن عمرو فعطف الاستفهام على الخبر قلت انما اختار الزمخشري عطف الق على بورك لمجيء في الامة الاخرى بان وانما قدر وقيل لان ان غير مذكورة هنا والنداء في معنى القول وهذا ظاهر كلامه لانه التفت الى جانب الخبر والاستفهام م **تهتز م** ابو البقا حال من الهاء في راها **كانها جان م** ابو البقا حال من الضمير في تهتز انتهى وقرا الحسن جان بهمزه مكان الالف كانه فر من التقا الساكنين وقد تقدم في قوله ولا الضالين **الا من ظلم** استثنا منقطع اي لكن من ظلم **م** قال ابو البقا في موضع نصب ويجوز ان يكون في موضع رفع بدلا من الفاعل انتهى واجاز الفرا ان يكون متصلا من جملة محذوفه اي وانا نخاف غيرهم الا من ظلم ورده النحاس بان

الألوكة
www.alukah.net

للمبالغة ومنه بعد **ذكرا ناو اناثا م** ابو البقا حال والمعنى يقرن بين الصنفين **ان يكلمه م** ابو البقا ان يكلمه في موضع رفع على الابتدا وما قبله اخبر او فاعل بالجار لاعتماده على حرف النفي قلت وهم فان ان يكلمه اسم كان والمجرور خبرها ولعله اعتقد ان التلاوة بغير كان او بني على ان كان زايدة وذلك بعيد جدا والاقرب ان توجه ما ذكر على ان في كان ضمير الشان والجملة من الابتدا والخبر مفسرة لضمير الشان وهي خبر كان واما قوله او ان يكلمه فاعل بالجار فلا يجري هذا على مذهب البصريين لان ضمير الشان عندهم لا يفسر الا بجملة مصرح بجزئيها **الا وحيا م** ابو البقا استثنا منقطع لان الوحي ليس بتكليم قلت وذكر ابن خروف ان سيبويه نص عليه في الشرقة على تقدير نصب او يرسل واجاز هو نصبه على خبر كان واجاز غيره نصبه على الحال ومنعه ابن خروف على تقدير نصب او يرسل قال لان ان لا يكون حالا قلت يريد لانه يلزم ان يرسل معطوفا على الحال ويوحيا والمعطوف على الحال حال واعترضه ابن الضايع بان منعه الحال مطلقا ليس بشي يجوز ان ينتصب او يرسل على تقدير الا ان وجه مخالفته اقول لما قبلها ان للوحي ومن وراء حجاب سمان كلاما حقيقة والارسال ليس كذلك بل هو مجاز **او من وراء حجاب م** ابو البقا الجار متعلق بمحذوف اي او يكلمه من وراء حجاب وهذا المحذوف معطوف على وحيا تقديره الا ان يوحي اليه او يكلمه ولا يجوز ان يتعلق من يكلمه الموجود في اللفظ لان ما قبل الا مستثنا لا يعمل فيما بعدها قلت ليس على اطلاقه بل يقال ان ما قبل الا لا يعمل فيما بعدها الا ان يكون مستثنى او مستثنى منه او تابعا وهذا على الاصح انتهى وفسر الجمهور حجاب بمعنى وان في عبله حجب جمع **او يرسل رسولا فيوحي** الجمهور بنصب يرسل ويوحي بعطف او يرسل على الضمير الذي يتعلق به من وراء حجاب والمعنى الا بوحي او اسماع من وراء حجاب او ارسال رسول ولا يجوز ان يعطف او يرسل على ان يكلمه لفساد المعنى قلت لا حاجة الى تكلف

عطفه على الضمير الذي يتعلق به من وراء حجاب بل هو معطوف على المصدر الملفوظ به وهو وحيا وكذا اعربه ايضا ابن الضايع وقال الزمخشري وحيا وان يرسل مصدران واقعان موقع الحال لان ان يرسل في معنى ارسال ومن وراء حجاب ظرف واقع موقع الحال كقوله على جنوبهم والتقدير وما صح ان يكلم احدا الا وحيا الا موحيا او مسمعا من وراء حجاب او مرسلا واعترض بان وقوع المصدر موقع الحال انما قاس وقاس منه المرد وما كان نوعا للفعل نحو جاء زيد مشيا واما وقوع ان والفعل المقدر بالمصدر موقع الحال فنص سر على منعه قلت ظاهر كلام سر وقوع وحيا هنا حالا على تقدير رفع او يرسل ونص عليه السراج وعد ذكر هو بعد انه حال وقرا ابن عامر ونافع او يرسل فوحي برفعهما على اضمار هو اي او هو يرسل او على ما سيعلق به من وراء اذ تقديره اوسع من وراء حجاب ووحيا مصدر في موضع الحال عطف عليه ذلك المقدر المعطوف عليه او يرسل اي الا موحيا او مسمعا من وراء حجاب او مرسلا قلت مذهب سر انه مقطوع بما قبله اي وهو يرسل ومذهب سر انه حال متصل بما قبله فكانه في التقدير لا يكلم الله بشرا الا وهو يرسل رسولا الخ هذه الحال قال سر فهذا كلام الله تعالى انام كما تقول العرب تحتنك الضرب وعنابك السيف اي الذي يقوم لك مقام التحية والعناب الضرب والسيف كقول عمر بن معدي كرب

تحية بينهم ضرب وجيع

ما كنت تدري م ما الكتاب جملة استفهامية مبتدا وخبر في موضع نصب بتدري وهو معلق **جعلناه** الضمير عائد للاقوله روحا او الكتاب والايمان معا لان مقصدهما واحد كقوله والله ورسوله احق ان يرضوه **لتهدي** الجمهور مضارع هدى مبنيا للفاعل وحوشب مبنيا للمفعول وابن السميفع بضم التا وكسر الدال **صراط الله م** ابو البقا بدل من صراط مستقيم بدل المعرفة من النكرة

الألوكة
www.alukah.net

اعراب سورة الزخرف

والكتاب م ابو البقا من جعل حم قسما كانت الواو للعطف ومن قال غير ذلك جعلها للقسم **انا جعلناه** جواب القسم وجعلنا بمعنى صيرنا لا بمعنى خلقنا والهاء المفعول الاول والثاني قرآنا **في ام** الجمهور بضم الميم والاخوان بكسرها **م** ابو البقا متعلق بعلي ولدينا بدل من الجار والمجرور ويجوز ان يكون حالا من الكتاب او من ام ولا يجوز ان يكون واحد من الظرفين خبرا الا ان اخبر فقد لزم ان يكون لعلي من اجل اللام ولكن يجوز ان يكون كل منهما صفة للخبر صارت حالا بتعددها **افنضرب** قال الزمخشري الفاء للعطف على محذوف اي انهملكم فنضرب عنكم ونقوم الكلام في هذا التقدير **صفحا** الجمهور بفتح الصاد وقرئ بكسرها وهما لغتان كالسد والسد وانتصب على انه مصدر من معنى اضرب لان معناه اصفح او مصدر في موضع الحال اي صافحين قالها النحوي واجاز الزمخشري ان ينصب على انه مفعول له او على الظرف بمعنى الجانب من قولهم نظر اليه بصفح وجهه اي اصفحه عنكم جانبا وبعضده قراءة من قرأ صفحا بالضم وفي هذه القراءة وجه اخر وهو ان يكون مخففا من صفح جمع صفوح وينصب على الحال اي صافحين وقال ابن عطية ينصب كانتصاب ضعف الله اي انه مصدر مؤكد لمضمون الجملة السابقة والعامل فيه محذوف وما ذكر عن ظاهر **ان كنتم** نافع والاخوان ان يكسر الهمز شرطية وقرأ الجمهور بفتحها مفعولا له قال

انجزع ان بان الخليط المودع وقرأ زيد بن علي اذ

بدال بدل النون **وكم ارسلنا** كم مفعول ارسلنا قاله ابو البقاء **م بطشا م** ابو البقا تمييز وقيل مصدر في موضع الحال اي اهلكا هم باطشين **خلقهم** جواب من حيث المعنى لان من مبتدا فلو كان مطابقا في اللفظ لاتى بالاسم للمبتدا **مهدا** صفة لبلدة وذكر على معنى القطر وبلدة اسم جنس وقرأ ابو جعفر ميتا بالتشديد **تخرجون** الجمهور مبنيا للمفعول وابن عامر والاخوان مبنيا للفاعل

ما تركبون ما موصولة والعائد محذوف اي ما تركبونه وذكر بالنسبة الى الفلك سعدي بفي وللابل بنفسه فغلب المتعدي بنفسه على المتعدي بوساطة في ان المقدر ما تركبونه **لتستووا** لام كي ومن اثبت لام الصيرورة جاز ان يقول بها هنا وقال ابن عطية لام الامر ورد بان استعمال امر المخاطب باللام لغة رديئة او لا مكاد يحفظ الا قراءة شاذة وهي فلتفرحوا وما روي من قوله عليه السلام لتاخذوا مصافكم مع احتمال ان يكون الراوي روى بالمعنى وقول الشاعر

لتقم انت يا بن خير قريش فتقضي حوائج المسلمينا

وزعم الزجاجي انها لغة جيدة وهو خلاف ما زعم النحويون **على ظهوره** عائد على ما اي على ظهور ما تركبون ولذلك حسن الجمع لان ما لها لفظ ومعنى وقال الفراء اضاف الظهور لما واحدة معنى الجمع بمعنى الحمس فكذلك جمع الظهور **مقرنين** خبر كان ومعناه عالمين ضابطين **ظل وجهه مسودا** تقدم في النحل **او من ينشأ** من في موضع نصب مفعولا اي او جعلوا من ينشا او في موضع رفع على الابتدا اي او من ينشا جعلوه وقرأ الجمهور ينشا مبنيا للفاعل والجحدري في رواية مبنيا للمفعول مخففا والاخوان وحفص وعزاه عمرو مبنيا للمفعول مشددا والحسن في رواية بنشوء على وزن يفعل مبنيا للمفعول والمشاة بمعنى الانشا كالمعالاة بمعنى الاعلاء **في الخصام** متعلق بمحذوف يفسره غير مبين اي وهو لا يبين في الخصام ومن اجاز انا زيدا غير ضارب على اعمال المضاف اليه غير اجاز ان يتعلق في الخصام بمبين اجرا لغير مجرى لا وتقدير معمول الا بعد الا مختلف فيه **وجعلوا** سموا والاحسن وصيروا في اعتقادهم الملائكة اناثا **عند الرحمن** نافع بلفظ عبد الطرفه والباقون عباد جمع عبد لقوله بل عباد مكرمون وفي مصحف ابن مسعود جعا ونصبا على اضمار فعل اي الذين هم خلقوا او انشؤا عباد الرحمن وقرا الى عبد الرحمن مفردا ومعناه الجمع **اشهدوا**

الجمهور بهمزة الاستفهام داخلة على شهدوا ماضيا مبنيا للفاعل اى احضروا خلقهم ونافع بهمزة واحدة داخلة على استشهدوا رباعيا مبنيا للمفعول بلا مد بين الهمزتين وعنه بمدة بينهما وعن ابن عمرو ونافع بتسهيل الثانية بلا مد وجماعة كذلك بمد بينهما وعن عاصم بتحقيقهما بلا مد والزهري اشهدوا بغير استفهام مبنيا للمفعول رباعيا فقيل المعنى على الاستفهام حذفت الهمزة لدلالة المعنى عليها وقيل الجملة صفة للاناث اى اناثا شهدا منهم خلقهم وهم لما ادعوا انهم شهدوا خلقهم لكل لما ادعوا الحاضرون انهم اناث صاروا كانهم ادعوا ذلك **ستكتب شهادتهم** الجمهور بالتاء من فوق مبنيا للمفعول شهادتهم بالرفع على انه مفعول لم يسم فاعله مفردا والزهري كذلك الا انه بالياء والحسن كذلك الا انه بالتاء وجمع شهادتهم وابن عباس بالنون مبنيا للفاعل شهادتهم بالافراد وفرقه بالياء مبنيا للفاعل اى سكتب الله شهادتهم بفتح الباء **امته** الجمهور بضم الهمزة اى على ملة ومجاهد بكسرها وهي الطريقة الحسنة لغة في الامة بالضم قاله الجوهري وقرا ابن عباس بفتح الهمزة اى على قصد وحال والخلاف في الحرف الثاني كالاول **قل** الجمهور قل على الامر وابن عامر وحفص قال على الخبر والضمير في قال اوقل للرسل **اولو جئتكم** الجمهور بتاء المتكلم فاتى جيناكم بالنون ولو في هذا الموضع كانها شرطية بمعنى ان كان معنى الاية اوان جيئتكم **انبى بكرا** الجمهور سوى ابن كثير الاولى مشددة والثانية للوقاية والاعمش بنون مشددة دون نون الوقاية والجمهور بكرا وهو مصدر يستوي فيه المفرد والمذكر ومقابلها وعن نافع بضم الباء والاعمش بكرى وهي لغة نجد وشتى وبجمع وبوث كطويل وكريم وكرام **الا الذى فطرنى** استثنا منقطع في موضع نصب وهذا على انهم كانوا لا يعبدون الله مع اصنامهم وقيل متصل على انهم كانوا يشركون به مع

اصنامهم

اصنامهم في العبادة وعلى هذا فما شاملة من يعلم وما لا يعلم واجاز الزمخشري ان يكون الذي بدلا من ما المجرورة اى اني برا مما تعبدون الا من الذي وان يكون الا صفة بمعنى غير على ان ما في ما تعبدون نكرة موصوفة اى اني برا من الهة تعبدونها غير الذي فطرني ورد بان البدل انما يكون في غير الموجب كالنفي والنهي والاستفهام الذي يصح ان يتفرغ فيه العامل لما بعد الا خلاف الموجب وعند كون بري فيه معنى النفي ولا يخلصه ذلك لانه موجب لا يجوز ان يتفرغ لما بعد الا ويقدر بما نكرة موصوفة بنا منه على ان الا يكون تعنا الا النكرة وفيه خلاف منهم من قال توصف بها النكرة والمعرفة فقط هذا يجوز ان يبقى ما موصوله ويكون الا تعنا لها **وجعلها** ضمير الفاعل فيه المرجوع عائد على الله تعالى والضمير المنصوب عائد على كلمة التوحيد التي تكلم بها وهي قوله اني برا مما تعبدون **كلمة** الجمهور بفتح الكاف وكسر اللام وقرا حميد بكسر الكاف وسكون اللام **في عقبه** قرى بسكون القاف اى في ذريته وقرى في عاقبته اى من عقبه اى من خلفه **متعت** الجمهور بنا المتكلم وقتادة بنا الخطاب وروى ما معبوب عن نافع قال صاحب اللوامح وهي من مناجاة ابرهيم عليه السلام ربه والظاهر انها من مناجاة محمد صلى الله عليه وسلم اى قل يا رب بل متعت وقرا الاعمش متعنا بنون العظمة وهي بعض قراءة الجمهور **على رجل من القريتين** قرى رجل بسكون الجيم ومن القريتين على حذف مضاف اى من احدى القريتين وقيل من رجلي القريتين وما مكة والطائف **مرا** ابو البقا وقيل كان الرجل بسكن مكة والطائف وتردد اليهما فصار كانه من اهلهما **معيشتهم** الجمهور بالافراد وعبد الله معايشهم بالجمع **سخريا** بضم السين وعن ابن عباس بكسرها من التسخير **لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم** قال ابن عطية اللام في لمن لام الملك وفي لبيوتهم لام التخصيص كما تقول هذا الكسا لزيد لدابته اى هو لدابته جلس ولزيد ملك ورد

بان لسوتهم بدل اشتمال من قوله لمن يكفر فتعين ان يجعل مدلولها واحدا قلت
لم يصرح ان عطفه بالبدلية وليست معفنا عليها في الاية كما سياتي ولو سلم فلا مر
التخصيص لاساغة لام الملك لان لام الملك فيها تخصيص جزما فلا تمنع البدل
بالاشتمال في هذا المعنى انتهى وقال الزمخشري لسوتهم بدل اشتمال
من قوله لمن يكفر ويجوز ان يكون بدلا من قوله وهبت له ثوبا القميص
قال السيخ ولا ادري ما اراد بقوله ويجوز لا احد قلت
اراد والله اعلم ان اللام الاولى للملك والثانية للتعليل فتتعلق المجرور ان
بجعلنا لاختلاف معناهما ويحتمل ان اراد ما جوزه الزجاج من ان اللام
الثانية بمعنى على اي لجعلنا لمن يكفر بالرحمن على بيوتهم والمثال الذي
ذكره الزمخشري يحتمل الوجهين ولا ادري ما وجه توقف السيخ فيه

سقفا الجمهور بضم السين والقاف وابو جاد بضم السين وسكون القاف
لغة تميم وهما جمع سقف كرهن ورهن وابن كثير وابو عمرو بفتح السين
وسكون القاف مفردا وقال الفراء جمع سقف وقرئ بهما كانه لغة في
سقف وقرئ وسقوفا جمع على فعول نحو كعب وكعوب **ومعارج**
جمع معرج وهو المصعد ومعارج جمع معراج **وسررا** الجمهور بضم الراء وقرئ
بفتحها وهي لغة لبعض بهم وبعض كلب في جمع فعيل المضعف اسما
باتفاق وصفة كثوب حرد وثياب جدد باختلاف من النحاة وهذه
الاسماء معطوفات على قوله سقفا من فضة ولا يمنع وصف المعطوفات
بكونها من فضة وذهب الزمخشري الى انها كلها من فضة بناء على اشتراك
المعطوفات في وصف ما عطفت عليه **وزخرفا** قال الزمخشري
وجعلها لهم زخرفا واجاز ان يكون الاصل سقفا من فضة وزخرفا
عطفا على محل من فضة والزخرف الذهب **لما متاع** الجمهور
بفتح اللام وتخفيف الميم فان في قوله فان كل مخففة من الثقيلة واللام
الفارقة بين الايجاب والنفي وما زايدة ومتاع خبر كل وقرا عاصم
وحمزة لما بتشديد الميم فان نافية ولما بمعنى الا وقرا ابو جاد لما بكسر اللام

وخرجي على ان ما موصولة والعايد محذوف اي للذي هو متاع كقوله تماما على
الذي احسن في قراءة من رفع النون اي على الذي هو احسن وان على هذا
التخريج مخففة من الثقيلة وكل مبتدا وخبره في المجرور وهو للذي وكان
يلزم على انها مخففة الاتيان باللام فيقال لما الا ان هذه اللام قد تحذف
اذا دل المعنى على ان ان مخففة كقوله

ونحن اباة الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن

ويد لكانت فحذف اللام لانه لا توهم في ان ان يكون نافية بل يتعين ان يكون
مخففة لان صدر البيت للمدح **ومن يعش** الجمهور بضم الشين اي يتعام
ويتجاهل فهي شرطية ويعش مجزوم بها ويقيض جواب من وقرا قتادة ومن
يعشو بفتح الشين اي يعم وقرا زيد بن علي يعشو بالواو وخرجها الزمخشري
على ان من موصولة غير متضمنة معنى الشرط قال وحق لهذا القارئ ان يرفع
يقيض ولا يعتبر ما قاله لامكان ان يكون من شرطية ويعشو مجزوم ما حذف
الحركة تقديرا وقد ذكر الاخفش ان لغة بعض العرب لا تحذف حروف
العلة للجازم والمشهور عند النحاة ان ذلك مخصوص بالشعر او يكون من موصولة
وجزمت الجواب لشبه الموصول باسم الشرط واذا كان ذلك مسموعا في الذي
ولم يستعمل اسم الشرط فاولى فيما استعمل موصولا وشرطا قال

لا تحفرن بئرا تريد اخا بها فانك فيها انت من دونه تقع
كذاك الذي يبغي على الناس ظالما يصبه على رغم عواقب ما صنع

استشهد ابن الاعرابي وهو مذهب الكوفيين وله وجه من القياس لانه
كما شبه الموصول باسم الشرط فدخلت الفاء في خبر كذا شبه به فجزم
الا ان دخول الفاء مقيس بشروط وهذا لا تقيسه البصريون وقرا
الجمهور يقيض بالنون وعن ابي عمرو وعاصم بالياء وفيه ضمير فاعل عايد
على الرحمن وابن عباس مبنيا للمفعول شيطان بالرفع **وانهم**
ليصدونهم ضمير النصب فيهما عايد على معنى من وضمير الرفع في
يصدونهم عايد على الشيطان وان كان مفردا لان المراد به الجنس اذ كل عاش

جزم الجواب عن الموصولة والذي

هل يشترك المعطوفات وصف ما عطفت عليه

www.alukah.net

شيطان **جآئا** ابن عباس وابو بكر وابن عامر بالتشديد اى العاشى والقرين واعاد على لفظ من وابو عمرو وحمزة والكسائى وحفص بالافراد والضمير عايد على لفظ من اعاد اولا على اللفظ ثم جمع على المعنى ثم افرد على اللفظ وتظير ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا **قال** جواب **اذا المشرقين** قيل اراد مشرقها فى اقصر يوم من السنة ومشرقها فى اطول يوم وقيل اراد المشرق والمغرب فغلب كالعمرين فى ابى بكر وعمر والقمرين فى الشمس والقمر والموصلين فى الجزر والموصل والزهدمين فى زهدم وكردم والعجاجين فى رؤبة والعجاج والابوين فى الاب والام **فبئس القرين** المخصوص بالذم محذوف اى انت **ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم** فاعل ينفعكم انكم ومعمولا اما اى ولن ينفعكم اشتراككم او ضمر عايد على ما يفهم مما قبله اى عنى بها عدة القرين **م** وقدر ابو البقا ما سكم فى العذاب انهى وانكم مفعول له اى لاشتراكم فى العذاب وقرى انكم بالكسر بمعنى اضمار الفاعل والليوم ظرف خال فصح ان يعمل فيه المستقبل لقربه منه او تجوز فى المستقبل كقوله فمن يستمع الان واما اذ فماض فلا يعمل فيه المستقبل فقال ابن **حف** راجعت ابا على فيها مرارا واخبرنى حاصل منه ان الدنيا والاخرى متصلتان وهما سواء فى حكم الله وعلمه فكون اذ بدلا من اليوم حتى كانها مستقبلة او كان اليوم ماضى وقيل التقدير بعد اذ ظلمتم فحذف المضاف للعلم به وقيل اذ للتعليل جزفا بمعنى ان وقال الحوفى اذ متعلقة بما دل عليه المعنى كانه قال ولن ينفعكم اجتماعكم اذ ظلمتم ثم قال وفاعل ينفعكم الاشتراك واعترض بان فيه تعارضا لانه جعل اولا فاعل ينفعكم اجتماعكم ثم قال وفاعل ينفعكم الاشتراك وقيل الفاعل محذوف تقديره ظلمكم او جحدكم وهو العامل فى اذ لا ضمر الفاعل **نربنك** قرى بالنون الخفيفة والجمهور بالنون الشديدة **واسئل من** الظاهر ان من موصولة وارسلنا صلتها والعايد محذوف اى ارسلناه وقيل من اسم استفهام مر

العطف فى الشبه

مرفوع بالابتدا وارسلنا خبر والجملة فى موضع نصب باسئل بعد اسقاط الخافض وهو بعيد **اذا هم** ذهب الزمخشرى الى ان العامل فى اذا فعل المفاجاة وهو جواب لما كانه قيل فلما جاهم بايانا فاجؤا وقت ضحكهم ورد بان ما ذكره من تقدير فعل المفاجاة عاملا فى اذا خلاف ما ذهب اليه النحاة والمعروف فيها لهم بلا تاء مذاهب اما انها حرف فلا عامل واما انها ظرف مكان وخبر المبتدا الواقع بعدها مصرح به فهو العامل فيها نحو خرجت فاذا زيد قايم فقايم ناصب اذا وان لم يذكر الخبر فهى الخبر واما انها ظرف زمان والخبر ايضا مذكور فهو العامل فى اذا وان كان غير مذكور والمبتدا حتمه فهى الخبر على حذف واذا قلت خرجت فاذا زيد فالتقدير فى الزمان حضور زيد وانما المفاجاة الى ادعاها لاصل المعنى على انها يمكن من الكلام السابق بل انها من الكلام الذى فيه اذا نحو خرجت فاذا الاسد اى ففاجانى الاسد وليس المعنى ففاجات الاسد **من اخرها** قيل على حذف الصفة اى من اخرها الى قبلها وهذا يدفع ما اورد من ان مقتضاه ان كل واحد فاصلة مفصولة وقيل الوصف بالاكثرية مجاز وان ذلك بالنسبة الى الناظرين فيها ظنا وربما يفصل بعضهم بعض الايات على البعض وبعكس الاخر لم **ينكثون** الجمهور بضم الكاف وابو حيوة بكسرها **وهذه الانهار تجرى** وهذه مبتدا والانهار صفة او عطف بيان وتجرى الخبر والواو للحال واجيز ان يكون الواو عاطفة على ملك مصر وتجرى حال **تبصرون** الجمهور بتا الخطاب وعن يعقوب بيا الغيبة وعيسى بكسر نون تبصرون **ام انا خير** الظاهر ان ام منقطعة مقدرة ببل والهمزة وقال ابو عبيدة بل لقوله

بدت مثل قرن الشمس فى رونق الضحا وصورتها ام انت فى العين املح

وقال بل ام المعادلة اى ام تبصرون الامر الذى هو حقيق ان يبصر عنده انه خير من موسى عليه السلام وجوزه الزمخشرى فقال ام هذه منقطعة لان المعنى افلا تبصرون ام تبصرون الا انه وضع قوله انا خير

www.alukah.net

موضع تبصرون لانهم اذا قالوا انت حيث تقم عنه نصرا وهذا من انوال
السبب منزلة المسبب ورد شكلته فان المعادل انما يكون مقابله السابق
فاذا كان السابق جملة فعلية فالمعادل كذلك او ما تقدر منه جملة فعلية
كقوله ادعوتموهم ام انتم صامتون لان معناه ام صمتم وقوله ام انا خير ليس
مقابلا لقوله افلا تبصرون ولا تقدر منه ما تقابله وان كان السابق اسمية
فالمعادل كذلك او تقدر منه اسم قلت ومما ورد به السماع على
ان مخشري ليس بشيء لان ما ذكره الزمخشري هو معنى ما ذكره سس ولا يلزم
ما ذكره الشيخ من تقدير المعادل من اللفظ بل يجوز تقديره من اللفظ او المعنى
وهو ظاهر كلام سس في الاية وتقرير الزمخشري لكلام سس هو تقرير الزجاج
لصحة معانيه وقيل حذف المعادل بعد ام لدلالة المعنى عليه اي ام
تبصرون ورد بان شرط حذفه وجود ام بعد ام نحو انقوم زيد ام لا اي ام لا
يقوم وأزيد عندك ام لا اي ام لا هو عندك واما حذفه بدون لا فلا وقد
حذفوا ام والمعادل وهو قليل قال

دعاني اليها القلب اني لامرها سميع فما ادري ارشد طلابها

يريد ام غي قلت ما ذكره من شرطيه حذف المعادل
فيه نظر لان ذلك انما يصح اذا كان المقدم هو المثبت اما اذا كان المقدم
هو المنفي فلا و اي فرق بين وجود ام بعد ام او عدمها اذا كان في الكلام
ما يدل على المحذوف بعد ام اللهم الا ان يصر جوابا بان شرط الحذف تقدم
المثبت وتاخر المنفي ولا اعلم لهم في ذلك نصا وحكى الفراء عن انه قرا اما
انا خير بادخال همزة الاستفهام على ما النافية للتقرير **يبين** الجمهور
بضم الياء والباقون بفتحها من بان اذا ظهر **القى عليه اساورة** الجمهور
القى مبنيا للمفعول ورفع اساورة مفعولا لم يسم فاعله والضحاك القى
مبنيا للفاعل وفاعله ضمير يعود على الله ونصب اساورة مفعولا به
والجمهور اساورة واحدها اسوار ويروى المفرد اسوار بمعنى سوار وقيل
الياء كناية زيدت قبلها عوض من ياء تاديق المقابلة لياء تندس وهذه

معايل

مقابلة لالف اساور والحسن اسوره جمع سوار كحمار واحمرة والاعمش اساوره
وروت عن ابي عمرو **اسفونا** منقول بالهمزة من اسف اذا غضب
سلفا الجمهور بفتح السين واللام وهو مصدر وقيل جمع سالف كحارس وحرس
وحقيقته انه اسم جمع لان فعلا ليس من ابنية الجموع المكسرة وحمزة
والكسائي بضمها جمع سليف وهو الفريق ومجاهد بضم السين وفتح اللام جمع
سُلُفَة وهي الامة والقطعة **ضرب ابن مريم مثلا** ضرب مبني
للمفعول وهو ابن هـ ابو البقاء مثلا مفعول ثان وقيل حال اي ذكر
ممثلا به **يصدون** نافع وابن عامر والكسائي بضم الصاد اي يعرضون
والباقون بكسرها بمعنى يضجون وقال الفراء الكسائي لغتان بمعنى واحد
كيعرشون ويعرشون **الهتنا** الكوفيون بتحقيق الهمزتين والاولى
للاستفهام ونافع وابن عامر بتسهيل الثانية وابن كثير وابو عمرو بهمزة واحدة
على الخبر او على ان همزة الاستفهام محذوفة **جدلا** مفعول له وقيل
مصدر في موضع الحال وهو ابن مسلم الاجدل بكسر الجيم والف هـ
خصمون جمع خصم وهو من ابنية المبالغة كحذر **منكم** قال
بعضهم من للبدل اي بدلكم كقوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة
اي بدل الاخرة والاصحاب لا يثبتون لها هذا المعنى ويتاولون ما يوهمه
فقال الزمخشري لولدا منكم قلت فكون من لابتداء الغاية
هـ وقال ابو البقاء لجعلنا بعضكم ملائكة قلت فكون من
للتبعيض **وانه** الظاهر انه عائد على عيسى عليه السلام اي ان
الظاهر في الضمائر السابقة انها عائدة عليه وقيل عائد على القرآن وقيل
على النبي صلى الله عليه وسلم **لعلم** الجمهور لعلم مصدرا وابن عباس
لعَلَم بفتح العين واللام اي لعلامته وعكرمة للعَلَم معرفا بفتحتين **ان ياتيهم**
بدل من الساعة اي الا اتيانها **يومئذ** التنوين عوض من جملة محذوفة
اي يوم اذ تاتيهم الساعة والعامل في يومئذ عدو **يا عبادي** بسكون
الياء وفتحها وكلاهما في السبعة **لا خوف** الجمهور بالرفع والتنوين وابن

www.alukah.net

مخصص بالرفع من غير تنوين ويعقوب بفتحها دون تنوين **الذين امنوا** صفة لعبادي **ما تشتهيه** نافع وابن عامر بالضمير العايد على ما والباقون بحذفه وفي مصحف عبد الله ما تشتهيه الانفس وتلذه الاعين باثبات الهاء فيهما **وتلك الجنة** مبتدا وخبر والتي اورثتموها صفة وبا متعلق باورثتموها والجنة صفة والتي اورثتموها خبر وبا ايضا متعلق باورثتموها او كلاهما صفة وبا الخبر فمتعلق بمحذوف **لا يفترهم** ابو البقا حال او خبر ثان وكلاهما تؤكد قلت اذا كان خبرا لا يصح ان يكون توكيدا لان الخبر لا يبدان بعد فاعله وازبلة فالاولى ان يكون حالا **هم الظالمين** الجمهور نصب الظالمين على ان هم فصل والظالمين خبر كان وقرا عبد الله بالرفع على ان هم مبتدا والظالمون خبره وذكر الجرمي ان لغة بني تميم جعل ما هو فصل عند غيرهم مبتدا ويرفعون ما بعده على الخبر وقال ابو زيد سمعتهم يقرون بجدوه عند الله هو خيرا واعظم برفع خير واعظم وقال قيس بن ذريح

تحن الا ليلى وانت تركتها وكنت عليها بالملا انت اقدر

قال سيبويه بلغنا ان رؤبة كان يقول اظن زيدا هو خير منك يعني بالرفع **يا مالك** الجمهور بغير ترخيم وعبد الله بالترخيم مكسور اللام على لغة من ينتظر الحرف وابو السوار الغنوي بضم اللام على لغة من جعله اسما علما حيا له **ان كان** الظاهر ان شرطية والكلام وارد على سبيل الفرض والتمثيل مبالغة في نفي الولد ولما كان كينونة الولد محالا كانت العبادة المعلقة بالمحال محالا وقيل ان كان للرحمن ولد في زعمكم فانا اول العابدين اي الانفين وذكر صاحب اللوامح ان هذا المعنى في العابدين جا عن ابن عباس وقرا بعضهم عبدين وذكر الخليل في كتاب العين العبدين بسكون الباء المخففة من الكسي وقال ابو عبيدة العابدين بمعنى الجاحدين والعرب تقول عبد في حقي اي جحد وقيل ان بمعنى ما النافية والعابدين على معناه **ولد** الجمهور

بفتح الواو واللام وعبد الله بضم الواو وسكون اللام **يلاقوا** الجمهور بلفظ المفاعلة وعن ابن عمر ويلقوا مضارع لقي **وهو الذي في السما اله** الضمير العايد على الذي محذوف تقديره وهو الذي هو في السما اله وحذف كما حذف في قولهم ما انا بالذي قايل لك سوا وحسنه هنا طوله بالعطف عليه كما حسن في المثال **مر** ابو البقا ولا يصح ان يجعل اله مبتدا وفي السما خبر لعدم العايد فهو كقولك هو الذي في الدار زيد وكذا ان رفعت الاها بالظرف وان جعلت في الظرف ضميرا يرجع للذي وابدلت الاها منه جاز على ضعف لان الغرض الكلي اثبات الاهية لاكونه في السموات والارض وكان يفسد ايضا من وجه اخر وهو قوله وفي الارض الاه لانه معطوف على ما قبله واذا لم يقدر ما ذكرنا صار منقطعا عنه وكان المعنى ان في الارض الاها انتهى وفي السما متعلق بالاه لانه بمعنى معبود وقرى وهو الله فتتعلق ايضا به المجرور على تضمنه معنى المعبود كما ضمن العلم في نحو قولهم حاتم في طي اي جواد في طي **يرجعون** الجمهور بيا الغيبة وبا فيه وعاصم بتا الخطاب وهو في كلتي القراتين مبني للمفعول وقرى بفتح تا الخطاب مبنيا للفاعل **يدعون** بيا الغيبة وابن وثاب بتا الخطاب اي تدعو بيا الغيبة وشد الدال وعنه بتا الخطاب وشد الدال **الا من شهد** قيل الا استثنا متصل اي الا من شهد بالحق ممن عبد كعيسى والعزير والملايكة وقيل منفصل والمعنى بمن المسموع فيهم اي الا فمن شهد بالحق ويحتمل الاتصال على هذا المعنى والمستثنى منه محذوف اي ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة في احد الا فمن شهد بالحق فهو استثنا من المفعول المحذوف كقوله

فما سالم والنفس منه بشدة ولم ينج الا جفن سيف ومئزرا

اي ولم ينج شي الا جفن سيف **يوفكون** الجمهور بيا الغيبة وعن ابن عمر وتا الخطاب **وقيله** الجمهور وقيله بالنصب فعن الاخفش انه معطوف على سرهم ونجواهم وعنه ايضا انه مفعول وقيل قيله وعن

الألوكة
www.alukah.net

وعن الزجاج على محل الساعة في قوله عنده علم الساعة وقيل معطوف على
مفعول يكتمون المحذوف اى يكتمون اقوالهم وافعالهم وقيله وقيل معطوف
على مفعول يعلمون اى يعلمون الحق وقيله وقيل منصوب باضمار فعل اى ويعلم
قيله وقرا عاصم وحمزة بالخفض فقيل معطوف على الساعة وقيل الواو
للقسم والجواب محذوف اى لتنصرن او لافعلن بهم ما شاء ومجاهد بالرفع فعل
معطوف على علم الساعة على حذف مضاف اى وعلم قيله فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه وروى هذا عن الكسائى وقيل مبتدا وخبره يارب
لا لا يومنون وقيل الخبر محذوف اى مسموع او مقبول فجملة النداء حينئذ
وما بعدها في موضع نصب بوقيله وضعف الزمخشرى العطف بالفصل
بين المعطوف والمعطوف عليه بما لا يصلح اعتراضا مع سائر النظم في القراءات
المذكورة ووجه الجر والنصب على اضمار فعل القسم وحذفه والرفع على
قولهم امن الله وامانة الله وقوله ان هاؤلاء قوم لا يومنون جواب القسم
اى يارب قسمى ان هاؤلاء قوم لا يومنون واعترض عن مخالفته
لظاهر الكلام لان الظاهر ان قوله يارب الى لا يومنون متعلق بقيله ع

تعلمون اعراب سورة الدخان

انا انزلناه قال الزمخشرى وغيره هو جواب القسم وقال
ابن عطية هو اعتراض بين قسم ومقسم الكتاب والجواب انا كنا منذرين
م ابو البقا وقيل هو جواب اخر من غير عاطف **فيها يفرق**
جملة مستانفة وقال الزمخشرى كذا انا كنا منذرين وقد تقدم
ابن عطية انها جواب القسم م واجاز ابو البقا ان يكون فيها يفرق
صفة لليلة وانا كنا اعتراض بين الموصوف وصفته انتهى وقرا الجمهور
يفرق مبنيا للمفعول وكل بالرفع مفعولا لم يسم فاعله والحسن بفتح الياء
وضم الراء كل بالنصب مفعولا ضمير الفاعل في يفرق عائد على الله تعالى
وقرا زيد بن على يفرق بالنون كل بالنصب وعنه بفتح الياء وكسر الراء ونصب

كل ورفع حكيم فاعلا بيفرق وعن الحسن بالتشديد مبنيا للمفعول
امرا من عندنا الجمهور بنصب امر وفيه وجهان احدهما انه منصوب
على الاختصاص الثانى على المفعول له والعامل انزلنا او منذرين او يفرق
الثالث على المصدر من معنى يفرق او من امرنا محذوفا الرابع على الحال من
كل او من امرا انه وصف عليم فحسنت الحال منه او من ضمير الفاعل في انزلنا اى
امرين او من ضمير المفعول في انزلناه م ابو البقا او من الضمير في حكيم
الخامس اراه ابو البقا انه مفعول منذرين كقوله لينذر باسا شديدا انتهى
وقرا زيد بن على امر بالرفع على اضمار مبتدا اى هو امرا من عندنا صفة
لامرا او فعل يعلق بيفرق **انا كنا مرسلين** مستانفة وقيل بدل
من انا كنا منذرين **رحمة** الجمهور بالنصب وفيه وجهان احدهما
على المصدر اى رحمنا رحمة الثانى مفعول له لانزلنا او يفرق او امرا من
عندنا الثالث مفعول مرسلين والمراد به النبى صلى الله عليه وسلم
م الرابع زاده ابو البقا ان يكون مصدرا في موضع الحال من الضمير
في مرسلين قال والاحسن ان يكون المقدر ذو رحمة انتهى وقرا
زيد بن على رحمه بالرفع اى ملك رحمة **رب السموات** الكوفيون
بالخفض بدلا من ربك والباقون بالرفع على القطع اى هو رب م زاد ابو
البقا على ان يكون مبتدا واخبر الا اله الا هو او خبر بعد خبر قلت
ويحتمل ان يكون خبرا بعد خبر لقوله هو اولا ان فتامله **ربكم ورب**
اباءكم الجمهور برفعهما م ابو البقا اى هو ربكم ويجوز ان يكون خبرا اخر
وان يكون فاعل يمنت وفي يحيي ضمير يرجع الى ما قبلهما وعلى شريطة
التفسير يرتفع فيكون من باب الاعمال فيكون في يحيي ضمير يعود الى
ربكم ورب كم فاعل يمنت على اعمال الثاني انتهى وعن الكسائى جرهما
قلت على البدل انتهى واحمد بن جبر الانطاكى فيما نصبهما
على المدح **يوم تاتى** مفعول فارتقب **هذا عذاب** الى قوله
انا مومنون في موضع نصب بقول محذوف اى يقولون وهو في موضع نصب

على الحال ويجوز ان يكون هذا عذاب اخبار من الله **انى لهم الذكرى**
م ابو البقا الذكرى مبتدا ولهم الخبر وانى ظرف يعمل فيه الاستقرار
ويجوز ان يكون انى الخبر ولهم تبيين **وقد جاءهم** م ابو البقا حال
معلم الجمهور بفتح اللام وزيد بن جبير بكسر اللام **قليلا**
ابو البقا اى زمانا قليلا او كشفا قليلا قلت فعلى الاول يكون
منصوبا على الظرف وعلى الثانى على انه نعت لمصدر محذوف ؟
يوم نبطش قيل منصوب بمذكر هم وقيل بمنتقم الدال عليه
مستقمون وضعف بانه لا يفسر الا ما يعمل ومستقمون لا يعمل فلا يفسر
وقيل منصوب بمستقمون ورد بان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها **م** زاد
ابو البقا البدل من يوم بلمة وان يكون ظرفا للعائدون او منصوبا باذكر وقرا
الجمهور نبطش بفتح النون وكسر الطا والحسن بضم الطا وعنه ايضا بضم النون
وكسر الطا والبطشة على قراءة فتح النون فى نبطش منصوب به وعلى قراءة
ضمها بقدر اى فبطش ذلك المسلط البطشة او يكون البطشة بمعنى
الابطاشة فتنصب بنبطش نفسه **فتنا** قرى ساذا بشد يد
النا مبالغة فى الفعل شكش متعلقه **ان ادوا** ان تفسيرية لانه تقدم
ما فيه معنى القول ومعرسول كريم او مخففة من الثقيلة قلت
فيه نظر لان ان واخواتها لا يكون خبرها طلبيا انشئ او الناصبة للمضارع
ووصلت بالامر **عباد الله** منادى اى يا عباد الله ومفعول
ادوا محذوف اى ادوا الطاعة الله وقيل عباد مفعول ادوا قال
فارسل معنا بنى اسرايل **وان لا** ان هنا كان السابقة فى الوجوه الثلثة
انى الجمهور بكسر الهمزة على سبيل الاخبار وفرقة بفتح الهمزة تعليلا
عذت قرى بالادغام والاظهار **ان هؤلا** الجمهور بفتح الهمزة
اى بان هاولا وعيسى بكسرها **فاسر** اجاز الزمخشرى ان يكون على
اضمار القول اى فقال اسر بعبادى وان يكون جواب شرط محذوف
اى ان كان الامر كما تقول فاسر بعبادى ورد بان ذلك لا يجوز فى الاجوبة

المركوه

119

المذكورة فى النحو على خلاف فيه **رهوا** اى ساكنا وقيل يبسا وقيل دمثا
لينا **كم** ذكر فى الشعرا **ومقام** الجمهور بفتح الميم وعن نافع بضمها **ونعمة**
الجمهور بالخفض عطفا على جنات وقرا ابو رجا بالنصب عطفا على كم والنعمة
بفتح النون غضارة العيش ولذاذة الحياة **فاكهين** الجمهور بالالف اى اصحاب
فاكهة والحسن بغير الف قال الجوهرى فكه بالرجل فهو فكه اذا كان مزاحا
كذلك قال الزجاج اى الامر كذلك فهو خبر مبتدا محذوف وقيل الكاف
فى موضع نصب اى يفعل فعلا كذلك وقال الحوفى اشتمنا اشفاما كذلك
وقال الزمخشرى الكاف منصوب على معنى مثل ذلك الاخراج اخرجناهم
منها **من العذاب** الجمهور من العذاب بال وللمهين صفة له وعبد الله
من عذاب المهين باضافة عذاب الى المهين وهو من اضافة الموصوف
للصفة كقوله انجما **من فرعون** بدل من العذاب على حذف
مضاف اى من عذاب فرعون اولا حذف على ان فرعون نفسه هو العذا
ب مبالغة وقيل بمتعلق محذوف اى كابنا او صادرا من فرعون **من المسرفين**
م ابو البقا حال اخرا وحال من الضمير فى عاليا **على علم** حال من الفاعل
او المفعول فى اخترناهم وعلى العالمين متعلق باخترناهم **والذين**
من قبلهم م ابو البقا يجوز ان يكون معطوفا على قوم نبع فيكون اهلكناهم
مستانفا او حالا من الضمير فى الصلة ويجوز ان يكون مبتدا واهلكناهم الخبر
وان يكون منصوبا بفعل محذوف يرد من باب الاشتغال **وما بينهما**
الجمهور بالتثنية اى بين الجنسين وعبيد بن عمير وما بينهن بضمير جماعة
المونث **لاعبين** م ابو البقا حال **ميقاتهم** الجمهور بالرفع
خبر ان ويوم الفصل اسم وقرى ميقاتهم بالنصب على انه اسمها والخبر يوم
الفصل اى ان فى يوم الفصل ميعادهم **اجمعين** م ابو البقا تاكيد
للضمير المجرور وبريد فى ميقاتهم **يوم لا يغنى** م اجاز فيه ابو البقا
ان يكون بدلا من يوم الفصل وان يكون صفة لميقاتهم ولكنه بنى وان يكون
ظرفا دل عليه الفصل اى ينفصل بينهم يوم لا يغنى ولا يتعلق بالفصل لفساد

www.alukah.net

لانه قد اخبر عنه قلت اجازته ان يكون صفة لمقاتهم باطل
لان مقاتهم معرفة ويوم لا يغنى نكرة لان يقدر يوم علم غنا والنكرة لا تكون
صفة للمعرفة وقوله ولكنه بنى فيه نظر على مذهب البصريين لان الجملة
صدرها مضارع فلا يجوز عندهم بنا الظرف المضاف لها وقوله ولا تعلق
بالفصل بعيد لانه قد اخبر عنه فيه نظر لان مقاتهم ليس خبرا عن الفصل
وانما هو خبر عن يوم فى المعنى وخبران فى الصناعة والاولى ان لو قال
ولا تعلق بالفصل بقيد لاجل الفصل بخبران **الامن رحم الله** قال
الكسائى من منصوب على الاستثنا المنقطع اى لكن من رحمه الله لا يبالهم
ما يخاصون فيه الى من بعضهم من المخلوص وقيل يجوز ان يكون متصلا اى
لا يغنى قريب عن قريب الا المؤمنين واجاز الكوفى ان يكون بدلا من مولى
المرفوع ويغنى بمعنى ينفع واجاز ايضا ان يكون بدلا من الواو فى سيرون اى
لا يمنع من العذاب الا من رحمه الله **شجرة** قرى شاذا بكسر الشين
الاثيم صيغة مبالغة للمكثر الاثام والاثوم صيغة مبالغة ايضا
كالمهل دردى الزيت وقيل مذاب الفضة وقيل مذاب النحاس
وهو الاحسن بفتح الميم وهى لغة فيه **تغلى** ابن كثير وابن عامر وحفص
بالياء وضمير فاعله يعود على الطعام والباقون بالتا وضمير فاعله يعود على
الشجرة **م** واجاز ابو البقا فى قراءة الياء فى تغلى ان يكون حالا من الضمير فى
الكاف يعنى فى قوله كالمهل وفى لفظه تسامح وانما الضمير فى الجار
والمجرور ان يكون حالا من المهل قال وقيل التقدير هو يغلى اى الطعام
او الزقوم يريد خبر مبتدا محذوف وفيه تكلف قال واما الكاف
يريد فى قوله كالمهل فيجوز ان يكون خبرا ثانيا يريد لان او على تقدير هو
كالمهل اى خبر مبتدا محذوف قلت وعلى قراءة تغلى بالتا
فيجوز ان يكون خبرا آخر لان وان يكون حالا من الضمير فى قوله كالمهل
على ان فيه ضمير الشجرة انتهى **كغلى م** ابو البقا فى موضع نصب
اى غليا كغلى الحميم **فاعتلوه** الجمهور بكسر التا والابنان ونافع بضمها

وعن ابى عمرو خلاف والباقون بكسرها وهما لغتان والعتل السوق بعنف
ودفع واهانة **انك** الجمهور بكسرها **م** ابو البقا على الاستئناف انتهى
والكسائى بفتحها **م** اى ذق العذاب لانك **مقام** نافع وابن عامر بضم الميم
والباقون بفتحها **امين** بمعنى مأمون فيه **فى جنات م** ابو البقا
بدل من مقام بتكرير الجار **يلبسون م** ابو البقا يجوز ان يكون خبر
ان فيتعلق بمعنى مقام وان يكون حالا من الضمير فى الجار وان يكون
مستأنفا **واستبرق** ابن محيصن استبرق جعله فعلا ماضيا
كذلك خبر مبتدا محذوف اى الامر كذلك **م** واجاز ابو البقا ان يكون
مفعولا اى فعلنا كذلك **بحور** الجمهور منونا وعكرمة بغير تنوين **يدعون**
م ابو البقا حال من الفاعل فى زوجنا **لا يذوقون** الجمهور بنيا
للفاعل وعبيد بن عمير لا يذاقون بنيا للمفعول **م** ابو البقا لا
يذوقون حال اخرى بعنى بعد يدعون او حال من الضمير فى يدعون او
من الضمير فى آمنين او حال اخرى بعد آمنين او صفة لآمنين
الا الموتة استثنا منقطع اى لكن الموتة الاولى ذاقوها فى الدنيا
وقال الزمخشرى اريد ان يقال لا يذوقون فيها الموت البتة
فوضع قوله الا الموتة الاولى موضع ذلك لان الموتة الماضية محال
ذوقها فى المستقبل فهو من باب التعليق بالمحال كانه قيل ان
كانت الموتة الاولى يستقيم ذوقها فى المستقبل فهم يذوقونها قلت
ويظهر من هذا انه عنده متصل وقدر ابن عطية الا بمعنى وضعف
ذلك الطبرى وقدرها بيعد وليس تضعيفه بصحيح بل يصح المعنى بسوى
وبيعد **م** ابو البقا وقيل متصل لان المؤمن عند موته فى الدنيا يمنوله
فى الجنة لمعاينة ما اعطاه منها او ما تشتمله من نعيمها **ووقاهم**
ابو حيوة مشدد القاف **فضلا م** ابو البقا مصدر اى تفضلنا
ذلك تفضلا والله اعلم

اعراب سورة الجاثية

الاستثناء محذوف محال ولو جاز هذا لجاز لاضرب القوم الا زيدا يعني وانما
اضرب فيهم الا زيدا وهو ضد البيان وقيل الا بمعنى الواو اى ولا من ظلم
ورد بما بانه معنى الا لمعنى الواو وقرا ابو جعفر الا بفتح الهمزة وتخفيف
اللام حرف استفتاح ومن شرطيه **حسنا** الجمهور بضم الحاء واسكان
السين منونا ومحمد عيسى الاصبهاني كذلك الا انه لم ينون فجعله فعلى ممتنع
الصرف وابن مقسم بضم الحاء والسين منونا وابو عمرو في رواية بفتحهما منونا ه
بحرج الظاهر انه جواب الامر وهو داخل وقيل جواب لهم محذوف
وهذا جواب امر آخر مقدر اى ادخل تدخل وآخر جها تخرج فحذف من الاول
ما اثبت مقابله في الثاني وبالعكس **بيضا من غير سوء م**
ابو البقا بيضا حال ومن غير سوء حال اخرى ه
في تسع آيات الى فرعون المجروران متعلقان بمحذوف اى
اذهب بها متن الآيتين في تسع آيات الى فرعون وهو مثل قوله
انوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
وقلت الا الطعام فقال منهم فرتن بحسد الانس الطعاما
اى هلموا الى الطعام واجاز الزمخشري ان متعلق في تسع باد خل فقال
المعنى والتقدير اذهب واد خل يدك في تسع آيات اى في جملة تسع آيات
وقال الزجاج في تسع آيات اى من تسع كما تقول خذ لي عشرا
من الابل فيها فحلان الى فرعون اى مرسلا الى فرعون **م** وقال ابو
البقا في تسع حال ثالثة اى آية في تسع آيات والى متعلقة بمحذوف
اى مرسلا الى فرعون ويجوز ان تكون صفة تسع اوآيات **مبصرة**
حال والجمهور بضم الميم وكسر الصاد وفتحه بفتحها وهو مصدر كما تقول الولد
مجبنة ومبخلة واصم معلم الاسم وانتصب ايضا على الحال وكثر هذا الوزن في صفات
الاماكن نحو ارض مسبعة ومكان مضبة وقال الزمخشري اى مكان مكثر
فيه التبصر **م** وقال ابو البقا قرا بضم الميم والصاد قلت
وضم الصاد اتباع لضم الميم **واستيقنتها** استفعل بمعنى تفعل كاستبشر

بعض

بعض تكبرا والواو للحال اى وقد استيقنت **ظلما وعلوا** مصدران في
موضع الحال اى ظالمين عالين او مفعولان من اجلها وقرا عبد الله وعليا
بقلب الواو ياء وكسر العين واللام واصله فعول فكسرت العين اتباعا وروى
عنها عن ابن وثاب **م** وقال ابو البقا ويقرا عُلُوا بالغين المعجمة والمعنى
متقارب **كيف كان عاقبة م** ابو البقا كيف خبر كان وعاقبة
اسمها **وقالا** اورد الزمخشري بان هذا موضع الفا دون الواو كقولك اعطيته
فشكرني واجاب بان عطفه بالواو استعارة بان ما قالاه بعض ما احدث
فيهما ايتاء العلم فاضمر ذلك ثم عطف عليه التحميد كانه قال ولقد اتينا
داود وسليمان علما فعملا به وعلماه وعرفا حق النعمة فيه والفضيلة وقالا
الحمد لله **من الجن م** ابو البقا حال من جنوده **حتى**
غاية لقدر اى وساروا حتى اذا اتوا **قالت نملة** كل ما لا يعقل فيه الذكر
من المونث حاجز بينه وبين واحده التا كالنملة والعلمة فانه يخبر عنه اخبار
المونث ولا يدل على ما يشتهي ولا يذكره لان التا للفرق لا للتانيث اجمع بل
دلت على الواحد من هذا الجنس وشبه الزمخشري النملة بالحمامة والشاة
في وقوعها على الذكر والانثى فمن منها علامة نحو هو لهم حمامة ذكر وحمامة
انثى ومن لم يمنها يقول هو لهم حمامة ولا يقول هو لهم شاة واما النملة
والعلمة فلا تمنى فيهما الذكر من المونث ولا يخبر عنه الا بالمونث وعلله حكم
المونث بالتاء من الحيوان العاقل كالمراة او غير العاقل كالدابة الا ان يقع فصل
فيجوز ان يلحق العلامة الفعل ويجوز ان لا يلحق قلت في آخر هذا
الكلام نظر وقرا الحسن نملة بضم الميم كسمرة وكذا النمل كالرجل لغتان
وعن سليمان التيمي نُمله ونُمل بضم النون والميم **ادخلوا** اتى بضمير
من يعقل لانها امرت بامر من يعقل **مساكنكم لا يحطمنكم** الجمهور

حكم ما لا يتميز فيه الذكر من المونث

الألوكة
www.alukah.net

العزيز الحكيم اجاز الفخر الرازى ان يكونا صفتين لله او للكتاب مجازا ورجح كونهما صفتين لله تعالى بانه حقيقة والحقيقة اولى من المجاز بالقرب وردبانه لا يجوز ان يكونا صفتين للكتاب اذ لو كانا صفتين له لوليا فكان التركيب تنزيل الكتاب العزيز الحكيم من الله والازم الفصل بين الموصوف وصفته باجنبى لان من الله اما متعلق بتنزيل وتنزيل خبر لحم او لمبتدا محذوف فلا يجوز الفصل به اذ لا يجوز نحو اعجبنى ضرب زيد بسوط الفاضل او يكون من الله فى موضع الخبر وتنزيل مبتدأ فلا يحمد الفصل به ايضا اذ لا يجوز ضرب زيد شديد الفاضل **ومابينهما** معطوف على خلقكم اى وفيما بينهما وعلى مذهب الكوفيين ويونس والاخفش واختاره السلوبين وهو الصحيح فى اجازته العطف على الضمير المخفوض من غير اعادة الخافض يجوز ان يكون ومابينهما معطوفا على الضمير المخفوض المضاف اليه خلق اى فى خلقكم وفى خلق مابينهما واجازه الجرمى والزيادى فى الكلام اذا اكد الضمير نحو مررت بك انت وزيد **ايات** الجمهور بالجمع والرفع فى الموضعين وحمزة والكسائى بالجمع والنصب فيهما ويمكن على رفعهما على التوجيد وانث الايات فيهما باللام كالاولى وقد استدل برفع الايات ونصبها من اجاز نيابة حرف العطف مناب عامليه اما على الرفع فلان الواو نابت مناب الابتدا فى رفع ايات ومناب فى فى جر احلاف واما على النصب فلانها نابت مناب ان فى نصب ايات ومناب فى جر احلاف واجاب المانعون بان حرف الجر مقدر اى وفى اختلاف فالعمل للحرف المضمر ونابت الواو ومناب عاملين واحد وهو اما الابتدا واما ان ويدل على تقديرها قراءة عبد الله وفى اختلاف مصر حابغى وحسن ايضا حذف فى تقديرها فى قوله وفى خلقكم واجابوا ايضا بوجه آخر وهو ان النصب فى ايات على التوكيد لايات المتقدمة ولا اضمار حرف نفى واحلاف والرفع على خبر مبتدا محذوف اى هى ايات ولا اضمار ايضا **مر** وزاد ابو البقا وجها آخر

فى النصب وهو ان يكون ان مضمرة وهى العاملة للنصب ولم ينب الواو منابها وحذفت لدلالة ان الاولى عليها قلت ـــــ وهذا لا يصح لان ان لا تعمل مضمرة اشتى وقرى واحلاف الليل والنهار رابة بالرفع فى احلاف وتوحيد رابة وكذا وما بث من دابة آية **تتلوها** فى موضع الحال اى متلوة قال الزمخشرى والعامل ما دل عليه ذلك من معنى الاشارة ونحوه وهذا بعد شيخا قال الشيخ وليس مثله لان هذا فيه حرف تنبيه وليس فى ذلك حرف تنبيه وانما فيه معنى الاشارة فحذفت فعل العامل فى الحال فى مثل هذا ما دل عليه حرف التنبيه من تنبه اى تنبه لزيد فى حال شيخه او فى حال قيامه وقيل العامل فعل محذوف يدل عليه المعنى اى انظر اليه فى حال شيخه لان العامل اسم الاشارة ولا حرف التنبيه ان كان هناك وقرى يتلوها بيا الغيبة عائدا على الله تعالى **بعد الله وايابه** قال الزمخشرى بعد ايات الله كقولهم اعجبنى زيد وكرمه يريدا اعجبنى كرم زيد وورد بان فيه اقحام الاسم من غير ضرورة وبانه اخرج باب العطف الى باب البدل والمعنى مختلف لانك اذا قلت اعجبنى زيد وكرمه اعجبك شيئان واذا قلت اعجبنى زيد كرمه اعجبك منه شئ واحد **يؤمنون** الجمهور بالياء من تحت والتاء من فوق وابو عمرو وعاصم فى رواية يومنون بالياء من تحت والتاء من فوق بتا الخطاب وطلحة توقنون بالتاء من فوق والقاف من الاتقان **ثم يصر** معنى ما قال الزمخشرى فى ثم هنا انها للاستبعاد لقوله ـــ يرى عمرات الموت ثم مزورها وذلك ان عمرات الموت باعثة لرائيها على الفرار فاقدامه على زيارتها امر مستبعد فى العادة وكذا اتيان الله الواضحة الحقة باعثة على اتباعها وعن ذلك من الاصرار على الاستكبار عنها امر مستبعد **علم** الجمهور مخففا مبنيا للفاعل وقرى بضم العين وشد اللام مبنيا للمفعول **اولئك** محمول على معنى كل افاك وما قبله محمول على ما كسبوا وما بمعنى الذى او مصدرية **اليم** ابن كثير وحفص

اليم بالرفع صفة لعذاب والباقون بالجر صفة لرجز **منه** عايد على الله اى من عنده واجاز الزمخشري ان يكون خبر مبتدا محذوف اى هو جميعا منه وان يكون ما في الارض مبتدا ومنه الخبر وهذان الوجهان انما يجوزان على مذهب الاخفش الذي يجيز تقديم الحال على العامل المجرور نحو زيد قائما في الدار لان جميعا حال والعامل حينئذ منه وقرا ابن عباس **منة** بكسر الميم وشد النون ونصب التاء على المصدر وانكرها ابو حاتم عنه وقرا سلمة بن محارب كذلك الا انه ضم التاء اى هو منة وعنه ايضا فتح الميم وشد النون مضافا الا الضمير العايد على الله وهو فاعل سخر على الاسناد المجازي اى سخر ذلك منة او هو ومكون خبر مبتدا محذوف اى ذلك او هو منة **يغفروا** تقدم مثله في ابرهم **ليجزي** الجمهور بالياء مبنيا للفاعل اى ليجزي الله وابن عامر وحمزة والكسائي بالنون وشبه وابو جعفر بخلاف عنه بالياء مبنيا للمفعول ونصب قوما وروت عن عاصم وفيها حجة على اقامة المجرور وهو بها مع وجود المفعول به الصريح وهو قوما ونظيره ضرب لبسوطا زيدا ولا يجوز عند الجمهور وتؤولت على ان المقام المصدر اى وليجزى الجزاء وهذا ايضا لا يجوز لان فيه اقامة المصدر مع وجود المفعول به الا ان يجعل على ان قوما منصوب بفعل محذوف اى يجزي قوما فيكون جملتان احديهما ليجزي الجزاء والثانية يجزيه قوما **هذا** قرى هذه اى هذه الايات **ام حسب** منقطعة معدية بل والهمزة للانكار **ان نجعلهم** بجعل بمعنى نصير فتتعدى لاثنين الاول الهاء والثاني كالذين **سواء محياهم** الجمهور برفع سواء وما تهم على ان سواء مبتدا وما بعده خبر قال السخاوي ولا يسوغ للابتدا به يعني سواء لانه نكرة بل سواء خبر مقدم وما بعده للمبتدا والجملة حينئذ اعني واعربها الزمخشري بدلا من الكاف في كالذين لان الجملة تقع مفعولا ثانيا فكانت في حكم المفرد وهذا اعني ابدال الجملة من المفرد

ابدال الجملة من المفرد

اجاز

اجاز ابن مالك ومنعه ضياء الدين ابو عبد الله محمد الاشبيلي يعرف بابن العلج وكان ممن اقام باليمن وصنف بها قال في كتابه التبيط لا يصح ان يكون معمولة للاول في موضع البدل كما في المغني لانها حينئذ تقدر بمقدر المشتق وتقدير المشتق مقدرا بجامد حتى يكون بدلا فيجتمع فيه تجوزان ولان البدل يعمل فيه الاول فيصح ان يكون فاعلا والجملة لا تكون في موضع الفاعل بعني سايك لانها لا تضمر فان كانت عن معمولة فهل يكون جملة بدلا من جملة لا اسبعد عندي جوازه لعطف الجملة على الجملة وما كيد الجملة بالجملة التاكيد اللفظي يقتضي كلامه ان بدل الجملة من المفرد لا يجوز ولو سلم فلا نظير هنا لان جعل بمعنى التصيير ولا يجوز صيرت زيدا ابن قايم ولا صرت زيدا غلامه منطلق لان التصيير لا يكون من ذات لذات بل من وصف في الذات لذات اخر والجملة الواقعة بعد مفعول صير وهو سواء محياهم ومماتهم المقدرة مفعولا ثانيا لا ينقال فيها فلا يجوز فلست لسن نظير ما ذكر من صرت زيدا ابن قايم ولا صرت زيدا غلامه منطلق بل هذا هنا من بعل الذات من صفة لا صفة ذات اخرى والمقدر ان يجعل صفتهم لصفة الدين استوا من التسوية بين محياهم ومماتهم انتهى واحسار الشيخ على ان هذه الجملة مفسرة بما قبلها ان يكون في موضع الحال اى يصيرهم مثل المومنين في حال استوا محياهم ومماتهم والحال مبينة لما ابهم في المثلية الدالة عليها الكاف التي هي في موضع المفعول الثاني وقرا حمزة والكسائي سواء منصوبا على الحال وما بعده مرفوع على الفاعلية بسواء اجراه مجرى مستويا كقولهم مررت برجل سواء هو والعدم وجوزوا ان ينتصب سواء مفعولا ثانيا والكاف حال وقرا الاعمش بالنصب في سواء وفي محياهم ومماتهم وخرج على ان سواء مفعول ثان ومحياهم ومماتهم بدل من الاولى وهو الهاء في يجعلهم او مكون باظرفين والعامل لجعلهم او سواء وشبهها الزمخشري بمقدم الكاج وخفوق النجم واعترض بشبهه بخفوق النجم لان خفوق مصدر ليس على مفعل فجعله ظرفا على حذف مضاف

www.alukah.net

اى وقت حقوق بخلاف محبايهم ومآتهم فانها تستعمل بالوضع مصدرًا
واسم زمان واسم مكان فلا يحتاج فى استعمالها ظرفا لحذف مضاف لانها
من موضوعها **ساما يحكمون** مر وقوله بيسما اشتروا وقد تقدم
فى البقرة وقال ابن عطية هنا ما مصدرية اى سا الحكم حكمهم **وليجزى**
معطوف على بالحق لان معنى الباء واللام هنا التعليل قال الزمخشرى
او على معلل محذوف اى ليدل بها على قدرته وليجزى وجوز ابن عطية ان يكون
ام الصيرورة **افرايت** بمعنى اخبرنى ومفعولها الاول من اتخذ والثانى
محذوف اى اهتدى دل عليه قوله فمن يهديه من بعد الله ؟
الهد الاعرج الهدة بثا الثانية بدل من الضمير وعنه الهدة بالجمع
غشاوة تقدم فى البقرة **تذكرون** الجمهور بشد الذال
والحدرى بتخفيفها والاعمش بتاءين **ونحيا** الجمهور بفتح النون مبنيا
للفاعل وزيد بن على بضم النون مبنيا للمفعول **حجتهم** الجمهور
بالنصب خبر كان والمدان قالوا اسمها وعن ابن عامر وعاصم بالرفع اسم
كان وما كان حجتهم جواب اذا اى ما يكون حجتهم لان اذا للاستقبال
وخالفت ادوات الشرط ان جوابها اذا كان منفيا بما لم تدخل الفا
بخلاف ادوات الشرط لابد من الفا تقول ان يزرنا فما جفوناه اى فما
تجفونا وفى الجواب بما دليل على ان اذا الشرطية لا يعمل فيها جوابها
لان ما بعدها ما النافية لا يعمل فيما قبلها **ويوم تقوم** قال الزمخشرى
العامل فى يوم يخسر ويومئذ بدل من يوم تقوم والتنوين للعوض
والمعنى يوم اذ تقوم الساعة اذ لم يتقدم غير هذه الجملة فيكون بدلا
توكيدا وهو قليل وقيل العامل فى يوم تقوم ما دل عليه الملك والملك
يوم القيمة فحذفه لدلالة ما قبله عليه ويومئذ منصوب بمخسر وهى
جملة مستأنفة **جاثية** هذه قراءة الجمهور ومعناه بارکة وقرئ
جاذية بالذال والجذو الجلوس على اطراف الاصابع ومنه اشتد
اسفزارا من الجثو **كل امة تدعى** مر ابو البقا كل مبتدا ومدعى

جزء

خبره انتهى وقرا يعقوب بنصب كل بدل نكرة موصوفة مر بكر قلت
يريد ان تدعى صفة لكل فهى نكرة موصوفة بدل من كل امة الاول الا ان
الاول ايضا موصوف بقوله جاثية واجاز ابو البقا فى مدعى ان يكون مفعولا ما يا
او وصفا لكل او لامة قلت ويكون مدعى مفعولا ما يا بدل على
انه حمل الرؤية على العلم وفيه هنا بعد **ينطق** مر ابو البقا يجوز
ان يكون حالا من الكتاب او خبرا ثانيا **افلم** قال الزمخشرى
المعنى الم تاتكم رسلى فلم تكن اناتى فحذف المعطوف عليه وقد تقدم
الكلام معه فى هذا فى غير موضع **ان وعد الله** الجمهور بكسر ان والاعرج
بفتحها على لغة سلم فى اجرا القول مجرى الظن **والساعة لا ريب**
فيها حمزة نصب الساعة ورويت عن ابى عمرو عطفا على لفظ اسم ان
والجمهور بالرفع فقال الزمخشرى وابو على عطفا على محل ان واسمها والصحيح
المنع بل الساعة مبتدا ولا ريب اخبر **ان نظن الا ظنا** ظاهره ان ظنا
مصدر موكد لنظن ولا يصح لان العامل لا يجوز تقديمه للمصدر الموكد تقول
ضربت ضربا ولا تقول ما ضربت الا ضربا ويجوز تقديمه لسائر المعمولات
وتؤولت الاية على وجوه احدها على حذف وصف للمصدر
فصار مختصا اى الا ظنا ضعيفا الثانى على تضمين نظن معنى نعتقد
فكان ظنا مفعولا به الثالث على وضع الا غير موضع اى ان نحن
الا نظن ظنا وحكى هذا عن المبرد قال وتظير ما حكاه ابو عمرو
وس من قولهم ليس الطيب الا المسك اى ليس الا الطيب المسك وهذا
بناء منه على ان ليس لا يرفع ما بعدها على الابتدا والخبر بخلاف ما فاحتاج
الا ان جعل فى ليس ضمير الامر والشان وقدر الا داخلة على المبتدا والخبر
فصار نحو ما كان الا زيد قايم اى ما كان الامر والشان الا زيد قايم وما قاله
من المعنى فى ليس الطيب الا المسك نازع فيه فان ناسا يعملونها فى
مثل هذا التركيب معاملة ما والا باقيه فى موضعها ومثل ان نظن
الا ظنا قول الاعشى

ما لا يجوز تقديم العامل
عليه من المعمولات

مخالفته اذا الشرطية
لادوات الشرط

دليل على ان اذا الشرطية
لا يعمل فيها جوابها

www.alukah.net

وحل به الشيب اثقاله وما اغتر الشيب الا اغترارا

اى الا اغترارا بينا وقال الزمخشرى فى ان نظن الا ظنا اصله نظن ظنا ومعناه اثبات الظن فحسب وادخل حرف النفى والاستثنا لاعادا اثبات الظن مع نفى ما سواه وردبانه خلاف ما تقدم من القاعدة النحوية فى ان المصدر المؤكد المفرغ له العامل لا يدخل عليه الا قلت نظهر والله اعلم انه راجع فى المعنى الى الوجه الثانى وهو ضمين نظن معنى نعتقد اذ لا يفيد الحصر الا هذا المعنى انتهى وزاد بعضهم وجها آخر وهو ان معناه ان نظن الا انكم تظنون ظنا قال لانه لا يجوز فى الكلام ما ضربت الا ضربا وهذا التخريج محكى عن المبرد ولعله لا يصح لان فيه حذف ان واسمها وخبرها وانما المصدر وذلك لا يجوز

لا يخرجون الجمهور مبنيا للمفعول والحسن مبنيا للفاعل

رب بالجر فى اللاتى على الصفة وابن محيصن بالرفع فيهما على اضمار هن هو

فى السكوات م ابو البقا يجوز ان يكون حالا من الكبريا والعامل الاستقرار ويجوز ان يكون ظرفا والعامل فيه الظرف الاول والكبريا الانهما بمعنى العظمة

اعراب سورة الاحقاف

ما يدعون ما مصدرية او بمعنى الذى **ارايتم** مفعولها الاول ما يدعون وماذا جملة استفهامية تطلبها ارايتم لان مفعولها الثانى يكون استفهاما وتطلبها اروني على سبيل التعليق فهو من باب الاعمال اعمل الثانى وحذف مفعول الاول ويمكن ان يكون اروني توكيدا لارايتم لان ارايتم بمعنى اخبروني واروني واخبروني كلاما بمعنى واحد وقد تقدم اشباع الكلام على ارايتم فى الانعام

من قبل هذا م ابو البقا فى موضع جر اى بكتاب متزل من قبل هذا

أثارة مصدر كالشجاعة والسماحة ومعناها البقية وقرا على أثرة بغير الف وفتح الثا وجمعها أثر كثمرة وثمر وخاتة باسكان الثا وهى الفعلة الواحدة مما يوثر وعن الكسائى ضم الهمز واسكان الثا وقال لغة احزى إثرة وأثر يعنى بكسر الهمز وضمها

من لا يستجيب

غلب

غلب العاقل فى من وا عاد على لفظها فى يستجب وعلى معناها فى وهم وما بعده

م ابو البقا من فى موضع نصب ببدعو وهى نكرة موصوفة او بمعنى الذى

كفى به فاعل بكفى على الاصح وقد تقدم

بدعا الجمهور بكسر الدال والبدع والبدع من الاشيا ما لم يرمثله وشى بدع بكسر الدال اى مبتدع وفلان بدع فى هذا الامر اى مبتدع وقوم ابداع عن الاخفش وقرا عكرمة بفتح الدال جمع بدعه وهو على حذف مضاف اى ذا مدع واجاز الزمخشرى ان يكون صفة كيقظ ولحم وزيم ولم يحفظ سيبويه فعلا فى الصفات الا عدى واستدرك عليه زيم واما قيم فمقصور من قيام واما بدع فتوقف على سماع وانما قولهم مكان سوى وما روى ورجل رضى وما صدى وسبتى طيبة فتناوله وعن مجاهد بدع كحذر

وما ادرى ما يفعل ادرى معلقة لان ما استفهامية وموضعها رفع بالابتدا ويفعل الخبر والجملة فى موضع مفعول ادرى المعلقة واجاز الزمخشرى فى ما يفعل ان يكون موصولة منصوبة ويعضد بان ما لو كانت موصولة لقال بما يفعل لان المشهور فى ادرى انه يتعدى بالبا ولذلك حتن عدى بهمز النقل عدى بالبا كقوله تعالى ولا ادريكم به وكثيرا ما علقت ايضا ادرى فى القران فالاولى ان يكون ما استفهامية كما تقدم

ارايتم ان كان مفعولا ارايتم محذوف فان للدلالة عليها اى ارايتم حالكم ان كان كذا الستم ظالمين وجواب ان محذوف اى فقد ظلمتم ولذلك جا فعل الشرط ماضيا وقدره الزمخشرى ان كان هذا القران من عند الله وكفرتم به الستم ظالمين ودل على هذا المحذوف قوله ان الله لا يهدى القوم الظالمين وردبان جمله الاستفهام لا تكون جوابا الا بالفا فان كانت الهمزة تقدمت على الفا نحو ان تزورنا افما نحسن اليك وان كان غيرها تقدمت الفا نحو ان تزورنا فهل نقيم عندنا واجاز ابن عطية فى ارايتم ان يكون منبهة مهما لفظ موضوع للسوال لا يقتضى مفعولا وان يكون كان وما عملت فيه سد مسد مفعوليها وردبانه خلاف

فعل فى الصفات

بعد به ادرى

الألوكة
www.alukah.net

ما قرره محققو النحاة في ارايتم وقد يعدم وقيل جواب الشرط فامنّ
واستكبرتم وقوله احسن فمن اصل منكم وقيل فمن الحق منا ومنكم ومن المبطل
وقيل انما يملكون **للذين امنوا** اللام للعلة وقيل للتبليغ واستغنوا
عن الغيبة في قوله ما سبقونا او المقول عنهم محذوف اي قالوا لو كانت من المؤمنين
لما سمعوا بالاسلام طائفة اخرى لو كان خيرا ما سبقنا اليه او لكن الطائفة الاخرى
التي بلغنا اسلامهم قلت قال ابن الحاجب ان اللام بمعنى عن
اي قال الذين كفروا عن الذين آمنوا **لو كان** اسم كان ضمير يعود على
القرآن وكذا في به **واذ لم** العامل في اذ محذوف اي واذ لم يهتدوا
به ظهر عنادهم وقوله فسيقولون مسبب عن ذلك الجواب المحذوف
والاعمل في اذ فسيقولون لحيلولة الفاء ولتغاير زمان اذ وسيقولون ❁
اماما ورحمة حال والعامل فيه العامل في ومن قبله اي وكتاب
موسى كائن من قبل القرآن في حال كونه اماما وقيل العامل محذوف اي
انزلناه اماما وقرأ الكلبي كتابا بانصبا سعدر وانزل من قبله كتاب موسى
وقرئ ومن بفتح الميم وكتاب بالنصب فمن موصوله سعدر وانينا الذي
قبله كتاب موسى **لسانا عربيا** لسان حال من الضمير في مصدق والعامل
مصدق او من كتاب لانه وصف والعامل اسم الاشارة او لسانا نوطيئة
والحال في الحقيقة عربيا قلت قد تعدم تحقيق ذلك انفا او
مفعول لمصدق على حذف مضاف اي مصدق ذا لسان عربي وقيل
انتصب على اسقاط الخافض اي بلسان عربي **لينذر** ناقع وابن كثير
في رواية لتنذر بتاء الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم والباقون بياء
الغيبة **وبشرى** معطوف على مصدق فهو في موضع رفع وقيل
خبر مبتدا محذوف اي وهو بشرى وقيل منصوب بفعل محذوف معطوف
على لينذر اي وبشر بشرى وقيل منصوب على اسقاط الخافض اي وللبشرى
وقال الزمخشري وتبعه ابو البقاء في محل نصب معطوف على
محل لتنذر لانه مفعول له وقد بان بشرط العطف على المحل في الصحيح
ان

ان يكون بحق الاصالة والموضع محرز وليس النصب في المحل هنا بحق الاصالة
لان الاصل في المفعول له الجر والنصب نشأ عن اسقاط الخافض لكنه
كثر بالشروط المذكورة وصول الفعل اليه بنفسه **فلا خوف**
م ابو البقاء دخلت الفاء في خبر ان لما في الذي من الابهام ومعنى الابتدا
بخلاف ليت ولعل **خالدين م** ابو البقاء حال من اصحاب
الجنة **جزاء م** ابو البقاء جزاء مصدر لفعل دل عليه الكلام اي جوزوا
جزاء وهو في موضع الحال **حسنا** الجمهور بضم الحاء واسكان السين
وعلي بفتحهما وعن عيسى ضمهما والكوفيون احسانا وانتصابه على تضمين
وصينا معنى الزمنا فعدى لاثنين حسنا او احسانا المفعول الثاني لوصينا
وقيل نعت لمصدر محذوف اي ايصاء ذا حسن او ذا احسان او مفعول له
وحسن بمعنى احسان وقيل منصوب على المصدر وضمن وصينا معنى
احسنا وقال ابن عطية ونصب هذا بمعنى احسانا على المصدر
الصريح والمفعول الثاني في المجرور والباء متعلقة بوصينا او بقوله
احسانا وديان احسانا مصدر مقدر بحرف مصدري وفعل فلا تتقدم
معموله عليه وان احسن انما تتعدى بالام لا بالباء **كرها** الجمهور كرها
والحرميان وابو عمرو بالفتح وهما لغتان وقيل بالضم المشقة وبالفتح الغلبة
وانتصبا على الحال اي حملته ذات كره او على النعت لمصدر محذوف اي
حملا ذا كره **وحمله** على حذف مضاف اي ومدة حمله **وفصاله**
وقرأ الحسن وفصله والفصل والفصال مصدران كالعظم والعظام ○
واصلح لي في ذريتي اصلح سعدي بنفسه واللام ضمن معنى
اوقع ولهذا اعاده بغا او معنى الطف لي في ذريتي **يتقبل** الجمهور
بالبناء للمفعول ورفع احسن وكذا ويتجاوز وحمزة والكسائي بالنون
فيهما ونصب احسن والاعمش بالبناء فيهما مفتوحة ونصب احسن ❁
في اصحاب الجنة قيل في على بابها اي في جملتهم كما تقول
الكرم في الناس اي في جملة من اكرم وقيل في بمعنى مع ومحله

www.alukah.net

نصب على الحال اى كائنين فى اصحاب الجنة **وعد** منصوب على انه
مصدر مؤكد لمضمون الجملة السابقة **اف لكما** تقدم فى سبحان واللام
فى لكما للبيان **اتعدانني** الجمهور بنونين والاولى مكسورة وهى نون الرفع
والثانية للوقاية وعاصم وابو عمرو فى رواية هسام بادغام نون الرفع فى نون
الوقاية ونافع فى رواية بنون واحدة وعن ابى عمرو مثل الاولى فرارا من الكسرتين
والياء الفصح حذفها كما حذف ادغم وحذف **ان اخرج م** ابو البقا
اى بان اخرج وقيل لا يحتاج الى الباء وقد مر نظيره انتهى وقرا الجمهور اخرج مبنيا
للمفعول والحسن مبنيا للفاعل **وهما يستغيثان الله م** ابو البقا
الجملة حال انتهى واستغاث تتعدى بنفسه وبالباء وانكر ابن مالك تعديته
بالباء وتقدم الرد عليه فى الانفال **ويلك** دعاء بالثبور م ابو البقا ويلك
مصدر لم يستعمل فعله وقيل مفعول به اى الزمك الله ويلك قلت
وليس بشئ لنصبهم على انه منصوب على المصدر الملتزم اضمار عامله
ان وعد الله الجمهور بكسر ان وقرى بفتحها اى بان **في امم** اى فى
جملة امم وقع على باقيها وقيل بمعنى مع وقد تقدم ذلك **في النار م** ابو
البقا متعلق بحلت **انهم** الجمهور بالكسر وقرى بالفتح **وليوفيهم** الجمهور
بالياء وضمير فاعله عائد على الله تعالى ونافع بخلاف عنه بالنون والسلمى
بالتاء من فوق وضمير فاعله عائد على الدرجات م ابو البقا وما تعلق
به اللام محذوف اى وليوفيهم جزاء اعمالهم جازاهم او عافيهم **ويوم**
يعرض الذين كفروا م ابو البقا اى اذكر او يكون المعنى ويوم يعرض
الذين كفروا على النار يقال لهم اذهبتم فيكون ظرفا للمحذوف انتهى
واجاز الزمخشرى حمل الكلام على القلب اى يعرض النار على الذين كفروا
قال من قولهم عرضت الناقة على الحوض بمعنى عرض الحوض
عليها واعترض بان القلب مخصوص بالشعر على الصحيح وايضا فانه
انما يصح اذا صح عرضت الناقة على الحوض وعرضت الحوض على
الناقة لان المقصود اما نسبة صحة اسناده لكل واحد من الناقة والحوض

اذهبتم

اذهبتم الجمهور على الخبر اى فيقال لهم اذهبتم ولهذا حسنت الفا فى
قوله فاليوم وابن كثير بهمزة بعد ساكنة مطولة وابن عامر بهمزتين حققهما ابن ذكوان
وليّن الثانية هشام وابن كثير فى روايته وعن هشام الفصل بين المحققة والمليّنة
بالالف والاستفهام هنا على معنى التوبيخ والتقرير فهو جنس فى المعنى ولهذا
حسنت الفا فى فاليوم ولو كان استفهاما محضا لما دخلت الفا ه **وقد**
خلت النذر يحتمل ان يكون حالا من فاعل انذر وللراد من بين
يديه من تقدمه ومن خلفه من فى زمانه ومعنى من خلفه اى من بعد
انذاره ويحتمل ان يكون اعتراضا بين انذر وبين ان لا تعبدوا ه
فلما راوه عارضا ضمير راوه عائد على ما فى ما توعدنا وعارضا
حال من المفعول واجاز الزمخشرى ضمير راوه مبهما مفسرا بقوله
عارضا تمييزا كان او حالا ورد بان الضمير الذى يفسره ما بعده محصور
فى ابواب يعلم ذكرها ليس هذا احدها ولا احد يقول ان الحال او
التمييز يفسران الضمير **مستقبل اوديتهم** اضافة مستقبل ومطر
عن محضة ولهذا نعت بهما النكرة وهى عارضا وعارض **ريح** خبر
مبتدا محذوف اى هى ريح وقيل ريح بدل من هو **تدمر** قرا زيد بن على
بفتح التا وسكون الدال وضم الميم وقرى كذلك الا انه بالياء ورفع كل اى يهلك كل
شئ **لا ترى** الجمهور بنا الخطاب والامساكنهم بالنصب مفعولا به
وعاصم وحمزة بالياء من تحت مضمومة الامساكنهم بالرفع مفعولا لم يسم
فاعله والاعمش وعيسى بنا التانيث مضمومة الامساكنهم بالرفع ومثل
هذا يغنى ان يونث الفاعل وهو مقرون بالا الا يجيز الا فى الشعر بعضهم
اجازه فى الكلام ومنه قوله ذى الرمة

كانه جبل هيم وما بقيت الا السحيل والالواح والعصب

وقال اخر وما بقيت الا الضلوع الجراشع

وقرا عيسى الهمدانى بضم اليا الامساكنهم موحدا وقرى بالتا مفتوحة
للخطاب الامساكنهم موحدا منصوبا وهو على الاكتفا بالمفرد عن الجمع

www.alukah.net

تصغر الشانهم **فيما ان مكناكم فيه** ان نافيه اى فى الذى ما مكناكم
فيه وقيل شرطيه وجوابها محذوف اى الذى ان مكناكم فيه طغيتم وقيل
زايده بعد ما الموصولة تشبيها لها بالنافيه والتوقتنيه ومثلها هما قوله

ترجى المرء ما ان لا يراه وتعرض دون ادناه الخطوب

والاول اوجه لدلاله القران عليها فى مواضع كقوله كانوا اكثر منهم
واشد قوه **فما اغنى** ما نافيه وقيل استفهام بمعنى التقرير وضعف بزياده
من فى قوله من شئ وهى لا تزاد فى الواجب على الصحيح **اذ** العامل فى اذ
اغنى وفيها معنى التعليل قلت وفيه نظر لان اذ لست
من ادوات التعليل وانما فهم من الكلام **فلولا** حرف تحضيض اى فهلا
نصرهم **اتخذوا من دون الله قربانا الهة** مفعول اتخذوا
الاول ضمير محذوف عايد على الموصول اى اتخذوهم وقربانا حال
والهة الثانى واجاز الحوفى وابن عطيه وابو البقا ان يكون قربانا
مفعولا ثانيا والهة بدل منه واجاز الحوفى ان يكون قربانا مفعولا
له **وذلك افكهم** الاشاره بذلك الى اتخاذ الاصنام الهه اى ذلك
كذبهم وافتراوهم وقرا الجمهور افكهم بكسر الهمزه واسكان الفا وضم
الكاف وابن عباس فى روايه بفتح الهمزه وبهما مصدران وابن عباس ايضا
بفتح الهمزه والفا والكاف فعلا ماضيا اى صرفهم وعكسه ايضا كذلك الا انه
شدد الفا للكثره وعن ابن عباس ايضا افكهم بالمد على وزن فاعل فالهمزه
اصليه او افعل فالهمزه للتعديه اى جعلهم يافكون او يكون افعل بمعنى
المجرد وعن الفرا انه قرا بفتح الهمزه والفا وضم الكاف وهى لغه فى الافك وعن
ابن عباس ايضا افكهم اسم فاعل اى صارفهم **وما كانوا** ما مصدريه اى
وافترائهم او موصوله اى يفترونه **م** ابو البقا وما كانوا معطوف على
افكهم **واذ صرفنا م** ابو البقا اى واذكر اذ قلت . فاذ
مفعول به والصحيح انها لا تصرف فيه هذا نظر انتهى وقرى صرفنا
بتشديد الرا للكثير **يستمعون م** ابو البقا نعت لنفر ولما كان

النفر

النفر جماعه قال تستمعون ولو قال يستمع جاز حملا على اللفظ
فلما قضى الجمهور قضى مبنيا للمفعول وابو مجلز مبنيا للفاعل اى قضى
محمد ما قدر **من ذنوبكم** من للتبعيض لانه لا يغفر بالايمان ذنوب
المظالم قاله الزمخشرى معنى وقيل من زايده قلت وهذا على
مذهب الاخفش فى جواز زياده من مع المعرفه فى الواجب **وليئس له**
روى عن ابن عامر لم يزالوهم **ولم يغى** الجمهور مضارع غيى بوزن
فعيل بكسر العين والحسن ولم يغى بكسر العين وسكون الياء ووجهت على
فتح عين الكلمه فى الماضى كما قالوا فى بقى بقا وهى لغه لطى ولبا بنى الماضى
على فعل بفتح العين نفى مضارعه على يفعل بكسر العين فما نعى فدخل
ايجازم فحذف الياء بعلت كسره الما العين فصار يغى كيبقى
بقادر الباء زائده فى خبر ان وسوغه كون ما قبلها فى حيز النفى وقد اجاز
الزجاج ما ظننت ان احدا يقوم فنا سا على هذا والصحيح قصره على السماع
وقرا الاعرج بقدر مضارعا **فاصبر** الفا للعطف هذه الجمله على
جمله اخبار الكفار فى الآخره **من الرسل** من للتبعيض وقيل
للبيان **بلاغ** الجمهور بالرفع خبر مبتدا محذوف اى هو بلاغ وقال
ابو مجلز بلاغ مبتدا وجزم لهم ويقف على يستعجل وليس بجيد لما فيه
من تفكيك الكلام بعضه من بعض لان الظاهر فى لهم تعلقه بقوله ولا
يستعجل وتحيلوا الجمله الشبيهه بين الخبر والمبتدا وقرا الحسن بلاغا
منصوبا على المصدر اى بلغ بلاغا وعن الحسن ايضا بلاغ بالجر بغدا لنهار
وابو مجلز بلغ امر الرسول صلى الله عليه وسلم وعنه بلغ فعلا ماضيا
يهلك الجمهور بضم الياء وفتح اللام وابن محيصن بفتح الياء وكسر اللام وعنه
ايضا فتح الياء واللام وماضيه هلك بكسر اللام وهى لغته وقال ابو
الفتح مرغوب عنها وقرا زيد بن ثابت بضم الياء وكسر اللام وفيه
ضمير الفاعل عائدا على الله عز وجل الا القوم الفاسقين
بالنصب مفعولا به والله اعلم

زياده ان بعد
ما الموصوله

الألوكة
www.alukah.net

اعراب سورة محمد صلى الله عليه وسلم

الذين كفروا م ابو البقا مبتدا واصل اعمالهم خبره ويجوز ان ينتصب بفعل دل عليه المذكور اى اضل الذين كفروا ومثله والذين امنوا **نزل** الجمهور مبنيا للمفعول وقرى نزل بلا تا **وهو الحق من ربهم** جملة اعتراضيه **بالهم** البال الفكر والشئ والجمع وشذ بالات فى جمعه **ذلك** مبتدا واخبر ما بعده واجاز الزمخشرى ان يكون خبر مبتدا محذوف ولا حاجة لا تكلف الاضمار **فاذا لقيتم م** ابو البقا العامل فى اذا ما دل عليه العامل فى اذا ضرب والعدد فاضربوا ضرب الرقاب فضرب هنا مصدر فعل محذوف ولا يعمل فيه نفس المصدر لانه موكد قلت وهذا ليس بشئ لانه بدل منه واما يكون موكدا لو كان فعله مصرحا به **فضرب الرقاب** مصدر نايب مناب فعل الامر مطردا وناصبه فعل محذوف واختلف فى المنصوب بعده نحو ضربا زيدا وكقوله

على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب

فقيل بفعله الناصب له وقيل به وهو الصحيح اذ لو لم يكن معمولا له لما جازت اضافته اليه كضرب الرقاب **فشدوا الوثاق** الجمهور بضم الشين والسلمى بكسرها والوثاق بفتح الواو واسم لما يوثق به وفيه لغه بالكسر **فاما منا بعد واما فدآ** منصوبان بفعل مقدر من لفظهما واجب الاضمار لانه جا مفصيل عافية فاما تمنون منا واما تفدون فدا ونحوه

لا جهدن فاما درء واقعته تخشى واما بلوغ السول والامل

اى فاما ادرأ واما ابلغ واجاز ابو البقا ان يكونا مفعولين اى اولهم منا واقبلوا فدا وليس ببغى وعن ابن كثير فدى بالقصر وردده ابو حاتم بانه مصدر فادينه فلا يحوز قصره واجيب بان الفرا ذكر فيه اربع لغات فدا لك بالمد والاعراب وفدا لك بالكسر والتنوين

وفرى

وفدى بالقصر وفدى لك **ذلك** خبر مبتدا محذوف اى الامر ذلك او مفعول بفعل محذوف اى افعلوا ذلك **فاقتلوا** الجمهور بلفظ المفاعلة والحسن وعكرمة وابو رجاء وقتادة والاعرج وابو عمرو وحفص قتلوا مبنيا للمفعول والتا خفيفه وزيد بن ثابت كذلك وشدد التا **يضل** الجمهور من اضل مبنيا للفاعل ونصب اعمالهم مفعولا به وعلى مبنيا للمفعول ورفع اعمالهم وقرى بفتح الياء من ضل ورفع اعمالهم **عرفها م** اجاز ابو البقا ان يكون حالا او مستانفه **ويثبت** الجمهور مشددا وعن عاصم مخففا **والذين كفروا فتعسا لهم** الذين مبتدا ونصبا منصوب بفعل مضمر فى موضع الخبر والفا داخلة فى خبر الموصول اى فعسهم الله تعسا ويجوز نصب الذين بفعل مضمر يفسره قوله فتعسا لهم كما تقول زيدا حدث عالمه وقال الزمخشرى واصل معطوف على الفعل الذى نصب تعسا لكنه قدره فقال تعسا لهم او فقضا تعسا والاولى ان يقدر من لفظه كما قدرناه قبل لانه اقوى فى الدلالة على المحذوف ونصبا له بقضى لعالمه ويقال فيه تعس بفتح العين تعسا ضد انتعش وانعسه الله وقيل تعس بكسر العين وعن ابى عبيده تعسه الله وانعسه فى باب فعلت وافعلت وقال ابن السكيت التعس ان تخر على الوجه والنكس ان تجر على الراس وقال هو ايضا وثعلب التعس الهلاك **م** ابو البقا ولهم تبيين **ذلك بان** مبتدا وخبر **كما كل** الكاف فى موضع نصب على الحال من ضمير المصدر على مذهب س اى ماكلونه اى الاكل شبيها اكل الانعام او فى موضع نصب نعتا لمصدر محذوف على مذهب اكثر المعربين **اخرجتك** ضمير الفاعل فى اخرجتك عايد على مزقرينتك والضمير اهلكناهم وما بعده عايد على مضاف محذوف فى قوله وكاين من قريةٍ اى من اهل قريةٍ وقال ابن عطيه نسب الاخراج الى القريه حملا على اللفظ وقال اهلكناهم حملا على المعنى

وظاهر قوله في الحمل على اللفظ وعلى المعنى ان ذلك في مدلول واحد وذلك لا يصح بل هو على ما قدمناه من ان ضمير اخرجت عايد على من قريتك وضمير اهلكناهم عايد على مضاف الا من قريته ويلزم على ما قال ان يبقى كاين عري مخبر عنه اذا جعل الضمير في اخرجت واهلكناهم عايدا على من قريتك الا ان يقول هي اسند خبر كاين والظاهر انه في موضع الصفة م وقال ابو البقا وكاين من قرية اي من اهل قرية واخرجتك للقرية لا للمحذوف وما بعدها من الضمائر للمحذوف قلت ظاهره ان الضمير في اخرجتك يعود على من قريتك واهلكناهم على ما اضيف اليها ولا يصح ففي كلامه تلفيف **وانبعوا** ضمير اتبعوا عايد على معنى من **مثل الجنة** مثل مبتدا واختلف في الخبر فقال الزمخشري كمن وقدر فيه مضافا محذوفا اي كجزا من هو خالد في النار واجاز في قوله فيها انهار ان يكون في حكم الصلة كالذكر لها الا ترى الى صحة قولك الذي فيها انهار وان يكون مبتدا محذوف اي هي فيها انهار وان يكون في موضع الحال اي مستقرة فيها انهار وقال سد الخبر محذوف وقوله قبل اي فيما يتلى عليكم مثل الجنة ثم فسر ذلك بما يتلى وقيل مقدر بعد اي صفة الجنة ما تسمعون وفيها انهار استيناف اخبار عن تلك الصفة تفسيرا لها وقوله ابن عطية مثل الجنة ظاهره في نفس من وعى هذه الاوصاف ؟

اسن ابن كثير على وزن حذر من اسن يأسن بكسر السين والجمهور على وزن فاعل من اسن بفتح السين وقرئ غير يتسن بالياء ووجهه ابو علي على تخفيف الهمزة ومعنى اسن تغير ومصدره بالفتح أسون وبالكسر أسنا كحذر حذرا

لذة ماست لذ وهو اللذيذ او هو مصدر نعت به والجمهور بالجر صفة لخمر وقرئ بالرفع صفة لانهار وبالنصب مفعولا له **من عسل** الغالب فيه التذكير ولهذا وصفه بمصفى وفيه التانيث **من كل الثمرات** قيل من زائدة اي لهم فيها كل الثمرات قلت وهذا على مذهب الاخفش انتهى وقيل المبتدا محذوف اي انواع من كل الثمرات وقدره بعضهم زوجان كانه انتزعه من قوله فيها من كل فاكهة زوجان ؟

ومغفرة معطوف على ما قبله م ابو البقا على المحذوف او الخبر محذوف اي ولهم مغفرة **كمن** تقدم انه خبر على قول قلت وذكر ابو البقاء انه في موضع رفع خبر مبتدا محذوف اي حالهم كحال من هو او في موضع نصب اي يشبهون من هو خالد فيها ذكرناه وعلى انه خبر مثل فقال الزمخشري الكلام في صورة الاثبات ومعناه النفي والانكار ويدل عليه قوله اثمن كان على بينة من ربه كانه قيل امثل الجنة كمثل جزا من هو خالد وعلى انه خبر مثل فقدر ابن عطية اساكن هذه او اهلها ولا كمن **وسقوا** ضمير فاعله عايد على معنى من **انفا** بالمد والقصر اسما فاعل ولم يستعمل فعلها والمستعمل ائتنفت والمعنى مبتدا فهو منصوب على الحال والجمهور بالمد وابن كثير بالقصر واعربه الزمخشري ظرفا اي الساعة قال الشيخ ولا نعلم احدا من النحاة عده من الظروف **والذين اهتدوا** م ابو البقا يحتمل الرفع والنصب مرددا بالرفع بالابتدا وزادهم الخبر او منصوب بفعل محذوف يدل عليه زادهم من باب الاشتغال **تقواهم** مصدر مضاف للفاعل م وقدر ابو البقا مضافا محذوفا اي ثواب تقواهم **ان تاتيهم** في موضع نصب بدل اشتمال من الساعة وقرا ابو جعفر ان تاتيهم على الشرط والجواب فقد جاء وقال الزمخشري فاني لهم **بغتة** عن ابن عمر وبفتح الغين وشد التا فعال صاحب اللوامح وهي صفة واستصابها على الحال ولا نظير لها في المصادر ولا في الصفات بل في الاسما كخوبة اسم جماعة والشر به مكان وهكذا قال ابن الحاج في كتاب المصادر من باليه ؟

فاني لهم جر وذكرهم مبتدا واذا جاءتهم معترض وقيل المبتدا محذوف اي اني لهم الخلاص **متعليكم** الجمهور بالتا وابن عباس بالنون **لولا انزلت** لولا حرف تخصيص يعني هلا وقيل لا زايده وليس بشي **فاذا انزلت** وقرئ فاذا نزلت وقرا زيد بن علي سورة محكمة بنصبهما ثم رفع نزلت مضمر وسورة نصب على الحال والجمهور برفعهما مفعول ما لم يسم فاعله **وذكر** الجمهور على بنايه للمفعول والقتال مرفوع

مفعول ما لم يسم فاعله وقرا زيد بن علي وذكر ميسا للفاعل وفاعله ضمير عايد
على الله تعالى والمال منصوب مفعولا به **نظر المغشي م** ابو البقا
اى نظرا مثل نظر المغشي **فاولى لهم طاعة** قال صاحب الصحاح اولى
لك تهدد ووعيد وذهب الاصمعي الا انه فعل بعني قاربه ما يهلكه واشد
فعادى بين هاد بتين منها واولى ان يزيد على اللاث
اى قارب ان يزيد فما عليه على هذا في الاية مضمر قارب يدل عليه المعنى
هو اى الهلاك والاكثر على انه اسم مشتق من الولا وهو القرب كما قال
مكلفتني ليلى وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب
فوزنه افعل وقال الجرجاني هو ما خوذ من الويل فقلب فوزنه
افلع وعلى انه اسم فعل مبتدا والخبر وقيل لهم من صلته وطاعة خبره
وكان الكلام بعني البا كانه قيل فاولى بهم قال ابن عطية والمشهور
من استعمال العرب انك تقول هذا اولى بك من هذا اى احق وقد
تستعمل اولى لك فقط على جهة الحذف والاختصار لما مر من القول
فتقول على جهة الزجر والتوعد اولى لك ما فلان والاية من هذا
الباب ومنه اولى لك فاولى والاكثر على ان طاعة وقول معروف مستقل
محذوف منه اما الخبر وتقديره امثل وهو مذهب سر والخليل واما
المبتدا وتقديره الامر او امرنا طاعة وقيل طاعة حكايه قولهم اى قالوا
طاعة وتشهد له قراءة من قرا امرنا طاعة وقول معروف هذا منهم
وقال قتادة الوقف على فاولى ولهم طاعة مبتدا وخبر وقيل طاعة
صفة لسورة اى ذات طاعة او مطاعة وليس شيء للفصل الكثير بين
الموصوف وصفته **فاذا عزم الامر** جوابها على الاظهر فلو صدقوا
الله كما تقول اذا جاءك الشتا فلو جئتني للكسوتك وقيل الجواب
محذوف اى ما فعلوا وقدره ابو البقا فاصروا **عسيتم** تقدم الكلام
عليها في سورة البقرة واتصال الضمير بها لغة الحجاز وتميم لا تلحقونه
بها وقال الفخر الرازي واما قول من قال عسى انت تصوم وعسى انا

افعم بدون ما ذكرنا يعني من الاتصال للتطويل الذي فيه قال الشيخ
ولا اعلم احدا من نقلة اللسان العربي ذكر اتصال الضمير بعد عسى وخبر
عسى ان تفسدوا وفصل منها وتبر بها وتعوان تولينم **ان تولينم** هذه قراءة
الجمهور اى ان اعرضتم وقرى تُوْلِيتم بضم التا والواو وكسر اللام اى ان وليتم ولاة
جور **وتقطعوا** الجمهور بالمثناة والمد للكسر وابو عمرو في روايته بالتحتية
مضارع قطع والحسن بفتح التا والقاف وشد الطا واصله وتتقطعوا بتابين
حذفت احداهما على الخلاف في المحذوفة وعلى هذه القراءة فاثبت ارحامكم
على استقاط حرف الجر اى تقطعوا في ارحامكم لان تقطع لازم **ام على**
ام منقطعة بمعنى بل والهمزة للتقرير والتسجيل عليهم بان قلوبهم مقفلة
لا تصل اليها ذكر **اقفالها** الجمهور بفتح الهمزة جمع قفل وقرى بكسرها وهو
مصدر وقرى أَقْفَلُها جمعا على افعل **سوّل** قال الزمخشري
سول لهم وكوب العظايم من السول وهو الاسترخا وقد اشتقه من السول
من لا علم له بالتصريف واعترض بانه توهم ان السول اصله
الهمز فاجتمع المادتان ادغمت سوّل واو وعن السول همز بل السول
له مادتان احديهما الهمز من سال يسال والثانية من الواو من سال يسال
فاذا كان هكذا فسوّل يجوز ان يكون من ذوات الواو والامر من ذوات الهمز
وقرا زيد بن علي سُول بنا للمفعول اى سُول كيده لهم فهو على حذف
مضاف **واملى** الجمهور بنا للفاعل اى امهلوا وتعقب واملى مضارع
املى ويجوز ان يكون ماضيا بنا للمفعول سكنت يا ه كما تقول في بقي
بقي فيكون الفا **اسرارهم** الجمهور بفتح الهمزة وجمعه والكسائي بكسرها
مصدرا **فكيف** اى فكيف علمه بها او فكيف حالهم فالمبتدا محذوف
وكيف في موضع الخبر قرا الاعمش توفاهم بالالف بدل
التا محتملا ان يكون ماضيا او مضارعا حذفت تاوه **يضربون**
حال من الملائكة وقيل من الضمير في توفاهم **ادبارهم** الظاهر انها ضربة
لعظم العرفان عليه واتصال الضمير في ادبارهم هو الفصيح ٥

www.alukah.net

جمع مساكنكم وتاكيد لحطمنكم بلا نيا موكدا بالنون الشديدة وقرا شهر بن حوشب مسكنكم مفردا وعن ابى ادخلن مساكنكن لا يحطمنكن بحذفة النون التى قبل الكاف وقرا الحسن بضم الياء وفتح الحاء وشد الطاء والنون مضارع حطم مشددا وعن الحسن بفتح الياء واسكان الحاء وشد الطاء وعنه كذلك مع كسر الحاء واصله لا يحتطمنكم من الاحتطام وقرا الاعمش بحذف النون وحزم الميم والظاهر ان قوله لا يحطمنكم بالنون خفيفه او شديدة نهى مستانف وهو من باب لا اريبك ههنا واختار الزمخشرى ان يكون لا يحطمنكم جوابا للامر وان يكون هنا مد الامر لانه فى معنى لا تكونوا حيث انتم فيحطمنكم على طريقة لا ارينك ههنا اراد ت لا يحطمنكم جنود سليمان فجات بما هو ابلغ ونحوه

عجبت من نفسها ومن اشفاقها ... واعترضا اما جواب الامر فلا يكون الا على مراة الاعمش اذ هو مجزوم مع انه يحتمل ان يكون استانف به واما مع نون التوكيد فلا يكون الا فى الشعر فى جواب الشرط كقوله

نبشم بيات اجيرا نه فى الثرى ... حديثا منى ما يانك اجبر ينفعا

وقوله

فمهما تشا منه فزارة تعطه ... ومهما تشا منه فزارة تمنعا

قال سيبويه وذلك قليل فى الشعر شبهوه بالنهى حيث كان مجزوما غير واجب فاذا كان هذا فى جواب الشرط فاجرى فى جواب الامر وكونه جواب الامر فيه نزاع واما البدل فلا يجوز لان مدلول لا يحطمنكم مخالف لمدلول ادخلوا وقوله لا يكونوا حيث انتم فيحطمنكم فهذا تفسير معنى لا تفسير اعراب والبدل من صيغة الالفاظ نعم لو كان اللفظ لا تكونوا حيث انتم لا يحطمنكم لتخيل فيه لان الامر يدخول المساكن نهى عن كونهم فى ظاهر الارض وقوله لا يحطمنكم جنود سليمان فلزمه زيادة الا يهام وذلك لا يجوز قلت الاعتراض الاول احسن وقد سبق اليه ابو البقاء فقال فعلى جواب الامر وهو ضعيف لان جواب الشرط لا يوكد بالنون فى الاختيار واما الثانى فمبنى على ما صاغه الاعراب وقد حاول الزمخشرى

حواب الشرط لا يوكد بالنون

فى

فيه محاولة حسنة جدا الا ان ادخلوا فى معنى لا تكونوا هنا وهو معنى لا يحطمنكم لانه فى معنى الا ارينك ههنا اى لا تكونوا ههنا والزامه زيادة الا يهام فيه نظر لان ما ذكره تعليل لمعنى الاعراب **وهم لا يشعرون** جملة حالية **ضاحكا** حال **م** قال ابو البقاء مؤكدة وفصل متقدم لان التبسم مبدا الضحك وقرا ابن السميفع ضحكا بغير الف فهو منصوب على المصدر بتبسم لانه فى معناه او يكون مصدرا فى موضع الحال **م** واجاز ابو البقاء ان يكون اسم فاعل كتعب لان ما ضيه ضحك وهو لازم **ام** ظاهر كلام ابن عطية انها متصلة لانه قال فى الاستفهام فى مالى لا ارى الهدهد ما نصه الالف التى يحتاج بها ام تعناه عنده اغاب عنى الان فلم ارده حالة البقعة ام كان ممن غاب قبل ولم اسعر بغيبته وردبان شرط المتصلة تقدم همزة الاستفهام بعينها لا مطلق الاستفهام وقال الزمخشرى منقطعة بمعنى بل للاضراب والانتقال من اخبار الى اخبار وهمزة الاستفهام للانكار والتوبيخ على معنى انه لا يراه وهو حاضر لسانح يسنح او غير ذلك ثم اخذ يعتذر عن الهدهد على معنى انه لو كان غائبا فاضرب عن ذلك واخذ يقول هو غائب كانه سئل عن صحة ما لاح له ونحو قولهم لهنا لابل ام شاة وقيل يحتمل ان يكون من المقلوب اى ما للهدهد لا اراه والاضرورة للادعاء **عذابا** م ابو البقاء اى تعذيبا **ليا تينى** الجمهور بنون مشددة بعدها يا المتكلم وابن كثير بنون مشددة بعدها نون الوقاية بعدها يا المتكلم وعيسى بن عمر بنون مشددة مفتوحة بغير يا **فمكث** الجمهور بضم الكاف وعاصم وابو عمرو فى رواية بفتحها **م** ابو البقاء لغتان وفى قراءة اتى فمكث ثم قال وفى قراءة ابن مسعود فمكث ثم جاء وكلاهما تفسير لا قراءة لمخالفته سواد المصحف **غير بعيد** ظرف زمان او مكان او مصدر اى زمانا او مكانا او مكثا غير بعيد **من سبا** الجمهور من سبا مصروفا هنا وفى لقد كان لسبا على انه اسم للحى او للاب او للموضع واستشهدوا على الصرف قوله

الواردون وتيم فى ذرى سبا ... قد عض اعناقهم جلد الجواميس

كان ؟

الألوكة
www.alukah.net

فليغفر فنهم اللام جواب قسم محذوف **وليبلونكم** الجمهور بالنون وفي نعلم ونبلو وابو بكر بالياء فيهن ورويس ونبلو باسكان الواو وبالنون والاعمش باسكانها وبالياء على القطع فيهما **وتدعوا** قرا الجمهور بدعو مضارع دعا وقرى ولا تدعوا من ادعا القوم وتداعوا كقولك ارموا الصيد وترامَوا وقرى وتدعوا معطوفا على تهنوا فهو مجزوم ويجوز ان يكون منصوبا باضمار ان **السلم** سديد السين والجمهور بفتحها وحمزة وابو بكر بكسرها **وانتم الاعلون** جملة حالية وكذا والله معكم ويجوز ان يكونا مستانفين **ولن يتركم** اى لن ينقصكم من ثواب اعمالكم **ويخرج** الجمهور مجزوم جواب الشرط وضمير الفاعل عائد على الله او الرسول او التجل وعن ابن عمرو ويخرج بالرفع على الاستئناف وفي اللوامح عن ابن عمرو بالياء وفتحها وضم الراء والجيم اضغانكم بالرفع بمعنى وهو يخرج ابن عباس بنا التانيث مفتوحة اضغانكم مرفوعة بفعله ومعقوب يخرج بضم النون وكسر الراء اضغانكم منصوبا مفعولا به وقرى ويخرج بضم الياء وفتح الراء اضغانكم رفعا وروت عن عيسى الا انه ضم الجيم نصبا باضمار ان حالوا وعاطفة على مصدر متوهم اى يكن تحلكم واخراج اضغانكم **هانتم هؤلاء** كررتها للتنبيه في ها ولا تؤكدا وتقدم الكلام على مثل هذا التركيب في ال عمران وقال الزمخشري ها ولا موصول بمعنى الذي صلته تدعون وما ذكره مذهب كوفي ولا يمكن عند البصريين اسم الاشارة موصولا الا اذا تقدمته ما الاستفهامية بالاتفاق او من الاستفهامية باختلاف **وان تتولوا** معطوف على ان تومنوا وتتقوا **ثم لا يكونوا** م ابو البنا معطوف على تستبدل والله الموفق

اعراب سورة الفتح

ليغفر اللام للعلة الا ان الزمخشري قال ان الفتح علة للغفران وما بعده من الامور الثلاثة وهي اتمام النعمة وهداية الصراط المستقيم والنصر العزيز مجعل للغفران وما بعدها معلولة قلت وهذا

كقولك

كقولك ضربت زيدا التاديب فالضرب علة لوجود التاديب في الخارج والتاديب في الذهن علة لوجود الضرب وهذه المغفرة وما بعدها علة باعتبار الفتح وفي الذهن والفتح علة لوجودها في الخارج انتهى وقال ابن عطية لام الصيرورة وقيل لام القسم وكسرت لحذف النون من الفعل تشبيها بلام كي ورد بان لام القسم لا تكسر ولا تنصب بها ولو جاز هذا لجاز ليقوم زيد في معنى ليقومن واجيب بان الكسر قد عمل ما يعمل على لام كي واما التحرك فليست نصابا بل هي الفتحة الموجودة مع النون بقيت بعد حذفها دلالة على المحذوف ورد بانه لم يحفظ من كلامهم والله ليقوم ولا بالله ليخرج زيد قلت والظاهر ان اللام تعلق بفتحنا لا بفتحا لانه مصدر ولانه موصوف قبل العمل فلا يعمل **ليدخل** قيل متعلق بفتحنا قلت الاصح على ان ليغفر متعلق بفتحنا لان الفعل لا يعمل في حرفي جر معنا بما واحد من غير عطف او بدل او تاكيد وفيه ايضا بعد من جهة المعنى انتهى وقيل متعلق بقوله ليزدادوا واعترض بان يعذب معطوف على ليغفر ولا مناسب ان يكون ازدياد الايمان علة لتعذيب المنافقين واجيب بان التعذيب ذكر لكونه مقصودا للمومنين كانه قيل سبب ازديادكم في الايمان ادخلكم الجنة وتعذيب الكفار بامدادكم في الدنيا وقتل بقوله وينصرك الله وفتحه بعد وقتل بقدر اى يبتلي بتلك الجنود من يشا ليدخل المومنين جنات ويعذب الكفار **عند الله** م ابو البنا هو حال من الفوز لانه صفة له في الاصل قدم صار حالا ويجوز ان يكون ظرفا لكان او لما دل عليه الفوز ولا يجوز ان يكون ظرفا للفوز لانه مصدر ومعمول لا يتقدم عليه معموله قلت قوله او لما دل عليه الفوز لا يصح لانه لا يفسر الا ما يصح له ان يعمل وقد تسلم ان فوزا لا يعمل لانه مصدر فكذا لا يفسر **ظن السوء** ظن مصدر اضيف الى ما يسوء المومنين والجمهور بفتح السين والحسن بالضم **لتومنوا** الجمهور بتا الخطاب

قبله وفيما عطف عليه وابن كثير وابو عمرو بيا الغيبة **وتعزروه**
الجمهور تعزروه بضم التاء وشد الزاى مكسورة والحدرى بفتح التاء وضم
الزاى خفيفة وعنه كذلك الا انه كسر الزاى وابن عباس بزايين من العزة
والظاهر عود الضمائر كلها لله تعالى وقيل بعضها لله تعالى وبعضها
للرسول عليه السلام بحسب ما يليق **انا ايا يعون الله م**
ابو البقا هو جبران اتنهى وقرى شاذا الله فالمفعول محذوف اى انا
نبايعونك لاجل الله **يد الله فوق ايديهم م** ابو البقا يد الله
مبتدا وما بعده اخبر والجملة جبر اخر لان او حال من ضمير الفاعل فى
يبايعون او مستانف **نبكث** الجمهور بضم الكاف وعلى بكسرها
عاهد عليه الله قرى شاذا عهد ملا شاذ وعن حفصة رضى
الله عنها عليه بضم الهاء والجمهور الله بنصب الهاء وابن ابى اسحق
بضم الهاء على انه هو المعاهد **فسيؤتيه** الجمهور بالياء والحرميان وابو
عمرو وزيد بن على بالنون **شعلتنا** قرى شاذا شديد الغين
صرًا الجمهور بفتح الصاد والحوان بضمها وهما لغتان ه
اهليهم تقدم فى المائدة وقرا عبد الله اهلهم بغير با **وزين** الجمهور
مبنيا للمفعول والفاعل المحذوف وهو الله او من نسب اليه التزيين
مجازًا وقرى مبنيا للفاعل **وكنتم** يحتمل ان يكون على بابها وان
يكون بمعنى صرتم **بورًا** اى هالكين والظاهر انه مصدر ولذا وصف
به المذكر والمونث حكى ابو عبيدة امراة بور والمثنى والمجموع وقيل يجوز
ان يكون بايرا كحايل وحول وقد تقدم هذا فى المعتل وبازل ونزل فى
الصحاح **ومن لم يومن** من شرطية او موصولة والعايد من الجزا
ان كانت موصولة او من الجواب ان كانت شرطية الظاهر وهو للكافرين
اقيم مقام المضمر تقديره هم **يريدون م** ابو البقا حال من
المفعول فى ذرونا ويجوز ان يكون حالا من المخلفون وان يكون
مستانفا **فقاتلوهم م** ابو البقا مستانف او حال مقدرة ه

اويسلمون

اويسلمون الجمهور بالنون رفعا بالعطف على تقاتلونهم او على القطع اى
او هم يسلمون وانت بحذف النون منصوبا باضمار ان على قول جمهور
البصريين او بها على قول الجرمى والكسائى او بالخلاف على قول الفرا
وبعض الكوفيين قبل قول الجمهور ان النصب باضمار ان بعطف مصدر
مقدر على مصدر متوهم اى يكون قتال او سلام كقول امرى القيس

فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

يدخله الجمهور بالياء فيه وفى يعذبه ونافع وابن عامر بالنون فيهما
تحت الشجرة تحت معمول لبايعونك او حال من المفعول فى
يبايعونك لانه عليه السلام كان تحتها جالسا **ومغانم م** اعربه ابو
البقا مفعولا بفعل مقدر اى واثابهم مغانم او اثابكم على القرائين فى ماخذونها
بالتا والبا **يا خذونها** الجمهور بالياء على الغيبة فى واثابهم وعن نافع
بالتا على الخطاب فى قوله بعد وعدكم الله **ولتكون** الواو زايدة
عند الكوفيين وعاطفة على محذوف عند غيرهم اى لتشكروه ولتكون
ويجوز ان تقدر ما يتعلق به مناخرًا اى ولتكون فعل ذلك **واخرى**
مرفوع بالابتدا وقد وصفت بالجملة بعدها وقد احاط الله بها اخبر او فى
موضع نصب بمضمر يفسره قد احاط الله بها اى وقضى الله اخرى واجاز
الزمخشرى ان يكون فى موضع جر باضمار رب وفيه غرابة لان رب لم
تات فى القران جارة مظهرة مع كثرة ورودها فى كلامهم فكيف توتى بها
فيه مضمرة م واجاز ابو البقا ان يكون فى موضع رفع بالابتدا والخبر
محذوف اى ولم اخرى واجاز النصب بمقدر وعدكم اخرى او اثابكم
سنة الله منصوب على المصدر المؤكد لمضمون الجملة اى سن
الله غلبة انبيايه سنة **تعلمون** الجمهور بالتا على الخطاب وابو عمرو
بالياء **والهدى** الجمهور بسكون الدال وهى لغة قريش وعن ابى
عمرو وعاصم فى روايه عنهما بكسر الدال وشد الياء وهى لغة والجمهور
بالنصب عطفا على الضمير فى صدوكم وعن ابى عمرو بالجر عطفا على المسجد

الألوكة
www.alukah.net

الحرام وقرئ بالرفع على تقدير وصد الهدى **معكوفا** حال اى محبوسا وانكر ابو علي تعديه عكف وحكاها الازهري وغيره **ان يبلغ** بدل اشتمال من الهدى والعامل صدوا اى وصدوا بلوغ الهدى محله او هو مفعول له العامل صدوا اى كراهة ان يبلغ محله او مفعول له والعامل فيه معكوفا اى محبوسا لاجل ان يبلغ محله والحبس من المسلمين او متعلق بمعكوفا على معنى عن اى محبوسا عن ان يبلغ **ولولا رجال** جوابها محذوف لدلالة الكلام عليه اى ما كف ايديكم عنهم واجاز الزمخشري ان يكون لو تزيلوا كالتكرير لقوله لولا رجال لرجعهما الى معنى واحد ويكون لعذبنا هو الجواب وردبان متعلق الاولى خلاف متعلق الثانية فلا يرجعان الى معنى واحد والمعنى في الاولى ولولا وطؤ قوم مومنين والمعنى في الثانية لو تميزوا من الكفار **ان تطوهم** بدل اشتمال من رجال وما بعده وقيل بدل من الضمير في تعلموهم اى لم تعلموا وطأهم ولم تعلموهم صفة لرجال ونساء غلب فيه المذكر **بغير علم** متعلق بان تطوهم وقيل بقوله فتصيبكم **ليدخل** متعلق بمحذوف يدل عليه المعنى اى كان ما كان من التسليط على اهل مكة وانتفاء العذاب ليدخل **لو تزيلوا** الجمهور على وزن تفعل وابو حيوة على وزن تفاعلوا **اذ جعل** اذ معمول لعذبنا او لصدوكم او لاذكر مقدرا **حمية الجاهلية** م ابو البقا بدل وحسن لما اضيف الى ما حصل معنى فهو كصفة النكرة المبدلة **صدق** يتعدى الى اثنين الثاني بنفسه كما في الاية وبحرف الجر نحو صدقني زيد في الحديث وعدها بعضهم في اخوات اسغفر وامر وقال الزمخشري حذف الجار واوصل الفعل كقوله صدقوا ما عاهدوا الله عليه ومقتضى كلامه ان الاصل حرف الجر **ليدخلن** جواب قسم محذوف والجملة من المتعلق بمحذوف اى صدقا متلبسا بالحق م واجاز ابو البقا ان يكون حالا من الرويا انتهى وقيل بالحق قسم وليدخلن جوابه وهو بعيد

ان شاء الله ان على بابها وعلق به الدخول وهو محقق الوقوع تاديبا وقيل ان بمعنى اذ **امنين** حال مقارنة للدخول ومحلقين ومقصرين حال مقدرة م ابو البقا والشرط معترض بين مسدد **لا تخافون** م اجاز ابو البقا ان يكون حالا موكدة وان يكون مستانفة **بالهدى** م ابو البقا حال اى ارسله هاديا **محمد رسول الله** الظاهر انه مبتدا وخبر وقيل رسول الله صفة وقال الزمخشري عطف بيان والذين معطوف عليه واخبر عنه وعنهم اشدا واجاز الزمخشري ان يكون محمد خبر مبتدا محذوف اى هو محمد م ويجوز في الذين ان تجعل في موضع جر عطفا على اسم الله تعالى اى ورسول الذين قال ابو البقا وعلى هذا يكون اشدا اى هم اشدا يعني خبر مبتدا محذوف انتهى وقرا ابن عامر في روايه رسول بالنصب على المدح **اشداء** جمع شديد وقرا الحسن اشدا رحما نصبهما على المدح وقيل على الحال والعامل فيها العامل في معه ويكون الخبر عن الذين تراهم وقرا الحسن بن يعمر اشدا بالقصر وهي شاذة لان قصر الممدود مخصوص بالشعر كقوله

لابد من صنعا وان طال السفر

سجدا م ابو البقا حال ثانية او من الضمير في ركعا مقدرة ويجوز ان يكون منصوبا حالا ثالثة **سيماهم** م ابو البقا هو فعلا من سام يسوم بمعنى العلامة من قوله مسومين وفي وجوههم خبر المبتدا ومن اثر السجود حال من الضمير في الجار انتهى وقرئ سيماهم بزيادة ياء والمد وهي لغة فصيحة كسر في الشعر قال

غلام رماه الله بالحسن يافعا له سيمياء لا تشق على البصر

كزرع خبر ومثلهم في الانجيل او خبر مبتدا محذوف اى هم كزرع ومثلهم معطوف على ما قبله وتم الكلام عند قوله بالانجيل م واجاز ابو البقا على هذا ان يكون الكاف في موضع نصب على الحال اى مماثلين او فعتا لمصدر محذوف اى تمثيلا كزرع **شطاه** الجمهور باسكان

الطاء بالهمز وابن كثير وابن ذكوان بفتحها وابو حيوة كذلك وبالمد وزيد بن علي بالف بدل الهمزة فيحتمل ان يكون مقصورا وان يكون اصله الهمز فنقل الحركة وابدل الهمزة الفا كما قالوا المراة والكماة وهو مقيس عند الكوفيين شاذ غير مقيس عليه عند البصريين وقرا ابو جعفر شطه بحذف الهمزة والقاء حركتها على الطاء وروت عن نافع وقرا الحلواني في رواية شطوه باسكان الطاء وواو بعدها قال ابو الفتح وهي لغة ابدل من الهمز ومعنى شطأه الزرع اخرج فراخه ولا يكون الا في البر والشعير وفصل فيها وفي غيرها **فازره** ابن ذكوان فازره بالالف والباقون ثلاثيا على وزن افعله وفعل فاعله وهو خطا لانه لم يسمع في مضارعه الا يوزر على وزن يكرم وقرئ فآزره بمد الزاي **على سوقه** جمع ساق وقرا ابن كثير بالهمز قيل وهي لغة ضعيفة بهمزون الواو التي قبلها ضمة ومنه قوله

احب المؤقدين الي موسى ... وراجاز ابو البقا

في على سوقه ان يكون حالا اي قائما على سوقه وان يكون ظرفا **يعجب الزراع** جملة في موضع الحال **منهم** لبيان الجنس

اعرابه سورة الحجرات

لا تقدموا الجمهور بضم التاء وشد الدال فيحتمل ان يكون متعديا وحذف مفعوله لان المقصود نفس الفعل دون تعرض لمفعول معين كقولهم فلان يعطي ويمنع ويحتمل ان يكون لازما بمعنى تقدم كما يقول وجه في معنى توجه والمحذوف مما يوصل اليه بحرف الجر اي لا تقدموا في شيء ما من الاشياء ويعضد هذا الوجه قراءة يعقوب لا تقدموا بفتح التاء والقاف والدال على اللزوم وحذفت التاء تخفيفا اذ اصله لا تتقدموا وقرا بعض المكيين بشد التاء ادغم تا المضارعة في التاء بعدها وقرئ تقدموا مضارع قدم بكسر الدال اي لا تقدموا الى امر من امور الدنيا قبل قدومها **ان تحبط** مفعول له والعامل فيه لا تجهروا على اختيار البصريين في اعمال الثاني وعلى اختيار الكوفيين في اعمال الاول قلت

وفيه نظر لان اعمال الاول يستلزم الاضمار في الثاني في الكلام انتهى وقرا زيد بن علي فتحبط بالفا وهو مسبب عما قبله **اولئك الذين** ابو البقا اولئك مبتدا والذين امتحن خبره ولهم مغفرة جملة اخرى ويجوز ان يكون الذين امتحن صفة لاولئك ولهم مغفرة الخبر والجميع خبر ان **للتقوى** في موضع الحال **من وراء** من لابتداء الغاية وفرق الزمخشري بين ثبوتها وسقوطها بانها لو سقطت جاز ان يكون المنادى والمنادى بمعنى الوراء واذا ثبتت فلا يجوز لان الوراء صار يدخول من مبتدا الغاية ولا يجتمع على الجهة الواحدة ان يكون مبتدا ومنتهى لفعل واحد واعترض بان من قد يكون لابتداء الغاية وانتهائها معا نحو اخذت الدراهم من زيد فزيد محل لابتداء الاخذ وانتهائه وما ولي ذلك على ان **الحجرات** جمع حجرة وهي فعلة بمعنى مفعولة وقرا الجمهور بضم الجيم اتباعا للضمة قبلها وابو جعفر بفتحها وان اتى فعله بسكونها وهن لغات ثلاث في كل فعلة بشرطها **ولو انهم صبروا** قال الزمخشري انهم صبروا في موضع رفع على الفاعلية لان المعنى ولو ثبت صبرهم وهذا مذهب المبرد واما مذهب سيبويه رحمه الله فان ما بعدها بعد لو في موضع مبتدا **لكان** اسمها ضمير عايد على المصدر المفهوم من صبروا **فتبينوا** تقدم في النساء **ان تصيبوا** مفعول له اي كراهة ان تصيبوا او لئلا تصيبوا **بجهالة** في موضع الحال من فاعل تصيبوا اي جاهلين **لو يطيعكم** الجملة في موضع الحال من احد الضميرين في فيكم اما المستتر المرفوع او البارز المجرور اي وانتم على حالة يجب عليكم تغييرها ومنع الزمخشري ان يكون مستانفا فقه للافه من بناء النظم واجازه السمين قلت واجازه ابو البقا **فضلا** قال ابن عطية مصدر مؤكد لنفسه لان ما قبله بمعناه اذا التحبب والتزين نفس الفضل وقال الحوفي منصوب على الحال واظهروا اجاز الزمخشري وابو البقا ان يكون مفعولا له واجاز الزمخشري ان يكون مصدرا من غير فعله على انه موضع

موضع رشد واجاز ان ينتصب بفعل مقدر اى جرى ذلك او كان ذلك
فضلا ورد بانه ليس من مواضع اضمار كان **اقتلوا** قراءة الجمهور جمعا
حملا على المعنى لان الطائفتين في معنى القوم والناس وابن ابي عبلة اقتتلتا
على لفظ التثنية والنخعي وزيد بن علي اقتتلا على التثنية وراعى في
الذكر والطائفتين الفريقين **بغى** الجمهور بفتح الغين مضارع فا
والزهري بفتح الباء بغى همز شذوذا كما قالوا في مضارع جاء جيء بغير
همز فاذا ادخلوا الناصب فتحوا الياء اجراه مجرى بغى مضارع وفي
اخويكم قراءة الجمهور بالتثنية وعن ابن عمر واخوانكم جمعا بالالف
والنون وعنه اخوتكم جمعا على وزن فعلة والغالب استعمال
الاخوان في الصداقة والاخوة في النسب وقد يستعمل كل منهما
مكان الآخر **قوم** قال الزمخشري هو في الاصل جمع قايم كصوم
وزور في جمع صايم وزاير وهذا الذي ذكره هو مذهب الاخفش في
ان فعلا من ابنية الجموع وليس مذهب الجمهور **عسى** قرا الجمهور
عسى ان يكونوا وعسى ان يكن فعسى تامة فان يكونوا وان يكن في موضع رفع
على الفاعلية وابى عيسى وعسين فعسى ناقصة والواو والنون في
موضع اسمها وان يكونوا وان يكن في موضع خبرها والاضمار لغة تميم
وتركه لغة الحجاز **ولا تلمزوا** الجمهور بضم الميم وعن ابن عمرو نضمها
قال وهي عربية **اثم** قال الزمخشري الهمزة فيه بدل
عن الواو وكانه ينثم الاعمال اي يكسرها بما حباطه ورد بان
تصاريف هذه الكلمة مستعملة فيها الهمزة فهي اصلية يقول اثم
يأثم فهو اثم واما يثم فاصله يوثم فهو من مادة اخرى
ولا تجسسوا الجمهور بالجيم والحسن بالحاء **ميتا** حال من
لحم واجاز الزمخشري ان يكون من اخيه وضعف بان المجرور
بالاضافة لا يجيء الحال منه الا اذا كان له موضع من الاعراب نحو
اعجبني ركوب الفرس مسرجا وقيام زيد مسرعا فالفرس في موضع

النصب

النصب اي ان يركب الفرس وزيد في موضع رفع اي ان يقوم زيد
واجاز ابن مالك مجيئها من المضاف اليه اذا كان المضاف اليه جزا او كالجزء
واللحم هنا جزء من الاخ **فكرهتموه** قيل جبر بمعنى الامر اي فاكرهوه
ولما عطف عليه وامنوا ومنه اتقى الله امرؤ فعل خيرا اثيب عليه
وضع الماضي موضع الامر ولذا انجزم جوابه وقيل على بابه فقال
الفراء اي فقد كرهتموه فلا تفعلوه وقال ابو علي ونحن بقوله اجتنب
احدكم فخوطبوا على انهم قالوا له افتقبل لهم فكرهتموه وبعد هذا التقدير
فذلك فاكرهوا الغيبة التي هي نظير ذلك وضمير فكرهتموه عايد على الاكل
وقيل على اللحم وقيل على الميت وقرئ فكرهتموه بضم الكاف وشد الراء
وكره يتعدى لواحد فقياسه اذا ضعف ان يتعدى لاثنين لمعناه
اذا جعلتم مكروها فاما قوله وكره اليكم الكفر فعلى تضمنه معنى بغض
فلذا تعدى لاثنين بالى وهو منقول بالتضعيف من بغض الشيء
للازيد **شعوبا** جمع شعب بفتح الشين وشعب ايضا بطن من همدان
نسب اليه عامر الشعبي والنسب الى الشعوب شعوبي بفتح
الشين قيل لبيسوا بعرب وقيل هم الذين يفضلون العجم على العرب
وكان ابو عبيدة خارجيا شعوبيا وله كتاب في مثالب العرب
لتعارفوا مضارع تعارف محذوف التاء والاعمش بتاءين وابن
كثير في روايه بادغام التاء في التاء وعن عاصم لتعرفوا مضارع عرف
ان اكرمكم الجمهور بكسر الهمزة وابن عباس بفتحها وقد قرا لتعرفوا
محتملا ان تكون ان مفعوله لتعرفوا ولام لتعرفوا للامر وبعد ان تكون لام كي
اذ لا مناسب حينئذ لتعرفوا ان الاكرام هو التقوى الا ان
يجعل مفعول لتعرفوا محذوفا اي لتعرفوا الحق ان اكرمكم فيسوغ ان تكون
لام كي **ولما يدخل** لما تدل على نفي الشيء لازمن الاخبار والظاهر
ان الجملة مستانفة وقال الزمخشري في موضع الحال من الضمير
في قولوا وذكر ان لما فيها معنى التوقع فقال وما في لما من معنى التوقع

الألوكة
www.alukah.net

دال على ان هولا قد امنوا فيما بعد وقد ذكرنا ان لما اذا دل على النفي متصلا بزمان الاخبار ولا استعار لها بما ذكر وهو جواب لقد فعل وتثبت ان قد دل على التوقع ولما لنفيه فكيف تتوهم بها التوقع **لا يالتكم** الجمهور من الت يليت وهي لغة الحجاز وابو عمرو ولا يالنكم من ألت وهي لغة غطفان واسد **ثم لم** التراخي باعتبار انتفا الرتبة فانه قد خلص الايمان ثم عرضه ما يخل اخلاصه ففي ذلك تحصل التراخي وقيل هنا لترتب الكلام لا لترتب الزمان **اتعلمون** منقول من علمت به اي شعرت به ولذا تعدت بالتضعيف لا واحد بنفسها ولا الآخر بحرف الجر **ان اسلموا** مفعول يمنون ولهذا تعدى اليه في قوله قل لا تمنوا علي اسلامكم ويجوز ان يكون مفعولا له **ان هداكم** فرا زيد بن علي اذ مكان ان وكلاهما للتعليل **ان كنتم** جوابه محذوف اي فهو المان عليكم **يعلمون** قرا عاصم بيا الغيبة والجمهور بتا الخطاب

اعراب سورة ق

ق الجمهور بسكون القاف والحسن بفتحها وابن ابي عبلة بكسرها وابو السمال بضمها وتوجيهها كما في ص **والقران** قسم **م** او معطوف على القسم وهو وان كان مقسما به قاله ابو البقا انتهى واختلف في الجواب فقيل مذكور فقال الاخفش قد علمنا **م** ابو البقا وحذف اللام لطول الكلام وان كيسان ما تلفظ من قول وحكاه الكوفة بل عجبوا والمعنى لقد عجبوا وقيل ان في ذلك لذكرى وقيل محذوف يدل عليه بل عجبوا ان جاهم اي انك حينهم منذرا او بالبعث وقيل ما ردوا امرك بحجة وقدره الاخفش والمبرد والزجاج لتبعثن **المجيد** صفة للقران **بل م** ابو البقا للخروج من قصة الى قصة **هذا** الاشارة الى مجي منذر من البشر وقال الزمخشري الى الرجع وفيه بعد **اذا** الجمهور بالاستفهام وعن ابن عامر بصورة الخبر فيجوز ان يكون كذلك في المعنى وان يكون استغنى بها وحذفت الهمزة وجواب اذا محذوف

بل بمعنى قد

اي

اي رجعنا واجاز صاحب اللوامح ان يكون الجواب ذلك رجع بعيد على تقدير حذف الفا واجاز بعضهم ذلك في جواب الشرط اذا كان جملة اسمية وقصره الاصحاب على الشعر وعلى قراة الاستفهام الظرف ايضا منصوب بمقدر اي اتبعث اذا وقدره الزمخشري احيين نموت ونبلى نرجع واجاز الزمخشري ان يكون الرجع بمعنى المرجوع وهو الجواب ويكون من كلام الله تعالى استبعاد الانكارهم ما انذروا به من البعث والوقف عليه على هذا حسن والناصب للظرف حينئذ ما دل عليه منذر من المنذر به وهو البعث واستبعد ان يكون رجع بمعنى مرجوع وانه من كلام الله تعالى **بل كذبوا** الاكثر على ان المضروب عنه محذوف وقدروه ما اجادوا النظر بل كذبوا وقال الزمخشري اتبع الاضراب الاول دلالة على تعجبهم بما هو اقطع من تعجبهم وهو التكذيب بالحق وهو النبوة البالغة بالمعجزة وكان هذا الاضراب البالغ بدل بدا من الاول وعلى هذا فلا تقدير **لما جاهم** الجمهور بفتح اللام وتشديد الميم اي لما جاهم كذبوا والجحدري بكسر اللام وتخفيف الميم فاللام للجر بمعنى عند كقولهم كتبته لخمس خلون وما مصدرية **فهم** اجاز ابو البقا ان يكون حالا من السما اوظرفا لينظروا **والارض** اجاز فيه ابو البقا ان يكون معطوفا على موضع السما اي وينظروا الارض وان تنصب على تقدير ومددنا الارض وفي الاول نظر لان شرط العطف على الموضع ان يكون له محرز والنظر بمعنى الاعتبار انما تتعدى بالى **تبصرة وذكرى** الجمهور نصبهما بفعل مضمن من لفظهما اي بصر وذكر وقيل مفعول له وقرا زيد بن علي بصرة بالرفع وذكرى معطوف عليه على خبر مبتدا محذوف اي ذلك الخلق **وحب الحصيد** من اضافة الموصوف الى صفته على قول الكوفيين او على حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه اي حب الزرع الحصيد على قول البصريين **باسقات** حال اي طوالا وهي حال مقدرة لانها حالة الانبات

الألوكة
www.alukah.net

لسنت طوالا وباسقات جمع والنخل اسم جنس يجوز تذكيره كقوله نخل خاوية وجمعه باعتبار افراده ومنه باسقات وقوله وتنشى السحاب الثقال وقرأ الجمهور باسقات بالسين وقرئ بالصاد وهي لغة لبني العنبر يبدلون من السين صادا اذا ولتها حا او عين او قاف او طا او فصل بينهما حرف او حرفين **لها طلع م** ابو البقاء حال ايضا **نضيد** فعيل بمعنى مفعول اى منضود بعضه على بعض **رزقا** منصوب على المصدر او مفعول له **ميتا** الجمهور بالتخفيف وابو جعفر وخالد بالتشديل **الابكة** نافع بلام التعريف والباقون بدونها **كل كذب** بتنوين كل بتنوين عوض من المضاف اليه المحذوف واجاز مجلز الوليد من قدما بحاء مصر حذف تنوينه تجعله غايه وبناه على الضم كقبل وبعد فجوز عنده كل منطلق مضموم اللام دون تنوين ورد عليه الاخفش الصغير وهو على سليمان **افعيينا** الجمهور بيا مكسورة بعدها يا ساكنة ماضى عيى كرضى وابن ابى عبله بسكون الياء دون اشباع فى الثانية وخرجت على لغة من ادغم اليا فى اليا فى الماضى فقال عىّ بهم الحق ضمير المتكلم ولم تفك الادغام فقال عينا وهى لغة لبعض بكر ابن وايل يقولون فى رددت وردد نا رددّت وردّنا فلا تفكون وعلى هذه اللغة تكون اليا المشددة مفتوحة فلو كان ناصبى نصب لادغم باجماع العرب نحو رد نا زيدا **ونعلم م** اجازه ابو البقاء ان يكون حالا مقدرة وان يكون مستانفا قلت فى الاول نظر لان وقوع المضارع فى الاثبات حالا بالواو لا يجوز الا ضرورة او نادرا نحو قمت واصك عينه فالاولى الاستئناف **اذ** العامل فى اذ اقرب وقيل اذكره **قعيد** فعيل فيحتمل ان يكون بمعنى مقاعد كجليس وخليط وان يكون عدل من فاعل الى فعيل للمبالغة كعليم وهو مبتدا وعن الشمال خبره وحذف من الاول لدلالة الثانى عليه اى عن اليمين قعيد كقوله

ومانى بامر كنت منه ووالدى بريا ومن اجل الطوى رمانى

على اجود الوجهين فيه وقال الفراء اصله عن اليمين قعيد وعن الشمال فاخر عن موضعه وقال الفراء فقعيد للاثنين والجمع ○ **يلفظ** الجمهور بكسر الفاء ومحمد بن ابى معدان بفتحها **سكرة** الجمهور بالافراد وابن مسعود سكرات جمعا **بالحق** الباء للتعدية اى اجاءت الحق او للحال اى ملتبسة بالحق **معها سايق** قرأ طلحة بالحاء مشمله ادغم العين فى الحاء فاعلنا حا كما قالوا ذهب محّهم اى معهم والجملة صفة لنفس على ان معها سايق مبتدا وخبر وان جعلت معها صفة فسايق فاعل به لانه قد اعتمد واعرب الزمخشرى الجملة حالا من كل قال لتعرفه بالاضافة لما هو فى حكم المعرفة وليس بشئ لان كل مضافة للنكرة فلا تعرف بها ولو وصفت ما وصفت الا بنكرة **لقد كنت** الجمهور بفتح النون والكاف اللاتة بعدها وقرئ ايضا بكسر الجميع على مخاطبة النفس ونقل صاحب اللوامح الكسر فى الكاف عن طلحة مالك ولم اجد عنه فى النون الكسر فان كان قرأ بفتحها فانما حمل على كل لانه مذكر اللفظ مؤنث المعنى لاضافتها الى نفس فحمل بعض الكلام على اللفظ وبعضه على المعنى كقوله فلم اجرهم مال ولا خوف عليهم **ما لدى عتيد** ما نكرة موصوفة بالظرف او بعتيد او موصولة والظرف صلتها وعتيد فعال الزمخشرى بدل او خبر بعد خبر او خبر مبتدا محذوف وقرأ عتيدا بالنصب على الحال فالاولى حينئذ ان يكون ما موصولة فلان الاصل فى صاحب الحال ان يكون معرفة ○ **القيا** الالف ضمير التثنية والخطاب لاثنين وهو الظاهر وقيل الخطاب لواحد فالف عوض عن نون التوكيد الخفيفة **م** ابو البقاء فالالف عوض من تكرير الفعل انتهى وقال الفراء هو من خطاب الواحد بخطاب الاثنين **م** ابو البقاء كقول الشاعر

فان تزجراني يا بن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا

انتهى وفصل الالف بدل من النون الخفيفة اجرا للوصل مجرى الوقف وقرا الحسن
الغينْ بنون التوكيد الخفيفة **مريب م** ابو البقا الجمهور بكسر المنونين
وقرى بفتحها فرارا من الكسرات وَاليا **الذى** يجوز ان يكون فى موضع نصب بدلا
من كل او فى موضع جر بدلا من كفار او فى موضع رفع بالابتدا ضمنا معنى الشرط ولهذا
دخلت الفا فى خبره وهو فالقنا والظاهر تعلقه بما قبله بدلا ويكون فالقياهُ
توكيدا واجاز ابن عطية ان يكون صفة لكفار من حيث انه اختص بالاوصاف
المذكورة فجاز وصفه بالمعرفة ورد بان النكرة ولو وصفت باوصاف كثيرة لم
يجز ان يوصف بعدها الا بالنكرة **قال قرينه** جملة مستانفة **قال**
لا تختصموا جملة مستانفة **وقد قدمت** جملة فى موضع الحال
لكن بتقدير وقد صح لتحد الزمانان وقدمت يجوز ان يكون بمعنى تقدمت
فيكون قوله بالوعيد حالا اى ملتبسا بالوعيد ويجوز ان يكون قدم المتعدية
وبالوعيد مفعولها والباء زايدة قلت فيه نظر لانه ليس موضع
زيادتها **يوم نقول** يوم نصب بظلام او باذكر مقدرة واجاز الزمخشرى
ان ينصب بنفخ ورد بكثرة الفصل بين العامل والمعمول وقرا نافع وابو
بكر بيا الغيب والباقون بالنون وعبد الله يقال مبنيا للمفعول **هل**
امتلات استفهام تقرير وتوبيخ **هل من مزيد** استفهام سوال
ورغبة فى الزيادة وقيل هى بمعنى قد اى وقت السوال وهل بمعنى ما النافية
كقوله وهل نرك لنا فعيل من دار اى ما نترك ومزيد مصدرا واسم مفعول
غير بعيد اى مكانا غير بعيد فهو منصوب على الظرف لقيامه
مقامه لانه صفته واجاز الزمخشرى ان ينصب على الحال من الجنة
قال وذكر غير بعيد لانه على زنة المصدر كالزئير والصهيل والمصادر
تستوى فى الوصف بها المذكر والمونث واعترض بان كونه على
وزن المصدر لا يسوغ وصف المونث بالمذكر واجاز ان يكون على حذف
الموصوف اى شيا غير بعيد **توعدون** الجمهور بتا الخطاب وابن
كثير وابو عمرو بيا الغيبة وجملة هذا ما توعدون اعتراضية فصل بها بين

البدل منه وهو للمتقين وبين البدل وهو لكل اواب ومن خشى بدل بعد
بدل تابع لكل قاله الزمخشرى وانما جعله تابعا لكل لابد لامن للمتقى لانه السكر
للبدال من مبدل واحدوا جاز ان يكون بدلا من الموصوف باواب حفيظ
لان تقديره لكل متحفظ اواب قال ولا يجوز ان يكون فى حكم اواب وحفيظ
لان من لا يوصف به ولا يوصف من بين الموصولات الا بالذى ومعنى بقوله
فى حكم اواب انه الاجمل من صفة الا ان قوله ولا يوصف منه اطلاق لا يتهم
به وصفوا من الموصولات بما فيه ال كالقائم والمضروب وبذو الطاسة وذات
فى المونث ومن كلامهم بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم
الله بها ولا يريد ايضا بقوله الذى خصوصيته بل به وبغيره واجاز
ايضا ان يكون من موصولة مبتدا خبره القول المحذوف اى يقال لهم ادخلوها
وان يكون شرطية وجوابه الفعل المحذوف اى فقال لهم وان يكون منادى
وحذف حرف النداء كقولهم من لا يزال محسنا احسن الى واجاز ابن عطية
ان يكون من نعتا ورد بان من لا تنعت بها **بالغيب** حال من
المفعول اى وهو غايب عنه او من الفاعل اى خشى حالة كونه غايبا عنه او
احدوا جيز ان يكون صفة لمصدر اى خشية ملتبسة بالغيب **بسلام**
حال اى سالمين من العذاب او مسلما عليكم **ذلك م** جعله ابو البقا على حذف مضاف اى زمن ذلك يوم
الخلود **فيها م** ابو البقا يجوز ان يتعلق بيشاءون وان يكون حالا
من ما او من العايد المحذوف **وكم اهلكنا م** ابو البقا كم
منصوب باهلكنا **هم اشد م** اجاز ابو البقا ان يكون فى موضع جر
صفة لقرن او فى موضع نصب صفة لكم **فنقبوا** ضمر الفاعل
عايد على كم ومعنى نقبوا طوفوا قال امرو القيس

وقد نقبت فى الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

وعن ابن عمر وفنقبوا بكسر القاف مشددة على الامر لامل مكة وهو
ايضا بفتح القاف مخففة وهى كالمشددة وقرى بكسر القاف خفيفة اى نقبت

الألوكة
www.alukah.net

اقدامهم او اخفاف ابلهم اى حفيت من ثقب خف البعير اذا ثقب وذرى
هل من محيص يحتمل ان يكون فى موضع نصب على اضمار القول اى
يقولون هل من محيص من الهلاك ويحتمل ان يكون مستانفة للتعبير لا موضع لها
او القى السمع الجمهور القى مبنيا للفاعل والسمع منصوب مفعولا به وقرا
السدى القى مبنيا للمفعول السمع مرفوع مفعولا لم يسم فاعله اى القى السمع منه
وما مسنا من لغوب الجملة فى موضع نصب على الحال او مستانفة
لا موضع لها والجمهور بضم لام لغوب ومعقوب بفتحها وهما مصدران الاول
مقيس والثانى غير مقيس كالقبول والولوع والطهور والوضوء والوقود
وينبغى ان يزاد لغوب الى هذه الخمسة الى ذكرها سيس وزاد الكسائى الوزوع
فصار سبعة **وادبار** الجمهور بكسر الهمزة وهو مصدر على تقدير زمان اى
وقت ادبار كقولهم اتيتك خفوق النجم والباقون بفتحها جمع دبر كطنب واطناب
واستمع يوم يناد المناد مفعول استمع محذوف اى ند المنادى او ندا
الكافر بالويل ونحوه وقيل لا حذف والمعنى كن مستمعا ويوم منصوب بما دل
عليه ذلك يوم الخروج اى يوم ينادى المنادى يخرجون وقيل يوم مفعول
باستمع على معنى واتقب يوم ينادى وقرا ابن كثير المنادى بالياء وصلا ووقفا
ونافع وابو عمرو بحذف الياء وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا اتباعا لخط
المصحف **بالحق** متعلق بالصيحة **ذلك يوم الخروج** الاشارة بذلك
للايوم النداء وقيل للنداء واتسع فى الظرف فجعل خبرا عن المصدر
او يكون على حذف اى ذلك النداء يوم الخروج **يوم** بدل من يوم
الثانى وقيل منصوب بالمصدر ويوم الخروج وقيل المصير **تشقق**
نافع وابن عامر بتشديد الشين والباقون بتخفيفها وقرى بضم التاء مضارع
شققت على البناء للمفعول وتتشقق مضارع انشقت وزيدت على
تتشقق بفك الادغام **سراعا** حال من الضمير فى عنهم والعامل
تشقق وقال الحوفى العامل محذوف اى يخرجون فهو حال من فاعل
يخرجون ويجوز ان يكون هذا المقدر عاملا فى يوم تشقق **علينا** معول

لسير

اعراب سورة والذاريات

ذروا ادغم ابو عمرو وحمزة الذاريات فى ذالى ذروا **ذرو** واعربه ابو
البقا مصدرا والعامل اسم الفاعل وهو الذاريات **وقرا** الجمهور
بكسر الواو وقرى بفتح الواو تسمية للمحمول بالمصدر **يسرا** مصدر فى موضع
الحال عند سيبويه وهو فى الاصل مصدر وصف به على تقدير محذوف اى جريا
ذا يسر **امرا** مفعول به وقيل مصدر منصوب على الحال اى
مامورة ومفعول المقسمات محذوف **انما توعدون** جواب القسم
وما موصولة بمعنى الذى والعايد محذوف اى توعدونه او مصدرية اى
ان وعدكم او وعدكم لان يوعدون يحتمل ان يكون مضارع وعد وأوعد
لصادق اسم الفاعل وصف به المخبر مجازا وحقيقته للمخبر وقيل
هو واقع موقع اسم الفاعل **الحبك** اى الطرائق وقيل الشد وقيل
الزينة بالنجوم وقرا الجمهور بضم الحاء والباء وعن ابى عمرو باسكان الباء وعكرمة
بفتحها جمع حبكة كطريقة وطرق والحسن بخلاف عنه بكسر الحاء والباء وهو
مفرد لا جمع كبائل فينبغى ان يعد معه فما جاء من الاسماء على فعل بكسر الفاء
والعين وعنه بسكون الباء مع كسر الحاء وهو مخفف منه وابن عباس بفتحهما
قال ابو الفضل الرازى جمع حبكة كعقبة وعقب والحسن ايضا
الحبك بكسر الحاء وفتح الباء وقرا ابو مالك بكسر الحاء وضم الباء وذكرت ايضا
عن الحسن وتؤولت على انه اراد كسرها فتوهم قراءة الضم بعد ان كسر
الحاء فضم الباء ومن من داخل اللغات والاحسن ان توجه على انها مما
اتبعت فيه حركة الحاء حركة ذات فى الكسر ولم تعتد باللام الساكنة لانه
حاجز غير حصين **انكم لفى قول** جواب القسم **عنه** الضمير

ليس

يعود على القرآن او على الرسول عليه السلام او على ما في قوله لما توعدون او على الدين وقيل على القول المختلف وعن للسبب والمأفوك عنه محذوف

افك الجمهور مبنيا للمفعول اى من صرف في سابق علم الله تعالى وقضاءه مبنيا للفاعل اى من افك الناس عنه وقرأ مدين على يأفك عنه من افك اى يصرف الناس عنه من هو ما فوك في نفسه وعنه ايضا يأفك عنه من افك اى يصرف الناس عنه من هو افاك وقرئ يؤفن عنه من أفن بالنون فيهما اى عرمه من حرم من افن الضرع اى نهكه حلبا **ايان يوم الدين**

ظرفان والظرف لا يقع في الظرف فهو على حذف مصدر واقع في الظرف اى ايان يوم وقوع يوم الدين **يوم هم** قال الزجاج منصوب بمضمر تقديره هو كائن اى انجزا قلت فيكون في موضع الخبر للمبتدا المحذوف انتهى واجز ان يكون خبر مبتدا محذوف اى هو يوم هم والفتحة بناء لاضافته الى غير متمكن وهي الجملة الاسمية وبويده قراءة ابن ابي عبلة يوم هم بالرفع واذا كان ظرفا فيجوز ان يكون الفتحة فيه حركة اعراب او بناء م ابو البقا وقيل موضعه نصب اى اعني يوم هم وقيل هو ظرف للدين وقيل المقدر يجازون يوم هم قلت فيكون ظرفا انتهى وتقدم الكلام على اضافة الظرف المستقبل الى الجملة الاسمية في غافر في قوله يوم هم بارزون وقال بعضهم يوم بدل من يوم الدين حكاية لكلامهم على المعنى وذلك منهم على سبيل الاستهزاء ولو حكى لفظهم لكان التركيب يوم نحن على النار نفتن **ذوقوا فتنتكم** مقول بقول محذوف اى يقال لهم ذوقوا فتنتكم **هذا الذي** مبتدا وخبر واجاز الزمخشري ان يكون هذا بدلا من فتنتكم اى ذوقوا هذا العذاب وفيه بعد والاستقلال اولى **تدعون** حال من الضمير في الظرف وهو في جنات م ابو البقا فان قيل كيف جا الظرف بمعنى في جنات هنا خبرا الآن وعكس ذلك في قوله ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون قيل الخبر مقصود بالجملة والغرض في ذكر المجرمين الاخبار

عن تخليدهم لان المومن قد يكون في النار ثم يخرج منها فاما اية المتقين فجعل الظرف فيها خبرا لانهم مامونون الخروج منها فجعل اخذين فضلة ○

قليلا من الليل ما يهجعون قليلا ظرف وهو في الاصل صفة للظرف ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف اى كانوا يهجعون هجوعا قليلا وما زائدة على الاعرابين قلت وخبر كان جملة يهجعون قاله ابو البقا انتهى وقل قليلا خبر كان ومعناه في عددهم وامتدا من الليل ما يهجعون وما نافية ويدل على ان نفيه نفي للكلام وبان فيه تقديم معمول العامل المنفي بما على عامله ولا يجيزه البصريون وان كان ظرفا او مجرورا واجازه بعضهم وعليه قوله

اذا هي قامت حاسرا مشعلة ☆ تجيب الفواد راسها ما تقنع

فقدم راسها على ما تقنع وهو منفي بما قلت الحجة في البيت لاحتمال ان يكون راسها منصوبا بفعل مقدر يدل عليه المعنى اى تترك راسها انتهى وجوزوا ان يكون ما مصدرية في موضع رفع بقليل اى كانوا قليلا هجوعهم وهو حسن او موصولة بمعنى الذي والعايد محذوف اى كانوا قليلا من الليل الوقت الذي يهجعون فيه وفيه تكلف م واجاز ابو البقا ان يكون ما يهجعون بدلا من اسم كان بدل اشتمال ومن الليل على هذا لا يجوز ان يتعلق بيهجعون لما فيه من تقديم معمول المصدر عليه فهو منصوب على التبيين اى يتعلق بفعل محذوف يفسره يهجعون **وبالاسحار هم** ابو البقا الباء بمعنى في **اناب** قراءة الافراد **وفي انفسكم م** ابو البقا المبتدا محذوف اى وفي انفسكم ايات ومن رفع بالظرف يعني اينات في قوله وفي الارض ايات جعل ضمير الايات في الظرف يعني في قوله وفي انفسكم وقيل يتعلق بيبصرون وهذا ضعيف لان الاستفهام والنافي يمنعان من ذلك **ورزقكم** قرا ابن محيصن ورزاقكم بالجمع **انه** عايد على القرآن **مثل ما انكم** حمزة والكسائي وابو بكر بخلاف عنهم مثل بالرفع

ولا يجوز ان يكون ما نافية لانها حينئذ لا تعمل فيما قبلها وقد ركب بان الظرف فيه توسع فيجوز ذلك وعن هنا بمعنى من فتضلكما ما استغنيا عنه تامل سعدي چلبي

الألوكة
www.alukah.net

وابو عمرو بفتح الهمزة غير مصروف فيهما على انه اسم للقبيلة او للبقعة وعن
تميم اسكانها فيهما لتوالي الحركات واجرا الوصل مجرى الوقف وقال مكي
الاسكان في الوصل بعيد غير مختار والاقوى وقرا الاعمش من سبإ بكسر الهمزة من
غير تنوين وبعد توجيهها وقرا ابن كثير في روايته من سبا ساكنة الباء وزن
رحى مقصود امصروفا ذكر ابو معاذ انه قرا من سبا ساكنة الباء وهمزة
غير مفتوحة منونة بناء على فعلى فامتنع الصرف للتانيث اللازم وروى ابن
حبيب عن الهندي من سبا بالف ساكنة لتوالي بعرفوا ايدي سبا وقرى
بنبا بالالف عوض الميم كانها قراءة مرقرا سبا بالالف لتتوازن الكلمتان
كما توازنتا في حواة من قرانها بالميم المكسورة والتنوين **واوتيت من**
اجاز ابو البقا ان يكون حالا وقد مقدرة وان يكون معطوفا لان تملكهم بمعنى
ملكتهم **الا يسجدوا** قرا الكسائي بتخفيف اللام فعلة ان يقف على فهم لا
يهتدون ويبتدي الا يسجدوا قال الزمخشري وان شا وقف على الا بانم ابتدا
اسجدوا وخرجت على ان الا حرف استفتاح ويا حرف نداء والمنادى محذوف
واسجدوا فعل امر وسقطت الف با التي للنداء والف الوصل في اسجدوا
اذ رسم المصحف يسجدوا بغير الف لما سقطا لفظا سقطا خطا ومثله
في كلامهم الا يا اسلما ذات الدمالج والعقد
وقال الا يا اسقيا غيث قبل حيل ابطن
وقال الا يا اسقيا قبل غارة سنجال
وقال الا يا اسلمي يا دار مي على البلى
وقال
فقلت الا يا اسمع اعظك خطبة فقلن سمعا فانطقي واصيبي
وقال الا يا اسلمي يا هند هند بني بدر وان كان حيانا عدى آخر الدهر
وسمع بعض العرب يقول الا يا ارحمونا وقف الكسائي في هذه القراءة
على يا ثم يبتدي اسجدوا وقف اختبار لا اختيار واجاز الشيخ ان لا

يكون يا حرف نداء الان الفعل العامل في المنادى محذوف فلو حذف المنادى لكان
ذلك اخلالا كثيرا بحذف جملة النداء ومتعلقه وهو المنادى واذا بقي المنادى
كان دليلا على العامل فيه وهو جملة النداء وليس حرف النداء حرف جواب
كنعم ولا وبلى واجل فيجوز حذف اجل بعدهن لدلالة ما سبق من السؤال
على الجمل المحذوفة فيما نحن فيه التراكيب حرف تنبيه اكد به الا التي للتنبيه
وجاز ذلك لاختلاف الحرفين ولقصد المبالغة في التوكيد اذا جا التوكيد
في الحرفين المختلفي اللفظ العاملين في قوله

فاصبحن لا يسألنني عن بمابه والمعنى اللفظ

العاملين في قوله والالبابهم ابذا دوا

وان كان ضرورة او قليلا فاجتماع غير العاملين المختلفي اللفظ يكون جائزا
وكذا ليس يا في قوله يا لعنة الله والاقوام كلهم
حرف نداء بل حرف تنبيه جا بعده المنادى المذكور ناه قلت وما
اختاره الشيخ واستدل به ممن اختار ان عصفور واستدلاله وذكره هنا ايضا ابو
البقا فقال وقال جماعة من المحققين دخل حرف التنبيه على الفعل من غير
تقدير حرف كما دخل على هلم وقرا الباقون الا بالتشديد وهي تتصل بها
قبله وخرجت على ان الا يسجدوا في موضع نصب بدلا من اعمالهم اي فزين لهم
الا يسجدوا وما بين البدل والمبدل منه معترض او في موضع جر بدلا من السبيل ولا
زائدة اي فصدهم عن ان يسجدوا وقيل لا يهتدون معترض بينهما او يكون التقدير
ليلا يسجدوا ومتعلق اللام يزين او يصدهم واللام داخلة على مفعول له اي علة
يزينه لهم او صدهم اياهم يسجدون لله واجيز على تعلقه او يصدون وهو علة
ان يكون الزايدة اي يخرجهم ان يسجدوا لله واجاز الزمخشري ان يكون الزايدة والمعنى
فهم لا يهتدون الى ان يسجدوا قلت واجاز ابو البقا على هذا ان
يكون موضعه نصبا بمعنى اي لا يهتدون لان يسجدوا او جرا على ارادة
الجار واجاز ان يكون جر مبتدا محذوف اي هي الا يسجدوا وقرا الاعمش هلا
وهلا بقلب الهمزة بين هاء وعن عبد الله هلا يسجدون بمعنى الا يسجدون

الألوكة
www.alukah.net

صفة لحق والباقون بالنصب وقيل صفة لكفاء الرفع والفتحة بنا للاضافة
الى مبني وهو انكم ومازايدة للتوكيد قلت واجاز ابو البقا ان يكون
ما نكرة بمعنى شيء وانكم على هذا يجوز ان يكون بدلا من ما وان يكون في موضع
نصب باضمار اعني او في موضع رفع باضمار هو انتهى وقال المازني ليس
لتركيبه مع ما ومنه قول حميد بن ثور

الا هيتما ما لقيت وهيتما ووبحا لمن لم يدر ما هن ويحما

قال فلولا البنا لكان منونا وقال الآخر

فاكرم بنا امنا واكرم بنا ابنما ورد بان ابنما ليس

منه بل زيدت الميم في آخره واتبع ما قبل الآخر للآخر لان الاعراب صار
في الميم فاتبع الآخر في الاصل اشعارا بانه كان محل الاعراب قبل دخولها
تقول هذا ابنم ورايت ابنما ومررت بابنم فالفتحة حينئذ في ابنما
المذكور في البيت فتحة اعراب وهو منصوب على التمييز وقد انشد
النحويون في بنا الاسم مع الحرف قوله

اثور ما اصيدكم ام ثورين ام هذه اجماذات القرنين

وقتل الحركة حركة اعراب واختلف في نصبه فقيل هو نعت لمصدر
محذوف اي انه حق حقا مثل انكم وقيل حال من الضمير المستكن في حق وقيل
حال من الحق وقد اجاز الجرمي ان يكون صاحبها نكرة وسيأتي في مواضع من
كتابه وقيل ظرف على مذهب الكوفيين في جواز نصب مثل على الظرف
نحو زيد مثلك بالنصب م واجاز ابو البقا ان يكون في موضع نصب باضمار
اعني ضيف يستوي فيه الواحد والجماعة اذ دخلوا اذ معمولة
للمكرمين وقيل لضيف لما فيه من معنى الفعل وقيل لاذكر؟
سلاما الجمهور بالنصب على المصدر الساد مسد فعله المستغنى به
عنه قال سلام بالرفع على الابتدا والخبر محذوف اي عليكم سلام
وقيل خبره للمبتدا المحذوف اي امري سلام وجوز ابن عطية ان يعمل
في سلاما المنصوب قالوا على ان سلاما بمعنى قولا ومر ابن وثاب قال

سلم بكسر السين واسكان اللام اي نحن سلم او انتم سلم فيكون خبرا مستدا محذوف
وقرا مرفوعين وقرى سلاما قالوا سلما بنصبهما وكسر سين الباقي وسكون
لامه قوم خبر مبتدا محذوف وقدروه انتم والاولى هو لانه يبعد
ان يخاطبهم ابرهيم عليه السلام بذلك صلة م اعربه ابو البقاء
حالا من الفاعل وهو ما ترانه كذلك في موضع نصب بقالوا قاله ابو
البقا مسومة م ابو البقا نعت لحجارة او حال من الضمير في
الجار لعمله في قوله من طين وعند ظرف لمسومة وفي موسى معطوف
على فيها اي وتركنا في قصة لموسى واجاز الزمخشري وابن عطية عطفه على
وفي الارض ايات وهو بعيد جدا وقال الزمخشري او على قوله
وتركنا فيها انه على معنى وجعلنا في موسى آية كقوله

علفتها تبنا وماء باردا وتعقب بانه

لا حاجة الى اضمار وتركنا لامكان ان يعمل فيه وتركنا الظاهرة في
اذ ارسلناه م ابو البقا اذ ظرف لاتيه او لتركنا او نعت لها
قلت ان اراد لتركنا الظاهر فهو بعيد من جهة المعنى لعدم
اتحاد الزمان وكذا لابيه وان اراد لتركنا المقدرة فصحيح واما ان يكون نعتا
لاية فلا يصح لانها لا تصرف فيها بسلطان م ابو البقا حال
من موسى او من ضميره بركنه م ابو البقا حال من ضمير فرعون
او مجنون قيل على بابها ومعناها الاتهام وقال ابو عبيدة
بمعنى الواو لانه قد قالها معا في قوله ان هذا لساحر عليم
وانشد قول جرير

اتغلبة الفوارس او رباحا عدلت به طهية والخشابا

الا جعلته الجملة في موضع الحال الصاعقة الجمهور
على وزن فاعلة والكسائي الصعقة بوزن فعلة واكسر الصاد فعة سعدي
القاف على العين وقوم نوح ابو عمرو وحمزة والكسائي بجر قوم
عطفا على ما تقدم اي وفي قوم نوح والباقون بالنصب عطفا على الضمير

الألوكة
www.alukah.net

ع فاخذتهم وقيل على الصفة فنبذناهم لان معنى كل منها فاهلكناهم وقيل
منصوب باضمار فعل اى واهلكنا قوم نوح وحذف لدلالة المعنى عليه
وقيل باذكر مضمرة وعن ابن عمرو وقوم بالرفع على الابتدا والخبر محذوف اى
اهلكناهم **والسما بنيناها** الجمهور بنصب السما بفعل مقدر من باب
الاشتغال اى ومثنا السما وكذا وخرشنا الارض وقرا ابو السماك برفع
السما ورفع الارض على الابتدا **م** قال ابو البقا والنصب اقوى من
الرفع لانه معطوف على ما عمل فيه الفعل **بايد م** ابو البقا حال
من الفاعل **وانا لموسعون** الجملة حالية **فنعم م** ابو البقا
فنعم الماهدون اى نحن فحذف المخصوص **تذكرون** الجمهور بتا،
واحدة وشد الدال والى تتابين وتخفيف الدال **ومن كل شئ**
م ابو البقا متعلق بخلقنا ويجوز ان يكون نعتا لزوجين قدم فصار
حالا **كذلك م** ابو البقا الامر كذلك يريد انه خبر مبتدا محذوف
المسن الجمهور بالرفع **م** ابو البقا على النعت لله قلت
يريد نعتا على الموضع وهذا لا يجوز عند سس فالاولى ان يجعل صفة لذو
انتهى وقرا الاعمش بالجر صفة للفنى على معنى الاصدار قاله الزمخشري
كانه قال ذى الابد واجاز ابو الفتح ان يكون صفة لذو وخفض على
الجوار كقولهم هذا جحر ضب خرب ع **ذنوبا** اى نصيبا ع

اعراب سورة والطور

والطور الواو للقسم وما بعدها معطوف عليه والجملة المقسم عليها
قوله ان عذاب ربك لواقع **م ق** الجمهور برفع الرا وابو السماك بكسرها
لواقع وقرا زيد بن على بغير لام **يوم تمور** منصوب بدافع ومنعه
المكى ولم يذكر دليل المنع وقيل بواقع وعلى هذا فيكون قوله ما له من دافع
جملة اعتراض بين العامل والمعمول **فويل** الفا لعطف جملة على
جملة **يوم يدعون** بشد العين اى يدفعون وقرا على بسكون
الدال وفتح العين **م** ابو البقا ويوم يدعون بدل من يوم او ظرف
لعامل

ليقال لهم المقدر مع هذه اى يقال لهم هذه **افسحر هذا** هذا
مبتدا وسحر خبر مقدم **سواء عليكم** سواء مبتدا والخبر محذوف اى
الصبر او الجزع وقال ابو البقا سواء خبر مبتدا محذوف اى صبركم وتركه
سواء **فاكهين** الجمهور بنصب فاكهين على الحال وخبران فى جنات
ونعيم وقرا خالد فاكهون بالرفع على انه خبر ان و فى جنات متعلق به
او مكون ان جنبى على مذهب من يجيز تعدد الخبر **بما اتاهم** ما مصدرية
اى باتيانهم **ووقاهم** معطوف على جنات لانه فى معنى استقروا
فى جنات او معطوف على انا هم او الواو للحال وقد مقدرة على مذهب
من يشترطها وقرا ابو حيوة ووقاهم مشددا القاف **كلوا واشربوا**
فى موضع نصب بقول مقدرا اى يقال لهم **هنيا** تقدم فى سورة النسا واجاز
الزمخشري هنا ان يكون صفة لمصدر محذوف اى اكلا وشربا هنيا
وان يكون كما فى قوله

هنيئا مريا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت

اى انه صفة استعملت استعمال المصدر القائم مقام الفعل من تعلقه به
ما استحلت كما يرتفع بالفعل اى هنأ عزة المستحل من اعراضنا وكذا
هنا اى هنأكم الاكل والشرب والباء متعلقة بكلوا واشربوا
او هنأكم ما كنتم تعملون اى جزاء ما كنتم تعملون والباء زيدت كما فى كفى
بالله ومعقب تجوز فى زيادة الباء والاقتباس فى الفاعل الاسم
فاعل كفى على خلاف فيه وقوله الباء متعلق بكلوا واشربوا الاصح انها
متعلقة باحدهما على الاعمال **متكئين** حال قال ابو
البقا من الضمير فى كلوا او فى فراهم او فى فاكهين او فى الظرف والظاهر
انه حال من قوله فى جنات **سرر** ابو السماك بفتح الرا
الاولى، وهى لغة لكلب فرارا من توالى ضمتين مع التضعيف ع
بحور عين قرا على به ما اضافه حور الى عين **والذين امنوا**
الظاهر انه مبتدا وخبره اتبعناهم واجاز ابو البقا ان يكون فى موضع

www.alukah.net

نصب على تقدير واذكرنا وقال الزمخشري معطوف على حور عين اى
قرناهم بالحور العين وبالذين آمنوا اى بالرفقا والجلساء منهم كقوله اخوانا
على سرر متقابلين وفيه بعد **واتبعتهم ذريتهم** ابو عمرو واتبعناهم
ذرياتهم جمعا ونصبا مفعولا به والباقون واتبعتهم ذريتهم مفردا
رفعا **ذرياتهم** ابو عمرو ونافع وابن عامر جمعا والباقون مفردا
التناهم الجمهور بفتح اللام من الات يليت اومن ألت وابن كثير
بكسرها وابن هرمز التناهم بالمد من ألت على وزن افعل وابى لتنالهم
من لات ورويت عن ابن كثير وعن الاعمش لتناهم بفتح اللام وابو بكر سهل
فتح اللام من غير الف والتناهم بالمد ورد بنقل اهل اللغة آلت بالمد وفرق
وما ولتناهم وكلها بمعنى نقص **من عملهم من شئ** م ابو البقا من
الثانية زايدة والاولى حال من شئ او متعلقة بالتناهم ○
ينتازعون م ابو البقا حال **لا لغو فيها ولا تأثيم**
الجمهور برفعهما وابن كثير وابو عمرو بفتحهما **ووقانا** الجمهور بتخفيف
القاف وابو حيوة بتشديدها **انه** نافع والكسائي بفتح الهمزة اى لانه
او بانه والباقون بكسرها على الاستئناف وفيها معنى التعليل ه
بنعمة ربك قال الاخفش متعلق بما دل عليه الكلام وهو اعتراض
بين اسم ما وخبرها والتقدير ما انت في حال اذكارك بنعمة ربك
بكاهن وقال ابو البقا الباء في موضع الحال والعامل فيه بكاهن
اى ما انت كاهنا ولا مجنونا ملتبسا بنعمة ربك والحال لازمة
وقيل بنعمة ربك قسم كانه قيل ونعمة ربك ما انت بكاهن ولا مجنون
فتوسط المقسم به بين الاسم والخبر كما تقول ما زيد والله بقائم
ام تامرهم ام بمعنى الهمزة وقررها مجاهد بل والصحيح انها تقدر
بل والهمزة وحكى الثعلبي عن الخليل انه قال كل ام في سورة
الطور من ام فاسقهام وليس بعطف **بحديث مثله** قرا ابو
السمال باضافة حديث الى مثله اى بحديث رجل مثل الرسول عليه

السلام **من غير شئ** اى من غير شئ حي كالجماد ممن لابتدا الغاية وقيل
من غير علة ممن للسبب كما تقول فعلت كذا وكذا من غير علة اى لغير
علة **المصيطرون** الجمهور بالصاد وهسام وقنبل وحفص بخلاف
عنه بالسين وهو الاصل وابدالها صادا لاجل حرف الاستعلاء
وهو الطا واشمها خلف عن حمزة وخلاد عنه بخلاف زايا ه
لستمعون فيه قيل في على بابها وتعلق بمقدر قال الزمخشري
صاعدين فيه وقيل بمعنى على او من ومفعول لستمعون محذوف اى الخير
ونحوه **وان يروا** م ابو البقا قيل ان على بابها وقيل بمعنى لو
قلت وكون ان بمعنى لو غريب **يلاقوا** الجمهور من لاقى
يوزن فاعل وابو حيوة حتى يلقوا مضارع لقى م ابو البقا وبوهم
مفعول به **يصعقون** الجمهور بفتح الياء م ابو البقا وماضيه
صعق انتهى وعاصم وابن عامر بضمها م ابو البقا وماضيه اصعق
وقيل صعق مثل سعد انتهى والسلمي بضم الياء وكسر العين من اصعق
رباعيا **باعيننا** الجمهور بنونين مفكوكتين وقرا ابو السمال بنون
واحدة مشددة **وادبار النجوم** الجمهور بكسر الهمزة وبعقوب
بفتحها وقد ذكر في وجهها احرق والله المستعان ه

اعراب سوره والنجم

اذا هوى م ابو البقا العامل في الظرف فعل القسم المحذوف
اى اقسم بالنجم وقت هويه وقيل النجم نزول القران فيكون العامل في
الظرف نفس النجم وجواب القسم ما ضل **عن الهوى** م ابو البقا
عن على بابها اى لا تصدر نطقه عن الهوى وقيل هي بمعنى الباء ه
علمه ضمير عليه عائد على الرسول عليه السلام فالمفعول الثاني
محذوف اى علمه الوحي او على القران فالاول محذوف اى علمه
الرسول عليه السلام **هو** م ابو البقا وعلمه صفة للوحي **وهو**
بالافق م ابو البقا هو مبتدا وبالافق خبره والجملة حال من

ان بمعنى لو

فاعل استوى وقيل هو معطوف على فاعل استوى وهو ضعيف اذ لو كان كذلك لقيل استوى هو وهو يعني لأحد بالضمير المرفوع اذ لا يعطف على الضمير المرفوع الا بعد تاكيده او فصل يقوم مقام التوكيد **قاب** القاب والقيب والقاد والقيد المقدار **م** ابو البقا والف قاب مبدلة من واو **اوادنى** كقوله اوتزيدون **ماكذب الفواد** الجمهور كذب مخففا وهو متعد اى لم يكذب قلب محمد الشئ الذى راى وحتمل ان يتعدى بتقدير في اى فيما راى وعن ابن عباس كذب مشددا **افتمارونه** الجمهور من ماريمارى اى افتجادلونه وعدى بعلى لما في الجدال من المغالبة وحمزة والكسائى بفتح التاء وسكون الميم مضارع مريت اى جحدت قال

لئن هجرت اخا صدق ومكرمة لقد مريت أخا ما كان يمريك

وعدى بعلى على معنى الضمن وقرا عبد الله بضم التاء وسكون الميم مضارع امريت وغلطه ابو حاتم **نزلة** قال الزمخشرى منصوب نصب الظرف الذى هو مرة لان النعلة اسم للمرة من الفعل وقال الحوفى وابن عطية مصدر في موضع الحال وقال ابو البقا مصدر اى مرة اخرى او رؤية اخرى **عند م** ابو البقا ظرف الذى **عندها م** ابو البقا حال من السدرة **جنة** قرا على حنة بها الضمير وجن فعل ماض والها ضمير الشى اى عندها ستره ابو الله **م** وضعفها ابو البقا بان المستعمل اجنه لا جنه **اذ يغشى م** ابو البقا اذ ظرف لراى **الكبرى** مفعول راى اى راى الايات الكبرى التي هي بعض ايات ربه فمن للتبعيض وقيل من ايات في موضع المفعول والكبرى صفة لايات ربه ومثل هذا الجمع يوصف بوصف الواحدة وحسن ذلك هنا كونها فاصلة كقوله لتربك من اماتنا الكبرى عند من جعل الكبرى صفة لايا تنا **م** ابو البقا وقيل هي اى الكبرى نعت لايات والمفعول محذوف اى شيا

من ايات ربه **افرايتم** مفعولها الاول اللات وما عطف عليه والثاني الذكر وله الانثى ولم يعد ضمير من جملة الاستفهام على اللات والعزى ومنه الان قوله وله الانثى في معنى وله الاناث فاغنى الضمير قلت وفيه نظر على مذهب من لا يجيز الربط بالمعنى **اللات م** ابو البقا مكتوب بالتاء وبالها وكذلك الوقف عليه والالف واللام فيه وفي العزى زايده لانهما علمان وقيل هما صفتان غالبتان مثل الحرث والعباس فلا يكون زايدة اسمى والتاء في اللات قيل اصله وهي لام الكلمة والفه مقلبة فما يظهر من يا لان مادة ل ى ت موجودة قال وحيدت مادة ل و ت جاز ان يكون عن واو وقيل التا ليست اصليه بل للتانيث فعل ووزنها فعله لانهم كانوا يلوون عليها ويعكفون للعباده اى يلتوون عليها اى يطوفون ثم حذفت لامها **م** ابو البقا وتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا انتهى وقرا يعقوب وابن كثير في رواية البزى بشد التاء قيل وهو اسم رجل كان يلت للحاج السويق وغيره على حجر فلما مات عبد ذلك الحجر **والعزى م** ابو البقا فعلى من العز **ومناة** الجمهور بالقصر فعل ووزنها فعلة سميت مناة لان دما النسك كانت تمنى عندها اى تراق وقرا ابن كثير ومناءة بالمد والهمز فعل ووزنها مفعله فالفها منقلبة عن واو نحو مقاله وهمزتها اصل منسوس من النوء لانهم كانوا يستمطرون عندها الانواء بزعمهم **الثالثة الاخرى** صفتان لمناه للتاكيد قيل وانما ذمت بهذين الوصفين لانها اعظم هذه الاصنام وقال الزمخشرى والاخرى ذم وهي المتاخرة الوضيعة القدر كقوله وقالت اخراهم لاولاهم اى وضعاوهم لرؤسايهم وتعقب بان اخرى مونث آخر ولم يوضعا للذم ولا للمدح بل للدلالة على معنى غير لكن من شرط الموصوف بهما ان يكون من جنس ما قبله وقال ابو البقا والاخرى توكيد لان الثالثة لا تكون الا اخرى وقيل الاخرى صفة للعزى لانها مانيه اللات والثانيه يقال لها الاخرى واخرت لموافقة رؤس

الآى قلت وفيه بعد ضيزى اى جايرة من ضازه يضيزه اذا ضامه واصلها ضوزى على وزن فعلى كحبلى وانثى وذكرى فعل بها ما فعل سعد لتسلم الياء والوجه فعلى بكسر الفاء فى الصفات قاله س وحكى تعلم مشية حيكى ورجل كيصى وحكى غيره امراة عزهى وامراة سخلى والعروف عزهاة وسعلاة وقال الكسائى يقال ضاز يضير ضيزى وضاز يضوز ضوزى وضأز يضأز ضأزا والجمهور بغير همز والظاهر انه صفة على وزن فعلى بضم الفاء كسرت لتصح الياء ويجوز ان يكون مصدرا على وزن فعلى كذكرى وصف به وابن كثير بالهمز ووجه على انه مصدر وصف به وزيد بن على بفتح الضاد وبالياء وهو مصدر كدعوى وصف به او وصف كسكرى اسماء م ابو البقاء يجب ان يكون المعنى ذوات اسماء لقوله سميتموها لان لفظ الاسم لا يسمى ان يتبعون الجمهور بياء الغيبة وعبد الله بتاء الخطاب ولقد جاءهم اعتراض بين قوله وما تهوى الانفس وبين قوله ام للانسان م ابو البقاء وام هنا منقطعة وكم من ملك كم هنا خبرية فى موضع رفع بالابتداء والخبر لا تغنى شفاعتهم الجمهور بافراد الشفاعة لانها مصدر وجمع الضمير لان معنى كم جمع ورد على شفاعاتهم بافراد الشفاعة وافرد الضمير لان لفظ كم مفرد وابن مقسم شفاعاتهم بجمع وكانه اراد بالمصدر انواعه واعتبر معنى كم ذلك اشارة الى الظن لمجزى اللام متعلقة بما دل عليه معنى الملك اى يضل ويهدى لمجزى وضل يضل واهدى واللام للصيرورة م واجاز ابو البقاء ان يتعلق بما دل عليه قوله اعلم اى حفظ ذلك لمجزى انتهى والجمهور بالياء فى لمجزى ويجزى ويزيد بن على بالنون فيهما الحسنى ما ثبت الاحسن الذين يحتنبون م ابو البقاء فى موضع نصب نعتا للذين او فى موضع رفع على تقدير هم والفواحش معطوف على كبائر الا اللمم استثنا منقطع لان اللمم صغائر الذنوب فلم يدخل تحت الكبائر ويحتمل ان يكون الا وما بعدها صفة اى كبائر الاثم غير اللمم كقوله لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقيل استثنا

متصل

متصل ومعناه ان اللمم يدخل فى كبائر الاثم فقد قال ابن عباس اللمم ما الواية من الشرك والمعاصى فى الجاهلية اعلم بكم على بانها من الفضل وقال مكى بمعنى عالم اذ انشاكم العامل فى اذ اعلم وقيل اذكر افرايت بمعنى اخبرنى ومفعولها الاول الذى والثانى عنده فهو يرى م ابو البقاء جملة اسمية واقعة موقع الفعلية والاصل اعنده علم الغيب فيرى ولو جاء على ذلك لكان نصبا على جواب الاستفهام قلت ولا ضرورة الى دعوى وضع هذه الجملة الاسمية موضع الفعلية بل هى معطوفة على قوله عنده علم الغيب فهى داخلة فى حيز الاستفهام او يكون استئنافيه خرجت مخرج الانكار وقوله لكان نصبا لا سعن لان الاستفهام لا يجاب نصب الفعل فى جوابه انتهى ويرى يحتمل ان يكون بصرية وان يكون اعتقادية وابرهيم م ابو البقاء عطف على موسى ووفى الجمهور بتشديد الفاء وزيد على تخفيفها وحذف متعلق وفى لتناول كل ما يصلح لذلك ان لا تزر ان مخففة من الثقيلة اى انه وهى ومعمولها فى موضع جر بدلا من قوله بما فى صحف او فى موضع رفع بتقدير هو وزر م ابو البقاء مفعول به وليس بمصدر وان ليس م ابو البقاء ان مخففة من الثقيلة وسدما فى ليس من معنى النفى مسد المعمولين يرى م ابو البقاء الجمهور على ضم الياء وهو الوجه لانه جزاء فاذا بنى للمفعول كان فيه ضمير يعود على اسمها وقرئ بفتح الياء وهو ضعيف لانه ليس فيه ضمير يعود على اسمان وهو السعى والضمير الذى فى يرى للهاء المضاف اليها سعيه فسقى الاسم بقى ضميرا وهو كقوله ان علام رندقامر وانت بعض فام زيد فلا جرم لغلام وقد وجه على ان التقدير سوف يراه مسعودا اليها على السعى وفيه بعد يجزاه الضمير المرفوع فى يجزى عايد على الانسان والمنصوب عايد على السعى والجزاء مصدر قال الزمخشرى ويجوز ان يكون الضمير للجزاء فسر بقوله الجزاء الاوفى او بدل له عنه كقوله واسروا النجوى الذين ظلموا واعرب من قوله ثم فسر بالجزاء ولم

الألوكة
www.alukah.net

بين اشتصابه واعرابه بدلا مبنى على تفسير المضمر بالظاهر الواقع بدلا من
المضمر والصحيح المنع قلت وتقدم ان الجزا مصدر وقال ابو البقا
ليس بمصدر لانه وصف بالاوفى وذلك من صفة المجزى به لا من صفة الفعل
قلت لا مانع ذلك من بقائه مصدرا لان الفعل قد يوصف بذلك
مبالغة **وان الى** الجمهور بالفتح فيهما وما بعدهما من وانه وان عطفا
على ما قبلها وابو السماك بالكسر فمن **وافنى** الجوهرى فنى يفنى
فنا كغنى يغنى غنا ويعدى بتضعيف الحركة فيقال فنيته الملك اى
كسبته نحو شتيت عين الرجل واشترها الله ثم يعدى بالهمز والتضعيف
اقناه الله مالا وقناه مالا قال ابو زيد يقول العرب لمن اعطى مائة
من المعز اعطى القنا ومن الضان اعطى الغنا ومن الابل اعطى المئا **م** ابو
البقا والف افنى من يا لقولهم فنيته **عادا الاولى** الجمهور سنون
عاد وكسر لالتقا الساكنين وتحقيق الهمز بعد اللام الساكنة وقرا قوم كذلك
الا انهم نقلوا حركة الهمز الى اللام وحذفوا الهمزة وقرا نافع وابو عمرو بادغام
السنون فى اللام المنقول اليها حركة الهمز المحذوفة وعابها المازنى والمبرد
بان حركة اللام عارضة فهى فى حكم الساكن فلا سبيل الى ادغام فيها قلت
واجاب ابو على بوجهين احدهما انها لغة من يقول الحمر فى
الابتدا بحذف همزة الوصل والقا حركة الهمز على اللام فصارت فى حكم
المتحرك وخرجت من حكم السكون بدليل حذف همزة الوصل معها فحسن
الادغام الثانى انها لغة من يقول الحمر باثبات همزة الوصل
وان كانت اللام متحركة بحركة الهمز لكنها فى حكم الساكنة لكن لا تمتنع
ان يدغم فيها وان كانت فى حكم الساكن كما لا تمتنع ان يدغم فى ردء وعصوان
كانت لامانهن سواكن انتهى وهمز قالون عن الاولى بدل الواو الساكنة
ولما لم يحل من الضمة والواو حايل يحيل انها على الواو فمن نبها كقوله

احب المؤقدين الى موسى ... وكقراة بعضهم على
سؤقه وهو توجيه شاذ وقرا الجمهور بتنوين عاد **م** ووجهها

التعدية تتغير الحركة

ابو البقا بانه اسم للرجل او الحى قلت وهذا بعيد لانه وصف
بالاولى وهو مؤنث فدل على ان عادا المراد به القبيلة انتهى وقرا الى بترك
تنوينه على انه اسم للقبيلة فمنعه الصرف للتانيث والعلمية ودل على
ماشاكله وصفه بالاولى **وثمودا** الجمهور بالصرف وعاصم غير مصروف
قلت وتوجيهان على انه اسم للحى فمنصرف او للقبيلة فلا ينصرف
م واجاز ابو البقا فى نصب ثمود ان يكون بالعطف على عادا او ان يكون
بفعل مقدر اى واهلك ثمودا قال ولا يعمل فيه ما اتى لاجل حرف
النفى **وقوم نوح** قلت يجوز فى نصب قوم نوح الوجهان المتقدمان
فى ثمود **هم اظلم** هم تاكيد لاسم كان او فصل لانه واقع بين
معرفة وافعل التفضيل وحذف المفضول بعد الواقع خبرا لكان لانه
جار مجرى المبتدا وحذفه فصيح فيه وفى خبر كان **والمؤتفكة**
اهوى الجمهور المؤتفكة افرادا واحسن المؤتفكات جمعا وهو منصوب
باهوى مفعولا مقدما عليه لتقع اهوى فاصلة ويجوز ان يكون والمؤتفكة
معطوفا على ما قبله واهوى جملة فى موضع الحال اى مهويا بها
فغشاها الضعف فيه يحتمل ان يكون للتعدية فيكون ما مفعولا
ثانيا والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ويحتمل ان يكون بمعنى المجرد
فيتعدى للواحد والفاعل ما كقوله فغشيهم من اليم ما غشيهم
فباى الباظر فيه والاستفهام معناه الانكار **تتمارى** الجمهور
بتاءين مفتوحتين وبعضهم بتا واحدة مشددة **نذير** مصدرا واسم
فاعل ودلا بهما من انذر فجا على غير قياس لان قياس مصدره انذار واسم
الفاعل منذر **من النذر** للمصدر اولاسم الفاعل ووصف بالاولى
على معنى الجماعة **كاشفة** مصدر كالعافية اى لكشف او اسم فاعل والها
للمبالغة او الموصوف المحذوف اى نفس كاشفة او حال **تعجبون**
وتضحكون الحسن بغير واو وبضم النونين وكسر الجيم وانا **سامدون**
اى لاهون ولاعبون وقال ابو عبيد السمود الغنا بلغة حمير والله اعلم

اعراب سورة القمر

وان يروا الجمهور بفتح الياء مبنيا للفاعل وقرئ بضمها مبنيا للمفعول **وكل امر مستقر** الجمهور بكسر القاف وضم الراء مبتدا وخبرا وعن نافع بفتح القاف على حذف مضاف اى ذو استقرار **مر** وقدره ابو البقا مستقر عليه فجعله اسم مفعول وحذف متعلقه انتهى وزيد ابن على بكسر القاف والراء صفة لامر وخرج الزمخشرى رفع كل حينئذ بالعطف على الساعة اى واقرب كل امر واستبعد لطول الفصل بجمل بلاث وخرجه صاحب اللوامح على انه مبتدا خبره مستقر لكنه جر للمجاورة وردبان الخفض على الجوار فى غاية السدود ولم يعهد فى خبر المبتدا انما عهد فى الصفة على الخلاف بين النحاة فى وجوده والاولى ان يكون خبر كل محذوفا للدلالة اى وكل امر مستقر وما لغوه وقيل الخبر حكمة بالغة وقوله ولقد جاءهم من الانبا ما فيه مزدجر اعتراض بين المبتدا وخبره **مزدجر** اى ازدجار وقرئ مزجر بامالة الالف وادغام الزاى فيها وقرا ابن على مزجر على مزاجر اى صار ذا زجر كاعشب اى صار ذا عشب **حكمة بالغة** الجمهور برفعهما بدلا من مزدجر او من ما او خبر مبتدا محذوف او خبر كل فى احد الاقوال على خفض مستقر وقرئ بنصبهما حالا من ما سواء كانت موصولة او موصوفة لانها تخصص بالصفة **فما تغن** ما نافية او استفهامية ومعناها التقرير وهى مفعول مقدم بتغن **يوم يدع الداعى** الناصب ليوم اذكر مضمرة او يخرجون او قوله فما تغن ويكون فتول عنهم اعتراضا او يقول الكافرون او باصار انتظر وقال الحسن المعنى فتول عنهم الايوم وضعف من جهة اللفظ بحذف لا ومن جهة المعنى بان التولى ليس بمعنى يوم يدع الداعى وقيل منصوب بتول وهو ضعيف جدا وقيل بمستقر وهو بعيد ايضا وحذفت الواو من يدع فى الرسم اتباعا للنطق والياء من الداعى تخفيفا اجراء لها مجرى التنوين المعاقب لها فكما تحذف التنوين تحذف مع ال **نكر** الجمهور بضم

شللا اى خفف فى الحاجة

الكاف صفة على فعل وهو قليل فى الصفات ومنه رجل شلل وناقة احد ومشيه شجج وروضة انف وان كثر باسكان الكاف كما قال شغل وشغل وعشى وعشى وزمن على نكر فعلا ماضيا مبنيا للمفعول **خاشعا ابصارهم** ابو عمرو وحمزة والكسائى خاشعا بالافراد والباقون بالجمع وهو الكثير فى كلامهم من الافراد وقال الفراء وابو عبيدة كله جايز ومن التكسير قوله

بمطرد لدن صحاح لغوبة ودى رديق عضب بعد الفلا نسا

ومن الافراد قوله

ورجال حسن اوجههم من اياد بن نزار بن معد

وقوله

ترى العجاج به الركبان معتزما عان نزلها مزحا خاشعا الحذر

وانتصب خشعا وخاشعا وخاشعة على الحال من ضمير يخرجون العامل فيه يخرجون وقدمت لانه فعل متصرف وفيه دليل على بطلان قول الجرمى انه لا يجوز تقديمها عليه وان كان متصرفا ورد عليه ايضا قول العرب شتى تؤوب الحلبة وقوله

سريعا يهون الصعب عندا ولى النهى اذا يرجاء صادق قلبوا اليأسا

فسريعا حال تقدمت على عاملها وهو يهون وقيل حال من الضمير المجرور فى عنهم وقيل مفعول بيدع اى يدع فوما خاشعا او فريقا خاشعا وفيه بعد والافراد والتذكير على الخشع والباقى على الخشوع والتكسير موافق لما بعده وهو ابصارهم والضمير فى يخرجون ونظره مررت برجال كريم ابا هم وقال الزمخشرى خشعا على الخشعان ابصارهم وهى لغة من يقول اكلونى البراغث وهم طى وردبان جمع السلامة لغة نادرة فلا يجرى جمع التكسير مجراه لان جمع التكسير قد نص سر على انه اكثر فى كلام العرب وقال الفراء حين ذكر الافراد مذكرا ومونثا وجمع التكسير موافق للفظها فكان اشبه فقاس جمع التكسير الكثير على جمع السلامة القليل لاصح وانما يخرج على تلك اللغة القليلة ان لو جاء خاشعين

او خاشعات واجيز ان يكون خشعا صهر وابصارهم بدل منه وقرئ بسرفع خشع على انه خبر مقدم وابصارهم مبتدا والجملة فى موضع الحال **كانهم جراد** جملة كاليه **مهطعين** اى مسرعين وقيل قاصدين اذانهم للصوت **م** ابو البقا حال من الضمير فى مستشر عند قوم وهو بعيد لان الضمير فى خشع للجراد وانما هو حال من مخرجون او من الضمير المحذوف **يقول م** ابو البقا حال من الضمير المحذوف **وازدجر** اى استطير **م** ابو البقا الدال بدل من التا لان التا مهموسة والزاى مجهورة فابدلت حرفا مجهورا مشاركا فى المخرج وهو الدال **الى** روى عن عاصم بكسر الهمزة على اضمار القول على مذهب البصريين او على اجراء الدعا مجرى القول على مذهب الكوفيين والجمهور بفتحها اى بأنى **ففتحنا** ابن عامر بالتشديد والباقون بالتخفيف **بما** الباء للحال اى ملتبسة بما منهم **وفجرنا** الجمهور بتشديد الجيم وعن عاصم بالتخفيف **عيونا** منصوب على التمييز وقيل حال مقدرة لان التمييز لا يجئ من المفعول وقيل مفعول ثان على ان فجرنا متضمن معنى صيرنا **الما** اراد الماآن فاكتفى بالواحد لانه اسم جنس وقرا على الماآن والحسن الماوان وقال الزمخشرى قلب الهمزة واوا كقولهم علباوان فشبه الهمزة المبدلة من اصل وهى الهاء بالملحقة وعن الحسن ايضا الماوان بقلب الهمزة يا وكلاهما شاذ **على امر م** ابو البقا حال او ظرف **قد ذات** اى على سفينة ذات فحذف الموصوف للدلالة **ودسر** اى مسامير **تجرى م** ابو البقا فى موضع جر صفة **باعيننا** الجمهور بالفك وابو السمال بالادغام **م** ابو البقا باعيننا حال من الضمير فى تجرى اى محفوظة **جزاء م** ابو البقا مفعول له او مصدر بجاراسلم يعنى انه منصوب على المصدر **كان كفر** الجمهور مبنيا للمفعول وخفف مسلمة بن محارب الفا كقوله

لو عصر منه البان والمسك انعصر يريد عصر

قلب الهمزة الاصلية واوا وياء

وتاء مبنيا للفاعل والجملة من كفر فى موضع جر كان وفيه دليل على وقوع الماضى بغير قد خبرا للكان وهو مذهب البصريين خلافا لمن يقول لا بد من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز ان يكون كان زايدة فلا حجة **مذكر** الجمهور بادغام الدال فى الدال المبدلة من تا الافتعال وشذ بالذال المعجمة قلب التا ذالا كالاولى وادغم الاولى فيها وقرئ مذتكر على الاصل **فكيف كان** كيف فى موضع جر كان على انها ناقصة او حال على انها تامة والاستفهام هنا المراد به التذكير لا حقيقته **ونذرى** جمع نذير بمعنى انذار **م** ابو البقا وقيل التقدير وقوع نذرى **فى يوم نحس** الجمهور باضافة يوم الى نحس وسكون الحا والحسن ينون يوم وكسر الحا جعله صفة لليوم كقوله فى ايام خسات **مستمر م** ابو البقا نعت لنحس وقيل ليوم **تنزع الناس** صفة للريح او حال منها لانها وصفت او مستانفة **كانهم** حال مقدرة من الناس وقيل الكاف فى موضع نصب بفعل محذوف قدره الطبرى فتنزعهم كانهم اعجاز ○ **اعجاز** ابو نهيك اعجز كضبع واضبع **نخل** اسم جنس مذكر ويونث وذكر هنا بسبب وصفه بمنقعر لما سبقه الفواصل وانث فى قوله تعالى اعجاز نخل خاوية لما سبقه الفواصل ايضا **البشرا منا واحدا** الجمهور نصب لبشرى بفعل مقدر يفسره متبعه من باب الاشتغال اى اتبع بشرا ونصب واحدا ايضا صفة له وعن ابى عمرو برفعهما على ان بشرا مبتدا وواحد صفة له ومتبعه الخبر وعن ابى السمال رفع لبشر ونصب واحد ووجهها صاحب اللوامح على ان بشرا مبتدا وخبره محذوف اى البشر كائن منا فى حال توحده او ما بعده اى متبعه فى توحده او فى حال انفراده ووجه ابن عطية رفع لبشر على اضمار فعل يعنى للمفعول اى أ يُنبَّأُ بشرٌ او على انه مبتدا والخبر متبعه ونصب واحدا على الحال من ضمير متبعه او من المقدر مع منا

كانه نقول ابشر كابن مينا واحدا وفي هذا نظر **من بيننا م** ابو البقا حال من الها اى عليه مفردا **هو كذاب اشر** قرا قتادة الكذاب الاشي بلام التعريف فيهما وفتح الشين وشد الراء وكذا الاشر الثاني واشر افعل تفضيل وقياسه ان لا يتم فيقال شتي وكذا خير وانما منها قليل حكى ابن الانباري عن العرب أخير وأشر وقال الراجز

بلال خير الناس وابن الاخير وقال

ابو حاتم لا يكاد العرب تتكلم بالاخير والاشي الا ضرورة وانكر قول رويه وابن الاخير وعن مجاهد في الاشر الملقى بضم الميم والشين مخففة والراء واشي واشر لغتان كحذر وحذر **سيعلمون** الجمهور بيا الغيبة وابن عامر وحمزة بتا الخطاب **فتنة** مفعول له او حال **قسمة** الجمهور بكسر القاف وعن ابي عمرو بفتحها **فتعاطى** مضارع عاطى وكان هذه الفعلة عاطاها بعضهم بعضا فعاطاها فذاك **فكانوا** كان هنا بمعنى صار **المحتظر** الجمهور بكسر الظاء اى كهشيم الذي يعمل الحظيرة فانه تتفتت منه حال العمل وتساقط اجزاء مما يعمل به وابو حيوة بفتحها وهو موضع الاحتظار وقيل مصدر اى كهشيم الاحتظار وقيل هو الهشيم بعينه فيكون من اضافة الموصوف الى صفته كمسجد الجامع **الا ال لوط م** ابو البقا استثنا منقطع وقيل متصل لان الجمع ارسل عليهم الحاصب فهلكوا الا ال لوط وعلى الوجه الاول يكون الحاصب لم يرسل على ال لوط **بسحر** نكره ولذا صرفه **نعمة** مفعول له او مصدر **فطمسنا** الجمهور بتخفيف الميم وابن نهشل بشدها **بكن** الجمهور بالتنوين لانه اراد بكر من البكر فصرف وذلك على بلا تنوين غير مصروف قصد به بكرة يوم بعينه **انم يقولون** الجمهور بيا الغيبة للبقا وابو حيوة بتا الخطاب **سيهزم** الجمهور بالياء مبنيا للمفعول ورفع الجمع وعن ابي حيوة بتا الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم مفتوحة وكسر الزاي وفتح العين من الجمع مفعولا به وعنه ايضا بالنون مفتوحة وكسر الزاي وفتح العين وابن ابي عبلة بايا مبنيا للفاعل اى سيهزم الله الجمع **ويولون** الجمهور بيا الغيبة وعن ابي عمرو بتا الخطاب **الدبر** هنا اسم جنس وحسن افراده كونه فاصلة وقد جا مجموعا في قوله تعالى ليولن الادبار وهو الاصل وقال الزمخشري اى الادبار كما قال

كلوا في بعض بطنكم ... وردبانه ليس مثله لما ذكرناه

من كونه فاصلة **مس سقر** قرا محبوب عن ابي عمرو مستقر بادغام السين في السين قال ابن مجاهد ادغامه خطا لانه متعود وحمل على انه حذف احدى السينين لاحتمال الامثال ثم ادغم **انا كل شي خلقناه** الجمهور بنصب كل على انه مفعول بفعل محذوف يفسره المذكور من باب الاشتغال وقرا ابو السمال بالرفع على الابتدا قال ابن جني وهو الوجه في العربية واختار غيره النصب ووجهه بان الفعل اذا كان سوهم فيه الوصف لان بعده ما يصلح للخبر كالامة لان خلقناه يحتمل ان يكون خبرا وان يكون وصفا والخبر بقدر فالمختار النصب ليتضح ان الفعل ليس بوصف **بقدر م** ابو البقا حال من الها او من كل اى مقدرا ومقدرا بمعنى كل بالرفع على الابتدا وخلقناه نعتا لكل او لشي وبتقدير خبره على الاولى على قراءة رفع كل ان يكون خلقناه الخبر وبتقدير حال لموافق قراءة النصب انتهى وقرى بقدر بسكون الدال وفتحها ومعناها التقدير **مستطر** اى مسطور في اللوح وتقال سطرت واستطرت بمعنى وعن عاصم بشد را مستطر واجاز فيه صاحب اللوامح ان يكون من طر النبات والشارب اذا ظهر اى كل شي ظاهر في اللوح المحفوظ حسبت فيه وان يكون من الاستطار وشد الراء للوقف على لغة من يقول جعفرّ ووزنه على الاول استفعل وعلى الثاني افتعل **ونهر** الجمهور بالافراد وفتح الهاء ومجاهد بسكونها والاعمش بضم النون والهاء جمع نهر كرهن جمع رهن كاسد واسد وقيل نهر جمع

www.alukah.net

نهارا ذا ليل فيها وهو بعيد **في مفعل** الجمهور بالافراد على ان المراد به الجنس وعثمان التنع مفاعل بالجمع **م** ابو البقا وفي مفعل صدق بدل من قوله في جنات

اعراب سورة الرحمن

الرحمن الظاهر انه مبتدا وعلم القران خبره وقيل الرحمن اية فعلى هذا يكون خبر مبتدا محذوف اى الله الرحمن او مبتدا والخبر محذوف اى الرحمن ربنا ويكون علم القران جملة مستانفة ومفعول علم الاول محذوف اى جبريل او محمدا عليه السلام او الانسان **علمه م** اجاز فيه ابو البقا ان يكون مستانفا وان يكون حالا مقدرة من الانسان وقدر بها مرادة **الشمس والقمر بحسبان** الشمس مبتدا والخبر بحسبان على تقدير جرى الشمس وقيل الخبر محذوف وبحسبان متعلق به اى يجريان بحسبان وحسبان مصدر كغفران وقال ابو عبيدة جمع حساب كشهاب وشهبان وقيل الحسبان الفلك المستدير قالبا على هذا ظرفيه **والنجم** النبات الذى لا ساق له من نجم اذا ظهر **والسما رفعها** الجمهور بنصب السما على فعل مقدر يفسره الظاهر من باب الاشتغال وروى في هذا مشاكلة الجملة الفعلية وهي يسجدان وقرا ابو السمال بالرفع ملاحظة للجملة الابتدائية وهي النجم والشجر **م** ابو البقا وهو يعني النصب اولى من الرفع لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل وهو الصبي في يسجدان قلت اجاري على قواعدهم ان النصب والرفع هنا متساويان لان جملة الاشتغال وهي والسما رفعها بعدها جملة ذات وجهين وهي والنجم والشجر يسجدان اذ هي اسمية باعتبار صدرها وفعلية باعتبار اخرها ونظيرها قام زيد وعمرو اكرمته وقد نصوا على ان مثل هذا يستوي فيه الامران فليس ما ذكره من ترجيح النصب بظاهر

ووضع

قارن صح الامام الاخير بجعل الخبر اذا تحمل ضميرا جعل الاول كذلك ليكون الكلام الذي بعده كالتتمة له

ووضع الجمهور بفتح الضاد فعلا ماضيا وقرى باسكانها قلت على انه مصدر **ان لا تطغوا** اى لئلا تطغوا وان ناصبة لتطغوا واجاز الزمخشري وابن عطية ان يكون ان بمعنى اي وتطغوا مجزوم بلا الناهية وردبان شرط المفسرة ان تقدم جملة عليها فيها معنى القول ووضع الميزان ليس فيه معنى القول قلت قد يجاب عنه بتوهم ان وضع الميزان يستدعي كلاما من الامر بالعدل فيه ونحوه فجاءت ان مفسرة بهذا الاعتبار وقدر ابو البقا قولا على ان مفسرة قلت وهذا فاسد لان ان انما تكون مفسرة لما فيه معنى القول لا الصريح **ولا تخسروا** الجمهور بضم التا من اخسر اى نقص وزيد من على بفتح التا من خسر بمعنى اخسر كجبر واجبر وحكى ابن جني عن بلال فتح التا والسين مضارع خسِر بكسر السين وخرجها الزمخشري على ان المقدر في الميزان فحذف الجار ونصب وردبانه قد جا متعديا بنفسه كقوله خسروا انفسهم وخسروا الدنيا والاخرة فلا حاجة للتقدير حرف الجر وقرى بفتح التا وضم السين **والارض** الجمهور بالنصب على فعل مقدر وابو السمال بالرفع على الابتدا **للانام م** ابو البقا يتعلق اللام بوضعها وقيل بما بعدها فيكون اما خبرا للمبتدا بمعنى حاكهة او مستانفا **والحب ذو العصف والريحان** الجمهور برفع الثلاثة عطفا على المرفوع قبلها وابن عامر بنصبها مفعولا بفعل مقدر يوضحه وجوزوا في الريحان مرفوعا او منصوبا ان يكون على حذف مضاف اى وذو الريحان او وذا بحذف المضاف واضيف المضاف اليه مقامه وجره والكسائي بالجر عطفا على العصف وريحان من ذوات الواو فاجاز ابو علي ان يكون اسما وضع موضع المصدر وان يكون مصدرا على وزن فعلان كالليان وابدلت الواو يا كما ابدلت في اشاوى او مصدرا سادا في العقل كما شد كتونة وميتونة فاصله ابو حان قلبت الواو يا واد غمت في الياء فصار ريحان ثم حذفت عين

الألوكة
www.alukah.net

على الخطاب وقال ابن عطية وفي حرف عبد الله الا اهل يسجدون بالتاء وهي
قراءة ابي الا يسجدن بالتا ايضا **الخبء** مصدر اطلق على المخبوء وقرا الجمهور
بكسر الثا والهمز وقرا ابي بنقل حركة الهمز الى الياء وحذف الهمز وقرا عبد
الله بالف بدل الهمز فلزم فتح ما قبلها وطعن فيها ابو حاتم وقال لا
يجوز في العربية لانه ان حذف الهمز التي حركتها على الباء وان حولها قال
الخبي بسكون الباء وياء بعدها وخرجت على وجهين احدهما على
لغة من يقف هذا الخبو ومررت بالخبي وراءت الخبا واجرى الوصل
مجرى الوقف وهو نادر قليل الثاني على ما احتاره الكوفيون من
المراوحة والكاء بابدال الهمز الفا مفتوح ما قبلها وهي لغة ضعيفة فتعادل
التخريجان **في السموات** متعلق بالخبء اي المخبوء في السموات
وقال الفراء وهن متعاقبات يقول الاسم جرى العلم فلم وتكم فعلى هذا
تتعلق بيخرج **ما يخفون وما يعلنون** الجمهور بياء الغيبة والكسائي
وحفص بتا الخطاب فيحتمل الالتفات او الخطاب لسليمان عليه السلام
والحاضرين معه **العظيم** ان يجيء بالرفع فيحتمل ان يكون صفة للعرش
وقطع على اضمار هو فيستوي مع قرا الجمهور في المعنى ويحتمل ان يكون
صفة للرب **اصدقت** جملة معلق عنها ستنظر وهي في موضع
نصب على اسقاط حرف الجر لان النظر بمعنى التفكر يتعدى بفي **ام كنت**
لم يعادل بقوله ام كذبت لان قوله ام لست ابلغ وانواع وسوس الاى
وقد يصح نظمه **فالقه** قرى في السبعة بكسر الهاء وياء بعدها وبالاختلاس
الكسرة وسكون الهاء وقرا مسلم بن جندب بضم الهاء وواو بعدها
ثم تول اي تنح عنهم ولا تعذبهم ولا تاجيء وقال ابو علي فانظر
ما ذا يرجعون في معنى التقديم على قوله ثم تول عنهم **فانظر ماذا**
ان كان انظر بمعنى تفكر فهو معلق وما ذا استفهام وذا موصول بمعنى الذي
حرما ويرجعون صلته وان كان انظر بمعنى انتظر فليس بفعل قلب
فيعلق بل يكون ما ذا كله موصولا مفعولا بانظر اي انتظر الذي يرجعون

انه من سليمان وانه قرا عبد الله بزيادة واو قبل انه مرفوعا على
انه الغي الى واكمهور بكسر الهمزة فيهما وقرا عكرمة بفتحهما وخرج على البدل من كتاب
اي القي الى انه او يكون المصدر لانه تعليلا وقرا ابي ان من سليمان وان بسم
بفتح الهمزة وبون ساكنة فخرج على ان ان مفسرة لتقدم جملة فيها معنى القول
او على انها المخففة من الثقيلة وحذفت الها **ان لا تعلوا** في موضع
رفع بدلا من كتاب واجاز ابو البقا ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو ان لا تعلو
وقيل في موضع نصب اي بان لا تعلوا وان على هذه الاعرابات ناصبة
للفعل واجاز الزمخشري ان يكون ان مفسرة ولا ناهية وهو حسن لعطف
الامر عليه وقرا ابن عباس ان لا تعلوا بالغين المعجمة **فاطعة** قرا عبد
الله فاصية بالصاد **ماذا تامرين** ما ذا هو المفعول الثاني لتامرين
والمفعول الاول محذوف لفهم المعنى اي تامرينا والجملة معلق عنها انظري فهي
في موضع مفعول لانظري بعد اسقاط الحرف من اسم الاستفهام **وكذلك**
يفعلون الظاهر انه من قولها وقيل مستانف من كلام الله تعالى
ثم معلق بمرجع والنظر معلق ايضا والجملة في موضع مفعول به
وهم الحوفي في تعلقه بناظره لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ⊙
اتمدونني استفهام انكار والجمهور بنونين واثبت بعضهم الياء وحذف
بعض وقرا حمزة بادغام نون الرفع في نون الوقاية واثبات ياء المتكلم
وقرا المسيبي عن نافع بنون واحدة خفيفة **بهديتكم** يجوز ان تكون
اضافة المهدى اليه او للمهدى **ارجع** قرا عبد الله ارجعوا بها
عايد على الجنود وموجع تكسى فيجوز ان يعود الضمير عليه كما يعود على
الواحدة كما قالت العرب الرجال واعضادها وقرا عبد الله بهم ⊙
اذلة منصوب على الحال **وهم صاغرون** حال اخرى وفيه
دليل على جواز ان يعمى العامل حالين من ذي حال واحد وفيه خلاف
ويمكن ان يقال جاءت الثانية مؤكدا لقوله اذلة فكانهما حال واحدة
قلت فيه نظر لان المؤكد لا يؤكد بجملة **عفريت** هذه راء

الألوكة
www.alukah.net

الكلمة كما قالوا مبيت وهين **فبأى آلاء** الجمهور باضافة اى الى الآء وقرئ بالتنوين على تقدير حذف المضاف اليه وابدل منه آلاء بكما بدل معرفة من نكرة وتقدمت الآلاء في الاعراف **كالبخار م** ابو البقا هو نعت لصلصال **من مارج من نار** من الاولى لابتدا الغاية والثانية للتبعض وقيل للبيان والمارج المختلط من اصفر واحمر واخضر **م** ابو البقا من نار نعت لمارج **رب المشرقين** الجمهور بالرفع فيهما خبر مبتدا محذوف اى هو رب ابو البقا وقيل رب مبتدا ومرج خبره اثنى وقرئ بجرهما بدلا من ربكما **بلنقصان م** ابو البقا حال **بينهما برزخ م** ابو البقا حال من الضمير في يلتقيان **لا يبغيان م** ابو البقا حال ايضا **يخرج منهما** الجمهور بفتح الياء مبنيا للفاعل واللؤلؤ مرفوع على الفاعلية ونافع وابو عمرو بضم الياء وفتح الراء مبنيا للمفعول وعن ابي عمرو بضم الياء وكسر الراء وضمير الفاعل فيه عايد على الله تعالى وعنه ايضا بالنون واللؤلؤ والمرجان منصوب في هاتين القراءتين والضمير في منهما يعود على البحرين والظاهر خروج اللؤلؤ والمرجان منهما وحكاه الاخفش عن قوم وقيل انما يخرج من الملح فخرجه ابو على على حذف مضاف اى من احدهما وقال الزمخشري لما التقيا وصارا كالشيء الواحد جاز ان يقال يخرجان منهما كما يقال يخرجان من السحر لا يخرجان من جميعه وان كان من بعضه وقرأ طلحة بكسر اللام الثانية وهي لغة وعنه بقلب الهمزة المتطرفة يا ساكنة بعد كسرة ما قبلها وهي لغة **المنشآت** الجمهور بفتح السين اسم مفعول وحمزة وابو بكر بخلاف عنه بكسر السين اى المنشئات الامواج وابن ذكوان بخلاف عنه بكسر السين وتشديد الشين وعن ابن كثير المنشاة وحد الصفة ودل على الجمع الموصوف كقوله ازواج مطهرة وقلب الهمزة الفا على حد قوله

ان السباع لتهدا في مرابضها

والثالثة اثبتت الصفة كتبت تا على لفظها في الوصل **ذو الجلال** الجمهور برفع ذو صفة للوجه وابي ذي بالجر صفة للرب ۝

يسئله استيناف اخبار وقيل حال من الوجه والعامل فيه يبقى وهو بعيد **كل يوم** منصوب على الظرف والعامل فيه العامل في شان **م** ابو البقا هو ظرف لما دل عليه هو في شان اى يعلب الامور كل يوم **سنفرغ** الجمهور بنون العظمة وضم الراء من فرغ بفتح الراء وهي لغة الحجازيين وحمزة والكسائي بياء الغيبة وفتح الراء مبنيا للمفعول وقرئ بكسر الراء مضارع فرغ بكسر الراء وهي تميمية **م** واجاز ابو البقا في فتح الراء ان يكون من اجل حرف الحلق واللام فرغ بالفتح وابو السمال بكسر النون وفتح الراء قال ابو حاتم هي لغة سفلى مضر وابن ابي عبلة بضم الياء وفتح الراء مبنيا للمفعول وعيسى بفتح النون وكسر الراء وعبيد الوارث عن ابي عمرو بفتح الياء والراء **ان استطعتم** الجمهور بالجمع لان كلا من الثقلين تحته افراد كثيرة وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا وقرئ ان استطعتما بالتثنية خطابا للثقلين **شواظ** الجمهور بضم الشين وابن كثير بكسرها لغتان وهو اللهب الخالص بغير دخان قال حسان

هجوتك فاختضعت لها بقافية تاجج كالشواظ

ونحاس الجمهور بالرفع عطفا على شواظ وابن كثير وابو عمرو بالجر عطفا على نار **م** ابو البقا والرفع اقوى في المعنى لان النحاس الدخان وهو الشواظ من النار قلت هذا على قول الخليل ان النحاس هو الدخان الذي لا لهب له وقد قيل هو الصفر انتهى ومجاهد بكسر النون والسين وابن جندب ونحس كما تقول يوم نحس وابن ابي اسحق ونحس فعلا مضارع من حسه اذا قتله وعنه بالحركات الثلاث في الحاء على التجنيس وحنظلة عن نعمان ونحيس بفتح النون وكسر السين والحسن بضم النون والحاء وزيدت على نرسل بالنون سواطا ونحاسا بنصبهما **فاذا انشقت** جواب اذا محذوف اى فما اعظم الهول **وردة** الجمهور بالنصب خبر كان وقرأ عبد بن عمير بالرفع فاعلا بها معنى

تامة **كالدهان** قال الزمخشري جمع دهن او اسم ما يدهن به كالادام
فيوميذ السوس عوض من جملة محذوفة اى فيوم اذا انشقت
السماء والناصب ليوم لا يسئل **ولا جان** الجمهور بلا همز واحسن
بالهمز فرارا من التقاء الساكنين وان كان على حده **بسيماهم** قرا حماد
بسيمياهم **فيوخذ بالنواصي** يوخذ تتعدى للواحد بنفسه
فحذف هو والفاعل واقيم المجرور مقام الفاعل مضمنا معنى ما تعدى
بالباء اى فيسحب بالنواصي والاقدام والى فيها عوض من الضمير على
مذهب الكوفيين اى بنواصيهم واقدامهم والضمير محذوف على مذهب
البصريين اى بالنواصي والاقدام منهم **يطوفون** الجمهور مضارع طاف
وقرا على يطافون والاعمش يُطَوِّفون بضم الياء وفتح الطاء وكسر الواو
مشددة وقرى يطوفون اى تطوفون **م** ر ابو البقاء وتطوفون يجوز ان
يكون مستانفا وان يكون حالا من المجرمين **آن** مهانة الحروان
فاعل مثل حاض **مقام ربه** مقام مصدر مضاف الى الفاعل اى قيام
ربه عليه وقيل مقام مقحم والمعنى ولمن خاف ربه **ذواتا افنان م**
ابو البقاء الالف قبل التاء بدل من ياء وقيل من واو وهو صفة لجنتان
او خبر مبتدا محذوف انتهى والافنان جمع فنن وهو الغصن او جمع
فن وهو النوع والاول اولى لان افعالا في فعل اكثر منه في فعل
بسكون العين وفن يجمع على فنون **متكئين** حال من من في قوله
ولمن خاف وجمع على معنى من وقيل العامل محذوف اى يتنعمون
متكئين وقال الزمخشري منصوب على المدح **على فرش**
الجمهور بضمتين وابو حيوة بسكون الراء **استبرق م** ابو البقاء
اصل الكلمة فعل على اسفعل فلما سمي به قطعت همزته وقيل هو
اعجمي وقرى بحذف الهمزة وكسر النون وهو سهو لان ذلك لا يكون
في الاسماء بل في المصادر والافعال **وجنا** الجمهور بضم الجيم
والنون وعيسى بفتح الجيم وكسر النون كانه امال النون وان كانت

الالف قد حذفت في اللفظ كما امال ابو عمرو حتى يرى الله وقرى
وجنا بكسر الجيم والجنا ما يقطف من الشجر وهو فعل كالقبض بمعنى المقبوض
فيهن يعود على الجنات الدال عليه جنتان لان كل فرد فرد له جنتان
فصح انها جنات كثيرة وقيل يعود على الفرش **لم يطمثهن** الجمهور
بكسر الميم في الموضعين وعلى ضمها وقرى بضم الاول وكسر الثاني وبالعكس
وبالتخيير والحذري بفتحها والطمث دم الحيض ودم الافتضاض **م** ابو
البقاء ولم يطمثهن وصف لقاصرات فلا حاجة الى الاضافة عن محضة وكذلك
كانهن الياقوت **الا الاحسان م** ابو البقاء حتى جاز دخلت
الا على المعنى بمعنى لان هل استفهام في معنى النفي انتهى وقرا ابن ابي اسحق
الا الحسان اى الا الحور الحسان **مدهامتان** الادهام السواد
نضاختان النضخ فوران الماء **خيرات** جمع خيرة وهو وصف
بني على فعله من الخير كما بنوا من الشر وقيل مخفف من خيرة مشددا
وبه قرا بكر بن حبيب وعن ابي عمرو فتح الياء جمع خايرة **حور م** ابو
البقاء بدل من خيرات وقيل الخبر محذوف اى فيهن حور له ك
متكئين الزمخشري منصوب على الاختصاص **م** ابو البقاء
حال وصاحب الحال محذوف دل عليه الضمير في صلهم **رفرف**
خضر الجمهور برفع رفرف ووصف بالجمع وهو خضر لانه اسم جنس واحده
رفرفة واسم الجنس يجوز ان يفرد نعته وان يجمع كقوله والنخل باسقات
وحسن جمعه لغايلته كحسان الواقع فاصله وان يحيى رفارف
جمعا لانصرف لمساجد والجمهور بسكون ضاد خضر وعن ابن محيصن
ضمها قال صاحب اللوامح وهي لغة قليلة ومنه قول طرفة

ايها الفتيان في مجلسنا جردوا منها وزادا وشقر

وهو جمع اشقر وعز عاصم رفارف بالجمع والصرف **وعبقري**
الجمهور معرفا وقرا ابن محيصن عباقري بالجمع بكسر القاف وفتح الياء
مشددة غير مصروف واستشكل صاحب اللوامح منع صرفه لانه منسوب

الألوكة
www.alukah.net

الا عبقر موضع يجلب منه الثياب عاقدم الايام قال فان لم يكن بمعنى منع الصرف لمجاورتها بمعنى لمجاورتها وخارف غير مصروف والا فلا يكون لمنع الصرف من باب النسب وجه بعيد لان جمع المناهي اذا نسب انصرف وروى عن ابن محيصن ايضا السنون وروى عنه فتح الفاء والباء وهذا على ان اسم الموضع عبقر فتح القاف والصحيح ان اسم الموضع عبقر قال الزمخشري وروى ابو حاتم بفتح القاف ومنع الصرف وهذا الوجه لصحته انتهى ووجه منع صرفه حينئذ كلثه لوخارف كما يمنون ما لا ينصرف للمشاكلة ؛

ذي الجلال الجمهور بالخفض صفة لربك وابن عامر بالرفع صفة للوجه

اعراب سورة الواقعة

اذا وقعت العامل في اذا وقعت على انها غير مضافة هو الجملة التي بعدها وعلى انها مضافة فالعامل غير الفعل الذي يليها فقال الزمخشري ليس كقولك يوم الجمعة ليس لي شغل ورد بان ليس لا يعمل فيه انما قال لانها مسلوبة الحدث والزمان موضوعة للنفي كما فلا عمل لها كما لا يعمل ما وانما يعمل في الظرف ما ينفع فيه من الحدث كقولك يوم الجمعة اقوم فيه فالقيام واقع في يوم الجمعة فهو العامل فيه واطلاق الفعل عليها مجازا الان حده لا ينطبق عليها وهي لنفع الحكم الخبري عن المحكوم عليه كما لكنها لما اصلت بها ضارع الرفع جعلها ماس فعلا وممثله بقوله يوم الجمعة ليس لي شغل لا يطابق لان ثم ما يعمل في يوم عني ليس وهو العامل في خبر ليس وهو لي غايته اندمن تقدم معمول خبر ليس عليها وفيه خلاف ولم يسمع من كلامهم فاما ليس زيد ذاهبا اليوم وظهر من تمثيله بيوم الجمعة ليس لي شغل تجردها عن الشرطية ولو كانت شرطا وجوابها ليس لزمت الفاء الا ان اضطر الى حذفها ان ورد ذلك في شعر وذكر ايضا ان العامل مقدر اي كان كيت وكيت وتظهر من هذا انها عنده شرطيه ولذلك قدر لها جوابا عاملا فيها وقال ايضا باضمار اذكر فعلها الظرفية وجعلها مفعولا بها ؛ ر وذكر ابو البقاء وجوها احدها انها ظرف لما دل عليه ليس لها كاذبة اي اذا وقعت لم تكذب الثاني انها ظرف خافضة او رافعة اي اذا وقعت خفضت ورفعت الثالث انها ظرف لرجت واذا الثانية تكرير للاولى او بدل منها الرابع انها ظرف لما دل عليه واصحاب الميمنة اي اذا وقعت بانت احوال الناس فيها

ليس لوقعتها كاذبة الظاهر ان كاذبة اسم فاعل من كذب وموصوفه محذوف اي نفس كاذبة وقدر ابن عطية حالة كاذبة وجعل اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول اي حال مكذوب فيها واجاز ايضا كاذبة ان يكون مصدرا كالعافية والجملة على قول الزمخشري ان ليس هي العامل في اذا تكون ابتدأ السورة الان بمعتقدا نها جواب اذا او منصوب باذكر فلا واعربها ابن عطية حالا والظاهر انها جملة بين الشرط وجوابه **خافضة رافعة** الجمهور برفعهما خبر مبتدا محذوف اي هي وزيد بن علي نصبهما على الحال قال ابو الفضل الرازي وصاحبها الواقعة والعامل وقعت واجاز في ليس ان يكون حالا اخرى اي اذا وقعت صادقة ثم قال فهذه ثلاثة احوال من ذي حال وجاءت احوال مختلفة عن ذي حال واحد كما جاءت نعوت متضادة واخبار كثيرة عن مبتدا واحد ورجح ابن عطية قراءة الرفع بان موقع الحال من الكلام موقع الفضلة وموقع الخبر منه موقع العمدة ؛

اذا رجت بدل من اذا وقعت واجاز ابن عطية وابو الفضل الرازي ان يكون اذا في موضع رفع على انه خبر للمبتدا الذي هو اذا وقعت وليست واحدة منها شرطية بل بمعنى وقت وما بعد اذا احوال لها وهكذا ادعى ابن مالك ان اذا تكون مبتدا واستدل بهذا الجمهور رجت وبست مبنيا للمفعول ورددن على مبنيين للفاعل ومعنى رجت زلزلت وحركت تحريكا شديدا وبست فتت وسمعلا ان معدين والازمس

منبثا اي منتشرا قلت وهو صفة لهبا انتهى وقرا النخعي بالنا سقطتين اي منقطعا

فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة اصحاب مبتدا وما مبتدا ثان وما استفهام فيه معنى التعظيم

وجنه اصحاب اليمنه والجملة خبر عن اصحاب والرابط تكرار المبتدا بلفظه واكثر ما يكون في موضع التهويل والتعظيم **م** ابو البقا وقيل ما اصحاب اليمنة لا موضع له وكذا ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون وخبر الاول اولئك المقربون وهذا بعيد لان اصحاب المشامة اولئك ليسوا من المقربين قلت وهذا لا يلزم لانه يقدر خبر الاصحاب المشامة مقابل قوله اولئك المقربون اى واصحاب المشامة اولئك المعذبون واستغنى عنه بذكر مقابله **والسابقون السابقون** مبتدا وخبر كقولهم انت انت والناس الناس وشعري شعري وزعم ابن عطية انه مذهب سيبويه وجوز ان يكون الثاني تاكيدا لفظيا وخبر الاول فما بعد وان يكون مبتدا وخبرا والثاني صفته ومتعلق الاول محذوف يدل عليه المعنى من خلافه متعلق الثاني اى والسابقون الى الايمان السابقون الى الجنة **في جنات النعيم** الجمهور بالجمع وطلحة في جنة مفردا **م** ابو البقا اى هم في جنات نعيم خبر مبتدا محذوف او يكون حالا من الضمير في المقربون او ظرفا نعت والعامل فيه المقربون وقيل هو خبر ثلة وعلى الاحوال الثلاثة الاول يكون الكلام تم عند قوله النعيم **ثلة** خبر مبتدا محذوف اى هم ثلة **م** وقد يعدم انه يجوز ان يكون مبتدا والخبر في قوله في جنات النعيم واجاز ابو البقا ايضا ان يكون مبتدا والخبر على سرر **قلت** والمسوغ للابتدا به وهو نكرة وصفه بقوله من الاولين **متكئين** حال من الضمير في على سرر **متقابلين** **م** ابو البقا حال من الضمير في متكئين **يطوف عليهم** **م** ابو البقا لا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا او بأكواب يتعلق بيطوف **لا يصدعون** الجمهور بضم الياء وتخفيف الصاد وتشديد الدال ومجاهد بفتح الياء وتشديد الصاد واصله يصدعون ادغم التاء في الصاد واحسن بضم الياء وتخفيف الصاد **ولا ينزفون** الجمهور مبنيا للمفعول اى لا يذهب عقولهم وان اسحق

بفتح الياء وكسر الزاى اى لا ينزع خمرهم وعيسى بضم الياء وكسر الزاى اى لا تفنى لهم سزاب **وفاكهة** الجمهور بجر فاكهة وكذا ولحم طير قلت بالعطف على اكواب واباريق انتهى وزيدين على يرفعها اى ولهم فيكون الخبر محذوفا **وحور عين** الجمهور برفعهما بالعطف على ولدان او على الضمير في متكئين او على مبتدا محذوف هو وخبره اى لهم هذا كله وحور عين او على حذف خبر فقط اى ولهم حور او فيها حور وعصمة عن عاصم وحير عين فقلب الواو ياء وجرها بالعطف على باكواب واباريق **م** ابو البقا في اللفظ لا في المعنى لان الحور لا تطاف بهن انتهى وقيل بالعطف على جنات وقد بعد وقرا ابى وحورا وعينا بنصبهما اى ويعطون هذا كله وحورا عينا قلت بحذف المعطوف عليه والاولى يقدر اتى اليقا ويعطون او يجازون فيحذف الفعل الناصب مع مرفوعه انتهى وقرا قتادة وحور بالرفع مضافا الى عين وان يقسم بالنصب مضافا الى عين وعلى هذه وحورا عينا على التوحيد اسم جنس ونفخ اليمن فيها فيحتمل ان يكون مجرورا بالعطف على المجرور السابق او منصوبا كقراءة اتى على ما تقدم من توجيهها **م** ابو البقا والحور جمع حوراء والعين جمع عيناء ولم يضم اوله لئلا ينقلب الياء واوا **جزاء** **م** ابو البقا مفعول له او على تقدير يجزون جزاء **الا قيلا سلاما سلاما** الظاهر ان الاستثنا منقطع لانه لا يندرج في اللغو والتاثيم وقيل متصل وهو بعيد وسلاما منصوب بالمصدر وموقعا قاله الزجاج اى يقول بعضهم لبعض سلاما سلاما وقيل منصوب بفعل محذوف هو معمول قيلا اى قيلا اسلموا سلاما وقيل سلاما بدل من قيلا وقيل بغت لقيلا من باب الوصف بالمصدر الا قيلا سالما **مخضود** اى عار من الشوك **وطلح** الجمهور بالحا المهملة وهو الموز وقرا علي بالعين المنقوطة **منضود** اى الذى نضد من اسفله الى اعلاه فليس له ساق يظهر **مسكوب** اى مصبوب **وفاكهة كثيرة** الجمهور بجرها عطفا على ما قبلها

الألوكة
www.alukah.net

ذكر في الصافات والرد عليه كما تقدم ورجح هنا المذهب الجماعة من انه لا
تقدير بين الهمز وحرف العطف بل هو عاطف على ما قبل الهمزة ؟
لميقات يوم الميقات اسم لما وقت به الشيء اي حدد والاضافة
بمعنى من كخاتم حديد **من شجر من زقوم** من الاولى لابتدا
الغاية او للتبعيض والثانية يحتمل الوجهين ان كان من زقوم بدلا من قوله
من شجر والا فللبيان والجمهور من شجر وعبد الله من شجرة **منها**
عايد على شجر لانه اسم جنس مؤنث ومذكر **عليه** الزمخشري ذكر
على لفظ الشجر كانث على المعنى في منها ومن قرا من شجرة فقد حمل
الضمير على الشجرة واما ذكر الثاني على تاويل الزقوم لانه تفسيرها وهي في
معناه اذ عطفة ضمن عليه عايد على الماكول او على الأكل **شرب**
الهيم نافع وعاصم وحمزة بضم الشين مصدرا وقيل اسم لما يشرب ومجاهد
بكسرها للمشرب لا المصدر كالطحن والرعي والباقون بفتحها وهو مصدر المعبس
والهيم جمع اهيم وهيمان بمعنى وقيل جمع هيما وقيل جمع هام وهايم
وجمع فاعل على فعل شاذ كبازل وبزل **نزلهم** الجمهور بضم الزاي
وابو عمرو وخارجة عن نافع بالسكون وهو اول ما اكله الضيف **افرايتم**
ما تمنون بمعنى اخبروني فمفعولها الاول ما تمنون والثاني انتم
تخلقونه والجمهور بضم تمنون وابو السمال بعكسها **انتم تخلقونه**
الاولى ان يكون انتم فاعلا بفعل محذوف لان الاستفهام بالفعل اولى كانه قال
اتخلقون فلما حذف الفعل انفصل الضمير ويجوز ان يكون مبتدا وخبره جملة
انتم تخلقونه **ام نحن الخالقون** ام متناهية المواضع الاربعة منقطعة
لوقوع جملة بعدها فيكون الكلام حينئذ على استئنافها بين الاول وهو
انتم تخلقونه وجوابه لا والثاني متقدر بل انحن الخالقون وجوابه نعم
وقيل متصلة وما جرى من الخبر بعد نحن فهو توكيد اذ لو قيل ام نحن
لاكتفى به **قدرنا** الجمهور بتشديد الدال وابن كثير بتخفيفها **على ان نبدل**
متعلق بقدرنا وقيل بمسبوقين **تذكرون** الجمهور بتشديد الذال وطلحة

لا مرفوعها اي ومثال فاعلة فعلن الخبر محذوفا **لا مقطوعة م**
ابو البقا قيل هو نعت لفاكهة وقيل هو معطوف عليها **و فرش**
الجمهور بضم الراء وابو حيوة بسكونها **انشانا هن** الضمير للفرش لانها
كناية عن النساء او على ما يدل عليه الفراش ان كان المراد بهن ظاهرهن
من الملابس **عربا** جمع عروب وهي المتحببة للازواجها والجمهور بضم الراء
وحمزة وابو عمرو في رواية ونافع في رواية وابن ذكوان عن عاصم بسكونها ؟
لاصحاب متعلقة بانشانا هن **م** ابو البقا او بجعلناهن او نعت لازواجا
ثلة م ابو البقا اي هم ثلة يعني خبر مبتدا محذوف **في سموم م**
ابو البقا اي هم في سموم فهو خبر مبتدا محذوف **و حميم م** ابو البقا
في حميم زايده ووزنه يفعول من الحمم او الحميم **من يحموم م** ابو
البقا اي لا كلون شيا من يحموم فعلى هذا يكون المفعول محذوفا
ومن يحموم صفة له انتهى وقيل من زايدة ومن زقوم نعت ليحموم او
لشيء محذوف وقيل من الثانية زايدة اي لا كلون زقوما من شجر ؟
منها م ابو البقا للشجر **عليه م** ابو البقا والهاء في عليه للماكول
شرب الهيم م ابو البقا بالضم والفتح والكسر فالفتح مصدر والاخران اسم
له وقيل هي لغات في المصدر والقدر سواء مثل شرب الهيم انتهى والهيم
جمع اهيم وهيما والهيمان داء معطش يصيب الابل فتشرب حتى تموت او يسقم
سقما شديدا وصل والهيم جمع هيمان وهو الرمل الذي لا تماسك فيه الماء والمشهور
فيه فتح الهاء جمعه فعل بضم العين كسحاب وسحب ثم خفف وفعل به ما فعل
بجمع اهيم من قلب ضمه كسرة ليصح الياء وروي فعلب ضم الهاء مكون فجمع
على فعل كعراد وفرد ثم سكنت الضمة ثم فعل به ما فعل ببيض **لا بارد**
ولا كريم الجمهور بهما صفتان ليحموم وابن ابي عبلة برفعهما خبر مبتدا
محذوف اي لا هو بارد كقوله

فابيت لا حرج ولا محروم اي لا انا حرج

او اباونا تقدم الكلام عليه في الصافات وذكر الزمخشري هنا كما
ذكر

الألوكة
www.alukah.net

ليعلم ربك ان بيتي واسع فقوله ان اقسم فعل حال

القسم جواب للقسم

قلنا مسلم ولكن لانسلم ان فعل القسم عليه ووقع على هذا القسم جوابا للقسم كقوله تعالى والمحلفن ان اردنا الا الحسنى **بواقع** الجمهور بالجمع وحمزة والكسائي بموقع مفردا مرادا به الجمع **وانه لقسم** اعتراض بين القسم وهو فلا اقسم وبين جوابه وهو انه لقرآن كريم ولم يعده ابن عطية اعتراضا بل تاكيد اللامر **لو تعلمون** اعتراض بين الموصوف وهو قسم وبين صفته وهو عظيم **في كتاب** م ابو البقا صفة اخرى للقرآن والاولى قوله كريم او حال من الضمير في كريم او خبر مبتدا محذوف **لا يمسه** يحتمل ان يكون لا نافية ويمسه منفي فضمه السين اعراب والجملة في موضع رفع صفة لقرآن وقيل في موضع جر صفة لكتاب مكنون ويحتمل ان يكون لا ناهية ويمسه مجزوم في المعنى بر اذ لو فك لظهر الجزم ولكنه لما ادغم حرك اخر لاجل الادغام وكانت الحركة ضمة اتباعا لضمة الهاء كما جاء في الحديث انا لم نرده عليك الا انا حرم ولم يحفظ سيبويه في مثل هذا من المجزوم المدغم المتصل به هاء الضمير المذكر الا الضم وضعف ابن عطية النهي بان قوله بعد تنزيل صفة فلزم الفصل بين الصفات وذلك لا يحسن واجيب بان تنزيل لا يتعين ان يكون صفة بجواز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو تنزيل فلا يمتنع حينئذ ان يكون لا يمسه نهيا **المطهرون** اسم مفعول من طهر مشددا وعيسى مخففا من اطهر روي عن نافع وابن عمر وسلمان الفارسي المطهرون بخف الطاء وشد الهاء وكسرها اسم فاعل من طهر اي المطهرون انفسهم وعنه المطهرون بشدها واصله المتطهرون فادغم التاء في الطاء وروي المتطهرون **تنزيل** الجمهور بالرفع على انه صفة للقرآن على ما قال ابن عطية او خبر مبتدا محذوف انتهى وقرئ تنزيلا بالنصب اي نزل تنزيلا **رزقكم** اي شكر رزقكم فحذف المضاف **تكذبون** الجمهور

فلا اقسم

فظلتم الجمهور بفتح الظاء واللام واحدة وابو بكر في رواية بكسرها كما قالوا مسست بفتح الميم وكسرها والحذري فظللتم على الاصل بكسر اللام وعنه فتحها والمشهور الكسر **تفكهون** الجمهور بالهاء وقرئ بالهمز من الفوك قال ابن خالويه تفكه بعجب وتفكن تندم **انا لمغرمون** على حذف القول اي يقولون والجمهور انا بهمزة واحدة وابو بكر بهمزتين **بل نحن محرومون** **لجعلناه** اللام جواب لو وسمت في قوله بجعلناه حطاما وسقطت في قوله جعلناه اجاجا وكلاهما صحيح ووجهه الزمخشري بما معناه ان الحرف اذا كان في مكان وعرف واشتهر في ذلك المكان جاز حذفه لشهرة امره وذكر ان الباقي امتنع لامتناع الاول والاولى ما ذكره فهو سر انها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسد الاول لو كان انسانا لكان حيوانا اذ الحيوانية لا تمتنع لامتناع الانسانية **فلا اقسم** الجمهور فلا فعل وابدة موكدة كهي في ولا يعلم والمعنى فاقسم وقيل لا نفي محذوف اي فلا صحة للمقول الكفار ثم ابتدا اقسم وردا بان حذف اسم لا وخبرها وليست جوابا لسوال لا يصح ملت وفيه نظر لان بعد السوال سامع قال السخاوي والاولى انها لام اشبعت فتحتها فتولدت منها الف كقوله

اعوذ بالله من العقراب وهذا وان قل فقد جا

نظيره في قراءة هشام فاجعل افئدة بياء بعد الهمزة ويرجع المعنى الى فلا اقسم باللام فقط قراءة الحسن وخرجها ابن جني على تقدير مبتدا محذوف اي فلا انا اقسم ويتعقبه عليه الزمخشري ومنع ان يكون اللام للقسم احدهما انها لم تعتمد بالنون المؤكدة والاحالة بها ضعيف قبيح والثاني ان لا تفعل في جواب القسم للاستقبال وفعل القسم يجب ان يكون للحال واجيب بان الاول فيه خلاف والبصريون يمنعون حذفها والكوفيون يختارون بقاءها واما الثاني فمبني على ان فعل الحال لا تقسم عليه وفيه خلاف وابن عصفور وغيره يجيز القسم عليه لكن على تقدير مبتدا وبعضهم يجيز القسم على فعل الحال بنفسه فتقول والله ليخرج زيد وعليه قوله

الألوكة www.alukah.net

بالتشديد من التكذيب وعاصم بالتخفيف من الكذب **فلولا اذا**
الزمخشري لولا الثانية مكررة للتوكيد وترتيب الانكار فلولا ترجعونها اذا
بلغت الحلقوم ان كنتم غير مدينين والضمير ترجعونها للنفس وقال
ابن عطية ترجعونها سد مسد الاجوبة والبيانات التي سدت التخصيص
واذا من قوله فلولا اذا وان للتكرير وحمل بعض القول بعضا ايجازا واختصارا
انتهى وقيل اذا ظرف غير شرط معمول لترجعونها المحذوف بعد فلولا
لدلالة ترجعون في التخصيص الثاني عليه **م** ابو البقا وترجعونها جواب
لولا الاولى واعنى ذلك عن جواب الثانية وقيل عكس ذلك قلت
في اطلاقه للتخصيص جوابا نظر وانما الجواب للولا التي هي حرف امتناع
لوجود **حنبل** عيسى بكسر النون اتباعا لحركة الميم في اذن
فروح الجمهور بفتح الراء وعبد الوارث عن ابي عمرو بضمها **م**
ابو البقا فالفتح مصدر والضم اسم له وقيل هو للمروح به انتهى والفا
جواب اما لانها في تقدير الشرط وكذا في قوله سلام وكذا في قوله نزل
وجواب الثاني وهو ان في المواضع الثلاثة محذوف اغنى عنه
جواب اما لانه اذا اجتمع شرطان فالجواب للسابق منهما وجواب
الثاني محذوف ولذلك كان فعل الشرط وهو ان ماضي اللفظ او منسوخا
بلم هذا مذهب سر وذهب الفارسي الى ان الفا جواب ان وجواب
اما محذوف وله قول كس وذهب الاخفش الى ان الفا جواب
اما والشرط معا **فنزل م** ابو البقا فله نزل فجعله مبتدا والخبر
محذوف **ونصلية** الجمهور بالرفع عطفا على نزل وعن ابي عمرو
بالجر عطفا على حميم **حق اليقين** قيل من اضافة احد
المترادفين الى الآخر مبالغة كقولك صواب الصواب وقيل من
اضافة الموصوف الى صفته قلت فعلى مذهب الكوفيين
ذلك جايز وعلى مذهب البصريين يقدرون موصوفا محذوفا اي حق
الخبر اليقين **فسبح باسم** الظاهر ان سبح يتعدى تارة

بنفسه كقوله سبح اسم ربك وتارة بحرف الجر كقوله فسبح باسم ربك
العظيم يجوز ان يكون صفة لاسم وان يكون صفة لربك ؟

اعراب سورة الحديد

لله اللام للتقوية وصول الفعل الى المفعول كما في نصحت لزيد
ونحوه سبحت الله كما يقال نصحت زيدا وللتعليل اي احدث
التسبيح لاجل الله **يحيي ويميت** مستانفة لا موضع لها
ويجوز ان يكون خبر مبتدا اي هو يحيي ويميت وان يكون حالا وصاحبها
الضمير في له والعامل فيها العامل في المجرور **يرجع الامور** مبنيا
للمفعول والحسن مبنيا للفاعل **ومالكم** استفهام معناه الانكار
لا تومنون حال كما تقول مالك لا تقوم منكرا عليه ترك
قيامه **والرسول** الواو للحال والجملة حال بعد حال **وقد**
اخذ حال اخرى **م** ابو البقا اخذ بالفتح اي الله او الرسول
وبالضم على ترك التسمية **ان كنتم** جوابه محذوف اي فما لكم لا
تومنون **ينزل** قرئ في السبعة مخففا ومثقلا ومدني على انزل ماضيا
ان لا تنفقوا اي في ان لا تنفقوا فلما حذف نصب وجر على الخلاف
وليست ان زايدة بل مصدرية وقال الاخفش في قوله ان الاعامل
ان زايدة مكررا على مذهبه هنا **من انفق من قبل** الجمهور بثبوت من
ومدني على قبل الفتح بحذفها ومن فاعل لا يستوي وحذف فاعله
للدلالة اي من انفق من بعد الفتح وقيل فاعل لا يستوي مضمر يعود على
الانفاق واولئك مبتدا خبر ما بعده والجملة خبر من وهو بعيد ؟
وكلا وعد الجمهور بنصب كلا مفعولا مقدما بوعد وابن عامر برفعه
على الابتدا وجملة وعد خبره وفيه حذف الضمير المنصوب العايد
على المبتدا اي وعده وقد اجاز ذلك الفراء وهشام وورد في هذه
القراءة المتواترة فوجب قبوله وخص بعضهم حذفه بالضرورة
كقوله وحالدا محمد سادانا باحق لا محمد بالباطل

الألوكة
www.alukah.net

وفى بعضهم من هذا فلم يجعل وعد خبرا بل جعل كل خبر مبتدا محذوف
اى اولئك لكل ووعد صفته لكل وحذف الضمير من الجملة الواقعة صفة
وهو اكثر من حذفه منها اذا كانت خبرا كقوله

وما ادرى اغيرهم تناء وطول العهد ام مال أصابوا

بريدا صابوه ان اصابوه صفة لمال **الحسنى** مائة الاحسن
من ذا الذى تقدم فى البقرة **فيضاعفه** الجمهور بالرفع
على العطف او الاستيناف وقرا عاصم بالنصب على جواب الاستفهام
قال ابن عطية وفى ذلك قلق قال الفارسى لان السوال لم يقع
على القرض وانما وقع على فاعل القرض وانما نصب الفاء فعلا مردودا على فعل مستفهم
عنه لكن على هذه القراءة يكون ذلك محمولا على المعنى لانه فى معنى ايقرض الله
احد فيضاعفه وردها بانا لا نسلم ان الفاء تنصب فعلا مردودا على فعل مستفهم
عنه بل الفرق بين الاستفهام عن فعل او ذات يحوج من يدعو فى ذلك فيتجنب
لذوا بن منك ماذورك ومتى تشر قار افقك وكيف تكن فاصحبك فالاستفهام
وقع فى هذه عن ذات الداعى وعن ظرف المكان وظرف الزمان والحال
لا عن الفعل وحكى ابن كيسان ان ذهب زيد فسعيد وكم مالك
فتعرفه ومن ايوك فنكرمه بالنصب بعد الفاء وهذا خلاف ما ذهب
اليه الفارسى والقراءة متواترة **يوم ترى** العامل فى يوم هو العامل
فى لهم او اذكر **م** ابو البقا هو ظرف لضاعف وقيل التقدير يحزون
يوم ترى وقيل العامل يسعى **يسعى م** ابو البقا حال
بين ايديهم ظرف لسعى او حال من النور وكذلك بايمانهم
انتهى وقرا الجمهور بايمانهم جمع يمين وابو حيوة كس الميم وساغ
على هذه القراءة عطف هذا المصدر على الظرف لان الظرف متعلق
بمحذوف اى كائنا بين ايديهم وكائنا بسبب ايمانهم **بشراكم**
اليوم جنات الجملة من المبتدا والخبر فى موضع نصب بقول
محذوف اى يقول لهم الملائكة **يوم يقول** بدل من يوم ترى

وقيل

وقيل معمول لاذكر وقال ابن عطية ويظهر لى ان العامل ذلك
الفوز العظيم لان معنى الفوز الفخر واعتنى من بان ظاهر كلامه
ان الفوز هو العامل وليس بصحيح لانه موصوف بالعظيم والمصدر اذا وصف قبل العمل
لا يعمل قلت وفيه نظر لانه قد قيل انه يعمل فى الظرف بما فيه من
معنى العمل وانما منع عمله اذا وصف فى المفعول الصريح **انظرونا** الجمهور
فعل امر من نظر اى انتظرونا وحمزة انظرونا من انظر رباعيا **وراءكم**
معمول لارجعوا وقيل لا موضع له من الاعراب بل هو اسم فعل وفيه
ضمير الفاعل وهو فى المعنى تاكيد لارجعوا لان وراء فى معنى ارجع
فضرب الجمهور مبنيا للمفعول وزيد بن على مبنيا للفاعل وفيه ضمير
يعود على الله تعالى **بسور م** ابو البقا الباء فى بسور زائدة وقيل
لبست بزايدة **باطنه فيه الرحمة** ضمير باطنه عايد على الباب
وهو الاظهر لانه اقرب وقيل على سور **م** ابو البقا والجملة صفة
لباب او لسور **ناديناهم** الجملة مستانفة **م** واجاز ابو البقا
ان يكون حالا من الضمير فى سهم **فاليوم لا يوخذ** العامل فى
يوم يوخذ وفيه حجة على من يمنع عمل ما بعد لا فيما قبلها والجمهور يوخذ
بالياء فلت لان تانيث الفدية غير حقيقى وللفصل انتهى وابن
عامر بالتاء لان الفدية معناها **هى مولاكم م** ابو البقا قيل
المعنى اولى بكم وقيل مصدر مثل المأوى وقيل هو مكان **الم يان** قرا
الحسن الما والجمهور يان مضارع اى حان والحسن بن مضارع ان
ان تخشع م ابو البقا فاعل يان **لذكر الله م** ابو البقا اللام
للتبيين **وما نزل م** ابو البقا ما بمعنى الذى وفى نزل ضمير
يعود عليه ولا يكون مصدريه لئلا يلى الفعل بلا فاعل انتهى والجمهور
نزل مبنيا للفاعل مشددا ونافع وحفص مخففا وابو عمرو فى رواية
مبنيا للمفعول مشددا وعبد الله انزل بهمزة النقل مبنيا للفاعل
ولا يكونوا الجمهور بياء الغيبة عطفا على ان يخشع وحمزة فى رواية

الألوكة
www.alukah.net

ولانكون ذا بنا الخطاب على سبيل الالتفات ويكون مجزوما بلا الناهية او منصوبا بمعطوفا على تخشع **الامد** الجمهور بخفض الدال وهو الغاية من الزمان وابن كثير بضمها اى الوقت الاطول **ان المصدقين والمصدقات** الجمهور بتشديد صاديهما واى بنا قبل الدال وكلاهما من الصدقة وابن كثير وابو بكر وهرون عن ابى عمرو بتخفيفهما من التصديق **واقرضوا** فيه ثلاثة اوجه احدها للفارسى والزمخشرى انه معطوف على معنى الفعل من المصدقين لان اللام بمعنى الذين واسم الفاعل بمعنى اصدقوا كانه قيل ان الذين صدقوا واقرضوا وردبان العطوف على الصلة صلة فيلزم الفصل بين الموصول وهو ال وبين المعطوف على صلته وهو اقرضوا بالمعطوف وهو المصدقات والاصح عطفه على صلة ال فى المصدقات لاختلاف الصابر لان ضمير المصدقات مونث وضمير اقرضوا مذكر الثانى انه على حذف الموصول لدلالة ماقبله عليه كانه قيل والذين اقرضوا كقوله

ممن يحبو رسول الله منكم ويدحه وينصره سواء

اى ومن يدحه **الصديقون** صديق من ابنيه المبالغة قال الزجاج ولايكون فيها احفظ الامن بلا ط ونقض عليه بمسيطر من امسك واجيب بمنع انه من امسك بل من مسك لانه يقال مسك وامسك **والشهدا** الظاهر انه مبتدا خبره ما بعده وهو من عطف الجمل والكلام قدتم عند قوله الصديقون وقيل الشهدا معطوف على الصديقون وهو من عطف المفردات **عند ربهم** م اجازه ابو البقا ان يكون ظرفا للشهدا وان يكون من جملة قوله لهم اجرهم والوقف على الشهدا **وتفاخر بينكم** الجمهور بتنوين تفاخر ونصب بينكم على الظرف والسلمى باضافة تفاخر الى بينكم **كمثل غيث** قال ابن عطية فى موضع رفع صفة لما تقدم م واجازه ابو البقا ان يكون فى موضع نصب من معنى

ماتقدم اى تثبت لها هذه الصفات مشبهة بغيث وان يكون فى موضع رفع خبر المبتدا محذوف اى مثلها كمثل غيث **اعدت م** ابو البقا صفة بحنات **ما اصاب من مصيبة** ذكى فعل اصاب وفاعله مونث وهو من مصيبة لانه يجوز تذكيره وتانيثه اذ تانيثه غير حقيقى **فى الارض م** اجازه ابو البقا ان يتعلق بمصيبة لانها مصدر وان يكون صفة لها على اللفظ او على الموضع ومثله ولا فى انفسكم **الا فى كتاب م** ابو البقا حال اى الا مكتوبة **من قبل م** ابو البقا نعت لكتاب اومتعلق به **ان نبراها** الضمير عايد على المصيبة لانها المحدث عنها وقيل على الارض وقيل على الانفس وقيل على الجميع **لكيلا م** ابو البقا كى هنا هى الناصبة بنفسها لاجل دخول اللام عليها كان الناصبه **اتاكم** الجمهور بالمد بمعنى اعطاكم وعبد الله واتبع مبنيا للمفعول وابو عمرو اتاكم بالقصر اى جاكم **الذين يبخلون** خبر مبتدا محذوف اى هم الذين اومبتدا والخبر محذوف اى مذمومون ونحوه اومنصوب باضمار اعنى اويكونه صفة لكل مختال وفاخر وصفه بالمعرفة ومونكر لانه مخصص بوعاما فساغ لذلك وصفه بالمعرفة قال ابن عطية وهذا مذهب الاخفش **فان الله هو** الجمهور باثبات هو ونافع وابن عامر باسقاطه فعلى اثباته قال ابو على يحسن ان تكون فصلا ولا يحسن ان يكون مبتدا الا ان حذف المبتدا غير سايغ يعنى انه حذف فى القراءة الاخرى ولو كان مبتدا لم يسغ حذفه لاسقى عليه دليل الاترى انك لو قلت ان زيدا هو الصالح فحذفت هو على انه مبتدا لم يجز لان الصالح حينئذ يحتمل ان يكون خبر ان وان يكون خبر المبتدا المحذوف ونظره فى الصلة الذين هم يراؤون لا يجوز حذف هم ان يراؤون يجوز ان يكون صلة فلا يبقى دليل على المحذوف وانما بنى ذلك على تركيب احدى القراءتين على الاخرى وليس بلازم يجوز اختلاف القراءتين فى التوجيه كقراءة من قرا والله اعلم بما وضعت

بضم التاء ومعناها انها من كلام مريم والقراء الاخرى يسكون التاء ومعناها انها من كلام الله تعالى **معهم** حال مقدرة **فيه باس م** ابو البقاء الجملة حال من الحديد **ورسله م** ابو البقاء منصوب بينصره اى وينصر رسله قلت ظاهره انه عطف منصوب بفعل مقدر فليس من عطف الجمل ولا حاجة لذلك بل هو معطوف على الهاء في ينصره قال ولا يجوز ان يكون معطوفا على من لانه فصل به بين الجار وهو قوله بالغيب وبين ما يتعلق به وهو ينصره يريد وينصر رسله من ومن تمامها بالغيب ولا يجوز الفصل بين ابعاض الصلة باجنبي **فمنهم** عائد على الذين وقيل على المرسل اليهم لدلالة ذكر الارسال والمرسلين عليهم **الانجيل** قراءة الحسن بفتح الهمزة قال ابن خالويه ولا نظير له واورد انه لفظ اعجمي فلا يلزم ان يكون له نظير وقال الزمخشري امره اهون من امر البرطيل يعني بفتح الباء وهو عندي واما الانجيل فعجمي **وجعلنا** يحتمل ان يكون بمعنى خلقنا فتتعدى لواحد وان يكون بمعنى صيرنا فتكون في قلوب في موضع المفعول الثاني **ورهبانية** معطوف على ما قبله وابتدعوها في موضع الصفة لرهبانية وجعل الفارسي ورهبانية منصوب بفعل مقدر من باب الاشتغال اي وابتدعوا رهبانية ابتدعوها واعترض بان ما نصب على اضمار فعل من باب الاشتغال شرطه ان يجوز رفعه على الابتدا ورهبانية لا يجوز الابتدا بها لانها نكرة لا مسوغ لها **الا ابتغاء رضوان الله** مفعول له وهو منصل عال ومعناه انه كتبها اي قضاها عليهم لابتغاء رضوان الله وقيل منقطع اي لكن ابتدعوها لابتغاء رضوان الله **فما رعوها** عائد على ما عاد عليه ضمير ابتدعوها **ليلا يعلم** لازائدة اي ليعلم **م** ابو البقاء اي ليعلم اهل الكتاب غيرهم وقيل ليست بزائدة والمعنى ليلا يعلم اهل الكتاب عجز الموصل انتهى وقرا عبد الله ز حطان لان يعلم وابن عباس ليعلم والحسن ليتعلم واصله

قوله معطوف على ما قبله الخ فيه مناقشة لان قوله ورهبانية الخ اذا عطف على ما قبله وجب ان تكون ابتدعوها صفة لها فيصير ورهبانية ابتدعوها معطوفا على ما لا محل له من الاعراب وهذا غير مستقيم لان الرهبانية المبتدعة ليست مما لا محل له من الاعراب فتامل اه مصححه

لان يعلم فقلب الهمزة بالكسرة ما قبلها وادغم النون في الياء بغير غنة كقراءة خلف ان نصرب بغير غنة وعنه ليلا بوزن ليلى اسم المراة ورفع ميم يعلم واصله لان فتح لام الجر وهي لغة لحرف الهمزة اعباطا وادغمت النون في اللام فاجتمع ثلاثة امثال فابدلوا من الساكنة ياء فصار ليلا وارسع يعلم الى ان هي المخففة من الثقيلة لا النافية للمضارع واصله انه لا يعلم وعنه ليلا بكسر اللام وهو كالذي قبله الا انه كسر اللام على اللغة السهيرة لام الجر وعن ابن عباس لكي يعلم وعنه لكيلا يعلم وعن عبد الله لكي يعلم **ان لا يقدرون** الجمهور باثبات النون في يقدرون فان مخففة من الثقيلة وعبد الله حذفها فان ناصبة

اعراب سورة المجادلة

قد سمع الزمخشري قد للتوقع وهو الجمهور بما ظهر والى قد ذهب ابو عمرو وحمزة والكسائي بالادغام **وتشتكي م** اجاز ابو البقاء ان يكون معطوفا على يجادلك وان يكون حالا قلت الثاني ضعيف لان وقوع المضارع حالا قليل والاجود الاخرون او في ندور كلام **الذين يظهرون** الجمهور بضم الياء وابو عمرو وسعيد الظاء والالف والاخوان وابن عامر يظاهرون مضارع اظاهر وعاصم يظاهرون مضارع ظاهر والى يتظاهرون مضارع تظاهر وعنه تظهرون مضارع تظهر **ما هن امهاتهم** الجمهور بنصب امهاتهم على لغة الحجاز والمفضل عن عاصم بالرفع على لغة تميم وابن مسعود بامهاتهم بزيادة الباء قال الزمخشري في لغة من نصب معنى لانها لا تراد في لغة من رفع في ذلك ابا على ورد بان زيادة الباء في لغتهم كثير **فتحرير رقبة** مبتدا خبره محذوف اي فعليهم تحرير رقبة **م** ابو البقاء والجملة خبر المبتدا **لما قالوا م** ابو البقاء اللام متعلقة بيعودون ومعنى يعودون للقول فيه هذا ان جعلت ما مصدرية ويجوز ان يجعلها بمعنى الذي او نكرة موصوفة وفصل اللام بمعنى في وصل بمعنى الى وقيل في الكلام تقديم وتاخير ثم يعودون متعلقهم تحرير رقبة لما قالوا والعود هنا ليس بمعنى تكرير

الجمهور وابو حيوة بفتح العين وابو رجاء بكسر العين وسكون الفاء وكسر الراء
بعدها ياء مفتوحة بعدها نا ثانية قال ذو الرمة

كانه كوكب في اثر عفرية مصوب في سواد الليل منقضب

وقرى عفرى بلا ياء ولا تاء وفي لغة عفراء بالالف ومنه لغة
سادسة عفاريّة وهو من الرجال المنكر الذي يعفر اقرانه ومن
الشياطين الخبيث المارد **هـ** ابو البقاء والتاء زائدة لانه من العفر
أنبئك يحتمل ان يكون مضارعا واسم فاعل **مستقرا** حال
وعنده معمول له والاصل ان الظرف اذا وقع في موضع الحال كان
العامل فيه واجب الحذف وقال ابن عطية وهذا هو المقرر ابدا في
كل ظرف جاء هنا مظهرا وليس في كتاب الله تعالى مثله وقال ابو
البقاء ومستقرا اي ثابتا غير منتقل وليس بمعنى الحصول المطلق اذ لو
كان كذلك لم يذكر فجعله اخص من مطلق الحصول حتى لا يكون هو الواجب
الحذف وهو حسن وقد جاء ذكر المطلق مع المجرور التام الواقع خبرا قال

لك العز ان مولاك عز وان يهن فانت لدى بحبوحة الهون كائن

أأشكر ام أكفر في موضع نصب بيبلوني وهو معلق لان فيه
معنى التمني والتمني في معنى العلم وكذلك التعليق فيه وان لم يكن مرادفا
اذ مدلوله الحصول الاحضار **فان ربي** الظاهر انه جواب الشرط وفيه
حذف اي غني عن شكره وجوز ان يكون الجواب محذوفا دل عليه ما قبله
اي فليتفضل وجوز ان يكون ما موصولة ودخلت الفاء في الخبر ليضمنها معنى الشرط
ننظر الجمهور بالجزم جواب الامر وابو حيوة بالرفع على الاستئناف
وصدها ما كانت تعبد الظاهر ان فاعل صدها ما وجعله
الزمخشري ضمير اي صدها الله او سليمان وما مفعول على اسقاط حرف الجر اي
صدها عما كانت تعبد وضعف بانه ليس من مواضع حذف حرف الجر
فائدة لا يجوز الا ضرورة كقوله

تمرون الديار ولم تعوجوا

اي عن الديار والظاهر ان جملة وصدها معطوف على قوله واوتينا

اذا كان من كلام سليمان ويحتمل ان يكون مستانفا وقيل هو متصل بقوله
اتهتدي والواو للحال وقد مضمرة واستبعد بطول الفصل ولا مذهب
للمتقدم والناجي الا عند الضرورة **انها** الجمهور بكسر الهمزة على الاستئناف
وابن ابي عبلة بفتحها على اسقاط حرف الجر اي لانها او على البدل من الفاعل
وهو ما كانت تعبد **الصرح** القصر او صحن الدار او ساحتها او
البركة او البلاط المتخذ من القوارير **م** ابو البقاء اي في الصرح
قلت وهذا جائز في دخلت وقد تقدم نظيره **ساقيها** الجمهور
بلا همز وفي رواية ابن الاخريط عن ابن كثير بالهمز قال ابو علي وهي ضعيفة
وكذا في قراءة قنبل يكشف عن ساق واما همز السوق وعلى سوقه فمشهور
في همز الواو والياء قبلها ضمة حكى ابو علي ان اناسا من بني النمر يكسرون كل واو
قبلها ضمة وانشد

احب المؤقدين الي موسى ... وأسلمت

ممرد اي مملس ومنه الامرد وشجر ممرد اوراقه عليها **واسلمت**
م قال ابو البقاء اي وقد اسلمت قلت يريد انها حال وهو
بعيد بل الظاهر انها مستانفة **مع سليمان** قال ابن عطية مع
ظرف مبني على الفتح واما اذا اسكنت العين فلا خلاف انه حرف جار لمعنى
واعترض ان الصحيح انها ظرف فتحت العين او سكنت وليس التسكين
مخصوصا بالشعر كما زعم بعضهم بل هو لغة لبعض العرب والظرفية ينبغي ان
تكون اسما وهو اسم يدل على معنى الصحبة **ان اعبدوا** يجوز ان تكون ان مفسرة
لان ارسلنا تتضمن معنى القول ولا موضع لها ويجوز ان تكون مصدرية اي بان
اعبدوا فموضعها نصب او جر على الخلاف **فاذا هم فريقان**
يختصمون **م** ابو البقاء اذا اما للمفاجاة هنا مكان وهم مبتدأ وفريقان الخبر
ويختصمون صفته وهي العاملة في اذا قلت تقدم الخلاف هل هي
ظرف زمان او مكان او حرف وقوله يختصمون صفته وهو العامل في اذا
الاصح لان الصفة لا تعمل فيما قبل الموصوف **اطيرنا** تقدم في الاعراف
وقرئ تطيرنا على الاصل **تفتنون** بتاء الخطاب على مراعاة انتم وهو الذي

القول بل بمعنى العزم على الوطء **كبتوا** قال الفراء غيظوا وقال الاخفش وابو عبيدة اهلكوا وعن ابي عبيدة النكبل من الرأل اي كبدوا **يوم يبعثهم** الناصب ليوم هو العامل في الكافرين اي استقر للكافرين يوم يبعثهم او اذكر او هو جواب لمن سال متى يكون عذابهم قيل يوم يبعثهم اي يكون يوم يبعثهم **م** ابو البقاء وقيل هو ظرف لاحصاه ه **جميعا** حال **مايكون من نجوى ثلاثة** الجمهور بالياء وابو جعفر بالتاء لتانيث النجوى وقال صاحب اللوامح الاكثر فيما اسند الى مجرور نحو ما جاءت من امرأة التذكير وردبان من زائدة فالفعل مسند الى مونث والاكثر التانيث وهو القياس قال تعالى وما تاتيهم من ايه ما تسبق من امة وتكون هنا تامة ونجوى يحتمل ان يكون مصدرا مضافا الى ثلاثة اي تناجي ثلاثة او مصدرا على حذف مضاف اي مذوي نجوى او مصدرا اطلق على الجماعة المتناجين فلا ثلاثة على هذين المعنيين بدل او صفة وقرا النخعي ثلاثة وخمسة وخمسة بالنصب على الحال والعامل متناجون مضمر يدل عليه نجوى قال الزمخشري او على تاويل نجوى بمتناجين ونصبها من المستكن فيه **الا هو رابعهم** الجملة الواقعة بعد الواو الا في المواضع الثلاثة في موضع نصب على الحال **ولا اكثر** الجمهور بفتح الراء عطفا على لفظ المخفوض ومعقوب بالرفع عطفا على موضع نجوى ان اريد به المتناجون وان كان مصدرا مضافا فهو على حذف مضاف اي ولا نجوى ادنى ثم حذف واقام المضاف اليه مقامه فاعرب باعرابه ويجوز ان يكون ولا ادنى مبتدا والخبر الا هو معهم فيكون من عطف الجمل وقرا الحسن اكبر بالباء والرفع ويحتمل العطف على الموضع والابتداء كما تقدم **بما عملوا** الجمهور بالتشديد واليمن وضم الياء وقرى بما عملوا بالتخفيف واليمن ورويس على بالتخفيف وترك اليمن وكسر الميم **ومتناجون** الجمهور من تناجى وحمزة ويتجون مضارع انجى **م** ابو البقاء وهما بمعنى يقال تناجوا وانتجوا **فلا تتناجوا** الجمهور

الاسناد الى المجرور

بالاظهار وابن محيصن بادغام التاء في التاء والكوفيون فلا تتجوا مضارع انجى **والعدوان** الجمهور بضم العين وابو حيوة بكسرها حيث وقع **ومعصية الرسول** الجمهور بالافراد والضحاك ومعصيات بالجمع **لنحزن** الجمهور بضم الياء وكسر الزاي فالذين مفعول وقرى بفتح الياء والزاي فالذين فاعل **يفسحوا** الجمهور بغير الف بعد الفاء وعيسى يفاسحوا بالف بعد الفاء **في المجلس** الجمهور بالافراد وكسر اللام وعاصم في المجالس بالجمع وقرى بالافراد وفتح اللام وهو المجلوس **يفسح** الجزم في جواب الامر **انشزوا فانشزوا** ابن عامر ونافع وحفص بضم الشين فيهما والباقون بالكسر فيهما **والذين اوتوا العلم** معطوف على الذين امنوا من عطف الخاص على العام وقيل من الكلام عند قوله منكم والذين منصوب بفعل مضمر اي ويخص الذين **صدقة** الجمهور بالافراد وقرى صدقات بالجمع **فاذلم م** ابو البقاء قيل اذ بمعنى اذا كما ذكرها في قوله اذ الاغلال في اعناقهم وقيل هي بمعنى ان الشرطية حذفت وكلاهما فاسد انتهى وقيل هي على بابها ماضيه والمعنى انكم تركتم ذلك فيما مضى فتدارکوه **بانامة الصلوات** **ما هم منكم** الضمير عائد على المنافقين منكم اي من المومنين ولا منهم من اليهود المتولين فيحتمل الجملة حينئذ ان تكون مستانفة او حالا من ضمير تولوا وقيل الضمير لليهود فقط بقوله منهم المنافقين فالجملة صفة لقوم **ويم يعلمون** جملة حالية **ايمانهم** الجمهور بفتح الهمزة جمع يمين واحسن بكسرها من الايمان **عاشي** حذف الهاء لفهم المعنى اي شيء نافع لهم **استحود** قياسه استحاذ كاستقام وهي قراءة عمر واستحود شاذ في القياس فصيح في الاستعمال وهي قراءة الجمهور **كتب الله لاغلبن م** ابو البقاء لاغلبن هو جواب قسم محذوف وقيل هو جواب كتب لانه بمعنى قال قلت فعلى هذا يكون بمعنى قال ان يكون محكيا وهو شاذ في قوله جواب كتب وانما يكون جوابا اذا ضمن معنى القسم **بواد ون م** ابو البقاء هو

المفعول الذى لم يحدوا وحال او صفة لقوم ووجد بمعنى تصادف على هذا
كتب الجمهور مبنيا للفاعل وضمير الفاعل فيه عايد على الله والمفضل
عن عاصم مبنيا للمفعول والايمان على انه مفعول لم يسم فاعله
او عشيرتهم الجمهور بالافراد وابو رجاء عشراتهم بالجمع
اعراب صفون الحشر
مانعتهم حصونهم مانعتهم جبران وحصونهم فاعل به ويحتمل ان يكون
حصونهم مبتدا ومانعتهم خبر مقدم والاول اولى لان في هذا تقديما
وتاخيرا وفيه ايضا خلاف لان نحو قائم زيد على ان زيدا مبتدا وقائم خبر
مقدم منعه الكوفيون يخربون ابو عمرو بالتشديد مذ والباقون بالتخفيف
وهما بمعنى واحد واصله خرب فعدى في احدى القراءتين بالتضعيف
وفي الاخرى بالهمزة وقال صاحب الكامل المختار التشديد لانه
يفيد التكثير وقال ابو عمرو بن العلاء خرب بمعنى هدم وافسد
واخرب ترك الموضع خرابا وذهب عنه م واجاز ابو البقاء في
جملة يخربون ان يكون حالا وان يكون تفسيرا للرعب فلا موضع له
الجلا الجمهور بالمد وحرى مهموزا بلا الف كالنبأ ومن شاقق
الجمهور بالادغام وظلحه بالاظهار كالمشقق عليه في الانفال
ما قطعتم ما شرطية منصوبة بقطعتم ومن لينه سين لابهام
ما وجواب الشرط فباذن الله وهو خبر مبتدا محذوف اى فقطعها
باذن الله من لينه اصلها لوينة فقلبوا الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وجمعه لين كتمر وبسر وقد كسروه على لبان وتكسر ما بين
وبين واحدها التاء شاذ كرطبه ورطب قالوا فيه ارطاب
قال الاحفش واللينة كالنخلة من النخل اى ضرب منه
اوتركتموها قائمة اثبت الصمير في تركتموها وقائمة على
معنى ما وقرا عبد الله قوما وزن فعل كضرب جمع قايم وحرى
قايما اسم فاعل مذكر على لفظ ما وانث في اصولها على معناها

وقرى

اصلها بعير واو وما افا ما شرطية او موصولة وافا مستقبل المعنى
لان ما شرطية والشرط للاستقبال او موصولة وهي اذا دخل
الفاء في خبرها كالشرط فما اوجفتم اوجف البعير حمله على الوجيف
وهو السير السريع يقال وجف البعير يجف وجفا ووجيفا ووجفانا
من خيل من زائدة في المفعول للاستغراق كلا لكون
الجمهور بالياء وهشام بالتاء دولة الجمهور بضم الدال ونصب التاء
وهشام بضمهما على ان ما فاعل يكان والسلمي بفتحهما فعل الضم والفتح
في الدال بمعنى واحد وقيل الفتح في الملك بضم الميم والضم في الملك
بكسر الميم والضمير في يكون بالتاء للغنيمة عايد على معنى منى وبالياء عايد
على لفظ ما وانتصب دولة على الخبر وارتفع على انها تامة ودولة
فاعل فلله اى فحكم الفيء لله فهو خبر لحذوف مبتداه للفقرا
الى آخرى بدل من قوله ولذى القربى وقيل بدل من قوله
والمساكين وابن السبيل وكررت لام الجر لما كانت الاولى مجرورة
باللام ليبين ان البدل انما هو منها وقيل يتعلق بما دل عليه قوله
كيلا يكون دولة بين الاغنيا منكم اى ولكن يكون للفقرا م وابو البقا
وقيل التقدير اعجبوا والذين تبوؤا الظاهر انه معطوف
على المهاجرين وقيل مستانف مرفوع بالابتدا والخبر يحبون
والايمان منصوب بفعل مقدر اى واعتقدوا الايمان اذ لا يصح
عطفه على الدار لانه لا يتبوأ هو من عطف الجمل قاله ابو علي
كقوله فعلفتها تبنا وماء باردا ويصح ان يكون
معطوفا على الدار وضمن تبوؤا معنى لزموا او ان الايمان لما كان قد تمكن
صار كالمكان الذي يعمر وقد روعه جمع من الخفقة والمجان او يكون
على حذف مضاف اى ودار الايمان وقال الزمخشري اراد البحرة
ودار الايمان فاقام لام التعريف في المضاف مقام المضاف اليه وحذف
المضاف من دار الايمان واعلم المضاف اليه مقامه ومن يوق شح

الجمهور بضم الياء وفتح الفاء مخففة وابو حيوة بفتح الواو وشد الفاء وابن
ابى عبلة بفتح بكسر السين والجمهور بضمها **والذين جاوا** الظاهر انه
معطوف على ما قبله من المعطوف على المهاجرين فقوله بعد يقول مستانفا
او حال وقيل والذين مبتدا والخبر يقولون **لاخوانهم** اللام للتبليغ
لئن نصرتم اللام جواب قسم محذوف قبل ان الشرطية وجواب
ان محذوف والكثير من كلامهم اثبات اللام الموذنة بالقسم قبل اداة
الشرط اى لئن **لا نخرجن** قال ابن عطية وجاءت الافعال
غير مجزومة في لا نخرجن ولا ننصرهن لانها راجعة على حكم القسم لا على
حكم الشرط وفيه نظر اهـ والظاهر انه جاء على الاصل من انه اذا
تقدم القسم على الشرط فالجواب له وبحذف جواب الشرط ويكون
فعله بصيغة الماضي او محزوما بلم وشرطه ان لا يتقدمه طالب خبر
وقد اجاز الفراء ان يجاب الشرط وان تقدم القسم ورده البصريون
جدر الجمهور بضم الجيم والدال والحسن باسكانها مخففا وابن
عباس وابن كثير وعاصم وابو عمرو وابن ذكوان جدار بالالف وكسر الجيم وعن
ابن كثير بفتح الجيم وسكون الدال **شتى** الجمهور على منون والالف
للتانيث وعيسى بن عمر منونا والالف للالحاق وعبد الله اشتت
اى اشد تفرقا ومن كلامهم شتى تؤوب الحلبة **كمثل** خبر مبتدا
محذوف اى مثلهم **قريبا** ظرف زمان والعامل فيه ما قبله اى
استقروا قريبا او مفعول اذاقوا **فكان عاقبتها انهما** الجمهور بنصب
النا م ابو السمال على الخبر وانهما في النار الاسم وقرا بالعكس نهـ
خالدين الجمهور بالياء حالا وفي النار خبران وعبد الله بالالف
فجاز ان يكون خبران والظرف ملغى وان كان قد اكد بقوله فيها
وهو جايز على مذهب سيبويه ومنع ذلك اهل الكوفة لانه اذا اكد
عندهم فلا يلغى ويجوز ان يكون في النار خبرا ن وخالدين حينئذ حال
فلا شيء فيه حجة لسيبويه **ولتنظر** الجمهور بلام الامر وهي ساكنة

وعن عاصم كسرها وفتح الراء جعلها لام كي **ولا تكونوا** الجمهور بتاء
الخطاب وابو حيوة بياء الغيبة على سبيل الالتفات **متصدعا**
الجمهور بالفك وطلحة مصدعا بادغام التاء في الصاد **القدوس**
الجمهور بضم القاف وابو السمال بفتحها **المومن** بكسر الميم اسم
فاعل من امن وقرى المومن بفتح الميم وقال ابو حاتم لا يجوز لانه بلا
حرف جر اى المومن به ويحتمل من كان خائفا فامن واجراه الزمخشري
على حذف حرف الجر اى المومن به **الجبار** قال الفراء لم اسمع
فعالا من افعل الا في حبار ودراك انتهى وسمع اشأر فهو مئآر اهـ
المصور الجمهور بكسر الواو والراء مرفوع وقرا على فتح الواو ونصب
الراء مفعولا بالبارئ وعن على فتح الواو وكسر الراء على اضافة اسم
الفاعل الى المفعول كالضارب الغلام والله اعلم

اعراب سورة الممتحنة

وعدوكم العدو يطلق على الواحد والجمع **اولياء** مفعول
ثان لتتخذوا **تلقون** مفعوله محذوف اى تلقون اليهم اخبار
الرسول عليه السلام واسراره والجملة بيان لموالاتهم فلا موضع له
او استئناف اخبار بالخوف والزمخشري حال من الضمير في لا تتخذوا
او صفة لاولياء وقال الفراء صله لاولياء وهذا على مذهبهم في ان
الكر الموصوله توصل كالذي **بالمودة** الباء للسبب وقال الكوفيون
الباء زائدة كما في ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقال الخوفي قال
البصريون هي متعلقة بالمصدر الذي دل عليه الفعل اى القاؤهم
بالمودة وكذا قوله باكاد يظلم اى ارادة باكاد واورد بان فيه
حذف المصدر وهو موصول **وقد كفروا** جملة حالية وصاحبه
فاعل يلقون واجاز الزمخشري حالا من فاعل لا تتخذوا ○
بما جاءكم الجمهور بالباء وعن عاصم لما باللام **يخرجون الرسول**
استئناف كالتفسير لقولهما وحال مرضه كفروا **وايا كم**

فعالا من افعل

الكر الموصوله

معطوف على الرسول ولو تقدم الضمير لكان جايزا في العربية لمن خصه بالضرورة قال لانه قادر على ان ياتي به متصلا فلا ينفصل الا في الضرورة والاية رد عليه وقوله ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله **ان تومنوا** مفعول له اى لايمانكم او كراهة ايمانكم ؟ **ان كنتم** شرط حذف جوابه لدلالة قوله لا تتخذوا **جهادا في سبيلي وابتغاء** جهادا وابتغاء منصوبان على المصدر في موضع الحال اى مجاهدين ومبتغين او مفعولان له **تسرون** مستانف واعربه ابن عطية بدلان من يلقون وهو سيء لان الاشمال لان الالقاء ليس سرا وجهرا فهو تقسيم الى النوعين واجازان يكون خبر مبتدا محذوف اى انتم تسرون **اعلم** الظاهر انه افعل تفضيل وذلك عراه بالباء واجاز ابن عطية ان يكون مضارعا عدى بالباء قال لانك تقول علمت بكذا وجملة انا اعلم في موضع نصب على الحال **ومن يفعله** الظاهر ان الضمير عايد على اقرب مذكور اى للاسرار وقال ابن عطية يعود على الاتخاذ ؟ **سواء** مفعول به على مصدر متعد صل او ظرف على تقدير لزومه **وودوا** الظاهر انها معطوفة على جملة الشرط وجزاءها ونظيره من كلام الزمخشري انها معطوفة على جواب الشرط وفيه بعد لان وداد تهم كفرهم ليست مترتبة على الظفر بهم والتسليط عليهم بل هم وادون كفرهم على كل حال **يوم القيمة يفصل بينكم** يوم معمول لتنفعكم او لينفصل وقرا الجمهور يفصل مخففا مبنيا للمفعول وابن عامر كذلك الا انه شدد والمفعول الذي لم يسم فاعله بينكم والكلام في رفعه كما في قوله لقد تقطع بينكم او ضمير المصدر المفهوم من يفصل وعاصم ينفصل مخففا مبنيا للفاعل وحمزة والكسائي يضم الياء مشددا مبنيا للفاعل وابو حيوة كذلك الا انه خفف والمعنى كذلك الا انه بالنون مشددا وزيد على ما بالنون مفتوحة مخففا وابو حيوة بالنون مضمومة مخففا **اسوة** الجمهور بكسر الهمزة وعاصم بضمها وهما لغتان ؟

سورة الممتحنة

في ابرهيم ابو البقاء فيه وجهان احدهما هو نعت آخر لاسوة والثاني هو متعلق بحسنة تعلق الظرف بالعامل والثالث حال من الضمير في حسنة والرابع خبر كان ولكم تبيين ولا يجوز ان يتعلق باسوة لانها قد وصفت **اذ** ابو البقاء اذ ظرف لخبر كان ويجوز ان يكون هو خبر كان **برءا** الجمهور جمع بريء كظريف وظرفاء وعبيسي برآء جمع بريء كظريف وظراف وابو جعفر بضم الباء كشؤم وطرء وخرج الزمخشري على ابدال الضم من الكسر كرخال وزباب ورد بمنع ذلك بل ضمنه اصليه وهو اسم جمع والواحد بريء وعنه برا كالذي في قوله انني برا ومن مصدر على فعال يوصف به المفرد والجمع **الا قول ابرهيم** قيل استثنا منقطع اى لكن قول ابرهيم وقيل متصل من قوله اسوة حسنة اى ان الاسوة لكم به الا في هذا واما قوله وما املك لك من الله من شيء فموعود وان لم يكن حقيقا بالاستثنا والمعنى استثنا جملة قوله لابيه والقصد الموعد الاستغفار له وما بعده مبني عليه ونا بع له كانه قال انا استغفر لك وما في طاقتي الا الاستغفار واسار الامادكره عن الزمخشري والظاهر ان قوله الا قول متصل من مضاف محذوف اى في مقالات ابرهيم الا قول ابرهيم لامن الاسوة لان الاسوة الاقتدا فليس القول من جنسه **لمن كان يرجو** بدل من ضمير الخطاب في لكم بدل بعض من كل **ان تبروهم وتقسطوا** بدل من الذين بدل اشتمال وكذا قوله ان تولوهم **مهاجرات** الجمهور بالنصب حالا انثى وقرى بالرفع بدلا من المومنات **ولا تمسكوا** الجمهور مضارع امسك وابو عمرو مضارع مسك مشددا وعنه ورواه تمسكوا واصله تتمسكوا فحذف احدى التاءين واحسن تمسكوا بكسر السين مضارع مسك ملاثيا **الكوافر** جمع كافرة وقال الفارسي لا يقال هذا الا في النساء فيقال له الكرخي بل يشمل الرجال والنساء ليقال فرقة كافرة وطايفة كافرة فسلم له ذلك ابو على ورد بانه لا يقال كافرة

الألوكة
www.alukah.net

في وصف الرجال الانابغا لموصوفها او مكون محذوفا ظاهرا اما على غير ذلك فلا **فعاقبنم** الجمهور بالف ومجاهد بدونها مشدد القاف والزهري كذلك الا انه خفف القاف مفتوحة وعنه كسرها ومجاهد ايضا فاعقبهم كما يقال اعقب الرجل صاحبه كذا اي جاء فعل كل منهما بعقب فعل الآخر ويقال اعقب وعقب اصاب عقبى **بما يعملون** م ابو البقا حال **ولا يقطعون** قراه على مسندا **يغتربه** م ابو البقا نعت لمهتان او حال من ضمير الفاعل في ماش ه **الكفار** الجمهور بالجمع وابن ابي الزناد الكافر مالافراد **من اصحاب** من لابتداء الغاية كالتي في الاخرة وقيل من لبيان الجنس اي الكفار الذين هم اصحاب القبور م ابو البقا ومن اصحاب يجوز ان تتعلق بيبس اي يبسوا من جهة اصحاب القبور ويجوز ان يكون حالا اي كائنين من اصحاب القبور ه

اعراب سوره الصف

كبر مقتا فعل تعجب مسند الى ضمير فاعل اي كبر مقت قولكم وان يقولوا فاعل ويجوز ان يكون كبر من باب نعم وبئس فيكون في كبر ضمير مبهم مفسر بالتمييز وان يقولوا هو المخصوص بالذم اي بئس مقتا قولكم والخلاف في رفع المخصوص بالمدح او بالذم في نعم وبئس يجري هنا في ان يقولوا ويجوز ان يكون كبر من ابنية التعجب اي ما اكبر وفي كبر ضمير يعود على المصدر المفهوم من قوله لم تقولون وان يقولوا مدلول من الصمر او حسي مسند الى مضمر **تقاتلون** الجمهور بكسر التاء وزيد بن علي بفتحها وقرئ يقتلون **صفا** منصوب على الحال اي صافين او مصفوفين **كانهم** حال من الضمير في صفا فهما متداخلان قاله الزمخشري وقال الحوفي في موضع نعت لصفا ويجوز ان يكون حالا من ضمير تقاتلون **وقد تعلمون** جملة حالية وقد للتحقيق في الماضي والتوقع في المضارع والمضارع هنا معناه الماضي اي وقد علمتم لقوله قد نعلم وقد نرى وعبر عنه بالمضارع

بالمضارع ايذانا على استصحاب الحال **مصدقا** حال وكذا مبشرا والعامل رسول اي مرسل م ابو البقا وما دل عليه الكلام **من التوراه** م ابو البقا حال من الضمير في بين **بعدي** في موضع جر صفة لرسول **اسمه احمد** في موضع جر ايضا نعت لرسول م ابو البقا او في موضع نصب حالا من الضمير في ماش انتهى واحمد علم منقول من المضارع المتكلم او من افعل التفضيل **جاءهم** ضمير الفاعل فيه للمسكين يعود على عيسى وهو الظاهر لانه المحدث عنه وقيل يعود على احمد **هذا سحر** الاشارة بهذا الى ما جاء به من البينات وقرا عبد الله ساحر اي هذا الجاء بساحر ه **يدعى** الجمهور مبنيا للمفعول وطلحة مدعى مضارع ادعى مسندا للفاعل وادعى يتعدى بنفسه الى المفعول به لكنه لما ضمن معنى الانتماء والانتساب عدي بالى وقال الزمخشري يدعى بمعنى يدعو نحو لمسه والتمسه والضمير فيه عائد الى الله تعالى **ليطفئوا** قال الزمخشري اصله ان يطفؤا كما في سورة براءة وزيدت اللام مع فعل الارادة تاكيدا له لما فيه من معنى الارادة كما زيدت اللام في لا ابالك تاكيدا لمعنى الاضافة في لا ابالك ونحوه لابن عطية وقال واكثر ما تلزم هذه اللام المفعول اذا تقدم وما اعرياه من ان ليطفئوا مفعول يريدون ليس مذهب سيبويه بل مذهبه ان مفعوله محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف وما ذكره ابن عطية اكثر ما تلزم المفعول اذا تقدم ليس باكثر بل الاكثر زيدا ضربت من لزيد ضربت ه **متم نوره** ابن محيصن منونا متم ونصب نوره والباقون باضافة متم الى نوره **تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون** الجمهور بلفظ المضارع واثبات النون وفيه اربعة اقوال احدها للمبرد بمعنى الامر اي امنوا وجاهدوا ولهذا جاء مجزوما وحضورية صورة الخبر ومعناه الامر كقوله اتقى الله امرؤ وفعل خيرا اثب عليه الثاني

للاحنش هو عطف بيان على المجاز ولا يتصور الا على تقدير ان يكون الاصل
ان يومنوا المقدر بمصدر ثم حذف ان فارتفع الفعل كقوله

الا ايهذا الزاجري احضر الوغا بريد ان احضر

فلما حذف ان ارتفع الفعل الثالث لابن عطية انه خبر لان وان
وصلتها خبر مبتدا محذوف تقديره ذلك انه يومنون وردبان فيه حذف
المبتدا وحذف انه واثبات الخبر وذلك لا يجوز السرابع للزمخشري
انه استئناف كانه قيل كيف نعمل فقيل تومنون وقرا عبد الله امنوا
وجاهدوا وهو ظاهر وزيدت على يومنوا وجاهدوا لحذف النون فيهما
ووجهت على تقدير لام الامر اي ليومنوا كقوله

قلت ليواب على بابها يتبذن لناك من اجبابها

يريد لتتبذن **يغفر** على قراءة عبد الله وزيد وتوجيه المبرد ان يومنون في
معنى الامر مثل يغفر مجزوم في جواب الامر وحالب الفراء مجزوم في جواب
الاستفهام وردبان حيث المعنى بانه ليس اذا دلهم يغفر لهم وانما يغفر لهم
اذا امنوا وجاهدوا او صححه المهدوي بالحمل على المعنى وهو ان يكون يومنون
وجاهدون عطف بيان على قوله هل ادلكم كان التجارة لم تدر ما هي
فبينت بالايمان والجهاد التي هما في المعنى فكانه قال هل يومنون
وجاهدون **م** وزاد ابو البقاء وجاهدتم وهو ان يكون مجزوما في
جواب شرط محذوف دل عليه الكلام اي ان يومنوا وتجاهدوا يغفر
واخرى موصوف محذوف اي ولكم مثوبة اخرى او نعمة اخرى
وموضعها رفع ولكم الخبر قاله الفراء ويرجحه الابدال منها بقوله تنصرونها
وعطفها صفة لاخرى وصل اخرى في موضع نصب اي وتحملون
م وزاد ابو البقاء في تقدير النصب يكون المدلول عليه بمحبوبة
نصر من الله وفتح قريب الجمهور بالرفع في الثلاثة على
البدل كما تقدم **م** واجاز ابو البقاء ان يكون نصر خبر اخرى
على انها مبتدا وان اما بعدها نصب الثلاثة الزمخشري على الاختصاص

او

او على مصدرين نصرا وفتحا **وبشر المومنين** الزمخشري معطوف على
تومنون لانه في معنى الامر **انصار الله** ابو عمرو والجحدري
بالتنوين والباقون بالاضافة الى اسمه تعالى **كما قال** الظاهر
ان كما في موضع نصب على اضمار القول اي قلنا لكم ذلك كما قال
عيسى وقال مكي نعت لمصدر محذوف اي كونوا كونا كما وقيل
نعت الانصار اي انصارا مثل انصار عيسى ؑ

اعراب سورة الجمعة

الملك الجمهور بجره وجرها بعده نعتا لله تعالى وابو وايل بالرفع
على اضمار هو وحسن القطع للفصل بين الموصوف وصفته **القدوس**
الجمهور بضم القاف وردبن على سبحها وهما لغتان **واخرين** الظاهر
انه معطوف على الاميين وقيل هو منصوب عطفا على الضمير في يعلمهم
حملوا الجمهور مشددا مبنيا للمفعول وزيد بن علي مخففا مبنيا للفاعل
كمثل الحمار يحمل الجمهور بتعريف الجنس فيحمل في موضع نصب
على الحال قاله الزمخشري او جر على الوصف لان الحمار كالمعرف
في قوله

ولقد امر على اللئيم يسبني

وقد تقدم الكلام في قوله وانه لهم الليل نسلخ منه النهار وقرا
عبد الله حمار منكر فيحمل في موضع جر صفة له والجمهور يحمل بالتخفيف
مبنيا للفاعل وقرى مشددا مبنيا للمفعول **بيس مثل القوم**
م قال الزمخشري بيس مثلا مثل القوم فحذف على ان التمييز
محذوف وفي بيس ضمير يفسره مثلا المحذوف وردبان سكن نصر على ان الضمير
المفسر للضمير المستكن في نعم وبيس وما اجرى مجراهما لا يجوز حذفه قلت
قد تحمل كلام الزمخشري على ان ما ذكره تفسير معنى لا اعراب وقال
ابن عطية بيس المثل مثل القوم وردبان فيه حذف الفاعل ولا يجوز والظاهر
ان مثل القوم فاعل بيس والذين كذبوا هو المخصوص بالذم على حذف مضاف
اي مثل الذين كذبوا او يكون الذين كذبوا صفة للقوم والمخصوص بالذم محذوف

الألوكة
www.alukah.net

اى ليس مثل القوم المكذبين مثلهم **فتمنوا الموت** الجمهور بضم الواو وابن السميفع بكسرها وعنه فتحها وحكى الكسائى عن بعض الاعراب اندفزا بالهمز بدل الواو كقراءة من قرا يلوون بالهمز بدل الواو **ولا يتمنونه** قال الزمخشرى لافرق بين لا ولن فى ان كل واحد منهما نفى للمستقبل الاان فى لن تاكيدا وتسديد ليس فى لا فانى مرة بلفظ التاكيد ولن تمنوه ومرة بغير لفظه ولا يتمنونه وهذا منه رجوع عن مذهبه ان لن تعيض النفى على التابيد لمذهب الجماعة فى انها لاتعيضه وقوله الان فى لن تاكيدا احتاج اليه لئلا **فانه ملاقيكم** الجمهور بالفاء ودخلت فى خبر ان اجراء للموصول ومو للموت مجرى صفته وهو الذى فكانه الذى باشرته ان فدخلت الفاء فى الذى من معنى الشرط وقد منع ذلك قوم وقالوا انما يجوز ذلك اذا كان الذى هو للمبتدا اواسم ان وجعلوا الفاء زائدة **م** ابو البقاء وضعفوه ايضا بوجه آخر وهو ان الفرار من الموت لا ينجى منه فلم يشبه الشرط واجاب بان الصفة والموصوف كالشئ الواحد وبان الذى يكون الاصفة وان لم يذكر فهو مراد فى المعنى واما الباء فان خلقا كثيرا يظنون ان الفرار من اسباب للموت فجعلهم الموت آخرا انتهى وقد ازيل على انه نفى فاوجه الزمخشرى على الاستئناف وخبر ان هو الذى اى ان الموت هو الشئ الذى تفرون منه ويحتمل ان يكون خبر ان هو فانه ملاقيكم ويحتمل ان يكون زائدة تاكيدا لقوله ان الموت ويكون ملاقيكم خبر ان **من يوم الجمعة** قال الزمخشرى من بيان لاذا **م** ابو البقاء بمعنى فى اسمى والجمهور بضم ميم الجمعة وعين عمر وبسكونها وهى لغة تميم وفيها لغة بالفتح ولم يقرا بها قلت وذكر ابو البقاء انه قرئ شاذا بفتح الميم ووجه الاسكان والضم على انهما مصدر بمعنى الاجتماع وقيل المسكن هو فى معنى الجمع فيه مثل رجل ضحكة اى يضحك منه ووجه الفتح على انه بمعنى الفاعل اى يوم المكان الجامع مثل ضحكة اى كثير الضحك **اليها** الجمهور بضم النجاء وابن ابى عبلة بضمها اللهو وقرا الاخفش

على جوازها من العرب وقرئ اليها بالتثنية وتقدم توجيه مثل هذا فى قوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما ؟

اعراب سورة المنافقين

ايمانهم الجمهور بفتح الهمزة جمع يمين والحسن بكسرها مصدر آمن **وطبع** الجمهور مبنيا للمفعول وردت على مبنيا للفاعل وفيه ضمير يعود على الله تعالى او على المصدر المفهوم مما قبله اى تلعنهم بالدين **يسمع** الجمهور بنا الخطاب وقرئ بالياء مبنيا للفاعل والقول مفعول مالم يسم فاعله وليست اللام زائدة بل ضمن يسمع معنى يصغى فعدى باللام **كانهم خشب** الجملة مستانفة او خبر مبتدا محذوف اى هم **م** واجاز ابو البقاء ان يكون حالا من الضمير المجرور فى لقولهم انتهى والجمهور بضم الخاء والشين وابن كثير وابو عمرو والكسائى باسكان الشين تخفيفا من المضموم وقيل جمع خشبة كخمر جمع خمرة وابن حبير بخشن اسم جنس الواحد خشبة **مسندة** انث الوصف لقوله لتجاور كل خاوية **يحسبون م** ابو البقاء حال من معنى الكلام وقيل مستانفة **هم العدو م** اجاز الزمخشرى ان يكون مفعولا ثانيا ليحسبون وقال هم وحقه هى منظورا فيه الا الخبر والاولى ان يكون هم العدو استئناف اخبار من الله تعالى ويكون عليهم المفعول الثانى **انى** استفهام بمعنى كيف واجاز ابن عطية ان يكون ظرفا فلهم ورد بانها لا تعمل فيما قبلها اذ لا يجر للظرفية بل لابد ان يكون ظرفا استفهاما بمعنى اين وبمعنى متى او بمعنى كيف او شرطا بمعنى اين وعلى هذه التقادير كلها فلا تعمل فيها ما قبلها **يستغفر** مجزوم فى جواب الامر **رسول الله** تطلبه عاملان تعالوا او يستغفر فاعمل الثانى على المختار عند البصريين ولو اعمل الاول لكان تعالوا يستغفر لكم رسول الله **لووا** نافع وابان عن عاصم بتخفيف الواو والباقون بتشديدها للتكثير **يصدون** الجمهور بضم الصاد واجازه حال

الألوكة
www.alukah.net

وهم مستكبرون جملة حالية **استغفرت لهم** الجمهور بهمزة الاستفهام للتسوية وطرح الف الوصل وابو جعفر به على الهمزة عوضا من همزة الوصل كقوله تعالى قل الذكرين الان مدة الذكرين كيلا يلتبس الاستفهام بالخبر وليس ذلك في الفعل لان همزة الوصل فيه مكسورة فتغني عنها همزة الاستفهام ولذلك ضعفها ابن عطية وخرجها الزمخشري على ان المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهار والبيان لاقلب لهمزة الوصل وقرا ايضا بوصل الف دون همز على الخبر وضم ميم عليهم لان اصلها الضم وعن ابي عمرو كسرها على الاصل لالتقا الساكنين ووصل الهمزة فسقطت على القراءتين وهمزة الاستفهام فيها مرادة وجاز حذفها لدلالة ام عليها كقوله

بسبع رمين الجمر ام بثمان

وضعفها ابن عطية بان حذف همزة الاستفهام وهي مرادة مما لا يستعمل الا في الشعر **ينفضوا** اي يتفرقوا وقرا الفضل بن عيسى الرقاشي ينفضوا من اعضاد القوم اذا قويت ازوادهم وحقيقته حان لهم ان ينفضوا مزاودهم **ليخرجن الاعز منها الاذل** الجمهور بالبنا للمفعول ورفع الاعز فاعلا ونصب الاذل مفعولا واكسن بالنون ونصب الاعز مفعولا ونصب الاذل حالا وعنه سنون اجماعه مضموحه وضم الرا ونصب الاعز على الاختصاص كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف ونصب الاذل حالا وحكى الكسائي والفراء ان قوما قرؤا بفتح الياء وضم الرا ورفع الاعز فاعلا ونصب الاذل حالا وقرئ بالبنا مبنيا للمفعول ورفع الاعز به ونصب الاذل حالا ومجئ اكال بال متناول عند البصريين على زيادتها

فاصدق منصوب في جواب الرغبة وقرا ابي فاتصدق على الاصل **واكن** ابو عمرو واكون بالنصب عطفا على فاصدق وعبد بن عمير بالرفع على الاستيناف وباثبات الياء في السبعة واكن بالجزم الزمخشري عطفا على محل فاصدق وكانه قيل ان اخرتني اصدق واكن وقال ابن عطية على الموضع بدل المحل وهذا مذهب الفارسي

الفرق بين العطف على الموضع وعلى التوهم

الفارسي واما ما حكاه سيبويه عن الخليل من جواز الجزم على توهم الشرط الذي يدل عليه التمني لا على الموضع والفرق بين العطف على الموضع وعلى التوهم ان العامل في العطف على الموضع موجود دون ما يتبع كقوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم بالجزم عطفا على موضع فلا هادي فالعامل هنا موجود وهو من الشرطية دون اثره وهو الجزم اذ لم تظهر في قوله فلا هادي له لكنه لو وقع موقعه مضارع لانجزم واما العامل في العطف على التوهم فمفقود واثره موجود كما في اكن فلت واختار السيرافي وابن عصفور العطف على الموضع خلاف مذهب سيبويه وحجته ان التابع بان الجزم عند سيبويه في هذه الاشيا اذا حذفت الفا على تقدير الشرط وقد سلم له ذلك فنازعه فلو كان موضع الفا جزما لكان التقدير ان اخرتني فا صدق منصوبا وذلك لا يجوز فكيف يكون للموضع جزما ولا جازم له وايضا فالنصب بعد الفا في النفي ولا يصح معه الجزم بالاتفاق **تعملون** الجمهور بتا الخطاب وابو بكر بالياء

اعراب سورة التغابن

صوركم الجمهور بضم الصاد وهو القياس وزيد على ما كسرها **ما تسرون وما تعلنون** الجمهور بتا الخطاب فيهما وعن ابي عمرو وعاصم بالياء **ابشر يهدوننا** الكوفي وابن عطية بشر مبتدا ويهدوننا خبره والمسالة من باب الاشتغال فرفعه فاعلا لان همزة الاستفهام تطلب الفعل **واستغنى الله** ليس استفعل هنا لطلب الفعل بل بمعنى المجرد **يوم يجمعكم** قال النحاس يوم منصوب بقوله لتنبؤن والخبري او بخبير بما فيه من معنى الوعيد والجزا والزمخشري او باذكر مضمرا والجمهور يجمعكم بالياء وضم العين وابو عمرو بنونها **ثم** قال ابو علي ما جره سيبويه في اسكان الحركة اذا كانت للاعراب كما تسكن لغيره ومثل ذلك في الشعر قول جرير

سيروا بني العم فالاهواز منزلكم ونهيا بني ولا تعرفكم العرب

انتهى وروى عنه اشمامها الضم **يكفر عنه سياته ويدخله** نافع وابن عامر والفضل عن عاصم بالنون فيهما والباقون بالياء وضمير الفاعل فيه عايد على الله تعالى **ما اصاب من مصيبة** ما نافيه ومفعول اصاب محذوف اى ما اصاب احدا ومن مصيبه فاعل ومن زايده والمعنى ما لحق النا ئبة الفاعل لان ما اسنده الى حقيقي وهو فصيح والحاقها اكثر **يهد قلبه** الجمهور بالياء مجزوما مضارع هدى وعن حمزه بالنون وابو جعفر مبنيا للمفعول ورفع قلبه مفعولا لم يسم فاعله وعكرمه يهدأ بهمز ساكنة ورفع قلبه ومعناه يطمئن ويسكن وعمرو من فايد يهدا بالف بدل الهمزه الساكنة ومالك بن دينار يهد بحذف الالف بعد ابدال الهاء من الهمز الساكنه ومثل هذا البدل ليس بقياس خلافا لمكي اجازه وبنى عليه جواز حذف الالف للجازم وجعل منه قول زهير

جرى متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا والا يبد بالظلم يظلم

اصله يبدأ ثم ابدل من الهمز الفاتح حذفها للجازم لشبهها فالف يخشى **خير الا تسلم** مثل انتهوا خيرا لكم ومدغم في التسا وبعد من القراآت ايضا في فوق وشح وتضاعف ه

اعراب سورة الطلاق

يايها النبي اذا طلقتم خص النبي صلى الله عليه وسلم اولا بقوله يايها النبي بشرفه الله ثم خوطب الجمع بقوله اذا طلقتم وقيل اذا طلقتم على اضمار القول اى قل لهم اذا طلقتم وقيل الخطاب له والامته وكان ثم محذوفا اى ما يها النبي وامته النبي اذا طلقتم ومعنى اذا طلقتم اذا اردتم **لعدتهن** على حذف مضاف اى لاستقبال عدتهن واللام للموقت وقدر الزمخشري حالا محذوفة اى مستقبلات لعدتهن ورد بانه قدر عاملا خاصا في المجرور ولا يحذف العامل فيه الا اذا كان كونا مطلقا لا خاصا **لا تدري لعل الله** لا تدري معلق عن العمل في قوله لعل الله جمله لعل الله في موضع نصب ولعل معلقة

وقد يتوهم في قوله وان ادري لعله فتنه لكم **اجلهن** الجمهور بالاراد والضحاك اجالهن بالجمع **بالغ امره** الجمهور بالغ بالتنوين امره بالنصب مفعولا باسم الفاعل وحفص والمفضل عن عاصم وروبت عن ابي عمرو باضافة بالغ الى امره م ابو البقا والاضافة عن محضة وعن ابي عمرو بالتنوين ورفع امره فاعلا به وحذف مفعوله اى بالغ امره ما شاء وقرى بالغا بالنصب والتنوين ورفع امر فخرج الزمخشري نصبه على الحال وخبر ان قد جعل ويجوز خروجها على مذهب من يجيز نصب الاسمين بها كقوله

اذا اشتد جنح الليل فلتات ولتكر خطاك خفافا ان حراسنا اسدا

قدرا الجمهور بسكون الدال وقرى بفتحها **يئسن** الجمهور ما ضيا وقرى ييئسن مضارعا **واللاى لم يحضن** مبتدا وقدروا خبره جملة من جنس خبر الاول اى عدتهن بلاثة اشهر والاولى ان يقدر كذلك ونحوه ليكون مفردا الا جملة **واولات الاحمال** م اعربه ابو البقا مبتدا واجلهن مبتدا وان بصفن خبره والجملة خبر اولات واجاز ان يكون واجلهن بدل اشتمال اى واجل اولات الاحمال **حملهن** الجمهور بالافراد والضحاك بالجمع **ويعظم** الجمهور بالياء مضارع اعظم والاعمش بالنون جريا من الغيبة للمتكلم وان مقسم بالياء والمشدد بد مضارع عظم مشددا **من حيث** من للتبعيض اى بعض مكان سكناكم وما نحوا في وابو البقا من لابتدا الغاية **من وجدكم** بدل من قوله من حيث وقال الزمخشري عطف بيان لقوله من حيث سكنتم وردبان عطف البيان لايجاد معه العامل وانما ذلك في البدل والجمهور بضم واو وجدكم وابو حيوه بفتحها وبعقوب بكسرها وهي بلاث لغات بمعنى الوسع **فسترضع له** الضمير عايد على الزوج **لينفق** الجمهور بلام الامر وحكى ابو معاذ بلام كي ونصب القاف متعلقا بمحذوف

اى شئ عناذلك لسبق **قدرا** الجمهور بالتخفيف وابن ابى عبلة بتشديد الدال **وكان** يتقدم الكلام عليها فى ال عمران **مكرا** تقدم فى الكهف **ذكرا رسولا** فى نصب رسولا وجهان احدهما للزجاج والفارسى انه منصوب بالمصدر وهو ذكرا وهو مقدر بأن والفعل اى ان ذكر رسولا وعمل مصونا كقوله او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما وكقوله

نضرب بالسيوف رؤس قوم ازلنا هامهن عن القبيل

الثانى انه منصوب بفعل محذوف اى بعث رسولا او ارسل رسولا وحذف لدلالة انزل عليه الثالث انه بدل من ذكرا على ان الرسول بمعنى الرسالة او على جعله نفس الذكر مجازا لكثرة صدور الذكر منه او على حذف مضاف من ذكرا اى ذا ذكر ومن الثانى اى ذا رسول او على ان ذكرا اسم من اسماء الرسول او على ان الذكر الشرف بقوله وانه لذكر لك ولقومك او على ان رسولا هو جبريل وابدل من ذكر لانه وصف ملاق لمات الله فكان انزاله فى معنى انزال الذكر قاله الزمخشرى ورد بتباينهما فلا يصح البدل بوجه قلت وقد يجاب بان يجعل نفس الذكر مجازا كما تقدم امثلة الرابع انه نعت لذكرا على حذف مضاف اى ذا ذكر او ذا رسولا كما تقدم فى البدل وقرى رسول بالرفع على اضمار هو **ليخرج** متعلق بنزل او بانزل والضمير فى يخرج عائد على الله تعالى او على الرسول عليه السلام او على الذكر **ومن يؤمن** راعى الضمير اولا فى من الشرطية فافرد فى يؤمن ويعمل وادخله مرة راعى المعنى فى خالدين ثم راعى اللفظ فى قد احسن الله له واستدل بها على مراعاة اللفظ بعد المعنى واورد بان الضمير فى خالدين ليس عائدا على من بل على مفعول ادخله وخالدين حال منه والعامل فيها ادخله لا فعل الشرط فلا تتم بها الاستدلال **م** ابو البقا وجملة قد احسن حال مبينة او حال من الضمير فى خالدين فيها **ومن الارض مثلهن** الجمهور بنصب

مثلهن

مثلهن قال الزمخشرى عطفا على سبع سموات وفيه الفصل بالجار والمجرور وهو ومن الارض من حرف العطف والمعطوف وهو مثلهن وخصه الفارسى بالضرورة واضمر بعضهم العامل بعد الواو لدلالة ما قبله عليه اى وخلق من الارض مثلهن فيكون من عطف الجمل والمفصل عن عاصم وعصمة عن ابى بكر برفع مثلهن على الابتدا ومن الارض الخبر هو **يتنزل** الجمهور مضارع تنزل وابو عمرو فى رواية ينزل مضارع نزل مشددا والامر بالنصب **لتعلموا** الجمهور بتا الخطاب وقرى بيا الغيبة

اعراب سوره التحريم

تبتغى فى موضع نصب على الحال وقال الزمخشرى بتفسير لتحرم او استئناف **تحلة** مصدر حلل كتكرمة من كرم وليس مقيسا والمقيس التحليل والتكرير لان فياسه فعل الصحيح العين غير المهموز هو التفعيل واصله تحلله فادغم **واذ اسر** اذ فى موضع نصب باذكر **فلما نبأت به** الجمهور نبأت وطلحة انبأت وكلاهما فى الاصل يتعدى لواحد بنفسه والى ثان بحرف الجر ويجوز حذفه فقوله نبأت به مفعوله الاول محذوف اى غيرها ومن انباك هذا اصله بهذا قال بنانى اى بنانى به او نبانيه فاذا ضمن معنى اعلم يعدى الى ثان كقوله

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها تهدى الى غرائب الاشعار

عرف الجمهور بشد الراى علم به ومفعوله محذوف اى عرفها بعضه **م** وقال ابو البقا الثانى محذوف اى عرف بعضه بعض نسائه والكسائى وابو عمرو فى رواية بالتخفيف اى جازا **م** قال ابو البقا ولا يحمل على حقيقته الغرفان لانه كان عارفا للجميع وهو كقوله والله بما تعملون خبير ونحوه اى يجازيكم على اعمالكم انتهى وقرا عكرمة عرّاف بالف بعد الراء شيعا وقال ابن خالويه وتقال انها لغة نمانيه ونظيره قوله

الألوكة
www.alukah.net

في التسعة ثم اجوز يفتحون بيا الغيبة مراعاة للفظ قوم وهو جليل **تسعة رهط** قدرون تسعة رجال وقال الزمخشري وانما جاز تمز تسعة بالرهط لانه في معنى الجماعة فكانه تسعة انفس والاول اولى لانه لو كان بتقدير الاضافة الا انفس لقيل تسع انفس بالتانيث اذهو الفصيح وغيره شاذ كقوله

حكم اسم الجمع مع العدد

ثلاثة انفس وثلاث ذود ... ورهط اسم جمع واتفقوا

على ان فصله بمن هو الفصيح لقوله تعالى يحذارهم من الطير واختلفوا في جواز اضافته العدد اليه فقال الاخفش لا يقاس وما ورد منه فعلى سبيل الندور وقد صرح سيبويه انه لا يقال ثلاثة غنم وقال قوم يقاس وهو مع ذلك قليل وفصل قوم بين ان يكون اسم الجمع للقليل كرهط ونفر وذود فيجوز ان يضاف اليه او للكثير او يستعمل لهما فلا يجوز اضافته اليه قاله المازني

يفسدون صفة لتسعة رهط **مر** قال ابو البقا لتسعة او لرهط **تقاسموا** اما **لنبيتنه** يجوز في تقاسموا ان يكون امرا فيجوز في لنبيتنه النون والتا وقد قرئ بهما ولا يجوز بالياء من اسفل قال الزمخشري ويحتمل ان يكون جوابا على محل الحال باضمار قد اي قالوا متقاسمين فيجوز في لنبيتنه الثلاثة وبعقب قوله جوابا انه احد قسمي الكلام والحال من نسبه التقييد لامن نسبه الكلام التي هي الاسناد واعتذر بان اطلاق الجواب عليها على تعذر بيان لا يكون حالا وكذا قولهم في جملة الصلة انها جواب بناء اي لو لم تكن صلة والاحتاج للاعتذار وقوع الماضي حالا بدونها في اللفظ وبالله متعلق بتقاسموا الواقع حالا اي متحالفين والجملة داخلة تحت القول والمقول لنبيتنه وما بعده ويحتمل ان يكون تقاسموا وما بعده المقول وليس حالا وقرا الجمهور لنبيتنه ثم لنقولن بالنون فيهما وقرا حمزة والكسائي بتا الخطاب بالجمع فيهما والاعمش بيا الغيبة فيهما وهما مسندان للجمع وحميد بن قيس بيا الغيبة في الاول مسندا للجمع وبالنون في الثاني **مهلك** الجمهور بضم الميم وفتح اللام محتمل المصدر والزمان والمكان وقرا حفص بفتح الميم وكسر اللام فالقياس

مرفوع؟

ان يكون للزمان او للمكان وقرا ابو بكر بفتحها فالقياس ان يكون مصدرا **اهله** فيه حذف معطوف اي وملكه دل عليه قوله لنبيتنه واهله كقوله

فما كان بين الخير لو جاءسالما ... ابو حجر الا ليال قلايل

اي بين الخير وبيني **كيف كان عاقبة** كيف خبر كان وعاقبة اسمها والجملة في موضع نصب بانظر ويجوز ان يكون تامة وعاقبة فاعل وكيف في موضع الحال ويحتمل ان يكون كان زائدة وعاقبة مبتدا وكيف الخبر **انا دمرناهم** الجمهور بكسر الهمزة على الاستئناف والكوفيون بفتحها بدلا من عاقبة او خبر مبتدا محذوف اي هي او خبر كان وكيف في موضع الحال اذ التقدير انا وحذف حرف الجر وذكر ابو البقا ان بعضهم اجاز في فتح انا ان يكون بدلا من كيف قال وقال اخرون لا يجوز لان البدل من الاستفهام يلزم فيه اعادة حرفه كقولك كيف زيد اصحيح امر مريض وقرا ابي ان دمرناهم وهي ان المصدرية الناصبة للمضارع وصلت سنا بالماضي ويجوز فيها الاوجه الجائزة في انا بالفتح **خاوية** الجمهور بالنصب على الحال قال الزمخشري عمل فيها ما دل عليه تلك وقرا عيسى بن عمر خاويه بالرفع قال الزمخشري وان عطفة جعل مبتدا محذوف اي هي خاويه قال ابن عطية او على الخبر عن تلك وبيوتهم بدل او خبر اخر **ولوطا** عطف على صالحا اي وارسلنا لوطا او على الذين امنوا اي واخبرنا لوطا او باذكر مضمرة واذ بدل **اتاتون** استفهام انكار وتوبيخ **شهوة** مفعول من اجله **جواب** قومه الجمهور جواب بالنصب والحسن بالرفع وقد تقدم توجيههما **قدرناها** الجمهور بتشديد الدال وابو بكر بتخفيفها **سنا** بعني بيس والمخصوص بالذم محذوف اي مطرهم **قل الحمد لله** قرا ابو السمال قل فتح اللام وكذا وقل الحمد لله **مر** والجملة بعد القول محكية به قال ابو البقا وسلام على عباده ما جعله محكية ايضا وكذا الله خير اي قل ذلك كله **امر ما تشركون** استفهام فيه توبيخ وام متصلة وما بمعنى الذي وقرا الجمهور بتا الخطاب وعاصم وابو عمرو بيا الغيبة **امر من خلق** الجمهور

الألوكة
www.alukah.net

اعوذ بالله من العقرابه الشايلات عقد الاذنابه

ان تتوبا م ابو البقا جواب الشرط محذوف اى فذلك واجب عليكما او تاب الله عليكم ودل على المحذوف فقد صغت لان اصغا القلب الى ذلك ذنب **فقد صغت قلوبكما** القياس قلبا كما مثنى والجمع اكثر استعمالا منه وحسنه اضافته الى مثنى وهو صدرها لانهم كرهوا اجتماع تثنيتين فعدلوا الى الجمع لان التثنيه جمع فى المعنى ولا يجوز الافراد عند الاصحاب الا فى الشعر كقوله

حمامة بطن الوادين ترنمى ... وساق بطنى الوادى

وغلط ابن مالك خطأ فى التسهيل وختار لفظ الافراد على لفظ التثنيه **وان تظاهرا** الجمهور بتشديد الظا واصله تتظاهرا وادغمت التا فى الظا وقرا عكرمه بالاصل وعاصم ونافع فى روايه بتخفيف الظا وابو عمرو فى روايه بحذف الظا والهاء دون الف **وجبريل** مبتدا وما بعده معطوف عليه والخبر ظهير واجاز ابو البقا ان يكون وجبريل وصالح المومنين معطوفا على اسم الله والملائكه مبتدا والخبر ظهير قلت عطفه على لفظ الجلاله يكون من باب العطف على موضع اسم ان وفيه خلاف ويصح ان يكون معطوفا على هو على ان يكون هو مبتدا ومولاه خبره والجمله خبر ان انتهى **وصالح المومنين** يحتمل ان يكون مفردا او جمعا حذفت منه الواو كقوله سندع الزبانيه **ظهير** اقول لان المراد فوج ظهرا وجمع وكثيرا ما ياتى فعيل بلفظ الافراد للمفرد والمثنى والمجموع **سائحات** قرا عمر بن فايد سيحات **ثيبات** جمع ثيب واصله ثيوب من ثاب يثوب ثوبا اى رجع فعليت الواو يا واد غمت كسيد **واهليكم** الجمهور بالياء عطفا على انفسكم وقرى اهلوكم بالواو عطفا على الضمير فى قوا وحسن العطف على الضمير المتصل من غير تاكيد للفصل بالمفعول وقال الزمخشرى فان قلت اليس المعنى قوا انفسكم وليق اهلوكم

ملـ

قلت لا ولكن العطوف مقارن فى التقدير للواو والمعنى قوا انفسكم وافعل بعلة فكانه قيل قوا انتم واهلوكم انفسكم لما جمعت مع المخاطب الغايب غلبت عليه فجعل ضميرهما معا على لفظ المخاطب واورد عليه الناقض لانه قدر وليق فجعله من عطف الجمل اذ اهلوكم اسم ظاهر لا يمكن عنده ان يرتفع بفعل الامر للمخاطب كما قال فى اسكن انت وزوجك ثم قال ولكن المعطوف مقارن فى التقدير للواو ومقتضى انه ليس بفعل اخر وقدر فعله فيما قبله بفعل اخر قلت لا تناقض فانه سال اولا هل يمكن التقدير كذلك ام لا ثم بناه بقوله قلت لا ولو سلم ان التقدير كذلك لم يلزم ان يكون من عطف الجمل بل يكون على مذهب من يقول ان العامل فى المعطوف مقدر وقوله انه قال فى اسكن انت وزوجك مرفوع بفعل اخر اى ولسكن زوجك لم يقع له ذلك وقد كشفت عنه كتابه فلم اجده فيه **ما امرهم** ما منصوب على البدل اى لا يعصون امره **توبة نصوحا** قرا زيد بن على توبا بغير تا والجمهور بفتح نون نصوح وصفا لتوبه وهو من امثله المبالغه كضروب م قال ابو البقا وقيل هو مصدر انتهى وابو بكر عن عاصم وحارثه عن نافع بضمها وهو مصدر وصف به ووصف التوبه بالنصح مجاز لان النصح من صفه التايب ويجوز ان ينتصب على انه مفعول له **ويدخلكم** الجمهور بالعطف على يكفى وقرى بسكون اللام قال الزمخشرى عطفا على محل عسى ان يكفى كانه قيل توبوا توجب تكفير سياتكم وندخلكم وخرجه السمح على حذف الحركة تخفيفا تشبيها لها هو من كلمتين بالكلمة الواحدة نحو قوله فى قمع قمع وبطع بطع قال وهو الاول قلت لا يخفى ان تخريج الزمخشرى احسن لان فى تخريج السمح اسكان المفتوح وهو لا يجوز الا ضرورة او شذوذا وجعل الكلمتين كالكلمة وفيه ايضا شذوذ وليس كذلك تخريج الزمخشرى **يوم لا يخزى** يوم منصوب بيدخلكم **والذين امنوا** معطوف على النبى ويجوز

الألوكة
www.alukah.net

ان يكون مبتدا وتوبيخ يسعى الخبر **وبايمانهم** قرئ بكسر الهمزة وقد تقدم
يقولون م ابو البقا يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا **امراة نوح**
م ابو البقا اى مثل امراة نوح وقد ذكر فى يس وغيرها **كانتا م** ابو
البقا مستانف **فلم يغنيا** الجمهور بالغيبة والالف ضمير نوح ولوط
عليهما السلام وقرا ابن عيينة تغنيا بالتا والالف ضمير المراتين وعنهما
اى عن انفسهما بحذف المضاف او يكون عن بمعنى ما وانما احتيج الى هذا التاويل
لان الاكثر ان يتعدى فعل الضمير المتصل بالضمير المنفصل كما ان المجرور بالحرف
يجرى مجرى المنصوب المتصل **اذ قالت م** ابو البقا العامل
فى اذ المثل **عندك م** اجاز ابو البقا ان يكون ظرفا لابنى وان يكون
حالا من بيتا **ومريم** معطوف على امراة فرعون **م** وقال ابو
البقا ومريم اى اذكر مريم فلت ولا حاجة الى تكلف هذا الاضمار
ابنة عمران الجمهور بفتح التا واوب السختيانى بسكون الها وصلا اجراء
له مجرى الوقف **فيه** الجمهور بلفظ المذكر عايدا على الفرج وعبد الله
فيها كما فى الانبيا **وصدقت** الجمهور بشد الدال وعاصم بتخفيفها
بكلمات الجمهور بالجمع وكلمته بالافراد فيحتمل ان يكون اسم جنس
او كناية عن عيسى عليه السلام **وكتبه** ابو عمرو وحفص وخارجه
عن نافع وكتبه جمعا والباقون بالافراد فيحتمل ان يراد به الخمس او الاثنين
او اريد جاء وكتبه بسكون التا وعنه بضم الكاف وهو مصدر اقيم مقام
الاسم **من القانتين** من للتبعيض واجاز الزمخشرى ان
تكون لابتدا الغاية اى ولدت منهم

اعراب سورة الملك

ليبلوكم ايكم احسن عملا اللام متعلقة بخلق وايكم احسن عملا مبتدا
وخبر وقدر الكوفة قبلها فعلا تكون الجملة فى موضع مفعوله وهو معلق
عنها اى فينظر وان عطيه او فيعلم وضمن الزمخشرى ليبلو معنى
العلم كانه قال ليعلمكم ايكم واجمله واقعة موقع المفعول الثانى كما

كما تقول علمته هو احسن عملا وليس عند هذا تعليقا لانه سادّ مسدّ
احد المفعولين وانما التعليق عنده ان تكون الجملة سادة مسد المفعولين
نحو علمت ازيد منطلق قال الا ترى انه لا فصل بعد سبق احد
المفعولين بينهما ان يقع ما بعده مصدرا بحرف الاستفهام او غير مصدر به ولو
كان تعليقا لافترقت الحالتان كما افترقتا فى علمت ازيد منطلق وعلمت زيدا
منطلقا وديان الاصحاب على انه لا فرق بين المفعولين اذا حذفا وكله عندهم
من قبيل التعليق فكما تعلق عن المفعولين تعلق عن احدهما **طباقا** وصفا
لسبعا فيحتمل ان يكون مصدرا اطلق بمطابقه وطباقا وصف به مبالغة او
على حذف مضاف اى ذات طباق وان يكون جمع طبقة كرحبة ورحاب
م ابو البقا وقيل طبق بمعنى المطرد **تفاوت** الجمهور بالف
مصدر تفاوت والاعمش بشد الواو مصدر تفوت وحكى ابو زيد عن
العرب ضم الواو فى تفاوت وكسرها وفتحها وبها قرا ان وجملة ما
ترى مستانفة واعربها الزمخشرى صفة ثانية لسبعا واصلها ما
ترى فمن فوضع مكان الضمير قوله خلق الرحمن بعظم خلقهن
هل ترى فى موضع نصب بفعل محذوف اى فانظر هل ترى
او ضمن فارجع معنى فانظر فكون متعلقا به **كرتين** تثنية كرة
للتكثير لا للاشفاع كقولهم لبيك واصلها عطف مفرد على مفرد كقوله

لو غيرنا وقتير كنت اكرمهم بنا وابعدهم عن منزل الذام

يريد لو عدت قبور كثيرة قال ابن عطية وغيره وهما كرتين مرتين فهما
منصوبان على المصدر **ينقلب** مجزوم فى جواب الامر وعن الكسائى
رفع الباء على حذف الفا او على انه فى موضع حال مقدرة
وجعلناها الظاهر عوده على مصابيح وان اعيد على السما
فهو على تقدير منها **عذاب جهنم** الجمهور برفع عذاب
على الابتدا والضحاك بالنصب عطفا السعير **تميز** الجمهور
بتا واحد خفيفة والزهرى بشد يدها وطلحة تماين وابو عمرو

الألوكة
www.alukah.net

بابدال الدال تاء وادغامها في التاء والضحاك تمايز على وزن تفاعل واصله تمايز بتاءين
فسحقا منصوب على المصدر اى سحقهم الله سحقا وفعله يتعدى قال

يجول باطراف البلاد مغربا وتسحقه ريح الصبا كل مسحق

وقال الفارسي التقاس اسحاقا فجاء على حذف كقوله

فان اهلك فذلك كان قدري اى بقدري ولا

يحتاج على هذا الى انه قد جاء ثلاثيا كما ذكرنا والجمهور ليكون الجواب عن الكسائي ضمها وذكر ابن عطية ان ما يتوقع من هذا فالوجه فيه النصب كما في الآية وما بعدها فالوجه فيه الرفع كقوله تعالى ويل للمطففين ؟
الا يعلم من خلق الهمزة للاستفهام على معنى الانكار والنفي والظاهر ان من مفعول واجاز بعضهم ان يكون من فاعلا والمفعول محذوف اى لا يعلم الخالق سركم وجهركم **ذلولا** فعول للمبالغة من ذال وقال ابن عطية بمعنى مفعول اى مذللوله كركوب وحلوب وردبانه ليس بمعنى مفعول لان فعله قاصر وانما يتعدى بالهمزة كقوله وبذل من بشا او بالتضعيف كقوله وذللناها لهم ؟
امنتم نافع وابو عمرو والبزي بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وادخل ابو عمرو وقالون بينهما الفا وقنبل بابدال الاولى واوا لضمة ما قبلها والكوفيون وابن عامر بتحقيقهما **ان يخسف م** ابو البقا ان يخسف وان يرسل هما بدلان من بدل الاشتمال
نذير ابيت اللعن ورش في نذير ونكير وحذفها في السبعة ؟
فوقهم صافات م اجاز ابو البقا ان يكون صافات حالا وفوقهم ظرف لها وان يكون فوقهم حالا وصافات حالا من الضمير في فوقهم **ويقبضن** عطف الفعل على الاسم لما كان في معناه اى يصففن وينبضن كقوله فالمغيرات صبحا فاثرن اى اللاتي اغرن فاثرن ومثل هذا صحيح وعكسه ايضا جايز الا عند السهيلي فانه استقبحه كقوله

بات يعشيها بعضب باتر يقصد في اسوقها وجايز

اى قاصد وجايز **ما يمسكهن** الجمهور بالتخفيف والزهري مشددا
امن الجمهور بادغام ميم ام في ميم من اذ الاصل ام من وام هنا بمعنى بل خاصة لان الذي بعدها اسم استفهام في موضع رفع بالابتدا وهذا خبره وقرا طلحة امن بتخفيف الميم في الاولى وتثقل في الثانية قال صاحب اللوامح وهو شاذ اهـ الذي هو جندلكم **مكبا** حال وهو من اكب غير متعد وكب متعد قال تعالى فكبت وجوههم في النار والمعنى فيه للدخول في الشيء او للصيرورة ومطاوع كب اكب يقول اكبته فاكب قال الزمخشري ولا يتأتى من بنا افعل مطاوعا **اهدى** افعل تفضيل من الهدى وهو نظير العسل احلى ام الخل م ابو البقا واهدى خبر من وخبر من الثانية محذوف **قليلا ما تشكرون** قليلا منصوب على انه نعت لمصدر محذوف وما زائدة وتشكرون مستانف او حال مقدرة اى تشكرون شكرا قليلا **زلفة** منصوب على الظرف اى مكانا ذا زلفة اى قربا **سيئت** احلص الجمهور كسر السين واشمها الضم نافع وابن عامر والكسائي **تدعون** الجمهور بتشديد الدال مفتوحة فعل من الدعوى وفعل من الدعاء وتعوى هذا قراءة عصمة عن ابي بكر والاصمعي عن نافع تدعون بسكون الدال **فستعلمون** الجمهور بتا الخطاب والكسائي بيا الغيبة **غورا م** ابو البقا خبر اصبح او حال اى ذا غور او جعلها تامة وفيه بعد والغور مصدر في معنى الغايب ونقرا غورا بالضم على فعول فقلبت الواو همزة لانضمامها ضما لازما ووقوع الواو بعدها

اعراب سورة ن

ن والقلم الكلام عليه كالكلام على ص والقرآن وقد ذكر
وما يسطرون ما موصولة او مصدرية وضمير الفاعل في يسطرون عايد على الكتاب لدلالة العلم عليه واجاز الزمخشري ان يعود على مضاف محذوف اى واصحاب القلم فيكون كقوله او كظلمات في بحر لجي يغشاه اى او كذي ظلمات ولهذا اعاد الضمير

عليه في يعشاه **ما انت بنعمة ربك بمجنون** جواب القسم
ونعمة ربك قسم آخر اعترض به بين المحكوم عليه والمحكوم به وقال
الزمخشري تعلق بمجنون منفيا كما تعلق بعاقل مثبتا في قولك انت
بنعمة الله عاقل مستويا في ذلك الاثبات والنفي استواءهما في قولك
ضرب زيد عمرا وما ضرب زيد عمرا عمل الفعل مثبتا ومنفيا اعمالا واحدا
ومحله النصب على الحال اي ما انت مجنون منعما عليك بذلك ولم يمنع
الباء ان يعمل مجنون فما قبله لانها زايدة لتاكيد النفي واعترض بان النفي اذا
تسلط على محكوم به له معمول فعنه وجهان احدهما نفي ذلك المعمول فقط
نحو ما زيد بقايم مسرعا انتفى الاسراع دون القيام والثاني نفي المحكوم به
فتنتفي معموله بانتفائه نحو ما زيد قايم مسرعا انتفى القيام فتنتفي الاسراع
فاذا جعل هنا نعمة ربك معمولا لمجنون لزم احد الامرين وكلاهما منتف
جزما قلت الجواب ان المتبادر للذهن في نحو ما زيد بقايم
صاحكا نفي القيام في هذه الحالة ولا يلزم منه نفي تلك الحالة في غير القيام
الا ان يكون المحكوم به لازما لتلك الحالة فيلزم من نفيه نفيها فقوله
والثاني نفي المحكوم به تنتفي معموله بانتفائه غير مسلم له الا حيث الملازمة
كما ذكرنا والمجنون هنا غير لازم لحالة النعمة ومثله بما زيد بقايم مسرعا غير
مطابق لان القيام لازم للاسراع فلهذا لزم من نفيه نفي الاسراع غالبا ما يقال
الملزم من نفي المجنون في حالة النعمة نفيها في غيرها بل المفهوم بعضي بنوته
في غيرها قلنا حالة النعمة لازمة له صلى الله عليه وسلم ابدا فلزم نفي
المجنون مطلقا والله اعلم **بايكم المفتون** قال المازني تم
الكلام عند قوله وسيصرون ثم استانف بقوله بايكم المفتون فالاسهام
اذن بين امرين ومعلوم نفي الحكم عن احدهما والجمهور على ان هذا
الكلام متعلق بما قبله وفيه اربعة اوجه احدها الاء عيبة
الباء زايدة والمعنى ايكم المفتون وزيدت في المبتدا كما زيدت في بحسبك
درهم اي حسبك درهم الثاني للاخفش ان المفتون بمعنى الفتنة

اى بايكم الفتنة والباء ليست زايدة والثالث له انه على حذف مضاف
اى باى يكم ثمن المفتون والرابع ايضا ليست زايدة الرابع للفرا الباء بمعنى
في اى في اى فريق منكم النوع المفتون فالباء ظرفية وقرا ابن ابي عبله في
ايكم **لو تدهن** تقدم الكلام عليها في قوله تعالى لو تعمرن
فيدهنون معطوف على ودوا وجعله الزمخشري جزما مبتدا
محذوف اى فهم يدهنون كقوله فمن يومن بربه فلا يخاف اى فهو لا
يخاف وفي بعض المصاحف فدهنوا بغير نون ولنصبه وجهان
احدهما انه جواب ود المضمنه معنى التمني والثاني انه على توهم
انه نطق بان فيكون عطفا على التوهم وهذا على قول من يجعل لو مصدريه
بمعنى ان قلت ذكر ابن الضايع انه منصب الفرائض قال ولا
يحتاج اليه لانه ممن ينصب جوابه **مهين** قال الرماني الوضيع
هماز الهمز اصله في اللغة الضرب طعنا باليد او بالعصا او نحوها
ثم استعير للذي ينال بلسانه قال منذر بن سعيد وبعينه
واشار به **بنميم** مصدر وكذا التنميم نم وينمو نقل ما سمع مما ليسو
وقيل نمم جمع نميمة ينمون به اسم الجنس **عتل** قال
الكلبي والفرا الشديد الخصومة بالباطل وقرا الحسن برفعه على
الذم **زنيم** اى دعي قال

وانت زنيم نيط من آل هاشم كما نيط خلف الراكب الفدح الفرد

ان كان ذا مال النحويا والمعربيان وحمل على الخبر واجاز الفارسي
ان يعمل فيه عتل وان كان قد وصف وهذا لا يجوز عند البصريين
وانما هو مذهب الكوفيين وقيل زنيم وعلقه الزمخشري متعلق
بقوله لا تطع ويجوز ان يتعلق بما بعده على معنى لكونه ممولا كذب
بايانا والباء ون بالاستفهام وعامله معنى يدل عليه ما قبله اى اتطيعه
ان كان او يدل عليه ما بعده اى اكذب ان كان وعن نافع بكسر
الهمزة قال الزمخشري والشرط للمخاطب قال الشيخ وان

الألوكة
www.alukah.net

كان شرط واذا شئل شرط فهو ما اجتمع فيه شرطان وليسا من الشروط
المترتبة الوقوع فالمناخر لفظا هو المعدوم والمعدوم لفظا هو شرط
في الثاني **اذ ابتلى** الجمهور بالخبر واحسن بالاستفهام للتقرير
والتوبيخ **كما بلونا** الكاف في موضع نصب وما مصدرية او بمعنى
الذي اي ابتلينا ابتلاء كابتلاء او كالذي **اذ** معمول لبلونا هم
ليصرمنها جار على غير ما نطقوا به ولو كان على ما نطقوا به لكان
ستون المتكلم **طائف** وقرا النخعي طيف قال الفرا
والطائف الامر الذي ما في بليل ورد عليه بقوله اذا مسهم طائف
ولم تخصه بالليل **على حرث** في كلام الزمخشري ما يدل
على ان غدا متعدى بالى ويحتاج للنقل والمحفوظ انه يتعدى بعلى كقوله
وقد اغدو على نبه كراع نشاوى واجدين لما نشا
ان لا يدخلنها ان مصدرية او تفسيرية وقرا عبد الله على اضمار
يقولون او على اجرا تخافتون مجرى القول اذ معناه يتشاورون
على حرد اي منع وقيل غضب **عبد ربهم** مر اجاز
ابو البقا ان يكون ظرفا للاستقرار وان يكون حالا من جنات
ان لكم الجمهور بكسر الهمزة فقيل استئناف وقيل معمول
لمدرسون وكسرت الهمزة لدخول اللام في الخبر وهي بمعنى
ان المفتوحة واجاز الزمخشري ان يكون حكاية للدرس كقوله
تعالى وبركنا عليه في الاخرين سلام على نوح وقرا الضحاك
بفتح الهمزة واللام في لما رامة كما في قراءة من قرا الا انهم لما كلون
بصحح الهمزة وقرا الاعرج ان لكم على الاستفهام **بالغة**
الجمهور بالرفع صفة لايمان وقرئ بالنصب وهو حال من
الضمير المستكن في علينا وقال ابن عطية حال من النكرة
لانها تخصصت بعلينا **الا يوم القيمة** متعلق بما تعلق
به الخبر وهو لكم **ان لكم** جواب القسم لان معنى ام لكم

ايمان علينا ام اقسمنا لكم وقرا الاعرج ان لكم كالتي قبلها على الاستفهام
سلهم ايهم بذلك زعيم سل معلقة عن مفعولها الثاني
لان السوال سبب العلم فجاز تعليقه كالعلم ومفعولها الثاني اصله
ان تتعدى اليه الفعل بعن كقوله يسلونك عن الشهر الحرام او بالباء
كقوله فان يسلوني بالنسا فلو كان غير استفهام
لتعدى اليه بالحديها ولكنه علق فالجملة في موضع نصب ؟
شركا الجمهور بالجمع وعبد الله شركاء فلما توا بهركهم مصدرا
يوم يكشف الناصب ليوم فلما توا وقيل اذكر وقيل مقدرا اي
يوم يكشف كان كنت وكنت وحذف للتهويل وقرا الجمهور
يكشف بالياء مبنيا للمفعول وعبد الله بفتح الياء مبنيا للفاعل
وابن عباس بالنون وعنه بالياء مبنيا للفاعل وعنه بالنا مبنيا
للمفعول وقرئ بضم النا وكسر الشين من اكشف اذا دخل في الكشف
ومنه اكشف الرجل اعلبت سفته العليا **خاشعة** حال
وصاحبها الضمير في يدعون **ومن يكذب** من في موضع
نصب عطفا على الضمير في دعوا او مفعول معه **اذنادى**
العامل في اذ مضاف محذوف اي كحال صاحب الحوت
اذ نادى **فلولا ان تداركه نعمة من ربه** جواب
لولا النبذ ولم يلحق علامة التانيث تدارك لان تانيث النعمة
غير حقيقي وللفصل وقرا ابي تداركته بالتا والحسن بشد
الدال واصله متدارك اسكب بان وقال بعض المتاخرين
يجوز على حكاية الحال الماضية المنقضية اي لولا ان كان
يقال متداركه **ليزلقونك** الجمهور بضم الياء من ازلق ورافع
بفتحها من زلق عدى بالهمزة من زلق الرجل بالكسر كشئت
عنه بالكسر وشئتها الله بالفتح وقرا عبد الله ليزهقونك
بالهاء بدل اللام **لما سمعوا** ان كانت ظرفية فالعامل

الألوكة
www.alukah.net

فيها لمن لقونك وان كانت حرف وجوب لوجوب لجوابها محذوف
لدلالة ما قبله عليه اى لما سمعوا كادوا يزلقونك ۞

اعراب سورة الحاقة

الحاقة اسم فاعل من حق الشئ اذا ثبت ولم يشك في صحته
وقال الازهري حاقته لحققته احقه اذا غالبته فغلبته
فالقيمة حاقة لانها حق كل محاسم اى تغلبه وقيل مصدر كالعاقبة
والعاقبة والحاقة مبتدا وما استفهام معناه التعظيم وهي مبتدا
ثان والحاقة خبره والجملة خبر عن الحاقة والرابط تكرار المبتدا
بلفظه نحو زيد ما زيد واكثر ما يكون ذلك اذا اريد معنى التعظيم
والتهويل **وما ادريك ما الحاقة** ما استفهام ايضا للتعظيم
مبتدا وادراك الخبر والعايد على ما ضمن الوقع في ادراك وما
استفهام للتعظيم مبتدا والحاقة خبره والجملة في موضع نصب بادراك
وهي معلقة واصلها ان يعدى بالباء تقول دريت به وقد يحذف على قلة
فاذا دخلت همزة النقل تعدى الى واحد بنفسه والى الآخر بحرف
الجر فقوله ما الحاقة بعد ادراك في موضع نصب بعد اسقاط حرف
الجر **فاهلكوا** الجمهور من اهلك رباعيا مبنيا للمفعول وزيد
ابن علي فهلكوا مبنيا للفاعل **بالطاغية** اسم فاعل اى
الزائدة على كل صيحة ابو عبيدة مصدر كالعاقبة اى بطغيانهم وقيل
الطاغية عاد لقراءة والهاء فيه للمبالغة كل جل راوية ۞
حسوما مصدرا فنتصب بفعل مضمر تقديره تحسمهم
حسوما اى تستاصلهم استيصالا او يكون صفة اى ذات
حسوم او مفعولا له اى سخرها عليهم للاستيصال وقيل جمع
حاسم ومعناه تباعا وقرا السدي بفتح الحاء حالا من الريح اى سخرها
عليهم مستاصله **صرعى** م ابو البقا حال **كانهم**
ابو البقا حال اخرى او من الضمير في فيها **اعجاز** قرا

ابو نهيك المخل على وزن افعل كضبع واضبع **نخل** حكى الاخفش انه
قرئ بتخيل بالياء **خاوية** م ابو البقا على لغة من انث
النخل **من باقية** اسم فاعل وقيل مصدر على فاعل كالعاقبة وقيل
ومن باقية في موضع نصب مفعولا بترى ومن زايدة ۞
ومن قبله الضويان وعاصم في روايه بكسر القاف وفتح الباء اى
اجناده واهل طاعته ويقول زيد قبلك اى فيما يليك عن المكان وكثر
استعماله حتى صار بمنزلة عندك وفي جهتك ما يليك باى وجه ولى
وقرا الباقون قبله ظرف زمان **والمؤتفكات** قرا الحسن
والمؤتفكة بالافراد **بالخاطية** مصدر كالعاقبة او اسم فاعل
اى بالفعلة او الفعلات الخاطية م ابو البقا بالفعلة ذات
الخطا على معنى النسب كلابن وتامر **وتعيها** م ابو البقا
معطوف اى ولتعيها انتهى والجمهور بكسر العين وابو عمرو في
روايه وقيل بخلاف عنه باسكانها تشبيها بما كان على وزن فعل
في الاسم والفعل كبد وعلم وليس على وزن فعل في الاصل
لانه مضارع وعى لكنه صار لحذف الواو وبالاعلال لما فعل
وروى عصمة عن عاصم ولتعيها مشددا بالياء فعل خطا وقيل
ضعف للوقف ثم اجرى الوصل مجرى الوقف وقيل ما وقل على
انه اراد بها لشدة بيان الباء احترازا ممن سكنها لادغام حرف في
حرف **نفخة واحدة** الجمهور برفعهما على ان نفخة نابت عن
الفاعل وقال ابن عطية لما نعت صح رفعه وما ذكر ليس بشرط
في نيابته لانه مصدر محدود ولو لم ينعت لصح رفعه ونعته بواحدة
ليس بنعت تخصيص بل بنعت توكيد وحذفت التاء من نفخ لان
فاعل النفخة مجازي وللفصل وقرا ابو السماك بنصبهما على
اقامة المجرور وهو في الصور مقام الفاعل **وحملت** الجمهور
بتخفيف الميم وابن عامر في روايه بتشديدها للكثرة او للتعدية على

الألوكة
www.alukah.net

ان الاول اقيم مقام الفاعل والثاني محذوف اي ركبًا او ملائكة
او قدره او الثاني اقيم مقام الفاعل والاول محذوف وهو
واحد من الثلاثة المقدره **فيه مبدل** معطوف على فاذا نفخ
وهو منصوب بوقعت وسوين اذ للعوض من الجملة المحذوفة
اي فيوم اذ نفخ في الصور وجرى كنت وكيف **يوم مبدل**
واهية م ابو البقا يوم مبدل ظرف لواهية **والملك** قال
الزمخشري افرد لان الملك اعم من الملائكة كما ان ما من ملك الا وهو
شاهد اعم من قولك ما من ملائكة ورد بان المفرد المعرف بال
قصاراه كالجمع المعرف بال فلا يكون اعم وليس نظير ما ذكر لان
من ملك تكثر في سياق النفي فعمت كل ملك وادرج الجمع لوجود
الافراد فيه بخلاف ما من ملائكة فانه عام في كل جمع لا كل فرد
فرد **على ارجائها** عايد على السما وقيل على الارض **تعرضون**
جواب فاذا نفخ **فاما** حرف تفصيل واخبار **هاؤم** ها بمعنى خذ مال الكسائي والعرب تقول ها يا رجل
وللاثنين رجلين او امراتين هاؤما وللرجال هاؤمو وللمراة
هاءي بهمز مكسور من غير ياء وللنسا هاؤن وزعم الفتبي ان الهمزة
بدل من الكاف وهو ضعيف الا ان عنى انها حل محلها في لغة من
قال هاك وهاكِ وهاكما وهاكم وهاكن فيمكن لا انه بدل صناعي
لان الكاف لا تبدل من الهمزة ولا الهمزة منها وزعم قوم انها مركبة في
الاصل والاصل هاؤم نقلت الحركة والاستعمال وزعم
قوم ان هذه الميم صحبة جماعة الذكور وهاؤم اسم فعل منازع هو
واقرؤا كتابيه فالبصريون يجعلون اقرؤا وهو الثاني والكوفيون
الاول وهو هاؤم الا ان هاؤم ان كان مدلولها حد معنى يطلب
بكتابيه بغير واسطة وان كان مدلولها تعالوا تعدى اليه بواسطة
لا كتابيه قراه الجمهور باثبات ها السكت وصلا ووقفا

مراعاة خط المصحف وكذا حسابيه وماليه وسلطانيه وفي القارعة
ماهيه وان مخصص بحذفها وصلا ووقفا واسكان الباء الا ماهيه فلم
تنقل عنه ذلك وانى لاسخ بطرح الها فيهن وصلا لا وقفا وطرحها
حمزة في مالي وسلطاني وماهي وصلا لا وقفا وصح الباء فيهن **راضيه**
اي ذات رضا وقال الفرا راضيه اي مرضيه كقوله ماء دافق
كلوا واشربوا معمول لقول محذوف اي يقال لهم
هنيئا بدوم في اول النسا **ما اغنى** ما نافية او
استفهامية **ثم الجحيم صلوه م** ابو البقا الجحيم منصوب
بفعل محذوف قلت لا حاجة لهذا الاضمار مع امكان
عمل صلوه الموجود فيه انتهى وقدره الزمخشري ثم لا تصلوه الا
الجحيم بنا على مذهبه في ان تقديم المعمول يفيد الحصر وقد سوم الكلام
على هذا في قوله تعالى اياك نعبد وذكر الزمخشري ان ثم في قوله ثم الجحيم
وفي قوله ثم في سلسلة للدلالة على تفاوت ما بين الغل والتصليه
في الجحيم وما بينها وبين السلك في السلسلة لا على تراخي المدة
قال السهيلي ويمكن بقاؤها على موضوعها من المهلة الزمانية
ذرعها سبعون ذراعا م ابو البقا صفة لسلسلة
فليس له اليوم ههنا حميم له خبر ليس وحميم
اسمها واليوم وههنا معلقان بما في له من معنى الفعل ومنع المهدوي
ان يكون ههنا خبرها وعلله الغرطبي بان المعنى يصير ليس ههنا
طعام الا من غسلين ولا يصح ذلك لان ثم طعاما غيره واجيب
بانه قد يكون ليس ثم طعام غيره باعتبار بعض الاكلين ومنعه السهيلي
بانا اذا جعلنا ههنا الخبر كان له واليوم معلقين بما تعلق به الخبر
وهو ههنا وهو عامل معنوي فلا تقدم معموله عليه قلت
فيه نظر لان العامل المعنوي يجوز تقديم معموله الظرف والمجرور
عليه وقد اجاز ابو البقا ان يكون الخبر ههنا وله قال وايما

الألوكة
www.alukah.net

كان خبرا فالا حراما حال من خبرا او معمول اخبر ولا يكون اليوم خبرا لانه زمان والاسم جثه **الامن غسلين** الغسلين ما يجرى من اجواف اهل النار اذا غسلت **م** ابو البقا النون في غسلين زايده لانه غسالة اهل النار **الا الخاطئون** اسم فاعل من خطئ وهو الذى يفعل ضد الصواب متعمدا له والمخطئ الذى يفعله غير متعمد وقرا الحسن بها مضمومه بدلا من الميم ونافع بخلاف عنه بضم الطا دون همز والظاهر انه اسم فاعل من خطئ كقراءه من همز واجاز الزمخشرى ان يكون اسم فاعل من خطا يخطو والمراد الذين يخطون الحق الى الباطل **فلا اقسم** تقدم الكلام عليه في لا اقسم بمواقع النجوم وقيل ان لا هنا نفى للقسم اى لا يحتاج الى اقسم عليه لوضوحه وجوابه جواب القسم **قليلا ما تومنون** صفه لمصدر محذوف او لزمان محذوف اى تومنون ايمانا قليلا او زمانا قليلا وما زايدة ونصبه ابن عطية بفعل مضمر يدل عليه تومنون وما نافيه او مصدريه ورد بان الفعل المنفى لا يجوز حذفه ولا حذف ما لا يجوز وبدا ما اضربه على تقدير ما اضرب زيدا ما اضربه وان جعل بمصدريه وما تومنون مرفوع بقليل لم يصح لان قليلا لم يعتمد وايضا فلا ناصب له وان كان ما تومنون مبتدا بقى لا خبر له لان ما قبله منصوب لا مرفوع وجعل الزمخشرى القلة هنا للعدم المحض ورد بان ذلك لا يكون الا في اقل وقل وقد تستعمل في قليل وطويله اذا كانا من فرع عين كما جوزوا في قوله

قليل بها الاصوات الا بغاثها

اما اذا كان منصوبا فلا وفسر ابن كثير وابن عامر وابو عمرو بخلاف عنهما تومنون وتذكرون بتاءين **تنزيل** الجمهور بالرفع وابو السماك سوملا بالنصب وقد ذكر في بس **ولو تقول** الجمهور ماضيا مبنيا للفاعل وقرى مبنيا للمفعول فان كان قد قرى بعض مرفوعا فهو القايم مقام الفاعل وان لم تقرى منصوبا فعليا قايم مقام الفاعل والا فاول جمع اقوال واقوال

جمع قول فهو جمع الجمع **باليمين** قيل الباز اندة ومعنى اخذنا قصتنا وقيل لمست يزايدة **فما منكم من احد عنه حاجزين** الظاهر ان من احد اسم ما ومن زايدة وحاجزين خبرها ومنكم صفه لاحد فلما تقدم صار حالا وفيه نظرا ويكون للبيان او متعلق بحاجزين كما تقول ما فيك زيد راغبا ولا يمتنع هذا الفصل من نصب خبرها وقال الحوفي وابن عطية حاجزين نعت لاحد على اللفظ وجمع على المعنى لانه في معنى الجماعه سوغ النفي العام للواحد والجمع والمذكر والمونث وفي الحديث لم يحل الغنم لاحد سود الراس قبلكم وعلى هذا فمن احد مبتدا او الخبر منكم والاول اولى لان النفي تسلط فيه على الخبر وهو حاجزين وهو محل الفايدة **وانه لحسرة** ضمير انه يعود على التكذيب المفهوم من مكذبين كقوله

اذا نهى السفيه جرى اليه

اعراب سورة المعارج

سال سايل الجمهور بالهمز ونافع وابن عامر بالف وفيه ثلاثه اوجه احدها انها بدل من الهمز على غير قياس لان قياس مثله بين بين الثاني انها بدل من الواو على لغه من قال هما سنا وان قال الزمخشري وهي لغه قريش الثالث انها بدل من ايا وهو من السيل وروته مراه ابن عباس سال سيل ووقع لاعرابي سال سال بوزن مال ولم يحك هل قرا بالهمز الا فيحتمل ان يكون الغى صوت الهمز وهي الفا من الخط وقرا بالهمز ويحتمل ان يكون قرا بغير همز كشاك في شامك قدم اللام على الهمز ثم سهل الهمز بالقلب ثم حذفها واجرى الاعراب على اللام **بعذاب م** ابو البقا الباء بمعنى عن وقيل هي على بابها اى سال بالعذاب كما سيل الوادي بالماء قلت هذا على قراءة غير الهمز على احد الوجهين وهو ان سال من السيل وقد اتفقا ما الزمخشري على بابها على ان سال من السؤال وضمن سال معنى دعا من قولك دعا

الألوكة
www.alukah.net

بكذا اذا استدعاه وطلبه ومنه قوله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة ﴿
للكافرين اللام للعلة اى لاجل كفرهم وقيل بمعنى على وويله قراءة على
الكافرين وعلى القولين متعلق بواقع واجاز الزمخشرى على ان سال مضمن
معنى دعا ان يكون فى موضع جر صفة لعذاب اى كائن للكافرين او بالفعل
اى دعا للكافرين قال وعلى المعنى الثانى هو كلام مبتدا جواب للسائل
اى هو للكافرين وفهم السخ من قوله الثانى ثانى ما ذكر من توجيهه فى الكافرين
انه متعلق بدعا قال فكيف يكون كلاما مبتدا جوابا للسوال اى هو
للكافرين وليس كذلك بل ذكر اولا ان سال بمعنى دعا ثم ذكر معنى آخر فقال
وعن قتادة سال سائل عن عذاب الله على من نزل وبمن يقع فنزلت
وسال على هذا الوجه متضمن عنى واهتم **من الله** متعلق بواقع وليس
لدافع جملة اعتراض بين العامل والمعمول وقيل متعلق بدافع اى من
جهته **ذى المعارج** م ابو البقا صفة لله **تعرج** الجمهور بتا التانيث
والكسائى بالياء م ابو البقا والجملة مستانفة **فى يوم** متعلق بتعرج
وقيل بدافع وجملة تعرج على هذا اعتراض **يرونه** الضمير يعود على
العذاب او على اليوم **يوم يكون** منصوب باضمار فعل اى يكون يوم
او يوم يكون السما كالمهل كان كنت وكنت او تقريبا او هو بدل من ضمير
مراه اذا كان عائدا على يوم القيمة قال الزمخشرى او هو بدل من يوم
فى من علقه بواقع واعترض بان فى يوم وان كان موضعه نصبا لا
يجوز البدل منه على الموضع لان حرف الجر ليس بزايد نحو مازيد بقائم
ولا فى حكم الزايد كرب ورجل ولهذا لا يجوز مررت بزيد وعمرا فتتبع على
الموضع لما ذكرناه اللهم الا ان تقول ان يوم من قوله يوم يكون مبنى فاجرى
حركته بناء وهو مجرور مثل فى يوم فيكون بدلا على اللفظ فهذا صحيح لكن
انما يتمشى على مذهب الكوفيين فى ان الظرف المضاف الى الفعل
المعرب يجوز بناؤه واما على مذهب البصريين فلا قلت
ويتمشى ايضا قوله على من يجيز مررت بزيد وعمرا وحكاه ابن الصفار

من بعض النحويين واجاز ابو البقا ان يكون يوم يكون بدلا من قريب
ولا يسئل حميم حميما قرا الجمهور يبنى يسئل للفاعل وحميم فاعلا وحميما
مفعولا به اى لا يسئل نصرة او عن حاله ويسئل مبنيا للمفعول منصوب على اسقاط عن
اى عن حميم والبزى مبنيا للمفعول اى لا يسئل احضاره **يبصرونهم**
استانف واجاز الزمخشرى ان يكون صفة اى حميما مبصرين وجمع الضمير فى مبصرونهم
لان حميم وحميما نكرتان فى سياق النفى فعما **م** قال ابو البقا وقيل حال
بعد مبصرونهم انتهى وقرا احاده محففا مع كسر الصاد اى يبصر المومن الكافر فى النار
يود م ابو البقا مستانف او حال من ضمير المفعول او المرفوع ولو
بمعنى ان قلت تقدم الكلام على لو فى قوله تعالى يود احدهم لو يعمر
من عذاب يومئذ الجمهور باضافه عذاب الى يوم وابو حيوة
منونا والجمهور بكسر يوم المضاف الى اذ والاعرج بفتحها **ثم ينجيه**
معطوف على تفتدى وقرا الزهرى ينجيه وبؤويه بضم الهاء ﴿
كلا ردع وزجر **انها لظى نزاعة** الجمهور برفع نزاعة وفيه وجهان
احدهما ان لظى بدل من اسم ان ونزاعة خبرها الثانى ان لظى خبر
ان ونزاعة خبر اخر او خبر مبتدا محذوف اى هى نزاعه او بدل من لظى
واجاز الزمخشرى ان يكون ضمير انها ضمير الحديث يرجع عنه الخبر او ضمير
القصة ولظى علما للنار منقول من اللظى بمعنى اللهب واعترض
قوله ضمير الحديث يرجع عنه الخبر بانه ليس من المواضع التى يفسر فيها
المفرد الضمير قلت قد قيل ان المبتدا اذا كان ضميرا يفسره الخبر
وقد ذكر ذلك ابن مالك فيما يفسره ما بعده وتقدم ذلك فى قوله ان هى الا
حياتنا الدنيا وقرا حفص والبزى فى اختياره نزاعة بالنصب فقيل
انها عايدة على النار الدال عليها عذاب ونزاعة منصوب على الحال الموكده
او المبينه والعامل فيها لظى وصح عمله فى الحال وان كان علما لما فيه من
معنى التلظى كما عمل العلم فى الظرف فى قوله

انا ابو المنهال بعض الاحيان اى المشهور

www.alukah.net

بعض الاحيان واجاز الزمخشري نصبها على الاختصاص للتهويل **جزعا** معمول على القطع **تدعوم** ابو البقا يجوز ان يكون حالا من الضمير في مزاعمة اذ المراد تعمله فيها **هلوعام** ابو البقا حال مقدرة **جزوعا م** ابو البقا حال اخرى والعامل فيها هلوعا واذا ظرف يجزوعا وكذلك منوعا **الا المصلين** استثنا متصل من الانسان **على صلوتهم** الجمهور بالافراد والحسن جمعا **في جنات** ظرف لمكرمون ويجوز ان يكونا خبرين **مهطعين م** ابو البقا حال من الذين كفروا **عزين** جمع عزة وابو عبيدة جماعات متفرقة وقيل الجمع السير كلابة ملابسة وارتعة اربعة الاصمعي اصناف من الناس ولامه محذوفة وهي واو لقولهم عزوة وقيل هاء فاصلة عزهة وجمع بالواو والنون كما جمع سنة واخواتها بذلك وكسرى الجمع وضم وقالوا عزى على فعل ولم يقولوا عزات **م** ابو البقا وعن متعلقه بعزين ويجوز ان يكون حالا **ان يدخل** الجمهور مبنيا للمفعول وعن عاصم مبنيا للفاعل **كلا** ردع وردع **فلا اقسم** الجمهور بلا النافية وفوم بلام دون الف **المشارق والمغارب** الجمهور بجمعهما والجحدري المشرق والمغرب مفردين **ملافوا** الجمهور مضارع الاقي وابن محيصن ملقوا مضارع لقي **يوم يخرجون** يوم بدل من يومهم **م** ابو البقا او على اضمار اعني انثى والجمهور يخرجون مبنيا للفاعل وابو بكر عن عاصم مبنيا للمفعول **سراعا م** ابو البقا حال **كانهم م** ابو البقا حال **نصب** الجمهور بفتح النون وسكون الصاد ومجاهد بفتحهما وابن عامر وحفص بضمهما والحسن بضم النون وسكون الصاد والنصب بالفتح والسكون مانصب للانسان وبضمها جمع نصب كرهن ورهن والانصاب جمع الجمع **يوفضون** اي يسرعون **خاشعة م** ابو البقا حال من يخرجون **ذلة** الجمهور بتنوين ذلة ورفع اليوم على ان ذلك مبتدا واليوم خبره وعن يعقوب بغير تنوين ذلة مضافا الى ذلك وخفض اليوم

اعراب سورة نوح عليه السلام

ان انذر يجوز ان يكون مصدرية وان يكون تفسيرية **من ذنوبكم** من للتبعيض لان الايمان يجب ما قبله من الذنوب لا ما بعده وقيل لابتدا الغاية وقيل زايدة ونسبه ابن عطية للكوفيين وليس كذلك لانهم يشترطون وقوع النكرة بعدها سوا كان ما قبلها مثبتا او منفيا وانما مذهب الاخفش انه يجيز زيادتها مطلقا وقيل لبيان الجنس ورد بانه ليس قبلها ما يبينه **لو كنتم تعلمون** جواب لو محذوف اي لو كنتم تعلمون لبادرتم الى عادته **ثم انى** قال الزمخشري ومعنى ثم الدلالة على تباعد الاحوال لان اجهارا اغلظ من الاسرار والجمع بين الامرين معنى في قوله ثم انى اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا اغلظ من افراد احدهما وذكر في معنى الاستبعاد لا اعرف لغيره **جهارا** منصوب بدعوتهم وموا حد نوعي الدعا ومدخله من الخلاف ما دخل في نصب يمشي الخزرجي قال الزمخشري او لانه اراد بدعوتهم جاهرتهم ويجوز ان يكون صفة لمصدر اي دعا جهارا او مصدرا في موضع الحال اي مجاهرا **مدرارا** من الدر وهو صفة تستوي فيها المذكر والمونث ولا تلحقه التا الا نادرا فتستوي المذكر والمونث فيها نحو رجل محدامة ومطرابة وامراة بجذامه ومطرابة **كابن جون** جملة حاليه **وقد خلقكم اطوارا** جملة حاليه **طباقا** تقدم في الملك **نباتا** منصوب بانبتكم مصدرا على حذف الزوايد اي انباتا او باضمار فعل اي فنبتم نباتا وقال الزمخشري المعنى انبتكم فنبتم او نصب بانبتكم لتضمنه معنى نبتم ولا يعقل معنى هذا التا **منها م** ابو البقا يجوز ان يتعلق بتسلكوا وان يكون حالا **وولده** نافع في روايه وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسايي بضم الواو وسكون اللام ونافع وعاصم وابن عامر بفتحها وهما لغتان كبخل وبخل وابو عمرو في روايه بكسر الواو وسكون اللام وقال ابو حاتم يمكن ان يكون الولد بالضم جمع ولد كحشب وحشب **ومكروا**

تشدد الباقون وهي مم ام ادغمت في مم من وام منفصلة وكذا ما بعدها وقرا
الاعش امن بخفيفها جعل همز الاستفهام دخلت على من ومن في القراءتين
مبتدا وخبر محذوف قدره ابن عطيه فكفر بنعمته وشركه بربه ونحوه وقدره
الزمخشري خير ام ما مشركون مثل ما اثبت في الاستفهام الاول وقال
ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح لا بد من اضمار جمله معادله وقدرها كمن لا
يخلق وكذا احوالها وقد اظهره في قوله تعالى ا فمن يخلق كمن لا يخلق وتعقب
قوله جمله فانه ليس المصطلح عليه وان اراد جمله الفاظ فصحيح **ذات**
بهجه الجمهور بالافراد وسكون الهاء وذات صفه لحدائق على اجراء جمع التكسير في
الوصف مجرى الواحدة كقوله ارياح مطفلة على معنى جماعة وقرا ابن ابي عبلة
ذوات بالجمع بتحريك الهاء بالفتح **ما كان لكم** ابو البقاء الكلام كله
نعت لحدائق ويجوز ان يكون مستانفا **الله** قرى بتحقيق الهمزتين وبليين
الثانيه والفصل بينهما بالف والجمهور بالرفع وقرى الها بالنصب مفعول
معه راندعون او اشركون **خلل الهام** ابو البقاء ظرف وهو المفعول
الثاني وسيأتي الكلام على نحو كذلك ويجوز ان ينتصب بين بحاجز اي ما حجز بين
البحرين **المضطر** اسم مفعول **ويجعلكم** الجمهور بالياء والحسن في
رواية بنون المتكلم كانه استئناف اخبار ووعد **تذكرون** الجمهور
بتاء الخطاب وابو عمرو بياء الغيبة والذال في القراءتين مشددة لادغام التاء فيها
وابو حيوة بتاءين **يشركون** الجمهور بياء الغيبة وقرى بتاء الخطاب ع
من في السموات الظاهر ان من فاعل يعلم والغيب مفعول
والا الله استثناء منقطع لعدم اندراجه في مدلول لفظه من وجاز رفعا
بدلا على لغة بني تميم ويصح ان يكون متصلا والظرفية في حقه مجازية بالنسبة
للاعلم الا ان فيه جمعا بين الحقيقة والمجاز في الظرفية وعلى هذا فرفعه
على البدل او على الصفة والرفع افصح من النصب على الاستثناء لانه من
منفي قلت وتقدم الكلام على هذا بما شبع مما ههنا ع
وما يشعرون ايان يبعثون ايان اسم استفهام بمعنى متى وهي

ايان بكسر الهمزة **بل ادارك** هذه قراءة الجمهور واصله تداراك فادغمت التاء
في الدال فسكنت فاجتلبت همزة الوصل وقرا ابي ام تداراك بام بدل بل وتدارك
على الاصل وقرا عطاء بن يسار بلا أدرك بفتح اللام ولا همزة وتشديد الدال
دون الف بنقل حركة همزة الاستفهام في ادرك على اللام بعد حذف همزة
الوصل ووزنه افتعل فادغم الدال وهي فاء الكلمة في التاء بعد قلبها دالا
فصار قلب الثاني للاول كقولهم اتزر واصله ائتزر وعن عاصم كذلك
الا انه كسر لام بل وابن كثير وابو عمرو بل ادرك على وزن افعل بمعنى تفاعل
وروت عن ابي بكر عن عاصم وقرا الحسن بل آدرك بمده بعد همزة الاستفهام
بدلا من همزة الوصل الثانية كراهية الجمع بين همزتين وانكر ابو حاتم بان بل ايجاب
والاستفهام في هذا الموضع انكار بمعنى لم يكن فنفيا وقد اجاز بعض المتاخرين
الاستفهام بعد بل وشبهه بقول القايل اخبرا اكلت بل اما شبت
على ترك الكلام الاول والاخذ في الثاني وقرا مجاهد ام ادرك بدل
بل وادرك على وزن افعل وقرا ابن عباس ايضا بل أدارك بهمزة داخلة على
ادارك فسقط همزة الوصل المجتلبة للادغام والنطق بالساكن وقرا ابن
مسعود بل أأدرك بهمزتين همزة الاستفهام وهمزة افعل وقرا ورش في روايته
بَلْ آدرك بحذف همزة ادرك ونقل حركتها الى اللام وقرا ابن عباس ايضا بلى
ادرك بحرف الايجاب الذي يوجب به المستفهم المنفي وقرى بل أأدرك
بالف بين الهمزتين **في الاخره** في بمعنى الباء متعلقة بعلمهم
كما تقول علمت في زيد كذا اي نا هي علمهم كما تقول ادرك الساب وغيره
اي نا هي وتابع علمهم بالاخرة الا ان لا يعرفوا لها وقتا او مقدارا او معناها التو
والاستفهام وجاء انكارا لانهم لم يذكروا شيئا فعبا ادرك بمعنى
يدرك اي علمهم في الآخرة يدرك وقت القيامة وهول العذاب والحقايق
التي كذبوا بها **منها** متعلق بعمون قاله ابو البقاء **اذا** ابن كثير
وابو عمرو أإذا أينا باستفهامين وقلب الهمزة الثانية ياء وفصل بينهما بالف

الألوكة
www.alukah.net

معطوف على صلة من وجمع الضمير في مكروا وقالوا على المعنى **كبارا** الجمهور بتشديد الباء بنا مبالغة قال عيسى بن عمر لغة تميم وابن محيصن بخف الباء ومؤبنا مبالغة ايضا وزيد بن علي بكسر الكاف وفتح الباء قال ابن الانباري جمع كيبي كانه جعل بكرا مكان ذنوب اوا فعيل يريد فلذلك وصفه بالجمع **ودا** نافع بضم الواو والباقون بفتحها وهما لغتان **ولا يغوث ويعوق** الجمهور بغير تنوين فان كانا عربيين فمنعا من الصرف للعلمية ووزن الفعل وان كانا عجميين فالعجمة والعلمية والاشهب ولا يغوثا ويعوقا سنويهما قال صاحب اللوامح جعلهما فعولا فلذلك صرفهما واما في العامة فانهما صفتان من الغوث والعوق وبفعل منهما وهما معرفتان فلذلك منع الصرف لاجتماع الثقلين اللذين هما التعريف ومشابهة الفعل المستقبل واورد انه لا يصح ان يكون فعولا لان مادة غ ث وع ق مفقودة وقوله انهما صفتان باطل ان يفعلا لم يجيء اسما ولا صفة ووهم ابن عطية قراءة الصرف بان التعريف لازم ووزن الفعل ورجحت على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف حكاها الكسائي وغيره او صرف للتناسب لان قبلهما ودا ولاسواعا وبعدهما ونسرا كما قالوا في صرف سلاسلا وقواريرا ؟ **وقد اضلوا** معمول لقول مقدر اي وقال قد اضلوا ؟ **ولا تزد** معطوف على وقد اضلوا ويجوز عطف جملة الامر على جملة الخبر وبالعكس على الاصح وجعله الزمخشري معطوفا على رب انهم عصوني اي قال هذين القولين **مما خطيآتهم** من للسبب ابن عطية لابتداء الغاية وما زائدة للتوكيد وقرأ الجمهور خطيآتهم جمعا بالالف والتاء مهموزا وابو جاد كذلك الا انه ابدل الهمزة ياء وادغم فيها يا المد والجحدري خطيتهم بالافراد مهموزا وابو عمرو خطاياهم جمع بكسر **اغرقوا** الجمهور بالهمز وزيد بن علي بالتشديد وكلاهما للتعدية وقرأ عبد الله ما اغرقوا على ان ما زائدة **دبارا**

من

من الفاظ العموم المستعملة في النفي وشبهه ووزنه فعال فاصله ديوار اجتمعت فيه الياء والواو وسبقت احدهما بالسكون فادغمت ويقال دوار ووزنه فعال وكلاهما من الدوران كما قالوا قيام وقوام ؟ **ولوالدي** الجمهور بفتح الدال وتشديد الياء تثنية والد والجحدري بكسر الدال وحذف الياء والحسن ولولدي تثنية ولد ؟

اعراب سورة الجن

اوحي الجمهور من اوحى يوحي ايحاء وابن ابي عبلة وحي يحي وحيا ورواه العتكي عن ابن عمر ويقال وحى واوحى بمعنى واحد وابن ابي عبلة أحى بالهمز بدلا من الواو وكما قالوا في وعد أعد قال الزمخشري وهو من القلب المطلق جوابه في كل واو مضمومة واعترض بان ما ذكر ليس على اطلاقه بل فيه تفصيل باعتبار وقوعها اولا وحشوا واخرا وهو مذكور في العربية قلت مقصده السماع لا مع سكون في الهمزة الواقعة اولا قال وقد اطلقه المازني في الكسوة ايضا كإشاح وإساءة واعاه احمد قال الشيخ وعن المازني فيها قولان القياس كما ذكروا والآخر قصره على السماع **انه استمع** في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله لاوحي **عجبا** وصف بالمصدر مبالغة **الى الرشد** الجمهور بضم الراء وسكون الشين وعيسى بضمهما وعنه ايضا فتحهما **وانه تعالى** ابن عامر وحمزة والكسائي بكسر الهمزة من انه تعالى للاتباع وانا منا القاسطون المسلمون وهي استئناف بالعطف على انا سمعنا فهي داخلة في معمول القول والباقون بالفتح فقال ابو حاتم هو على اوحي فهو كله في موضع رفع على ما لم يسم فاعله ورد بان من المعطوف ما لا يصح دخوله تحت اوحي وهو ما كان فيه ضمير المتكلم كقوله وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع وقيل العطف على الضمير المجرور به وهذا على مذهب الكوفيين في جواز العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وقال مكي هو اجود

صرف جميع ما لا ينصرف

www.alukah.net

ة أن منه ما غيره لكن بحذف حرف الجر مع ان وصل العطف على موضع
الجار والمجرور في أمثاليه لان معناه صدقناه وعلمناه وذهب اليه الزجاج
والزمخشري والفرا الا انه استثنا رلا ان بعض ما فتح لمناسب تسلط امنا
عليه كقوله وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا ۝

الجمهور ٤

جد ربنا بفتح الجيم ورفع الدال مضافا الى ربنا وجد بفتح الجيم
مضافا ومعناه العظم ومؤمن اضافه الصفة الى الموصوف اى تعالى
ربنا العظيم وقرا على بنا جد مرفوعا منونا وربنا مرفوع البا بدلا من جد
وقرا ايضا جد بفتح الجيم والدال منونا ورفع ربنا به وانتصب جدا على
التمييز المنقول من فاعل اى تعالى جد ربنا وعنه ايضا بكسر
الجيم والتنوين نصبا ورفع ربنا به وجعله ابن عطية منصوبا على الحال
اى تعالى جد مجدا ومتمكنا وغيره صفة لمصدر محذوف اى تعاليا
جدا وربنا مرفوع بتعالى وقرا ابن السميفع جدارينا اى جدواه
ونفعه **سبطيطا م** ابو البقا نعت لمصدر محذوف اى قولا
شططا **ان لن تقول** الجمهور بمضارع قال وبعقوب مضارع
تقوّل اى تقول بحذف احدى التاءين **كذبا** على قراءة الجمهور
في تقول منصوب به لان الكذب نوع من القول أو صفته
لمصدر محذوف اى قولا كذبا اى مكذوبا فيه وعلى قراءة يعقوب
مصدر لتقول لانه في معناه كقعدت جلوسا **ان لن يبعث**
تنازعه ظنوا وظننتم فعلى مذهب البصريين المختار ان العمل
للثاني وعلى مذهب الكوفيين العكس وان المخففة من الثقيلة
اى انه **فوجدناها ملئت** الظاهر ان وجد بمعنى اصاب
تتعدى لواحد فملئت في موضع الحال ويجوز ان تعدى لاثنين
فملئت في موضع المفعول الثاني والجمهور بهمز ملئت والاعرج
باليا دون همز **شديدا** صفة حرسا على اللفظ لانه اسم جمع
وشهبا جمع شهاب قيل ويحتمل ان يكون الشهب الحرس وكرر

المعنى

المعنى لاختلاف اللفظ كقوله

وهندا اتى من دونها النأى والبعد

مقاعد جمع مقعد **ممن يستمع الآن** يستمع مستقبل لدخول الشرط
عليه والآن ظرف زمان للحال اسمع فيه واستعمل للاستقبال
كقوله سنا سعى الآن اذ بلغت اناها

رصدا بمعنى راصد وقال الزمخشري والرصد كالحرس اسم
جمع للراصد على معنى ذوي شهاب راصدين بالرجم **دون ذلك**
قيل بمعنى غير وقيل دون ذلك في الصلاح ودون في موضع الصفة
لمحذوف اى ومنا قوم دون ذلك ويجوز حذف هذا الموصوف في
التفصيل عن حتى في الحمل نحو منا ظعن ومنا اقام
يريد فريق ظعن وفريق اقام **كنا طرائق قددا** الجملة تفسير
للقسمة المتقدمة اى فرقا مختلفة واجاز الزمخشري في طرائق ان
يكون على حذف مضاف اى كنا ذوي طرائق او كنا في اختلاف احوالنا
مثل طرائق والا يكون فيه حذف بل تكون كنا اى كانت طرائقنا طرائق
فحذف المضاف واقام الضمير المضاف اليه مقامه واجاز ايضا اسناب
طرائق على تشبيه في اى كنا في طرائق كقوله

كما عسل الطريق الثعلب

واعترض
بان الانتصاب على الاستاطة لا يجوز الا ضرورة وقد نص س على ان
عسل الطريق شاذ فلا يخرج القرآن عليه قلت قد نص
ابن الطراوة وغيره على ان اصابه على الظرف مقيس جايز في فصيح
الكلام ولا ملزمه ولا عنه مذهب س **في الارض** حال اى
فارين **هربا** حال اى هاربين **فلا يخاف** اى فهو لا يخاف
فيكون خبر مبتدا محذوف وقرا الاعمش فلا يخاف وخرجت على
النهي وقيل الفا زائدة والاتي وليس بشي **بخسا** الجمهور بسكون
الخا وابن وثاب بفتحها **رشدا** الاعرج بضم الرا وسكون الشين

والجمهور بفتحها **وان لو استقاموا** ان مخففة من الثقيلة وهي مندرج تحت اوحى الى والجمهور بكسر واو لو والاعمش بضمها **غدقا** الجمهور بفتح الدال وعاصم في رواية بكسرها يقال غدقت العين بغدق غدقا فهي غدقة اذا كثر ماؤها **نسلكه** الكوفيون بالياء والباقون بالنون من سلك وقرئ بالنون من اسلك رباعيا وبعض اللامعين بالياء من اسلك ايضا وهما لغتان سلك واسلك **صعدا** الجمهور بفتحتين وهو مصدر وصف به العذاب ويجوز ان يكون مدلا من عذاب على حذف مضاف اى عذاب صعدا على ان صعدا جبل في النار او صخرة ملساء ويجوز ان يكون صعدا مفعول نسلكه وعذابا مفعول له وقرئ صُعُدا بضمتين وابن عباس بضم الصاد وفتح العين **وان المساجد** الجمهور بفتح الميم عطفا على انه استمع وقال الخليل معنى الآية ولان المساجد لله فلا تدعوا اى لهذا السبب يريد انه متعلق بما بعده وهو فلا تدعوا وهكذا عنده لئلا يوقف فلتعبدوا وكذلك وان هذه امتكم اى ولان هذه وقرأ ابن هرمز وان المساجد بكسرها على الاستئناف **وانه** الجمهور بفتح الميم عطفا على ما عطف عليه وان المساجد بالفتح في قراءتهم ونافع وابو بكر بكسرها على الاستئناف **لبدا** جمع لبدة وهو ما تراكم بعضه على بعض والجمهور بكسر اللام ككسرة وكسر وابن عامر بخلاف عنه بضمها جمع لبدة كرقبة ورقب وروى عن ابي عمرو بضمتين جمع لبد كسقف وسقف او جمع لبود كصبور وصبر وقرأ الحسن بخلاف عنه بضم اللام لبدا بضم اللام وشد الباء جمع لابد وابور جاء بكسرها وشد الباء المفتوحة **قال انما** الجمهور قال بصيغة الماضي وعاصم وحمزة وابو عمرو بخلاف عنه قل بصيغة الامر **ولا رشدا** الجمهور بضمتين والاعرج بضمتين **الا بلاغا** استثناء منقطع وقيل متصل والمعنى لن اجد ملجأ اميل اليه واعتصم به الا ان ابلغ

واطيع

وا

ها

ون

حكم الجملة بعد حتى

وا

وا

وا

بعدها في موضع جر **مَن اضعف** من استفهام في موضع رفع بالابتدا
وخبره اضعف والجملة في موضع نصب بسيعلمون وهو معلق عنه
ويحتمل ان يكون من موصولة في موضع نصب بسيعلمون واضعف خبر
مبتدا محذوف اي هو اضعف والجملة صلة لمن وحسن حذف الضمير
المرفوع لطول الفصل بالمعمول وهو ناصرا **عالم الغيب** الجمهور
برفع عالم خبر مبتدا محذوف اي هو عالم او بدلا من ربي وقرئ عالم بالنصب
على المدح وقرا السدي علم فعلا ماضيا الغيب منصوبا على المفعولية ه
فلا يظهر الجمهور من اظهر ريا عيا والحسن بفتح الياء والهاء من
ظهر **الا من ارتضى** استثنا منقطع وقيل متصل مستثنى من احد
وقيل الا بمعنى ولا اي ولا من ارتضى **من رسول** من لبيان
من ارتضى **ليعلم** الجمهور مبنيا للفاعل اي الله تعالى او رسوله
او من كذب وقرا ابن عباس ليعلم مبنيا للمفعول والزهري بضم
الياء وكسر اللام **ان قد ابلغوا** جمع على معنى من وقد وحد
اولا على اللفظ في قوله من بين يديه ومن خلفه **رسالات**
ربهم الجمهور بالجمع وابو حيوة رساله بالافراد **عددا** منصوب
على الحال من كل شئ وجاز ذلك وان كان نكرة لانها تخصصت
بالاضافة في العموم ويجوز ان ينتصب على المصدر من احصى لان عددا
في معنى احصاوا اجازه ابو البقا ان يكون تمييزا فيكون حينئذ منقولا
من المفعول لان اصله واحصى عدد كل شئ وفي سورته خلاف

اعراب سورة المزمل

المزمل بتشديد الزاي وكسر الميم واصله المتزمل فابدلت
التا زايا وادغمت في الزاي وقرا ابي على الاصل وعكرمة بتخفيف
الزاي وفتح الميم اي الذي لف **قم الليل** الجمهور بكسر الميم على
اصل التقا الساكنين وابو السمال بضمها اتباعا لحركة القاف وحرك
بفتحها طلبا للتخفيف قال ابن جني العرض بالحركة الهروب من التقا

الساكنين فبای حركة تحرك الحرف حصل الغرض والليل منصوب
على الظرف عند البصريين وان استغرقه الفعل ومفعول به عند الكوفيين
لاستغراق الفعل له **الا قليلا نصفه** الا قليلا استثنا من الليل
او من نصفه في ذلك قولان وفيه دليل على ان المستثنى قد يكون مبهم
المقدار كقوله ما فعلوه الا قليلا منهم في قراءة من نصب ثم تولستم الا قليلا
منكم ونصفه جيل بدل من الليل وقيل من قليل وعلى الاول يكون
استثنا الاقليلا منه اي قم نصف الليل الا قليلا منه والضمير من قوله
او انقص منه ومن قوله او زد عليه عائد على النصف ونحا نحوه الزمخشري
قال والمعنى التخيير بين امرين بين ان يقوم نصف الليل على البت
وبين ان يختار احد الامرين وهما النقصان من النصف او الزيادة
عليه والزمهم السخ التكرار لان قوله او انقص من نصف الليل
قليلا هو معنى قوله قم نصف الليل الا قليلا قلت هذا لازم
على ان نصفه بدل من الليل بدل بعض من كل واما الا قليلا استثنا
منه واما ان جعلنا نصفه بدلا من الليل المستثنى منه القليل بدل
اضراب فلا يلزم وتقريره انه تعالى لما امر نبيه عليه السلام بقيام الليل
الا قليلا منه لو ترك وهذا الامر لم يترك من الليل الا اقل مما نطلق عليه
اسم قليل لما درته للاشتغال وحينئذ جاء ربه مخايا بالاضراب
عن ذلك تخفيفا لما كان يلزمه عليه السلام بقسمه وبيان انه لم يرد
بالقليل هنا النسبي جدا بل ما يقرب من النصف حتى يصح ان يقال
هو النصف او اقل منه بيسير او ازيد منه بيسير وعلى ان نصفه بدل
من قوله الا قليلا قال ابو البقا وهو اسهل يظهر الامر واجاز
الزمخشري واورد السخ عليه ان الضمير في نصفه ان عاد على
المبدل منه وهو القليل لزم استثنا مجهول من مجهول لانه يصير
التقدير الا قليلا نصف القليل وهذا لا يحصل معنى وان عاد على الليل
لزم عدم العايدة في الاستثنا لانه حينئذ يكون احصر منه واوضح قم الليل

www.alukah.net

نصفه ولزم اطلاق القليل على النصف ولزم ان يصير التقدير الا نصفه فلا تنم او انقص من النصف الذى لا تنم وهذا معنى لا يصح قلت
كتنا والباقى وهو عود الضمير فى نصفه على الليل قوله لا يحتمل معنى
لا نسلم بل فيه معنى وهو التنبيه على التخفيف بان النصف قليل بالنسبة
الى الجميع وقوله ويلزم عليه اطلاق النصف على القليل قلت وما
الذى يمنعه وهو قليل بالنسبة الى الجميع كما ذكرناه لا بالنسبة الى النصف
وقوله لزم ان يصير التقدير قم الا قليلا قال وهو معنى لا يصح قلت
بل هو معنى صحيح وتقديره قم الليل الا نصفه او انقص من النصف قليلا
او زد على النصف وهذا معنى صحيح قطعا وقيل الا قليلا استثناء من
القيام فجعل الليل اسم جنس ثم قال الا قليلا اى الليالى التى تحل
بقيامها عند العذر البين ونحوه وهذا النظر حسن مع القول بالندب
وهذا لابن عطية وهو خلاف الظاهر قلت وفى كلامه نظر
لانه جعل الا قليلا استثناء من القيام ثم جعله مستثنى من الليل حيث
جعل الليل اسم جنس ثم قال الا قليلا اى الليالى التى تحل بقيامها عند
العذر انتهى وقيل المعنى او نصفه كما تقول اعط درهما من ثلاثة
يريد او درهما من او ثلاثة وفيه حذف حرف العطف من غير دليل عليه
ان ناشئة من نشأ الرجل اى قام من الليل فناشئة على هذا جمع ناشئ وقيل
مصدر بمعنى القيام كالعاقبة اى ان قيام الليل وطئا الجمهور بفتح الواو وسكون
الطاء والعربيان بكسر الواو وفتح الطاء ممدودا وحكاه بكسر الواو وسكون الطا
والمد مقصورا وابن محيصن بفتح الواو ممدودا م ابو البقا بكسر الواو بمعنى
مواطاة وبفتحها اسم للمصدر ووطئا على فعل وهو مصدر وطئ وهو متعد
سبحا الجمهور بالحا المهملة اى تصرفا وتقلبا اى فى المهمات وقرا عكرمة
بالحا المعجمة وفسره بالنوم اى ان لك فى النهار نوما مستغنى به عن قيام الليل
تبتيلا مصدر على غير الصدر والمصدر القياسى تبتلا وحسنه
وقوعه فاصلة رب المشرق ابن عباس وابو بكر وحمزة والكسائى

رب بالخفض بدلا من ربك والباقون بالرفع وزيد على بالنصب وعن ابن عباس
جر رب على القسم باضمار حرفه وجوابه لا اله الا هو كما تقول والله لا احد
فى الدار الا زيد وهذا لا يجوز عند البصريين اعنى اضمار الجار فى القسم
الا فى لفظ الله ولا لبس عليه ولان اصله الاسمية المنفية الراقعة جوابا
للقسم لا تنفى الا بما ولا تنفى بلا الا الجملة المصدرة بمضارع كثيرا وبما قل
فى معناه قليلا نحو

ردوا فوا الله لا ندعوكم ابدا ما دام فى مائنا ورد لنزال

والجمهور المشرق والمغرب موحدين وابن عباس بجمعهما والمكذبين
م ابو البقا مفعول معه وقيل معطوف النعمة بالفتح النعم
وبالكسر الانعام وما تنعم به وبالضم السير قليلا م ابو البقا اى
تمهلا قليلا او زمانا قليلا يريد تعنا لمصدر محذوف او لزمان يوم
ترجف يوم منصوب بالعامل فى لدينا وقيل بدرنى م وزاد ابو
البقا ان يكون وصفا لعذاب اى واقعا يوم ترجف قال وقيل
هو ظرف للالم انتهى والجمهور ترجف بفتح التا مبنيا للفاعل ورفع
بضمها مبنيا للمفعول مهيلا اى رملا مجتمعا م ابو البقا واصله
مهيول فحذفت الواو عند س وسكنت الياء وحذفت الياء عند
الاخفش وقلبت الواو ياء انتهى وتقال مهيل ومهيول ومكيل
ومكيول ومدس ومدسون والامام فى ذات الياء لغة لتميم والكثير العرب
تحذف الرسول ال للعهد فالمراد المذكور قبل كما تقول لقيت
رجلا فضربت الرجل وبيلا الوبيل الردى العقبى يوما يجعل
يوما مفعول به بتقون مجازا ووافق الزمخشرى على انه مفعول به لكنه
قدر فكيف تتقون انفسكم يوم القيمة ويعقب بتقدير اتقى يوقى واتقى
يتعدى لواحد ووقى لاثنين قلت هو بتقدير معنى الاعراب
انتهى واجاز ان يكون ظرفا اى فكيف لكم بالتقوى فى يوم العمر ان كفرتم
فى الدنيا واجاز ان تنصب بكفرتم مفعولا به اى فكيف تتقون الله ان

للامام فى
ذوات الياء

الألوكة
www.alukah.net

تحدثهم الله يوم الفتح وقرا الجمهور يوما منونا وجعله بجعل صفة له وضمير
يجعل عائدا عليه مجازا وقيل على الله ولابد من حذف ضمير عائد على
الموصوف اى يجعل فيه كقوله يوما لاتجزى نفس وقرا زيد بن علي يوم بلا
تنوين مضافا الى يجعل بالنون **شيبا** مفعول ثان ليجعل وهو جمع
اشيب **السما منفطر به** ذكر منفطر حملا على السقف او على السماء
احد ما للقرا ان السما مذكر ومونث فجا منفطر على التذكير ومنه قوله
فلو رفع السما اليه قوما لحقنا بالسما وبالسحاب

الثانية لاء على انه من باب ارحاد المنتشر واعجاز نخل منقعر يعني
انه من باب اسم الجنس الذي بينه وبين واحده التا ومفرد سماة واسم
الجنس مذكر ومونث فجا منفطر على التذكير الثالث لاء عمر وانه ذكر
حملا على معنى السقف الرابع لاء على ايضا انه على معنى النسب
اى ذات انفطار كقولهم امراة مرضع اى ذات رضاع الخامس
للزمخشري شي منفطر فجعل منفطرا صفة بخبر محذوف مذكر وهو شي
وضمير به يعود على اليوم والباسببه او ظرفيه وقيل يعود على الله
وعده الضمير عائد على اليوم فالوعد مصدر مضاف الى المفعول
اى وعد يوم القيمة وقيل على الله فهو مضاف الى الفاعل **فمن شا** مفعول
شا محذوف يدل عليه جواب الشرط اى فمن شا ان يتخذ سبيلا اتخذ
من بلثي الجمهور بضم اللام وعن نافع وابن عامر وقنبل بسكونها **ونصفه**
وثلثه نافع وابو عمرو وابن عامر بجرهما عطفا على بلثي الليل والباقون
بالنصب عطفا على ادنى لانه منصوب على الظرف اى وقتا ادنى من بلثي
الليل والجمهور بضم لام بلثه وابن كثير في رواية باسكانها **وطايفه**
معطوف على ضمير الفاعل المستكن في تقوم وجاز من غير تاكيد لطول
الفصل **ان لن تحصوه** ان مخففة من الثقيلة وضمير تحصوه المنصوب
عايد على المصدر المفهوم من يقدر اى ان لن تحصوا عدد ساعات الليل
وقيل يعود على القيام المفهوم من تقوم **هو خيرا واعظم** الجمهور بنصبهما

فقوله هو فصل او تاكيد للمفعول تحذوه واجاز ابو البقا البدل وهو غلط
لان ضمير تحذوه منصوب وهو مرفوع ومن شرط البدل المطابقة فلو كان
بدلا لكان اياه وقرا ابو السمال برفعهما على ان هو مبتدا وخيرا واعظم خبره
قال ابو زيد هي لغة تميم يرفعون ما بعد الفاصلة يقولون كان زيد
هو العاقل بالرفع واستدس

نحن الابل وانت تركبها وكنت عليها بالملا انت اقدر

والقرا في مرفوعة وقال الزمخشري وهو فصل وجاز وان لم تقع
بين معرفتين لان افعل يشبه في امتناعه من حرف التعريف المعرفة
انتهى ومنهم من اجازه وان لم يكن افعل من؟

اعراب سورة المدثر

المدثر الجمهور بشد الدال واصله المتدثر فادغم وكذا حرف
الى على الاصل وعكرمة بتخفيف الدال اسم فاعل وعن عكرمة بفتح
التا اسم مفعول والمدثر لبس الدثار وهو الثوب الذي فوق الشعار
والشعار الثوب الذي يلي الجسد ومنه قوله عليه السلام الانصار
شعار والناس دثار **قم** قيل بمعنى الاخذ في الشي كقوله

على ما قام يشتمني لئيم

وربك فكبر مفعول مقدم بكبر للاختصاص قاله الزمخشري وتقديم ودخلت
الفا لمعنى الشرط المقدر كما في قولك زيدا فاضرب قالوا وتقديره
تنبه فاضرب زيدا فالفا جواب الامر اما على انه متضمن معنى الشرط
واما على ان الشرط بعده محذوف على الخلاف **والرجز** الجمهور
بكسر الراء وهي لغة قريش وحفص بضمها فقيل هما بمعنى واحد للاصنام
والاوثان وقيل الكسر للقبايح والهجور والضم لصنمين اساف
ونايله **ولا تمنن** الجمهور بفك المضعف والحسن بشد النون؟
تستكثر الجمهور برفع الرا واحتمله حالية واجاز الزمخشري ان يكون
الرفع بحذف ان وسبطل عملها كما روى احضر الوغا وردبان هذا

لا يجوز الا ضرورة وَاحسن بجزم الرابع لامن بمن كقوله يضاعف له
العذاب فى قراءة من جزم بدلا من يلق كقوله

متى باتنا تلمم بنا فى ديارنا تجد حطبا جزلا وناراً تاججا

وَاجاز الزمخشرى فى جزمه وجهين احدهما ان يشبه شذ
بعضد فسكن تخفيفا والثانى اجرا الوصل مجرى الوقف وردبانه لا
يجوز حمل القرآن عليهما مع وجود اوجه منهما ومع البدل وقرا
الحسن بنصب الراء على اضمار ان كقوله مُرْ يحفرها بنصب الراء اى
ان يحفرها وقرا ابن مسعود ان تستكثر بالظهار ان فاذا نقر فى
الناقور فى اذا اقوال احدها للزمخشرى انه منصوب بما
دل عليه الجزا اى فاذا نقر عسر الامر الثانى للحوفى ان اذا متعلقه بانذر
اى فانذرهم اذا نقر الثالث اجراه ابو البقا على قول الاخفش
ان اذا مبتدا وَالخبر قذلك وَالفا زايدة م الرابع لانه البقا انه اذا مبتدا
ظرف لما دل عليه فذلك لانه استان لا النقر قلت فيه
نظر لان الفا لا تعمل ما بعدها فيما قبلها الا ان يكون ايرا كحو زيدا فاضرب
وفيه ايضا قلق من حيث المعنى تقديره قال ولا تعمل فيه عسير
لان الصفة لا تعمل فيما قبلها فذلك يومئذ يوم عسير فذلك
مبتدا ويومئذ وجهان احدهما ذكر الزمخشرى انه ظرف
ليوم عسير على معنى فذلك وقت النقر وقوع يوم عسير
الثانى له ان يومئذ مبنى مرفوع المحل بدلا من ذلك ويوم عسير
خبر ذلك اى فيوم النقر يوم عسير الثالث لابى البقا انه ظرف
لذلك م الرابع نقله عن غيره ان ذلك مبتدا ويومئذ مبتدا
ثان ويوم عسير خبره والجملة خبر ذلك على الكافرين
اجاز ابو البقا ان يتعلق بعسير وردبان تقديم معمول المضاف
اليه غير لا يجوز على الصحيح م وزاد وجوها اخر احدها انه
متعلق بعسر الثانى انه نعت له الثالث انه حال من الضمير

اذا مبتدا

الذى فيه الرابع انه معلق بما دل عليه يسير قلت
وفيه نظر لانه لا يفسر الا ما صح ان يعمل على الصحيح وما اضيف اليه غير
لا يعمل فيما تقدم عليه على الصحيح ومن خلقت م اجاز ابو
البقا فى من ان يكون مفعولا معه او معطوفا على مفعول ذرنى
وحيدا حال من الضمير المحذوف العايد على من اى خلقته منفردا وقيل من ضمير
النصب فى ذرنى اى ذرنى وحدى معه وقيل من التا فى خلقت اى
خلقته وحدى لم يشركنى فى خلقته احد فانا اهلكه بلا احتاج الى نصر
وقيل منصوب على الذم لانه كان يدعى وحيدا اى لا نظير له واعترض
بانه لا يصح ان يصفه الله فى انه وحيد لا نظير له وَاجيب بانه
لقب له فصار علما والعلم لا يشد فى المسمى صفة وَيصح نصبه على الذم على
معنى انه وحد فى الكفر والخبث او الزيادة او لانه لا يعرف ابوه كلا
ردع وزجر انه كان استيناف وفيه تعليل للردع كان قايلا
قال لم لا يزاد فقال انه عاند انه فكر استيناف وفيه تعليل
للوعيد فى قوله سارهقه وَاجيز ان يكون بدلا من قوله انه كان
كيف قدر استفهام فيه معنى التعجب اى ما اعجب تقديره
سأصليه قال الزمخشرى بدل من سارهقه وَالظاهر انهما
جملتان مستقلتان كل منهما وعيد مرتب على ما قبلها لا تبقى احاز فيها
ابو البقا الاستيناف اى هى لا تبقى وَان يكون حالا من سقر
لواحة مبالغة والجمهور بالرفع خبر مبتدا محذوف اى هى لواحة
والحسن بالنصب حالا مؤكدة لان النار الخ لا تبقى ولا تذر لا تكون الا
مغيرة للانسان واعربه الزمخشرى نصبا على الاختصاص للتهويل
للبشر جمع بشرة اى مغيرة لها وقيل ظاهر للبشر اى للخلق
تسعة عشر تمييز محذوف وَالظاهر انه مذكر وَالجمهور على
تسعة على الفتح وهو مشهور اللغة فيها وَابو جعفر بسكان العين كراهة
توالى حركات وَابن عباس بضم النون وهى حركة بنا عدل اليها عن الفتح لتوالى خمس

عشرة
احركات

الألوكة
www.alukah.net

لا حركة اعراب والاعرب عشر وانس بضم النا أعشر بالهمز وفتح
الرا آخر جه صاحب اللوامح على انه جمع العشر على اعشر ثم اجراه مجرى
تسعة عشر يريد فيها وعنه وعشى بالواو بدلا من همز اعشى تخفيفا
وضمه النا بنى تسعة بنا على ما سيلم وقرئ بضم النا وهى حركة اعراب مضاف
الى أعشر واعشر مجرور ممنوع وبجى اعشر على ما تقوم لصاحب اللوامح
جمع عشرة وقال الزمخشرى جمع عشى كمسن وامسن قال صاحب
اللوامح وعلى قراءة من قرأ اعشى مبنيا او معربا من حيث هو جمع يكون عدد
الملائكة الذين على سقر تسعة عشر ملكا الا فتنة مفعول مان يجعلنا لا مفعول
له قلت لانه علل بعد قوله ليستيقن والفعل الواحد لا يكون له
علتان انتهى ولا يكون ليستيقن متعلقا بفتنة اذ الفتنة ليست معلولة
للاستيقان وقيل ليستيقن متعلق بفعل مضمر اى فعلنا ذلك ليستيقن
قلت فعلى هذا يصح ان يكون فتنة مفعولا له وجعلنا بمعنى خلقنا
فتتعدى لواحد ماذا اراد ذكر فى النفس كذلك الكاف فى
محل نصب اى اضل اضلالا مثل ذلك وهدى مثل ذلك يضل الكافرين
ويهدى المؤمنين جنود ربك هم ابو البقاء هو مفعول يعلم
تقديره لمعود الضمير المذكور كلا ردع صل لمن شاء ان يكون
احدى الكبر نذيرا وقيل غير ذلك وقال الفراء هى صلة للقسم وقدرها
بعضهم بحقا وبعضهم بالاسيفتا حيته وقد ذكرت فى سورة مريم
اذا دبر نافع وحمزة وحفص اذ ظرف زمان ماض وادبر وبا عيا وباقى السبعة
اذا ظرف زمان مستقبل ودبر ملائما واكسر اذا ظرف بالالف وادبر
رباعيا ودبر وادبر بمعنى واحد انها عائد على النار وقيل على النذارة
والظاهر فى قوله انها لاحدى الكبر انها جواب القسم وقال
الزمخشرى وتعليل لكلا والقسم معترض للتوكيد لاحدى الجمهور
بالهمز وهى منقلبة عن واو واصله لوحدى ومؤيدك لامه وعن
ابن كثير بحذف الهمز والقياس وقياس مثله ان يجعل بين بين ه

النذر جمع كبرى طرحت الف تانيثه فى الجمع كما طرحت همزته فى خاصع حيث
جمعوا فقالوا خواضع وان عطية جمع كبرة ولعله وهم من الناسخ ك
نذيرا الجمهور بالنصب فيحتمل ان يكون مصدرا كالنكير بمعنى الانكار
وفى نصبه وجهان احدهما انه تمييز لاحدى الكبر كقولك هى احدى النسا
عفافا فلما ضمن احدى معنى اعظم جاء عنه التمييز الثانى للغرابة مصدر
منصوب باضمار فعل اى انذروا انذارا ويحتمل ان يكون اسم فاعل وفى نصبه
اوجه احدها للزجاج حال من الضمير فى انها الثانى حال من الضمير فى
احدى الثالث حال من فاعل قم فى اول السورة الرابع من فاعل
فانذر ويكون موكدة الخامس حال من الكبر السادس حال من ضمير
الكبر وهذه اوجه بعيدة جدا السابع لا نافية وهو حسن انه حال
مما دلت عليه الجملة اى عظمت نذرا قال النحاس وحذفت الالف
من نفر وهو للنار لانه على معنى النسب اى ذات انذار الثامن لعلى
ان سليمان انه منصوب بفعل مقدر اى اعنى نذرا التاسع باضمار فعل
تقديره ادعو نذيرا وهو الله تعالى العاشر باضمار فعل يقدره بادر
او بلغ او اعلن والنذير محمد صلى الله عليه وسلم وقرا ابى نذير بالرفع
على انه خبر ثان لان او على اضمار مبتدا اى هى نذير وعلى التقديرين فهو
من صفة النار وقيل هو نذير فيكون من صفة الله تعالى او الرسول عليه
السلام لمن شاء منكم ان يتقدم الظاهر ان لمن بدل من
البشر باعادة الجار وان يتقدم منصوب بشاء وفاعل شاء ضمير يعود
على من وقيل على الله تعالى وقال الزمخشرى ان يتقدم فى موضع
رفع بالابتدا ولمن شاء خبر مقدم كقولك لمن توضا ان يصلى والمعنى لمن شاء
التقدم او التاخر والمراد بالتقدم والتاخر السبق الى الخير والتخلف عنه
وفيما ذكره بعد لعدم تبادره للذهن قلت بل هو متبادر حسن
متبادر للذهن رهينة قيل الهاء للمبالغة وقيل اتت على اللفظ
لا على معنى الانسان واختار الشيخ انه ما دخلت عليه التاء كان

بمعنى مفعول في الاصل كالنطيحة لانه خبر عن مونث ولهذا لما كان خبرا
عن المذكر اتى بمعنى ما قال تعالى كل امرئ بما كسب رهين **الا اصحاب**
اليمين قيل الاستثنا منقطع والمراد بهم الملائكة او اطفال المسلمين وقيل
متصل والمراد المسلمون المخلصون **في جنات** اى هم في جنات فكون
خبر مبتدا محذوف **م** واعربه ابو البقا حالا من الضمير في يتساءلون ؟
ما سلككم معمول لقول محذوف وذلك القول حال اى قائلين
لهم ما سلككم **معرضين** ابو البقا حال من الضمير في الجار ؟
كانهم حمر م ابو البقا حال او بدل من معرضين او هي حال من
الضمير فيه انتهى والجمهور بضم ميم حمر والاعمش باسكانها **مستنفرة**
نافع وابن عامر والمفضل عن عاصم بفتح الفا اى استنفرها قانصها وباقي السبعة
بكسرها اى نافرة نفورا واستنفر بمعنى كعجب واستعجب وسخر واستسخر ؟
من قسورة اى من اسد وقيل من رماة وقيل من رجال الصيد ؟
صحفا الجمهور بضم الحا وتشديد منشرة وابن جبر باسكان الحا وتخفيف
منشرة ونشر وانشر مثل نزل وانزل **يخافون** الجمهور بيا الغيبة
وابو حيوة بتا الخطاب **وما يذكرون** نافع بتا الخطاب وسكون
الذال والباقون بالياء على اخبار حيوة يذكرون بيا الغيبة وشد الذال
وعن ابي جعفر بالتا وادغام التا في الذال ؟

اعراب سورة القيمة

لا اقسم في لا وجهان احدهما زايدة لتوكيد القسم وقد استفاض
ذلك في كلامهم واشعارهم كقوله

لا وابيك ابنة العامري لا يدعي القوم اني افر وقوله

لا ام لي ان كان ذاك ام لي

الا ادت امامة باحتمال لتحزنني فلا بك لا ابالي

وا عسر هي بانها انما ترد في وسط الكلام او في اوله واجيب
بان القران في حكم سورة واحدة وسلم الزمخشري الاعتراض ولم
يرتض ايجواب الثاني لانافيه وفيها قولان احدهما للزمخشري

بل يريد

دهر

وهو الوجه عندهم ان المعنى على ذلك انه لا يقسم بالشي اعظاما له بدل
عليه قوله فلا اقسم ثم قال وانه لقسم لو تعلمون عظيم فكانه بادخال
حرف النفي يقول ان اعظامي له باقسامي به كلا اعظام الى انه يتساهل
فوق ذلك الثاني ان لا نفي لكلام قبل القسم وكانهم انكروا البعث فقيل
لا اى ليس الامر كما ذكرتم ثم قال اقسم وقرى لأقسم باللام دون الالف
قال ابو البقاء في اللام وجهان احدهما هي لام التوكيد دخلت
على الفعل المضارع كقوله وان ربك ليحكم بينهم وليست القسم والثاني هي لام
القسم ولم يصحبها النون اعتمادا على المعنى ولان خبر الله سبحانه صدق فجاز
ان ياتي من غير توكيد وقيل شبهت الجملة المعلبة بالجملة الاسمية كقوله
لعمرك انهم لفي سكرتهم قلت وقد تقدم الكلام على هذه القراة ايضا
قيل واحلف في جواب هذا القسم فعلى المحذوف تقديره
لتبعثن يدل عليه ما بعده وسال الزمخشري نفسه لم لا تقدر المقسم
عليه منفيا اى لا تتركون سدى وتكون ان دخلت موطية للنفي بعده كما هي
في البيت المذكور ين وفي قوله فلا وربك لا يومنون واجاب بان
هذا القول مساغا لو قصر واذلك على النفي لكنه جاء في الاثبات كقوله
لا اقسم بهذا البلد ثم قال لقد خلقنا وكذا فلا اقسم بمواقع النجوم ثم قال
انه لقران كريم وقيل الجواب مذكور وهو احسب الانسان وقيل
بلى قادرين وهذان والقول بان لا نفي القسم اى لا اقسم على شي بعيد عن
الصواب والله اعلم وما ذكرته في هذا الفصل فقد زادات كثيرة
على كلام الشيخ من كلام الزمخشري وابي البقا **ايحسب** استفهام
للمعهود والتوبيخ **ان لن نجمع** الجمهور بالنون ونصب عظامه مفعولا به
وفتاده بالنا ورفع عظامه مفعولا لما لم يسم فاعله **بلى** جواب للاستفهام
المنسحب على النفي اى بلى نجمعها **قادرين** اى نجمعها قادرين فهو حال
من الفاعل **بل يريد** مفعوله محذوف اى شهواته **امامه**
ظرف مكان في الاصل استعير هنا للزمان وضميره عايد على الانسان

الألوكة
www.alukah.net

وقيل علم الوم الفهه **ابان** اى متى **برق** الجمهور بكسر الراى فزع ودهش واصله من برق الرجل اذا نظر الى البرق فدهش بصره ونافع وعمر عاصم وابو عمرو بفتحها من البريق اى لمع بصره من شدة شخوصه وقرا ابو السمال بَلَقَ باللام بدل الراى افتح وافزع يقال بلق الباب وابلقته واغلقته فحذفت همزة اقول اهل اللغة الا الفرا فانه يقول بلقته وابلقته اذا غلقته وخطاه ثعلب ويمكن ان يكون اللام بدلا من الراء فقد تعاقبا فى بعض الكلم نحو نثره ونثله وزحل وزحر **وخسف** الجمهور مبنيا للفاعل وابو حيوة مبنيا للمفعول يقال خسف القمر وخسفه الله وكذا الشمس قال ابو عبيده وجماعة من اهل اللغة الخسوف والكسوف بمعنى واحد وقال ابن انباء وليس الكسوف ذهاب بعض الضوء والخسوف ذهاب جميعه ○

وجمع الشمس انما لم يلحق علامة التانيث جمع مع ان المسند اليه مونث وهو الشمس لان تانيثها مجازى وقيل لتغليب المذكر وهو القمر المعطوف عليها وقيل حمل على المعنى اى جمع النيران او الضياآن **المفر** الجمهور بفتح الميم والفا مصدر اى ابن الفرار وابن عباس بكسر الفا وهو موضع الفرار واكسن بكسر الميم وفتح الفا واكثر ما يستعمل هذا الوزن فى الالات وفى صفات الخيل كقوله مكر **كلا** ردع عن طلب المفر **لا وزر** الوزر ما يلجا اليه من حصن او جبل او غيرها **الا ربك يومئذ المستقر م** ابو البقا للاربك هو خبر للمستقر ويومئذ منصوب بفعل دل عليه المستقر ولا يعمل فيه المستقر لانه مصدر بمعنى الاستقرار **بصيرة** خبر عن الانسان والها للمبالغة وقيل للتانيث بمعنى ان الانسان عبر به عن جوارحه اى جوارحه على نفسه بصيرة وقال الفرا بصيرة مبتدا محذوف الوصوف وعلى نفسه الخبر اى عين بصيرة واشد

كان على ذى العقل عين بصيرة لمقعده او منظر هو ناظره
يحاذر حتى يحسب الناس كلهم من الخوف لا تخفى عليهم سرايره

وعلى هذا فيتعين ان يكون على نفسه خبرا عن الانسان وبصيرة فاعل بالمجرور

لاعتذاره يوم توعده خبرا والتا للتانيث **م** ابو البقا وقيل بصيرة هنا مصدر والتقدير ذو بصيرة **معاذيره** قال الزمخشرى قياس معذرة حاذر فالمعاذير ليس بجمع معذرة انما هو اسم جمع لها ونحوه المناكير فى المنكر واعترض بان معاذير ليس من لفظه اسما المجموع بل من لفظه جمع الكسر جاء على غير قياس المزد كما كر جمع ذكرى وملاميح جمع ملحة او جمع لمزدلم ينطق به كما قيل فى مذاكير جمع مذكار وملاميح جمع ملحة وقال السدى والضحاك المعاذير الستور بلغة اليمن واحدها معذار وعلى هذا فجمع قياس ○

وقرآنه مصدر كالقراءة قال

ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

اى قراءة وقيل قرانه تاليفه فهو مصدر من قران اى جمع وقرا ابو العالية وقرَ نَهُ فاذا قرَ نَهُ فاتبع قُرَ نَهُ بفتح القاف والراء بلا همز والاول مصدر اى ان علينا جمعه وقرأ نَهُ فعلت حركة الراء الى الهمزة الساكنة وحذفت فبقى قرَ نَهُ والثانى فعل ماض فاذا قرانه اى اردت قرانه فابدل الهمزة الفا ثم حذف الالف شذوذا كما حذفت فى قوله ولو ترما الصبيان اى ولو تراما الصبيان وما زايدة والثالث توجيهه كالاول **بل تحبون** الجمهور بتا الخطاب وكذا وتذرون وابن كثير وابو عمرو بيا الغيبة فيهما **وجوه يومئذ ناضرة** وجوه مبتدا وسوغ الابتدا به وهو نكرة المفصل وقال ابن عطية تخصصت بقوله يومئذ وناضرة خبر واعترض بان يومئذ لا يكون تخصصا للنكرة لانه ظرف زمان وظرف الزمان لا يكون صفة للجثة وانما يوصف معمول لناظرة وناضرة صفة والا ربها متعلق به واعرب ابن عطية الا ربها ناظرة جملة فى موضع خبر ثان وقيل ناضرة نعت لوجوه والا ربها ناظرة الخبر **م** واجاز ابو البقا ان يكون الخبر محذوفا اى ثم وجوه وناظرة صفة انتهى والظاهر ان الا من قوله الا ربها حرف جر يتعلق بناظرة وقال بعض المعتزلة الى هنا واحد الآء وهى النعم وهى مفعول به معمول

الألوكة
www.alukah.net

ابو عمرو وقرا ابن عامر وحمزة بالتحقيق بهمزتين ونافع اذا بهمزة مكسورة أيبنا بهمزة الاستفهام وقلب الثانية ياء وسهلة والباقون آيذا باستفهام ممدود إئنا بهمزتين من غير استفهام والعامل في اذا محذوف دل عليه مضمون الجملة الثانية فقدره نخرج ولا يعمل فيه لمخرجون لان ان ولام الابتداء والاستفهام يمتنع ان يعمل ما بعدها فيما قبلها الا اللام الواقعة في خبر ان فانه قد سقدم معمول الخبر عليها وعلى الخبر **وابا ونام** ابو البقا عطف على الضمير في كنا من غير توكيد لان المعطوف فصل فجرى مجرى المؤكد **ضنو** بكسر الضاد وفتحها مصدوان وكره ابو علي ان يكون المفتوح الصاد اصله ضنق سكنت الياء فحذفت كلس في لبن لان ذلك يقتضي حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه وليست من الصفات التي تقوم مقام الموصوف باطراد وانما الزمخشري والمراد في امر ضنو **ردف لكم** الجمهور بكسر الدال وابن هرمز بفتحها وهما لغتان واصله ان يتعدى بنفسه فقيل اللام زائدة للتاكيد كما زيدت في لا ابا لغيرها يابيكم وقيل ضمن معنى اللازم اي دنا لكم وقيل ردفه وردف له لغتان وقيل محمول على المصدر وقيل اللام داخلة على المفعول من اجله والمفعول به محذوف اي ردف الخلق لاجلكم وهو ضعيف وقيل الفاعل بردف ضمير يعود على الوعد ثم قال لكم بعض ما تستعجلون على المبتدا والخبر وفيه تفكيك **تكن** الجمهور بنون الناس من كن الشيء اخفاه وابن محيصن بفتح النون وضم الكاف من كننت الشيء سترته **غائبة** يحتمل ان يكون مصدرا كالعاقبة والعافية وان يكون صفة وماوها للمبالغة كالرواية **حكمه** الجمهور بضم الحا وسكون الكاف وقرا اجناح بن حبيش بكسر الحا وفتح الكاف جمع حكمة **ولا تسمع الصم** الجمهور بضم تا المخاطب وكسر الميم ونصب الصم وابن كثير بيا الغيبة مفتوحة وفتح الميم ورفع الصم **بهادي العمي** الجمهور باضافة هادي اسم فاعل الى العمي وابو جعفر بهادين منونا ونصب العمي والاعمش تهدي مضارع هدى العمي بالنصب وقرا حمزة وحده تهدي بفعل مستقبل **عن ضلالتهم** متعلق بهادي وعداه بعن لان

معناه

معناه بصرف ويجوز ان يتعلق بالعمى والمعنى ان العمى صدر عن ضلالتهم **يكلمهم** الجمهور بالتشديد من الكلام وبوبده قراة ابي نبيهم وفي بعض القراات تحدثهم وقيل من الكلم وهو الجرح والتشديد للتكثير وبوبده قراة ابن عباس بفتح التا وسكون الكاف مخفف اللام وقراه من قرا تجرحهم مكان تكلمهم وقال ابن عباس تكلم المومن وتكلم الكافر **ان الناس** الكوفيون الهمزة اي بان الناس كقراة عبد الله والظاهر انه متعلق بتكلمهم اي تخاطبهم بهذا الكلام ويجوز ان يكون الباء المنطوق بها او المقدرة سببية **ويوم** مفعول معمول لفعل مقدر اي اذكر يوم **من كل** من للتبعيض **ممن** للبيان **ولم يحيطوا** الواو للحال ويجوز ان يكون للعطف على كذبتم **امر ماذا كنتم تعملون** امر منقطعة وماذا يحتمل ان يكون استفهاما مبتدا وان كان هو معمولون وان يكون ما مبتدا الاستفهام وذا بمعنى الذي خبر عن ما وكان صلته والعايد محذوف اي تعملونه وقرا ابو حيوة ما ذا بحذف الف ما دخل اداة الاستفهام على اسم الاستفهام توكيدا **ويوم ينفخ** اي اذكر يوم ينفخ **ففزع** وضع الماضي موضع المستقبل لتحقق وقوعه كقوله تعالى فاوردهم النار بعد قوله يقدم **وكل اتوه داخرين** اي وكلهم فحذف المضاف اليه وقرا الجمهور اتوه اسم فاعل وحمزة وحفص اتوه فعلا ماضيا وفي القراتين عاد الضمير على معنى كل من اجمع وفاطمة اتاه فعلا ماضيا وفي القراتين عاد الضمير على معنى كل من اجمع ونصبا الضمير كل على لفظها وجمع داخرين على معناها **مر** ابو البقا وداخرين حال وقرا الاعمش دخرين بغير الف **تحسبها** الجملة حال من الجبال او من فاعل ترى وهي لرومة العين **وهي تمر** جملة حالية من الضمير المنصوب في تحسبها **مر** ابو البقا ولا يكون حالا من الضمير في جامدة اذ لا يستقيم ان يكون جامدة مسارة مر السحاب **مر السحاب** اعربه ابو البقا مفعولا مطلقا لمصدر محذوف اي مر مثل مر السحاب **صنع الله** منصوب على انه مصدر مؤكد لمضمون الجملة التي تليه فالعامل فيه مضمر من لفظه اي صنع ذلك صنعا وجعل الزمخشري الجملة الموكدة به محذوفة وذلك المحذوف هو

الألوكة
www.alukah.net

لناظره بمعنى منتظرة **ووجوه يومئذ باسرة** يجوز ان يكون وجوه مبتدا
خبره باسرة وتظن جر بعد خبر وان يكون باسرة صفة وتظن الخبر والفاعل
فاقمة الظهر **كلا** ردع لهم عن ايثار الدنيا على الآخرة **اذا بلغت**
فاعل بلغت ضمير عائد على النفس ويدل عليها سياق الكلام كقول حاتم
لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر
م ابو البقا العامل في اذا معنى الاربط يومئذ المساق اى اذا بلغت
الحلقوم رفعت الا الله تعالى **التراقي** جمع ترقوة وهي عظام الصدر
ولكل انسان ترقوتان وهو موضع الخشوخة **م** ابو البقا وهي فعولة
وليست بفعلة اذ ليس في الكلام ترق **من راق** من استفهام فعل
على حسنه وقيل للاستبعاد **م** ابو البقا ومن مبتدا وراق خبره اى
من يرقيها ليبرئها وقيل من يرفعها الا الله املائكة الرحمة ام ملائكة
العذاب انتهى ووقف حفص على من وابتدا راق وادغم الجمهور قال
ابو علي لا ادري ما وجه قراءته وكذا قرا ابان ووجه على ان حفصا سكن
سكنة لطيفة فشعر انها كلمتان وقال سيبويه ان النون تدغم في الراء
نحو من راشد والادغام بغنة وبغير غنة ولم يذكر الاظهار ولعل ذلك
من نقل غيره عن الكوفيين واما بل ران فذكر سيبويه ان اللام ابين فيها
والادغام مع الراء حسنان فلما افرط في بيان اللام في بل ران صار كالوقف
العليل **المساق** مفعول من السوق فهو اسم مصدر **فلا صدق**
فيه دليل على ان لا قد دخل على الماضي فنفاه كقول الراجز
ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا المما
يتمطى يتبختر في مشيته واصله من المطا وهو الظهر اى يلوي مطاه
يتبختر فما ذا مطوه وقيل اصله يتمطط اى يتمدد في مشيته
ومد منكبيه قلبت الطا فيها حرف علة كراهة اجتماع الامثال
كتظني واصله تظنن **اولى** تقدم في القتال وكرر هنا حرارا
مبالغة في التهديد **سدى** اى مهملا **م** ابو البقا حال

والنو

والنون مبدلة من واو **يمنى** الجمهور بالتا وصبيح عابد على التلفت
م فعل في موضع نصب صفة لنطفة المنى وحفص وابو عمرو
خلاف عنه بالياء وفيه ضمير يعود على المنى **م** ابو البقا فعل في موضع
جر صفة للخ ويجوز ان يكون للنطفة لان الناشئ عنها حيوان والنطفة
بمعنى الماء فعل في موضع نصب كالقراءة بالتا فلست لا يصح ان
يكون الضمير للنطفة كما ذكر لان ضمير المونث يستوي فيه المونث
الحقيقي وغيره **الزوجين** الجمهور بالياء مفعولا بجعل وقرا
زيد بن علي الزوجان بالالف على لغة بني الحرث بن كعب ومن وافقهم
في ان المثنى بالالف في جميع اعرابه **بقادر** الجمهور اسم فاعل من قدر
مجرورا بالياء الزايدة ورويس على يقدر مضارعا **ان تحيي** الجمهور
بفتح الياء الاخيرة وقرا طلحة بن سليمان بسكونها وكانه اجرى الوصل
مجرى الوقف وقد جا في الشعر حذف حركتها وعن بعضهم يجب نقل
حركة الياء الا الالف وادغام الياء في الياء قال ابن خالويه لا اجيز هذا
الادغام البصريون لسكون الياء الثانية ولا يعتدون بفتحة الياء لانها
حركة اعراب عندهم لازمة واحتج الفراء على الجواز بهذا
البيت تمشي بسدة بينها فتعي مريد فعبي والله اعلم

اعراب سورة الانسان

هل اتى هل حرف استفهام فارق دخل على الجملة الاسمية لم يتناول
بعد انها من خواص الفعل وان دخلت على الجملة الفعلية
كثرت للاستفهام المحض وقد جي بمعنى قد واختلف فيها
ههنا فعل بمعنى قد لان اصلها اهل تحذفت الهمزة واكتفي بها في
الاستفهام ويدل عليه قوله
سائل فوارس يربوع بحلتها اهل رايتم ابا دواد في الجحف
فالمعنى اقد اتى للتقرير والتقريب وقيل هي للاستفهام المحض اى
هو ممن يسأل عنه لغرابته اتى عليه حين من الدهر لم يكن كذا

www.alukah.net

فانه مكرر الجواب اتى عليه ذلك ومنوبا بحالة المذكورة ۞
لم يكن شيئا مذكورا في موضع حال من الانسان او في موضع صفة لحين والعايد عليه محذوف اى لم يكن فيه **امشاج** اى اخلاط واحدها مشيج فمخنس او مشيج كشريف قاله ابن الاعرابي ووصف المفرد هنا وهو نطفة بالجمع وهو امشاج لان المراد بها الجنس اولان كل جزء منها جعل نطفة وزعم الزمخشري ان امشاجا كبرمة اعشار لفظ مفرد ولذلك وقع صفة للمفرد ورد نص سيبويه والنحويين على ان افعالا لا يكون مفردا وما ورد من وقوعه صفة للمفرد فمتاول **نبتليه** حال من الانسان او من ضمير الفاعل وهي حال مقارنة والمعنى نبتليه بالايجاد والكون في الدنيا وقيل مقدرة والمعنى نبتليه بالتكليف في الدنيا وقيل هي بمعنى اى فجعلناه سميعا بصيرا نبتليه ولا حاجة للادعاء التقدم والتاخر مع امكان عدمه **اما شاكرا واما كفورا** الجمهور بكسر الهمزة فيهما وانتصب شاكرا وكفورا على الحال من ضمير النصب في هديناه **م** ابو البقا اى بينا له كلتا حالتيه وقيل هي حال مقدرة انتهى واجاز الزمخشري ان يكونا حالين من السبيل اى عرفناه السبيل اما سبيلا شاكرا واما سبيلا كفورا وقرا ابو السمال بفتح اما فيهما وهي لغة في الكسر حكاها ابو زيد عن العرب وعدها بعض الناس في حروف العطف وانشد

فلما أتانا بطنها جئنا بمثله ... غلاما أما خيفة العتق هيوب

وخرجها الزمخشري على اما المفصلة المضمنة معنى الشرط فقال اما شاكرا فتنو فيفضا واما كافرا فبسوء اختياره فلفاها لفا الجواب فيكون لقولهم اما صدقنا فصدق فلت جرى الزمخشري على مذهبه الاعتزالي في قوله اما شاكرا فتنو فيفضا واما كافرا فبسوء اختياره **سلاسلا** قرا حمزة سلاسل ممنوع الصرف

وصلا ووقفا لانه جمع لا نظير له ونافع وابن كثير بالتنوين وصلا والالف المبدلة منه وقفا وخرج على ما حكاه الاخفش من صرف ما لا ينصرف الا افعل من وهي لغة الشعر ثم كثر حتى جرى في كلامهم وزيد في تعليل هذا الجمع بانه لما كان بجمع فقالوا صواحبات وتواكس الابصار اشبه المفرد فانصرف **م** وزاد بعضهم في هذا الموضع مناسبته لما بعده وهو قوله واغلالا فانصرف وزاد الزمخشري في توجيهه ان هذه النون بدل من حرف الاطلاق واجرى الوصل مجرى الوقف **من كاس** من لابتداء الغاية **م** ابو البقا وقيل مزاجه قلت ويكون مفعول يشربون على حذف مضاف اى شراب كاس **كان مزاجها كافورا م** ابو البقا نعت لكاس انتهى وقرا عبد الله فاطورا بالفاء بدل الكاف وكسر اما شعبان في الكلمة لغتان حمزة وحمي ۞
عينا في نصبها وجوه احدها هي بدل من كافورا الثاني معمول يشربون على حذف مضاف اى ماء عين الثالث بدل من محل من كاس على حذف مضاف اى يشربون خمر عين الرابع على الاختصاص **م** الخامس باضمار فعل بتقديره اعطوا عينا السادس باضمار فعل يفسره ما بعده تقديره يشربون عينا قالهما ابو البقا **يشرب بها** الباء للالصاق والاختلاط اى يشرب بها عباد الله الخمر كما تقول سربت الماء بالعسل وقيل ضمن يشرب معنى يروى فتعدى بالباء وقيل الباء زايدة اى يشربها ومنه قول الهذلي

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج

قيل شربن ماء البحر وقرا ابن ابي عبلة يشربها **م** ابو البقا وقيل حال اى يشرب ممزوجا بها وقيل اراد يشرب بالكاس فلت فيكون الضمير عائدا على الكاس لا على العين والباء للاستعانة ۞
يفجرونها م ابو البقا حال **يوفون** قراه القراء على اضمار كان فقال كانوا موفون بالنذر في الدنيا وكانوا يخافون وقال

الزمخشري جواب من عسى يقول مالهم يؤمنون ذلك وتعقب استعماله
عسى صلة لمن ولا يجوز وإتيانه بالمضارع بعد عسى غير مقرون بان وهو قليل
انا نطعمكم منصوب باضمار القول اى يقولون **فوقاهم** الجمهور
بخفف القاف وابو جعفر بتشديدها **وجزاهم** هذه قراءة الجمهور وعلى وجازاتهم
على وزن فاعل **متكئين فيها** اجاز ابو البقاء ان يكون حالا من الضمير
المرفوع في متكئين وان يكون صفة بجنة **لا يرون** اجاز ابو البقاء ان
يكون حالا من الضمير المرفوع في متكئين وان يكون حالا اخرى وان يكون صفة بجنة
ولا زمهريرا اى ولا قرا بلغة طي **ودانية** الجمهور بالنصب قال
الزجاج هو حال عطفا على متكئين واجاز ان يكون صفة لمحذوف اى وجنة
دانية وقال الزمخشري حال معطوفة على حال وهي لا يرون اى غير رائين
ودخلت الواو للدلالة على ان الامرين مجتمعان لهم كانه قيل وجزاهم جنة
جامعين فيها بين البعد عن الحر والبرد ودنو الظلال عليهم وقرا ابو حيوة
ودانيةٌ بالرفع واستدل به الاخفش على جواز رفع اسم الفاعل من غير
ان يعتمد كقوله قائم الزيدون واجيب بان الاظهر ان يكون ظلالها
مبتدا ودانية خبره وقرا الاعمش ودانيا عليهم كقولهم حاسنا ابصارهم
وقرا انه ودان مفرد مرفوع وهذا للاخفش ان يستدل به على جواز
نحو قايم الزيدون **وذللت** يجوز ان يكون حالا اى وقد ذللت
وان يكون معطوفا على دانية عطف المفردات ان كان ودانية منصوبا
وعطف جملة فعلية على اسمية ان كان مرفوعا **م** واجاز ابو البقاء
فيه الاستئناف ولم يفصل **قواريرا قواريرا** نافع والكسائي وابو
بكر بتنوينهما وصلا وابدال الالف وقفا وابن عامر وحمزة وحفص
بمنع صرفهما وابن كثير بصرف الاول ومنع الصرف في الثاني ووجه
الزمخشري التنوين في الاول على انه فاصلة وفي الثاني ابيا على الاول
فاجرى الفواصل مجرى القوافي المطلقة في الشعر اشعارا بترك التزام
نحو قوله

يا صاح ما هاج الدموع الذرّفا

حسن
تجوز فيه صفة وذهب الزمخشري
الى وجه ابعد على ان الضمير
لو جرى ابرازا لصفة اذا جرت
الصفة على غير من هي له امن
اللبس لم يبرز من ذلك الا في
للموضع الذي ذكرناه في
التسهيل والعاني الاتي قاله
ابو علي البصري ابدا الاضمار
الاشعار اى الموضع

فالسنون بدل من الالف اذا لوقف بالف الاطلاق **م** واجاز
ابو البقاء في نصب الاول وجهين احدهما ان يكون خبر كان والثاني ان
يكون حالا وكان تامة انتهى وقرا الاعمش برفع الثاء اى هو قواريرا
قدروها الجمهور مبنيا للفاعل وضمير الفاعل للملائكة اى
قدروا القوارير على قدر الاكف وقتل الطائفين بها دل عليه قوله
ويطاف عليهم وقتل الها التي هي ضمير المفعول مضاف محذوف
اى قدروا شرابها على قدر الري وعن ابن عمر ومبنيا للمفعول وخرجها
ابو علي على القلب اذا كان اللفظ قدروا عليها وحقيقة المعنى قدرت
عليهم كقوله سبحانه ما ان مفاتحه لتنوء وخرجها الزمخشري على انه منقول
من قدر بالتضعيف يقول قدرت الشيء وقدرته اذا جعلت قادرا
له ومعناه جعلوا قادرين لها فاطلق لهم ان يقدروا على حسب ما
اشتهوا وخرجها ابو حاتم على ان المعنى قدرت الاواني على قدر ريهم
فحسب بعضهم قول ابي حاتم بان فيه حذفا على حذف فكان قدرها
على قدر ريهم اياها ثم حذف على فصار قدروريهم مفعول مالم يسم فاعله
ثم حذف مرور فصار دريهم قابيا مقامه ثم حذف الري فصارت الواو
مكان الها والميم للاضافة ما قبلها وصارت الواو مفعول
مالم يسم فاعله واتصل ضمير المفعول الباقي في الاصل بالفعل بعد
الواو وخرجها السخ على ان الاصل قدروريهم منها فحذف المضاف
وهو الري واقيم الضمير مقامه فصار التقدير قدروا منها ثم اتسع في الفعل
فحذف من ووصل الفعل الى الضمير بنفسه فصار قدروها **عينا**
بجري في بعضها ما تقدم في نظيرها **سلسبيلا** اى ما كان في الشراب
غاية السلاسة قاله الزجاج ويراد فيه السلسل والسلسال قال الزمخشري
وقد زيدت الباء في التركيب حتى صارت خماسية وينبغي ان يحمل
كلامه على المجموع في زيادة الباء باعتبار انها جاءت في هذه الكلمة
ولست في سلسل والسلسال ويكون مما اتفق معناه واختلف بالمادة

لا ان الباء زائدة حقيقة اذ ليست من حروف الزيادة وحمل تشتى
على معنى توصف لا على انه اسم حقيقة والا امتنع من الصرف للتانيث
والعلمية وروى عن طلحة انه قرا بغير تنوين على ان التسمية حقيقة
وتوجيه قراءة الجمهور على ذلك وتكون النون لمناسبة القواصل كما قيل
في سلاسلا وعن بعضهم انه فكك الكلمة وجعل سل فعل امر خطابا للنبي
صلى الله عليه وسلم ولامته وسبيلا مفعولا به وليس بشيء وتنسب ذلك
الى علي رضي الله عنه ولا يصح **واذا رايت ثم رايت** جواب اذا
راءت وثم ظرف والعامل فيه رايت ومفعول رايت محذوف اقتصارا
وقيل بتقديره رايت ماثم كما حذف في قوله لقد تقطع بينكم اي ما بينكم
وخطاه الزجاج والزمخشري بان حذف الموصول وابقاء صلته لا
يجوز وردا بان ذلك ليس خطا مجمعا عليه فقد اجازه الكوفيون ولهم
شواهد كقوله

فمن يجو رسول الله منكم ويمدحه وينصر سواء

اي ومن يمدحه وقلت ليس البيت نظير الاية لان البيت قد
يعلم فيها موصول ملفوظ به يدل على الموصول المحذوف انتهى
وقال ابن عطية ثم ظرف والعامل فيه راءت او معناه والتقدير
راءت ما ثم محذوف ما وهذا فاسد لان اذا اذا كان معمولا لراءت لا يكون
صلة لما لان العامل فيه اذا كان صلة يكون محذوفا اي ما استقر
ثم وقرا حمزة بضم الثاء حرف عطف وجواب اذا على هذا محذوف
اي واذا رمت ببصرك ثم رمت راءت نعيما **عاليهم** نافع
وحمزة بسكون الياء وزيد بن علي عالينهم بنون مضمومة وكلاهما مرفوع
بالابتداء وثياب خبره ومجاهد عليهم حرف جر في موضع الخبر وثياب
مبتدا وقرات عائشة رضي الله عنها عاليتهم بتاء التانيث فعلا ماضيا
فثياب فاعل وياء السبعة بفتح الياء وعن عاصم عاليتهم بتاء مفتوحة
وكلاهما حال وصاحبها المجرور في عليهم وعاملها يطوف وجاز الزمخشري

وقراءة عليهم بالجر على الجوار كما جر في قوله
هذا جحر ضب خرب ونحوه

وجاز الزمخشري ان يكون صاحبها ضمير المفعول في حسبتهم وهو
ضمير الولدان وتعقب باختلاف الضميرين اذ بعد عاليهم يعود
على المطوف عليهم لا على الولدان وجاز ان يكون صاحبها محذوفا اي رايت
اهل نعيم وملك عاليهم ولا حاجة لا بعد هذا المضاف وثياب فاعل
بالحال وجاز ان عطية في قراءة النصب ان يكون على الظرف لانه
يعني فوقهم وردبان عال وعاليه اسم فاعل فيحتاج اثبات ظرفيتها لا
نقل **ثياب سندس خضر واستبرق** الجمهور باضافة ثياب
الى سندس وابن ابي عبلة منونين ثياب ورفع سندس صفة له ووصف باسم
الجنس كما تقول ثوب حرير اي من حرير وقرا نافع وحفص خضر واستبرق
برفعهما فخضر صفة لثياب واستبرق معطوف عليها وهو صفة اقيم مقام
موصوفه اي وثياب استبرق اي استبرق وقرا ابو عمرو وابن عامر وباقع
في رواية خضر بالرفع صفة لثياب واستبرق بالجر عطفا على سندس وابن
كثير وابو بكر بجر خضر صفة لسندس ورفع استبرق عطفا على ثياب
وابو عمرو في روايته وحمزة والكسائي بجرهما وجر خضر على الصفة لسندس
وصح وصف الجنس بالجمع لانه بينه وبين واحده التا ووصف مثل هذا
بالجمع فصيح كقوله تعالى وينشئ السحاب الثقال والنحل باسقات واذا
جمعوا وصف الجنس الذي ليس بينه وبين واحده التا المعرف بال
كقولهم اهلك الناس الدينار الصفر والدرهم البيض فاولى وصف ما
بينه وبين واحده التا وقال ابن عطية في المثالين اي الدينار الصفر
والدرهم البيض فتح بعض في جمع وصفهما وردبان النحويين اوردوها مورد
الجواز فلا قبح وقرا ابن مجيصن واستبرق نصبا وقد تقدم توجيهه
في الكهف **ان هذا** على اضمار ان القول اي يقال لهم **انما او**
كفورا قيل او على بابها لابي البقاء عند من انهى قالوا والنهي عن طاعة
احدهما يستلزم النهي عن طاعتهما وهو ابلغ من العطف بالواو لانها تقتضي
النهي عن الجمع ولا يلزم منه النهي عن احدهما قلت وفيه نظر

الألوكة
www.alukah.net

انتهى وقال ابو عبيدة او بمعنى الواو **وما تشاؤن** ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالغيبة والباقون بتاء الخطاب **الا ان يشاء الله** قال الزمخشري محل ان يشاء الله النصب على الظرف واصله الا وقت مشيئة الله وكذلك قراءة ابن مسعود الا ما يشاء الله لان ما مع الفعل كان مع ورد بنصهم على انه لا يقوم مقام الظرف الا المصدر المصرح به كقولك اجيئك صياح الديك ولا يجوز اجيئك ان يصيح الديك ولا ما يصيح الديك **والظالمين** الجمهور بالياء نصبا باضمار فعل يفسره اعدلهم اى ويعذب الظالمين ومن باب الاشتغال ورجح النصب لانه عطف جملة فعلية على جملة فعلية وابتدائية عليه والظالمون بالرفع على الابتداء واعد لهم الخبر وعطف جملة اسمية على فعلية وهو جائز والاول احسن وقرأ عبد الله وللظالمين بلام الجر وهو معلق باعد واللام للتوكيد ولا يكون من باب الاشتغال سقدس اعد للظالمين على مذهب الجمهور وفيه خلاف والله اعلم

حكم المصدر المصرح به مقام الظرف

اعراب سورة والمرسلات

والمرسلات م ابو البقاء الواو الاولى للقسم وما بعدها للعطف وكذلك جاءت الفاء بعد التي لا يكون حرف قسم بل هي حرف عطف فتكون الواو كذلك انتهى والظاهر ان المقسم به شيآن احدهما الريح ووصفها بالمرسلات والعاصفات والثانية الملائكة ووصفها بالناشرات وما بعده وكذلك جاء بالواو في الناشرات لان موصوفها النقاير واما العطف بالفاء في الصفات فدل على انها راجعة لموصوف واحد وقيل الصفات كلها للملائكة وقيل للرياح **عرفا** مصدر في موضع الحال اى متتابعة اى للملائكة واما للرياح **عصفا** ابو البقاء مصدر مؤكد **ذكرا** م ابو البقاء مفعول به بمعنى بالملقيات وهي من التلقية وهي ايصال الكلام الى المخاطب وعند بفتح اللام والقاف مشددة اسم مفعول م ابو البقاء ذكرا مفعول به بمعنى الملقيات **عذرا او نذرا** ابو عمرو والكسائي بسكون الذال فيهما على انهما مصدران بمفردان او جمعان لمصدرين فعذرا جمع عذر بمعنى العذارة ونذرا جمع نذير بمعنى الانذار او جمعان لاسم الفعل وهما عاذر ومنذر واصلهما الضم مخففا كرسل ورسل والاعمش عن ابي بكر بضمهما على انهما جمعان لاسم الفاعل والحرميان وابن عامر وابو بكر بسكون الاولى وضم الثانية وهما على ما تقدم فعلى المصدرية منتصبان بدلا من ذكرا او مفعولا له او مصدرين في موضع الحال اى عاذرين ومنذرين وقيل منتصبان مفعولا به بالمصدر وهو ذكرا وفيه بعد لان المصدر هنا لا يراد به العمل انما يراد به للذكور كقوله او الفي عليه الذكر وعلى انهما جمعان لاسم الفاعل منتصبان حالا او للتفضيل وقرئ نذرا بالواو **انما توعدون** جواب القسم وما بمعنى الذي وتكتب موصولة بان م ابو البقاء والمكون بها مصدرية هنا ولا كافة **فاذا النجوم** جواب اذا وما عطف عليها محذوف اى وقع ما توعدون م ابو البقاء او تقال لاى يوم اجلت قال وجوابها العامل فيها ولا يجوز ان يكون طمست جوابا لانه الفعل المفسر لواقع النجوم فالكلام لا يتم به والتقدير فاذا طمست النجوم ثم حذف الفعل استغنا عنه بما بعده وقال الكوفيون الاسم بعد اذا مبتدا وهو بعيد لما فى اذا من معنى الشرط المقتضى للفعل قلت قوله جوابها العامل ليس هذا مبنيا عليه وقد تقدم ان الصحيح من حيث النظر ان الفعل الذى يليها هو العامل فيها كاسم الشرط قوله وقال الكوفيون الاسم بعدها مبتدا هو ايضا لبعض البصريين **طمست** الجمهور بالتخفيف وكذا فرجت وقرا عمرو بن ميمون بتشديدهما **انقرت** الجمهور بالميم وشد القاف وابن محيصن بتخفيف القاف وابو عمرو بالواو وشد القاف وعنه ايضا قال عيسى وهى لغة سفلى مضر والحسن بالواو وتخفيف القاف وعنه ايضا بواو بين نون وقوعلت اى جعل لها وقت مستطر والواو في هذا اصل والميم

الألوكة www.alukah.net

بدل **ليوم الفصل** بدل من لاى يوم **وبل** تقدم فى البقرة
يومئذ التنوين عوض من جملة محذوفة تقديرها يوم اذ طمست
النجوم وما بعدها **نهلك** الجمهور بضم النون من اهلك وقتاده بفتحها
قال الزمخشرى من هلكه بمعنى اهلكه قال العجاج

ومهمه هالك من تعرجا وخرج بعضهم

هالك فى البيت على اتبعه من اللازم ومن موصول واستدل به على
ان الصفة المشبهة باسم الفاعل قد تكون معمولها موصولا ؟
ثم نتبعهم الجمهور بضم العين على الاستئناف وبوبه فراه
عياالله ثم سنتبعهم بسين الاستقبال وعن ابى عمرو باسكانها عطفا
على نهلك او سكنت تخفيفا كما سكن وما يشعركم فكون مستانفا ○
الى قدر م ابو البقاء فى موضع الحال اى موجودا الا قدر ○
فقدرنا على ابن ابى طالب رضى الله عنه تخفيف الدال والباقون
تشديدها **م** ابو البقاء وهو اجود لقوله فنعم القادرون **احيا**
وامواتا انتصبا بفعل يدل عليه ما قبله اى تكفت احيا على ظهرها
وامواتا فى بطنها ومعنى تكفت تجمع واجاز الزمخشرى ان ينتصبا على
الحال اى تكفتهم احيا وامواتا واجاز ابو البقاء ان ينتصبا مفعولا
بكفاتا واجاز ان ينتصبا مفعولا بجعلنا اى جعلنا بعض الارض احيا
بالنبات وكفاتا على هذا حال **انطلقوا الى ظل** قرا الجمهور
بصيغة الامر تكرارا وبيانا للمنطلق اليه وعن يعقوب بفتح اللام بمعنى
الخبر **لا ظليل م** ابو البقاء نعت لظل **بشرر** الجمهور بفتح
الشين والراء الاولى وعيسى بالف بين الراءين وابن يعمر مع كسر الراء
اى بشرار من العذاب ويحتمل ان يكون صفة اقيمت مقام موصوفها اى
بخلق شرار كما تقول خوص شرار جمع شر ومؤنث افعل التفضيل كقوم خيار
جمع خير وليس بافعل التفضيل ومؤنث هذا فقال شترة
وخثرة بخلاف اذا كانا للتفضيل **كالقصر** الجمهور بضم

القاف وسكون الصاد وهى الدار الكبيرة المشيدة وابن عباس بفتحها وهى
اعناق الابل والنخل والناس واحدته قصرة والحسن بكسر القاف
وفتح الصاد جمع قصرة كخلقة من حديد وخلق وابن مسعود بضمتها
كانه مقصور من القصور كالتجم والثمر مقصورين من النجوم والثمور
جمالات الجمهور بكسر الجيم وبالالف والتاء جمع الجمع وهو جمال
كقولهم رجالات قريش وابن عباس كذلك الا انه ضم الجيم
وهى جمال السفن واحدها جملة ثم جمع على جمال ثم جمع جمال
على جمالات جمع صحة وحمزة والكسائى وابو حفص وابو عمرو جماله
بكسر الجيم دون الف والتاء فيه اجمع كحجارة وابن عباس كذلك الا
انه ضم الجيم وهى جمال السفن العظام اذا جمعت مسدرة بعضها الى
بعض جانبها اجرام عظام **صفر** الجمهور بسكون الفاء والحسن بضمها
هذا يوم لا ينطقون الجمهور برفع يوم خبر هذا وعاصم فى
رواية بالفتح فوجهه ابن عطية على انه بنى لاضافته الى غير متمكن
وموضعه رفع ونحوه لصاحب اللوامح قال لغة سفلى مضر
بنا يوم مع لا على الفتح لانهم جعلوا يوم مع لا كالاسم الواحد وموضعه
رفع لانه خبر المبتدا وما ذكراه مذهب الكوفيين واما مذهب
البصريين فلا يجوز عندهم فى الظرف المضاف للمضارع مبنى
او متى البناء بوجه واجاز ابن عطية وصاحب اللوامح ان يكون
منصوبا على الظرف فيكون محتملا اعرابا قال ابن عطية والاشارة
بهذا الى ما رميهم بالشرر وقال صاحب اللوامح والاشارة بهذا الى ما
تقدمه من الكلام لا الى اليوم قال والعامل فى نصب يوم ما تقدمه
من صفة جهنم ورميها بالشرر فى يوم لا ينطقون فيكون يوم مذكرا ما
معترضا لا المنع من تنوع العامل للمعمول كما كان فيما الا اركبكما تكذبان
لا المنع من اتباع الصفة للموصوف كما فى قوله ومن دونها جنتان فبما
الا اركبكما تكذبان ثم وصف قوله ذواتا افنان **ولا يؤذن لهم**

الجمهور مبنيا للمفعول وضمر الفاعل فيه عايد على الله تعالى **فعذرا** معطوف على يوذن داخل في النفي وقال ابن عطية ولم ينصب في جواب النفي لمشابهته روس الاي والوجهان جايزان واعترض بان ظاهره استوا الرفع والنصب في المعنى وليس كذلك لان النصب على معنى السببية بخلاف الرفع قلت الظاهر من كلامه استواهما في الجواز والملزم منه استواؤهما في سببه وذهب ابو الحجاج الاعلم الى ان معنى الرفع قد يكون كمعنى النصب بعد الفا وذلك قليل وانما جعل النحويون معناهما مختلفا رعيا للاكثر في كلام العرب واستدل بهذه الاية وجعلها كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وردّه ابن عصفور قلت ردّه بان الاذن في النطق ليس سببا في الاعتذار وفرق بينه وبين قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا بان القضا سبب في الموت جزما وايضا فالاذن والاعتذار منفيان بالقصد وفي الاية الاخرى لم يقصد الا نفي القضا فنفي الموت بسببه واجاب ابن الضايع بانه ان منع النصب لانه قد يوذن لهم في النطق ولا يعتذرون فليس ذلك شرطه الا ترى ان الانسان سبب في الحدث ويمكن ان يوجد الانسان بدون الحدث وانما معنى السببية فيه انه لا يكون الثاني الا والاول كاين وهو هنا كذلك لانهم لا يكونون منهم الاعتذار الا ان يوذن لهم في النطق واما قوله وايضا فالاذن فقد يرد لا يسلمه الاعلم قال لكن قول الاعلم انه قليل تسليم للمسئلة اذ لم يات بدليل يقطع بوجود ذلك القليل فالنفا على ما سلم انه كثير اولى **في ظلال** جمع ظل وقرا الاعمش في ظلل جمع ظلة **كلوا واشربوا** منصوب على اضمار القول **قليلا** منصوب على الظرف اى زمانا قليلا م وا جاز ابو البقا تقدير تمتعا قليلا فكون نعتا لمصدر محذوف **يومنون** الجمهور بيا الغيبة وابن عامر في روايته بتا الخطاب والله اعلم

الجزء

سورة التساؤل

عم يتساءلون عم متعلق بيتساءلون وقرا عبد الله عما باثبات الالف وهو الاصل والجمهور بدونها وهو الاكثر في ما الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر او اضيف اليها ومن الاثبات قوله

على ما قام يشتمني لئيم ... كخنزير تمرغ في رماد

وابن كثير في روايته عمه بها السكت اجرا للوصل مجرى الوقف اذ الاكثر في الوقف على ما الاستفهامية حاق ها السكت واذا اضيف اليها فلا بد منها في الوقف نحو بمجيء منه واجاز الزمخشري ان يكون وقف على عمه وابتدا يتساءلون عن النبا وحذف ما يتعلق به عمه لدلالة يتساءلون الملفوظ به عليه وقرا عبد الله تتساءلون واصله تتساءلون بتا الخطاب فادغم التا الثانية في السين **عن النبا** متعلق بمحذوف اى يتساءلون ابن عطية اكثر النحاة على انه متعلق بيتساءلون الظاهر كانه قيل لم يتساءلون عن النبا العظيم قلت فظاهره ان عن بمعنى اللام واجاز ابو البقا ان يكون بدلا من عم بتقدير الف الاستفهام اى اعن النبا **سيعلمون** الجمهور بيا الغيبة فيهما وابن عامر بخلاف عنه بتا الخطاب فيهما وعن الصحابي الاول بتا الخطاب والثاني بيا الغيبة **مهادا** الجمهور بكسر الميم وبالالف اى فراشا موطا وعيسى مَهْدا بفتح الميم وسكون الهاء دون الف **ازواجا** ابو البقا حال اى متجانسين يشتبهين **من المعصرات** اى من السماوات وقيل السحاب وهو من اعصر اى دخل في حين العصر وقرا ابن عباس بالها بدل من قيل الراد الرياح **ثجاجا** اى شديد الانصباب ثج الماء وثجته انا ثجا وثجوجا يكون لازما بمعنى الانصباب ومتعديا بمعنى الصب وقرا الاعرج بالجا احرا ومثاجا الاصابه والماء مثجوج في الوادي **الفافا** جمع لف بكسر اللام قاله جمهور اهل اللغة قالوا والتف

الجنة الملتفة بالاغصان وقال الكسائي جمع لف وقال الزمخشري لا واحد له كالاوزاع والاخياف وقيل جمع ملتفة بحذف الزوائد ولا حاجة الى هذا التكلف مع ما ذكرناه عن جمهور اهل اللغة من ان الواحد لف **يوم ينفخ** بدل من يوم الفصل قال الزمخشري او عطف بيان **م** ابو البقاء او بدل من ميقاتا او منصوب باضمار اعني **في الصور** الجمهور بسكون الواو وابو عياض بفتح الواو وجمع صورة **افواجا م** ابو البقاء حال **وفتحت** الجمهور بالتشديد والكوفيون بالتخفيف **ان جهنم** الجمهور بكسر الهمزة وابو عمرو بفتحها **م رصادا** مفعال من الرصد يستعمل للمذكر والمؤنث بغير تاء وفيه معنى النسب اي ذات رصد وما حامن الاخبار والصفات على معنى النسب فللكثرة واللزوم وقال الازهري للرصاد المكان الذي يرصد فيه العدو **للطاغين م** اجاز ابو البقاء ان يكون حالا من مآبا اي مرجعا للطاغين وان يكون صفة لمرصادا وان يتعلق اللام بنفس رصاد **لابثين** الجمهور بالف على وزن فاعل ومدلول على من وجد منه الفعل وحمزة بلا الف على وزن فعل ومدلول على من شانه ذلك **لابثين احقابا** تقدم في الكهف واجاز الزمخشري هنا ان يكون من حقب فلان اذا اخطاه الرزق فهو حقب وجمعه احقاب منصوب حالا عنهم اي لابثين فيها حقبين ويكون قوله لابثين وقوفين فيها مردودا والاشرابا تفسيرا له والظاهر اسقاطه على الظرف لانه المشهور من لغتهم وان قوله لابثين وقوفين حشو كلام واجاز الزمخشري ايضا انتصابه على الحال **الا حميما وغساقا** استثناء متصل من قوله ولا شرابا وقال الزمخشري منقطع **وغساقا** تقدم **وفاقا** مصدر وصف به على حذف مضاف اي ذا وفاق وقال الفراء جمع وفق والجمهور بحذف الفاء وابو حيوة بتشديدها من وفقه كذا **كذابا** الجمهور بكسر الكاف وشد الذال مصدر كذب مشددا وهي لغة لبعض بني تميم يقولون في

مصدر

في مصدر فعل فعالا او غيرهم يجعل مصدره على تفعيل وجعل الزمخشري فعالا استثناء في فعل لا مفعولون غيره قال وسمعني بعضهم اقرأ آية فقال لقد قرتها فاستكثرا ما سمع بمثله وقرا على تخفيف الذال مصدر كذب مخففا قال صاحب اللوامح وذلك لغة اهل اليمن كتب كتابا فالمصدر هنا من معنى الفعل كاعطيته عطاء قال الاعشى

فصدقتها وكذبتها والمرء ينفعه كذابه

وعلى هذا فينتصب بفعل مقدر اي فكذبوا كذابا مثل قوله والله انبتكم من الارض نباتا قاله الزمخشري واجاز ان ينتصب بكذبوا لانه يتضمن معنى كذبوا لان كل مكذب بالحق كاذب واجاز ان يكون بمعنى المكاذبة فينتصب مقدرا اي وكذبوا بآياتنا فكاذبوا مكاذبة قال او كذبوا بها مكاذبين لانهم اذا كانوا عند المسلمين كاذبين وكان المسلمون عندهم كاذبين فبينهم مكاذبة وقرئ بضم الكاف وشد الذال مخرج على انه جمع كاذب وانتصب على اكال الموكلة او على انه مفرد للمبالغة فيكون صفة لمصدر اي تكذيبا كذابا اي مفرطا **وكل شيء** الجمهور بالنصب **م** مفعول بفعل محذوف من باب الاشتغال انتهى وابو السماك بالرفع **م** على الابتدا **كتابا** منصوب على المصدر من معنى احصيناه على ان كتابا بمعنى احصاء او احصيناه بمعنى كتبناه فالنحويون في المصدر او في الفعل او يكون مصدرا في موضع الحال اي مكتوبا **مفازا حدائق** مفازا اسم مكان فحدائق بدل منها او اسم مصدر اي فوزا فحدائق بدل على حذف مضاف اي فوز حدائق **دهاقا** اي ملاء **لا يسمعون م** ابو البقاء حال من الضمير في حيزان بمعنى ان للمتقين ويجوز ان يكون مستانفا **ولا كذابا** الجمهور بالتشديد والكسائي بالتخفيف وقد تقدم **جزاء** قال الزمخشري مصدر مؤكد منصوب بمعنى قوله ان للمتقين مفازا كانه قال جازى المتقين بمفاز **عطاء** قال

الزمخشري منصوب بجزا نصب المفعول به اى جزاهم عطاء ووردبانه
جعل جزا مصدرا موكدا والمصدر الموكد لا يعمل لانه لا يحل محل حرف مصدري
والفعل ولا خلاف في ذلك م واعربه ابو البقاء بدلا من جزا ۝
حسابا صفة لعطاء اى كافيا من احسبني الشئ اى كفاني وقرئ
شاذا بفتح الحا وشد السين قال ابن جني فعال من افعل
كدراك من ادرك وقرئ بكسر الحا وشد الشين مصدر اكذاب اقيم
مقام الصفة اى عطاء محسبا اى كافيا وقرئ حسنا من الحسن وقرئ
حسب بفتح الحا وسكون السين والباء كقولك حسبك كذا وروي عن ابن
عباس رب السموات الخ بيان برفع رب والرحمان على اضمار
هو رب والرحمن صفة او رب مبتدا والرحمن صفة ولا يملكون منه الخبر
او كلاهما خبران عن رب وابن عامر وعاصم بالجر فيهما على بدل رب
من ربك والرحمن صفة لرب او عطف بيان او بدل منه وفي كونه بدلا
من ربك فيه نظر والظاهر المنع لان البدل لا ينكر كالصفات وحسنه
والكسائي بجر رب على ما مر ورفع الرحمن م الزمخشري على انه
مبتدا خبره لا يملكون او هو الرحمن يعني خبر مبتدا محذوف ع
يوم يقوم ظرف للا يملكون او للا يتكلمون وضمير يتكلمون
عائد على الروح والملائكة وقيل على جميع الناس ليوم ينظر
م اجاز ابو البقاء ان يكون يوم بدلا من عذابا على حذف مضاف
اى عذاب يوم وان يكون صفة لقريبا اى كائنا يوم ينظر المرء
الجمهور بفتح الميم وابن ابي اسحق بضمها وضعفها ابو حاتم ولا تضعف
لانها لغة من سبع حركة الميم لحركة الهمزة ما قدمت
ما موصولة منصوبة بينظر بمعنى ينتظر ويجوز ان تكون ينظر من
النظر وعلق عن العمل بنا على ان ما استفهامية منصوبة بقدمت
والجملة في موضع نصب ع

اعرابه سورة والنازعات

والنازعات

والنازعات غرقا والناز عات فسم وما بعده معطوف عليه
وموصوفاتها التي اقسمت هذه الصفات مقامها محذوفة والناس في
تعيينها خلاف كثير واجاز الزمخشري ان يكون كلها للملائكة اى تنزع
الارواح من الاجساد وتنشطها اى تخرجها والسابحات اى المسرعات
للامر امرت به فتدبر امرا من امور العباد وان يكون كلها للخيل اى اقسم
بالخيل اى التي تنزع في اعنتها تنزعا تغرق فيه الاعنة لطول اعناقها
والناشطات اى التي تخرج من دار الاسلام الى دار الحرب من قولك ثور
ناشط اذا خرج من بلد الى بلد والسابحات اى التي تسبح في جريها
فتسبق الى الغاية فتدبر امر المعركة والظفر واسناد التدبير اليها لانها
من اسبابه وان يكون كلها للنجوم فالنازعات اى التي تنزع من المشرق
والمغرب واغراقها في النزع ان تقطع الفلك كله حتى تخط في اقصى
المغرب والناشطات اى التي تخرج من برج الى برج والسابحات اى التي
تسبح في الفلك من السباحة فتسبق فتدبر كل امر امرا من علم الحساب
قال الشيخ والذي يظهر ان ما عطف بالفاء هو من وصف
المقسم به قبل الفاء وان المعطوف بالواو من عطف الصفات بعضها
على بعض م ابو البقاء غرقا مصدر على المعنى محذوف الزيادة اى
اغراقا انهى وجواب القسم محذوف اى لتبعثن يدل عليه ما بعده
قاله الفراء وقيل الجواب ان في ذلك لعبرة واستفتح لطول الفصل
وقيل لتبعثها واللام مقدرة مع قوله يوم ترجف ولم يدخل النون
في تبعثها للفصل بين اللام المقدرة والفعل وقيل فاذا هم بالساهرة
على التقديم والتاخير اى فاذا هم بالساهرة والنازعات وخطاء
ابن الانباري لان الفاء لا يستفتح بها الكلام وقيل يوم الترجف على التقديم
والتاخير ايضا وقيل هل اتاك لانه في تقدير قد اتاك يوم ترجف
العامل في يوم اذكر مضمرة او لتبعثن المحذوف تتبعها حال
من الراجفة او مستانف قلوب يومئذ واجفة قلوب

مبتدا وواجفة صفة وهو العامل في يومئذ وابصارها خاشعة مبتدا وخبر في موضع خبر قلوب وجعل ابن عطية المسوغ للابتدا بقلوب التخصيص بقوله يومئذ وردبان الاجرام لا تختص بظروف الزمان ومعنى واجفة مضطربة **في الحافرة** فاعلة بمعنى مفعوله وقيل على النسب اى ذات حفر وقيل جمع حافر وقرا ابو حيوة في الحفرة بغير الف فقيل بمعنى الحافرة وقيل هي الارض المنتنة المتغيرة باجسادموتاها من قولهم حفرت اسنانه اذا تاكلت وتغيرت **نخرة** ابوبكر وحمزة والكسائي ناخرة بالالف والباقون بغير الف **تلك** للاشارة الى الردة الى الحافرة **بالواد المقدس** تقدم في طه **هل لك الا ان تزكى** ما متعلق به لا محذوف وهو مبتدا والعرب تقول هل لك الا كذا وهل لك في كذا فمحذوف المبتدا الذي متعلق به لا اى هل لك رغبة او حاجة **نكال الاخرة** في نصب نكال اوجه احدها على المصدر والعامل فيه فاخذه لانه بمعناه وعداى المجرد بالضم فعل من لفظه اى نكل نكالا والنكال بمعنى التنكيل كالسلام بمعنى التسليم الثاني للزمخشري هو مصدر موكد لمضمون الجملة كوعد الله لكنه قدر الناصب له نكل الله به نكال والذي نقدره انما هو عامل من معنى الجملة **م** الثالث لابي البقا انه مفعول به **ام السماء** ابو البقا السما مبتدا والخبر محذوف اى ام السما اشد وبناها مستانف **واغطش** اى اظلم **والارض بعد ذلك دحاها** الجمهور بنصب الارض وكذا الجبال **م** ابو البقا بفعل محذوف اى ودحا الارض وكذلك الجبال اى واسى الجبال وابو السمال برفعهما حملت على الابتدا والخبر في الجملة بعدها والنصب ارجح لمناسبة الجملة الفعلية قبلها انتهى وعيسى برفع والارض **اخرج** اجاز الزمخشري في هذه الجملة ان تكون تفسيرا لقوله دحاها وان تكون حالا باضمار قد وما ذكره من اضمار قد هو قول جمهور البصريين ومذهب

الكوفيين والاخفش ان الماضي يقع حالا ولا يحتاج الى اضمار قد وهو الصحيح لوقوعها بدونها كثيرا في كلامهم **ومتاعا لها** مفعول من اجله اى لتكبر مكانا وزمانا ومصدرا وهو هنا مصدر مراد به اسم المفعول اى المتاع الذي يرعى **متاعا** الجمهور بالنصب على المصدر اى تمتعكم ومتاعا واقع موقع تمتيع **م** ابو البقا او مفعول انتهى وابن ابي عبلة بالرفع خبر مبتدا محذوف اى ذلك متاع **يوم يتذكر** بدل من فاذا او جواب اذا **م** بينه ابو البقا فقال هو معنى قوله يوم نذكر انتهى وصل جواب اذا عاينوا او علموا ويحتمل ان يكون الجواب مقدرا اى انقسم الناس قسمين والاولى ان يكون الجواب فاما وما بعده كما تقول اذا جاء بنو تميم فاما العاصي فاهنه واما الطايع فاكرمه **وبرزت** الجمهور مبنيا للمفعول مسندا الى الجحيم وعكرمة مبنيا للفاعل مخففا وروت عن ابن عمر **ولمن يرى** الجمهور بيا الغيبة وعكرمة بالتا فجوز ان يكون التفات الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم وان يكون بالتا التانيث للجحيم **هي المأوى** هي مبتدا وفصل وجملة فان الجحيم هي المأوى جزم من والعامد عليها محذوف عند البصريين اى المأوى له وحسن حذفه وقوع المأوى فاصلة وعند الكوفيين الى عوض من الضمير وقال الزمخشري فان الجحيم مأواه كما تقول للرجل غض الطرف بمعنى طرفك ولست الالف واللام بدلا من الاضافة ولكن لما علم ان الطاغي هو صاحب المأوى وانه لا يغض الرجل طرف غيره تركت الاضافة ودخل حرف التعريف في المأوى والطرف للتعريف لانهما معروفان واعترضه السهيلي بانه كلام لا تحصل منه الرابط العايد على المبتدا اذ قد تعامد هب الكوفيين ولم تقدر ضميرا محذوفا كما قدره البصريون قلت بل هو موافق للبصريين في تقدير الضمير ووجه الاستغنا عنه بالعلم به وبتعامد هب الكوفيين بقوله ولست الالف واللام بدلا من الاضافة ○

www.alukah.net

وقفها حرام محمد بن عبد مقره المدينة المنورة على محمد
العزيز الوزير رجب البيان بالحجب المورخة غرة
رجب سنة ١٢٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ابدا الابدين

اعراب سورة الشعرا

طسم امال حمزة والكسائي وابو بكر فتحه الطاء والباقون بالفتح وحمزة
باظهار النون سين والباقون بادغامها وعيسى بكسر الميم هنا وفي
القصص وجاء عن نافع وفي مصحف عبد الله ط س م مقطعا وهو قراءة ابي
جعفر قلت واعرابها كاعراب الحمر وذلك اماة الكتاب
مثل ذلك الكتاب **الا يكونوا** مفعول له اي لبلا او مخافة
ان لا **ان نشا** الجمهور بالنون وكذا ننزل وابو عمرو في رواية هرون
ينزل بيا الغيبة فيهما **فظلت** قراءة الجمهور ماضيا بمعنى المستقبل
لانه معطوف على ننزل **م** فوضعه جزم او رفع على الاستئناف قاله ابو
البقا قلت واحتج به ابن مالك على مجيء فعل الشرط مضارعا وجزاه
ماضيا بناء على انه معطوف وعلى وقوع المعطوف موقع المعطوف عليه
فكانه قال ان نشا ظللت وفيه بحث وقرا طلحة فتظل ○
خاضعين خبر ظلت وجمع جمع العاقل مع انه خبر عن الاعناق
وليست بعقلا لوجهين احدهما قال الزمخشري اصل الكلام فظلوا لها
خاضعين فاقحمت الاعناق لبيان موضع الخضوع وبول الكلام على اصله
كقولهم ذهبت اهل اليمامة كان الاهل عرف مذكور الثاني للاخفش وغيره انه
جمع عنق وهو الجماعة يقال جاء عنق من الناس اي جماعة الثالث
المراد بالاعناق عظماؤها شبهوا بالاعناق كما قيل لهم الروس والنواصي
والصدور الرابع انه على حذف مضاف اي اصحاب اعناقهم
وروي المحذوف في خاضعين الخامس ان الاعناق لما اضيف
للمذكر العاقل اكتسبت منه ذلك كما يكتسب المذكر التانث من اضافته
للمونث في نحو كما شرقت صدر القناة من الدم
السادس انها لما وصفت بصفة العاقل وهو الخضوع جمعت جمعه

كما جا اينا ظاعنين **م** ابو البقا وقال الكسائي خاضعين حال
للضمير المجرور للاعناق ورد بانه كان يقتضي ان ابراز الضمير اي خاضعين هم
لجريانه على غير من هو له وهو الاعناق قلت وهذا الالزام على
مذهبهم لانهم انما يقولون بابراز حيث يلبس وقرا ابن ابي عبلة خاضعة
الا كانوا حيلة حالية **كم انبتنا م** ابو البقا في موضع نصب
بانبتنا ومن كل تبعيض ويجوز ان يكون حالا اي ملتبسا بالحال ليس بشيء
انتهى قال الزمخشري ودلت كل على الاحاطة بازواج النبات على
سبيل التفصيل وكم على ان هذا المحظ مكانش منذ طرق الكثرة **واذ نادى**
م ابو البقا اي واذكر اذ نادى **ان ايت** يجوز ان يكون مصدرية وان
يكون تفسيرية **قوم فرعون** بدل من القوم الظالمين والاجود
ان يكون مفعولا بمضمر اي ايت قوم فرعون لا بحاء مدلولها
واستغلا لها بالاستفهام **الا يتقون** الظاهر ان الا للعرض المتضمن الحض
على التقوى وقيل للتنبيه وقال الزمخشري لا للنفي دخلت عليها همزة
الانكار ولا لصحان قلت وقد نفى وابجهور بيا الغيبة وابو قلابة
بنا الخطاب التفاتا قلت على قراءة الخطاب واجاز ابو
البقا نصب قوم فرعون على النداء اي يا قوم فرعون قال وقيل هو
معمول يتقون قلت وليس شيء لان ما بعد الاستفهام
لا يعمل فيما قبله واجاز الزمخشري في قوله الا يتقون الاستئناف
قال ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في الظالمين اي ظالمين غير متقين
ورد بوجهين احدهما لزوم الفصل بين العامل وهو الظالمين وبين
معموله وهو الحال وهو قوله الا يتقون باجنبي وهو قوم فرعون
لانه اعربه عطف بيان فهو معمول لقوله ايت الثاني ان ما بعد همزة
الاستفهام يمنع ان يكون معمولا لما قبلها قلت قد قدر
الزمخشري فعلا من الظالمين فقال يظلمون فهو العامل وهو مقدر
بعد الهمزة ودل عليه الظالمين وقال هو حال من الضمير في الظالمين

الناصب ليوم ينفخ اى ويوم ينفخ في الصور فكان كيت وكيت من ثواب المحسنين
ومعاقبة المجرمين ثم قال صنع الله يريد به الاثابة والمعاقبة واعترض
بان فيه حذف المؤكد وحذف الفعل الناصب للمصدر المؤكد وهو اخلال لا يجوز
والاستقراء دل على منع حذف الجمل المؤكدة مثل هذه المصادر ولان الاصل
حذف المؤكد لان الحذف ينافي التوكيد وقيل انتصب صنع على الاغراء اى انظروا
صنع الله **تفعلون** العربيان وابن كثير بالياء والباقون بالتاء الخطاب
خير منها قيل خير للتفضيل قال الزمخشري يريد الاضعاف وان العمل
يقتضي والثواب يدوم وشتان ما بين فعل العبد وفعل السيد وتعقب
بان هذا تركيب محدث فمنه قبيح منه والصحيح جوازه وقيل ليست
للتفضيل قال عكرمة ليس شيء خيرا من لا اله الا الله م قال ابو البقا
على ان خيرا افعل التي في موضع نصب ويجوز ان يكون بمعنى فضل فتكون منها
في موضع رفع صفة لخير اى فله خير حاصل بسببها **من فزع** اللوفيون
بالتنوين وميم مفتوحة منصوب على الظرف معمول لقوله امنون او لفزع ويدل
على انه معمول له قراءة من اضافه اليه او في موضع الصفة لفزع اى كائن يومئذ
وقرا الباقون باضافة فزع الى ميم مفتوحة بكسر الميم العربيان وابن كثير واسمعيل
ابن جعفر عن نافع وفتحها بنا لاضافته الى غير متمكن نافع في غير رواية اسمعيل
وسنون يومئذ عوض من الجملة المحذوفة اى يوم اذ جاءها كذا وكذا او يوم اذ
ترى الجبال **هل يجزون** في موضع نصب على اضمار القول اى يقال
لهم م ابو البقا وهو في موضع نصب على الحال من العائد المحذوف **الذي**
حرمها صفة للرب وقرا ابن عباس التي صفة للبلدة **وان اتلو** معطوف
على ان اكون وقرا عبد الله وان اتل بغير واو ويجوز ان يكون مصدرية وصلت
بالامر حان يكون مفسرا واضمر المفسر اى وامرت ان اتلو **ومن ضل**
جوابه محذوف مدلول عليه مقابله قبله اى فوبال ضلاله محقق به او
يكون الجواب فقل وتقدير ضمير عائد من الجواب على الشرط لانه اسم غير
ظرف اى من المنذرين له **يعملون** الجمهور بيا الغيبة التفاتا من ضمير
الخطاب

حذف العاملة
المؤكدة بالمصدر

قوله في موضع نصب ربما
صدر بكذا على معنى تعلم ذلك
الآن لها ليست للمصدر اما
على ما ذهب اليه الاخفش
فظاهر واما على ما ذهب
اليه سيبويه فلان الظرف
عنده لا يعمل فيه الا
ما يعمل في الجثة او
على ما ذهب اليه
الزجاج من ان
الصفة والحال
تعملان
في
الظرف

الخطاب لاضمار الغيبة ونافع وابن عامر بتا الخطاب لحظا لقوله سيوكم

اعراب سورة القصص

نتلوا ابو البقا مفعوله محذوف دلت عليه اى شيا من نبا وعلى
قول الاخفش من زائدة **بالحق** متعلق بنتلو او في موضع الحال من نبا اى
ملتبسا بالحق **لمستضعف** مستانف او حال من ضمير جعل او صفة
لشيعا **يذبح** تفسير للاستضعاف او في موضع الحال من ضمير يستضعف
او في موضع الصفة لطائفة والجمهور يذبح مضعفا وابو حيوة بفتح الياء والباء
وسكون الذال **ونريد** حكاية حال ماضية والجملة معطوفة على قوله ان
فرعون لان كلتيهما تفسير للنبا ويضعف ان يكون حالا من الضمير في يستضعف
لاحتاجه الى اضمار مبتدا اى ونحن نريد قتل ولان الاستضعاف واراده المن
لا يجتمعان الا ان المنة خلاصهم لما كانت قريبة الوقوع جعل اراده وقوعها
مقارنة لاستضعافهم **ونمكن** معطوف على نمن وقرا الاعمش ولنمكن
بلام كي متعلق بمقدر اى واردنا ذلك لنمكن او لنمكن فعلنا ذلك **ونرى**
الجمهور مضارع ارينا ونصب فرعون وما بعده وحمزة والكسائي ويرى مضارع
راى ورفع ما بعده **منهم** م ابو البقا يتعلق بنرى والاتعلق بمحذوف
لان الصلة لا تتقدم على الموصول **ان ارضعيه** ان تفسيرية او مصدرية
وقرا عمر بن عبد العزيز ان ارضعيه بكسر النون بعد حذف الميم على قياس ان
القياسية مثل فمحه الميم لا النون كقراءة ورش **ليكون** اللام للتعليل
المجازي لما كان مآله لما ذكر وعبر عنها بلام العاقبة وبلام الصيرورة ٥
وحزنا الجمهور بفتح الحاء والزاي وهي لغة قريش وحمزة والكسائي بضم الحاء
واسكان الزاي **ال فرعون** جملة اعترضيه بين المعطوف وهو
وقالت امراة فرعون وبين المعطوف عليه وهو فالتقطه ال فرعون قاله
الزمخشري **قرة عين** خبر مبتدا محذوف اى هو قرة وسعيدان يكون
مبتدا والخبر لا تقتلوه م ابو البقا ولك صفتان لقرة حكى عن بعضهم
ان الوقف على لا وهو خطا لانه لو كان كذلك لقال لا تقتلونه اى اقتلونه

غير ٤

منذر من الجمهور باضافة منذر للامن وابو عمرو في رواية منذر بالتنوين قال الزمخشري وهو الاصل والاضافة تخفيف وكلاهما يصلح للحال والاستقبال فاذا اريد الماضي فليس الا الاضافة كقولك هو منذر زيد امس وما ذكره من ان الاصل الاضافة فقول سيبويه بعينه وقيل الاصل الاضافة لانه اسم والعمل انما هو بالشبه ه

اعراب سورة عبس

عبس الجمهور بتخفيف الياء وزيد بن علي بتشديدها **ان جاءه** الجمهور بهمزة واحدة في ان جعلوا له والعامل تولى على مختار البصريين في الاعمال او عبس على مختار الكوفيين والحسن ان بهمزتين وصلة بعدها وبعضهم بهمزتين محققتين والهمزة فيهما للاستفهام والمعنى الان جاءه كان كذا **لعله يزكى** الظاهر انتصاب يذكر عليه فتكون الجملة في موضع نصب ولعل معلقة له وقد تقدم وقيل تم الكلام عند قوله وما يدريك اي وما يطلعك على امره ولعله يزكى استئناف وضمن لعله ويزكى عائد على الاعمى **او يذكر** الجمهور بتشديد الذال والكاف واصله يتذكر فادغم وعاصم في رواية او يذكر بتسكين الذال وضم الكاف **فتنفعه** الجمهور برفع العين عطفا على قوله او يذكر وعاصم في المشهور بنصبها قال ابن عطية في جواب التمني ورد بانه يرجح وليس بمتياد قال الزمخشري جوابا للعل كقوله فاطلع الا موسى وقد تقدم الكلام على فاطلع **تصدى** الجمهور بتخفيف الصاد واصله تتصدى فحذفت احديهما تخفيفا والحربيان بتشديدها ادغاما التاء في الصاد وابو جعفر تصدى بضم التاء وتخفيف الصاد اي يصديك حرصك على اسلامه تقال تصدى الرجل وصديته **تلهى** تقال لهي عن الشيء اذا اشتغل عنه وليس من اللهو الذي هو من ذوات الواو ويمكن ان يكون منه لان ما بني على فعل من ذوات الواو تنقلب واوه ياء

للكسرة ما قبلها كتشقى فان جاء مصدرا بالبا فهو من ماده غير اللهو وقرا الجمهور تلهى بتاء واحده مخففه والبزي عن ابن كثير بادغام التاء المضارعه في تاء تفعل وابو جعفر بضمها مبنيا للمفعول وطلحه تتلهى بتاءين وعنه بتاء واحده وسكون اللام **ذكره** ذكر الضمير لان التذكره هي الذكر **في صحف** ابو البقا حال من الها ويجوز ان يكون نعتا لتذكره وان يكون التقدير هو او هي في صحف وكذا بايد انتهى وقوله فمن شاء ذكره اعتراض بين الموصوف وصفته ه **ما اكفره** تعجب مصروف للمخلوقين اي هو ممن يقال فيه ما اكفره وقيل ما استفهام توقيف **من نطفة خلقه** ابو البقا من نطفة متعلق بخلقه هذه الثانية **ثم السبيل يسره** ابو البقاء السبيل مفعول فعل محذوف اي ثم يسر السبيل للانسان ويجوز ان ينتصب بانه مفعول ثان ليسر والها للانسان اي يسر السبيل اي هداه له **ما امره** ابو البقا ما بمعنى الذي والعايد محذوف اي ما امره به **انا صببنا** الجمهور بكسر انا على الاستيناف والكوفيون بالفتح بدلا من طعامه واعترض بان الثاني ليس الاول واجيب بان المعنى فلينظر الانسان الى انعامنا في طعامه فترتب البدل وصح والظاهر انه بدل اشتمال وقرا الحسن بن علي أني بفتح الهمزة مما لا اي فلينظر الانسان كيف صببنا **وقضبا** الخليل القضبة الرطبة وتقال بالسين فاذا يبست فهي الفت قال والقضب اسم يقع على ما ينبع من اغصان الشجر لتتخذ منها سهام او قسي **غلبا** جمع غلباء تقال حديقة غلبا غلظت الشجر ملتفة **وابا** الاب للرعي لانه يؤب اي يؤم وينتجع وقيل ما اكله الادميون من النبات يسمى الحصيد وما اكله غيرهم يسمى الاب **الصاخة** الخليل صيحة تصخ الاذان صخا اي تصمها بشدة وقعها وقيل ما خوذ من صخه بالحجر اذا صكه وقال الزمخشري صخ بحدثه مثل اصاخ له ه

يومئذ بدل من اذا وجواب اذا محذوف اى اشغل كل انسان بنفسه يدل عليه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه **يغنيه** الجمهور بضم الياء وبالغين المعجمة والزهري بفتح الياء وبالعين المهملة من قولهم عناني الامر فصدني **قترة** القترة سواد كالدخان ابو عبيدة العباد ☙

اعراب سورة التكوير

اذا الشمس كورت اعرب الزمخشري الشمس فاعلا بفعل مقدر يدل عليه كورت وهذا على اصطلاحه في تسمية المفعول الذي لم يسم فاعله فاعلا ومنع ان يرتفع بالابتدا لان اذا تطلب الفعل لما فيها من معنى الشرط وما منعه من وقوع المبتدا بعدها اجازه الاخفش والكوفيون فاجازوا اذا زيد مكرمك فاكرمه **عطلت** الجمهور سددت الطاء وفي كتاب اللوامح عن ابن كثير خففها قال فعل هو وهم انما هو عطلت فتحش بمعنى بطلت لان التشديد فيه للتعدي تقول منه عطلت الشيء واعطلته فعطل نفسه وعطلت المراة فهي عاطل اذا لم يكن عليها الحلي فعطل هذه القراءة عن ابن كثير استوى فيها فعلت وافعلت **حشرت** الجمهور بتخفيف الشين والحسن بتشديدها **سجرت** جعت بلغة خثعم وقرا ابن كثير وابو عمرو بتخفيف الجيم والباقون بتشديدها **زوجت** الجمهور بواو مشددة وعاصم في رواية زوجت بوزن فعلت **الموؤدة** ادعى الزمخشري ان وأد يئود مقلوب من آد يؤود اذا اثقل قال تعالى ولا يؤوده حفظهما وردبان كلا منهما كامل التصرف في الماضي والامر والمضارع والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول فلا يكون واحد منهما مقلوبا من الآخر لان الذي يعلم به ذلك ان يكون احدهما له حكم يشهد له بالاصالة بخلاف الآخر كيئس وأيس او يكون مجردا من حروف الزيادة والآخر فيه مزيد كطامن واطمان او يكون اكثر تصرفا

ما يعرف به القلب

كسوابع

كشوابع وشواع او يكون اكثر استعمالا كلعمري وعملي وليس فيما ادعى شيء من ذلك وقرا الجمهور الموءوده بهمزة بين الواوين اسم مفعول والبزي في رواية الموؤده بهمزة مضمومة على الواو فيحتمل ان يكون لقراءة الجمهور ثم نقل حركة الهمزة الى الواو بعد حذف الهمزة ثم همز الواو المنقول اليها الحركة ويحتمل ان يكون اسم مفعول من أد فالاصل ماؤودة فحذف احدى الواوين على الخلاف هل المحذوف واو المد او الواو التي هي عين كمقول حيث قالوا مقول وقرى الموؤده بضم الواو الاولى بعد حذف الهمزة ونقل حركتها الى الواو وقرا الاعمش الموءده بسكون الواو وبوزن الفعلة وكذا وقف حمزة ابن مجاهد وعلله ابو الحسن بن الباذش بانه حذف الهمزة اعتباطا فالتقى ساكنان فحذف الالف وعلله مكي بانه خفف على القياس فجا الموؤدة فاستثقل الضمة على الواو فحذفها فالتقى ساكنان فحذف **سيلت** الجمهور مبنيا للمفعول وكذا قرؤا قتلت مع خفض تاءيه وثبوت تاء التانيث وقرا الحسن سيلت بكسر السين وذلك على لغة من قال سال يغيرهمز ومجاهد سالت مبنيا للفاعل وقرا ابو جعفر بتشديد تا قتلت لان الموءده اسم جنس فناسب الكثرة باعتبار الاشخاص وقرا ابن مسعود سالت مبنيا للفاعل **قُتِلَتْ** بسكون اللام وضم التا حكاية لكلامها وعن ابن سالت مبنيا للفاعل قُتِلَتْ مبنيا للمفعول وبتا التانيث فيه اخبارا عنها ولو حكى كلامها لقال قتلت بضم التا **نشرت** نافع وابن عامر وعاصم بتخفيف الشين والباقون بتشديدها **كشطت** اى ازيلت والجمهور بالكاف وعبد الله فقشطت بالقاف وكثرا ماتتعاقبان كلعزى فخ وكي **سعرت** نافع وابن عامر بتشديد العين والباقون بتخفيفها **علمت** جواب اذا وما عطف عليه **الجوار الكنس** ابو الفضل صفة للكنس **عند** متعلق بمكين **ثم** ابن مقسم بضم الثا حرف عطف والجمهور بفتحها ظرف مكان للبعيد

الألوكة
www.alukah.net

رهن ابو البقا وثم معمول مطاع اراد الطرفية **بظنين** ابن كثير وابو عمرو والكسائي بالظاء اي بمتهم والباقون بالضاد اي ببخيل **م** ابو البقا وعلى متعلق به على الوجهين **فابن تذهبون م** ابو البقا اي فالى اين تخذف حرف الجر كما قالوا ذهب الشام ويجوز ان تحمل على المعنى كانه قال اين تؤمون **لمن شاء** بدل من للعالمين **م** ابو البقا باعاده الجار ه

اعراب سورة الانفطار

فجرت الجمهور بتشديد الجيم مبنيا للمفعول ومجاهد بتخفيفها مبنيا للمفعول وعنه مبنيا للفاعل **بعثرت** قال الزمخشري وبعثي وبحثر بمعنى وبناؤهما كبان من البعث والبحث مع راء مضمومة اليهما واعترض بان ظاهر كلام ابن الراز ايادة لقوله مع راء مضمومة وليست من حروف الزيادة بل بعث وبعثي بادغام احدهما في الاخرى وكذلك بحث وبحثر وان اسقاط معنى كدسه ودمثه وسيطه وبيطره **علمت م** ابو البقا جواب اذا ه

ما غرك ما استفهامية وقرا ابن جبير ما اغرك بهمزة فيحتمل ان يكون تعجبا وان يكون ما استفهامية **فعدلك** نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالتشديد والباقون بالتخفيف فيحتمل ان يكون لغة التشديد اي قوم خلقك وان يكون بمعنى صرفك عن الخلقة المكروهة **في اي صورة ما شاء ركبك** الجمهور على ان في اي صورة تتعلق بركبك وما زايدة وشاء في موضع الصفة لصورة **م** واجاز ابو البقا ان يكون ما شرطية انتهى وقيل يتعلق بمحذوف اي ركبك حاصلا في بعض الصور وقيل يتعلق بعدلك اي فعدلك في صورة اي صورة واي تقتضي التعجب والتعظيم وما على هذا منصوبة بشاء كانه قال اي تركيب حسن شاء ركبك **كلا** ردع وزجر وادغم خارجه عن نافع كاف ركبك في كاف كلا ه

تكذبون الجمهور بتاء الخطاب وابو جعفر بياء الغيبة **وان عليكم لحافظين** جملة مستانفة والظاهر انها في موضع الحال والواو واو الحال **كراما** ابو البقا نعت لرسل كحافظين ويعلمون كذلك ويجوز ان يكون حالا اي يكتبون عالمين ه

يصلونها الجمهور مصادع صلي مخففا وابن مقسم مشددا مبنيا للمفعول **م** واجاز ابو البقا ان يكون الجملة حالا من الضمير في الخبر وان يكون نعتا لجحيم **يوم لا تملك** ابن كثير وابو عمرو برفع ميم يوم اي هو يوم واجاز الزمخشري فيه ان يكون بدلا من يوم قبله وعن ابن عمر ويوم بالرفع والتنوين فلا يملك في موضع الصفة له والعايد محذوف اي لا يملك فيه والباقون بالفتح فعلى مذهب البصريين الفتحة للاعراب فقط فيحتمل ان يكون في موضع جر المبتدا محذوف اي الجزاء يوم او منصوبا على الظرف اي يدانون يوم او مفعولا بدا اي اذكر يوم وعلى مذهب الكوفيين يحتمل ان يكون للاعراب فقط كما تقدم وان يكون للبنا فكقراءه الرفع يجوز ان يكون في موضع رفع خبرا لمبتدا محذوف اي هو يوم ه

اعراب سورة المطففين

للمطففين التطفيف النقصان واصله من الطفيف وهو النزر الحقير **اذا اكتالوا على الناس** قال الفراء من وعلى متعاقبان هنا تقول اكلت على الناس واكلت من الناس فاكلت منك اي استوفيت منك واكلت عليك اي اخذت ما عليك وقال الزمخشري لما كان اكتيالهم من الناس اكتيالا يضرهم ويتحامل فيه عليهم ابدل على مكان من الدالة على ذلك وعلى هذا فعلى متعلقة بما كالوا واجاز الزمخشري ان يتعلق باستوفوا اي يستوفون على الناس خاصة فاما انفسهم فيستوفون لها **واذا كالوهم** كال ووزن يتعديان بحرف

اجر تقول كلت لك ووزنت لك ويجوز حذف اللام كنصحت لك ونصحتك وشكرت لك وشكرتك فضمير هم على هذا في موضع نصب تعدى اليه الفعل وهو كالوا سمنه بعد حذف اللام والمفعول الذى تعدى اليه سمنه وهو المكيل والموزون محذوف وقال عيسى وحمزة هم ضمير رفع مؤكد لضمير الفاعل في كالوا وهو الواو فعلى هذا المكيل والمكيل له محذوفان واعترض الزمخشرى ما قالاه بان مقتضاه اذا اخذوا من الناس استوفوا واذا تولوا الكيل او الوزن هم على الخصوص اخسروا وفيه تناقض لان الحديث واقع في الفعل لا في المباشرة واجيب بمنع التناقض بل غايته ان المكيل له والموزون له محذوف في كالوهم ووزنوهم كما حذف المكيل والموزون للعلم به اذ من المعلوم انهم انما يخسرون اذا كالوا ووزنوا لغيرهم م وذكر ابو البقا فائدة الخلاف في ان هم ضمير نصب فكتب كالوا ووزنوا بغير الف او ضمير رفع للتاكيد فكتبان بالالف ه

يخسرون منقول بهمزة التعدية من خسر الرجل ٥ الا

يظن م ذكر ابو البقا ان لا اهنا هي النافية دخلت عليها همزة الاستفهام وليست الا التي للتنبيه لان ما بعد الا التي للتنبيه مثبت وهو هنا نفي **يوم يقوم** الجمهور منصب يوم على الظرف والعامل فيه مقدر اى يبعثون يوم م ويجوز ان يعمل فيه مبعوثون ويكون معنى ليوم اى لحساب يوم وقال الفرا هو بدل من يوم عظيم لكنه مبنى بمعنى ان موضعه جر والفتحة بنا وهذا على مذهب الكوفيين في جواز بنا الظرف المضاف للمضارع م واجاز ابو البقا ان يكون بدلا من ليوم على الموضع وفيه نظر قال وقيل التقدير اعني انتهى وقرى يوم بالجر وهو بدل من ليوم وقرا زيد بن علي بالرفع اى ذلك يوم فيكون خبر مبتدا محذوف **كلا** ردع لهم عن التطفيف **سجين** قيل بزنة بدل من لام

وقيل اصلية واشتقاقه من السجن وجا على فعيل كسكير للمبالغة فهو صفة لموصوف محذوف اى موضع سجين وقال الزمخشري هو اسم علم منقول من وصف وانصرف لانه ليس فيه الا سبب واحد وهو التعريف **كتاب** بدل من سجين على ان السجين كتاب وان كان موضعا فكتاب خبر مبتدا محذوف اى هو كتاب مرقوم وضمير هو للمقدر عايد على كتاب الفجار او على سجين على حذف اى هو محل كتاب مرقوم م ويجوز ان يكون كتاب بدلا من السجين على انه موضع اما على حذف مضاف من سجين اى وما ادراك ما كتاب سجين او على حذف مضاف من كتاب اى محل كتاب وهذا مفترع من كلام ابى البقا انتهى وارتفع كتاب عند ابن عطية على انه خبر لانه بنا على ان السجن موضع وقوله لفي سجين ملغى ورد بان اللام دخلت عليه فلا مدان يكون خبرا اذ لا يصح ان يكون معمولا للخبر وهو كتاب لانه وصف بقوله مرقوم والصفة وهو مرقوم اذ لا مدخل للام في معموله ولا سقدم ايضا معموله على موصوفه واذا تعين ان يكون لفي سجين خبرا بطل ان يكون ملغى **بل ران** الجمهور بادغام اللام في الرا وقرى بالاظهار ووقف حفص على بل وفاقا سير النبيين الاظهار وقال ابو جعفر بن الباذش واجمعوا يعني القرا على ادغام اللام في الرا الا ما كان من سكت حفص على بل ثم تقول ران ورد بان في كتاب المنهج عن قالون من جميع طرقه في قوله بل رفعه بل يكم الاظهار وفي ابن عطية في بل ران الاظهار عن نافع وقال سر في اللام مع الرا البيان والادغام حسنان وقال في نحو لام هل وبل الادغام في بعضها احسن وذلك هل رات وان لم يدغم فعلت هل رات فهي لغة اهل الحجاز وهي عربية جايدة ه

عن ربهم يومئذ العامل فيهما المحجوبون وينون اذ عوض من جملة محذوفة اى يوم اذ يقوم الناس **ثم يقال** الناصب

الألوكة
www.alukah.net

مقام الفاعل الجملة قاله ابن عطية م ابو البقا مضى تفسيره الجملة بعده
ما عِلِّيُّون جمع واحده على حد من العلو للمبالغة قاله يونس
قال ابن جني وسبيله ان يقال عليته كما يقال للغرفة علية
فحذفوا التاء وعوضوا منها الجمع بالواو والنون وقيل هو وصف
للملائكة فجمع بالواو والنون وقال الفراء اسم موضوع على صفة
الجمع ولا واحد له من لفظه كعشرين وبابه والعرب اذا جمعت
جمعا ولم يكن له بناء من واحده ولا من شبيهه قالوا في الذكر والمؤنث
بالواو والنون كتاب اعرابه كما تقدم في كتاب مرقوم
واعربه ابن عطية كاعراب كتاب مرقوم والرد عليه بما تقدم
ينظرون م اجاز ابو البقا ان يكون حالا وان يكون مستانفا
وعلى الاول فيتعلق به او هو حال من الضمير في المجرور قبله او من
الفاعل في ينظرون تعرف الجمهور بنا الخطاب للرسول صلى
الله عليه وسلم او للناظر ونصب نضرة مفعولا تعرف وقرا يعقوب
تُعرف مبنيا للمفعول ورفع نضرة مفعولا لم يسم فاعله وزيدان على
كذلك الا انه قرا يعرف بالياء لان بانيث النضرة مجازي
وقراءة الكسائي ختامه بالالف بعد الخاء وفتح التاء تسنيم
اسم مؤنث معدول سمي به العين من سنمه اذا رفعه عينا
منصوب على المدح وقال الزجاج على الحال م ابو البقا من تسنيم
وهو على اتنى وقال الاخفش يسقون عينا م ابو البقاء
وقيل يسنيم هو الناصب عينا يشرب بها ذكر في الانسان
فاكهين الجمهور بالالف وحفص بغير الف راوهم ضمير
الفاعل وهو الواو عايد على المجرمين وضمير النصب عايد على المؤمنين
وقيل بالعكس فاليوم منصوب بيضحكون ينظرون
حال من ضمير الفاعل في يضحكون هل ثوب اي هل
جوزي والاستفهام بمعنى التقرير للمؤمنين والجمهور باظهار لام هل وابو

عمرو وحمزة والكسائي بادغامها في الثاء والجملة مستانفة او في موضع
نصب بينظرون على اسقاط حرف الجر وهو لما وينظرون يعلق به
ما كانوا اي جزاء ما كانوا فحذف المضاف والله اعلم

اعراب سورة الانشقاق

اذا جواب اذا محذوف وهو ما قدرناه في التكوير والانفطار وقيل ما
يدل عليه انك كادح وقال الاخفش والمبرد هو فملاقيه اي اذا
انشقت السما فانت ملاقيه وقيل بايها الانسان م جعله ابو البقا
جوابا على تقدير القول اي يقال بايها انتهى وقيل واذنت والواو زايدة
والعامل فيها جوابها المحذوف او المذكور وقال ابن عطية وقال بعض
النحاة العامل انشقت وابا ه كثير من المتاخرين لان اذا مضافة لا انشقت
ومن يجيز ذلك يضعف عنده الاضافة ويقوى معنى الجزاء وقيل لا
جواب لها لانها منصوبة باذكر نصب المفعول به فليست شرطا
وقال الاخفش اذا السما مبتدا خبره واذا الارض والواو زايدة
انشقت الجمهور بسكون تا انشقت وما بعده وصلا ووقفا وعن
ابن عمرو باشمام الكسر وقفا ولم يختلف في الوصل اسكانا قال
صاحب اللوامح وفي هذا الاشمام بيان ان هذه التا من علامات
مؤنث الفعل للاناث وليست مما يتقبل ضد كالاسما فصار
ذلك فارقا بين الاسم والفعل فيمن وقف عالما في الاسما بالتاء
وذلك لغة طي انتهى وبعل ابن خالويه عن ابن عمرو كسر التا قال
ابو حاتم سمعت اعرابيا فصيحا في بلاد قيس يكسر هذه التاآت
وهي لغة انتهى وكان هذه التا مكسرة في القوافي كقوله

وما انا بالداعي لعزة بالردى ولا شامتٌ ان نعل عزة زلت

كسرت في الفواصل لان اجراها مجرى الوقف معروف كقوله
الظنونا والرسولا وحمل الوصل على الوقف ايضا موجود في الفواصل
واذنت اي استمعت وحقت مبني للمفعول والفاعل

هو الله تعالى اى حق الله عليها الاستماع **فملاقيه** قال ابن عطية الفا عطفت جملة الكلام على التى قبلها اى فانت ملاقيه ولا تعين ما قال بجواز ان يكون معطوفا على كادح عطف المفردات والهاء فى ملاقيه عائدة على الكدح وقيل على ربك **وينقلب** قرأ زيد على وينقلب مضارع قلب مبنيا للمفعول **مسرورا** م ابو البقا حال **ويصلى** ابو عمرو وحمزة بضم الياء مبنيا للفاعل والباقون بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام مبنيا للمفعول وعن نافع وابى عمرو بضم الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام مبنيا للمفعول من المتعدى بالهمز كما ان المشدد مبنى من المتعدى بالتضعيف **بلى** ايجاب بعد النفى اى بلى ليحورن اى ليرجعن **بالشفق** هو الحمرة الحاصلة بعد مغيب الشمس والصلة من الرقة يقال شئ شفق اى لا يتماسك لرقته ومنه اشفق عليه رق قلبه والشفقة الاسم من الاشفاق وكذا الشفق **وما وسق** م ابو البقا ما بمعنى الذى او نكرة موصوفة او مصدرية انتهى ووسق ضم وجمع ومنه الوسق للاصواع المجموعة **اتسق** قال الفرا اتساق القمر اجتماعه واستواؤه ليالى البدر وهو افتعال من الوسق وهو الجمع **لتركبن** حمزة والكسائى وابن كثير بنا الخطاب وفتح الباء للرسول صلى الله عليه وسلم اى حالا بعد حال من معاجمة الكفار وقال الزمخشرى الخطاب للانسان فى قوله الانسان وقيل التاء للتانيث وضمير الفاعل عائد على السما اى لتركبن السما فى اهوال القيمة حالا بعد حال كالمهل وكالدهان وتشقق وقرا ابن عباس بالياء من اسفل وفتح وضمير الغايب عايد على النبى صلى الله عليه وسلم وقيل على القرآن انه يتعسر سرارا واسهلا الا وقال الزمخشرى على الانسان وباقى السبعة بنا الخطاب وضم الباء اى لتركبن ايها الناس وقرى

بيا العتبة وضم الباء وضمير الغايب عايد على الكفار اى حالا بعد حال من المذلة والهوان فى الدنيا والاخرة وقرا ابن مسعود بكسر التاء وهى لغة تميم وقرى بالتا وكسر الباء خطابا للنفس **طبقا** م ابو البقا مفعول به بتركبن **عن طبق** عن بمعنى بعد م ابو البقا والصحيح انها على بابها اى طبقا حاصلا عن طبق انتهى وعن طبق فى موضع الصفة لقوله طبقا او فى موضع الحال من الضمير فى لتركبن **يكذبون** الجمهور بالتشديد وابن ابى عبلة بالتخفيف وبفتح الباء **يوعون** الجمهور من اوعى يوعى اى يجمعون وابو رجا بما يعون من وعى يعى **الا الذين** م ابو البقا يجوز ان يكون متصلا وان يكون منقطعا

اعراب سورة البروج

والسما جواب هذا القسم وما عطف عليه محذوف اى ليبعثن وقال الزمخشرى انهم ملعونون يدل عليه قتل وقيل الجواب ان الذين فتنوا وقال المبرد ان بطش وصيل قتل واللام محذوفة اى لقتل وحسن حذفها كما حسن فى قوله والشمس وضحاها ثم قال قد افلح اى لقد وادا كان قتل جوابا فهو خبر وقيل دعا على الكفار بالتشديد فالجواب غيره **الموعود** اى الموعود به **قتل** الجمهور بالتخفيف والحسن بالتشديد **النار** الجمهور بالجر بدل اشتمال من الاخدود او بدل كل من كل على حذف مضاف اى اخدود النار وقرى بالرفع اى قتلتهم النار فتكون فاعلا بفعل مقدر م واعربه ابو البقا خبر مبتدا محذوف اى هو النار **الوقود** الحسن بضم الواو وهو مصدر والجمهور بفتحها وهو ما توقد به وحكى سيبويه انه بالفتح ايضا مصدر كالمضموم **اذ هم** العامل فى اذ قتل م ابو البقا وقتل المقدر اذكر **وما نقموا** الجمهور بفتح القاف وزيد بن على بكسرها اى ما عابوا والانكر والالمان كقوله هل

الألوكة
www.alukah.net

سقون منا الا ان امنا **الودود** مبالغة في الواد وقيل بمعنى مفعول كركوب وحلوب اى يودّه عباده الصالحون **ذو العرش** الجمهور ذو بالواو صفة او خبرا بعد خبر وابن عامر بالياء صفة لربك **المجيد** حمزة والكسائي والمفضل عن عاصم بخفض الدال صفة للعرش ومن قرا ذى بالياء فيجوز ان يكون المجيد بالخفض صفة لذى والباقون بالرفع صفة او خبرا والاحسن جعل هذه المرفوعات كلها اخبارا عن هو فيكون فعال خبرا ويجوز ان يكون الودود ذو العرش صفتين للغفور وفعال جئ مبتدا محذوف والى بصيغة فعال للكثرة **فرعون وثمود** بدل من الجنود وكانه على حذف مضاف اى جنود فرعون **قرآن مجيد** الجمهور بتنوين قرآن ورفع مجيد صفة له وابن السميفع باضافة قرآن الى مجيد ابن الانبارى معناه بل هو قرآن رب مجيد كقوله

ولكنّ الغنى رب غفور اى غنا رب

وعلى هذا خرجه الزمخشري وخرجه ابن عطية على اضافة قرآن الى مجيد على ان المجيد هو الله تعالى ويجوز ان يكون من باب اضافة الموصوف لصفته وهو اولى لتفرق القرآنان **في لوح** الجمهور بضم اللام وقرئ بضمها **محفوظ** الجمهور بالخفض صفة للوح وناقع بخلاف عنه بالرفع صفة لقرآن ؟

اعراب سورة الطارق

والطارق طرق يطرق طروقا اتى ليلا واصله الضرب ومنه الطارق لطرق الباب ومنه المطرقة واسع فيه فكل جاء بالليل يسمى طارقا وطرق امسك عن الكلام واطرق نعشه رمى بها نحو الارض **ان كل نفس** الجمهور بتخفيف ان ولما ورفع كل وان عند البصريين مخففة من الثقيلة وكل مبتدا واللام الداخلة للفرق بين ان النافية وان المخففة وما زايده وحافظ خبر

المبتدا وعليها متعلق به ومذهب الكوفيين ان ما نافية واللام بمعنى الا وما زايدة وكل مبتدا وحافظ خبر وابن عامر وعاصم وحمزة وابو عمرو ونافع بخلاف عنها لما مشددة بمعنى الا لغة مشهورة وهذيل وغيرهم يقول اسمت علينا لما فعلت كذا اى الا فعلت قاله الاخفش فعلى هذه القراءة يتعين ان تكون ان نافية اى ما كل نفس الا عليها حافظ وقرئ ان بالتشديد ونصب كل واللام هي الداخلة في خبر ان وما زايده وحافظ خبر ان وجواب القسم ما دخلت عليه ان المخففة كانت او مشددة وكلاهما تلقى به القسم فبالمشددة مشهورة وبالمخففة قالها ان كدت وبالنافية قول الناس ايمسلك وقيل الجواب انه على رجعه وما بينهما اعتراض **مم خلق** مم استفهام متعلق بخلق والجملة في موضع نصب بقوله فلينظر وهي معلقة **دافق** قيل بمعنى مدفوق وهي قراءة زيد بن علي ومذهب الخليل وسيبويه على النسب كلابن وتامر اى ذي دفق وقال ابن عطية الدفق دفع الماء بعضه بعضا يتدفق الوادي والسيل اذا جاء يدفع بعضه بعضا ويصح ان يكون الماء دافقا لان بعضه يدفع بعضا فمنه دافق ومنه مدفوق واعترض بانه ركب ما قاله على ان دفق وهو لازم دفقته فدفق نحو كسرته فتكسر ودفق ايضا في اللغة ليس معناه ما فسر من انه دفع الماء بعضه بعضا بل بمعنى الصب **من** ابو البقاء وقيل هو على المعنى لان المدفوق الى معنى نزل **يخرج** الجمهور مبنيا للفاعل وضمير الفاعل عايد على الماء وابن ابي عبلة بضم الصاد واللام والياء بفتحها **والترايب** جمع ترببة وهو موضع العلاة من الصدر قال

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترايبها مصقولة كالسجنجل

على رجعه الضمير عايد على الانسان وقيل على الماء والمصدر مضاف للمفعول **يوم تبلى** قيل العامل في يوم ناصر ورد

بان ما بعد الفا لا يعمل فيما قبلها وكذلك ما الداخلة على المشهور وقال
الزمخشري العامل رجعه وردبان ضد فصلا بين الموصول وهو رجعه
المصدر لانه مقدر الموصول ومتعلقه ومهومن تمام الصلة بقوله لقد
ومواجيني وذلك لايجوز وقال الخوافي العامل فيه لقادرون رجعه بما
ملخصه انه انما خصص هذا الوقت لانه الاهم وذلك لاينفي التعلق بغيره
وهذه الوجوه على ان ضمير رجعه عائد على الانسان واما ان كان عائدا
على الما فهو منقطع مما قبله والعامل مصدر اي اذكر يوم امهلهم
لما كرر الامر توكيدا خالف بين اللفظين على ان الاول مطلق وهذا
الثاني مقيد بقوله رويدا وقرا ابن عباس مهلهم بفتح الهاء وشد اللام
موافقة للفظ الامر الاول رويدا م ابو البقا نعت لمصدر
محذوف اي امهالا رويدا ورويد اصغر لرود وقيل هو مصدر محذوف
الزيادة والاصل ارواد ٥

اعراب سورة الاعلى

اسم ربك قيل بمعنى مسمى ربك وقيل على بابه اي نزهه عن ان
يسمى به صنم او وثن او عن ان يذكره الا وانت خاشع م ابو
البقا وقيل لفظة اسم زايدة وقيل في الكلام حذف مضاف
اي سبح مسمى اسم ربك ذكرهما ابو عا الاعلى يصح ان يكون
صفة لربك فيكون مخفوضا او صفة لاسم فيكون منصوبا لكن هذا
انما يصح على ان يكون الذي مقطوعا على انه خبر مبتدا محذوف او
منصوبا على المدح واما ان يكون صفة لربك فلا يجوز لما يلزم عليه
من الفصل بين الموصوف وهو ربك وصفته وهو الذي بصفة
غيره وهوالا على انه صفة لاسم ولا يجوز اذ لو قلت رايت غلام
هند العاقل الحسنة لم يجز فقدر الجمهور بالتشديد من القدر
والقضا او من التقدير والكسائي بتخفيف الدال من القدرة او من
المقدور والموازنة غثاء احوى الغثاء بتخفيف الثاء وتشديدها

ما تقذفه السيل على جانب الوادي من الحشيش والنبات والقماش
قال ابو القعيس

كان ظعينة الحي يمم غدوة من السيل والاغثاء فلكة معزل

ورواه الغثا والاغثا على الجمع وجمع فعال على افعال غريب
والظاهر ان احوى صفة لغثاء وقيل احوى حال من المرعى اي اخرج
المرعى احوى اي للسواد من شدة خضرته وحسن ناضيه
للفواصل فلا تنسى الظاهر ان لا نافية وقيل ناهية ونثبت
الالف لموافقة رؤس الاي الا ما شاء الله الظاهر ان هذا
الاستثنا مقصود اي الا ما شاء الله ان ينساه فنسخ او استثنا
وقال الفرا وجماعة هو صلة في الكلام على سنة الله في
الكلام وليس ثم شي ابيح استثناوه ونحوه للزمخشري قال الغرض
به نفي النسيان كما تقول للرجل لصاحبه انت حبيبي فيما املك الا
فما شا الله ولا تقصد استثنا شي وهو من استعمال القلة في
معنى النفي والزما ان يكون الاستثنا كلا استثنا ولا يصح ٥
ونيسرك معطوف على سنقريك وما بينهما اعتراض
ان نفعت ان على بابها ولا حذف والمعنى على استبعاد
انتفاعهم بالذكرى وقال الفرا والنحاس معناه وان لم ينفع
فاختص على القسم الواحد للدلالة على الثاني وقيل ان بمعنى اذ ٥
ثم لا يموت ثم للتراخي بين الرتبتين وما بعدها اسد ٥
بل يؤثرون الجمهور بتا الخطاب م ابو البقا اي قل لهم
ذلك انتهى وابو عمرو بيا الغيبة الصحف الجمهور بضم الحا،
كالثاني وعن ابي عمرو باسكانها وفي كتاب اللوامح عنه باسكانها
فيهما وهي لغة تميم ابرهيم الجمهور بالف وهاء مكسورة وابو رجا
بحذفها والها مفتوحة ومكسورة وابن الزبير ابراهام بالفتح في كل القرآن
ومالك بن دينار ابراهم بالف دون يا وفتح الها وعبد الرحمن بن ابي

جمع فعال على افعال

وبارة ٥

الألوكة
www.alukah.net

٢٠٩

بكر كذلك الا انه كسر الباء في جميع القرآن قال ابن خالويه
ابراهم بغير الف وضم الهاء ع

اعراب سورة الغاشية

هل اتاك قيل بمعنى قد **وجوه** مبتدا وسوغ الابتدا به وصفها بما بعده من التفصيل **م** وجعل ابو البقا عاملة وصفها بما كانت عليه في الدنيا فيكون هذا ايضا مسوغا قال **وخاشعة** هو الخبر وتوسيط متعلق بالخبر **عاملة ناصبة** اى عاملة في الدنيا ناصبة يوم القيمة والجمهور برفعهما قلت على انهما خبر بعد خبر او على الوصف او خبر مبتدا محذوف انتهى وابن كثير في روايته شبل بنصبهما على الذم **تصلى** الجمهور بضم التا وابو عمرو وابو بكر بفتحها وخارجه بضم التا وفتح الصاد مشددة اللام **الامن ضريع** قال الخليل نبت اخضر منتن الرائحة يرمي به البحر وموضعه رفع بدلا من اسم ليس اى الاطعام من ضريع **لا يسمن** اجاز الزمخشري ان تكون الجملة في موضع جر صفة لضريع وان تكون في موضع رفع صفة لطعام ورد الثاني بان الطعام منفي والا يسمن منفي فلا يصح تركيبه اذ يصير المعنى ليس لهم طعام لا يسمن ولا يغني من جوع الامن ضريع قلت في هذا الرد نظر لان المعنى حينئذ ليس لهم طعام غير مسمن الامن ضريع ولا هنا مع الجملة بعدها وصف فلا يمنع ان يقع بعد النفي كما تقول ليس في الدار رجل لا عمرو ولا زيد وانما يمنع ذلك في العاطفة نحو قام زيد لا عمرو او اسهى ويصح ان يكون الجملة في موضع رفع صفة للمحذوف المعذر في الامن ضريع كما تقدم واجاز الزمخشري ايضا ان يكون المراد الاطعام لهم اصلا لان الضريع ليس بطعام للبهائم فضلا عن الانس لان الطعام ما اشبع او اسمن وهو منها بمعزل كما تقول ليس لفلان ظل الا الشمس يريد نفي الظل على التوكيد فعلى هذا يكون الاستثنا منقطعا والظاهر الاتصال **لا تسمع فيها لاغية** نافع

والكسر

بن ذكوان وابو عمرو وبنا التانيث مبنيا للمفعول ورفع لاغية مفعولا لم يسم فاعله وهو موصوف لموصوف محذوف اى كلمة لاغية او جماعة لاغية او يكون مصدرا اى لغوا كالعافية وابو عمرو وابن كثير كذلك الا انهم قرءوا بالياء لان التانيث مجازي والحذر ي بالياء الا انه نصب لاغية من قولك اسمعت زيدا اى لاسمع فيها احد ونافع في روايته وابو عمرو بخلاف عنه وبنا السبعة بنا الخطاب والمخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم او كل مخاطب او التانيث وضمير الفاعل عايد على الوجوه ونصب لاغية مفعولا به **الابل** الجمهور بكسر الباء وتخفيف اللام والاصمعي عن ابي عمرو باسكان الباء وابن عباس بشد اللام ورويته عن ابي عمرو والكسائي فالابل لا واحد له من لفظه وهو مونث ولذلك يدخله التانيث في التصغير قالوا ابيلة وقالوا في جمع ابال وقد استقوا من لفظه فقالوا ابل الرجل ويعجبوا من هذا الفعل على غير قياس فقالوا ما ابل زيدا وابل اسم جاء على فعل ولم يحفظ سن ماجا على هذا الوزن غيره **كيف خلقت** كيف سوال عن حال والعامل فيها خلقت والجملة في موضع البدل من الابل الا ان ينظرون يعدى اليها على سبيل التعليق والابل بواسطة لا وقد بدل الجملة الاستفهامية من الاسم وليس فيه استفهام نحو عرفت زيدا ابو من هو على اصح الاقوال على ان العرب ادخلت الى على كيف فحكى عنهم انظر الى كيف يصنع واذا علق الفعل عنها فيه الاستفهام لم يبق على حقيقته وقرا الجمهور خلقت بنا الماضي للمفعول وكذا رفعت ونصبت وسطحت وعلى بنا المتكلم مبنيا للفاعل والمفعول محذوف اى خلقها ورفعها ونصبها وسطحها **سطحت** الجمهور بالتخفيف والحسن بالتشديد **بمسيطر** الجمهور بالصاد وكسر الطا وابن عامر في رواية وعن قنبل وحفص بالسين وحمزة في روايته باشمام الزاي وهارون بفتح الطا على لغة تميم في بعدته مسيطر ودل عليه ول المطاوعة وهو مسطر وليس في كلامهم على هذا

الوزن الامسيطر ومهيمن ومبيطر ومبيقر اسما فاعلين من سيطر
وهيمن وبيطر وسقر وجا تجيبر اسم واد ومدّ بير ويمكن ان يكون اصلها
مدبر ومجمر فصغرا **الامر** الجمهور بالاستئنا فعل متصل من لست
عليهم بمسيطر وقيل من فذكر وما بينهما اعتراض وقيل منقطع وقرا ابن
اسلم الاحرف سنيه واستفتاح **ايابهم** الجمهور بتخفيف الياء
مصدر آب ايابا كقام قياما وابو جعفر بتشديدها على ان اب بنى منه
فيعل فجا مصدره على فيعال او فوعل كحوقل فجا مصدره ايضا على فيعال
كحنفال او فوعل كجهور فجا مصدره على فوعال كجهور فاصله على
الاول ايواب وعلى الثانى والثالث اوواب فقلبت فيهما الواو
الاولى ياء لانكسار ما قبلها فصار ايواب كالاول فاجتمع ياء وواو
وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء الاولى
فيها ولم يمنع الادغام من القلب لان الواو والياء ليستا عينين من الفعل
بل الياء فى فيعل والواو فى فوعل وفعول زائدتان وقال صاحب
اللوامح وتبعه الزمخشرى اصله اواب من أوب كلذاب
من كذب ثم قلب ايواب فقلبت الواو الاولى ياء لانكسار ما قبلها
قال الزمخشرى كديوان فى ديوان ثم قلبت الواو ياء وادغم
كما تقدم واعترض بانه لو كان اواب لما انقلبت الواو
الاولى ياء لان الواو اذا كانت موضوعة على الادغام لم تقلب ياء لانكسار
ما قبلها كاخرواط مصدر اخروط وقالوه ايضا فى اواب مصدر
اوب لانها لما وضعت على الادغام حصنها ذلك من الابدال ولم
تتاثر للكسرة وبمثله ديوان لانه لم ينطقوا بها مدغمة ولو اجمع
عادواو سين لم يعلم ان اصل هذه الياء واو وايضا فقد نصوا على شذوذ
ديوان فلا يقاس عليه واجاز ابن عطية ان يكون من أوب
فجمع مصدره ايوابا سهلت الهمزة وكان اللازم فى الادغام ان يردها
اواب لكن استحسنت فيه الياء على غير قياس واعترض قوله

فكان

فكان اللازم بان اللازم للادغام ان يكون اوابا لانه قد اجتمعت ياء
وهى المبدلة من الهمزة بالتسهيل وواو وهى عين الكلمة واحديهما
ساكنة فقلب الواو ياء وادغم فيها الياء فصيرها ايابا ؟

اعراب سورة الفجر

والفجر جوابه محذوف قدره الزمخشرى ليعذبن بدل عليه
قوله الم تر الا قوله فصب عليهم ربك سوط عذاب وقيل لايابهم
الينا وحسابهم علينا يدل عليه اخر سورة الغاشية وقيل
مذكور قال ابن الانبارى ان ربك لبالمرصاد وقيل هل فى ذلك وهل
يعنى ان وليس بشئ لان معناه حينئذ القسم على تعظيم هذه الاقسام
فيبقى القسم فى الجملة بلا جواب وقرا ابو الدينار الاعرابى بتنوين
الفجر والوتر وبنى وخرجه ابن خالويه على تنوين القوافى وفاقا لقوله
افى اللوم عاذل والعتابا وقوله ان اصبت لقد اصابا
وهذا احد الوجهين لهم فى القوافى للطلقة اذ لم ينونوا والاخر
الوقف فيقولون العتاب واصاب كى يقفوا على الكلمة فى
الكلام لانه الشعر **وليال عشر** الجمهور بتنوين ليال وابن
عباس بالاضافة فضبطه بعضهم وليال عشر بدون يا اخره وبعضهم
باليا والمراد وليالى ايام عشر فلما حذف الموصوف المعدود وهو
ذكر حذف العاد من عدده **والوتر** الجمهور بفتح الواو وسكون
التا وهى لغة قريش وحمزة والكسائى بكسر الواو وهى لغة تميم
واللغتان فى الفرد فاما الذحل فالكسر لاغير وحكى الاصمعى فيه
اللغتين ويونس عن ابى عمرو بفتح الواو وكسر التا **اذا يسرى**
م ابو البقا العامل فى اذا محذوف اى اقسم به اذا يسرى انتهى
والجمهور بيسر بحذف الياء وصلا ووقفا وابن كثير باثباتها فيهما
ونافع وابو عمرو بخلاف عنه باثباتها وصلا وحذفها وقفا **بعاد**
ارم ذات العماد الجمهور بصرف عاد على انه اسم للحى او للقبيلة

الألوكة
www.alukah.net

على الانكار والاجانب على هذا **وهم لا يشعرون** جملة حالية ومفعوله محذوف اى لا تشعرون انه الذى يشد ملككم على يديه او امده ولم اوانى افعل ما اريد **فواد** عن ابى عمرو بالواو **فارغا** متعلقه محذوف اى من كل شئ الا من ذكر موسى او من الصبر وسعد ما قاله ابو عبيدة فارغا من الحزن للقراءات الشواذ فقرا الحسن وابن عذة فزعا بالزاى والعين المهملة من الفزع وهو الخوف وابن عباس فرغا بالفاء وكسر الراء واسكانها من فرغ راسه اذا انحسر شعره اى خلا من كل شئ الا من ذكر موسى وقرا بعض الصحابة فرغا بالفاء المكسورة والراء الساكنة والعين المعجمة اى ذاهبا هدرا بالفا من الهم والحزن ومنه قول طلحة الاسدى

فان يك قتلى قد اصيب نفوسهم فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال

وقرا الخليل بن احمد فرغا بضم الفاء والراء **ان كادت لتبدى** به ان المخففة من الثقيلة واللام الفارقة او ان نافية واللام بمعنى الا وهذا مذهب كوفى **لولا** جوابها محذوف اى لكادت تبدى به دل عليه ان كادت **لتكون** متعلقه بربطنا قاله ابو البقاء **فبصرت** الجمهور بضم الصاد وفتاده بفتحها وعيسى بكسرها **عن جنب** اى معد وقال الكرمانى صفة لموصوف محذوف اى مكان جنب والجمهور بضم الجيم والنون وزيد بن على بفتح الجيم وسكون النون وعن الحسن بضم الجيم وسكون النون والسمان رسالم عن جانب والمعنى واحد **م** ابو البقا وهو فى موضع الحال امامن الهاء فى به اى بعيدا او من الفاعل فى بصرت اى مستخفيه **المراضع** جمع مرضع **م** قال ابن عطيه واستعمل دون هاء التانيث لانه لا يلتبس بالرجال وقال ابو البقا جمع مرضعه امتى او جمع مرضع وهو موضع الرضاع او الارضاع **ولا يحزن م** ابو البقا معطوف على تقر **على حين غفلة م** ابو البقا حال من المدينة ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اى محتلسا اسمى وقرا ابو

طالب

طالب الفارسى بنصب نون حين ووجهه انه اجرى المصدر مجرى الفعل كانه قال على حين غفل اهلها فبناه كما بناه حسن اضيف الى الجملة المصدرة بفعل ماض كقوله

على حين عاتبت المشيب على الصبا

ومن توجيه سدود **يعقلان** الجمهور بتاءين بدون ادغام وقرا معيم ابن ميسرة بادغام التاء فى التاء ونقل فتحه التاء الاولى الى العاف ويعقلان فى موضع الصفة لرجلين وقال ابن عطيه فى موضع الحال وفيه اشكال من النكرة واجاز سيبويه من غير شرط **هذا** حكاية حال كانت حاضرة حالة وحيان موسى عليه السلام وقال المبرد العرب تشير بهذا الى الغايب قال جرير

هذا ابن عمى فى دمشق خليفة لو شئت ساقكم الى قطينا

م قال ابو البقا والجملتان اى هذا من شيعته وهذا من عدوه فى موضع نصب صفة لرجلين **فاستغاثه** بعد قراءة الجمهور وقرا سلمة بن محارب فاستعانه بالعين المهملة والنون بدل الثاء اى طلب منه الاعانة **فوكزه** وقرا عبد الله فلكزه باللام وعنه فنكزه بالنون فقيل الوكز مجموع اليد وقيل الوكز والنكز واللكز الدفع باطراف الاصابع وقيل الوكز على الغلب واللكز على اللحى **بما انعمت** الى للقسم اى اقسمت بانعمت والجواب محذوف اى لانوبن فلن اكون ومتعلقه محذوف اى اعصمنى بحق ما انعمت على وقيل فلن اكون دعاء اخر بمعنى لا فى الدعاء والصحيح ان لن لا تكون فى الدعاء واستدل على وقوعها فى الدعاء بهذه الاية وبقوله

لن تزالوا كذاكم ثم لازلت لهم خالدا خلود الجبال

يترقب م ابو البقا حال مبدلة من الحال الاولى او تاكيد لها او حال من الضمير فى خايف **فاذا** للمفاجاة **م** ابو البقا وما بعدها مبتدا ويستصرحه الخبر او حال والخبر اذا **بالامس** الكسرة للاعراب لدخول الى عليه اذا اعربنا منها فالجار ومجروره اذا كان

وقوع لن فى الدعا

وجا على لغة من صرف هذا وكسر همزة ارم وفتح رابعه وسيبويه ممنوع
الصرف للتانيث والعلمية لانه اسم للقبيلة وارم بدل من عاد او عطف
بيان له وان كان ارم اسم مدينة فهو على حذف المضاف اى بعاد اهل
ارم وقرا الحسن بعاد غير مصروف مضافا الى ارم فيجوز ان يكون ارم ا
او حيا او مدينة والاضافة اليه بينه والضحاك بفتح الدال
وما بعدها ممنوع من الصرف واعرب ارم كاعرابه فى قراءة الجمهور
وابن الزبير باضافة عاد الى ارم مفتوح الهمزة مكسور الراء وابن عباس
أرِمَ فعلا ماضيا اى بلى يقال رَمَّ العظم وأرِمَ اى بلى وارمه غيره
معدى بالهمزة من رمّ الثلاثى وذات على هذه القراءات مكسورة
التاء صفة لارم على انها اسم سواء كان اسم قبيلة او مدينة قلت
وعلى انه فعل فيكون صفة لعاد والله اعلم انتهى وقرا ابن عباس
ايضا أَرَمَ فعلا ماضيا ذاتَ بنصب التاء مفعولا بارَمَ وارَمَ
على هذا بدل من فعل او تبيين له وترك باضافة ارم الى ذات
والارم العلم فالمعنى اعلام ذات العماد لم يُخلَق الجمهور مبنيا
للمفعول ورفع مثل على انه مفعول لم يسم فاعله وقرا ابن
الزبير مبنيا للفاعل ونصب مثلها مفعولا به وعنه نخلق بالنون
وضمّ مثلها عابد على المدينة وثمود الجمهور بمنع الصرف
قلت على انه اسم للقبيلة فامتنع للعلمية والتانيث انتهى
وابن وثاب بالتنوين قلت على انه اسم للحى جابوا
اى قطعوا الذين طغَوا صفة لعاد وثمود وفرعون او
منصوب على الذم او مرفوع على اضمارهم م واجاز ابو
البقا ان يكون صفة لفرعون واثنا عنه واكتفى بذكره عن ذكرهم
سوط عذاب السوط آلة للضرب قال بعض اللغويين
هو مصدر من ساط يسوط اذا خلط بالمرصاد اسم مكان وجاز
ابن عطية ان يكون اسم فاعل للمبالغة وردبان الباء تمنع من ذلك

وليس

وليس موضع زيادتها اذا ما ابتلاه العامل فى اذا فتقول
والبقية بيد الناخير اى فتقول كذا وقت الغايبة والفا فى قوله
فيقول لامنع ان يعمل ما بعدها فيما قبلها وان كانت داخلة فى
خبر المبتدا لمكان اما التى فيها معنى الشرط وتقول الثانى خبر عن
مبتدا محذوف بعد ما لقطع التوازن اى واما هو م وجعل ابو البقا
فيقول جواب اذا واذا وجوابها خبر عن الانسان فاكرمه
م ابو البقا معطوف على ابتلاه اكرمن ابن كثير اكرمنى واهانتى
بالياء فيهما ونافع بالياء وصلا وحذفها ووقفا وخير ابو عمرو فى الوجهين
وحذفها الباقون فيهما وصلا ووقفا ومن حذفها وقفا سكن النون
منه فقدر الجمهور بتخفيف الدال وابن عامر بتشديدها
وهما بمعنى ضيق والتضعيف للمبالغة بل لا تكرمون ابو عمرو
بالياء فيه وفى تحضون وتاكلون وتحبون والباقون بتاء الخطاب
فى الجميع ولا تحضون م ابو البقا مفعوله محذوف اى لا
تحضون احدا اولا يحضون انفسهم انتهى وقرا الكوفيون تحاضون
بفتح التاء وبالف واصله تتحاضون وعن الكسائى كذلك الا انه
ضم التاء اى يحاضون انفسكم وقد يكون بمعنى فعل كان يفاعل
وفاعل ياتى بمعنى فعل على طعام يجوز ان يكون بمعنى اطعام
كالعطا بمعنى الاعطا او على حذف مضاف اى على بذل طعام
دكا دكا حال كقوله بابابا اى مكررا عليها الدك
يومئذ يتذكر يومئذ بدل من اذا قال الزمخشرى وعامل
النصب فيهما تذكر وظاهره ان العامل فى البدل هو العامل
فى المبدل منه وينسب الى سيبويه والمشهور خلافه وهو ان البدل
على نية تكرار العامل م واجاز ابو البقا ان يكون العامل
فى اذا القول وفى يومئذ يتذكر لا يعذب الجمهور لا يعذب
ولا يوثق مبنيين للفاعل وضمير عذابه ووثاقه عائد على الله تعالى

الألوكة
www.alukah.net

والمعنى لا يكل عذابه ولا وثاقه لا احد اولم يعذب قط في الدنيا
مثله وضعف هذا بان لا نفع المستقبل ويجوز ان يكون الضمير
فيهما عائدا على الكافر اى لا يعذب احد من الزبانيه مثل ما يعذبون
الكافر ولا يعذب احد في الدنيا عذاب الله الكافر وضعف هذا
بلا ويعمل يعذب في يوثق وهو ظرف مستقبل وقرا الكسائي
وحارثة عن ابي عمرو بفتح الذال والثاء حسين للمفعول اى لا
يعذب احد مثل عذاب الكافر ولا يعذب احد عذاب الانسان
اى لا يحمله احد وعذاب وضع موضع تعذيب وفي عمل ما وضع لغير
المصدر عمل المصدر كالعطاء والثواب والكلام خلاف فالبصريون
لا يجيزونه وتناولون ما جاء منه على اضمار فعل يدل عليه اللفظ
والكوفيون يقيسونه **يا ايتها** الجمهور بالتانيث وزيدت على
يا يها معنى تاولم يذكرها اذا كان المنادى مونثا الا صاحب
البديع وهذه القراءة شاهدة لمذهبه لانه كالم يثن ولم يجمع
في مد المسنى والمجموع فكذا لا يوتث في مد المونث **راضية**
م ابو البقا حال **في عبادي** ابن عباس في عبدي
بالافراد والمراد به الجنس فيكون كقراءة الجمهور بالجمع ؟

اعراب سورة البلد

لا اقسم قيل لا نافية للقسم اى لا اقسم به وانت فيه
بل اقسم بك وقيل زايدة ومعناه اقسم وجواب القسم لقد خلقنا
وانت حل جملة حالية وقال الزمخشري اعترا ضيه
وما ولد قال الفرا ما ههنا بمعنى في قوله ما طاب لكم
وقال الزمخشري كما في قوله والله اعلم بما وضعت
اى باى شي وضعت بعني موضوعا عجيب الشان وقيل ما نافية
ويحتاج الى تقدير موصول اى ووالد والذي ما ولد والمراد
بالوالد الذي يولد له وبالذي ما ولد العاقر الا ان اضمار الموصول

لا يجوز عند البصريين **في كبد** اى شدة ومشقة واصله من كبد
الرجل كبدا اذا وجعته كبده واسخنت ثم استعمل في كل تعب
ومشقة ومنه اشتقت المكابدة م ابو البقا وفي كبد حال
لبدا الجمهور بضم اللام وصح البا محققه وابو جعفر بشدها وزيد
ابن علي بسكون البا ومجاهد بضمها **وشفتين** مثنية شفة
واصلها شفهة حذفت منه الهاء وبدل عليه تصغيرهم
لها على شفيهة وجمعها على شفاه ولا جمع بالالف والتا وان كان
فيها التانيث **فلا اقتحم** قال الفرا والزجاج لا للنفي
وذكرت مرة واحدة والعرب لا تكاد تفردها مع الماضي بل
تعيدها كقوله فلا صدق ولا صلى لكنها اقحمت لدلالة اخر الكلام
على تكرارها اى فلا اقتحم العقبة ولا آمن يدل عليه ثم كان
وقال الزمخشري هي منكرة في المعنى لان معنى فلا اقتحم
فلا فك رقبة ولا اطعم مسكينا الا ترى انه صح اقتحام العقبة
بذلك واعترضه الشيخ بانه لا يتم الا على قراءة من قرا
فك فعلا ماضيا قلت بل يتم على القراءتين والتفسير
قد يكون من اللفظ وقد يكون من المعنى وقد صرح الشيخ بعد
بالتفسير على قراءة الرفع وقيل لا للدعا وصل يخصص بمعنى
الا ولا يعرف ان لا وحدها للتخصيص وليس معها الهمزة
فك رقبة ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك فعلا ماضيا
بدلا من اقتحم ورقبة نصبا مفعولا بفك او اطعم فعلا ماضيا م
وجعل ابو البقا جملة فك تفسيرية لاقتحام العقبة اشهى
والباقون فك مرفوعا اى هو فك تفسير لاقتحام العقبة اى وما
ادراك ما اقتحام العقبة ورقبة مجرورا باضافة فك اليها او
اطعام مصدر مبتدا معطوف على فك واو في قوله او اطعام
للتنويع وقرا بعض التابعين فك رقبة كقراءة الباقين او اطعم

الألوكة
www.alukah.net

كقراءة ابن كثير والنحويين **ذى مسغبة** الجمهور بجر ذى صفة ليوم وعلى ذا بالالف وقراته فى فك رقبة او اطعام كقراءة ابن كثير ونصب ذا مفعولا باطعم اى انسانا ذا مسغبة ويتيما بدلا منه او صفة **ثم كان** ثم لتراخى الايمان باعتبار عظمه فى الفضيلة لا للتراخى فى الزمان والمراد بالايمان المتوفا عليه وقيل للتراخى فى الذكر **موصدة** ابو عمرو وحفص همزة مهموزا من اصدت الباب اى اعلقته واطبقته قيل ويجوز ان يكون من اوصدت وهمز على حد من قرا بالسوق مهموزا والباقون بغير همز من اوصدت اى علقت ايضا واطبقت وقيل يجوز ان يكون من اصدت وسهل الهمز

اعراب سورة والشمس

والشمس قسم وما بعده معطوف عليه قال الزجاج وجواب قد افلح وحذفت اللام للطول وقيل الجواب محذوف اى لتبعثن وقال الزمخشرى تقديره ليدمدمن الله عليهم اى على اهل مكة لتكذيبهم وجعل قد افلح تابعا لقوله فالهمها فحورها وتقواها على سبيل الاستطراد وليس من جواب القسم فى شىء **وضحاها** الضحى بعيد طلوع الشمس قليلا فاذا زاد فهو الضحا بالمد وفتح الصاد الى الزوال وما نقل عن المبرد ان الضحا مشترك من الضح وهو نور الشمس والالف مقلوبة من احد الثابتين وكذا الواو فى ضحوة لانهما مادتان مختلفتان ليست احديهما مشتقة من الاخرى **اذا جلاها** استشكل الزمخشرى نصب اذا بان الواوات ان كانت عاطفة فتنصب بها يعنى اذا او بحر يعنى القسم به فتقع فى العطف على عاملين وفى نحو قولك مررت امس بزيد واليوم عمرو وان كانت الواوات للقسم وقعت فيما اتفق الخليل وسر على استكراهه واجاب بان واو القسم مطرح معه ابراز الفعل اطراحا كليا فكان لها شان

خلاف شان التى حيث ابرز معها الفعل فكانت الواو قائمة مقام الفعل والباء سادة مسدهما معا والواوات العواطف نوابة عن هذه يعنى الواو التى للقسم فحققن ان لكل عوامل عمل الفعل والجار جميعا كما تقول ضرب زيد عمرا وبكر خالدا فترفع بالواو وتنصب لفاتها مقام ضرب الذى هو عاملها واعترض السبح قوله او لا فى واوات العطف انها نصب ونجر بان حرف العطف على المختار لا يكون عاملا بل العامل فى المعطوف هو العامل فى المعطوف عليه وقوله فنفع فى العطف على عاملين بانه ليس كذلك بل هو من باب عطف اسمين مجرور ومنصوب على اسمين مجرور ومنصوب كقولك امرر بزيد قائما وعمرو جالسا فلم يجب حرف العطف مناب عاملين وقد استكثر سر رحمه الله

فليس بمعروف لنا ان ردها صحاحا ولا مستنكرا ان تعقرا

وهذا من عطف مجرور ومرفوع على مجرور ومرفوع وفى العطف على عاملين اربعة مذاهب ونسب الاكثر الجواز وتمثيله بقولك مررت بزيد امس واليوم عمرو وليس وزان ما فى الاية بل ورانه مررت بزيد امس وعمرو اليوم ونحن بحين هذا وقوله وان جعلتها للقسم وقعت فيما اتفق الخليل وسر على استكراهه ليس كما ذكر بل كلام الخليل يدل على المنع ونصه فى قوله والليل اذا يغشى الواو ان الاخرتان ليستا بمنزلة الاولى ولكنهما الواوان اللتان يضمان الاسماء الا الاسماء فى قولك مررت بزيد وعمرو الاولى بمنزلة الباء والتاء وقوله فى واو القسم ان ابراز الفعل مطرح معها ليس مجمعا عليه وقد اجاز ابن كيسان النصب بفعل القسم مع الواو فتقول اقسم او احلف والله لزيدا قائم قلت اعتراضه اولا عليه فى الواو انها تنصب ونجر ليس بذاك لان الخلاف فيه مشهور وغايته ان يركب احد المذهبين او يقول يجوز فى نسبة العمل ما وهو

الحقيقة للعامل الذى وصل الما بعدها بوساطتها واعتراضه
ثانيا عليه بانه ليس من العطف على عاملين فى شيء انه منه هو
ان الناصب لاذا اقسم وهذا عامل وايجاد للشمس واو القسم وهذا
عامل آخر فقد تحقق عاملان وهذا كقوله تعالى والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى فقد عطفت الواو النهار على الليل والعامل فى
الليل واو القسم وعطف اذا على اذا والعامل فى اذا المعطوف
عليها اقسم ونظيره ان فى الدار زيدا والحجرة عمرا فقد عطفت الواو
الحجرة على الدار والعامل فى نظيره الواو فى الانة وعطفت عمرا
على زيدا والعامل فيه ان نظير العامل فى الانة وقد عدوا هذا
واشباهه من العطف على عاملين ومذهب سس رحمه الله
واصحابه المنع وما جاء منه عندهم فهو متاول واما البيت الذى
ذكر عن سس فقد يحتمل ان يكون ان تعقرا مرفوعا مستكرها معطوفا
على ان نردها الذى هو فى موضع رفع فليس من عطف اسمين
مجرور ومرفوع على اسمين مجرور ومرفوع وقوله ونسب لاس
جوازه المشهور فيه عن سس واصحابه المنع واعتراضه عليه
فى المثال بانه ليس وزان ما فى الاية صحيح لو كان مراده من كل وجه
لكن يمكن ان يكون مقصوده الممثل به فى العطف على عاملين
فقط وهو كذلك واعتراضه عليه فى لفظة الاستكراه
ليس بالقوى وقد جرى السماخ كثيرا من العلماء فى اطلاق المكروه
على الممنوع ولم يذكر الزمخشرى ولا السخ علة المنع فى كونها ليست
واو القسم وذكر الشيخ جمال الدين بن الحاجب ذلك بعد ان
ذكر اولا الاتفاق على ان الواو الاولى للقسم والخلاف فى الثانية
والعلة فى ذلك انها لو كانت واو قسم لكانت الاقسام كلها
مستقلة فتحتاج كل منها الى جواب وليس فى الاية الا جواب
واحد وبان الواو الثانية لو وضعت موضعها الفا اوثم لكان المعنى

على حاله وهما حرفا عطف جزما قالوا وكذلك واعتراضه
ايضا على قوله ان ابراز الفعل مطرح مع الواو فكان الواو نائبة منابه
الفعل والبابان ذلك ليس مجمعا واه لانه بنا على المهيع المعروف
من ان الواو لا يجوز اظهار فعل القسم معها وقد قال السخ ابن
الحاجب فى حواز الزمخشرى انه قوة منه واستنباط لمعنى دقيق
لكنه اعترض عليه باعتراض صحيح فقال ما معناه انه لو كان
المسوغ ما ذكره من ان واو القسم نائبة منابه الفعل والبا لكونها
لا يجوز معها اظهار فعل القسم لما جاز العطف حتى يكون القسم
بالبا التى يظهر معها فعل القسم لوجود العامل من جهته فلا يجوز اقسم
بالليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى حتى قال الزمخشرى فى تفسيره
ان السوال انما يلزم لو قيل هذا لكن مثل هذا قد جاء فى قوله تعالى
فلا اقسم بالخنس الجوارى الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا
تنفس فقد ذكر اولا الفعل وهو اقسم وهو يعمل نصبا والبا التى تعمل
الجر ثم عطف الواو فى قوله والليل وفى قوله والقمر فلم يتم له التعليل
انتهى واستشكل السخ ايضا وقوع اذا بعد القسم مطلقا لان اذا
ظرف مستقبل فلا بد له من العامل والعامل اما فعل القسم او غيره
لا جائز ان يكون فعل القسم لانه انشا وزمانه الحال فلا يعمل فى
اذا لانها للاستقبال والا لزم اختلاف زمان العامل والمعمول
وهو محال ولا جائز ان يكون غيره لانه اما المقسم به وليس مما يعمل
لانه ان كان جزما واما مضاف الى المقسم به حذف واقيم المقسم
به مقامه بتقدير وطلوع النجم وبجى الليل ولا يصح ايضا لانه معمول
لفعل الحال وهو اقسم فلا يعمل فى الاستقبال لان زمان المعمول
زمان العامل واما محذوف مقدر قبل اذا يكون عاملا فيها بتقدير
والنجم كانا اذا هوى لانه يحتاج ايضا كما الى عامل ولا يصح ان يكون
معمولا لفعل القسم ولا للمقسم به ولا للمضاف الى المقسم لما قدمناه

الألوكة
www.alukah.net

وايضا فقد يكون المقسم به حيثية وظروف الزمان لا يكون احوالا
عن الحدث والعجب من تحيل هذا الاشكال ويلزمه فساد مثل هذا
التركيب مع صحته جزما او بنا اذ لا عامل وهو خلاف اجماعهم
بل قد اطبقوا فيما رايت على ان العامل في اذا الواقعة بعد القسم
هو فعل القسم والمعنى عليه صحيح وتقديره انه قسم معلق على شرط
مستقبل فيكون فعل القسم مستقبلا كما تقول اقسم بالله اذا طلعت الشمس
فالقسم محتم عند طلوعها وانما يكون فعل القسم للحال اذا لم يكن معلقا
على شرط غاية ما قال انها حكمه بتعليق القسم على هذا الزمان وسره لا
الله وليس كذلك انه هنا للحال فحينئذ ان العامل في اذا مضاف مقدر
لا المقسم به كما قدره اي وقت غشيان الليل اذا يغشى وهوى النجم اذا هوى
والا يلزم من تقييد الغشيان بزمانه والهوى ايضا بزمانه تقييد فعل
القسم به كما تقول اقسم بطلوع الشمس اذا طلعت ومعناه انك
اعتمدت الآن بالطلوع الكائن في زمانه ولا يلزم منه تقييد القسم
بذلك الزمان وهذا معنى جلي جدا وهذا هو الذي ينقدح في نفسي
ان المعنى عليه وهو ان القسم الآن واقع بالغشيان والطلوع الكائنين
في زمانهما لا ان القسم واقع في ذلك الزمان وان كانت نصوصهم
مقتضية لذلك من حيث انهم قالوا ان العامل في اذا فعل القسم
والله اعلم **وما بناها** ابو عبيدة والطبري وغيرهما ما بمعنى الذي
قالوا الا يقع على اولي العلم والمبرد والزجاج ما مصدرية بنا على
ان ما لا تقع على احاد اولي العلم وضعفه الزمخشري لقوله فالهمها
وما نودي اليه من فساد النظم يريد لان ضمير الفاعل في الهمها
عايد على ما خلا لا يكون مصدريه واجيب بان الضمير حينئذ يكون
عايدا على الله تعالى وهو مفهوم من سياق الكلام ولا يلزم عوده على
ما والزامه فساد النظم على انها مصدرية ممنوع واختار هو
ان يكون موصولة قال وانما اوثرت على من لارادة معنى

الوصفية

الوصفية كانه قيل والسما والقادر العظيم الذي بناها ونفس
والحكيم الباهر الحكمة الذي سواها واعترض بان ما
كمن في انها لا توصف بها بخلاف الذي فلا امتياز في ذلك لما عرف
من قلت الذي يخيله الزمخشري والله اعلم انه اذا قيل
ومن يعين ان يكون للذات لان من يقع على اولي العلم واذا قيل وما
لم يكن واقعة على الذات لانها عبر موضوعة لاولي العلم واذا لم يكن
للذات فكون واقعة على الوصف العظيم القايم بالذات لئلا لم يصح
بالوصف لانه لا يعتقد اجراؤه على الذات فلهذا قال والقادر
العظيم وليس مراده الوصفية الاصطلاحية والله اعلم **من زكاها**
ضمير الفاعل في زكاها ودساها عايد على من وقيل عايد على الله
تعالى وضميرها عايد على من وانث باعتبار المعنى اي قد افلح
الفرقة التي زكاها الله تعالى **دساها** اصله دسس فابدل
من احد المثلين للتضعيف حرف علة كقولهم تقضى في تقضض
الباء سببية وقيل الطغوى العذاب فالباء للتعدية وقرا الجمهور
بفتح الطاء وهو مصدر كالطغيان قلبت الياء واوا لفتحها
الاسم والصفة قالوا فيها خزيا وصديا وفي الاسم بقوى وقرا
الحسن بضم الطاء وهو مصدر كالرجعى وقياسه طغيا فشذوا
اذ انبعث الناصب اذكر لا اذكرت م ابو البقا والطغوى
اشقاها اشقى افعل وهو مضاف للمعرفة فيجوز ان يراد
به الفرد وان يراد به الجمع واطلق الزمخشري في الاضافة فيجوز
الامرين وجوازها وهو مقيد باضافته للمعرفة كما ذكرنا واما
اذا اضيف للنكرة فانما يكون مفردا على كل حال كما اذا اقترن بمن
ناقة الله الجمهور بنصب ناقة على التحذير اي احذروا
وهو ما يجب اضمار عامله لانه قد عطف عليه وسقياها فصار
بالعطف كالمذكور في نحو الاسد الاسد وقرا زيد بن علي بالرفع خبر

الألوكة
www.alukah.net

مبتدا محذوف اى هلكم ياخذه الله **فدمدم** الجمهور بسكين بين الدالين وابن الزبير قدهدم بها بينهما والدمدمة اهلاك باستيصال **فلا يخاف** نافع وابن عامر بالفا والباقون بالواو وتحتمل الفهي في يخاف ان يكون عائدا على الله او على صالح واجاز الزجاج وابو علي على قراءة الواو ان يكون للحال والضمير عائد على اسقاها اى انبعث بعقرها وهو لا يخاف عقبى فعله وضعه بعد لكثرة الفصل بين الحال وصاحبها

اعراب سورة والليل

يغشى مفعوله محذوف فيحتمل ان يكون النهار لقوله يغشى الليل النهار او الشمس لقوله والليل اذا يغشاها وقيل الارض وما فيها **تجلى** الجمهور فعلا ماضيا وفاعله ضمير النهار وقرى بتاءين وضميره عائد على الشمس وقرى بضم التاء وسكون الجيم اى الشمس **وما خلق** ما مصدرية او بمعنى الذى م وزاد ابو البقاء على انها بمعنى الذى ان يكون كناية عن الله او عن المخلوق ويكون الذكر بدلا من ما والعائد محذوف وهذا وهم منصوب وما في موضع جر لانها معطوفة على المقسم به المجرور انتهى وذكر الزمخشري عن الكسائي انه قرا يحر الذكر وخرج على انه بدل من ما اى والذى خلقه الله الذكر قال السخ وقد يخرج على توهم المصدرية اى وخلق الذكر والانثى كقوله

يطوف العفاة بابوابه كما طاف بالبيعة الراهب

يجر الراهب على توهم النطق بالمصدر اى كطواف الراهب بالبيعة مثلا ولا حاجة الى هذا التوهم مع امكان حمله على البدل كما ذكرناه وهو اسهل واما البيت فلا حجة فيه لاحتمال ان يكون ما بمعنى الذى والراهب بدل من ما كما في الاية وهو كمن استدل على الشيء بنفسه **وما يغنى**

يجوز ان يكون ما نافية او استفهامية **تلظى** الجمهور بتاءين وحذف احداهما وقرى بتاء واحدة وتلظى بتاءين مشددة وتلظى على تاءين **يتزكى** الجمهور مضارع تزكى وقرى بادغام التاء في الزاى والجملة في موضع الحال واجاز الزمخشري ان يكون بدلا من صلة الذى فلا موضع لها من الاعراب **الا ابتغاء** الجمهور بنصب التاء وهو استثناء منقطع لانه لم يدخل في من نعمة وابن وثاب بالرفع على البدل من موضع من نعمة لانه رفع وهذا على لغة تميم لقوله

اضحت خلاء قفارا لا انيس بها الا الجآذر والظلمان تختلف

استثنى ما بعد الا بالواو جعفر وقول الاخر في الرفع

وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

وقرا ابن ابي عبلة الا ابتغاء منصوبا واجاز الفراء وتبعه الزمخشري في نصب ابتغاء ان يكون على المفعول له على المعنى قال الفراء على تاويل ما اعطيتك ابتغاء جزاء بك بل ابتغاء وجه الله وقال الزمخشري ان معنى الكلام لا يؤتى ماله الا ابتغاء وجه الله **يرضى** الجمهور بفتح الياء وقرى بضمها مبنيا للمفعول اى يرضى فعله ه

اعراب سورة والضحى

سجا ادبر وقيل اقبل **ما ودعك** الجمهور بتشديد الدال وابو حيوة بتخفيفها اى ما تركك وقد استغنت العرب في الفصيح بترك عن ودع وودر وعن اسم فاعلها بتارك وعن اسم مفعوله بمتروك وعن مصدريها بالترك وسمع ودوا وودوع قال ابو الاسود في ودع

ليت سعري عن خليلي ما الذى غاله في الحب حتى ودعه

وما قلى م ابو البقاء الالف منقلبة مبدلة عن ياء لقولهم قليته انتهى واللغة السهيرة في مضارعه يقلى وطى بقلة الياء وحذف مفعول قلى اختصارا وكذا في اوى وهدى واغنى

الألوكة
www.alukah.net

للعلم انه ضمن المخاطب **وللآخرة** اللام لام الابتدا وكذلك
مضمون الجملة وكذا في لسوف على اضمار مبتدا اى ولانت سوف
يعطيك **فاوى** الجمهور رباعيا وقرى ثلاثيا بمعنى رحم يقول
اويت لفلان رحمته كقوله

اوانى ولا لقران لله ايةً لنفسى **فلا تقهر**

الجمهور بالقاف وابن مسعود بالكاف بدل القاف وهى لغة
بمعنى قراه الجمهور **بنعمت ربك م** ابو البقا متعلق بحدث
ولا يمنع الفاء من ذلك لانها كالزايدة وفيه نظر ه

اعراب سورة الانشراح

الم نشرح الهمزة للاستفهام على معنى التقرير والمعنى قد شرحنا
ولذلك عطف عليه الماضى وهو وضعنا ونظيره الم نربك فناوليدا
ولغت وقرا الجمهور بجزم الحا بلم ايجازه وقرا ابو جعفر المنصور
بفتحها وخرجه ابن عطيه على ان الاصل المرشرحن بالنون الخفيفة
ابدل منها الفا ثم حذفها بخفضا كما انشد ابو زيد فى نوادره

هنى اى يومى من الموت أفرّ ايوم لم يقدر ام يوم قدر

وقوله

اصرف عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس

وقال قراه مردوله وقال الزمخشرى لعلهن سمعن اكلوا شبها
فى مخرجها فظن السامع انه فتحها وخرجها السيح على انها لغة
لبعض العرب **يسرا** قيل النكرار للتاكيد وقيل للتاسيس
م ابو البقا لان النكرة اذا اريد تكريرها جى بضميرها والعسر
واحد ان الالف واللام توجب تكرر الاول ومن ههنا قيل
لن يغلب عسر يسرين وقرا الجمهور بتسكين السين العسر
ويسيرو ضمها ابو جعفر **فرغت** الجمهور بفتح الرا وابو
السمال بكسرها وهى لغة وقال الزمخشرى لعلت بفصيحه

فانصب

فانصب الجمهور بكسر الباء خطبه وقوم بفتحها مفتوحة
من الانصباب واجروا من الاعلية بكسر الصاد اى اذا فرغت من
النبى فانصب خليفته قال ابن عطيه وهى قراءة شاذة ضعيفة
المعنى لم تثبت عن عالم **فارغب** الجمهور من رغب بلامنا ورتد
ابن عامر فرغب من رغب متعدا والله اعلم ه

اعراب سورة والتين

سينين الجمهور بكسر السين وابو رجا بفتحها وهى لغة بكر
وتميم قال الزمخشرى ونحوه ينبرون فى حوار الاعراب
بالواو واليا والاقرار على الياء وتحريك النون بحركات الاعراب
وقرا عمر بن الخطاب رضى الله عنه سينا بكسر السين والمد وعنه
بفتحها والمد وهو لفظ سريانى احلفت به لغات العرب
وقال الاخفش سينين شجر واحده سينينه **الامين**
فعيل للمبالغة اى امن من فيه ومن دخله وما فيه من طير
وحيوان ويجوز ان يكون بمعنى مفعول اى المامون من العوايل
فى احسن احسن صفة لمحذوف اى فى قوم **م** واعرب
ابو البقا المجرور حالا من الانسان قال واراد بالقوم القوام
لان التقويم فعل وهو وصف للخالق لا للمخلوق واجاز ان يكون
التقدير فى احسن قوام المقوم فحذف المضاف واجاز ان يكون
فى زايدة اى قومنا احسن تقويم **اسفل م** ابو البقا حال
من المفعول يريد مفعول رددناه واجاز ان يكون نعتا لمكان
محذوف **سافلين** الجمهور بالتنكير وعبد الله السافلين بال
الا الذين قيل منقطع بنا على ان معنى اسفل سافلين
بالهرم وذهول العقل وقيل متصل بنا على ان معناه فى النار
على كفره **فما يكذبك م** ابو البقا ما استفهام على معنى
الانكار اى ما الذى يحملك ايها الانسان على التكذيب بالبعث

الألوكة
www.alukah.net

اعراب سورة العلق

اقرا باسم ربك الظاهر تعلق الباء اقرا ومعناها الاستعانة ومفعول اقرا محذوف اى اقرا ما يوحى اليك وقل باسم ربك هو المفعول والباء زائدة وقال الاخفش الباء بمعنى على اى اقرا على اسم الله كما قالوا فى قوله اركبوا فيها باسم الله اى على اسم الله وقيل الباء للحال ومتعلق محذوف اى اقرا القرآن مبتدئا باسم ربك هو **الذى خلق** مفعول خلق محذوف اما اختصارا اذ المقصود الاخبار بالاستناد الى الخلق واما اختصارا للدلالة وحذف ○

من علق جمع علقة **الذى علم بالقلم** مفعولا علم محذوفان اذ المقصود اسناد التعليم الى الله تعالى وقدر بعضهم الذى علم الخط بالقلم **ان راه** مر ابو البقا مفعول له اى بطغا لذلك انثى ورأى هنا من رؤية القلب وفاعله ومفعوله عايدان على الانسان وهذا جائز فى افعال القلوب وهو قصد وعلم بخلاف غيرها فلا يجوز زيد ضربه على ان الضمير من لزيد وقرا الجمهور بالف بعد الهمزة وهذه الالف هى لام الفعل وقتيل بخلاف عنه بحذف الالف كقوله

وصانى الحجاج فيمن وصننى ... يريد وصانى

فحذف الالف وهى لام الفعل وقد حذفت فى مضارع راى فى قولهم اصاب الناس جهد ولو ترا اهل مكة والابقاس

الرجعى مصدر على وزن فعلى والتاء للتانيث ○

ارايت الذى ينهى قال الزمخشرى مفعولا ارايت الذى ينهى مع الجملة الشرطية وجواب الشرط محذوف تقديره ان كان على الهدى او امر بالتقوى الم يعلم وانما حذف لذكره فى جواب الشرط الثانى وصح ان يكون الم يعلم جواب الشرط كما صح فى قولك ان اكرمنى اكرمتك وان احسن اليك زيد

هل

هل تحسن اليه وارايت الثانية متوسطة بين مفعولى ارايت للتوكيد واعترض قوله ان مفعول ارايت الثانى الجملة الشرطية وقد تقدم ان مفعولها لا يكون الا جملة استفهامية وعلى ذلك جاء كثيرا فى القرآن كقوله تعالى ارايت الذى تولى ثم قال اعنده علم الغيب افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه افرايت الذى كفر بايتنا وقال اطلع الغيب افرايتم اللات ثم قال آلله اذن لكم امر تفترون فعلى هذا يحمل هذه الاية فمفعولها الاول الذى ومفعول ارايت الثانية والثالثة محذوف يعود على الذى ينهى فيهما او على عبدا فى الثانية وعلى الذى ينهى فى الثالثة والجملة الاستفهامية وهى الم يعلم تتوالى عليها ثلاثة طوالب فتكون مفعولا ثانيا لارايت الاخيرة وحذف مع ارايت الاولى والثانية لدلالة مفعول الثالثة عليه وليس طلب الافعال الثلاثة للجملة الاستفهامية على طريق التنازع لان الجمل لا يصح اضمارها وانما ذلك من باب الحذف فى غير التنازع وقوله ايضا ان الجملة الاستفهامية جواب الشرط وهى بغير فا لم يجزه احد بل نصوا على انه من مواضع وجوب الفا ولا يجوز حذفها الا ضرورة ○

ان كان ضمير كان وكذب عائد على الناهى قاله الزمخشرى وقال ابن عطية ضمير كان يعود على العبد المصلى وضمير ان كذب وتولى على الناهى **لنسفعا** الجمهور بالنون الخفيفة وكتبت بالالف اعتبارا بابدالها الفا فى الوقف وكثر ذلك حتى صارت رويا كقوله

ومهما تشا منه فزارة تمنعا ... وقوله

تحسبه الجاهل ما لم يعلما ... وعن ابى عمرو

بالنون الشديدة والسفع الجذب بشدة **ناصيه كاذبه**

خاطبه الجمهور بجر اللائة وناحية بدل نكرة من معرفة قال الزمخشري لانها وصفت فاستغلت بما بعدها وليس ما ذكره شرطا في بدل النكرة من المعرفة عند البصريين خلافا للزجاج شرطه ولا اشترط فيها ايضا ان يكون من لفظه الاول خلافا لابي عمرو وقرا ابو حيوة بنصب اللائة على الشتم والكسائي في رواية برفعها على اضمار مبتدا اي هي ناحية **سندع** الجمهور بالنون مبنيا للفاعل وكتب بغير واو لانها سقطت وصلا لالتقاء الساكنين وقرا ابن ابي عبله سيدع مبنيا للمفعول ورفع الزبانية ﴿

اعراب سورة القدر

انا انزلناه الضمير عائد على ما دل عليه المعنى وهو القرآن **والروح فيها م** اجاز ابو البقاء ان يكون الروح مبتدا وفيها الخبر وان يكون معطوفا على الفاعل وهو الملائكة وفيها ظرف او حال قلت الوجه الاول لا يتبادر الا الذهن مع ما فيه من الاخبار بظرف الزمان لان فيها صير الليلة عن الحدث وهو الروح ان كان جنسه ولذلك جعله حالا في الوجه الثاني لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث ولا احوالا منها ﴿ **باذن ربهم م** اجاز ابو البقاء ان تتعلق الباء بتنزل وان يكون حالا **من كل امر** من للسبب اي من اجل كل امر وقال ابو حاتم من بمعنى الباء اي بكل امر فلت والمجرور متعلق بتنزل انتهى وقيل يتعلق بسلام وقد تم الكلام عند قوله باذن ربهم وردبان سلاما لا يعمل فما قبله لان المصدر لا يتقدم عليه معموله **سلام هي** يحتمل ان يكون سلام بمعنى التحية وهي عائد على الليلة جعلت سلاما لكثرة السلام فيها **م** وظاهر كلام ابي البقاء ان هي عائد على الملائكة اي هي مسلمة ويجوز ان يكون بمعنى السلامة **م** وهي عائد على الليلة قال ابو البقاء اي سلامة

القدر ذات سلم وأجاز ابو البقاء على العكس في سلام ان يكون هي مبتدا وسلام خبر مقدم وان يرتفع هي بسلام على قول الاخفش قلت انما قال هذا الاخفش في اسم الفاعل واسم المفعول والظرف والمجرور لا في المصدر وقد تقدم ان سلاما مصدر الا ان يكون مؤولا من تقديره باسم الفاعل انه يجري مجرى اسم الفاعل في الاعتماد وعدمه وفيه نظر ﴿

حتى مطلع الفجر م اجاز ابو البقاء ان تتعلق بتنزل وان تتعلق بسلام انتهى وقرا بفتح لام مطلع والكسائي وابو عمرو بخلاف عنه بكسرها فقيل مصدران في لغة بني تميم **م** ابو البقاء وقيل بالفتح اقيس انتهى وقيل المصدر بالفتح والموضع بالكسر عند اهل الحجاز ﴿

اعراب سورة البينة

من اهل الكتاب م ابو البقاء حال من الفاعل في كفروا **والمشركين م** الجمهور بالياء مجرورا بالعطف على اهل الكتاب وقرئ بالواو مرفوعا بالعطف على الذين **منفكين م** ابو البقاء خبر كان انتهى ومنفكين اسم فاعل من انفك وهي التامة وليست الداخلة على المبتدا والخبر وقال بعضهم هي الناقصة وقدر منفكين عارضين امر محمد صلى الله عليه وسلم وردبان خبر كان لا يجوز حذفه اقتصارا ولا اختصارا نص عليه الاصحاب وقوله

حين ليس مجير فحذف الخبر اي في الدنيا

ضرورة عندهم **رسول** الجمهور بالرفع بدلا من البينة **م** ابو البقاء او خبر مبتدا محذوف انتهى وابي بالنصب حالا من البينة **من الله م** اجاز ابو البقاء ان يتعلق برسول وان يكون حالا منه او من صحف اي تتلو صحفا مطهرة منزلة من الله عز وجل **يتلو م** اجاز ابو البقاء ان يكون الجملة حالا من الضمير في الجار بعدي من الله وهذا على ان من الله حال من رسول لا من صحف وان يكون صفة لرسول وعلى هذا يجوز ان

الألوكة
www.alukah.net

لكن مرا لله حالا من صحف **فيها كتب م** ابو البقاء الجملة
نعت لصحف **مخلصين م** ابو البقا حال اسنى والجمهور
بكسر اللام والدين منصوب على انه مفعول اسم الفاعلين
وهو مخلصين واحسن بفتحها والدين على هذا منصوب على
المصدر من معنى لتعبدوا اى لتدينوا الله بالعبادة الدين او
منصوب على اسقاط فى اى فى الدين **حنفاء** ابو البقا
حال اخرى والاولى مخلصين وصاحبها ضمير الفاعل فى
لتعبدوا او حال من الضمير فى مخلصين **وذلك دين**
القيمة الجمهور باضافة دين الى القيمة على تقدير دين الملة
القيمة اى المستقيمة او الكتب القيمة وكانه لما التزم لفظ قيمة
نكرة كانت الالف واللام فى القيمة للعهد كقوله كما ارسلنا
الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقرا عبد الله
وذلك الدين القيمة بتعريف الدين ورفع القيمة صفة له
والهاء فيه للمبالغة او على انه بمعنى الملة كقوله
ماهذه الصوت اى ماهذه الصيحة
فى نار جهنم خالدين فيها م ابو البقا فى نار خبر ان
وخالدين فيها حال من الضمير فى الخبر **البرية** نافع
وابن عامر بالهمز من برأ بمعنى خلق والجمهور بشد الياء فيحتمل
ان يكون اصله الهمز ثم سهل بالادغام وابدل **م** ابو
البقا وهى فعيلة بمعنى مفعولة وهى صفة غالبة لانها لا يذكر
معها الموصوف انتهى ويحتمل ان يكون قراءة غير الهمز
من البرا وهو التراب قال ابن عطية وهذا الاشتقاق
يجعل الهمز خطا وهو اشتقاق غير مرضى ومنع السخ ان يكون
خطا لان القراءتين قد تختلفان فى الاشتقاق كقوله تعالى
او ننسها او ننسها **خير البرية** الجمهور خبر مقابل

شر وقرى خيار جمع خير كجيد وجياد ○

اعراب سورة الزلزلة

اذا زلزلت العامل فى اذا معنى يدل عليه مضمون الجملة
الاتية بعدها يحشرون وقيل اذكر وقال الزمخشرى
تحدث الجمهور بكسر الزاى والحدرى بفتحها قال
ابن عطية وهو مصدر كالوسواس وقال الزمخشرى الكسر
مصدر والمفتوح اسم ولس فى الامثلة فعلال بالفتح الا فى المضاعف
وجعل غيره المفتوح مصدرا وهو قول ابن عطية قيل وقد
يجى المفتوح بمعنى اسم الفاعل كقضاض فى معنى مقضقض وصلصال
فى معنى مصلصل وقوله ولس فى الامثلة استظهر عليه
بقولهم ناقة جرعال بفتح الحا وليس بمضاعف ○
يومئذ تحدث يوم اذ زلزلت واخرجت تحدث
ويومئذ بدل من اذا فيعمل فيه العامل فى المبدل منه والعامل
مكرر على الخلاف **م** واجاز ابو البقا ان يكون العامل
فى اذا اذكر وفى يومئذ تحدث وعلى هذا لا يكون يومئذ
بدلا من اذا انتهى وتحدث هنا تتعدى لاثنين والاول
محذوف اى تحدث الناس ولست بمعنى اعلم المنقولة من
علم المتعدية لاثنين فتتعدى بالباء **م** واجاز ابو على
فى الحجة ان يكون ضمير الفاعل فى تحدث للغائب اى تحدث
هى اى الارض وان يكون للمخاطب اى تحدث انت ايها الانسان
بان ربك الباء سببية وتتعلق بتحدث واجاز الزمخشرى
ان يكون بان ربك بدلا من اخبارها كانه قيل يومئذ
تحدث باخبارها بان ربك اوحى لها لانك تقول حدثته كذا
وحدثته بكذا واعترض بان الفعل اذا كان يتعدى
لثانية بنفسه وبالباء حرف الجر فلا يجوز فى تابعه الا المواجهة

الألوكة
www.alukah.net

معرفة وتم بمنعه الصرف حالة الرفع فقط ومنهم من منعه الصرف مطلقا وقد سبق مع ال ندورا قال

وانى حبست اليوم والامس قبله ... الا التمس حتى كادت التمس تغرب

فلما ان اراد ان بعد لما زايده وهو مطرد وكذا قبل لو اذا سبق قسم كقوله فاقسم ان لو التقينا وانتم ... لكان لنا يوم من الشر مظلم

ان يبطش الجمهور بكسر الطاء والحسن بضمها **من اقصى المدينة يسعى** صفتان لرجل ويجوز ان يكون يسعى حالا ويجوز ان متعلق من اقصى قال الزمخشري واذا جعل يعني من اقصى صلة كما لم يجز في يسعى الا الوصف يريد لان رجلا مكون نكرة لم يوصف فلا يجوز منها الحال وقد تقدم ان سر اجازته في كابه من غير وصف **لك من الناصحين** فيه وفي امثاله ثلاثة اقوال احدها انه متعلق بمحذوف اي ناصح لك او بمحذوف على جهة البيان اي لك اعني او بالناصحين وان كان في صلة ال لانه متسامح في الظرف والمجرور بخلاف غيرهما **تلقفا** تقدم في يونس **خطيئاتكما** الزمخشري اي مخطوئيكما وقرئ بكسر الخاء اي من زوجكما ولم لا يستغني هو **لا يسقى** الجمهور بفتح النون وابن عصرف بضمها **يصدر الرعاء** العربيان بفتح الياء اي يصدرون باغنامهم والباقون بضم الياء فالمفعول محذوف اي يصدرون اغنامهم **م** ابو البقاء وقرئ بايصاد خالصة وبزاي خالصة لمجانسة الدال ومنهم من يجعلها بين الصاد والزاي لمنبه على اصلها هذا اذا سكنت الصاد اسني وقرا الجمهور الرعاء بكسر الراء جمع نكسي قال الزمخشري قياس كصيام وقيام وردبان قياس فاعل الصفة انتهى للعاقل ان يكسر على فعله كفاحص وقضاة وما سواه فليس بقياس وقرئ بضم الراء وهو اسم جمع كرخال وتؤام وقرئ بفتح الراء وهو مصدر اقيم مقام الصفة فاستوى لفظ الواحد والجماعة فيه وقد يجوز على حذف مضاف **لما انزلت** متعلق بفقير وعدى باللام لتضمنه معنى سايل وقيل اللام للسبب اي اني فقير من الدنيا لاجل ما انزلت

الي من خير الدين **احديهما** قرا ابن محيصن فجاءته حذا ايما بحذف الهمزة تخفيفا على غير قياس مثل ولتمد في ويل امه ويا با فلان والقياس ان يجعل بين بين **على استحيا** في موضع الحال **ما سقيت م** ابو البقاء اي اجر سقيك فهي مصدر **ان انكحك** قرا ورش وحمزة احد موسى عن ابي عمرو بنقل فتحة الهمزة في انكحك الى النون وحذف الهمزة وكذا احد بن موسى عن ابي عمرو ايضا انكحك حذى حذف الهمزة **هاتين م** ابو البقاء صفة والعشر بالتشديد والتخفيف تقدم في النساء **على ان تاجرني** في موضع الحال من فاعل انكحك او مفعوله وما اجرتني من اجرته كنت له اجيرا اكقولك اجرته كنت له ايا ومفعول تاجرني الثاني محذوف اي نفسك **ثماني حجج** قال ابو البقاء ظرف وقال الزمخشري مفعول به اي دعية ثماني حجج **ممن عندك م** اجاز ابو البقاء ان يكون خبر مبتدا محذوف اي فالتمام او في موضع نصب اي فقد افضلت من عندك **ايما الاجلين** اي شرط وما زايده **م** ابو البقاء وقيل نكرة والاجلين بدل منها وضعفوا ان جوابها انتهى وعن ابي عمرو ادغام الياء المبدلة من الهمزة في الياء نحو قوله

تنطرت نصرا والسماكين ايهما ... علي من الغيث استهلت مواطره

وقرا عبد الله اي الاجلين ما قضيت برفعه ما بين الاحلين وقضيت قال الزمخشري وما الزايدة مع اي مؤكدة لابهامها زايدة في شياعها وفي القراءة الشاذة توكيد للقضاء **فلا عدوان** ابو حيوة بكسر العين **جدوه** الجمهور بكسر الجيم وحمزة بضمها وعن الجعفي بفتحها **من شاطئ** من ابتدا الغاية ومن السحر كذلك اذ هي بدل من الاولى اي من قبل السحر **الايمن** صفة للشاطئ او للوادي **م البقعة** متعلق بنودي او في موضع الحال من شاطئ وهو الاشهب العقيلي بفتح الباء **ان يا موسى** ان حرف تفسير او مخففة من الثقيلة **اني انا الله** قرئ بفتح همزة اني واستشكل لان ان قبلها ان كانت تفسيرية كسرت ان بعدها وان كانت مصدرية فهي مخففة من الثقيلة

الألوكة
www.alukah.net

في الاعراب فلا يجوز استغفرت الذنب العظيم بنصب الذنب وجر العظيم بجوار انك تقول من الذنب ولا استغفرت من الذنب العظيم بجر الذنب ونصب العظيم بجوار انك تقول الذنب وانما ذلك اذا كان حرف الجر زايدًا نحو ما رايت من رجل عاقل الا بجر عاقل على اللفظ ونصبه على الموضع ولا يجوز ما رايت رجلا عاقل بنصب رجل وجر عاقل بجواز دخول من على رجل وان ورد شيء من ذلك فانه الشعر قلت ما اجازه الزمخشري من ابدال بان ربك من اخبارها على تقدير تحدث باخبارها فهو جار على التوهم وقد خرج عليه الفارسي مواضع وجات عليه ايضا بعض قراآت كقراءة فاصدق واكن بنصب فاصدق وجزم اكن فلا ينبغي ان ينكر عليه مثل هذا واجاز ابو البقا البدل على ان الباء زائدة في بان قال الزمخشري اجاز البدل على تقدير وجود الباء في اخبارها وابو البقا على تقدير عدمها من بان فيها وجهان **اوحى لها** المشهور ان اوحى يتعدى بالى وعدى هنا باللام مراعاة للفواصل قال العجاج نصف الارض

اوحى لها القرار فاستقرت وشدها بالراسيات الثبت

وقيل الموحى اليه محذوف اى اوحى الى الملائكة المصرفين ان يفعل في الارض تلك الافعال واللام في لها لام السبب

م وقال ابو البقا لها بمعنى اليها **يومئذ يصدر** يوم منصوب بيصدر **م** ابو البقا او على تقدير اذكر او بدل **اشتاتا م** ابو البقا حال والواحد شت **ليروا م** ابو البقا اللام متعلق بيصدر انتهى والجمهور بضم الياء مبنيا للمفعول ونافع في رواية بفتحها مبنيا للفاعل ؟ **خيرا** الظاهر ان خيرا منصوب على التمييز وكذا شرا بعده وقيل كلاهما بدل من مثقال **يره** الجمهور بضم

الياء اى يرى جزاء وابن عباس بضمها وقراهشام وابو بكر بسكون الهاء فيهما وابو عمرو بضمها مشبعتين والباقون باسباع الاولى وسكون الثانية واسكان الهاء في الوصل لغة حكاها الاخفش ولم يجزها سيبويه حكاها الكسائي عن بني كلاب وبني عقيل وقراعكرمة يراه بامالة الالف على لغة من يجر بحذف الحركة المعدة حكاها الاخفش او على توهم ان من موصولة لاشتباهها كما قيل في قراءة يتقي ويصبر بامالة يا يتقي وجزم يصبر والرؤية بصرية وقيل بمعنى الاضافة والله اعلم

اعراب سورة والعاديات

والعاديات ضبحا والعاديات قسم والموصوف محذوف والاكثر على انه الخيل وضبحا منصوب على المصدر باضمار فعل اى يضبحن ضبحا او على انه في موضع الحال اى ضابحات او على المصدر من معنى العاديات على قول ابي عبيدة ان الضبح العدو الشديد وقال الزمخشري او بالعاديات كانه قال والضابحات لان الضبح يكون معه العدو واعترضه السبخي بان الضبح اذا كان مع العدو فلا يكون العاديات بمعنى الضابحات فلا ينبغي ان يفسر به قلت ولا يلزمه الاعتراض لان مراده والله اعلم ان الضبح يلزمه العدو فاستعمل اسم اللازم في الملزوم وهو الضبح انتهى والضبح تصويت جهير عند العدو الشديد ليس بصهيل ولا رغاء ولا نباح ⊙

فالموريات قدحا م ابو البقا مصدر موكد لان الموري القادح **صبحا م** ابو البقا ظرف **فاثرن** معطوف على اسم الفاعل الواقع صلة لال لانه في معنى الفعل وتقديره واللاتي عدون فاوردن فاغرن فاثرن وعبارة الزمخشري معطوف على الفعل الذي وضع اسم الفاعل موضعه وقرا الجمهور

بتخفيف النا وكذا في سين وسطن وابو حيوة يشددهما وقاعة يشدد
السين ووجه الزمخشري تشديد الثاني على انه بمعنى اظهرن لان
الثاء فيه معنى الاظهار او قلب ثؤرن الى اوثرن وقلب الواو همزة
وهذا فيه تكلف بعيد ووجه تشديد وسطن على انه للتعدية
والباء فيه مزيد للتوكيد كقوله وانوا وهي مبالغة في وسطن
واعترض بانهم نقلوا ان وسط مخففا ومثقلا بمعنى واحد
وضمير به في قوله فاثرن به عايد على القدح وبه الثاني عايد
عليه او على النقع اى وسطن بالنقع اجمع فتكون الباء للتعدية
او تكون به في موضع الحال اى وسطن ملتبسات بالنقع جمعا
من الاعداء ووسطه بمعنى توسطه **لربه لكنود م** ابو
البقا لربه متعلق بكنود اى كفور لنعم ربه **لحب الخير**
قال الفراء تظم الاية ان يقال وانه لشديد الحب للخير
فلما تقدم الحب قال لشديد وحذف من اخره ذكر الحب
لانه قد جرى ذكره وللرءوس الاى كقوله تعالى في يوم عاصف
كانه قال في يوم عاصف الريح وقال غيره اللام للعلة
اى لاجل حب المال لبخيل **بعلم** مفعوله محذوف
وهو العامل في اذا اى افلا يعلم ما له اذا وقال الحوفي اذا
ظرف مضاف للابعثر والعامل فيه يعلم ولا يظهر لان المعنى
افلا يعلم الان وقيل العامل ما دل عليه مضمون الجملة وهو
قوله ان ربهم بهم يومئذ لخبير اى جزيهم اذا بعثر **بعثر**
الجمهور بالعين مبنيا للمفعول وعبد الله بالحا وقرئ بحثر
مبنيا للفاعل **وحصل** الجمهور مبنيا للمفعول وابن
يعمر مبنيا للفاعل وعنه مبنيا للفاعل خفف الصاد ○
ان الجمهور بكسر الهمزة واللام في لخبير والجملة مستانفة
والعامل في يومئذ لخبير على تضمنه معنى المجازاة لانه تعالى خبير

دايما وقرا ابو السماك والحجاج بفتح الهمزة واسقاط اللام
فيكون ان ومعمولها سد مسد مفعولي علم وعلى هذا فظهر ان
علم في قراءة الجمهور معلقة بان المكسورة مع اللام لان قراءة الفتح
تقتضي ان يكون علم تعلقا بالجملة ○

اعراب سورة القارعة

القارعة ما القارعة الجمهور بالرفع فيهما واعرابه
كاعراب قوله تعالى واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة وقد
تقدم وقرا عيسى بنصبهما على اضمار فعل اى اذكر والقارعة وما
زايدة للتوكيد والقارعة تاكيد لفظي للاول **يوم يكون**
الجمهور بنصب يوم قال ابن عطية وهو ظرف العامل
فيه القارعة واعترض بانه ان اراد اللفظ الاول فلا يجوز
للفصل بين العامل وهو في صلته ان والمعمول وذلك لا يجوز
وايضا فقد قيل القارعة علما وعلى هذا فلا يعمل في الظرف
وان اراد الثاني او الثالث فلا يعطيه المعنى وقال
الزمخشري ينصب بمضمر دلت عليه القارعة اى تفزع
يوم يكون وقيل العامل مقدر اى اذكر يوم وقرا زيد بن علي يوم
يوم خبر مبتدا محذوف اى وقتها يوم **كالفراش**
الجمهور بضم الهمزة وطلحة بكسرها قال ابن خالويه وحكى
ابن حبيب انها لغة واما النحويون فيقولون لا يجوز كسر الهمزة
الا ان يقدمها كسرة او ياء ومعنى امه ماواه وقيل على حذف
مضاف اى فام راسه وقيل هو تعاول بيشر واذا دعوا
بالهلكة قالوا هوت امه **ماهيه** الها للسكت وحذفها
في الوصل ابن ابي اسحق واثبتها الجمهور **نار** خبر مبتدا
محذوف اى هي نار والله اعلم

اعراب سورة التكاثر

الألوكة
www.alukah.net

الهاكم الجمهور على الجر وابن عباس بالمد على الاستفهام
والكسائي في رواية بهمزتين ومعنى الاستفهام التوبيخ والتقرير
ثم كلا سوف تعلمون الجمهور على ان تكرار
هذه الجملة للتاكيد وقال الزمخشري التكرار توكيد
للردع والانذار وثم للدلالة على ان الانذار الثاني ابلغ من
الاول واشد كما تقول للمنصوح اقول لك ثم اقول
لك لا تفعل **لو تعلمون** جواب لو محذوف لدلالة ما قبله
عليه وهو الهاكم التكاثر اي لو تعلمون ما الهاكم التكاثر
م وقدره ابو البقاء لرجعتم عن كفركم **علم اليقين**
من اضافة الموصوف لصفته **لترون** ابن عامر
والكسائي بضم التاء والباقون بالفتح وابن كثير في رواية
وعاصم في رواية بفتحها في لترون ومنها في لترونها ومجاهد
بضمها وابو عمرو بخلاف بهمز الواو بين ساكنين لالتقاء
عليها كما همزوا في وقتت وكان القياس ان لا تهمز
لانها حركة عارضة التقى الساكنين فلا يعتد بها لكنها
لما لزمت في الحركة اشبهت الحركة الاصلية فهمزت
وقد همزوا من الحركة العارضة ما يزول في الوقف
نحو اشتروا الضلالة فهمز هذه اولى **م** ابو البقاء وهو من
رؤية العين تنقل بالهمز فتتعدى لاثنين **عين اليقين**
م ابو البقاء مصدر على المعنى كان رأى وعاين بمعنى

اعراب سورة العصر

والعصر الجمهور بسكون الصاد وكذا ابا الصبر وقرا سلام
بكسرهما قال ابن عطية وهذا لا يجوز الا في الوقف
على نقل الحركة وروى عن ابي عمرو بكسر الباء اشماما قال
وهذا ايضا لا يكون الا في الوقف وفي الكامل للهذلي عن ابي

عمرو وكسر ما قبل الساكن في العصر والصبر والفجر والوتر وابن
خالويه نقل الحركة في بالصبر عن ابي عمرو وصاحب اللوامح عن
عيسى البصري نقل حركة الراء الى الباء كما يقال في بعض
الحركة في الوقف وهو ان يسكن فيجمع بين ساكنين وذلك لغة
شاذة وليست بشاذة بل مستفيضة ودلك دلالة على
على الاعراب وانفصال من البناء الساكنين وبانه حق الوقوف
عليه من السكون اصلي ومنه قوله

انا جرير كنيتي ابو عمرو اضرب بالسيف وعد في القصر

يريد ابو عمرو والقصر **خسر** الجمهور بسكون السين وابو
بكر عن عاصم بضمها والله اعلم ○

اعراب سورة الهمزة

همزة لمزة الجمهور بفتح ميمهما وفعله من اسمه المبالغة
كثومة وسخرة وضحكة والباقون بسكونهما وهو المسخر
الذي ياتي بالاضاحيك فيضحك منه وشتم ويهمز ويلمز
الذي جمع الذي بدل او منصوب باذم او مرفوع
باضمار هو وقرا حمزة والكسائي جمع بتشديد الميم والباقون
بتخفيفها **وعدده** الجمهور بشد الدال الاولى اي احصاه
وحافظ عليه وقيل جعله عدة لطوارق الدهر والحسن بخففها
اي ضبط عدده **يحسب م** اعربه ابو البقاء حالا من
الضمير في جمع **لينبذن** الجمهور بفتح الميم وفيه ضمير
الواحد وعن ابي لينبذان بالالف ضمير الاثنين اي الهمزة ومماله
وعن الحسن لينبذن بضم الذال اي هو وانصاره **في الحطمة**
هذه قراءة الجمهور وقرا زيد بن علي في الحاطمة **نار الله**
حبر مبتدا محذوف اي هي نار الله **التي تطلع م**
ابو البقاء مرفوع على النعت او خبر مبتدا مرفوع او في موضع

الألوكة
www.alukah.net

نصب باعنى **الفيل** م ابو البقا جمع قلة استعمل فى موضع
الكثرة **فى عمد** حمزة والكسائى وابو بكر بضمتين جمع عمود
وهو دون عن انى عمر وبضم العين وسكون الميم والباقون بفتحهما
وهو اسم جمع واحده عمود وقال الفرا جمع عمود كما قالوا ادم
وأدم وقال ابو عبيده جمع عماد م واجاز ابو البقاء ان
يكون خبر مبتدا محذوف اى فى عمد اوصفه لموصوفة ه

سورة الفيل

الم تر كيف فعل الجمهور بفتح الواو وعلامة الجزم حذف
الالف وقرا السلمى بسكون الواو وهو جزم بعد جزم ونقل عنه
صاحب اللوامح تر، بهمز مفتوحة مع سكون الرا على الاصل
وعلى لغة لبنى تمر وتر معلقة والجملة التى فيها الاستفهام وهى
كيف فعل فى موضع نصب بتر وكيف معمولة لفعل ه
ابابيل اى جماعات بعضى شا بعد شى قال ابو عبيده
والفرا لا واحد له من لفظه فتكون مثل عباديد وقيل
واحده إبّول كعجّول وقيل إبيل كسكين وقيل إبّال
وذكى الرقاشى وكان ثقة انه سمع فى واحده إبّاله وحكى
الفرا إباله مخففا **ترميهم** الجمهور بالتا والطير
اسم جنس يجوز تانيثه كهذه القراة وقوله
كالطير تنجو من الشؤبوب ذى البرد
وابو حنيفه باليا على مذكيره وقيل الضمير عائد على ربك
م ابو البقا وترميهم نعت لطير **كعصف** م
ابو البقا الكاف مفعول ثان ترى لجعلهم **ماكول**
الجمهور بسكون الهمزة وهو الاصل لانه صفة مفعول
من فعل وقرى بفتح الهمزة اتباعا وهذا شاذ كما
اتبعوا فى محمور بفتح اتباعا لحركة الميم ه

اعراب سورة قريش

لايلاف قريش الاخفش اللام تتعلق بجعلهم او باضمار
فعلنا ذلك لايلاف قريش قال الزمخشرى وهذا
ممن لغة المضمنين فى الشعر وهو ان يعلق معنى البيت بالذى
قبله تعلقا لا يصح الا به قال الحوفى وردّ هذا القول
جماعة بانه لو كان كذلك لكان لايلاف بعض سوره وكان
آخر السورة غير تمام وقال الاخفش والكسائى باعجبوا
مضمرة وقال الحوفى يتعلق بقوله فليعبدوا قال الزمخشرى
ودخلت الفاء فى الكلام من معنى الشرط لان المعنى اما لاقلعبد
لايلافهم اى ان لم يعبدوه لسائر نعمه فليعبدوه لهذه الواحدة
التى هى نعمة ظاهرة وقرا الجمهور ايلاف مصدر الف رباعيا
وابن عامر لإلاف مصدر الف ثلاثيا تقول الف الرجل
الامر الفا والافا والفه غيره ايلافا وقد جاء فى الف الرباعى
متعديا بالواحد كالف الثلاثى قال ذو الرمة

من المؤلفات الرمل ادماء خرعة شعاع الضحى فى لونها يتوضح

ولم يحك السمعانى فى مراد ايلافهم رباعيا وروى عن ابى بكر
عن عاصم انه قرا ايلافهم بين الثانية منها ساكنة وهذا شاذ
وان كان هو الاصل فابدلوا الكلمة التى هى فا الكلمة لثقل
اجتماع همزتين ولم يبدلوا فى نحو مولف لزوما لزوال
الاستثقال بحذف الهمزة فقد وروى عن عاصم من طريق آخر
إيلافهم بهمزتين مكسورة بين بعدهما ياء ساكنة فاشبعه عن حركة
الهمزة الثانية لاشباع كسرتها والصحيح رجوع عاصم عن الهمزة
الثانية وانه قرا كالجماعة وقرا ابو جعفر فيما حكى الزمخشرى
لإلف قريش وحكى ابن عطية عنه الفهم وجمع بين مصدرى
الف الثلاثى وعن ابن عامر الافهم موزن فعّال وعن ابن

الألوكة
www.alukah.net

كتنى القصر على وزن فعل وعن ابى لبلاف بياساكنه بعد
اللام اتبع لما ابدل الباقيه يا حذف الاولى حذفا على غير
قياس وعن عكرمة لئا لف قريش وعنه ايتالف امراوعن
هلال من قنبان بمنع لام الامر ضه واجمعوا هنا على صرف قريش
مراعاه فيه لمعنى الحى ويجوز منع صرفه مراعاه لمعنى القبيله
فيه التانيث والعلميه قال

وكفى قريشا المعضلات وسادها وقال

س فجر معد وقريش وتصغير هذه الاحيا الكثر وان جعلها
اسما للقبايل فجايز حسن وايلافهم بدل من ايلاف
قريش **رحلة** الجمهور بكسر الراء وابو السمال بضمها
فيا لكسر مصدر وبالضم الجهة التى ترحل اليها وقال الزمخشرى
اراد رحلتى الشتا والصيف فافرد لامن الالباس كقوله

كلوا فى بعض بطنكم تعفوا واعترض

بان هذا لا يجوز عند س الا ضرورة ومثله

حمامة تطن الوادس تر نمى يريد بطنى

استدره على الضرورة **من جوع** من للتعليل **من خوف** م
واجاز ابو البقا ان تكون حالا اى جايعين
الجمهور باظهار النون عند الخا وعن نافع باخفايها وكذا مع
العين نحو من على وهى لغه حكاها س رحمه الله

اعراب سوره الدين

ارايت بمعنى اخبرنى ويدل عليه قراة عبد الله
ارايتك لان كاف الخطاب لا تلحق البصريه ومفعولها
الاول الذى والثانى محذوف تقديره الحق فى ليس
مستحقا عذاب الله وقدره الزمخشرى من هو واجاز الحوفى
ان يكون بصريه ولا حذف وهمزه الاستفهام للتقرير

والنبيه

والتنبيه **فذلك م** جعل ابو البقا الفا جوابا لشرط
مقدر اى ان ناملته اوان طلبته والظاهر انها للعطف من
باب عطف الجمل ولا حاجة الى تكلف شرط انتهى واجاز
الزمخشرى عطف فذلك على الذى عطف ذات على ذات
او صفة على صفة قال وجواب ارايت محذوف لدلالة
ما بعده عليه كانه قال اخبرنى ما تقول فمن يكذب
بالجزا وفمن يودى اليتيم ولا يطعم المسكين ابغيم ما يصنع
واعترضه الشيخ بان المتبادر الى الذهن رفع فذلك
على الابتدا ولو اريد المنصوب لكان التركيب الفصيح فالذى يدع
اليتيم او يدع اليتيم وقوله عطف ذات على ذات لا يصح
ان فذلك اشاره الى الذى يكذب فليس بذات لان الاشاره
اليه واحد وقوله وجواب ارايت محذوف لا يسمى جوابا
بل هو المفعول الثانى لارايت وتقدير انعم لا يصح
لانها انشا وهمزه الاستفهام لا تدخل الا على الخبر
قلت لا يلزم من تبادر الرفع منع النصب على ان
له ان يمنع التبادر ومعنى قوله عطف ذات على ذات
او صفه على صفه ان قوله الذى صفة لمحذوف اى الانسان
الذى ونحوه فان قدرت فذلك معطوفا على الموصوف
المحذوف كان من عطف ذات على ذات وان قدرته
معطوفا على الذى كان من عطف صفه على صفه وتسميته
المحذوف جوابا لانه يدل على الجواب وتقدير انعم على
معنى اتقول نعم ما صنع وما الذى يمنع دخولها على هذا
التقدير **يدع** الجمهور بضم الدال وشد العين اى
يدفع وابن حسن بفتح الدال وتخفيف العين اى ينهره
يحض الجمهور مضارع حض وزيد بن على ولا يحاض مضارع

لموصوف

حاصت **يُرَآءُونَ** الجمهور مضارع راءى على وزن فاعل وابن ابى اسحق ممدودا مقصورا مسندد الميم وعنه بلا تسديد ووجه الهمز على تضعيف الميم للتعدية كما عدّوا ارى فجاء المضارع يُرَجِّي ليصلّى والجمع يُرَوُّنَ كيصلّون وعلم التشديد على انه استثقل التضعيف فحفف او حذف الالف من يراوون بلا سبب ٥

اعراب سورة الكوثر

انا اعطيناك الجمهور بالعين وابن محيصن بالنون وروت عنه عليه الصلاة والسلام قال النهرزى هى لغة للعرب العاربة من اولى فرش وقال ابو الفضل الرازى ابدل من العين نونا وتعقب بان ادغاما بدل ان النون فى هذه اللغة مكان العين صحيح وان اراد البدل الصناعى فلا لان كلا من اللغتين اصل بنفسه لتمام التصريف فى كل منهما فقد قال عليه السلام اليد العالية المنطية والسفلى المنطاة وقال الاعشى

جاد كل حى جياد اللوك تضان احلاك وتنطى الشعيرا

ان شانئك الجمهور بالالف وابن عباس شَنِئَكَ بغير الف فعل مقصور من شنان كبرد فى بارد وبرد فى بارد ويجوز ان يكون مبنيا على فَعِل واضيف اسم المفعول من نصب ان كان بمعنى الحال او الاستقبال وان كان بمعنى الماضى فاضافته كما من نصب على مذهب البصريين لانهم لا يجيزون اعمال الماضى

هو الابتر هو مبتدا والاحسن ان يكون فصلا م واجاز ابو البقاء ان يكون هو تاكيدا وهذا وهم لان قبله ظاهرا وهو شانئك والظاهر لا يؤكد بالمضمر وليس ايضا توكيدا معنويا ٥

اعراب سورة الكافرين

ولا انا عابد قيل هذه الجملة تاكيد لقوله لا اعبد ما تعبدون

كان ولا انتم عابدون ما اعبد تاكيد لقوله ولا انتم عابدون ما اعبد وقيل لا تاكيد فيها واختلف فيما وقع به التغاير فقال الاخفش لا اعبد الساعة ولا انتم عابدون الساعة فحملها على الحال وحمل ولا انا عابد ولا انتم عابدون اخيرا على الاستقبال وقال ابو مسلم ما فى الاولين بمعنى الذى والمصدر المعبود وما فى الاخرين مصدرية اى لا اعبد عبادتكم المبنية على الشك وترك النظر ولا انتم تعبدون مثل عبادتى المبنية على اليقين وحمل ابن عطية التغاير على ان الاول وهو لا اعبد لما كان محتملا للحال جاء بقوله ولا انا عابد لنفى الاستقبال اى ابدا وما حييت وكذا ولا انتم عابدون ما اعبد الثانى وحمل الزمخشرى لا اعبد على الاستقبال لان لا لا تدخل الا على المضارع فى معنى الاستقبال كما ان ما لا تدخل الا على مضارع فى معنى الحال وحمل ولا انا عابد على الماضى اى وما كنت قط عابدا فيما سلف ما عبدتم فيه وحمل ولا انتم عابدون الاول على الاستقبال اى ولا انتم عابدون فيه والثانى على الماضى واعترض بان حصر لا فى نفى المستقبل وما فى نفى الحال وقد جاء العكس نادرا فيهما ولذلك لم يذكر ذلك سيبويه رحمه الله محصورا بل قال ويكون لا نفيا لقوله يفعل ولم يقع الفعل واما ما فهى نفى لقوله هو يفعل اذا كان فى حال الفعل فذكر الغالب فيهما واما نفيه اسم الفاعل وهو عابد بالاضافة فلا يصح لانه قد عمل فى قوله ما فلا يكون الا بمعنى الحال والاستقبال الاعلى راى الكسائى وهشام وليس ذلك مذهبه وحمل الشيخ التغاير على ان لا اعبد للاستقبال للمقابلة بما قال ولا انا عابد للحال لان اسم الفاعل العامل حقيقة فيه دلالة على الحال ثم عطف عليه ولا انتم عابدون

لنفع الحال ايضا للمقابلة **ما اعبد** قيل ما مصدرية وقيل بمعنى الذى ووقفت على الله وان كان موصولا عليها انها لا تقع على احاد اولى العلم لمقابلة قوله اولا ما تعبدون لانها واقعة على الاصنام وقيل بمعنى الذى ووقعت على الله تعالى لانها تقع على احاد اولى العلم وقال الزمخشرى بمعنى الذى والمراد الصفة اى لا اعبد الباطل ولا تعبدون الحق والله اعلم

اعراب سورة النصر

اذا جاء قال الحوفى والزمخشرى اذا منصوب بسبح وردبان الفا فى جواب الشرط فلا تسلط ما بعدها على اسم الشرط بل العامل فيها الفعل الذى ملها على الصحيح وان كان المشهور فيه **يدخلون** قال الزمخشرى منصوب على الحال على ان رايت بمعنى ابصرت او عرفت او مفعول ثان على انها بمعنى علمت وجعله رايت بمعنى عرفت بحاج للتانيث **افواجا** جمع فوج قال الحوفى وقياس جمعه افوج ولكن استعملت الضمة على الواو فعدل الى افواج كانه يريد ان قياس المعتل العين كالصحيح جمع على افعل لا على افعال ولكن جاء المعتل على العكس فقياس فيه افعال كحوض واحواض وشذ فيه افعل كثوب واثوب وافواجا حال من الفاعل فى يدخلون **بحمد ربك**

اى ملتبسا بحمده قالها للحال ؛

اعراب سورة ابى لهب

ابى لهب الجمهور بفتح الهاء وابن كثير بسكونها ولم يختلفوا فى فتح ذات لهب لانها فاصلة وقال الزمخشرى هو اى السكون من تغيير الاعلام كقولهم شمس بن مالك بالضم اى بضم السين فى قوله

اى

اى لمجد من تناى فقاصد به ابن عم الصدق شمس بن مالك

وسلم له الشيخ ذلك فى لهب لان المشهور فى كنيته فتح الهاء ومنع له فى شمس لامكان ان يكون مسمى بشمس الجمع ○

ما اغنى الظاهر ان ما نفى ويحتمل الاستفهام فتكون فى موضع نصب اى اى شىء يغنى عنه ماله فقررا وانكارا ○

وما كسب الظاهر ان ما موصولة واجيز ان تكون مصدرية ويجوز ان يكون ما اسمها ما فى ما كسب كما جاز فى ما اغنى وقرا عبد الله وما اكتسب بنا الافتعال

سيصلى الجمهور بفتح الياء وسكون الصاد مبنيا للفاعل وابو حيوة بضم الياء وفتح الصاد وشد اللام **وامراته** **حمالة الحطب** قرى شاذا ومرتته بالتصغير مهموزا ومسدا من همزته بالتصغير ايضا وقرا الجمهور حمالة على ان فعاله للمبالغة مرفوعا مضافا الى الحطب وقرا كذلك عاصم منصوبا وابو قلابة حاملة على وزن فاعلة مرفوعا مضافا وقرى حمالة منونا والحطب بلام الجر وارتفع وامراته بالعطف على الضمير المستكن فى سيصلى وسوغه وجود الفصل بالمفعول وهو نارا وصفته وهو ذات لهب وحمالة على هذا مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف او صفة لامراته لانه مثال ماض فتعرف بالاضافة وهو احد الامثلة الستة المحكوم لها بحكم اسم الفاعل ويحتمل ان يكون امراته مبتدا وحمالة خبره وفى جيدها خبر ثان او فى موضع الحال من الضمير المستكن فى حمالة وعلى قراءة النصب فى حمالة فهى على الذم ○ واجاز ابو البقا ان يكون منصوبا على الحال

قلت هذا لا يصح لانه اعربه على قراءة الرفع نعتا فيكون معرفة وعلى انه حال يكون نكرة فتنافيان واجاز ان

يا ملاع فيها

منصب باعنى وامرائه على قراة النصب فى حالة مرفوع
بالعطف على الضمير المستكن كما تقدم واجاز ابو البقا فيه
الرفع على الابتدا وفى جيدها حبل جملة من مبتدا وخبر
فى موضع خبر وامرائه واجاز ان يرتفع حبل بالظرف لانه
قد اعتمد **فى جيدها** الجيد العنق **من مسد**
المسد حبل من ليف ؟

اعراب سوره الاخلاص

قل هو الله احد هو عايد على المسول عنه لانهم
قالوا له صف لنا ربك فنزلت وعلى هذا فيكون هو مبتدا والله
خبره واحد خبر ثان واجاز الزمخشرى ان يكون احد بدلا
من قوله الله او خبر مبتدا محذوف اى هو احد م واجاز
ابو البقا ان يكون الله بدلا من هو واحد خبر هو ويجوز ان يكون
هو ضمير الشان مبتدا والله احد جملة من مبتدا وخبر فى
موضع خبره وهمزة احد بدل من واو لانه بمعنى واحد وابدال
الهمزة اولى من قلبها واوا قليل وجاء منه امراة اناة
ترمدون وناة لانه من الونا وهو الفتور م ابو البقا وقلب
الهمزة واصلا كالهمزة فى احد المستعمل للعموم انتهى وفرق
بعلب بين واحد واحد بان واحدا يدخله العدد والجمع
والاثنان واحد لا يدخله ذلك يقال الله احد ولا يقال
زيد احد لان الاحد خصوصية لله تعالى وزيد يكون منه حالات
وبعض عليه بالعدد المعطوف يقال احد وعشرون واثنان
وعشرون وثلاثة وعشرون قد خلط العدد قلت
احد المستعمل فى العموم بمعنى واحد فلا يرد عليه وقرا ابو
عمرو فى رواية يونس احد الله بحذف التنوين لالتقاء مد مع لام
التعريف واكثر ما يوجد فى الشعر كقوله

واذا ذكر الله الا قليلا وقوله
عمرو الذى هشم الثريد لقومه الله الصمد
الاولى ان يكون جملة مستقلة من مبتدا وخبر وقيل الصمد
صفة والخبر فى الجملة بعده والصمد فعل بمعنى مفعول من
صمد اليه اذا قصده **ولم يكن له كفوا احد** اسم
يكن احد وكفوا خبرها وحسن تاخير الاسم لوقوعه فاصلة
وله متعلق بكفوا اى ولم يكن احد كفوا له وقدم اهتماما به لاشتما
على ضمير الباري تعالى م واجاز ابو البقا ان يكون حالا من كفو
لانه نعت له فى الاصل فقدم عليه فصار حالا وان يكون
متعلقا بيكن وهذا فيه خلاف اعنى عمل كان واخواتها فى غير
اسمها وخبرها انتهى واعترض المبرد على س بهذه
الآية لانه يختار ان يكون الظرف خبرا اذا تقدم وقد تقدم هنا
وليس خبرا واجاب مكى بان س لم يمنع الغا الظرف
وصح ان يكون هنا خبرا على ما اختاره س ويكون كفوا حال
من النكرة وهو احد لتقدمه عليها فلا شئ للمبرد اذن فى الاية
حجة واجاز ان عطية ايضا ان يكون له خبرا وكفوا
حال كمكى قلت وابو البقا انتهى وقرر الزمخشرى
السوال المعترض به على س فقال الكلام العربى الفصيح ان
يوخر الظرف الذى هو لغو عن مستقر والايقدم وقد نص س على
ذلك فى كتابه فما باله قدمه فى افصح كلام واعربه واجاب
بان هذا الكلام انما سيق لنفى المكافاة عن ذات الباري سبحانه
وهذا المعنى مصبه ومركزه هو هذا الظرف فكان لذلك
اهم شئ واعناه واحقه بالتقديم واحراه ودفع الشيخ
رحمه الله هذا السوال من الاصل بان الظرف المقدم انما
يختار ان يكون خبرا اذا صلح لذلك نحو ليس فيها احد خبر منك

www.alukah.net

ان فيها يصلح خبرا عن احد لانه تام وله لا يصلح ان يكون خبرا لانه ناقص وعلى هذا فبطل سؤال المبرد واعراب مكي وابن عطية وسؤال الزمخشري وجوابه وصح كلام الامام لانه انما اختار الخبرية مع التقدم في الظرف التام لانه مثل به فقال ويقول ما كان فيها احد خير منك وليس فيها احد خير منك اذا جعلت فيها مستقرا ولم تجعله على قولك فيها زيد قائم احرزت الصفة على الاسم فان جعلته على فيها زيد قائم نصبت فتقول ما كان فيها احد خيرا منك الا انك ان اردت الالغاء فكلما اخرت الملغى كان احسن واذا اردت ان يكون مستقرا فكلما قدمته كان احسن والمقدم والمتاخر والالغاء والاستقرار عرضة جيد كثير قال تعالى ولم يكن له كفوا احد وقال

ما دام فيهن فصيل حيا ... فقد مثل بالظرف التام واما ارادة الامة مع ما يصلح ان يكون الظرف فيه خبرا وهو الذي وهم مكي وغيره فالمراد ان الظرف التام اجرى فضلة كان له في الامة اجرى فضلة لا ان له في الامة يصلح ان يكون خبرا اذ لا سعقد كلام من قوله ولم يكن له احد بل لو تاخر كفوا او انتفع صفة وجعل له خبر لم سعقد منه كلام قلت في فهم السيخ دكلام سر انه ذكر له على انه غير تام وان ما مثل به التام نظر بل الظاهر من كلام سر انه تام والامة والبيت عنده مثالان للالغاء والاستقرار ويكون حيا ايضا حالا كما كفوا وخبرا وقوله ان له غير تام ممنوع لان المفهوم في مثل هذا المقام من قوله لم يكن له احد اي لم يكن احد مماثلا ومقاوما له يدل عليه وصفه اولا بالاحد بعد وقد بحث انتهى وقرا حمزة وحفص بضم الكاف واسكان الفاء وهمز حمزة وابدلها حفص واوا والباقون بضمهما والهمز وعن نافع في رواية تسهيل

الهمزة

وعنه كذلك بفتح الفاء من غير همز على نقل حركة الهمزة الى الفاء وحذف الهمزة وقرئ كفا بكسر الكاف وفتح الفاء والمد كما قال النابغة

لا تقذفني بركن لا كفاء له ... وان تاثفك فيه ديمة هطل

قال الاعلم لا كفاء له لا مثل له انتهى ويقال كفو بضم الكاف وكسرها وفتحها مع سكون الفاء وبضم الكاف مع ضم الفاء ؛

اعراب سورة الفلق

الفلق فعل بمعنى مفعول قيل وهو الصبح **من شر ما خلق** الجمهور باضافة شر الى ما وجاز ابو البقاء ان يكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف وان يكون مصدرية ويكون الخلق بمعنى المخلوق او على ما به من شر خلقه اي ابتداعه انتهى وقرا عمرو بن فايد قال ابن عطية وعمرو بن عبيد وبعض المعتزلة القائلين بان الله تعالى لم يخلق الشر من شر بالتنوين ما خلق على النفي وهي قراءة مردودة مبنية على مذهب باطل لانه خالق كل شيء انتهى وله وجه عن النفي وهو ان يكون ما خلق بدلا من شر على تقدير مضاف محذوف اي من شر شر ما خلق فحذف الثاني لدلالة الاول عليه **ومن شر غاسق اذا وقب** قيل الغاسق الليل ووقب اظلم ودخل على الناس وقيل الغاسق القمر اذا دخل في سواده فخسف **النفاثات** الجمهور بفتح النون والحسن بضم النون ويعقوب في رواية النفاثات والحسن النفثات بغير الف كالحذرات ؛

اعراب سورة الناس

ملك الناس اله الناس الظاهر انهما صفتان وقال الزمخشري عطف بيان وظاهر قوله انهما عطفا بيان لواحد قال السيخ ولا انقل عن النحاة شيئا في عطف البيان هل يجوز ان تكرر المعطوف عليه لواحد ام لا والمشهور ايضا في

الألوكة www.alukah.net

عطف البيان انه يكون بالجوامد لا بالمشتق كهذين ○
الوسواس الزمخشري الوسواس اسم بمعنى الوسوسة
كالزلزال بمعنى الزلزلة واما المصدر فبالكسر كزلزال والمراد
به الشيطان سمي بالمصدر كانه وسوسة في نفسه او اريد
ذو الوسواس وقد تقدم الكلام معه في الزلزال في الزلزلة
الخناس م ابو البقاء نعت للوسواس **الذي**
يوسوس في موضع جر صفة للوسواس والنصب على
الشتم والرفع على اضمار هو **من الجنة** من للتبعيض والمجرور
في موضع الحال اي كائنا من الجنة واجاز الزمخشري ان
يكون لابتداء الغاية اي يوسوس في صدورهم من جهة الجنة
ومن جهة الناس **م** واجاز ابو البقاء ان يكون بدلا
من شر باعادة العامل اي من شر الجنة وقيل بدل من
ذي الوسواس لان الموسوس من الجنة وقيل بدل من
الناس اي في صدور الجنة وجعل من شيئا واطلق على الجن
اسم الناس لانهم مشتركون في مرادافهم والجن والجنة بمعنى
وقيل من الجنة حال من الناس اي كائنين من القبيلين
واما الناس الاخير فمتصل معطوف على ذي الوسواس اي
من شر القبيلين وقيل معطوف على الجنة والله اعلم ○

نجز والحمد لله والمنة من نسخة مقابلة على نسخة قوبلت مع المصنف
على نسخته التي بخطه وذلك في تاسع صفر سنة تسع وخمسين
وسبع مايه بدمشق المحروسة كلاها الله بالاسلام والمسلمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واسمها ضمر الشان وخرجت على ان ان تفسيريه واني معمول لفعل مضمر
تقديره اعلم اني انا الله **من الرهب م** ابو البقا من متعلقه بسولى
وقيل بمدبرا وقيل بمحذوف اى لسكن من الرهب وقيل بانضم اى من اجل الرهب
وقرا الحرميان وابو عمرو بفتح الراء والهاء وهو الفزع وقيل الكم يلفه في جيبه
وجميب وانكره الزمخشري فقاله الاصمعي سمع فاملا تقول اعطني ما في رهلك
اى كمك وخفض بضم الراء وسكون الهاء والباقون بضم الراء واسكان الهاء واكسر
بضمها **فذانك** اشارة الى اليد والعصا وهما مؤنثتان ولكن ذكر لتذكير
الخبر كما انه قد يؤنث المذكر لمناسبة الخبر كقراءة من قرأ ثم لم تكن فتنتهم
الا ان قالوا بالتاء فتكن وقرا ابن كثير وابو عمرو فشدد بالنون والباقون
بتخفيفها وابن مسعود فذانيك بيا بعد النون المكسورة وهي لغة هذيل
وقيل بل لغة تميم ورواها شبل عن ابن كثير **م** ابو البقا قيل الياء بدل
من احدى النونين وقيل ليست عن الاشباع وعنه ايضا فذانيك بفتح
النون قبل الياء على لغة من فتح نون التثنية كقوله

على احوذيين استعلت ابن مسعود بشد يدا لنون

مكسورة بعدها ياء قيل وهي لغة هذيل وقال المهدوي بل لغتهم تخفيفها
الى فرعون متعلق بمحذوف اى اذهبت الى فرعون **م** وقدره
ابو البقا مرسلا الى فرعون **ردا** الجمهور بالهمز ونافع بحذف الهمزة
ونقل حركتها الى الدال والمشهور عن ابي جعفر بالنقل والهمز ولا يوقف
فاجرى الوصل مجرى الوقف **م** واعربه ابو البقا حالا **يصدقني**
عاصم وحمزة بضم القاف على الصفة لردا او الحال ويحتمل الاستئناف
والباقون بالاسكان جوابا للامر وقرا ابي يصدقوني والضمير لفرعون
وقومه قال ابن خالويه وفيه شاهد لمن جزم لانه لو كان رفعا
لقال يصدقونني **عضدك** زيد بن علي عضدك بضمتين وعن
الحسن بضم العين واسكان الضاد وعن بعضهم بفتح العين وكسر الضاد
وعيسى بن عمر بضمها وقال فيه عضد بفتح العين وسكون الضاد

ولا اعلم احدا قرا به قلت نقل الاهوازي عن ابن حصين وغيره انه قرا
عضدك بفتح العين فقط وذكرها في القراءات الشواذ في الاصل **بايانينا**
متعلق بمحذوف اي بيصلون او بالغالبون وان كان موصولا على مذهب من يجوز عنده
ان يتقدم الظرف واخبار والمجرور على صلة ال اتساعا او بفعل محذوف اى
اذهبا بايانينا كما علق في تسع ايات باذهب او على البيان فالعامل
محذوف واجاز الزمخشري ان يكون قسما جوابه قلا تصلان او من لغو القسم
ورد انه لم يذكر له جواب بل حذف للدلالة عليه ورد الاول بانه لا يستقيم
على قول الجمهور لان جواب القسم لا يدخله الفا **في ايانينا** اى كائنا في
ايامنا ايانينا **وقال موسى** ابن كثير بغير واو لانه في موضع جواب
لما اى لما قالوا كذا وكيت وكيت قال موسى كيت وكيت والباقون بواو
بالعطف لتغاير الناظر ما بين القولين **يكون له عاقبة م** ابو
البقا ما النافية على ما نافية العاقبة وبالبا لان الناسخة عن حقها وتجوز
ان تكون فيها ضمير يعود على من وله عاقبة جملة في موضع خبر كان او
تكون تامة فتكون الجملة حالا **فاطلع** افتعل فيه بمعنى الفعل المجرد
يقال طلع الا الجبل واطلع بمعنى واحد اى صعد **لا ترجعون**
حمزة والكسائي ونافع مبنيا للفاعل والجمهور مبنيا للمفعول **م**
وجعلناهم جعل هنا بمعنى صير **ويوم القيمة** معطوف على
في هذه **م** وذكر ابو البقا اربعة اوجه احدها هذا والثاني
ان يكون على حذف مضاف اى واتبعناهم لعنة يوم القيمة والثالث
ان يكون منصوبا بالمقبوحين على ان يكون الالف واللام للتعريف لا بمعنى
الذي والرابع ان يكون على البيان اى وقبحوا يوم القيمة ثم فسر بالصلة
بصائر منصوب على الحال **م** ابو البقا او مفعول له وكذا
هدى ورحمة **بجانب الغربي** من اضافة الموصوف الى الصفة
اى الجانب الغربي وقيل من حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه
اى بجانب المكان الغربي **اذ م** ابو البقا اذ معمولة للجار او لما يتعلق

www.alukah.net



١٤٢٦هـ

النهاية

المملكة العربية السعودية - وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي - إدارة التوجيه و الإرشاد
مكتبة المسجد النبوي - قسم المجموعات الخاصة - المخطوطات - هاتف : ٨٢٣٢٤٠٠ -تحويلة : ٤٢٥٤ - ٤٢٥٥ ص.ب ٤٦٦٧



١٤٢٦هـ

تم بعون الله وتوفيقه

نسخ هذا المخطوط رقمياً

بقسم المخطوطات

بمكتبة المسجد النبوي

وذلك في يوم الجمعة

الموافق : 5 /8/ 1426هـ

المملكة العربية السعودية - وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي - إدارة التوجيه و الإرشاد

مكتبة المسجد النبوي - قسم المجموعات الخاصة - المخطوطات - هاتف : ٨٢٣٢٤٠٠ -تحويلة : ٤٢٥٤ - ٤٢٥٥ ص.ب ٤٦٦٧

مد نتلو حال وقيل مستانف واجاز ابو البقاء ان يكون جزاء ثانيا ولكن
رحمة الجمهور بالنصب اى ولكن جعلناك رحمة او علمناك رحمة
وقرا عيسى بالرفع خبر مبتدا محذوف اى ولكن هو او انت رحمة ٥
ولولا جوابها محذوف قدره الزجاج ما ارسلنا اليهم وان عطف لعاجلناهم
فيقولوا معطوف على تصيبهم لولا ارسلت للتحضيض والفاء
فتتبع جواب التحضيض من قبل متعلق بمحذوف او واو وقف ٥
قالوا اساحران الجمهور بالف بعد السين قيل موسى وهارون وقيل
موسى وعيسى وقيل موسى ومحمد صلى الله عليه وسلم والكوفيون سحران
بلا الف قيل التوراة والقرآن وقيل التوراة والانجيل وقيل موسى وهرون
جعلا سحرا مبالغة م وجعل ابو البقاء قالوا سحران جملة بنفسها لقوله اولم
يكفروا تظاهرا قراءة الجمهور فعلا ماضيا على وزن تفاعل والاصل
اظاهرا بهمزة الوصل وتشديد الظاء واصله تظاهرا فادغم التاء في الظاء فحلت
همزة الوصل لسكون التاء المدغمة وابو حيوة تظّاهرا بالتاء وتشديد
الظاء قال ابن خالويه وتشديده لحن لانه فعل ماض وخرج على انه
مضارع حذف منه النون وهو قليل في الكلام وفي الشعر وساحران خبر
مبتدا محذوف اى انتما ساحران تظاهران ثم ادغمت التاء في الظاء
وحذفت النون وقرئ يظاهرا بالياء حملا على مراعاة ساحران لكان
له وجها وعلى تقديرهما ساحران يظاهرا انبعه قرأ ابن عامر على
الامر برفع العين على الاستئناف فان لم يستجيبوا لك استجاب
بمعنى اجاب ومعدى للداعي باللام وبدونها كما قال فاستجاب
له وقال فلم يستجبه عند ذاك مجيب
وقال الزمخشري هذا الفعل يتعدى الى الدعاء والى الداعي
باللام وبحذف الدعاء اذا عدي الى الداعي في الغالب فلا يكاد
يقال استجاب له دعاءه واما البيت فمعناه فلم يستجب دعاءه
على حذف مضاف ومن اضل استفهام في معنى النفي اى لا

يستعمل بمعنى افعل بتعديه باستجاب للداعي

احد اضل بغير هدى في موضع الحال وصلنا الجمهور بتشديد
الصاد والحسن بتخفيفها الذين ابو البقاء هم به مؤمنون خبره ٥
من قبله م ابو البقاء في موضع المصدر يتلى الجمهور بخزم تخطف
جواب الشرط وقرا المنذري برفع الفاء كقوله تعالى انما نكونوا
بدر كلم وكقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها
اى فيخطف فيدركهم فالله نجبا نافع وابو حاتم عن عاصم
بتاء التانيث والباقون بالياء ثمرات الجمهور بمثلثتين وبعضهم بفتح الثاء واسكان الميم رزقا من معنى يجبى
او مفعول له وفاعل الفعل المعلل محذوف اى نسوق اليه وان كان
بمعنى المرزوق جاز انتصابه على الحال من ثمرات وتحسن ذلك
تخصيصها بالاضافة وكم في موضع نصب باهلكنا معيشتها
مذهب الكوفيين انه منصوب على التمييز وقيل مشبه بالمفعول
به ومذهب اكثر البصريين انه مفعول به على تضمين بطرت معنى
فعل فتعدى اى خسرت وقال الاخفش منصوب على اسقاط في اى في
معيشتها وقال الزجاج منصوب على الظرف على تقدير ايام معيشتها
كقولك جيت خفوق النجم لم يسكن م ابو البقاء حال والعامل
فيها الاشارة ويجوز ان يكون في موضع رفع على ما ذكر في قوله هذا بعلي شيخا
الا قليلا الاستثناء من المساكن اى الا قليلا منها سكنا ادخل المصدر
المفهوم من قوله يسكن اى الا سكنى قليلا م وجعله ابو البقاء من الزمان
اى الا زمانا قليلا فمتاع م اعربه ابو البقاء خبر مبتدا محذوف
اى فالموتى متاع افمن الفاء للعطف وقرا طلحة امن تعقلون
الجمهور بتاء الخطاب وابو عمرو بياء الغيبة متاع الحيوة وقرئ
متاعا الحيوة اى يتمتعون متاعا في الحياة فانتصب انتصاب الدنيا على
الظرف ثم هو ابو البقاء من اسكن اليها شبه ثم بالواو والفاء ٥
يزعمون مفعولاه محذوفان احدهما العايد على الموصول اى يزعمونهم

الألوكة
www.alukah.net

شركا **اهولا الذين اغوينا** اعرب الزمخشري هاولا مبتدا والذين صفة واغوينا خبره وكما غوينا صفة لمطاوع اغوينا هم اى فغووا كما غوينا ومنعه ابو علي بان ليس في اغوينا هم الخبر زيادة فائدة عائدة على صلة للمبتدا قال فان قلت قد وصلت بقوله كما غوينا وفيه زيادة فصل الزيادة بالظرف لا يصح اصلا في الجملة لان الظروف صلات واعرب هو الذين اغوينا انحن وقال غيره لا يمنع الوجه الاول لان الفضلات في بعض المواضع تلزم كقولك زيد عمرو قايم في داره وقرا ابان عن عاصم كما غويتنا بكسر الواو مع **ما كانوا ايانا يعبدون** م اجاز ابو البقا في ما ان تكون نافية وان تكون مصدرية اى من عبادتهم انتهى وايانا مفعول يعبدون لا لعدم الفصل **لو انهم** جواب لو محذوف اى ما راوا العذاب او لعلموا ان العذاب حق او لو انهم كانوا مهتدين لوجه من وجوه الحيل لدفعوا به العذاب **فعميت** الجمهور بفتح العين وتخفيف الميم وقرا الاعمش بضم العين وتشديد الميم **لا يتساءلون** قرا طلحة بتساءلون بادغام التاء في السين **ما كان لهم الخيرة** الظاهر ان ما نافية وانكره الطبري لما يلزم عليه من نفي الخيرة في الماضي واثباتها في المستقبل واختار ان تكون ما موصولة منصوبة محسا ورد بعدم العايد على الموصول واجيب بانه كقوله ان من عزم الامور اى منه وكذا هنا ما كان لهم فيه واستشهد القاسم ابن معن بيت عنتره

امن سمية دمع العين تذريف لو كان ذا منك قبل اليوم معروف

وقرن الاية بهذا البيت والرواية في البيت لوان وتجه البيت على ما رواه القاسم ان تكون في كان ضمير الشان واما الاية فقال ابن عطية تفسد الامر والشان لا تكون جملة فيها محذوف ووجه ابن عطية الاية على ما قال الطبري ان تكون ما مفعوله وكان التامة اى ان الله تعالى يختار كل كاين ولا يكون شيء الا باذنه وقوله لهم الخيرة جملة مستانفة معناها تعديد النعمة عليهم في اختيار الله لهم لو قبلوا

وفهموا

وفهموا م وقال ابو البقا في ما انها مصدرية قال اى يختار اختيارهم اى مختاريهم قلت وعلى هذا فلا يحتاج لما عايد فلا يرد السوال **ارايتم** بمعنى اخبروني وقد تسلط على الليل ارايتم وجعل وا عمل الثاني وهو جعل وجملة الاستفهام ومن من له مفعول ارايتم الثاني والعايد منه على الاول محذوف اى من اله غير الله ياتيكم بضيا بعده ولا يلزم في باب التنازع تساوي المتنازعين في جهة التعدي مطلقا بل قد يختلف فيطلبه هذا على جهة الفاعلية وهذا على جهة المفعولية وهذا على جهة الظرف **سرمدا** ان كانت جعل بمعنى صير فسر مدا الثاني وان كان بمعنى خلق فسرمدا حال وسرمد فعل من السرد فيمن وليبق فوزنه فعمل ولا تزاد وسطا ولا اخرا نقاس **الا يوم القيمة** م ابو البقا متعلق بسرمدا وجعل او يكون صفة لسرمدن **ومن رحمته** من للسبب **من فضله** عايد على الله تعالى اى من فضل الله فيه ويحتمل ان يعود على النهار واضاف الفضل الى النهار مجازا لحصوله فيه لقوله بل مكر الليل والنهار **هاتوا** تقدم في البقرة **ان قارون** اسم اعجمي منع الصرف للعجمة والعلمية ن **ما ان مفاتحه** ما موصوله صلتها ان ومعمولا ما وقال النحاس سمعت علي بن سليمان اى الاخفش الصغير يقول ما اقبح ما تقوله الكوفيون في الصلات انه لا يجوز ان يكون صلة الذي ان وما عملت فيه وفي القران ما ان مفاتحه وقرا الاعمش مفاتحه بيا جمع مفتاح **لتنوا بالعصبة** قال ابو عبيدة معلوب اى لتنوا بها العصبة اى تنهض بها ورد بانه العلة عندنا بابه الشعر والصحيح ان الباء للتعدية اى لتنيء العصبة كما تقول ذهبت به واذهبته ونقل هذا عن الخليل وسيبويه والفراء واختاره النحاس **اذ قال** قال الزمخشري محل اذ منصوب بتنوء وضعف بان الاثقال ليس مقيدا بهذا الوقت وقال ابن عطية متعلق بقوله فبغى عليهم وضعف بان بغيه عليهم لم يكن مقيدا بذلك الوقت وقال

وفي ان صلة

الألوكة
www.alukah.net

النحو في تقدير اذكر وقال ابو البقا ظرف لانباه وضعف ايضا بان الانباء لم يكن وقت ذلك الوقت القول واجاز ايضا ان يكون ظرفا لفعل محذوف دل عليه الكلام اى بعا عليهم اذ والظاهر ان يكون مقدرا به فاظهر التفاجع والفرح بما او في اذ **الفرجين** وقرى الفارجين بالالف **فما اناك م** ابو البقا ما مصدرية او بمعنى الذى وهى في موضع الحال اى واسع منفلما واجاز ان يكون ظرفا لاسع **كما احسن** الكاف للتشبيه او للتعليل **على علم م** ابو البقا في موضع الحال **عندى م** ابو البقا في موضع الحال ابو البقا صفة لعلم ويجوز ان يكون ظرفا لاوتيته اى اوتيته فيما اعتقد على علم **اولم يعلم** اعربه الزمخشري بمعنى اعلم به بذلك اى اعتقد مثل ذلك العلو لم يعلم هذا العلم النافع **من قبله م** ابو البقا ظرف لاهلك ومن بمعنى اهلك **من القرون م** ابو البقا فيه وجهان احدهما ان يتعلق باهلك ومن لابتداء الغاية والثانى ان يكون حالا من كم لو لك اهلك الله من الناس زيدا **ولا يسال** قراه الجمهور يسال مبنيا للمفعول والمجرمون رفع به وقرا ابو جعفر في رواية ولا يسال بالنا وايجزم المجرمين بالنصب وقرا ابن سيرين ولا تسال على النهي للمخاطب وكان ابن ابى اسحق لا يجوز ذلك الا ان يكون المجرمين بالياء في محل النصب بوقوع الفعل عليه قال صاحب اللوامح وهو الظاهر ولم يبلغني في نصب المجرمين سبب فان تركاه على رفعه فله وجهان احدهما ان يكون الهاء والميم في عن ذنوبهم راجعة للمتقدم من القرون والمحمولون مرفوع بما صار للمبتدا اذ هم المجرمون الثاني انه بدل من اصل الهاء والميم في ذنوبهم لانها وان كانت في محل الجر بالاضافة اليها فاصلها الرفع لان الاضافة اليها بمنزلة اضافة المصدر لاسم الفاعل فحمل المجرور على الاصل كما تقدم لمن قراه بعضهم ما بعوضة بالجر حملا على اصل المثل وهو اصله السحي ضرب مثل بعوضة وما زايدة اى ضرب وقوله في ذنوبهم ان كان جمع مصدر في اعماله خلاف **م** وقال ابو البقا وقرى بتسميه

الفاعل

الفاعل والمجرمون الفاعل اى لا يسلون غيرهم عن عقوبة ذنوبهم لاعترافهم بها وتبرا المجرمين اى لا يسلم الله **في زينته م** ابو البقا حال من ضمير الفاعل في خرج **وبلكم م** ابو البقا مفعول فعل محذوف اى الزمكم الله ويلكم **ولا يلقاها** الضمير عايد على المقالة التي قالها العلما وقيل الجنة **من قبله** من زايدة **ويكان الله** في ويكان مذاهب احدها عن الخليل وسيبويه ان وى اسم فعل كصه ومه ومعناها اعجب قال الخليل وذلك ان القوم ندموا فقالوا مستدركين على ما سلف منهم وى وكل من ندم فاظهر ندامته قال وى وكان هي كاف التشبيه الداخلة على ان وكتبت وى منفصلة ككاف التشبيه لكثرة الاستعمال وانشد سيبويه

وى كان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر

وحكى الفراء ان امراة قالت لزوجها ابن ابل فقال وى كانه ورا البيت وعلى هذا المذهب يكون الوقف على وى قبل ويكون الكاف خالية من معنى التشبيه كما قبل في ليس كمثله شي الثاني للاخفش اصله ويلك ويجب ان يكون الكاف حرف خطاب ولا موضع له من الاعراب والوقف عليه ويك ومنه قول عنتره

ولقد شفى نفسي وابرا سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم

وان عنه مفتوح اى اعلم ان الله قلت ورده ابو البقا بوجهين احدهما ان معنى الخطاب مستبعد وما بينهما ان يقدر اعلم لا نظير له وهو غير سايغ في كل موضع الثالث للكسائي ويونس وابي حاتم وغيرهم اصله ويلك كلمة تحزن والمعنى ايضا ان الله السرابع لابي زيد وفرقه معه ويكان حرف واحد بجملته بمعنى الم تروا **لولا ان من** قرا الاعمش لولا من بحذف ان وهي قراءة وروى عنه من الله برفع النون والاضافة **لخسف بنا** الجمهور مبنيا للمفعول وحفص وابان عن عاصم مبنيا للفاعل وابن مسعود لا تخسف بنا كقولك انقطع بنا كانه فعل يتعدى والمقام مقام الفاعل وهو بنا ويجوز ان يكون المصدر اى لخسف الاخسا ف

الألوكة
www.alukah.net

ومطاوع فعل لا يجري للمفعول به فلذلك بني اما لقوله بناء واما للمصدر وعن
ابن مسعود ايضا لتخشعت بالتاء وشد النون مبنيا للمفعول م ابو البقاء
وقرا بالاظهار والادغام بعد ادغام الفاء في الباء قال وقرا بضم الخاء وسكون
السين على التخفيف والادغام على هذا ممتنع تلك الدار م ابو البقاء
تلك مبتدا والدار نعت وجعلها الخبر من جاء من منصوب باضمار فعل
اي يعلم او ما علم عند من اجاز ان يأتي الفعل بمعنى فاعل واجاز مع ذلك النصب
به الا رحمة استثنا منقطع وقال الزمخشري هو كلام محمول
على المعنى اي وما القى عليك الكتاب الا رحمة فيكون عنده متصلا اما من
الاحوال واما من المفعول له لا يصدنك الجمهور بفتح الياء مضارع
صد وقرئ بضمها مضارع اصد بمعنى صد حكاه ابو زيد عن رجل من كلب عالية
وهي لغة قومه وقال الشاعر

اناس أصدوا الناس بالسيف عنهم صدود السواني عن انوف الحوارم

بعداد اي بعد وقت انزالها واذ يضاف اليها اسما الزمان لقوله
بعد اذ هدانا ويومئذ وحينئذ الوجهه م قال ابو البقاء
استثنا من الجنس اي الا اياه او ما عمل لوجهه يرجعون الجمهور
مبنيا للمفعول وقرا عيسى مبنيا للفاعل ه

اعراب سورة العنكبوت

احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا حسب
تطلب مفعولين فقال الكوفي وابن عطية وابو البقاء سدا مسد
المفعولين واجاز الكوفي وابو البقاء ان يكون ان يقولوا ابدلا من
ان يتركوا وان يكون في موضع نصب باسقاط الخافض وقدره بان يقولوا
اولان يقولوا وقال ابن عطية وابو البقاء واذا قدرت الباء كان حالا
قال ابن عطية والمعنى في الباء واللام مختلف وذلك انه في الباء جاء يقول
تركك وندا بحاله وهي في اللام يعني من اجل اي احسبوا ان ايمانهم علة للترك
وتفسير احسبوا الاخرة يفسر معنى اذ يفسر الاعراب حسابهم ان الترك

لاجل

لاجل تلفظهم بالايمان وجعل الزمخشري معنى الحسبان هو في قوله ان
يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وقدره احسبوا تركهم غير مفتونين لقولهم
امنا فالترك اول مفعولا حسب ولقولهم امنا هو الاخر بمعنى المفعول الذي
له واما غير مفتونين فحالة الترك لانه من الترك الذي هو بمعنى التصيير
كقوله فتركته جزر السباع ينشنه
الا ترى انك قبل المجيء بالحسبان تقدر ان يقول تركهم غير مفتونين لقولهم امنا
على تقدير حاصل ومستقر قبل اللام ثم قال فان قلت ان يقولوا هو علة
تركهم غير مفتونين فكيف يصح ان يقع خبر مبتدا قلت كما يقول خروجه
لمخافة الشر وضربه للتاديب وقد كان التاديب والمخافة في قولك
خرجت لمخافة الشر وضربته تاديبا تعليلين ويقول ايضا حسبت
خروجه لمخافة الشر وظننت ضربه للتاديب فتجعلها مفعولين كما جعلتها
مبتدا وخبرا واعتبر من بانه قدر غير مفتونين متهة اي انه حال لانه
سبكه من قوله وهم لا يفتنون وهي جملة حالية وجعل ان يتركوا من
التصيير فلا يكون مفعوله الثاني وهم لا يفتنون لانه حال ولا لقولهم
اذ لا يصح خلاف البيت فان جزر السباع يصح ان يكون مفعولا ثانيا وكذا
تقدر بعد تركهم غير مفتونين لقولهم امنا على تقدير حاصل ومستقر لا
يصح لعدم المفعول الثاني وقوله ان يقولوا علة تركهم لا يصح والا لكان
متعلقا به كما تتعلق بالفعل ولكنه علة للخبر المحذوف وهو مستقر او كائن
والخبر عن المبتدا ولو كان لقولهم علة الترك لكان من تمامه فحاجة لا خبر
وقوله خروجه لمخافة الشر ليس بعلة للخروج بل للخبر المحذوف
قلت اعتراضه بان غير مفتونين حال لا يتم لانه لم يصرح بذلك
بل ظاهر كلامه انه مفعول ثان لانه ذكر بعد ان الترك بمعنى التصيير وهو
يتعدى لاثنين فان قلت ان قوله وهم لا يفتنون صورته جملة اتحال
لان واو الحال مصاحبة لها ولا يصح ان يكون مفعولا ثانيا لان المفعول الثاني في
هذا الباب اصله خبر للمبتدا وخبر للمبتدا لا يجيء جملة مالوا وقلت

الألوكة
www.alukah.net

لم يذكر الزمخشري ان الجملة هي نفس المفعول الثاني الا انه قدر معناها وهو غير
منونين فيمكن ان يكون الثاني عنده محذوفا ويدل عليه جملة الحال فان
قلت واي حاجة تدعو الى هذا التكلف قلت لانه عنده محل الترك
هو محل الغاية واعترضه ابن المعلل لانتم قوله والا
لكان منتصبا به قلت هذا بحسب الصناعة ومراد الزمخشري
انه عامله باعتبار المعنى وقوله انه علة للخبر قلت الخبر كابن
او مستقر منصوب للترك وللخروج جزما فليعلمن الجمهور بفتح الياء
مضارع علم وعلى بضم الياء مضارع اعلم المنقولة بهمزة التعدي من علم المتعدية
الى واحد والثاني محذوف اي مسائلهم في الاخير او الاول محذوف اي
فليعلمن الناس الذين صدقوا وقرا الزهري الاول كقراءة الجماعة والثاني
على امر حسب قال ابن عطية ام معادلة للالف في قوله
ورد بان كلامه يقتضي انها هنا منفصلة وليس كذلك لفوات بعض شروطها
لان شرطها ان يكون بعدها مفرد نحو ازيد قايم ام عمرو او ضدوه نحو اقام زيد ام
قعد ان بعدها جملة ليست في تقدير المفرد وان يكون جوابها لاحد
احد الشيئين او الاشياء وما ليست كذلك بل ام هنا منقطعة مفيدة بل
للاضراب بمعنى الانتقال لا بمعنى الابطال وهمزة الاستفهام للتقرير والتوبيخ
فلا معنى جوابا واجاز الزمخشري في حسب ان تتعدى لاثنين وسد
ان يسدا مسدهما لاشتماله على مسند ومسند اليه وان يتعدى لواحد
بمضمنه معنى قدروا عترض بانه كان ينبغي ان يقول في ان
يتركوا انه سد مسد المفعولين واما المتضمن فليس بقياس ولا حاجة
تدعو اليه قلت اما الاول فجوابه ان مع حسب الاول
ما صلح ان يكون مفعولا ثانيا وهو ان يقولوا وليس هنا كذلك واما الثاني
فهو انما ذكر المتضمن هنا احتمالا وان كان مرجوحا فيصار اليه ان يرجح بدليل
ساء ما يحكمون ساء بمعنى بيس واعرب الزمخشري وابن عطية
ما من موصولة ويحكمون صلتها او مصدرا معنى سي ويحكمون صفة والمخصوص بالذم

محذوف

شروط المتصلة

محذوف في التقدير اي حكمهم وفيما ذكرا من وقوع ما من موصولة مرفوعة عيسا
او منصوبة على التمييز خلاف وقال ابن كيسان ما مصدرية وعلى هذا
فالتمييز محذوف اي ساء حكما حكمهم وقدر بقدم حكم بيسما مشبعا في قوله
تعالى بيسما اشتروا مر واجاز ابو البقا ان يكون ساء بمعنى قبح لا بمعنى
بيس قال فتكون ما مصدرية او بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهي فعل ساء
من كان من الشرطية والظاهر ان جوابها محذوف اي فليبادر بالعمل
الصالح ونحوه مر وقال ابو البقا الجواب فان الله والعقد
لانه حسنا منصوب على انه مصدر وصف به مصدر وصينا
اي ايصاء حسنا اي ذا حسن او على سبيل المبالغة واجاز ابن عطية
ان يكون على المفعول قال وفي ذلك تجوز ويسهله كونه عاما المعاني
كما تقول وصيتك خيرا او وصيتك شرا وحسن ذلك دون حرف الجر كون
حرف الجر في قوله بوالديه لان المعنى ووصينا الانسان بالحسن في فعله
مع والديه ونظير قول الشاعر

عجبت من دهماء اذ تدعونا ... ومن اذ دهماء اذ يوصينا
خيرا بها كانا جافونا ... ومثله قول الخطيئة
وقيت مزرئة قلبا حرا ... بالكلب خيرا باحماة شرا

فالاصل بخير وهو المفعول الثاني والباء في بوالديه وفي باحماة
وبالكلب ظرفيه بمعنى في واجاز ايضا ان يكون المفعول الثاني بوالديه
وحسنا نصب انتصاب المصدر بفعل مضمر اي يحسن حسنا وفي البحر
وحسنا نصب عند البصريين على الذكر اي وصيناه حسنا وصل على القطع
اي وصيناه بالحسن والمعنى بالقطع عن حرف الجر وقال اهل
الكوفة ووصينا الانسان ان يفعل حسنا فقدر له فعل وقد حذف
ان وصلها وابقاء المعمول ولا يجوز عند البصريين وقدر الزمخشري ضد
يقدر من احدهما وصيناه بانا والديه حسنة لقوله وقولوا للناس
حسنا وفيه اعمال المصدر محذوفا وابقاء معموله ولا يجوز عند البصريين الثاني

الألوكة
www.alukah.net

ان يكون حسنا من باب قولك زيدا ما ضاربت اذا راعيت مشيئا للضرب
فنصبت بضارب او فعل بهما وقال ابو الفضل الرازي انتصابه
بفعل مضمر دون وصينا لان هذا قد اخذ مفعوليه مطلقا ومجرورا فالحسن هنا
صفة اقيم مقام الموصوف تعني امرا حسنا اي امرا احسنا حذف امرو اقيم
حسن مقامه وقوله مطلقا يعني به المفعول به وهو الانسان وسائح
لان المفعول المطلق انما يطلق على المصدر وما عداه فقيد بحرف جر تقول
مفعول به وفيه ومعه ومن اجله وقرا عيسى حسنا بفتحتين وقال ابن
عطية في مصحف ابي احسانا **والذين امنوا وعملوا** ابو البقا مبتدا والذين خلفهم
الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير لقد خلق الذين آمنوا **الصالحات**
الجمهور بضم اللام وقرئ بفتح اللام **وليحملن** قال ابن عطية اخبار
اخرج في صيغة الامر لانه اشد توكيدا في نفس السامع كقوله

فقلت ادعي وادع فان اندى لصوت ان ينادي داعيان

ولكونه خبرا حسن تكذيبهم فيه وقال الزمخشري امروهم بانا عهم
سبيلهم وامروا انفسهم بحمل خطاياهم وارادوا المجتمع هذان الامران في
الحصول ثم قال وهذا قول صناديد قريش كانوا يقولون لمن آمن منهم
لا تبعث نحن ولا انتم فان عسى كان ذلك فانا نتحمل عنكم الاثم ويضعف
قوله فان عسى كان ذلك بانه تركيب غير عربي لان ان الشرطية لا تدخل
على عسى لانه فعل جامد ولا على عسى كان واستعمل عسى بغير اسم ولا خبر
قلت يخرج على زيادة عسى بين ان الشرطية وكان وزيادة
الفعل مذهب كوفي **من خطاياهم** هذه قراءة الجمهور وقرا داود
ابن ابي هند خطيتهم بالتوحيد وذكر عنه ابو عمرو الداني انه قرا خطياتهم
جمع سلامة وذكر ابن عطية عنه انه قرا من خطيهم بفتح الطاء وكسر
الياء وينبغي ان تحمل كسرة الياء على انها همزة سهلت بين بين فاشبهت الياء
لانه قياس تسهيلها **هم** ابو البقا من خطاياهم حال من شيء ومن في شيء
زائدة وهو معمول اسم الفاعل اي حاملين شيئا من خطاياهم **واثقال**

الواو لعطف جملة على جملة لا للقسم والا لزم حذف المقسم به وبقا
حرفه وفيه حذف المجرور وابقا الجار وحرف الجر لا يعلق عن عمله
بل لا بد من ذكره **الف سنة م** ابو البقا منصوب على الظرف
الا خمسين استدل به على جواز الاستثنا من العدد وفي اثباته
من لسانهم خلاف مذكور في النحو **وجعلناها** تعود على السفينة او
القصة **وابرهيم** انتصب عطفا على نوحا وقال ابن عطية او
على الضمير في اجتباه وقال هو والزمخشري بتقدير اذكر **اذ**
قال الزمخشري بدل اشتمال لان الاحيان يشتمل على ما فيها
وقد تقدم ان اذ لا تتصرف فلا تكون مفعولا به وكثر من كلام المعربين
ان العامل فيها اذكر وهذا الاصح لان اذكر لما استقبل واذ لما مضى والمستقبل
لا يقع في الماضي الا ان يخلع من الظرفية الماضية فتكون مفعولا به ومعمولا
لاذكر وقرا النخعي وابرهيم بالرفع مبتدا والخبر محذوف اي ومن المرسلين
ابرهيم **وتخلقون افكا** الجمهور تخلقون مضارع خلق وعلي فتح التا
والخا والتشديد اللام واصله تتخلقون فحذفت احدى التاءين على الخلاف في
المحذوفة وقرا زيد بن علي تخلقون من خلق المشدد والجمهور افكا بكسر
الهمزة وقرا ابن الزبير أفكا بفتح الهمزة وكسر الفا وهو مصدر كالكذب قال
الزمخشري ويكون الافك مخففا منه واجاز ان يكون صفة على فعل
اولم يروا حمزة والكسائي بتا الخطاب والباقون بيا الغيبة **هم**
يبدئ الجمهور يبدي مضارع بدا وابو عمرو بخلاف عنه يبدا
مضارع بدا والزهري ليبف بدا بتخفيف الهمزة بابدال الالف ذهبت
في الوصل وهو تخفيف غريب كما قال

فاري فزارة لا هناك المرتع

ثم يعيده مستانف
وكذا ثم ينشئ وليسا معطوفين فلا يدخلان تحت الرؤية والنظر
النشاة ابن كثير وابو عمرو على وزن فعاله والباقون على وزن

من حيث المعنى لانه الضمير الموجود في العامل المقدر وهو تظلمون ولم يصح بان العامل الظالمين وقرئ بفتح نون ستقون وبكسرها وحذفت نون الرفع لالتقاء النونين وحذفت يا المتكلم اكتفاء بالكسرة وخرج ايضا قراءة الكسر والياء على النداء الاياناس اعبدون كقوله الا يا اسجدوا وحذفت الف ياحطا ونظرا الالتقاء الساكنين واستبعد **ويضيق** الجمهور برفع يضيق ولا ينطلق عطفا على اخاف **م** وابو البقاء بالرفع على الاستيناف اى وانا يضيق وقرا يعقوب بنصبها عطفا على يكذبون وحكى ابو عمرو الدانى عن الاعرج انه قرا بنصب يضيق ورفع ولا ينطلق **فارسل** مفعوله محذوف اى جبريل ونحوه **معكم** حملهس على ان المراد به الانبياء ويجوز ان يتعلق بمستمعون وان يكون خبرا ومستمعون حينئذ ثان **انا رسول** افرد وقد ثنى كما في قوله انا رسولا ربك لانه مصدر بمعنى الرسالة اولان المراد كل واحد منا رسول اولانهما ذوا شرعة واحدة فكانهما رسول واحد **م** ابو البقاء اولان موسى هو الاصل وهرون تبع فذكر الاصل **ان ارسل** يجوز ان تكون ان تفسيرية لما في رسول من معنى القول وان تكون مصدرية **وليدا** فعيل بمعنى مفعول **من عمرك** الجمهور بضم الميم وابو عمرو في رواية باسكانها **م** ابو البقاء من عمرك في موضع الحال من سنين **فعلتك** الجمهور بفتح الفاء اذ كانت وكرة واحلة والشعبي بكسرها للهيئة **وانت من الكافرين** حال او اخبار مستانفة **اذا** قال ابن عطية اذا صلة في الكلام وكانها بمعنى حينئذ وردا بانها ليست بصلة بل هي حرف معنى وتؤول في قوله بمعنى حينئذ على انه تفسير معنى اذ لا مذهب احد للان اذا ترادف من حيث الاعراب حينئذ واورد الزمخشري ان اذا جواب وجزاء معا والكلام وقع جوابا لفرعون فكيف وقع جزاء واجاب بان قول فرعون وفعلت فعلتك معناه جازيت فجئ بما فعلت فقال له موسى عليه السلام نعم فعلتها مجازيا لك قبلها لقولك كان نعمة كانت عندي جديرة بان تجازى بنحو ذلك الجزاء وما ذكره من ان اذا جواب وجزاء هو ظاهر

كلام

كلام من لا اتهم حملوا على ان الجواب لا يتم لها وقد يكون معه جزاء وقد لا يكون وحملوها في الآية على الجواب فقط فلا حاجة الى ما تكلفه فاعلم بناء على ان اجزاء لا يتم لها والاكثر على خلافه قلت وتقل ابن عصفور عن الشلوبين كظاهر ما ذكره الزمخشري في لزومها لها وانكر ابن الضايع عنه وفيها بحث يستوفى من كتابيهما **لما** الجمهور بفتح اللام وتشديد الميم حرف وجوب لوجوب عند سر وظرف بمعنى حين عند النحاس وقرا حمزة في رواية لما بكسر اللام حرف جر وتخفيف الميم مصدرية اى لخوفكم **حكما** الجمهور باسكان الكاف وعيسى بضمها **وتلك** قال الاخفش والفراء ذا للواو ومن استفهام يراد به الانكار وحذفت لدلالة المعنى عليها ورده النحاس بانها لا تحذف لانها حرف كلام معنى الا ان يكثر في الكلام ام والخلاف في ذلك الا شا قاله الفراء وهو انه يجوز حذفها مع افعال الشك وحكى ترى زيدا منطلقا بمعنى اترى وقال الاخفش الاصغر اخذه من لغاط العامة **تمنها م** ابو البقاء في موضع رفع صفة لنعمة وحرف الجر محذوف اى بها وقيل حمل على المذكر او تعدد **ان عبدت** في موضعه ثلاثة اوجه احدها انه رفع قال الزمخشري عطف بيان لذلك ونظيره قوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء وقال ابو البقاء بدل من نعمة او على اضمار في الثاني نصب قال الحوفي مفعول من اجله وقال ابو البقاء بدل من ها تمنها **م** الثالث في موضع جر قال ابو البقاء تقدير الباء اى بان عبدت **ومارب العلمين** اجاز الزمخشري ان يراد بالسؤال اى شيء هو من الاشياء التي هو شوهدت وعرفت اجناسها فاجاب بما يستدل عليه من افعاله الخاصة لمعرفة انه ليس مما شوهد وعرف بل هو مخالف لجميعها ليس كمثله شيء وان مريد اى شيء هو على الاطلاق بقي شاعن حقيقته الخاصة به فاجاب بانه لا سبيل الى ذلك بل يكفي معرفته بمعرفة صفاته استدلالا بافعاله الخاصة على ذلك **م** وقال ابو البقاء ان فرعون لما عن صفاته وافعاله **ارسل** الجمهور على البناء للمفعول

الألوكة
www.alukah.net

فعله وهما لفتان كالرأفة والرأفة والقصر اشهر وانتصابه على المصدر على غير الصدر وهو قائم مقام الانشاء او على اضمار فعله اى فتنشئون النشأة ؟

ولا في السما قال ابن زيد والفراء الامن في السما لا يعجز ان عصى فمن معطوف على انتم قال الفراء وهذا من عوام من العربية وانشد قول حسان

من يمجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سوا

حذف الموصول وابقا الصلة

اى ومن ينصره وهذا عند البصريين لا يكون الا في الشعر لان فيه حذف الموصول وابقا صلته وابعد من هذا قول من زعم ان المعنى وما انتم بمعجزين من في الارض من الانس والجن ولا من في السما من الملائكة فكيف يعجزون الله تعالى فحذف موصولين

حذف موصولين

يئسوا الجمهور بالهمز وابو جعفر بغير همز بل بابدال الهمزة **فما كان جواب** الجمهور جواب بالنصب خبر كان والاان قالوا اسمها واحسن جواب بالرفع اسما لكان والا ان قالوا الخبر **مودة بينكم** ابو عمرو في روايه الاصمعي مودة بالرفع منونا بينكم بالنصب فمودة بالرفع خبر ان وما موصولة بمعنى الذى اسمها اى ان الذى اتخذتم موه مودة او سبب مودة او ما حصد ريه اى ان تخاذكم ومودة خبر ان وذلك على حذف مضاف اى ان سبب اتخاذكم او ما مهيئة وموده خبر مبتدا محذوف اى هو مودة

بالرفع ؟

وروى عن عاصم مودة من غير تنوين وبنكم بفتح النون مبنيا لاضافته للمبني وموضعه خفض بالاضافة ولذلك سقط التنوين من مودة وقرا ابو عمرو والكسائي وابن كثير كذلك الا انه خفض نون بينكم وقرا نافع وابن عامر وعاصم بنصب مودة منونا ونصب بينكم وحمزة كذلك الا انه اضاف مودة الا بينكم وخفض بينكم فما على نصب موده مهيئة واتخذ يحتمل ان يكون مما يتعدى لاثنين والثاني هو مودة اى اتخذتم الاوثان سبب الموده فهو على مضاف او نعت للواحد وانتصب مودة على انه مفعول له اى لتتوادوا **م** واجاز ابو البقا ان يكون صفة لاوثانا اى دوى مودة **في الحيوة الدنيا** يجوز ان يتعلق

بلفظه مودة هو وبينكم وعمل في ظرفين لاختلافهما او بما ظرفا مكان وزمان ويجوز ان يتعلقا بمحذوف فمن فكونا في موضع الصفة اى كائنة بينكم الكائنة فيه في الحياه ويجوز ان يكون بينكم في موضع الصفة وفي الحياه في موضع الحال من الضمير المستكن في بينكم المستقل اليه من العامل في بينكم واجاز ابو البقا ان يتعلق في الحياه بالخبر ثم على ان ما كافة ومودة على ان ما موصوله بمعنى الذى او مصدريه ورفع موده ليلا يودى الى الفصل بين الموصول وما في الصلة بالخبر واجاز قوم منهم ابن عطية ان يتعلق في الحياه بمودة وان يكون بينكم صفة لمودة ولا يجوز لان المصدر اذا وصف قبل اخذ معموله فانه لا يعمل وشبههم في هذا انه يتسع في الظرف خلاف المفعول به واجاز ابو البقا ان يتعلق بتفسن بينكم قال لان معناه اجتماعكم او وصلكم واجاز ايضا ان يجعله حالا من بينكم قال لتعرفه بالاضافة ولا يستقلان **ولوطا** انتصب باضمار اذكر او بالعطف على ابرهيم او بالعطف على ما عطفت عليه ابرهيم **اينكم** الجمهور على الاستفهام فيهما معا وقرى الاول على الخبر والثاني على الاستفهام قال ابو عبيد وجدته في الامام بحرف واحد بغير باو رايت الثاني بحرفين الياء والنون **ماسبقكم بها** جملة حاليه اى اتاتون الفاحشة مستدعين لها وقال الزمخشري جملة مستانفة مقررة لفاحشة تلك الفعلة **لتاتين** حمزة والكسائي مضارع اتى والباقون مضارع جا مشددا والجمهور بتشديد النون وفرقه بتحقيقها **ولما ان جاءت** ان زائدة بعد لما وهو قياس مطرد وقال الزمخشري ان صله اكدت وجود الفعلين مرتبا احدهما على الاخر في وقتين متجاورين لا فاصل بينهما كانه صل لما احس بمجيئهم فاجاءته المساءة وما ذكره من الترتيب جار على مذهب سيبويه في ان لما حرف لا ظرف خلافا للفارسي **سيء بهم** العربيان ونافع وحفص سيء بهم مسندا واو الباقون محققا والكاف في مذهب سيبويه في موضع جر واهلك منصوب على اضمار فعل اى ونجى

اهلك ومن راعى هذا الموضع عطفه على موضع الكاف ومذهب الاخفش وهشام
ان الكاف فى موضع نصب واهلك معطوف عليه ان هذه النون كالسنون وبها
على من منعها حذفان لاضافة الصهر وطلبه الاتصال بما قبله سى الجمهور
بكسر الشين واشمها الضم نافع وابن عامر والكسائى وقرا عيسى سُوبضمها
وهى لغة من هذل يقول فى قيل وبيع قُول وبُوع منزلون قرى
مخففا ومشددا رجزا الجمهور بكسر الراء وابن محيصن بكسرها
يعسفون الاعمش بكسر السين منها عايد على القرية وقيل
على القعلة وقال الفراء تركناها وهذا على زيادة من فى الواجب
كقوله امهرت منها حبة وقميصا
اى امهرتها لقوم متعلق بتركنا او بسنة اخاهم شعيبا
معطوف او منصوب باضمار فعل اى وارسلنا فقال م
ابو البقا معطوف على ارسلنا المقدر وعادا وثمودا منصوب
باضمار اهلكنا لدلالة فاخذتهم الرجفة عليه وقيل بالعطف على الضمير
فى فاخذتهم وابعد الكسائى فى عطفه على الذين فى قوله ولنخرجنا الذين
وقرا حمزة وحفص وثمود بغير تنوين والباقون بالتنوين وابن وثاب
بالخفض فيهما والتنوين بالعطف على عادين من مساكنهم الاعمش
بالرفع من عين مِن فاعل بين وقارون وفرعون وهامان
معطوفات على ما قبلها او منصوبات باضمار اذكر م واجاز ابو
البقا ان يكون معطوفه على الهاء فى قصدهم وكلا أمر ابو البقا
منصوب باخذنا من ارسلنا م ابو البقا نكرة موصوفة وبعض
الرواجع محذوف العنكبوت وزنه فَعَلُوت وهو نث ويذكر
وجمع على كعاكب وبصغر عنيكب فنا وه زايده يعلم ما تدعون
قرا ابو عمرو يعلم ما بالادغام والباقون بالفك وجوزوا فى ما ان تكون
مفعوله تدعون اى يعلم الذى وان تكون نافية وان تكون استفهاما على
جهة التوبيخ وجوز ابو على ان تكون استفهاما منصوبا بتدعون على معنى

ان الله يعلم أأو ثنا تدعون من دونه امر حقرها وبجعل معلقه والجملة
فى موضع نصب بها م ابو البقا ومن فى من شئ تبيين واجاز ان
يكون ما مصدرية وشئ مصدر واجاز ان يكون من زائدة على ان ما قبله وشئا
مفعول تدعون انتهى والجمهور تدعون بتا الخطاب وابو عمرو
وعاصم بخلاف بيا الغيبة لنضربها م اجاز ابو البقا ان يكون
الجملة حالا من الامثال وان يكون خبرا والامثال نعت الا الذين
ظلموا قرا الجمهور الاحرف استثنا م قال ابو البقا وفى المعنى وجهان
احدهما الا الذين ظلموا فلا تجادلوهم بالحسنى بل بالغلظة لانهم يغلظون
لكم فيكون مستثنى من الذى هى احسن لان الجدال والثانى لا تجادلوهم البتة
بل حكموا فيهم السيف لغرط عنادهم انتهى وقرا ابن عباس الاحرف
بشد السين وافتتاح اى جادلوهم بالتى هى احسن من كتاب من زايدة
لانها من متعلق النفى اياة بينات العربيان ونافع بالجمع والباقون
على التوحيد انا انزلنا م ابو البقا فاعل يكفهم يوم يغشاهم
منصوب بمحطة ويقول الكوفيون ونافع بالياء اى ويقول الله
والباقون بنون العظمة او بجماعة الملايكة وقرى ما كنتم اى تعملون جهنم
وابراز اعليه يقال ما لابيا للمفعول فاياى من باب الاشتغال
اى فاياى اعبدوا فاعبدون وحمل ان محشرى الفاء جواب شرط
محذوف اى فان لم تخلصوا العبادة فى ارضى فاخلصوها فى غيرها شعر
حذف الشرط وعوض من حذفه تقدم المفعول مع افادته معنى
الاختصاص ترجعون الجمهور بنيا للمفعول بنا الخطاب وروى
عن عاصم بيا الغيبة والذين امنوا ابو البقا فى موضع رفع
بالابتدا ولنبوئنهم الخبر ويجوز ان يكون فى موضع نصب بفعل دل عليه
الفعل المذكور لنبوئنهم قراه الجمهور من المباءة ومعدى لا ينبئن
قال تعالى نبوئ المومنين مقاعد للقتال وقد جا متعديا بالام
قال تعالى واذ بوأنا لابرهيم مكان البيت وحمزة والكسائى لنثوينهم

الألوكة
www.alukah.net

بالنون والقاف المبدلة من الالف قائمة وهو فعل لان دخلت عليه همزة التعدية
فصار سعدك الله واحد وقد قرئ مشددا عدى بالتضعيف فانتصب غرفا
اما على اسقاط حرف الجر اى في غرف ثم اتسع فحذف واما على تضمين
الفعل معنى التبوئة فتعدى الى اثنين اوشبه الظرف المكاني المختص
بالمبهم فوصل اليه الفعل وقرا يعقوب ليبوئنهم بالياء من تحت ۝
غرفا الجمهور بفتح الواو وروى عن ابن عامر ضمها **نعم** الجمهور
بعين فاء وابن وثاب فنعم بالقاف **الذين صبروا** م ابو البقاء خبر
مبتدا محذوف **وكاين** م اجاز ابو البقاء ان يكون في موضع رفع بالابتدا
ومن دابة تبيين ولا تحمل بعد لدابة والله يرزقها جملة خبر كاين وانث
الضمير على المعنى واجاز ان يكون كاين في موضع نصب بفعل دل عليه يرزقها
وتقدر بعد كاين **ويقدر له** قرا علقمة الحصي بضم الياء وفتح القاف وشد
الدال والضمير في له يعود على من اى يبسط في وقت ويقدر في وقت
ويجوز ان يعود الضمير عليه في اللفظ والمراد اخر كقوله وما يعمر من معمر
وما ينقص من عمره اى من عمر معمر آخر وكقولهم عندي درهم ونصفه اى
ونصف آخر **الحيوان** يعني الحياة وهو عند الخليل وسيبويه مصدر حيي
اى لهي دار الحياة وقيل الحيوان الحي وكانه اطلق على الحي اسم المصدر وجعلت
الدار الاخرة حيا على المبالغة بالوصف بالحياة واستدل بظهور الواو
في الحيوان وفي حيوة على الرجل من ذهب الى ان لام الكلمة واو ومذهب
سيبويه انها ياء ولا حجة في ذلك لان الواو في مثل هذا التركيب تبدل ياء
لكسرة ما قبلها نحو شقي من الشقوة ومن ذهب الى ان لام الكلمة ياء فيها
حملها على السدود وجايا مصدر حي على فعلان لانه مدل على الحركة
والاضطراب كالغليان والنزوان والطوفان **لو كانوا** جوابه
محذوف اى لم يرتدوا دار الفنا عليها **اذا هم يشركون** جواب
لما **ليكفروا** الظاهر ان اللام لام كي وعطف عليه وليتمتعوا في قراءة
من كسر اللام وهما العربيان ونافع وعاصم وعلى قراءة الباقين بسكون اللام

تمت

بسكون الواو وعطفت كلاما على كلام لا فعلا على فعل وقيل ام الامر وبوده قراءة
من سكن اللام وقرا ابن مسعود فتمتعوا فسوف تعلمون بالتاء فيهما وحكى ابن
عطية عن ابن مسعود لسوف باللام **يومنون** الجمهور بالياء فيهما وأحسن بنا
الخطاب فيهما **للكافرين** من وضع الظاهر موضع المضمر اى مثواهم
والذين جاهدوا مبتدا خبره القسم المحذوف وجوابه وهو
لنهدينهم وهذا ونظيره يرد على تغلب في منعه ان يقع جملة القسم والمقسم
عليه خبرا للمبتدا ونظيره والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم ؟

اعراب سورة الروم

غلبت الجمهور بضم الغين وكسر اللام مبنيا للمفعول اى غلبتهم فارس
وقرا ابن عمر بفتح الغين واللام مبنيا للفاعل اى غلبت الروم فارس يوم
بذرذر كره ابو حاتم او غلبت الروم اهل الشام ذكره الزمخشري والناس
اجماعة حاله الحوفي **في ادنى الارض** متعلق بغلبت وجوز الزمخشري
في الالف واللام ان يكون للعهد والمعهود ارض العرب او يكون نائبة
مناب الضمير اى ادنى ارضهم وفي هذا الثاني خلاف تقدم **من بعد**
متعلق بقوله سيغلبون **غلبهم** الجمهور بفتح اللام وابن عمر
بسكونها فقال ابن عطية والزمخشري هما مصدران قال الزمخشري
كالغلب والجلب والحلب وظاهره ان الغلب بفتح اللام مصدر
ولا حذف فيه خلافا للحوفي فانه قال وغلبهم مصدر بناء غلب
يغلب غلبا وغلبة فاذا اضفت حذفت الهاء كما قال تعالى واقام
الصلوة قال الزجاج وهذا خطا لان الغلب والغلبة مصدر غلبت
مثل الحلب والجلب ولا حذف فلا حاجة الى ارتكاب حذف التاء
قلت واضافان حذف التاء للاضافة في اقام الصلوة انما ذكر
على مذهب الفراء وهو مرجوح على ما تقدم في سورة الانبياء والمصدر وهو
غلب مضاف الى المفعول على قراءة الجمهور في غلب ومضاف الى الفاعل
على قراءة ابن عمر فيه **سيغلبون** الجمهور بفتح الياء اى سيغلب

وتعلم منه انه لا يلزم في العهد سبق ذكر المعهود خلافا لمن زعمه

الألوكة
www.alukah.net

الروم الفرس وروى عن ابن عمر بضم الياء واستشكله ابن عطية فقال وفي
هذه القراءة قلب المعنى الذي تظاهرت الروايات به ووجهها الزمخشري
على مراعاة ابن عمر ايضا في غلبت فقال ومعناه ان الروم غلبوا اربف الشام
وسيغلبهم المسلمون في بضع سنين قال وعند انقضاء هذه المدة اخذ المسلمون
في جهاد الروم **في بضع سنين** متعلق بسيغلبون والبضع من الثلاث الى
التسع قال ابن عطية على مشهور قول اللغويين كانه من بضيع
العشر اي تقطيع وقال ابو عبيدة من الثلاث الى الخمس قال وقوله
مردود قال الحوفي وحذفت الهاء من بضع فرقا بين المذكر والمؤنث قال وسنين
جمع مسلم وجمع سنة جمع سلامة عوضا مما حذف منها وكسرت السين من
سنين وهي من سنة مفتوحه للاعلام بانه جمع على غير ما يجب له قلت
هذا هو المشهور وذهب ابن عصفور الى انه اسم جمع وليس بجمع سلامة
لتغير لفظ سنة ولا جمع تكسير لكونه غير مطرد في نظايره كعبة وشفة
ولا مانع من ذلك وجود واحد من لفظه كركب على مذهبنا **من قبل**
ومن بعد الجمهور بالضم فيهما منونين فوجها النحويون بان المضاف اليه
لما حذف وهو معرفة وجعل ما بقي غاية الاسم بنيت لانها صارت بعض
الاسم ووجهه ابن عطية بانها تعرف بحذف ما اضيفا اليه وصارا
متضمنين ما حذف مخالفا تعرف الاسماء اشبها الحروف في المعنيين
فبنيا ووجهه ابن عصفور بشبهها للحرف في افتقارهما الى المضاف
اليه المحذوف وانما بنيا على حركه لان لها اصلا في التمكن والبناء طارئ
عليها وانما كانت الحركة ضمة لانها حركه لم يكن لها حاله الاعراب
لان حركتها حاله الاعراب النصب والخفض قال الزجاج ولا
يرفعان لانهما لا يحدث عنهما لانهما استعملا ظرفين فلما عدلا عن بابهما
حركا بغير الحركتين اللتين كانتا لهما حالان بحق الاعراب وقال الحوفي
لتعلم انها حركة بناء وزاد وجها آخر وهو ان ما بقي غاية الاسم فاعطى
غاية الحركات وهي الضمة وزاد ابن عطية وجها آخر وهو شبههما

بالمنادى المفرد في انه اذا نكرا او اضيف زال بناؤه قلت وفيه
نظر لانه ليس بسببهما بالمنادى المفرد بل ولى من العكس وذكر الزمخشري
انه قرئ من قبلٍ ومن بعدٍ بالجر والتنوين ووجهها على انها انقطعا عن الاضافة
ولم يقدر المضاف اليه قال كانه قيل قبلا وبعدا بعني اولا واخرا
وسبقه الى هذا المعنى الزجاج فقال فاما الخفض والتنوين فعلى من
جعلها نكرتين المعنى لله الامر من قدم ومن تاخر قال والضم اجود
وذكر ابو البقاء انه قرئ بالكسر فيهما من غير تنوين ووجهه على ارادة المضاف
اليه كقول الفرزدق

يا من رأى عارضا يسر به بين ذراعي وجبهة الاسد

قال الاهوازي في الست اقرب ان ذكر المضاف اليه في احدهما يدل
على الآخر واصل التوجيه والاستشهاد للفراء والاقرب الخ ذكرها في
الست رد بها الزجاج على الفراء وفرق بها بين البيت والاية ثم قال وليس
هذا القول مما يعرج عليه ولا قاله احد من النحويين المتقدمين **يومئذ**
يوم منصوب على الظرف وفي العامل فيه ثلاثة اوجه احدها
للحوفي الاستقرار الذي يتعلق به لله اي لله الامر من قبل ومن بعد يومئذ
وتبعه ابن عطية الا ان الحوفي جعل جملة يفرح على هذا متعلقة بالمضاف
اليه اذ المقدر اي اذ غلبت الروم الفرس يفرح المؤمنون وجعلها
ابن عطية مستانفة قلت ان اراد الحوفي التعلق الصناعي فممكن
الجملة حالا لكنه بعيد جدا وان اراد التعلق المعنوي فممكن ويرجع
الى ما قاله ابن عطية والثاني للحوفي ايضا ولابي البقاء ان العامل يفرح
قال الحوفي وهو الاوجه الثالث لابي البقاء ان العامل ينصر
قلت وهو بعيد **ينصر من يشاء** قال الحوفي مستانف
اي هو ينصر من يشاء **وعد الله** منصوب على انه مصدر موكد اي
وعدهم الله وعدا لقوله له علي الف درهم عرفا لان قوله وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في معنى وعدهم قال الزجاج ويجوز الرفع على معنى ذلك

www.alukah.net

وعد الله ولا اعلم احدا قرا به **يعلمون** قال الحوفي مستانف وقال الزمخشري بدل من لا يعلمون على معنى ان علمهم بظاهر من الحياة الدنيا يقوم مقام عدم العلم وسد مسده وهذا حسن من حيث المعنى الا ان الصناعة لا تساعده عليه لان بدل فعل مثبت من فعل منفي لا يصح **وهم عن الآخرة هم غافلون** هم الثانية يجوز ان يكون مبتدا وغافلون خبره والجملة خبر هم الاولى ويجوز ان يكون هو كقة لهم الاولى قال الزجاج ويصلح ان يكون بدلا من هم الاولى هو كقة كما تقول رايته اياه **في انفسهم** متعلقة بيتفكروا اما على معنى الظرفية اى اولم يحدثوا التفكر في انفسهم اى في قلوبهم الفارغة ويكون معناه التوكيد لان التفكر لا يكون الا في القلوب واما على انه متعلق التفكر كقولك تفكر في الامر واجاز هذين المعنيين الزمخشري الا ان الثاني اظهر لان الاصل عدم التاكيد **ما خلق** اجاز الزمخشري ان يكون مفعولا على الحكاية بيقول محذوف اى فيقولوا واجاز هو والزجاج ان يكون في موضع مفعولين لفعل محذوف اى فيعلموا وحذف لان في الكلام دليلا عليه قلت فيكون في فيعلموا المحذوف معلقا بالنفي كقوله تعالى وظنوا ما لهم من محيص واجاز ابو البقاء وجهين آخرين احدهما ان يكون مستانفا لا موضع له الثاني ان يكون في موضع نصب بيتفكروا قلت فيكون فيتفكروا معلقا وهذا انما يتوجه على ان في انفسهم ظرفا للتفكروا **بالحق** الباء للمصاحبة عند الزمخشري اى لا ملتبسا بالحق مقترنا به فيكون بالحق في موضع نصب على الحال وللسببية عند الزجاج قال الا للحق اى لاقامة الحق **واجل** معطوف على الحق اى وباجل والباء على المعنيين **بلقاء ربهم** ابو البقاء يتعلق بكافرين واللام لا تمنع ذلك لانها زيدت لانها وقعت في غير موضعها **فينظروا** اجاز الحوفي ان يكون منصوبا عطفا على يسيروا اى اولم يسيروا اولم ينظروا وان يكون منصوبا في جواب الاستفهام اى اولم يكن سير فنظروا **كيف** قال الحوفي

كيف

كيف خبر كان معلقة بالاستقرار **واثاروا** الجمهور بقصر الميم والف بعد الثاء من الاثارة وهي الحرث وقرا ابو جعفر بمد الميم والف بعد الثا قال ابن مجاهد ليس بشيء ووجهها ابن جني على اشباع الحركة وخصه بضرورة الشعر وقد تقدم في الفاتحة انه لغة وقرا ابو حيوة بمد الميم بغير الف بعد الثا من الاثارة **عاقبة** الجمهور بالرفع على انها اسم كان وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها انه الثاني ان كذبوا الثالث محذوف للابهام قاله الزمخشري وهو اجرى على احد القولين في حذف خبر كان وقرا عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي عاقبة بالنصب خبرا مقدما واسم كان السواى او ان كذبوا **السواى** اما مصدر نكانه حقي واما صفة ماثث الاسوء وفي اعرابها اوجه احدها انه خبر كان الثاني انها اسمها وقد تقدما الثالث انها مفعوله باساؤا قاله ابن عطية قلت ويجوز ان يكون منصوبة على المصدر باساؤا **ان كذبوا** فيه اوجه احدها انه في موضع نصب خبر كان الثاني انه في موضع رفع اسم كان وقد تقدما الثالث انه مفعول من اجله قال ابو البقاء وموضعه نصب او جر بسقوط الخافض على قول الخليل قلت وهذا ليس بشيء لان الخلاف بين سيبويه والخليل في موضع ان فما عدا المفعول من اجله قال ابن عطية واذا كان السواى خبر فان كذبوا مفعول من اجله ولا يصح تعلقه باساؤا لان في ذلك فصلا بين الصلة والموصول بخبر كان الرابع للزمخشري انه عطف بيان للسواى وفيه ضعف لان عطف البيان اكثر ما يكون في الاعلام والالقاب الخامس لابي البقاء انه بدل من السواى السادس له انه خبر مبتدا محذوف السابع للزمخشري ان ان يفسر به بمعنى اى قال لانه اذا كان بمعنى الاساءة الكذب والاستهزاء كانت في معنى القول بمنادى وكسب **يبدا** الجمهور بفتح الياء وابن مسعود بضمها قال الجوهري وبدا الله الخلق وابداهم بمعنى **ثم يعيده** الجمهور بالتاء من فوق وابو عامر وابو بكر عن عاصم

الألوكة
www.alukah.net

مالياً **تبلس** الجمهور بضم الباء من ابلس قال الزجاج والمبلس الساكت المنقطع في حجته اليائس من ان يهتدي ابها وقرا علي رضي الله عنه بفتح اللام مبنيا للمالم بسم فاعله فوجهه الزمخشري على انه من ابلسه اذا اسكته فيكون عنده متعديا وفيه نظر لان منتهى ما ذكره اهل اللغه فيه انه غير متعد ونص ابو البقا ايضا انه لا يستعمل متعديا وخرجها على اقامة المصدر مقام الفاعل وحذف واقيم المضاف اليه مقامه ﴿ **وكانوا** ﴾ جعلها ابن عطية بمعنى يكونون وعبر بالماضي لتحقق الامر واجاز الزمخشري ان يكون ماضيه على بابها اي كانوا في الدنيا كافرين بسببهم **ويوم** الحوفي يوم ظرف العامل فيه تنزل قول ويؤيد يكذبون ما نريد تاكيد السوم **نحشرون** قال الزجاج نحبسهم والحبر العالم انما هو من هذا المعنى لانه محبوس باحسن اخلاق المومنين والحبر المداد انما سمي لانه يحبس به واجاز الحوفي ان يكون يحزنون خبر هم وفي روضه متعلق يحزنون واجاز ان يكون في روضة خبرهم ويحبرون في موضع نصب على الحال والعامل فيه الاستقرار الذي يتعلق به في واجاز ان يكون خبرا بعد خبر **حين تمسون** قرا الجمهور باضافه حين الى تمسون وكذا حين تصبحون وقرا عكرمة حينا بالتنوين فيهما اي حينا تمسون فيه كقوله تعالى يوما لا يجزي اي لا يجزى فيه قال ابن عطية حذف فيه معيطا حرف الجر والضمير لدلالة الموضع عليها وهذا مذهب سيبويه قال وقال ابو الحسن حذف في غير موضعه فاوصل اليه الفعل ثم حذف الضمير واختاره ابن عطية وقد تقدم هذا في قوله تعالى يوما لا يجزي **وله الحمد** قال الزمخشري وابو البقا معترض اي بين المعطوف وهو وعشيا والمعطوف عليه وهو حين ﴿ **في السموات** قال ابو البقا حال من الحمد وفيه نظر لان العامل في المبتدا الابتدا والابتدا لا يعمل في الحال والاولى ان يكون حالا من الضمير المستتر في الخبر وهو له والعامل في الحال الاستقرار

واجاز

واجاز الحوفي ان يتعلق في السموات بمعنى الاستقرار في له **وعشيا** معطوف على حين **وكذلك تخرجون** في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي اخراجا كذلك وهذا مذهب اكثر المعربين ومذهب سيبويه في موضع الحال وقد تقدم **ان خلقكم** في موضع رفع بالابتدا ومن اياته الخبر **اذا انتم** للمفاجاة وقد تقدم الخلاف فيها فذهب الرماني والزجاج واختاره ابن طاهر وابن خروف والاستاذ ابو علي انها ظرف زمان ومذهب الفارسي وابن جني واحد بكر بن الخياط وعزي للاخفش انها ظرف مكان وعزي للمبرد القولان ومذهب بعضهم انها حرف وروي عن الاخفش واختاره الاستاذ ابو علي في احد قوليه وابن مالك وقدر الزمخشري العامل فيها فعل المفاجاه قال ثم فاجاتم وقت كونكم بشرا منتشرين وقد تقدم الكلام معه في ذلك وقدر الحوفي ثم ظهرتم اذا انتم واعرب انتم مبتدا خبره بشر وتنتشرون نعت لبشر واجاز ان يكون العامل في اذا منتشرون على انه خبر بعد خبر اي ثم بشريتكم منتشرون اذا انتم بشر **لتسكنوا** قال الحوفي لام كي ناصبة للفعل قلت وهذا على مذهب الكوفيين وثعلب ومذهب جمهور البصريين ان النصب بعدها بتقدير ان واجاز ابن كيسان بتقدير ان اولا ﴿ **لقوم** في موضع النصب لايات **يريكم** فيه اوجه احدها للحوفي ان ان محذوفه اي من اياته ان يريكم فلما حذف ارتفع الفعل كقوله

الا ايهذا الزاجري احضر الوغا وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

قلت وفي جواز حذف ان في مثل هذا خلاف والجمهور له ذهب اكثرهم الى انه اذا حذفت وجب رفع الفعل واختلفوا النحاة في البيان على ما حذف منه الثاني له وللرماني ان التقدير انه يريكم بحذف ان واسمها والاول دال على عليها ومنه قول الشاعر

وما الدهر الا تارتان فمنها اموت واخرى ابتغي العيش اكدح

أي فهما ثانية اموت قال ابن عطية وهذا على ان من للتبعيض كسائر
هذه الاباب ويحتمل في هذه وجوبا ان يكون لابتداء الغاية فلا تحتاج
الى تعذر ان ولا تعذر برانه وانما يكون الفعل محالفا للاستقبال قلت
الظاهر ان من للتبعيض فالرد بهذا ضعيف ولا تعلق ايضا لقوله وانما يكون
بالرد والحق ان يكون بردبان فيه حذف للموصول الحرفي وذلك لا يجوز
الا في ان الخفيفة على ما تقدم ذكر ابن مالك المالكي للزجاج ان
الموصوف محذوف اى ومن اياته اية يريكم بها البرق فحذف الموصوف
والعايد قال وهذا اجود في العطف لانه قال ومن اياته خلق فنسق
اسما على اسم ومثل بقوله وما الدهر الا تارتان
البحث الرابع له والنحوي ان يكون من اياته متعلقا بيريكم اى يريكم
البرق من اياته فتكون عطف جملة على جملة ويحتمل ان يكون يريكم
مبتدا على مذهب من يجيز الاخبار عن الجملة الفعلية وقد تقدم ذلك
في قوله تعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم والله اعلم ن
خوفا وطمعا اعربها الزجاج والزمخشري وغيرهما مفعولين له
وهذا على انه لا يشترط اتحاد فاعل الفعل والمفعول له والكثير
المتاخرين على اشتراطه وخالف ابن خروف فاجاز نصبه مع تغاير
الفاعل قال ولم ينص على منعه احد من المتقدمين وهو ظاهر كلام
سيبويه وتاوله الزمخشري على تقدير هذا الشرط بوجهين احدهما ان
المفعولين فاعلون في المعنى لانهم رائون فكانه قيل يخلقكم رائين البرق
خوفا وطمعا الثاني انه على حذف مضاف اى ارادة خوف وارادة
طمع فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واجاز ايضا ان
يكونا حالين اى خائفين وطامعين من الارض علقه الحوفي
والزمخشري بدعا ومنع الزمخشري ان يتعلق بالمصدر وهو دعوة
وقال اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل واجاز ابن عطية وابو البقاء
ان يكون صفة لدعوة قال ابن عطية ومن هنا لانها الغاية كما تقول

دعوتك

دعوتك من الجبل اذا كان المدعو في الجبل واجاز ابو البقاء ان يتعلق
بمحذوف اى خرجتم من الارض وعلى هذا تكون من لابتداء الغاية واجاز ابن
عطية ان يكون حالا من المخاطبين اى خارجين من الارض قلت وفيه
بعد ويتوجه على ان يكون الحال مقدرة ومنع ابو البقاء ان يتعلق من بمخرجون
قال لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها اذا انتم اذا الفجائية وهي
جواب اذا الشرطية وثمة دليل على ان اذا الشرطية لا تعمل فيما حوابها لان
ما بعد اذا الفجائية لا يعمل فيما قبلها وذهب الحوفي الى ان جواب اذا الشرطية
محذوف اى خرجتم بدل عليه اذا انتم تخرجون وجعل هذا المحذوف هو
العامل في اذا الفجائية اهون عليه قيل ليس للمفضل وهو بمعنى
هين وقيل للمفضل حسب اعتقادهم والضمير في عليه عايد على الله
تعالى وقيل على الخلق اى ان العود اسرع لان البداة فيها تدريج من نطفة
الى علقة الى غير ذلك والاعادة بخلافها وقيل عايد على المخلوق قال الزمخشري
واخرت هنا الصلة يعني عليه وقدمت في قوله وهو على هين لان القصد
هناك الاختصاص اى هو على هين وان كان مستصعبا عندك ولا معنى هنا
للاختصاص لان الامر مبني على ما يعقلون من ان الاعادة اسهل من الابتدا
من انفسكم من لابتداء الغاية من ما ملكت من للتبعيض
شركاء من زايده لتاكيد الاستفهام الذي بمعنى النفي وشركاء في موضع
رفع بالابتدا وفيما رزقناكم متعلق به ولكم الخبر ومما ملكت في موضع الحال لانه
نعت لنكرة تقدم عليها والعامل فيها العامل في المجرور الواقع خبرا وما واقعة
على النوع اى هل شركاء فيما رزقناكم كائنون من النوع الذي ملكته ايمانكم
كائنون لكم ويجوز ان يتعلق لكم بشركاء وما رزقناكم في موضع الخبر ه
فانتم فيه سواء جملة في موضع الجواب للاستفهام المضمن معنى
النفي وفيه متعلق بسواء وخافونهم خبر ثان لانتم م وابو البقاء في موضع
الحال من ضمير الفاعل في سواء انتهى والمعنى هنا على احد معنيي ما تبينه
محدثنا ومؤمنا بينا فكيف محدثنا اى ليس منك اثنان فلا تكون حدث

الألوكة
www.alukah.net

فكذا مثلهن ليس لهم شريك فلا استووا ولا خوف **لخفتكم انفسكم**
المصدر مضاف الى الفاعل وانفسكم بالنصب مفعوله وابن اثبت عليه برفع
انفسكم فاعلا بالمصدر واضافته للمفعول ولا قبح في اضافة المصدر للمفعول
مع وجود الفاعل **كذلك نفصل** نعت لمصدر محذوف اى نفصيلا
مثل ذلك التفصيل نفصل وقرا الجمهور نفصل بالنون حملا على ما قبله
وعباس عن ابي عمرو بالياء الغيبة رعيا لضمير الغائب
حنيفا حال من الضمير في اقم او من الوجه او من الدين
فطرت الله منصوب على المصدر كقوله صبغة الله صبغة الله
وقيل منصوب باضمار فعل اى الزموا فطرة الله وقدر الزمخشري الزموا
او عليكم فطرة الله او على خطاب الجماعة لقوله منيبين اليه قال
ومنيبين حال من الضمير في الزموا وقوله ولا تكونوا لا تكونوا معطوف
على هذا المضمر واعترض قوله عليكم بان فيه حذف كله الا جزا
ولا يجوز لانه قد حذف الفعل وعوض عنكم منه فلو حذف عليكم
لكان اجحافا اذ فيه حذف العوض والمعوض منه ويجوز ايضا ان يكون
منيبين حال من الناس او من الضمير في اقم على حذف معطوف
اى اقم وجهك وامنك ولذا زعم الزجاج في يا ايها الذين اذا طلقتم النساء
اى يا ايها النبي والناس ودل عليه اذا طلقتم كما دل منيبين عليه
القيم بنا مبالغة من القيام لمعنى الاستقامة ووزنه فيعل
فاصله قيوم كسيود اجتمعت الياء والواو وسبق احدهما بالسكون
فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فيها وهو ما يختص بالمعتل العين لم
يجئ منه في الصحيح الا صيقل اسم امراة وبيطر **من الذين** بدل
من المشركين باعادة الجار **كل حزب بما لديهم فرحون**
الظاهر ان كل حزب مبتدا وفرحون الخبر واجاز الزمخشري ان
يكون من الذين منقطعا مما قبله اى من الذين فرقوا دينهم كل حزب
فرحين بما لديهم ولكنه رفع فرحون على الوصف لكل كقولهم

وكل

وكل خليل غير هاضم نفسه وقدر اولا اجر فرحين

تبعية الصفة لكل وما اضيف اليه

صفة حزب لانك اذا قلت من قومك رجل صالح جاز في صالح الخفض
نعتا لرجل وهو الاكثر ويجوز الرفع نعتا لكل كقوله
ولهت عليه كل معصفة هوجاء ليس لريحها وبر
برفع هوجاء صفة لكل **اذا فريق** للمفاجاة جواب اذا اذا اقم وهي
شرطية **ليكفروا** لام كي او لام الامر للتهديد ومعنى مثله اخر
العنكبوت **فتمتعوا** الجمهور بالتاء فيه وفي سوف تعلمون وابو العالية
فيتمتعوا بالياء مبنيا للمفعول معطوفا على ليكفروا يعلمون بالياء وعنه فيتمتعوا
بياء قبل التاء عطفا ايضا على ليكفروا وعن عبد الله فليتمتعوا وقال هرون
في مصحف عبد الله تمتعوا **ام انزلنا** منفصلة بمعنى بل للاضراب
وهمزة الاستفهام للانكار والتوبيخ **سلطانا** امر ابو البقاء ذكر لانه بمعنى
الدليل وتونث لانه بمعنى الحجة وقيل هو جمع سليط كرغف ورغفان
اذا هم جواب ان تصبهم واذا تقوم مقام الفاء في الجملة الاسمية
الواقعة جوابا للشرط **م** وعلل ابو البقاء نيابتها عن الفاء بان المفاجاة
تعقب ولا يكون اول الكلام كان الفاء كذلك وقد جعلت الفاء
عليها في بعض المواضع زائدة قلت وفي تعليله نظر لان
الفاء في جواب الشرط لا تفيد التعقيب بل الربط فقط **وما اتيتم**
الجمهور بمد الهمزة وابن كثير بقصرها **م** ابو البقاء وما في موضع نصب باتيتم
لتربوا الجمهور بالياء واسناد الفعل الى الربا وناقع بالتاء مضمومة واسناد
الفعل اليها وابو مالك لتربوها بضمير المونث **المضعفون** اى ذوو اضعاف
كما تقول هو مسمن اى صاحب ابل سمان ومعطش اى صاحب ابل عطشى
وقرا ابي المضعفون اسم مفعول وقدر الزمخشري المضعفون بدا او نموا
اولئك هم المضعفون قال وهذا اسهل مما خذوا والاول املا بالفاء صلة
وقد مر ذكر لان اسم الشرط غير الظرف لابد في الجواب من ضمير يعود
عليه لربطه **الله الذي خلقكم** مبتدا وخبر واجاز الزمخشري

ف

حذف المعطوف

ما جا على وزن فيعل في الصحيح

الألوكة
www.alukah.net

ان مكر الذى خلفكم صفة للمبتدا والخبر هل من شركائكم ومن ذلكم هو الذى رابط الجملة بالمبتدا الان معناه ومن افعاله والذى ذكره النحويون ان اسم الاشارة يكون رابطا اذا اشير به الى المبتدا وذاهبا ليس كذلك لكنه شبيه بما اجازه الدماميني من الربط بالمعنى فى قوله والذين يتوفون صدر بتربصن اروا جهم فقدر الصفى مضاف الى الضمير الذى يحصل به الربط وكذا هنا قدر الزمخشرى من ذلكم بقوله من افعاله مضافا الى الضمير العايد على المبتدا وقال ايضا هل من شركائكم الذين اتخذتموهم اندادا له من الاصنام وغيرها من يفعل شيأ قط من تلك الافعال وتعقب بانه استعمل قط فى غير موضعه لانها لما مضى وجعلها معموله ليفعل وهو مستقبل قلت المضارع اذا اعمل فى الماضى صرف معناه للماضى وكذا هنا يكون يفعل بمعنى فعل هل من شركائكم من للتبعيض والمجرور خبر المبتدا ومن يفعل هو المبتدا ومن ذلكم فى موضع الحال من شئ لانه نعت نكرة تقدم عليها ومن فى من شئ زايدة لانتظاب الاستفهام بمعنى النفى عليه وقال الزمخشرى من الاولى والثانية كل منهما مستقلة تاكيد لتعجيز شركايهم وتجهيل عبدتهم ليشركون الجمهور بيا الغيبة والاعمش بنا الخطاب والبحر قرا عكرمة والبحور بالجمع بما متعلق بظهر ليذيقهم الجمهور بالياء ومحبوب عن ابى عمرو بالنون م واللام عند ابى البقا متعلقة بظهر اى لنضر جالهم لاذلك ونقل هو ولا اخرانها متعلقة بمقدر اى عاقبهم ليذيقهم من الله متعلق بيبلغ او محذوف يدل عليه بمرد اى لا يرد ليجزى قال الزمخشرى متعلق بمهدون وقال ابن عطية بمصدعون او محذوف اى ذلك ليجزى الرياح الاعمش الريح مفردا والمعنى على الجمع ولذلك قرا مبشرات وليذيقكم معطوف على مبشرات على التوهم متعلق اللام بمرسل واكحال والطعمة قد بجيان وفيها معنى التعليل هول اهش زيدا مسيئا واكرم زيدا العالم وقيل ما تعلق به محذوف اى ولقد ارسلناها وقيل الواو

زايدة

عطف العلة على الحال

وكان حقا علينا نصر المومنين الظاهر ان حقا خبر كان ونصر الاسم والاخر لكون ما تعلق به فاصلة وقال ابن عطية ووقف بعض القرا على حقا وجعله من الكلام المتعدم ثم استانف جملة علينا نصر المومنين واستضعفه م واجاز ابو البقا ان يكون حقا مصدر وعلينا الخبر واجاز ان يكون حقا خبر كان ضمن الشان وحقا مصدر وعلينا نصر مبتدا وخبر فى موضع خبر كان الله الذى يرسل هذه الجملة معلقة بقوله ومن ايانه ان يرسل فما بينهما اعتراض كسفا بتقديم من جلاله الضمير عايد على السحاب وذكر لان السحاب اسم جنس يجوز تذكيره وتانيثه وقيل يعود على كسف فى قراءة من سكن السين من قبله قال الاخفش تاكيد لقوله من قبل ان ينزل عليهم وقدر ابن عطية معنى التاكيد بان من قبل ان ينزل يحتمل الفسحة فى الزمان فحاجة قبله بمعنى ان ذلك متصل بالمطر وقدره الزمخشرى بايذاء دال على ان عهدهم بالمطر قد تطاول ويقد فاستحكم ياسهم وتمادى ابلاسهم كان الاستبشار على قدر اعتمادهم بذلك قال الشيخ ولا يظهر ما ذكراه بل هو لمجرد التاكيد ويفيد رفع المجاز فقط وقال قطرب التقدير وان كانوا من قبل التنزيل من قبل المطر اعترض بانه يصير المعنى من قبل انزال المطر من قبل المطر ولا يسوغ فى كلام فصيح فصلا عن القرآن وصل التقدير من قبل ينزل العنث من قبل ان يزرعوا وذلك المطر على الزرع واعترض بان من قبل ان ينزل متعلق بمبلسين فلا يعلق بتد من قبله لان حرفى جر لا يعلقان بعامل واحد الا بوساطة حرف العطف او على جهة البدل وقد يتخيل فيه بدل الاشتمال فتكلف لان الزرع يكنى باشيا عن الانزال فكان الانزال مشتمل عليه وهذا على مذهب من يقول الاول مشتمل على الثانى قلت ولا يحتاج الى هذا التكلف لاحتمال يعلق من قبله بمبلسين والاول متعلق بمبلسين وقال المبرد الثانى السحاب لانهم لما راوا

الألوكة
www.alukah.net

السحاب كانوا راجين للمطر ويريد من قبل رؤية السحاب ويحتاج ايضا الا
حرف العطف حتى يمكن تعلق الحرفين بمسلسين قلت ولا يحتاج
ايضا لمعلق من الثانية بينزل واشار اليه ابو البقا وقال على من عيسى
من قبل الارسال وقال الكرماني من قبل الاسبشار ويحتاج ان لا حرف
عطف فان ادعيا حذفه ففيه خلاف اقياس ام لا وقرا عبد الله باسقاط
من قبله **اثر** الحرميان وابو عمرو وابو بكر بالافراد والباقون اثار
بالجمع وسلام بكسر الهمزة واسكان الثا **كيف يحيي** الجمهور يا الغايب
والضمير لله او للاثر على قراءة الافراد وابو حيوة بتا التانيث والضمير
عايد على الرحمة قال صاحب اللوامح وانث الاثر لاضافته الا الرحمة
والجواز ذلك الا اذا كان المضاف بعض المضاف اليه او من سببه ولا يحور
الا حين يقال وقرا زيد بن علي العظم قال ابن جني وجملة كيف
يحي في موضع نصب على الحال حملا على المعنى اي محييا وفيه نظر **فراه**
الضمير عامد على ما يفهم من سياق الكلام وهو النبات وقيل الاثر
لان الرحمة هي الغيث وانثها النبات ومن قرا اثار بالجمع رجع الضمير
الى معناها وهو النبات واسم النبات يقع على القليل والكثير لانه
مصدر سمي به ما ينبت ولان اللام موذنة بقسم محذوف وجوابه لظلوا
وهو مما وقع فيه الماضي موقع المستقبل انشاعا اي لظلون ونظيره ما
تبعوا قبلتك اي ما تتبعوا **مصفرا** قرا جناح بن حبيش مصفار
بالف بعد الفا **من ضعف** الجمهور بضم الضاد في الاول والثاني
وعاصم وحمزة بفتحهما فيهما والحرمي بالضم في الاول والفتح في الثاني
فقيل بمعنى واحد وقيل الضم في البدن والفتح في العقل **ما لبثوا**
جواب القسم على المعنى ولو حكي قولهم لكان ما لبثنا **غير ساعة**
قال فنادة على التقديم اي اوتوا العلم في كتاب الله ويكون في بمعنى
الباء والاصح عند النحاة ان فيه تفكيكا وكان موصوفا بعلم العربية
الى يوم البعث الجمهور بسكون العين فيهما وهو مصدر والحسن

بفتحهما

ومواسم **فهذا** الفا للعطف على الجملة المقولة وهي لقد لبثتم
وجعلها الزمخشري جواب شرط مقدر اي ان كنتم منكرين يوم البعث فهذا
يوم البعث فقد سبين بطلان قولكم كقوله

قالوا خراسان اقصى ما يرادينا قلنا القفول فقد جينا خراسانا

اي ان صح ما قلتم من ان خراسان اقصى ما يرادينا فقد جينا خراسان
لا تنفع الكوفيون بالياء والباقون بتا التانيث **م** قال ابو
البقا بالتا على اللفظ وبد لفظ المعذرة وبالياء على معنى العذر او لانه فصل
بينها او لانه غير حقيقي **يستعتبون** قال ابن عطية بمعنى الفعل
المجرد اي يعتبون كيملك ويستملك وليس بمعنى الطلب والافسد وحاول
الزمخشري فيه معنى الطلب فقال من قولك استعتبني فلان فاعتبته اي
استرضاني فارضيته وذلك اذا كان عاتبا عليه واعتبته ازلت عتبه
والمعنى انه قال لهم ارضوا ربكم بتوبة وطاعة ومثله ولا هم يستعتبون
ومعنى كونهم غير معتبين كما قال تعالى فما لهم من المعتبين اي انهم غيروا حتى
شبهت حالهم بحال قوم حق عليهم فهم عاجزون على النجاة غير راضين منه
فان يستعتبوا الله سبحانه اي يسلي ازالة ما هم فيه فما هم من المجابين لا
ازالته **ولا يستخفنك** الجمهور بخا معجمة وفا من الاستخفاف وسكن
النون ابن ابي عبلة ويعقوب وقرا يعقوب بجا مهملة وفا من الاستحفاف

ق

اعراب الحكيم سورة لقمان

الحكيم فعيل بمعنى مفعل اي محكم كعقيدة العسل فهو عقيد
اي معقد وقيل بمعنى حاكم وقال الزمخشري ذو احكامه او وصف
بصفة الله تعالى على الاسناد المجازي واجيز ان يكون الحكيم قايلة
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه وهو الضمير المجرور مقامه فاستتر
في الصفة المشبهة وانقلب مرفوعا **هدى ورحمة** الجمهور
بالنصب حال من الايات قال الزمخشري وغيره والعامل ما في
تلك من معنى الاشارة وفيه نظر وقرا حمزة وقتيبة من طريق بالرفع خبر مبتدا

www.alukah.net

وعجاهد على البنا للفاعل اى ارسله ربه اليكم **رب المشرق والمغرب**
قرا عبد الله المشارق والمغارب بالجمع **اولو جيئتك** قال الزمخشري
الواو للحال دخلت عليها همزة الاستفهام اى اتفعل ذلك ولو جيئتك قال
الحوفي واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام للتقرير اى اتسجنني حتى
تعلم اني الان اناسب ان اسجن وانا متلبس بها وتقدم الكلام على نظيرها
في قوله اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون **ان كنت** جوابه
محذوف اى فات به واقدره الزمخشري ماضيا اى ايت بيد ورد بانه لا يقدر
الا من جنس الدليل كقولهم انت ظالم ان فعلت تقديره ان فعلت فانت
ظالم واجاز الحوفي ان يكون الجواب محذوفا وان يكون ما تقدم هو الجواب
وجاز تقديمه لان حرف الشرط لم يعمل في اللفظ شيئا **حوله** ظرف
في موضع الحال اى كائنين حوله قال الزمخشري وهو منصوب نصب
المبهمات في اللفظ وفي المحل فالعامل في النصب اللفظي ما يقدر في
الظرف وذلك استقروا حوله وهذا يقدر في جميع الظروف والعامل
في النصب المحلي وهو النصب على الحال قال والكوفيون يجعلون
الملا موصوله اى الذين حوله فلا موضع للعامل في الظرف لانه وقع
صلة **سحار** قرا الجمهور بشد الحاء والف بعدها وعاصم في روايته
ساحر بالف قبل الحاء **اذا** دخلت بين اسم ان وخبرها وهي جواب
وجزا **بعزة** الظاهر ان الباء للقسم وفعله محذوف واجاز ابن عطية
ان يكون للتعظيم والتركيب كالتي في بسم الله **تلقف** قال ابن عطية
قرا البزي وابن فليح عن ابن كثير بشد التا وفتح اللام وشد القاف ولزم على
هذه القراءة اذا ابتدا ان يجلب همزة الوصل وهمزة الوصل لا تدخل على الافعال
المضارعة كما لا تدخل على اسما الفاعلين ورد بانه كثيرا ما يكون الوصل مخالفا
للوقف والوقف مخالفا للوصل **فالقي** اجاز الزمخشري ان يكون فاعل
الالقاء في الاصل هو الله تعالى او ايانا هم او ما عنوا من العجزة قال
وذلك ان لا يقدر فاعلا لان القوا بمعنى خروا وسقطوا ورد بان تفعل
لا يكون

لا يكون ان يبنى للمفعول الا وقد حذف الفاعل **صغير** يقال صار
يصير صيرا وصاره يصوره صورا **ان كنا** الجمهور بفتح الهمزة اى لان كنا وقرا
ابو معاذ بكسر الهمزة قال صاحب اللوامح على الشرط وجاز حذف
الفا من الجواب لانه متقدم اى ان كنا اول المومنين فانا نطمع وما قاله
هو على مذهب الكوفيين واتى زيد والمبرد في جواز تقدم الجواب ومذهب
جمهور البصريين انه لا يجوز والجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه ويحتمل
ان يكون ان المخففة من الثقيلة وجاز حذف اللام الفارقة لدلالة الكلام
على انهم مومنون فلا تحتمل النفي وجا في الحديث ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل اى لتحب وقال

ونحن اباء الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن

اى لكانت **اسر** تقدم الخلاف في قطع الهمزة ووصلها في هود
وقرا اليماني أن سر امرأتك بسير **لشرذمة** قال ابو حاتم
وقرا من لا يوثق عنه لشرذمة قليلون وليست موثوقة اى على احد
روايا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قليلون** جمع سلامة للقلة
وجمع على اقلة وقلد م قال ابو البقاء وجمع على المعنى لان الشرذمة
جماعة **حذرون** الكوفيون وابن ذكوان بالالف وباقون بغير
الف فقال ابو عبيد حذر وحذر وحاذر بمعنى واحد وقيل بالف
للذي احذ بحذر وبغير الف للمتيقظ وقيل بالالف للمكان وبغير الف
للحال وقال الفرا الحاذر الحايف ما يرى والحذر المجلوق حذرا ومذهب
سيبويه ان حذرا للمبالغة ومعمل عمل حاذر فنصب المفعول به وانشد

حذر امورا لا تضير وامن ما ليس منجيه من الاقدار

ونوزع في ذلك وقرا ابن السميفع حاذرون بالدال المهملة اى ممتلوون غيظا
وانفة وقال صاحب اللوامح حذر قوي باسه ويقال منه حذر بضم الذال
للمبالغة كيقظ **كذلك** اجاز الزمخشري فيه ما ذكر اوجه النصب على
احرجناهم مثل ذلك الاخراج الذي وصفنا والجر على انه وصف لمقام اى

الألوكة
www.alukah.net

محذوف او خبر ابعد خبر على مذهب من يجيز ذلك **لهو الحديث** الاضافة
بعضى من كما ساج قال الزمخشري الاضافة بمعنى التبعيضية اى بعض
الحديث **ليضل** الاكثر بضم الياء اى ليضل الناس وابن كثير وابو عمرو
بفتحها وذكر الزمخشري معنيين اما الاشتراك او التعدية وامان يكون
ضل بفتح الياء وضع موضع يضل بضمها لان من اضل كان ضالا فدل بالرديف
على المردوف **ويتخذها** حمزة والكسائي بالنصب عطفا على ليضل
شتريكا في العلة والباقون بالرفع عطفا على يشتري يشتريكا في الصلة
والظاهر عود الضمير على السبيل كقوله وبغونها عوجا ويحتمل ان يعود
على ايات الكتاب **عليه** حمل اولا على لفظ من في قوله يشتري
ويضل ويتخذها ثم على المعنى في قوله اولئك لهم ثم على اللفظ في قوله
عليه الاخر الضمائر ومن هنا موصوله ونظيرها في الشرطية ومن
ومن يؤمن بالله حمل على اللفظ ثم على المعنى في قوله خالدين ثم على
اللفظ في قوله فقد احسن الله له ولم يجئ بعدها **كان لم يسمعها**
كان المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان واحب الحرف والجملة
حال من ضمير مستكبرا اى مشبها حال من لم يسمعها **م** قال ابو البقا
او من الضمير في ولى انتهى واجاز الزمخشري فيها الاستئناف **كان في**
اذنيه وقرا حال من فاعل يسمعها واجاز الزمخشري فيها
الاستئناف **م** واجاز ابو البقا ان يكون بدلا من الحال الاولى وهي
كان لم يسمعها وان يكون بيانا لها **خالدين** الجمهور بالياء **م** قال
ابو البقا حال من الجنات والعامل ما يتعلق به لهم قال وان شئت
كان حالا من الضمير في لهم وهو اقوى انتهى وقرا مدين على خالدون بالواو
قلت على اضمار مبتدا اى هم خالدون **وعد الله حقا** وعد
منصوب على المصدر المؤكد لنفسه لان قوله لهم جنات في معنى
وعدهم وعامله مقدر اى وعد الله وعده وحقا منصوب على المصدر
المؤكد لغيره لدلالته على معنى الثبات ولا دل عليه معنى الجملة المؤكده

ما جاء في القرآن من الرجوع
الى اللفظ بعد المعنى او العكس

وناصبه مقدر اى احق ذلك حقا **بغير عمد** تقدم في الرعد
خلق الله بمعنى المخلوق كقولهم درهم ضرب الامير اى مضروبه
ماذا يجوز ان يكون كلها موصوله بمعنى الذي وهو قليل وقد ذكره سيبويه
ويجوز ان يكون ما استفهاما في موضع رفع بالابتدا وذا بمعنى الذي خبر عنها
والجملة في موضع نصب بادروني وارد في معلقته عن العمل لفظا **لقمان**
اسم علم فان كان اعجميا فمنعه الصرف للعجمة والعلمية وان كان عربيا
فمنعه للعلمة وزيادة الالف والنون ويكون مشتقا من اللقم مرتجلا اذ لا
يعلم له وضع في النكرات **ان اشكر** قال الزمخشري ان المفسرة
لان فيها معنى القول وقال الزجاج لا تكون مخففة
مصدرية **واذ** اى واذكر اذ وقيل ابيناه الحكمة اذ قال **وهو**
يعظه جملة حالية **يا بني** قرا البزي بسكون الياء وباقي انها بكسر
الياء ومانى اقم بفتحها وقيل بالسكون في الاولى والثالثة والكسر في الوسطى
وحضر والمفضل عن عاصم بالفتح في الثلاثة على تقدير يا بنيا بالفتحة عن
الالف والباقون بالكسر في الثلاثة **وهنا على وهن** حال من امه
اى ذات وهن بعد وهن او جهدا على جهد وقيل وهنا على وهن نطفة ثم علقه
فكون حالا من الضمير المنصوب في حملته وقرا ابو عمرو وبفتح الهاء فيهما
فيحتمل ان يكون كالشعر والشعر ويحتمل ان يكون مصدرا وهن بكسر الهاء فيكون
قياسا والجمهور بسكون الهاء فيهما **وفصاله** هذه قراءة الجمهور وقرا
يعقوب وفصله **ان اشكر** في موضع نصب على قول الزجاج فان
مصدرية وقال الفارسي الاجود ان تكون مفسرة **معروفا** صفة
لمصدر محذوف اى صحابا او مصاحبا معروفا **م** ابو البقا وقيل
المصدر بمعروف قلت فيكون منصوبا على اسقاط حرف الجر
انها ان تك مثقال انها ضمير القصة وقيل ضمير الفعلة وقرا
نافع مثقال بالرفع على ان تك تامة واخبر عن مثقال وهو مذكر باخبار
المونث لاضافته الى المونث والباقون بنصب مثقال على ان تك ناقصة

الألوكة
www.alukah.net

واسمها ضمير فيهم من سياق الكلام اى ان تك التي سالت عنها **فتكن** قرا عبد الكريم الجندي فتكنّ بكسر الكاف وشد النون وفتحها وقرا محمد ابن اسحاق فتجد البعلبكي بضم التاء وفتح الكاف والنون مشددة وقرا قتادة فتكن بفتح التاء وكسر الكاف وسكون النون من وكن يكن اى لتستقر **من عزم** مصدر يحتمل ان يراد به المفعول اى معزوم ويحتمل ان يراد به الفاعل اى عازم **وانتصاغر** ابن كثير وابن عامر وعاصم بصغر بفتح الصاد وشد العين والباقون بالف والجحدري تضع مضارع اصغر **واقصد** الجمهور بهمز الوصل وقرى بهمزة القطع **واغضض من صوتك م** ابو البقا من صوتك صفة لمحذوف اى اكسر شيا من صوتك وعلى قول الاخفش من زايدة **ان انكر الاصوات** انكر افعل بني من فعل المفعول كقولهم اشغل من ذات النحيين وهو شاذ وقرا ابن ابي عبلة اصوات بالجمع بغير لام **واسبغ** الجمهور بالسين وابن عباس واصبغ بالصاد وهي لغة لبني كلب يبدلون من السين اذا جاءت بعد العين او الحاء او القاف صادا والباقون بالسين على الاصل **نعمه** قرا نافع وابو عمرو جمعا مضافا للضمير والباقون نعمه بالافراد والمراد الجنس كقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها **ظاهرة** حال من نعمه على الجمع ووصفه له على الافراد **اولو كان** تقدم في البقرة **ومن يسلم** الجمهور مضارع اسلم وعلى تسديد اللام مضارع سلّم **ولو ان ما في الارض** ان في موضع رفع على الفاعلية اى لو وقع او ثبت على راى المبرد وفي موضع مبتدا محذوف الخبر على راى غيره ومن شجر تبيين وهو في المعنى في موضع الحال اى لو ان التي استقرت في الارض كائنا من شجر واقلام خبر ان ويمدد رد على الزمخشري ومن تبعه في ان خبر ان اجابيه بعد لو لا يكون جامدا ولا استقبال فعلا وهو كثير في كلامهم كقوله

خبر ان اجابيه بعد لو

ولو انها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبيدا وازقما

وقال

وقال

ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

وقال ولو ان حيا فانه الموت فانه اخو الحرب فوق الفارح العدوان

من شجر هذا مما وقع فيه المفرد موقع الجمع والنكرة موقع المعرفة كقوله تعالى ما نسيخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما في الارض من دابة وكقول العرب هذا اول فارس وهذا افضل عالم اى من الايات ومن الرحمات ومن الدواب واول الفرسان اجتزوا بالمفرد النكرة واراد وا به معنى الجمع المعروف بال وهو شبيه في كلامهم

والبحر الجمهور بالرفع على الابتداء وسوغه الخبر والجملة حال اى وفي حال كون البحر ممدودا وذكر الزمخشري سوالا وجوابا مضمونهما ان ربط الجملة الحالية هنا بالواو كقوله

وقد اغتدي والطير في وكناتها وجيد الجيش

مصطف ثم قال وما اشبه ذلك من الاحوال الى حكمها حكم الظروف ويجوز ان يكون المعنى ونحوها والصحيح الاول واعترض قوله الى حكمها حكم الظروف لان الظرف اذا وقع حالا رفع العامل فيه ضميرا مستكنا لا الظرف والجملة الاسمية اذا كانت حالا بالواو فليس فيها ضمير مستكن وقوله ويجوز قال الشيخ هذا على راي الكوفيين في نقوضهم ال من الضمير وقال الزمخشري والبحر معطوف على محل ان ومعمولها على ولو ثبت وهذا على راي المبرد وقال بعضهم هو عطف على ان لانها في موضع رفع بالابتداء الا ان لو لا تليها الاسماء صريحا الا ضرورة كقوله

لو غيرنا ما حلف شيء كنت كالغصان بالماء اعتصاري

فاما عطفت البحر على ان ولي لو الاسم ولا يجوز الا ضرورة الا ان يقال يحتمل في المعطوف ما لا يحتمل في المعطوف عليه بحروب وجل واحيه يقولان ذلك وقرا ابو عمرو والبحر بالنصب عطفا على اسم ان

الألوكة
www.alukah.net

وقرا عبد الله وبحرّ بده بالتنكير والرفع بالعطف او على ان الواو
للحال وبحر مبتدا وسوغت واو الحال الابتدا بالنكرة كقوله

شتّى بناء نجم قد اضاء فما ابتدا محيّاك اخفى ضوءه كل شارق

بيده الجمهور باليا من يد وابن مسعود وبنا التانيث من حد وعنه
باليا من بحت من امد وجعفر بن محمد والبحر حدا له ابن عطية هو مصدر
ما تغدت كلمات الله الجمهور بتا التانيث في غدت
والجمع بالالف والتا وقرا زيد بن علي كلمه بالتوحيد والمراد الجنس
وقرا الحسن ما تغد بغير تا كلام الله قال الزمخشري وفيل كلمات
دون كلم والموضع للمكثرين لان كلماته لا تفنى بها البحار فكيف بكلمه وايضا
مجموع القله اذا تعرفت بال عمت الى اجل لانها الغاية
وفي الزمر لاجل ويدل على الاختصاص يعلمون قرا عباس عن ابي
عمرو بيا الغيبة بنعمة الله الجمهور نعمة الله على الافراد اللفظي وقرا
الاعرج بنعمات بكسر النون وسكون العين جمعا بالالف والتا وابن ابي عبلة
بفتح النون وكسر العين وبالالف والتا والبا تحمل السببيه اي تجري بسبب
الريح وتحمل الحالية اي ممحوبة بنعمة الله وقال ابن عطية الباء للالصاق في
الفلك موسى بن الزبير بضم اللام كالظلل وقرا محمد بن السميفع كالظلال
جمع ظله كقله وقلال موج اسم جنس بينه وبين مفرده التاء واستعمل
ايضا الزمخشري قط والعامل فيه غشيناهم وهو مخالف لكلام العرب.
قلت وجاب عنه بما تقدم حتار بينه مبالغة وكذا كفور
وبهما معا لان الصبار شكور والختار الشديد الغدر لا يجزي صفة ليوم
والضمير محذوف اي فيه فاما ان يحذف اتساعا او على التدريج وقرا الجمهور
يجزي مضارع جزى وعكرمة بضم الياء وفتح الزاي مبنيا للمفعول وابو
السمال لا يجزئ بضم الياء وكسر الزاي مهموزا ولا مولود فيه وجهان
احدهما ان يكون مبتدا وهو مبتدا ثان وجاز جزه والجملة خبر مولود
وجاز الابتدا به وهو نكرة لانه في سياق النفي وفضل المهدوي عن ذلك فقال

عموم جموع القلة بالتعريف

لا يكون مولود مبتدا لانه نكرة وما بعده صفة له فيبقى بلا خبر شتى
بطلبه يجزى وجاز والعامل فيه جار على المختار من اعمال الثاني فلا تغرنكم
الجمهور بالنون الشديدة ويعقوب بالتخفيف الغرور الجمهور بالفتح
وابو حيوة بالضم ماذا يجوز ان يكون كله موصولا منصوبا بتدرى اي ما تدرى
نفس الشيء الذي تكسبه ويجوز ان يكون ما استفهامية مبتداة وذا بمعنى الذي
خبرا والجملة في موضع مفعول يتدرى ويدرى معلقة في اللفظ بای
ارض اي متعلقه تموت والباء ظرفيه والجملة في موضع نصب بتدرى

اعراب سوره السجده

تنزيل قال الاخفش في مبتدا ولا ريب خبره ويجوز ان يكون تنزيل خبر مبتدا
مبتدا اي هذا المتلو تنزيل او هذه الحروف تنزيل والم مدل على الحروف
وقال ابو البقا الم مبتدا وتنزيل خبره بمعنى المنزل ولا ريب فيه حال
من الكتاب والعامل فيه تنزيل ومن رب العالمين متعلق بتنزيل ايضا ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في فيه والعامل فيه الظرف ويجوز ان يكون تنزيل
مبتدا ولا ريب فيه الخبر ومن رب العالمين حال كما تقدم ولا يجوز على هذا
ان تتعلق بتنزيل لان المصدر لا خبر عنه ويجوز ان يكون الخبر من رب ولا ريب
حال من الكتاب وان يكون خبرا بعد خبر والمختار ان يكون تنزيل مبتدا ولا
ريب فيه اعتراض ومن رب العالمين الخبر وقال ابن عطية من
رب العالمين متعلق بتنزيل في الكلام بعد ما خبر ويجوز ان تتعلق
بقوله لا ريب فيه واعترض قوله في الكلام بعد ما خبر لان الجملة
اذا كانت اعتراضية فلا بعد ولا ما خبر وقوله متعلق بوب لان
الريب منفي عنه مطلقا ام يقولون ام منقطعة بمعنى بل والهمزة انكار
لتوليهم من ربك في موضع الحال اي كائنا من ربك لتنذر متعلق بما
تعلق به من ربك او محذوف اي انزله لتنذر ما اتاهم من نذير
ما نافيه ومن زائدة ونذير فاعل اتاهم م ابو البقا والكلام صفة لقوم
واختار السمين ان يكون ما موصولة اي لتنذر قوما العقاب الذي اتاهم

الألوكة
www.alukah.net

من نذير من قبلك وكذا النذر فوما ما انذروا بهم اى العقاب الذى انذروا به وهم
فما مفعولة فى الوضعين وانذر تتعدى الى اثنين **يعرج** قال الزجاج
تقول عرجت فى السلم اعرج وعرج الرجل يعرج اذا صار اعرج وقراءة
الجمهور بينا للفاعل وابنائه لعيله يعرج مبنيا للمفعول **ما تعدون**
الجمهور بتاء الخطاب والاعمش يا العنبة **م** واجاز ابو البقاء ان يكون صفة
الالف وان يكون صفة لبسه **عالم الغيب والشهادة** الجمهور برفع عالم
والعزيز الحكيم على انها اخبار لذلك او الاول خبر والاثنان وصفان وقرا
زيد بن على بخفض اللامات على ان ذلك فاعل يعرج وعالم وما بعده بدل من الضمير
فى عليه وقرا ابو عبد الله عالم بالرفع خبر اعن ذلك والعزيز الرحيم بالخفض بدلا من الضمير
فى الله **الذى احسن م** اجاز ابو البقاء ان يكون خبر مبتدا محذوف اى هو
الذى او خبرا بعد خبر او العزيز مبتدا والرحيم صفته والذى خبره **خلقه**
الجمهور بفتح اللام فعلا ماضيا صفة لكل او لشئ وقرا العربيان وابن كثير
بسكون اللام فالظاهر انه بدل اشتمال والمبدل منه كل اى احسن خلق كل شئ
والضمير فى خلقه عائد على كل وقيل منصوب على المصدر المؤكد لمضمون الجملة كقوله
صنع الله والضمير فى خلقه عائد على الله تعالى وهذا قول سر اى خلقه خلقا ورجح
على بدل الاشتمال بان فيه اضافة المصدر الى الفاعل وهو اكثر من اضافته
الى المفعول وبانه ابلغ فى الامتنان لانه اذا قال احسن كل شئ خلقه كان ابلغ
من احسن خلق كل شئ لانه قد يحسن الخلق وهو المحاولة ولا يكون الشئ فى
نفسه حسنا واجيز ايضا على تقدير عود الضمير على الله تعالى ان يكون
بدل اشتمال من كل شئ وبما يعين واجلة ومعنى احسن حسن
وبدا الجمهور بالهمز والزهرى بالف بدل الهمزة وليس بقياس
قال هذا التسهيل من بين على ان الاخفش حكى فى قرأت قرأت وتظاير
فتل وهى لغة والانصار تقول فى بدأ بدى بكسر عين الكلمة وبا بعدها
ولغة لطى يقولون فى نحو فعل هذا كفى بقا فيحتمل ان يخرج قراءة الزهرى
على هذين وعلى لغة الانصار قال ابن واحة

باسم الاله وبه بدينا

اذا ضللنا الناصب
للظرف محذوف دل عليه انا وما بعدها اى ابعث اذا ضللنا ومن قرا اذا بغير
استفهام فجواب اذا محذوف اى اذا ضللنا فى الارض بعثنا **وقرا** الجمهور
بفتح الام ضللنا والمضارع يضل بكسر عين الكلمة وهى اللغة الشهيرة الفصيحة لغة نجد
وقرا ابن محيصن بكسر اللام والمضارع بفتحها وهى لغة اهل العالية وقرا ابو العالية
ضللنا بالضاد المنقوطة وضمها وكسر اللام مشددة وقرا ابن عباس صللنا بالصاد
المهملة وفتح اللام ومعناه انتنا وعن الحسن ضلنا بكسر اللام يقال ضل يضل بفتح
العين فى الماضى وكسرها فى المضارع وضل يضل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع
واصل يضل بالهمز على وزن افعل قال الفراء معناه صرنا بين الصلة وهى الارض
اليابسة الصلبة وقال النحاس المعروف فى اللغة ضللنا وقيل يقال اصل
اللحم وصل وحم واخم اذا انتن وقد حكاه غيره **نرجعون** الجمهور مبنيا للمفعول
وزيد بن على مبنيا للفاعل **ولو ترى** اجاز الزمخشرى ان يكون للتمنى والخطاب
للرسول صلى الله عليه وسلم وان يكون الامتناعية وقد حذف جوابها اى لرايت
امرا فظيعا والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم او لكل احد كما تقول فلان
يسير ان اكرمته اهانك وان احسنت اليه اساء اليك ورد بان
التمنى فى هذا الموضع بعيد وبان العبارة الصحيح فى لوانها لما كان سيقع لوقوع
غيره وهى عبارة سر وبان ظاهر كلامه ان التى للتمنى لا جواب لها والصحيح
انها اذا استربت معنى التمنى كان لها جواب كما اذا لم تشربه قال

فلو نبش المقابر عن كليب فيخبر بالذنابب اى زير

بيوم الشعثمين لقر عينا وكيف لقاء من تحت القبور

وقال الزمخشرى ايضا وقد تجئ لو فى معنى التمنى كقولك لو تاتينى
فتحدثنى كما تقول لعلك ماتينى فتحدثنى واعترضه ابن مالك بانه ان
اراد به الحاق اى وددت لو ماتينى فصحيح وان اراد انها موضوعة للتمنى فغير
صحيح لانها لو كانت موضوعة له ما جاز ان يجمع بينها وبين فعل التمنى لا يقال
تمنيت لعلك تفعل ويجوز تمنيت لو تقوم ولذلك امتنع الجمع بين لعل وان ترجى

الألوكة
www.alukah.net

وبين الا واستثنى **ناكسوا رؤسهم** الجمهور اسم فاعل وقرا زيد على **نكسوا** رؤسهم فعلا ماضيا ومفعولا **ربنا** مقولون ربنا وقدر الزمخشري يستعتبون ربنا **م** وقدر ابو البقا مقولون وجعل موضعه حالا والعامل فيه **ناكسوا** ه **قد وقوا** مفعوله محذوف اى خذوفوا العذاب وهذا صفه لموصوف اويكون هذا مفعول **فذوقوا م** واجاز ابو البقا ان يكون مفعول **فذوقوا** لفاعل قول الكوفيين في اعمال الاول **بما نسيتم** الباء سببية وما مصدريه اى بسبب **تتجافى م** اعربه ابو البقا حالا **يدعون** حال او مستانف **خوفا وطمعا** مفعول من اجله او مصدران في موضع الحال **ما أخفي** ما يحتمل ان يكون موصوله او استفهامية فتكون تعلم معلقه والجمله في موضع المفعول ان كان تعلم يتعدى لواحد وفي موضع المفعولين ان كان يتعدى لاثنين **م** واجاز ابو البقا في ما اذا كانت استفهاما ان تكون موضعها رفعا بالابتدا واخفي لهم خبره على قراءة من فتح الياء وعلى قراءة من سكنها وجعل اخفي مضارعا مكونا في موضع نصب باخفي انتهى وقرا الجمهور ما اخفي فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وحمزه فيكون الياء فعلا مضارعا للمتكلم وابن مسعود ما تخفي بتاءين العظمة والاعمش اخفيت ومجاهد لعب ما أخفي فعلا ماضيا مسندا للفاعل **من قرة** الجمهور على الافراد وعبد الله من قرات على الجمع بالالف والتا وقال ابو البقا ومن قره في الوجهين يجوز ان يكون ما اخفي ماضيا او مضارعا حال من الضمير في اخفي **جزاء م** ابو البقا مصدر اى جوزوا جزاء **لا يستوون م** ابو البقا مستانف لا موضع له وهو معنى ما تقدم من التفسير **جنات** قراه الجمهور بالجمع وطلحة بالافراد **نزلا** الجمهور بضم الزاي وابو حيوة باسكانها وتقدم اعرابه في ال عمران **الذي كنتم م** اجاز ابو البقا ان يكون في موضع نصب صفه للعذاب وان يكون صفة للنار وذكر على معنى الجحيم او الحريق **من لقائه** الظاهر ان الضمير عائد على موسى مضافا اليه على طريق المفعول والفاعل محذوف ضمير الرسول اى من لقائك موسى ليله الاسرا وقيل عائد على الكتاب مضافا اليه

على طريق الفاعل والمفعول محذوف اى من لقائنا الكتاب موسى او بالعكس اى من لقائك موسى الكتاب وقيل يعود على الكتاب على تقدير مضاف اى من لقاء مثله اى اعطيناك مثل ما اعطينا موسى **لما صبروا** الجمهور بفتح اللام وشد الميم **م** ابو البقا ظرف والعامل فيه جعلنا او يهدون وحمزه والكسائي بكسر اللام وتخفيف الميم **م** ابو البقا على انها مصدرية وقرا عبد الله بما ه **وكانوا** يحتمل ان يكون معطوفا على صبروا فدخل في التعليل او في التعليق ويحتمل ان يكون معطوفا على وجعلنا منهم **الجرز** الجمهور بضم السين وهي لغة تميم وسكونها **تأكل** الجمهور بالتا من فوق وابو بكر في روايه بالياء من اسفل **يبصرون** الجمهور بيا الغيبه وابن مسعود بتا الخطاب ه **يوم الفتح** منصوب بلا ينفع **منتظرون** الجمهور بكسر الظا واليماني بفتحها ه

اعراب سورة الاحزاب

بما تعملون ابو عمرو بيا الغيبة والباقون بتا الخطاب **م** ابو البقا واما جاء بالجمع لانه عنى بقوله اتبع انت واصحابك قلت فيكون من حذف المعطوف وقد تقدم نظيره **اللاي** قالون وقنبل بالهمز من غير ياء وورش بياء مختلسه الكسرة والبزي وابو عمرو بياء ساكنه بدلا من الهمزة وهو مسموع وهي لغه قريش والباقون بالهمز وبا بعدها **تظاهرون** عاصم بتا الخطاب مضارع ظاهر وشد الظا والها والحرميان وابو عمرو وسهل الظا والف بعدها ابن عامر بحذفها والالف وحمزه والكسائي وابو بكر عن عاصم بفتح التا والظا مخففه ووافق ابن عامر الاخوين في المجادلة والباقون بشد هما وابن ذكوان فيما نقل ابن عطيه بضم التا وتخفيف الظا وشد الها مضارع ظهر مشددا الها وقرا هرون عن ابي عمرو بفتح التا والها وسكون الظا مضارع ظهر مخففا الها وفي مصحف ابي تظهرون تابعين **ادعيائكم** جمع دعي فعيل بمعنى مفعول وجمعه على افعلا شاذ وقياسه فعلى كجريح وجرحى وانما هذا الجمع قياس لفعيل المعتل اللام بمعنى فاعل نحو تقي واتقيا

جمع فعيل الصحيح على افعلا

الألوكة
www.alukah.net

شبهوا دعلبا منتى جمعى جمعه شدوا كما شذوا فى جمع اسير وقتيل فقالوا اسرا
وقتلا وقد سمع المفيس فيها فقالوا اسرى وقتلى **يهدى** الجمهور مضارع
هدى وحناة بضم الياء وفتح الهاء وشد الدال **اقسط** افعل بفضيل ويقدم
الكلام عليه فى النصر **فاخوانكم م** جعله ابو البقا خبر مبتدا
محذوف اى فهم اخوانكم قال وبالنصب اى فادعوهم اخوانكم **ولكن**
ما ما فى موضع جر عطفا على ما الخطائم واجيز ان يكون ما فى موضع رفع بالابتدا
اى ولكن ما تعمدت قلوبكم فيه الجناح **بعضهم م** اجاز ابو البقا ان يكون
بدلا من اولو او ان يكون مبتدا **فى كتاب الله م** ابو البقا يتعلق
باولى وافعل يعمل فى الجار والمجرور ويجوز ان يكون حالا والعامل فيه معنى اولى
ولا يكون حالا من اولى الارحام للفصل بينهما بالخبر ولانه لا عامل اذا من
المومنين يجوز ان يكون متصلا باولى الارحام فينتصب على السبن اى اعنى
وان يكون معلقا باولى بمعنى الاولى واولوا الارحام من المومنين اولى بالميراث
من الاجانب وعلى الثانى فاولوا الارحام اولى به من المومنين والمهاجرين
الاجانب **الا ان تفعلوا م** ابو البقا استثنا من غير الجنس انتهى وعدى
تفعلوا بالى على تضمينه معنى توصلوا **واذا اخذنا** اى واذكر لهم
ليسئل لام كى وقيل للصيرورة مفعوله محذوف اى عن
صدقهم عليه **اذ جائكم** معمول لنعمه **وجنود** الجمهور بضم الجيم والحسن
بفتحها **لم تروها** ابو عمرو فى رواية وابو بكر فى رواية بيا الغيبة والباقون بتاء
الخطاب **الظنونا** جمع لما احلفت متعلقاتها وان كان لا يقاس عند
س جمع المصادر اذا اختلفت متعلقاتها ويقاس عند غيره وكتب الظنونا
والرسولا والسبيلا فى المصحف بالالف فحذفها حمزة وابو عمرو وقالون وصلا
وابن كثير والكسائى وحفص وصلا وخاصة والباقون اثبتوها فى الحالين
واجاز ابو عبيد والحذاق ان يوقف عليها بالالف والاصل فتحذف او تثبت
لان حذفها مخالف لما اجمعت عليه مصاحف الامصار لان اثباتها وصلا معدوم
فى لسانهم نظما ونثرا فاذا اثبتت فى الوقف فعند اتباع الرسم وموافقه لبعض

مذاهب العرب لانهم يثبتون هذه الالف فى قوافى اشعارهم وصدور بعها والفواصل
فى الكلام كالمقاطع وقال ابو على هى فى رؤس الاى يشبه بالقوافى من حيث
كانت مقاطع كما كانت القوافى مقاطع **هنالك** ظرف مكان للبعيد والعامل
فيه ابتلى وقال ابن عطية ظرف زمان ومن قال العامل فيه مظنون فليس
قوله بالقوى لان اليدا ليست بمكينة **وزلزلوا** الجمهور بضم الزاى وعن
ابى عمرو بكسر الزاى قاله ابن خالويه وقال الزمخشرى عنه اشمام الزاى
يعنى اشمامها الكسر ووجه الكسر اتباع حركه الاولى للثانية ولم يعتد بالساكن كما
لم يعتد من قال منتن بكسر الميم اتباعا لحركه النا **زلزالا** الجمهور بكسر
الزاى وعيسى بفتحها ومصدر فعلل من الصاعف يجوز فيه الكسر والفتح نحو
قلقل قلقالا وقلقالا وقد يراد بالمفتوح معنى اسم الفاعل فصلصال
بمعنى مصلصل فان كان عنى مضاعف فاسمع منه على فعلال مكسور الفا
نحو صرصار فى سيرها فا **يثرب م** ابو البقا لا تنصرف للتعريف ووزن
الفعل وفيه النا سث **لا مقام** حفص بضم الميم فيحتمل ان يكون مكانا
او مصدرا والباقون بالفتح فيحتمل المكان والزمان **يقولون** حال اى
قائلين **م** ابو البقا او تفسير ليستاذن **عورة** الجمهور بسكون الواو وعن
ابن كثير بكسر الواو وكذا يعوله قال الزمخشرى فى الاسكان يجوز ان يكون
مخففا من عورة وبالكسر اسم الفاعل وقال ابن جنى صحة الواو فى هذا شاذة
لانها متحركة قبلها فتحة اى مستقبل الفا فعال عارة كما يقال رجل مال
اى ميول ويقال عورة فى المذكر والمونث والجمع كالمصدر **لافتوها**
نافع وابن كثير بالقصر اى لجاوا اليها والباقون بالمد اى لاعطوها **سيلوا**
الجمهور بالهمز وقرا الحسن بواو ساكنة بعد السين المضمومة قال الواحدى هى من
سال يسال كخاف يخاف لغة فى سال يسول وحكى ابو زيد هما
لغتان وجوز ان يكون سئلوا بالهمز على قول من يقول فى ضرب ضئرب
ثم سهل الهمزة بابدالها واوا لضمه ما قبلها كما قالوا فى بؤس بوس وعن ابى عمرو
سيلوا بكسر السين من غير همز كقيل وقرا مجاهد سئولوا بواو بعد السين المضمومة

مصدر فعلل المضاعف

جمع للمصادر

الألوكة
www.alukah.net

وياء مكسورة بدلا من الميم **بها** يعود على العقبة وقيل على المدينة **عاهدوا** اجرى مجرى اليمين ولذلك يلقى بقوله لايولون وحاباه لغيبه على المعنى ولو جاء كالقطوا به لكان لايولا **واذا** بعدها حرف عطف فلا يحتمل اعمالها بل يجوز ولذلك قرأ بعضهم واذا لايلبثوا **لايتمعون** الجمهور بتاء الخطاب وروى بياء الغيبة **الاقليلا** نعت لمصدر محذوف اى تمتعا قليلا اولزمان محذوف اى زمانا قليلا **من دا** استفهام ركبت ذا مع من وضعه معنى النفي **هلم** يقوم في آخر الانعام وقال الزمخشري هنا هلموا الينا اى قربوا انفسكم الينا قال وهو صوت سمي به فعل متعد مثل احضر وقرب وردبانهم بضوا على انها اسم فعل لاصوت وقد اختلف في اصل تركيبه على مانعلم وقول سمي به فعل متعد خلاف مايقولونه من انه متعد ولازم فالمتعدي كقوله هلم شهداءكم اى احضروا شهداءكم واللازم هلم الينا اى اقبلوا الينا **اشحة** جمع شحيح ولاتقاس وقاسه في الصفة المضعفة العين واللام افعلا كخليل واجلافالقياس اشحا وهو مسموع ايضا وقرأ الجمهور اشحة بالنصب حال الغرا على القطع واجاز الحال والعامل يغوثون وقال الطبري من هلم الينا وقال الزجاج من ضمن ولاتاتون وقيل من المعوقين وقيل من القائلين ورد القولان بان فيها تعريف الموصول ومن ماهو من تمام صلته وقرأ ابن ابي عبلة اشحة بالرفع على اضمار مبتدا اى هم اشحة ه

ينظرون م ابو البقا حال لان رائيهم يعني ابصرتهم **تدور** في موضع الحال من ضمير ينظرون **كالذي** في موضع الصفة لمصدر محذوف وهو مصدر مشبه اى دورانا كدوران عين الذي فبعد الكاف محذوف قال وها دوران وعين ويجوز ان يكون في موضع الصفة لمصدر من ينظرون اى ينظرون اليك نظرا كنظر الذي **م** واجاز ابو البقا ان يكون حالا من اعين اى مشبهة عين الذي **سلقوكم** الجمهور بالسين وابن ابي عبلة بالصاد **اشحة** الجمهور بالنصب على الحال وقرا ابن ابي عبلة بالرفع خبر مبتدا محذوف اى هم اشحة **يحسبون م** ابو البقا يجوز

لن

ان يكون حالا من احد الضمائر المتقدمة اذا صح المعنى وبا عد العامل فيه ويجوز ان يكون مستانفا **بادون** جمع سلامة لباد وقرا عبد الله بدى على وزن فعل كغاز وغزى وليس بقياس في معتل اللام بل شبه بصاب وفاسه فعله كقاض وقضاة وعن ابن عباس بدو افعلا ماضيا وهو رواية صاحب الاقليد بدى بوزن عدى **يسلقون** الجمهور مضارع سلق وحكى ابن عطية ان ابا عمرو وعاصما والاعمش قرءوا يسلون بغير همز كقوله سل في اسرائيل ولا يعرف ذلك عن ابي عمرو وعاصم ولعله في شاذهما ونقلها صاحب اللوامح عن الحسن والاعمش وقرا يعقوب بخلاف عنه يسالون بشد السين والمد واصله يتسالون فادغمت التاء في السين **م** واعرب ابو البقا يسلون حالا **اسوة** الجمهور بكسر الهمزة وعاصم بضمها واسوة اسم كان ولكم الخبر ويتعلق في رسول الله بما يتعلق به لكم او يكون في موضع الحال لانه لو تاخر جاز ان يكون نعتا لاسوة او يتعلق بكان على مذهب من اجاز في كان واخواتها الناقصة ان تعمل في الظرف والمجرور ويجوز ان يكون في رسول الله الخبر ولكم بيان اى اعني **لمن كان** قال الزمخشري بدل من لكم كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن امن منهم وقيل عليه بانه لايجوز على مذهب جمهور البصريين ان يبدل من ضمير المتكلم والمخاطب اسم ظاهر في بدل الشيء من الشيء وبما لعين واحدة واجازه الكوفيون والاخفش ويدل عليه قوله

بكم قريش كفينا كل معضلة وانتم تتجون الهدى من كان ضلا

م واجاز ابو البقا ان يتعلق بحسنة او يكون نعتا لها ولا يتعلق باسوة لانها قد وصفت **كثيرا م** ابو البقا لمصدر محذوف **ومازادهم** قرا ابن ابي عبلة عليه ومازادوهم بواو وجمع **صدقوا** اصل صدق ان يتعدى بحرف الجر نحو صدق زيدا في الحديث ثم يتسع فيه فيحذف الحرف ومنه قولهم في المثل صدقني سن بكره اى في سن ويجوز ان يكون ما عاهدوا منصوبا على اسقاط حرف الجر والمفعول الاول محذوف اى

جمع فاعل المعتل اللام

بد

هلم صوت

تعدى صدق

الألوكة
www.alukah.net

صدقوا الله ويجوز ان يتعدى لواحد كما تقول صدقك اخوك اى قال لك الصدق وكذبك اى قال لك الكذب **ليجزى** لام التعليل وتتعلق بقوله وما بدلوا او لام الصيرورة وتتعلق بما بدلوا **م** وقال ابو البقا او بصدقوا او بنواحيهم **بغيظهم** حال والباء للمصاحبة **م** واجاز ابو البقا ان يكون مفعولا به قلت ولا يظهر **لم ينالوا** حال باسناده او من الضمير فى بغيظهم ويكون حالا مترادفة **م** واجاز الزمخشرى ان يكون بيانا للاول واستشكل بانه يظهر ان **من اهل الكتاب** حال من ضمير الفاعل فى ظاهروهم **من صياصيهم م** ابو البقا متعلق بانزل **فريقا** ابو البقا منصوب بفعلون **وتاسرون** الجمهور بتاء الخطاب وكسر السين وابو حيوة بضمها والباقون بياء الغيبة وابن ابى عبلة وابن ابى اسحق عن ابن ذكوان بياء الغيبة فى يفعلون وتاسرون **لم تطؤها** الجمهور بهمز مضمومة بعدها واو وقرأ زيد بن على لم تطوها بحذف الهمز ادل همزة وطا الفا على حد قوله

ان السباع لتهدا فى مرابضها

فالتقت ساكنة مع الواو فحذفت لتحول بروزها **امتعكن** الجمهور بتشديد التاء من متع وزيد بن على بالتخفيف من امتع والجمهور بالجزم على جواب الامر او على جواب الشرط ويكون فعالين جملة اعتراض بين الشرط وجوابه والاصل دخول الفا على جملة الاعتراض لقوله

واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتى كل ما قدرا

وقرا حميد الخراز امتعكن واسرحكن بالرفع على الاستئناف **مرتين** الجمهور بالياء حملا على لفظ من ومعقوب بتاء التانيث حملا على معنى من **يضاعف** نافع وحمزة وعاصم والكسائى بالالف وفتح العين وابو عمرو بالتشديد وفتح العين وابن كثير وابن عامر بالنون وشد العين مكسورة وخارجة عن ابى عمرو بالالف والنون والكسى وفرقة بياء الغيبة والالف والكسى ومن فتح العين رفع العذاب ومن كسرها نصبه **ومن يقنت** الجمهور بياء المذكر حملا على لفظ من وتعمل بالتا حملا على

المعنى نونها بنون العظمة ومعقوب فى رواية ومن يقنت بتاء التانيث حملا على المعنى وبها قرا قرا ابن عامر فى روايته ورواها ابو حاتم عن ابى جعفر وشيبة ونافع قال ابن خالويه ما سمعنا ان احدا قرا ومن يقنت الا بالياء وقرا حمزة والكسائى بالياء من تحت فى ملائها وذكر ابو البقا ان بعضهم قرا ومن تقنت بالتا حملا على المعنى وقرا ويعمل بالياء حملا على لفظ من قال بعض النحويين هذا ضعيف لان المذكر اصل فلا يحمل تبعا للتانيث وما علل به قد جاء مثله فى القرآن وهو قوله تعالى خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا فقدم الكلام عليه فى الانعام **كاحد** قال الزمخشرى احد فى الاصل بمعنى واحد وهو الواحد ثم وضع فى النفى العام مستويا فيه المذكر والمونث والواحد وما وراءه واعترض قوله ثم وضع الى اخره بان مدلول احد المستعمل فى النفى العام غير مدلول واحد لان واحدا يطلق على كل شئ اتصف بالوحدة واحد المستعمل فى النفى العام مخصوص بمن يعقل وذكروا ان مادته همزة وحاء ودال ومادة احد بمعنى واحد واو وحاء ودال فقد اختلفا مادة ومدلولا **ان اتقيتن** قيل جواب الشرط محذوف اى فلستن كاحد من النساء وقيل جوابه فلا تخضعن وانتن على القولين من التقوى وقال السجاوندى بمعنى استقبلتن احدا كقولنا

سعط النصيف ولم نرد اسقاطه فتنا ولذة وامتقنا باليد

اى استقبلنا **فيطمع** الجمهور بفتح الياء والميم ونصب العين جواب النهى وابان بن عثمان بالجزم فكسرت العين لالتقاء الساكنين وقرا عيسى بن عمر بفتح الياء وكسر الميم وقرا ابن هرمز بضم الياء وفتح العين وكسر الميم وضمير الفاعل فيه عائد على الخضوع والذى فى معقول او الذى فاعل والمفعول محذوف اى نفسه **وقرن** الجمهور بكسر القاف من وقر يقر اذا سكن كوعد يعد وذكر ابو البقا فى كتاب البيان انه من قار يقار اذا اجتمع ومنه القارة لاجتماعها فالمعنى اجمعن كقول خفن من خاف او من القرار يقول قررن بالمكان واصله واقررن حذفت الراء الثانية تخفيفا كما

الألوكة
www.alukah.net

حذفوا لام ظللت ثم نقلت حركتها الى القاف ثم حذفت الياء لسكونها وسكون الراء بعدها وقرا عاصم ونافع بفتح القاف وهي لغة للعرب يقول قَرِرت بكسر الراء اقَرّ بفتح القاف حكاه ابو عبيد والزجاج وغيرهما وانكرها قوم منهم المازني وقالوا بكسر الرا من قررت في العين وبفتحها من القرار وقرا ابن ات عبلة واقْرِرْن بالف الوصل وكسر الراء الاولى **اهل البيت** منصوب على النداء او على المدح او على الاختصاص وهو قليل في المخاطب ومنه بك الله نرجو الفضل واكثر ما يكون في المتكلم كقوله نحن بنات طارق نمشي على النمارق

والحافظات مفعوله محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذا والذاكرات اي والذاكراته **ان تكون** الجمهور والعربيان بتا التانيث والكوفيون بالياء **لهم** لما كان لمومن ولامومنة عاما في سياق النفي جمع الضمير على المعنى مغلبا فيه المذكر على المونث وقال الزمخشري حق الضمير ان يوحد كما تقول ما جاءني من رجل ولا امراة الا من كان من شانه كذا ورد بان العطف بالواو فلا يجوز افراد الضمير الا على تاويل الحذف اي الا كان من شانه وكان من شانها **الخيرة** مصدر من يخير على غير قياس كالطيرة من تطير وقرى بسكون الياء **امسك عليك** فيه تعدى فعل المضمر المتصل بالاضمار المجرور ومما لقي واحد لقوله

هون عليك وضع عنك نهيا صيح في حجراته

وناولوه على ان عن وعلى اسمان ولا يجوز ان يكونا حرفين لامتناع فكر فيك واعتز بك وقد استوفيناه في قوله تعالى وهزي اليك

وتخفي مستانف وتخشى معطوف عليه واجاز الزمخشري ان يكون وتخفي حالا اي مخفيا وتخشى حال اخرى من ضمير تخفي اي وتخفي خاشيا واجاز ان يكون الواو للعطف اي واذ جمع بين قولك امسك واخفى خلافه وخشيته الناس وتعقب اعرابه الاول بان المضارع المثبت بالواو لا يكون حالا الا على اضمار مبتدا وهو مع ذلك

قليل نادر **زوجناكها** الجمهور بنون العظمة وعلي رضي الله عنه زوجتكها بتا الضمير للمتكلم **سنة الله** منصوب على انه اسم موضوع موضع المصدر وقاله الزمخشري او على المصدر او على اضمار فعل اي الزم ونحوه او على الاغراء كانه قال فعليه سنة الله قاله ابن عطية واعترض بان عامل الاغراء لا يجوز حذفه وتقدم بضعف الغايب لا يجوز اذا بني بغايب وما حاين قوله عليه رجلا لبسني له تاويل وهو مع ذلك نادر **الذين يبلغون رسالات الله** موضع الموصول جر صفة للذين خلوا او رفع على اضمارهم او نصب على اضمار المدح وقرا عبد الله بلغوا فعلا ماضيا وقرا الى رسالة الله بالافراد **ولكن رسول الله** الجمهور بتخفيف لكن ونصب رسول على اضمار كان لدلالة كان المتقدمة عليه قبل او على العطف على ابا احد وعن ابي عمرو بالتشديد والنصب على انه اسم لكن والخبر محذوف اي ولكن رسول الله وخاتم النبيين هو اي محمد صلى الله عليه وسلم وحذف خبر لكن اجراؤها مجرى اذا دل عليه الدليل وجاء في لكن قوله

فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجيا عظيم المشافر

اي لا تعرف قرابتي وقرا ابن ات عبلة بالتخفيف ورفع رسول على اضمار مبتدا اي ولكن هو كقوله

ولست الشاعر السفساف فيهم ولكن مِدْرَهُ الحرب العوان

وخاتم الجمهور بكسر التاء اي اخرهم وعاصم بفتح التاء اي انهم به ختموا فهو كالخاتم والطابع لهم **م** وذكر ابو البقا انه في بعض الاعاريب على معنى المصدر وقال اخرون هو فعل مثل قاتل بمعنى ختمهم **بكل شيء** واصلا **وملبكته** عطفهما اذكروا وسجوا والنصب بالتاء على طريق الاعمال **ومن ذريتنا** معطوف على الضمير المرفوع المستكن في نصلي واعني الفصل بالجار والمجرور عن التاكيد واشركا في العطف مع اختلاف الصلاتين لاشتراكهما في قدر مشترك بينهما وهو ازادة وصول الخير اليهم **تحيتهم** مصدر اضيف الى المفعول الاعلى من قال بحيى بعضهم بعضا فهو مصدر مضاف للمحيي والمحيا الاعلى جهة

الألوكة
www.alukah.net

العمل لان الضمر الواحد لا يكون فاعلا مفعولا ولانه كقوله وكنا لحكمهم شاهدين
اى للحكم الذى جرى منهم **شاهدًا** حال مقدرة **وسراجًا** قال الزجاج
معطوف على شاهدًا اى وذا سراج وقال الفراء ان شئت كان نصبا على معنى
وما لياسراجًا واجاز الزمخشرى على هذا المفسر ان يعطف على كاف ارسلناك
وردبانه تصير بمعنى ذا سراج وهو القران ولا يوصف بالارسال انما يوصف بالانزال
اذا كان المعنى وما لياسراجا كان فيه عطف صفة الذات على الذات نحو
راست زيدا والعالم على ان العالم صفة لزيد والعطف يشعر بالتغاير ولا يحسن
مثله فى كلام الله تعالى **اذاهم** مضاف للمفعول او للفاعل اى اذايتهم
اياك اى مجازاتها **ثم طلقتموهن** جاءت ثم للتراخى قال الزمخشرى فيه
التوهم عن من عسى يتوهم تعاوت الحكم بين ان يطلقها وهى قريبة العهد من النكاح
وبين ان يبعد عهدها بالنكاح وتراخى بها المدة فحالة الزوج ثم مطلقها
واعترض استعماله عسى صلة لمن ولا يجوز قلت يحتمل ان
يكون زائدة كما تعدم **تعتدونها** الجمهور بشد الدال اى تستوفون عددها من قولك
عددت الدراهم واعتددتها اى استوفى عددها وعن ابن كثير وغيره بتخفيف الدال من
العدوان اى تظنونها عدوانا ووهم ابن عطية نقل ابن مرة لها عنه وقد نقلها عنه
ايضا ابن خالويه وابو الفضل الرازى فى كتاب اللوامح ونقلها ايضا الرازى عن اهل
مكة وقال جمهور الاعداد تخفف كراهة التضعيف وضعف ان يكون من الاعتداد
لانه تتعدى بعلى اولانه قد يجوز ان يحذف على ويصل الفعل الى
الضمر كقوله

تحن فنبدى ما بنا من صبابة وأخفع الذى لولا الاسى لقضانى

اى لقضى على ووجه الزمخشرى التخفيف على تعدون فيها كقوله

وتسهدنا ونسهدنا فيه وقرا الحسن باسكان العين

وتشديد الدال جمعا بين ساكنين **م** قال ابو البقا وموضع تعتدونها
جر على اللفظ او رفع على الموضع **وامراة مومنة** الجمهور بالنصب اى
احللنا لك ان وهبت ان اراد فيها شرطان والثانى شرط فى الاول وهو

متاخر فى اللفظ متقدم فى الوقوع ونظيره قوله تعالى ولا ينفعكم نصحى ان اردت
ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم ونحوه ان يزن جنك ان طلقنك فعبدى
حر **م** وذكر ابو البقا فى الناصب وجهين احدهما احللنا فى اول
الاية قال ورده قوم بان احللنا ماض وان وهبت وهو صفة المراة مستقبل
واحللنا فى موضع جوابه وجواب الشرط لا يكون ماضيا فى المعنى واجاب
بان الاحلال هنا الاعلام بالحل اذا وقع الفعل على ذلك كما تقول اجبتك ان
تكلم فلانا اذا سالك عليك الوجه الثانى نصبه بفعل محذوف اى ويحل لك
امراة انتهى وقرا ابو حيوة وامراة مومنة بالرفع على الابتدا والخبر محذوف
اى احللنا مالك وقرا ابى ان يفتح الهمزة اى لان وهبت **م** واجاز ابو البقاء
ان يكون بدلا من امراة بدل اشتمال وقرا ابى على اذ وهبت ظرف لما
مضى **خالصة** الجمهور بالنصب على المصدر المؤكد كوعد الله وعلى المصدر
على فاعل وفاعله قال الزمخشرى وهما عنى عز سلطانه كالخارج واراد به
قول الفرزدق ولا خارجا من فى زور كلام
والقاعد واراد اما عدا وقد سار الركب واراد ليس لوقعها كاذبة واعترض
بانها عرفان وقد تؤولت هذه على انها ليست مصادر وقال الزجاج خالصة
منصوب على الحال اى احللنا ما خالصة لك **م** واجاز ابو البقا ان يكون صفة
لمصدر محذوف وقرى خالصة بالرفع خبر مبتدا محذوف اى هى خالصة او
ذلك خلوص لك على انها مصدر **لكيلا** متعلق باحللنا وقدر ابن عطية
هنا **ومن ابتغيت م** ابو البقا من فى موضع نصب بابتغيت وهى
شرطية والجواب فلا جناح عليك ويجوز ان تكون مبتدا والعائد محذوف
اى والتى ابتغيتها والخبر فلا جناح عليك **ان تقر** الجمهور مبنيا للفاعل
من قرت العين وابن محيصن يقر من اقرت ونصب اعينهن والفاعل
ضمر المخاطب اى انت وقرى تقر مبنيا للمفعول اعينهن بالرفع **كلهن**
الجمهور بالرفع توكيدا للنون يرضين وابو اياس بالنصب تاكيدا لضمر النصب
فى اتينهن **من ازواج** من زائدة لتاكيد النفى **ولو اعجبك** قال

والكاذبة؟

الألوكة
www.alukah.net

ومقامكم مثل ذلك المقام والرفع على انه خبر مبتدا محذوف اى الامر كذلك وحد
الاولان بان فيهما تشبيه الشئ بنفسه قلت وفيه نظر لان فيهما
تعظيما كما تقول رجل حق رجل **فاتبعوهم** الجمهور بقطع الالف
والحسن بوصل الالف وشد التا **مشرقين** الجمهور بقطع الالف
والحسن بوصل الالف وشد التا حال من الفاعل اى داخلين فى وقت
الشروق كاصبح دخل فى وقت الصباح وقيل حال من المفعول لان المتبوعين
كانوا فى ضيا وكان فرعون وقومه فى ضباب وظلمة **نرا آءا** الجمهور
بهمز من الفنن قال ابن عطية وقرا حمزة بكسر الرا وبدلها همز قال ابو حاتم
هو محال وقال ابن ابى اسحق حمزة والكسائى اما لا الالف المنقلبة عن لام
الفعل اذا وقفا وحمزة يميل الف تفاعل وصلا ووقفا لاماله الالف المنقلبة
وفيه حاله الوصل حذف السبب وهو اماله الالف الاصليه وبقا المسبب
وهو اماله الف تفاعل كما قالوا صعقى فى النسب لا الصعق وقرا
الاعمش ترايا بغير همز على مذهب التخفيف من همز قال ابو الفضل
الرازى ولا يصح الغلب لوقوع الهمز بين الفين احدهما الف تفاعل الزايدة
بعد الفا والثانية اللام المعتله من الفعل فلو خففت بالقلب لاجتمع
ملاث الفات رديء وخطاها ابو حاتم **لمدركون** الجمهور باسكان
الدال والاعرج بفتح الدال مشددة على وزن مفتعلون وهو لازم بمعنى
الفنا او الاضمحلال قال ابو الفضل الرازى وقد يكون ادرك على
افتعل بمعنى افعل متعديا فلو كانت القراة من ذلك لوجب فتح الرا
ولم يبلغنى ذلك **كلا** حرف ردع وزجر **فانفلق** قبله
معطوف عليه محذوف اى فضرب فانفلق وزعم ابن عصفور ومثله
ان المحذوف ضرب وفا انفلق والفا فى انفلق هى فا فضرب اى
كل ما يدل على المحذوف وليس بشئ **وازلفنا** اى قربنا وقرا
الحسن بعين الف وقرا الى بالقاف اى ازلقنا **ثم** ظرف مكان للبعيد
اذ قال الحوفى العامل فيه اثل وردبانه لا يصح الا باخراجه عن

الطرفية وجعله بدلا من بنا واعتقادان العمل فى البدل والمبدل منه
واحد قلت فى هذا الاخير نظر وقال ابو البقا العامل فينا
وقومه عايد على ابرهيم وقيل على ابيه **ما تعبدون** استفهام
بمعنى التحقير والتقرير **يسمعونكم** الجمهور بفتح الياء وسمع ان دخلت
على مسموع تعدت لا واحد وان دخلت على غير مسموع فمذهب الفارسى
انها تتعدى لاثنين وشرط الثانى منهما ان يكون مما يسمع نحو سمعت زيدا
يقرا والصحيح انها تتعدى لا واحد وذلك الفعل فى موضع الحال وفى الاية
دخلت على ما لا يسمع فتقدير و على حذف مضاف اى يسمعون دعاءكم او
على حذف الفعل لان الاله اذا يدعون اى هل يسمعونكم تدعون وقيل يسمعونكم
هنا بمعنى يجيبونكم وقرا قتادة بضم الياء وكسر الميم من اسمع والتاء محذوف
اى اجواب او الكلام **اذ تدعون** اذ ظرف لما مضى ما لم ان يكون بمعنى
اذا او المضارع بمعنى الماضى اى هل سمعوكم اذ دعوتم وعد اصحابنا من القرائن
الصارفة للمضارع الى الماضى اضافة اذ اليه وقبلوا بقوله واذ تقول
اى واذ قلت وقرى باظهار ذال اذ وباد غامها فى تاء تدعون قال
ابن عطية ويحتمل فى قياس مذكر فيقال **إِدَّدْعون** والذى منع
منه اتصال الدال الاصليه فى الفعل فكرهت المتماثلات واعترض
بان ابدال التا دالا لا يكون الا فى افتعل وما وافقه دال كادكر او زاى كازدجر
او دال كادهى او جيم شددا كما جمع فى اجتمع وقضى بالصحى بعد الزاى
والدال نحو فرد فى فرت وجلد فى جلدت ومن ثم لم يجئ شددا قالوا
دجر وتا المضارع ليس شبيها بما ذكرنا وظاهر كلامه لولا الدال الاصليه
لجاز ابدال التا دالا وادغام الدال فيه فيلزمه ما ذكر خرج فى اذ لخرج
ولا يقول به احد **كذلك يفعلون** الكاف فى موضع نصب بيفعلون
عدو للمفرد وللجمع كقوله هم العدو وقيل سميه بالمصدر كالقبول
والولوع **م** وقال ابو البقا افرد على النسب اى ذو عداوة ولذلك
يقال للمونث هى عدو كما يقال حايض وقد سمع عدوة **الا رب العلمين**

مواضع ابدال
التا دالا

الألوكة
www.alukah.net

الزمخشري في موضع الحال من الفاعل وهو القصير في تبدل لا من المفعول وهو من اذواج لانه موغل في التنكير ويقدر معروفا اعجابك بهن وتقدم في مثله انه معطوف على حال محذوفة اي ولا ان تبدل ولو في هذه الحال التي تقتضي التبدل وهي حالة الاعجاب **الا ما ملكت** ما ان كانت موصولة فهو استثناء من الجنس يختار فيه الرفع على البدل من النساء ويجوز النصب على الاستثناء وان كانت مصدرية فهو في موضع نصب لانه استثناء من غير جنس الاول قاله ابن عطية واعترض بانه قدر ملكا بمعنى مملوك فعلى هذا لم يرد حقيقة المصدر فيكون الرفع اوجه ولو كان من غير الجنس لم يتحتم النصب بل الجاز نصب وتميم تبدل لانه مستثنى بمن توجه العامل عليه نحو ما زاد الا ما نقص وفيه نظر لانه قال من غير الجنس وقال ملك بمعنى مملوك **الا ان يؤذن** قال الزمخشري في معنى الظرف اي وقت ان يؤذن ودليل ان المصدرية المقدرة لا تكون في معنى الظرف وانما ذلك في المصدر الصريح نحو اجيئك صياح الديك اي وقت صياح ولا نقول ان يصيح فيكون التقدير بان يؤذن وقال للسبب او للحال اي مصحوبين **غير ناظرين** حال والعامل فيه محذوف اي ادخلوا يا لاذن غير ناظرين كما قدر في قوله تعالى بالبينات والزبر اي ارسلناهم وقال الزمخشري حال مؤكدة ادخلوا وهذا لا يجوز على مذهب الجمهور اذ لا تقع عندهم بعد الا في الاستثناء الا المستثنى او المستثنى منه او صفة المستثنى منه واجاز الاخفش والكسائي ذلك في الحال وعلى هذا يجيء ما قال الزمخشري وقرأ ابن ابي عبلة غير بالجر صفة لطعام قال الزمخشري وليس بالوجه لانه جرى على غير من هو له فمن حق ضمير ما هو له ان يبرز لا اللفظ فيقال غير ناظرين اياه انتهى وحذفه جائز عند الكوفيين اذا لم يلبس **اناه** الجمهور بالافراد اناه جمع اني نحو معى بعد النون **ولا مستانسين** معطوف على ناظرين فهو مجرور او على غير فهو منصوب وقيل ثم حال محذوفة اي لا تدخلوها بمبين وانتم مستانسين معطوفة عليها **لحديث** لام العلة او اللام المقوية

لطلب

لطلب اسم الفاعل للمفعول **لا يستحيي** الجمهور بياءين وقرأت فرقة بكسر الحاء مضارع استحى وهي لغة تميم واصلها اهل المحذوفة عين الكلمة وزنه يستفعل او لام الكلمة فوزنه يستفع **وملئكته** الجمهور بالنصب عطفا على اسم ان وعمرو بالرفع فعند الكوفيين غير الفراء معطوف على اسم ان والفراء يشترط في العطف خفاء اعراب اسم ان وعند البصريين هو على حذف الخبر اي وملائكته يصلون وقيل في الكلام حذف اي علي وملائكته يصلون وراء مراعاة لشركاء الضمير **من حلاياهن** من للتبعيض **ثم لا يجاورونك** ثم لتراخي حالة الجلاء عن حالة الاغراء **الا قليلا** منصوب على المصدر من يجاورونك اي الا اجوارا قليلا او على انه ظرف زمان دل عليه يجاورونك الا زمانا قليلا ويجوز ان ينتصب على الحال اي الا اذلاء قليلين **ملعونين** منصوب على الذم قاله الطبري والاولى ان يكون صفة لقليل اي الا قليلين ملعونين ويكون قليلا مستثنى من الواو في لا يجاورونك واجاز ابن عطية ان يكون بدلا من قليل وبعضه بانه بدل من المشتق وهو قليل واجاز هو والزمخشري والحوفي وابو البقاء ان يكون حالا من الضمير في لا يجاورونك ومنع الزمخشري ان ينتصب اذا خذوا الا ان ما بعد كلمة الشرط لا يعمل فيما قبلها وقد تقدم الكلام معه في انه لا يجوز عند جمهور البصريين مجيء الحال بعد المنصوب بالا واما قوله فما بعد الشرط فليس مجمعا عليه اما فعل الشرط فاختار الكسائي تقديم معموله على الاداة نحو زيدا ان تضرب اضربه واما الجواب فقد اجاز ايضا تقدم معموله عليه نحو ان يقم زيد عمرا يضرب واجاز هو والفراء تقدم معمول فعل الجواب على الاداة نحو خيرا ان اتيت تصب **ابنما ثقفوا** جملة الشرط صفة **وقتلوا** الجمهور بشد التاء وعرفة بتخفيفها فيكون بمعنى قتلا مصدر على غير الصدر **سنة الله** منصوب على المصدر المؤكد اي سن ذلك سنة **قريبا** منصوب على الظرف واستعماله كذلك كثير ويستعمل ايضا غير ظرف تقول ان قريبا زيد فيجوز على هذا ان يكون

تقدم معمول فعل الشرط وجوابه

الألوكة
www.alukah.net

التقدير شاقص بيّا او مكون الساعه بمعنى الوقت فذكر قريبا على المعنى او
مكون التقدير لعلم قيام الساعة وعلى هذا الوجه فتكون الساعه فاعلة
والوجه قريب قيام فذكر **يوم تقلب** يجوز ان ينصب بيوم
بقوله لا يحدون ويكون يقولون استئناف اخبار او يقولون او محذوف اى
اذكر يقولون حال وقرا الجمهور تقلب مبنيا للمفعول والحسن بفتح التاء اى
تتقلب وعن ابى حيوة نقلب بالنون وجوههم بالنصب وقرا عيسى الكوفه
تقلب بنا مضمومة وكسر اللام مبنيا للفاعل وهو فيه متشكل عايد على سعير
او على جهنم اسند اليها انشاعا وقرا ابن ابى عبله تتقلب بتاءين **سادتنا**
الجمهور بالجمع على وزن فعله وشواذ هو جمع قيعل فان جعلته جمع سايد
قرب من القياس وقرا الحسن سادانا على جمع الجمع بالالف والنا والاقياس
كبويتات وموالياتنا هاسم **فاضلونا** يقال ضل السبيل واضل
عن السبيل فاذا ادخلت همزة النقل تعدى لثان **كثيرا** الجمهور بالثا
المثلثه وابن عامر وعاصم بالبا **مما قالوا** ما موصوله او مصدرية **عند الله**
معمول لوجيها وقرا عبد الله عبد الله من العبودية وبلام الجر عبدا جبر كان
ووجهها صفة له **ليعذب** اللام للصيرورة لانه لم يحملها ليعذب
ولكنه ال امر لا ذلك وقال الزمخشري لام التعليل على طريق المجاز
لان التعذيب سببه حمل الامانة ص ابو البقا واللام متعلق بحملها وقرا
الاعمش ويتوب بالرفع على الاستئناف والله اعلم

اعراب سورة سبا

في الاخرة م اجاز ابو البقا ان يكون العامل فيه الحمد او الطرف
يريد به وله من قوله وله الحمد وان يكون حالا من الحمد والعامل
فيه الطرف يريد وله تلك والحمد يحتمل ان يكون فاعلا
بالمجرور وهو له لانه قد اعتمد بكونه صلة لانه معطوف عليها وعلى
هذا يكون في الاخرة حالا من الحمد ويحتمل ان يكون مبتدا وله خبره
وعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الحمد والعامل فيه الظرف لانه يلزم

عليه

اى الساعة ع

عليه ان يكون العامل في الحال عن العامل في صاحبها **تعلم** م ابو البقا
مستانف وقيل حال موكدة **ينزل** الجمهور بفتح الياء وسكون النون وكسر
الزاى وضم الفاعل فيه عايد على ما وقرا على بضم الياء وفتح النون وشد
الزاى وضم الفاعل فيه عايد على الله تعالى **بلى** جواب قوله لا
تاتينا اى بلى لتاتينكم **لتاتينكم** الجمهور بتا التانيث وقرا طلق عن
اشياخه بيا الغيبة اى البعث الزمخشري او على معنى الساعة او
اليوم او على اسناده للاله تعالى على معنى لياتينكم امر عالم الغيب
واستبعد الشيخ ان يكون ضمير الساعة لانه مذهوب به مذهب
المذكر ولا يكون الا في الشعر كقوله ولا ارض ابقل ابقالها
عالم الغيب نافع وابن عامر عالم بالرفع على اضمار هو واجاز الحوفي وابو
البقا ان يكون مبتدا والخبر لا يعزب والجر على ان يكون صفة محذوفا اى عالم
الغيب هو والباقون بالجر ابن عطية وابو البقا على البدل واجاز
ابو البقا ان يكون صفة لربي وهذا على ان ما لا ينصرف بالاضافة للمعرفة
يجوز ان يقصد به التعريف فينصرف الا الصفة المشبهة ذكره سر
وقرا حمزة والكسائي علام على المبالغة والخفض **لا يعزب**
يعوم في يونس **ولا اصغر من ذلك ولا اكبر** الجمهور برفع الراين عطفا
على مثقال فيكون الا في كتاب توكيدا لما تضمنه قوله لا يعزب او مبتدا
والخبر في قوله الا في كتاب وقرا الاعمش بفتح الراين ابن عطيه عطفا على
ذرة ولا اصغر لاحتمال ان يكون لا التي لنفي الجنس وهي مع اسمها المبني معها مبتدا
على مذهب سر والخبر الا في كتاب ومن عطف الجمل لا من عطف
المفردات كما قال ابن عطية ومنع الزمخشري ان يكون اصغر المرفوع
معطوفا على مثقال والمخفوض معطوفا على ذرة الا ان الاستثنا يابا ذلك
قال الا اذا جعلت الضمير عنه للغيب وجعلت الغيب اسما للحيوات
قيل ان يكتب في اللوح لان اثبا تها في اللوح نوع من البروز عن الحجاب على معنى
انه لا ينفصل عن الغيب شي ولا يبرز عنه الا مسطورا في اللوح قال

الألوكة
www.alukah.net

الشيخ ولا يحتاج الى هذا التاويل اذا جعلنا الكتاب المبين ليس اللوح المحفوظ
بل هو كناية عن ضبط الشيء والحفظ به وقرأ ابن كثير على ملكي الراء ابن على حذف
مضاف اى ولا اصغر ولا اكبر ومن ذلك لتسمية المضاف اليه المحذوف
لانه لما حذف انهم فتعلق بما عنى الا بفعل ويحتمل ان يكون على نية اطراح
المضاف اليه المقدر فلما دخلت من على المفضل عليه ووعيت حالة
الاضافة فلذا بنى المضاف وهو اصغر والاكبر على اعرابهما وعليه خرج قول
الشاعر نحن بغزيز الوذى اعلمنا متابرفع اجيادنا الشرف

اراد اعلم منا فاضاف نادبا اطراح المضاف اليه **ليجزى** الظاهر
انه متعلق بلا يعزب وقيل بليبنكم وقيل بالعامل في كتاب اى الاستقر
في كتاب ليجزى قلت في الاول نظر على ان في كتاب متعلق بلا يعزب
لان ما قبل الا لا يعمل فيما بعدها على الصحيح الا ان يكون مستثنى او مستثنى منه او
ما بعاله وليس واحدا منها وعلقه ابو البقا بفعل مقدر من معنى لا يعزب اى
يحصى ذلك ليجزى **معجزين** تقدم في الحج **والذين** الظاهر انه مبتدا
والخبر في الجملة الثانية وهي اولئك وقيل منصوب عطفا على الذين
امنوا **اليم** ابن كثير وحفص بالرفع صفة للعذاب والباقون بالجر
صفة للرجز والرجز العذاب م ورجح ابو علي الجر بانه يفيد ان الاول
اليم لان المقدر عذاب من عذاب اليم واذا رفعت فالمعنى عذاب اليم
من عذاب والاول اكثر فائدة **ويرى** الظاهر انه مرفوع
مستانف وقيل منصوب عطفا على ليجزى **هو الحق** الجمهور بنصب
الحق مفعولا ثانيا ليرى وهو فصل وقرئ بالرفع شاذا على الابتدا
والخبر وهو لغة بني يعلون ما هو فصل عند غيرهم مبتدا قاله الجرمي
ويهدي الظاهر ان فاعله ضمير الذي انزل وهو مستانف
وقيل في موضع الحال على اضمار قد وهو ويجوز عطفه على الحق كقوله
تعالى صافات ويقبضن اى وقابضات وكقوله

فالفيته يوما يبير عدوه ويجز عطاء يستحق المعابرا

وقيل

وقيل فاعله ضمير عابد على الله تعالى **ينبئكم** الجمهور بالهمز من نبّأ وزيد
ابن علي بابدال الهمزة يا محضة وحكى عنه الزمخشري ينبئكم بالهمز من انبا
اذا مزقتم جوابها محذوف لدلالة ما بعده عليه اى تبعثون وهو
العامل في اذا عند الجمهور وقال الزجاج بخلاف عنه والنحاس
العامل مزقتم ورده ابن عطية بانه خطا وافساد للمعنى واجيب بل الصحيح
كون العامل فيها فعل الشرط كما يراد وان الشرط وقد تقدم مثله م
قال ابو البقا ولا يعمل فيها جديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها
واجاز قوم في الظروف والجملة الشرطية معمولة لتنبئكم لانه في معنى يقول
لكم اذا مزقتم كل ممزق تبعثون ثم اكد بقوله لفي خلق جديد ويحتمل ان يكون
انكم معمولا لينبئكم وهو معلق ولولا اللام في حيزان لكانت مفتوحة
فالجملة سدت مسد المفعولين والشرط على هذا اعترض ومنع قوم
تعلق باب اعلم والصحيح جوازه وقال

حذار فقد بينت انك للذي ستجزى بما تسعى فتسعد أو تشقى

ممزق مصدر مزقه بوزن اسم المفعول على القياس في اسم المصدر
من الفعل الزايد على ثلاثة كقوله

الم تعلم مسرحي القوافي فلا عيا بهن ولا اجتلابا

اى تسرحي واجاز الزمخشري ان يكون ظرف مكان اى اذا مزقتم في
كل مكان **جديد** بمعنى فاعل عند البصريين من جد فهو جاد
وجديد بمعنى معقول عند الكوفيين من جده اذا قطعه **افترى م**
ابو البقا الهمزة للاستفهام وحذفت لهمزة الوصل استغنا عنها بهمزة
الاستفهام م **افلم يروا** قال الزمخشري اغمضوا فلم يروا على اختيار
في تقدير فعل بين الهمزة والفا لصح العطف عليه وبعدم الكلام معه فيه
ان نشا الجمهور بالنون فيه وفي نخسف ونسقط م ابو علي كقوله
ولقد اتينا داود ومن والكسائي بالياء م ابو علي كقوله افترى على
الله حملا على اسم الله تعالى **نخسف بهم** الكسائي بادغام الفا في الباء

على ما بعد ان في الظرف قبلها

ابو علي لا يجوز لان الباء اضعف في الصوت من الفاء فلا تدغم فيها وان كانت الباء تدغم في الفاء نحو اضرب فلانا وردبان الفواه سنة متبعة ؟

يا جبال على اضمار القول اما مصدرا اي قولنا فيكون بدلا من فضلا واما فعلا فيكون بدلا من اتينا او استنافا **اوبي** الجمهور اوبي مضاعف اب يوب اي سبحي معه او سيري معه ابن عطية وضعف للمبالغة قال الشيخ وظهر انه للتعدية لان اصله اب وهو لازم بمعنى رجع اللازم وقد فسر ابن عباس بمعنى سبحي معه شرحوه بترجعي معه التسبيح مثل لا تعصى وقد فسره ابن عباس بمعنى سبحي معه وهذا لازم والحسن بمعنى سيري معه وهو ايضا لازم وقد فسر ابن عباس اوبي امر من آب اي ارجعي معه في التسبيح او في السير وامر الجبال كامر الواحد المؤنث لان جمع ما لا يعقل يجوز فيه ذلك ومنه يا خيل الله اركبي وقد جاء في جمع ما يعقل من المؤنث قال

تركنا الخيل والنعم المغذى وقلنا للنساء بها اقيمي

لكنه قليل **والطير** الجمهور بالنصب عطفا على موضع يا جبال قاله سر او باضمار فعل اي وسخرنا له الطير قاله ابو عمرو او عطفا على فضلا قاله الكسائي اي وتسبيح الطير او على انه مفعول معه قاله الزجاج وردبان قبله معه ولا تقتضي الفعل اثنين من المفعول معه الا على البدل او العطف فكما لا يجوز جاء زيد مع عمرو مع زينب الا بالعطف كذلك هذا وعاصم في رواية والطير بالرفع على لفظ يا جبال وقيل عطفا على الضمير في اوبي وسوغه الفصل وفيه مبتدا واخبر محذوف اي والطير تأوب **ان اعمل** ان مصدرية اي بان واجاز الحوفي ان تكون مفسرة وردبان من شرطها ان تتقدمها معنى القول والتأ ليس فيه معنى القول وقدر بعضهم فعلا محذوفا ليكون مفسرة اي وامرناه ان اعمل وهو تكلف **سابغات** قرئ بالصاد بدلا من السين وهي لغة **وللسليم الريح** الجمهور بالنصب اي وسخرنا وابو بكر بالرفع على الابتداء والخبر في المجرور وحذف مضاف الى المبتدا اي مسخر الريح م قال ابو علي فالرفع على هذا يوول لا معنى النصب لان المصدر المقدر في تقدير الاضافة لا المفعول انتهى او الخبر محذوف اي الريح مسخرة م واجاز ابو البقاء الرفع على الفاعلية مردود على المجرور وهو لسليمان وهذا على راي الاخفش لانه لم يعتمد **غدوها شهر م** ابو البقاء جملة في موضع الحال من الريح والمقدر مسافة غدوها لان الغدو مصدر وليس بزمان انتهى ونصب شهر جائز ولكنه لم يقرا به **من يعمل** محتمل من ان يكون في موضع نصب اي وسخرنا من الجن من يعمل وان يكون في موضع رفع على الابتداء وخبره في الجار والمجرور قبله **بزغ** الجمهور مضارع زاغ اي ومن يعدل وقرئ بضم الياء من ازاغ على حذف المفعول اي ومن يميل نفسه **اعملوا** اي وقيل لهم اعملوا ومفعول اعملوا محذوف اي اعملوا الطاعات **شكرا** منصوب على الحال وقيل مفعول له وقيل مفعول به وقيل منصوب على المصدر لبعض اعملوا اشكروا **ما دلهم** جواب لما وفيه دليل على حرفيتها اذ لو كانت ظرفا لكان العامل فيها جوابها ولا يصح لان ما لا يعمل ما بعدها فيما قبلها ونظيره ما تقدم في يوسف ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني **دابة الارض** الجمهور بسكون الراء والمبتدر انها الارض المعروفة وقال ابو حاتم هي مصدر وفعله ارضت الدابة الخشب بفتح الراء ارضه ارضا فارض بكسر الراء نحو جدعت انفه فجدع وقوى انه مصدر فعل المفتوح العين مرادا ابن عباس الارض بفتح الراء اجمع ارضه ومومن اضافه العام الى الخاص لان الدابة اعم ؟

منسأته نافع وابو عمرو وعن مجهول واصله الهمز فابدلت الفاء على غير قياس وقال ابو عمرو انا لا اهمزها لاني لا اعرف لها اشتقاقا قال كانت مما لا يهمز فقد اخطات وان كانت مهموزا فقد جوز لك الهمز فما يهمز م قال ابو علي وكثرة التخفيف فيها وقال من يقول منسية في تحقير منسأة لانها من نسأت فلم يجعل البدل فيها لازما

الألوكة
www.alukah.net

وَيدل على انه غير لازم قولهم فى تكسيرها مَنَاسِئ ضما حكاه سر انتهى وقرا الباقون بهمز مفتوحة وقرا ابن ذكوان بهمز ساكنة تخفيفا وضعفت بانه يلزم عليها سكون ما قبل تا التانيث وهو غير الف وقبل قياسها التخفيف بين بين وَالراوى لم يضبط وَانشد على سكونها قول الراجز

صَرِيع خمر قام من وَكَأَتِهْ كقومة الشيخ الى مِنْسَأَتِهْ

وقرى بفتح الميم وتخفيف الهمز قلبا وحذفا على وزن مَعَالِه وقرى من مَنْسَاته بحر التاء قيل ومعناه من عصاه يقال سَاةَ القوس وَسِيَتها معا وهى بيدها العليا وَالسفلى سميت العصا بساة القوس على الاستعارة **تَبَيَّنَت الجن** الجمهور مبنيا للفاعل من تبين بمعنى بان اى ظهر فالجن فاعل وَأن وما بعدها بدل من الجن اى ظهر للناس جهل الجن علم الغيب فكون لازما او من بين بمعنى علم اى علم الجن انه لو كان روساؤهم يعلمون الغيب او علم المدعون علم الغيب عجزهم فكون متعديا ومنه

اما علم انى مبتت فَبَيِّنِى ولا تجزعى كل الانام يموت

اى بينى اى اعلميه وقال ابن عَطِيَّة ذهب سر الى انَّ أَنْ لا موضع لها من الاعراب انما هى موذنة بجواب ما ينزل منزلة القسم من الفعل الذى معناه التحقق وَاليقين لان هذه الافعال التى هى تحققت وتيقنت وعلمت ونحوها محل محل القسم فما لبثوا جواب القسم لا جواب لو وعلى القول الاول جواب لو وفى كتاب النحاس اشارة لطيفة انه قرا بنصب الجن اى بينت الانس الجن وقرا ابن عباس وَيعقوب بخلاف عنه **تَبَيَّنَت** مبنيا للمفعول **فى مساكنهم** الجمهور بالجمع لان كل احد منهم له مسكن فطابق اللفظ المعنى وحمزة وحفص بالافراد مفتوح الكاف وَالكسائى مكسورها فالافراد على المصدر اى سكناهم وهو اولى من أن يكون مفردا ويراد به الجمع لانه ضروره عند س نحو

كلوا فى بعض بطنكم م الفارسى وحذف المضاف اى فى مواضع سكناهم كقوله تعالى فى مقعد صدق اى فى مواضع قعود واما

كسر الكاف فقال ابو الحسن لغة فاشيه وهى لغة الناس اليوم وَالفتح لغة الحجاز وهى اليوم قليلة م ابو على والاسبه الفتح لان اسم المكان وَالمصدر من فَعَل يفعُل للمفعَل بالفتح وسد نحو المسجد وَحمله س على انه البيت فان اريد المكان فتح **جَنَّتَانِ** خبر مبتدا محذوف اى جنتان قاله الزجاج او بدل من اية قاله مكى او مبتدا وخبره عن يمين وشمال قاله ابن عَطِيَّة وضعف بانه نكرة لا مسوغ له وَعلى حذف الصفة اى جنتان لهم ونحوه وقرا ابن ابى عبلة جنتين بالنصب على انه اسم كان وَ جنتين الخبر **بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ** الجمهور برفع الاربعة م ابو البقا اى هذه بلدة وهذا رب او وكلم اشتى وقرى شاذا بنصبها على المدح قاله الزمخشرى او سقدروا اسكنوا واعبدوا قاله احمد بن يحيى **سَيْلَ الْعَرِمِ** من اضافة الموصوف لصفته اى السيل الشديد او سيل للطر الشديد على حذف المضاف اليه عند البصريين وقيل العرم بلغة اليمن جمع عرمة وهى ملاة يمسك الماء فلا يكون منه وقيل العرم اسم للخرز والحواجز السيل اليه لانه السبب فى حرابه والاضافة تكون بادنى ملابسة وقرى بالكاف الراء تخفيفا **بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ** وحلت الباء على الاول لانه النائل دون الثانى لانه البدل وهو المعهود فى لسانهم **ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ** جاءت بتثنية ذات على الاصح فى رد عينها كقوله تعالى ذواتا افنان وقال ذاتا فلا ترد وتقدم الخلاف فى ضم كاف اكل وسكونها وهو الثمر وقراه الجمهور منونا وخرجه ابو على على عطف البيان كانه بين ان اجناس هذا النخل المراد هو الخمط ولم يستسهل البدل لان الخمط ليس هو الخبط ولا بعضه ولا الصفة لان الخمط اسم لا صفة وتعقب الاول بان عطف البيان لا يجوز فى النكرات على مذهب البصريين وبان البدل جار على تخريج الزمخشرى انه على حذف مضاف اى اكل خمط فالبدل هو ذلك المحذوف فلما حذف اعرب ما قام مقامه باعرابه واجاز الزمخشرى ايضا الصفة بتقدير ذواتى اكل بشيع وتعقب بان الوصف بالاسم لا يطرد وان كان قد جاء منه

الألوكة
www.alukah.net

شئ نحو مررت بقاع عرفج كله وقرا ابو عمرو باضافة اكل الى خمط اى ثمر خمطٍ **وَاثْلٍ وشئ** الجمهور بالجر عطفا على اكل وقرئ بالنصب عطفا على جنتين **قليل** صفة لسدر **م** واجاز ابو البقاء ان يكون نعتا لاكل وان يكون نعتا لخمطٍ واثل وسدر **نجازى الا الكفور** الجمهور بضم الياء وفتح الزاى ورفع الكفور على انه مفعول مالم يسم فاعله وحمزة والكسائى بالنون وكسر الزاى ونصب الكفور مفعولا به **وينابا عد** الجمهور بنصب ربنا على النداء وباعد فعل امر وابن كثير وابو عمرو وهشام كذلك الا انهم سكنوا العين وقرا ابن عباس بالرفع مبتدا وبعّد فعلا ماضيا على معنى السكوت وقرا ايضا باعَدَ وبين بالنصب مفعول به لان ما عدّ وبعّد متعديان وقرئ بَعُدَ بضم العين ورفع بين فاعلا **وظلموا** عطف على فعالوا وقال الكلبى حال اى وقد ظلموا **ممزق م** ابو البقاء مصدر **صدق عليهم ابليس ظنه** الكوفيون بتشديد الدال ونصب ظنه مفعولا به اى وجد ظنه صادقا حين قال لاضلنهم اى كان ظن شيئا فوقع كما ظن والباقون بالتخفيف ونصب ظنه على المفعول به او على اسقاط الحرف اى فى ظنه او على المصدر اى يظن ظنا وقرا زيد بن على بنصب ابليس ورفع ظنه فاعلا وعن ابى عمرو برفعهما على ان ظنه بدل اشتمال من ابليس **من المؤمنين م** ليبان الجنس لا للتبعيض لما يلزم عليه من ان فريقا من المؤمنين اتبعوا ابليس **من يؤمن م** اجاز ابو البقاء فى من ان تكون بمعنى الذى وهى منصوبة بيعلم وان تكون استفهاما فى محل رفع بالابتدا وقرا الزهرى ليُعلم بضم الياء وفتح اللام مبنيا للمفعول **منها م** ابو البقاء متعلق بشك على التبيين اى يشك منها اى لبسببها ويجوز ان يكون حالا من شك وقيل من بمعنى فى **زعمتم** زعم اذا كانت اعتقادية فتتعدى لاثنين اولهما محذوف فالعائد على الذين والثانى ايضا محذوف للدلالة وناب صفته منابه

اى زعمتموهم آلهة من دونه وحسن حذف الثانى لقيام صفته مقامه ولالم يحسن اذ فى حذف احد مفعولى ظن واخواتها اختصارا خلاف منعه ابن ملكون واجازه الجمهور على قلة ولا يجوز ان يكون الثانى من دونه لانه لا يستقل كلاما لو قلت هم من دونه لم يصح ولا جله لا يملكون لانهم لا يعتقدونها **الا لمن اذن له** استثنا مفرغ فالمستثنى منه محذوف اى لا تنفع الشفاعة لاحد الا لمن اذن له ويحتمل ان يكون من للمشفوع واللام فى له للعلة اى الا للمشفوع اذن لاجله وان يكون للشافع فاللام للتبليغ وعلى هذين التقديرين فالاستثنا من الذوات واجاز الزمخشرى ان يكون استثنا مفرغا من الاحوال اى لا كائنة لمن اذن له ومن للسامع نحو قول السفاعة لزيد كما يقول الكرم لزيد او للمشفوع كما يقول الغلام لزيد واجاز ابو البقاء فى لمن ان يتعلق بالشفاعة لانك تقول شفعت له وان يتعلق بتنفع واعترض بان دخول اللام على المفعول المتاخر قليل قلت وهذا لازم فى الاول انتهى وقرا ابو عمرو وحمزة والكسائى اُذِن بضم الهمزة قلت والنائب عن الفاعل المجرور وهو له انتهى والباقون بفتحها اى اذن الله **حتى اذا فزع** حتى غاية والمعنى فزع عنهم والضمير فى قلوبهم عائد على الكفار وهو الظاهر وقيل الملائكة فتبعوا وفك التفات وقيل التعبير فتبعوا وفك سياق الضمائر لغائب اى فاتبعوا الى ان يفزع عن قلوبهم وهى حالة الموت فيقال حينئذ ماذا قال ربكم فيقولون قال الحق فلا شفعهم الا اقراره وقيل المعنى محذوف فقدره الزمخشرى من معنى الكلام السابق عليها كانه قيل ينتظرون ويبتو عليها فزع عنهم الا ان يكشف الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بالاذن فى الشفاعة وقدره ابن عطية فقال كانه قال ولا هم شفعا كما يحسبون انتم بل هم عبيده مسلمون ابدا يعنى منقادون حتى اذا فزع عن قلوبهم اى اذا سمعت الملائكة الوحى الى جبريل عليه السلام ففزع حتى اذا اطير الفزع عن قلوبهم قال بعضهم لبعض وجبريل ماذا قال

قفون

وبكم فنقول المسئولون قال الحق واعترض بان ما بعد
الغاية مخالف لما قبلها وهم عبدة منفا دون دائما اذا فزع واذا هم
بفتوح وقرا الجمهور فزع مشددا من الفزع مبنيا للمفعول اى ازيل الفزع وهذا احد
معانى فعل كقردت البعير ازلت القراد عنه وقرا ابن عامر فزع مبنيا للفاعل
وهو الله تعالى ان كان الضمير فى قلوبهم للملائكة وان كان للكفار فلغوبهم وقرا
الحسن فزع مبنيا للمفعول وعن قلوبهم فى موضع رفع به كحوا نطلق بزيد
ماذا فى موضع نصب بقال اى اى شئ قال ربكم او ما فى موضع رفع
بالابتدا وذا بمعنى الذى خبره ومعمول قال ضمير عايد على الموصول اى
ما الذى قاله ربكم **الحق م** الجمهور بالنصب مفعولا لقال محذوفا
انتهى ابن عطية بالرفع خبر مبتدا محذوف اى مقوله الحق ه
وانا او اياكم اولا حد الشيئين على موضوعها وخبر انا او اياكم لعلى هدى
او فى ضلال مبين ولا حاجة لا حذف اذ المعنى ان احدنا لفى احد هذين
كقولك زيد او عمرو فى القصر او فى المسجد اى احد هذين فى احد هذين
وقيل لعلى هدى او فى ضلال خبر الثانى وهو اياكم وحذف خبر الاول
لدلالة خبر الثانى عليه وقيل بالعكس وذهب ابو عبيدة الى ان او بمعنى
الواو من باب اللف والنشر اى انا لعلى هدى واياكم فى ضلال مبين
الفتاح العليم الجمهور الفتاح وهو والعليم صيغتا مبالغة وقرا عيسى
الفاتح اسم فاعل **اروني** ارى هنا بمعنى اعلم فتتعدى لثلاثة الاول
ضمير المتكلم وهو الياء والثانى والثالث شركاء وقيل بصيره وشركاء
حال من ضمير المفعول المحذوف فى الحقتم وضعفه ابن عطية بان
استدعاء رؤية العين فى هذا لا معنى له ورد بان المقصود توبيخهم لا حقمه الامر
الا كافة فيه ثلاثة اقوال احدها للزجاج انه حال
من الكاف فى ارسلناك والهاء فيه للمبالغة كعلامه والمعنى الا جامعا
للناس وهو على هذا اسم فاعل من كف وقيل هو مصدر كالعاقبة فيكون
على حذف مضاف اى الا ذا كافة ورد ما ذهب اليه الزجاج بان كف

لا يحفظ فى معناه جمع **مر** زاد ابن مالك بانه جعل كافة حالا من مفعول
ولا يعرف ذلك فى غير محل النزاع وبانه جعل تاء للمبالغة وذلك مقصور
على السماع وبانها انما تكون للمبالغة غالبا فما كان على احد امثلة المبالغة
كفروقه ومهداه وكافة فاعله وليس من امثلة المبالغة انتهى
الثانى للزمخشرى انه صفة لمصدر محذوف اى ارساله عامة ورد بانه
لا يحفظ استعماله صفة بل حالا الثالث انه حال من الناس اى
للناس جميعا ورده الزمخشرى لتقدم حال المجرور عليه قال وكم
ترى ممن يركب هذا الخطا ثم لا يقنع به حتى يضم اليه ان جعل اللام
بمعنى الى لانه لا يستوى له الخطا الاول الا بالخطا الثانى واجيب
بجواز تقدم حال المجرور عليه وهو مذهب ابى على وابن كيسان وابن برهان
وابن مالك وهو الصحيح وان كان الاكثر على خلافه ويدل عليه قوله

اذا المرء اعيته المروة ناشيا فمطلبها كهلا عليه شديد

اى فمطلبها عليه كهلا وقوله

تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندى

اى تسليت عنكم جميعا وقوله

غافلا تعرض المنية للمرء فيدعى ولات حين اباء

اى تعرض المنية للمرء غافلا فقدم الحال على المجرور والعامل فيها على
المجرور وحده اجوز وقوله حتى يضم اليه ان جعل اللام بمعنى الى هذا
لا يحتاج اليه لان ارسل يتعدى بالى وبالام كقوله وارسلناك للناس
رسولا ولو ماول اللام بمعنى الى لم يكن ذلك خطا لان ذلك قد جا كما جا
لا بمعنى اللام قلت وفى جعل كافة حال من الناس نظر لانه
ان كان للناس متعلقا بارسلناك لزم ان يعمل ما قبل الا فيما بعدها وليس
مستثنى ولا مستثنى منه ولا تابعا وذلك لا يجوز على مذهب الاكثرين وان جعل
للناس متعلقا بفعل محذوف تقديره ارسلناك للناس كما قيل فى قوله تعالى
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

الألوكة
www.alukah.net

بالسنات قالوا تقديره ارسلناهم بالبينات لزم ان العامل في الحال وهو
كافة ارسلنا الملفوظ به قبل الاول والعامل في صاحبها ارسلناه المقدر
وهو حينئذ العامل فيها وذلك لا يجوز **ميعادهم يوم** قال ابو عبيدة
الوعد والوعيد والميعاد بمعنى وقال الجمهور الوعد في الخير والوعيد
في الشر والميعاد لهما ووزنه مفعال بمعنى المصدر وجعله الزمخشري هنا
اسم زمان واضيف اليوم تبيينا كما تقول سحق ثوب واستدل عليه بقراءة
من قرأ ارفع يوم بدلا من ميعاد فدل على ان الميعاد اسم زمان واعترض
بانه لا يتعين جواز ان يكون بدلا على حذف مضاف اي ميعاد هم فلما
حذف ميعاد اقيم مقامه فاعرب باعرابه **م** وجوابه ان الاصل
عدم الحذف انتهى وقرأ ابن ابي عبلة ميعادٌ برفعه وتنوينه ويومًا
منصبه وتنوينه وخرج الزمخشري نصبه على المعظم بإضمار فعل اي اعني
او اريد يوما من صفته كيت وكيت واجاز ان يكون رفعه ايضا على هذا وخرج
الشيخ نصبه على الظرف على حذف مضاف اي ايجاد وعد يوما وخرج
الزمخشري موافق لقوله ان ميعادا ظرف زمان وخرج الزمخشري على
انه مصدر وقرأ عيسى ميعادٌ منونا ويومَ منصوبا غير منون مضافا الى الجملة
ويخرج نصبه على الوجهين المتقدمين **عنه م** ابو البقاء يجوز ان يعود
على الميعاد وعلى اليوم والى ايهما اعدته كانت الجملة بعده له **لولا انتم**
جاء بعد لولا ضمير الرفع على الافصح وحكى س والخليل وغيرهما عنه مجرورا
نحو لولاكم وانكار المبرد لذلك ملتفت اليه **مكر الليل والنهار**
الاولى ان يرفع مكر على الفاعلية بفعل مقدر يدل عليه ما قبله اي صدنا
مكر وينظر ان تقول لانا ضربت زيدا بل ضربه عمرو فتقول عمرو بل
غلامك اي بل ضربه غلامك فكما ان هذا هو الاحسن في المثال فكذا
في الاية وقيل يجوز ان يكون خبرا والمبتدا محذوف اي سبب كفرنا
مكركم او بالعكس اي مكركم سبب كفرنا واضيف المكر الى الليل والنهار
اتساعا فيها في موضع نصب على المفعول به او في موضع رفع على الاسناد

المجازي

المجازي كقولهم ليله قايم ونهاره صايم وقرأ اضافة بتنوين مكرٌ ونصب الليل والنهار على
الظرف وقرأ سعيد بن جبير بفتح الكاف وتشديد الراء مرفوعة مضافا الى
كرور الليل والنهار **م** ووجهه ابو البقاء على انه فاعل اي صدنا كرور
الليل انتهى وقرأ ايضا نصب الراء مشددة على الظرف وناصبه فعل مقدر
اي صدونا في مكر بهما اي دايما وقال صاحب اللوامح ناصبه
تامرونا ووهم لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها وقدر الزمخشري مكرون
الاغوا مكرا **م** ونظيره منه انه جعل مكرا بمعنى المصدر اي تمكرون
كرورا انتهى **بما ارسلتم به كافرون** بما متعلق بكافرون وبه متعلق
بارسلتم **بالتي** راجع للاموال والاولاد معاملة جمع التكسير
من العقلا وغيرهم معاملة الواحدة المونثة واجاز الفرا والزجاج ان
يكون راجعا للاولاد وحذف من الاول لدلالة الثاني عليه اي وما
اموالكم بالتي تقربكم ولا اولادكم بالتي تقربكم ولا حاجة الى هذا التقدير مع
امكان رجوعه للجمع واجاز الزمخشري ان يكون صفة لموصوف محذوف
وهي التقوى اي بالتقوى التي تقربكم وهو تكلف وقرأ الحسن بالتي
جمعا وهو ايضا راجع للاموال والاولاد وقرئ بالذي اي بالشيء الذي
زلفا نصب على المصدر من المعنى اي تقربكم قربا وقرأ الضحاك زُلُفًا
بفتح اللام وتنوين الفا جمع زلفة وهي القربة **الا من امن** فيه اربعة اقوال
احدها انه منصوب على الاستثنا المنقطع اي لكن من امن وعمل صالحا
فايمانه وعمله يقربانه الثاني للزجاج انه بدل من الكاف في تقربكم
وقاله الفرا وردّه النحاس بان الضمير للمخاطب فلا يجوز ان يبدل منه ظاهر
والا يجاز انك زيدا واجيب بان مذهب الاخفش والكوفيين
جوازه وورد ايضا بانه لو كان بدلا لجاز تصريح الفعل الرافع صلة له ولا
يجوز اذ لو قلت ما زيد بالذي يضرب الا خالد لم يصح وكانه يخيل ان
الصلة من حيث المعنى منفيه فجاز التفريغ وذلك مشروط بصحة التفريغ
كما قرروه الثالث للزمخشري انه استثنا متصل من كم في تقربكم

الألوكة
www.alukah.net

اى ان الاموال لا تقرب احدا الا المومن الصالح الذى ينفقها فى سبيل الله تعالى والاولاد لا تقرب احدا الا من علم الخير وورد به كما ورد به على الزجاج اذ لا يصح ما زيد بالذى خرج الا اخوه ولا ابالذى يضرب الا عمرا ولا ابالذى يمشى الا بكر والتركيب الذى قدره الزمخشرى فى قوله لا تقرب احدا الا المومن ليس كالواقع فى القرآن لانه ذكر فعلا غير واقع صلة قلت الامثلة المذكورة فى الرد عليه ايضا ليس مثل الذى ذكر لانها معرفة وما ذكر هو استثنا الا ان يقال ان جواز الاستثنا انما يكون حيث يجوز التفريغ على ان فى منع الامثلة المذكورة نظرا وما حمله الزجاج من معنى النفى لا يبعد انتهى السرابع للفرا ان من فى موضع رفع وتقديره عنده ما هو المقرب الا من آمن ورد الشيخ بانه كلام لا تحصل منه معنى قلت لعله يريد ان فى موضع رفع على الابتدا وما بعده الخبر لكن فى تقدير قصور

جزا الضعف الجمهور برفع جزا واضافته الى الضعف على انه مصدر مضاف للمفعول وقدره الزمخشرى مضافا للمفعول الذى لم يسم فاعله وفيه خلاف والصحيح المنع وقرا فنا نه برفعهما على ان الضعف بدل من جزا ومعقوب فى رواية بنصب جزا على الحال ورفع الضعف بالابتدا كقولك فى الدار قائما زيد **فى الغرفات** الجمهور جمعا مضموم الرا م جمع غرفة ضمت راؤه للاتباع قال ابو على والجمع بالالف والتا للكثرة كقوله ان المسلمين والمسلمات وقال حسان

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحا مرادهن الكثرة لان

الافتخار لا يكون بما عداه انتهى والحسن وعاصم بخلاف عنه بفتحها م فتحت تحقيقا انتهى وحمزة فى الغرفة افرادا م وقال ابو على كما ان الغرفة يراد بها الكثرة واسم الجنس فكذا قوله وهم فى الغرفة يراد بها الكثرة واسم الجنس **وما انفقتم** م ابو البقا فى ما وجهان احدهما شرطية فى موضع نصب والفا جواب الشرط ومن شى سيبويه والثانى ان ما بمعنى الذى فى موضع رفع بالابتدا وما بعد الفا الخبر ع

تحشرهم ثم نقول الجمهور بالنون فيهما وحفص بالياء وتقدم فى الانعام **اهؤلا** مبتدا خبر كانوا يعبدون واياكم مفعول يعبدون قدم لكون يعبدون فاصلة وانفصل لاجل التقديم وفيه دليل على جواز تقديم خبر كان عليها اذا كان جملة لان مذهب السراج ان تقدير المعمول ومنوا ياكم بودن متقدم العامل فيه وهو يعبدون وقد منع تقدم خبرها عليها اذا كان جملة وتوسيطه بينها وبين اسمها وقال ابن السراج القياس جوازه ولم نسمع والحق المنع للان ورود سماع والاستدلال بتقدم المعمول لا ينهض اذ لم يطرد **ما درسونها** الجمهور مضارع درس مخففا وابو حيوة بفتح الدال وشدها وكسر الراء مضارع ادرس افتعل اى تدارسونها وعنه ايضا مدرسونها من التدريس وهو مكرر الدرس او مضعفا من درس **معشار** مفعال من العشر ولم يبن على هذا الوزن من العدد غيره وغنى للسرياع ومعناها العشر والربع وقيل للعشار عشر العشر قال ابن عطية وليس بشى **فكذبوا** معطوف على كذب ولا انكار فيه قال الزمخشرى ان معنى قوله وكذب الذين من قبلهم وفعل الذين من قبلهم التكذيب واقدموا عليه ثم جعل تكذيب الرسل مسببا عنه ونظيره ان تقول القابيل اقدم فلان على الكفر فكفر محمد صلى الله عليه وسلم وتحوران تعطف على قوله ما بلغوا كقولك ما بلغ زيد معشار فضل عمرو ففضل عليه **نكير** مصدر كالانكار وهو من المصادر التى جات على فعول وقياس والفعل على فعل افعل كالمذير والعذير من انذر واعذر وحذفت الياء من نكير تخفيفا لانه آخر اية **ان بقوموا** قال ابو على فى موضع خفض بدلا من واحدة وقال الزمخشرى عطف بيان لها وردبان واحدة نكرة وان يقوموا معرفة والعامل فيها ملان اما ان عطف البيان شرطه ان يكون معرفة من معرفة وهو مذهب البصريين واما انه موافق ما قبله فى التعريف والتنكير وهو مذهب الكوفيين ولم ينقل احد جواز التخالف وكذا قال فى قوله مقام ابرهيم فجعله عطف بيان من قوله ايات

ورد النحويون عليه ذلك **هـ** واجاز ابو البقاء ان يكون في موضع رفع اى هي
ان يقوموا او نصب على مصدر اعم انتهى **ثم يتفكروا** عطف على ان
يقوموا **ما بصاحبهم من جنة** نفي مستانف والوقف قبله على
قوله ثم تتفكروا قاله ابو حاتم وقيل هو جواب ما تنزل منزلة القسم لان تفكر
من الافعال التي تعطى التحقيق كبير وبسببه ان عطية الاسر ويحتمل ان
يكون منفيه في موضع نصب معلقه لقوله ثم تفكروا وقيل استفهاما منه معناها
النفي وهي ايضا في موضع نصب معلقه لتتفكروا **ما سالتكم** ما
موصوله مبتدا والعايد محذوف اى سالتكموه والخبر فهو لكم ودخلت الفاء
لتضمن المبتدا معنى الشرط او شرطية مفعوله سالتكم و فهو لكم جواب
الشرط **نقذف بالحق** بالحق مفعول نقذف قطع هذا الباء
زايدة لان قذف يتعدى بنفسه وقيل مفعوله محذوف اى يلقي ما يلقي
الايمان به بالحق فالباء للمصاحبة او للسبب وهذا ارجح لان الاول فيه
زيادة الباء في غير موضع زيادتها **علام الغيوب** الظاهر انه
خبر ان وقال الزمخشري محمول على محل ان واسمها او على المستكن في نقذف
او هو خبر مبتدا محذوف فقوله محمول على اسم ان ليس بمذهب سيبويه
على المستكن في نقذف لم يبين وجه حمله عليه وكانه يريد انه بدل
من ضمير يعود وقال الكسائي نعت للضمير في نقذف وهذا على مذهبه
في جواز نعت المضمر الغايب وقرا عيسى علام بالنصب فقال الزمخشري
صفة لربي وقال ابن عطيه بدل وقيل نصب على المدح وقرى الغيوب
بالحركات الثلاث فبالضم والكسر جمع غيب لكسرت الفعل لاستثقال
ضمتين والواو والياء وبالكسر للياء واما الفتح فمفعول للمبالغة كالصبور
وما يبدئ الباطل وما يعيد الظاهر ان ما نافية وقيل استفهاما مبتدا
معناه النفي **ضللت** الجمهور بفتح اللام فانها اضل بكسر الضاد وقرا
الحسن بكسر اللام وفتح الضاد من اضل وهي لغة تميم وكسر عبد الرحمن
همزة اضل وقال الزمخشري لغتان بمعنى بكسر الهمزة وفتحها **ترى**

مفعوله

مفعوله محذوف اى ولو ترى الكفار **فلا فوت واخذوا** الجمهور
بالفتح اخذوا فعلا ماضيا معطوفا على قرءوا وقيل على فلا فوت اى فلم
يفوتوا واخذوا وقرا ابي فلا فوت مبنيا واخذا مصدرا منونا وقرى
شاذا فلا فوتٌ واخذٌ مصدرين منونين في موضع الافوت رفع بالابتدا
على انه مبني او مبتدا على اضمار الرفع والخبر محذوف اى لا فوت هناك واخذ
على انه مرفوع منون مبتدا والخبر محذوف اى وهناك اخذ او جر
والمبتدا محذوف اى وحالهم اخذ **التناوش** الجمهور بالواو
ومعناه التناول يقال ناشه ينوشه ونشا وناوشه القوم ونشا وتناوشوا في الحرب
ناش بعضهم بعضا بالسلاح اى اتى لهم تناول التوبة من مكان بعيد وهو
وقت فواتها وقرا حمزة والكسائي وابو بكر بالهمز وتحمل وجهين احدهما
ان يرجع الى القراءة الاولى فتكون الهاء بدلة من همزة لان كلا واو مضمومة
ضمة لازمة يجوز ان تبدل همزة كما دؤر قاله الزجاج وابن مجشري وابن
عطية واجاز ابو البقاء وابو الفضل بان تقلب في المتوسطة
بان لا تكون مدغما فيها تحرزا من نحو تعود وان لا يصح في الفعل تحرزا من
نحو تهوك وتعاون فلا يهمز في مصدريهما وهو التهوك والتعاون
فعلى هذا الاخير لا يهمز التناوس لانها اى الواو صحت في فعله وهو تناوش
الثاني ان يكون اصله الهمز من الناش وهو الطلب فعلى الاول عين
الكلمة واو وعلى هذه عينها همزة فيهما دان **وقد كفروا** الجملة
حالية **ويقذفون** حكاية حال اى يقولون لا نبعث رجما
بالغيب وقيل مستانف ساقطون بالايمان وقرا مجاهد يقذفون
مبنيا للمفعول قال ابن جني الوجه بالكسر هون **وحيل بينهم** قال
الحوفي قام الظرف وهو بينهم مقام الفاعل وردبانه كان يلزم رفعه لقراءة
من قرا لقد تقطع بينكم بالرفع لاضافته الى المضمر ومرضعه
رفع لقوله واذ ما مثلهم لانه يقول الاضافة الى المبني
لا تسوغ البناء مطلقا والاجاز بنا مررت بغلامك ولا قايل به بل له مواضع

شرط ابدال الواو المتوسطة همزة

قال الزجاج استثناء متصل لانهم كانوا يعبدون الله ويعبدون معه الاصنام فاعلمهم انه ليس ما يعبدون الا الله وقال الفراء والزمخشري وغيرهما منقطع اى لكن رب العالمين لانهم ليسوا من قوله ما كنتم تعبدون انتم ولا الاصنام والظاهر انه راجع الى قوله فانهم عدو لي ورده الجواني الا قوله افرايتم ما كنتم تعبدون انتم وابادكم الاقدمون الا رب العالمين فانهم عدو لي والاصح دون وسوى **الذي خلقني** يجوز ان يكون موضعه نصبا على الصفة لرب العالمين او بإضمار اعني وان يكون موضعه رفعا خبر مبتدا محذوف اى هو الذي واجاز الحوفي ان يكون مبتدا وهو بعده مبتدا وخبره في موضع خبر الذي ودخلت الفا لما في الكلام من معنى الشرط وورد بان الموصول هنا خاص فليس فيه معنى الشرط فليس نظير الذي يأتني فله درهم وايضا ففعل الذي هو خلق لا يمكن فيه تجدد بالنسبة الى ابرهيم عليه السلام وتابع ابو البقا الحوفي في اعرابه الا انه لم يتكلم على الفا، فان اراد ما ذكر الحوفي فقد تقدم رده وان اراد زيادتها فهو مذهب الاخفش **م** ابو البقا واما ما بعدها من الذي فصفات الذي الاولى ويجوز ادخال الواو في الصفات، وقيل المعطوف مبتدا وخبره محذوف استغنا بخبر الاول **خطيئتي** الجمهور بالافراد والحسن خطاياي بالجمع **من ورثة م** ابو البقا اى وارثا من ورثته فمن متعلقه بمحذوف **يوم لا ينفع** بدل من يوم يبعثون **الا من اتى الله** الظاهر انه منقطع اى لكن من اتى الله بقلب سليم ينفعه سلامة قلبه واوجب الزمخشري فيه تقدير مضاف اى الا حال من قال حتى يؤول المعنى الا ان المال والبنين لا ينفعان وانما ينفع سلامة القلب ولو لم يقدر المضاف لم يحصل للاستثنا معنى ورد بان ما قدرناه اولا اصح به الاستثنا ولا يحتاج الى تقدير المضاف واجاز ان يكون متصلا بينا وللمتن احد امرين ان يكون من قوله

تحية بينهم ضرب وجيع اى الاحال من ماله وبنوه

سلامة قلبه سرد في المال والبنين عنه واثبات سلامة القلب له

بدلا عن ذلك الثاني ان يكون محمولا على المعنى كجعل المال والبنين في معنى الغنا اى لا ينفع غنا الا غنى من اتى الله ان غنا الرجل في دينه سلامة قلبه كما ان غناه في دنياه بماله وبنيه **م** واجاز ابو البقا ان يكون متصلا على انه مستثنى من محذوف اى لا ينفع مال ولا بنون احدا الا من اتى فالمعنى ان المال اذا صرف في وجوه البر والبنين الصالحين شفع بهم من نسب اليهم وصلاحهم واجاز ان يكون في موضع رفع بدلا من فاعل ينفع وغلب من يعقل اى الا مال من ومنون من فانه ينفع نفسه او غيره بالشفاعة انتهى واجاز ان يكون مفعول ينفع اى لا ينفع ذلك الا رجلا اتى الله **وبرزت** الجمهور بالواو وتشديد الراء مبنيا للمفعول وقرا الاعمش فبترزت بالفا وقرا مالك بن دينار وبرزت بالفتح والتخفيف ورفع الجحيم فاعلة اسند الفعل اليها اتساعا **فكبكبوا** اى قلب بعضهم على بعض وحروفه كلها اصول عند جمهور البصريين وذهب الزجاج والزمخشري وابن عطية الا انه ضاعف الباء من كب قال الزمخشري وجعل التكرير في اللفظ دليلا على التكرير في المعنى وذهب الكوفيون الا ان اصله كبب والكاف بدل من الباء الثانية والضمير في فكبكبوا عايد على الاصنام اجريت مجرى من يعقل لذكرها بالغنا واسناد فعل من يعقل اليها **وجنود ابليس** **هم فيها** **يختصمون** حال وللمقول حملة القسم **ان كنا** ان المخففة من الثقيلة واللام في لفي الفارقة وهذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان ان بمعنى ما واللام بمعنى الا **اذ م** ابو البقا يجوز ان يعمل فيه مبتدا وفعل محذوف دل عليه ضلال ولا يجوز ان يعمل فيه ضلال لانه قد وصف **لو ان لنا كرة** الظاهر ان لو هنا اشربت معنى التمني ويكون منصوبا في جوابه وقيل لو لما كان سيقع لوقوع غيره وجوابها محذوف اى لكان لنا شفعا واصدقا ونحوه وقيل لو هنا على بابها وفكون معطوف على كرة اى فلو كنا **كذبت قوم نوح** ابيت التا في كذبت لان القوم مؤنث مجازي ويصح تذكيره وقيل انث لانه في معنى الامة والجماعة

اصل كبكب

تصغير قوم

مخصوصة مستوفاه في النحو فحينئذ يكون المفعول النائب عن الفاعل ضمير المصدر الدال عليه حيل اى حيل هو اى الحول ولكونه اضمر لم يكن مصدرًا مولدا فجاز ان يقام مقام الفاعل وعليه خرج قوله

وحالت مكى يخيل عليك ويعتلل بسوئك وان يكشف غرائك تذرب

اى ويعتلل هو اى الاعتلال **مريب** اسم فاعل من اراب اى اتى بريبة وارتبته اوقعته في ريبة ونسبة الاراءة الى الشك مجاز قال الزمخشري ومريب من المعدى منقول ممن صح ان يكون مريبًا من الاعيان الى المعنى ومن اللازم منقول من صاحب الشك الى الشك كما تقول شعر شاعر اى شعي فعل ويجوز ان يكون اراد به على الشك ومعناهما واحد لتناسق الاى كقولهم عجب عجيب وقال ابن عطية الشك المريب اقوى ما يكون من الشك واشده اظلامًا ه

اعراب سورة فاطر

فاطر الجمهور اسم فاعل بمعنى الماضي من فطر وقراءة الضحاك فطر فعلا ماضيا ونصب ما بعده قال الرازي على اضمار الذي نعتا لله او سدبر قد فيكون بمعنى الحال قال الشيخ حذف الموصول الاسمي لا يجوز عند البصريين واما الحال فيكون محكيه قلت وضعف الحال من جهة المعنى لتقيد احدهما واستحسن الشيخ ان يكون خبر مبتدا اى هو فطر **جاعل** الجمهور اسم فاعل بالخفض صفة لما قبله وعمرو اى عمرو وبالرفع عن ينون ونصب الملائكة فالرفع على انه خبر مبتدا اى هو وحذف التنوين لالتقاء الساكنين والاظهر ان اسم الفاعل هنا بمعنى الماضي فيكون خفض الملائكة بالاضافة ونصب رسلا باسم الفاعل على مذهب السيرافي لانه لما لم يكن اضافته الا اسمين نصب الثاني بفعل مقدر على مذهب ابي علي واما نصب الملائكة فتخرج على مذهب الكسائي وهشام في جواز اعمال الماضي وجاعل بدل قلت الاحسن بل الاولى ان يكون صفة لله لانه مشتق وقيل

اسم

اسم الفاعل هنا مستقبل اى يجعل وهو مردود قلت لان ما قبله نكرة وهو معرفة ومنكرة لانه لا يتعرف بالاضافة فالملائكة صفة قلت والاولى ايضا ان يكون صفة لان اسم الفاعل اذا كان للحال او الاستقبال وقصد باضافته التعريف تعرف ذكره سيبويه ومر مقدم في قوله تعالى غير المغضوب وقرأ ابن يعمر جعل فعلا ماضيا الملائكة نصبا وفاطر قبله بالالف والجر كقراءة خالق الاصباح وجعل الليل سكنا ه

رسلا الحسن باسكان السين وهي لغة تميم **مثنى وثلاث ورباع** المشهور ان المانع لها من الصرف العدل والصفة وقال الزمخشري تكرار العدل فيها وقد تقدم شرحه اول النساء قال هنا واما الوصفية فلا تفترق الحال فيها بين المعدولة وللمعدول عنها الا ترى ان تقول مررت بنسوة اربع وبرجال ثلاثة فلا يعرج عليها واعترض بان مطلق الصفة ليس بعلة بل لشرط ان لا يكون المؤنث بالتاء وهذا معقود في اربع لان مؤنثه اربعة وشرط ان لا يكون مع التاء وهي في ثلاثة مع التاء ست فلا يصح الاستدلال على ان الصفة غير معتبرة في المعدول بعدم اعتبارها في اربع وثلاثة لتقدير شرطها فيهما وقيل المانع العدل والتعريف لانها عدلت في حال التنكير معرفة بالعدل وذكر ابن عطية وهو قول لبعض الكوفيين والظاهر ان مثنى وما بعده صفة لاجنحة وقيل اولى اجنحة معترض ومثنى وما بعده حال والعامل فعل محذوف اى يرسلون يدل عليه رسلا **من رحمة** من لبيان ما الشرطية وهو مما احتوى فيه بالنكرة المفرد عن الجمع المعرف المطابق في العموم لاسم الشرط اى من الرحمات ومن رحمة في موضع الحال اى كائنة من الرحمات ولا يكون في موضع الصفة لان اسم الشرط لا يوصف **لها** انث على معنى ما **لا من بعده** ان كان ما في قوله وما يمسك باقية على عمومها في الرحمة وغيرها فقد كبر الضمير في قوله له من بعده موافق للفظ والمعنى وان كانت ما مقصورة

شرط الصفة المؤنثة

www.alukah.net

بالرحمة وحذفت للدلالة كان الضمير على لفظ ما وقرئ فلا مرسل لها
مناسبة الضمير وفيه دليل على ان المنسي من رحمة وحذف لدلالة ما قبله
عليه **غير الله** قرأ حمزة والكسائي بخفض غير نعتا على اللفظ من
خالق مبتدأ و**يرزقكم** الخبر ويجوز ان يكون صفة او مستأنفا والخبر على
هذين محذوف تقديره لكم والباقون بالرفع نعتا على الموضع كما كان الخبر
نعتا على اللفظ وهو **اظهر** لتوافق القراءتين واجازوا ان يكون خبرا للمبتدا
وان يكون فاعلا باسم الفاعل وهو خالق لاعتماده على اداة الاستفهام
نحو اقائم زيد في احد وجهيه وفيه نظر لان الجاري مجرى الفعل لا يعتمد
على الاستفهام من اسم فاعل وشبهه هل يجوز ان يدخل عليه مر الاستفهامية
فيقول هل من قائم الزيدون كما يقول هل قام الزيدون والظاهر انه لا
يجوز لانه اذا اجري مجرى الفعل لا يكون فيه عموم ولا يحفظ مثله في كلام
العرب وينبغي ان لا يعدم عليه الاسماع وقرأ الفضل بن ابرهيم
النحوي منصوب غير على الاستثناء والخبر **يرزقكم** اي لكم ويرزقكم
مستأنف وهو اولى من ان يكون صفة لما تقدم من ان ثم خالقا
غير الله لكنه لا يرزق **لا اله الا هو** جملة مستقلة لا موضع لها
العزيز الجمهور بفتح الغين ابن عباس هو الشيطان وقرأ ابو
حيوة بضمها جمع غار او مصدر كقوله فدلاها بغرور **ليكونوا**
قال ابن عطية اللام للصيرورة لانه لم يدعهم للسخرية وانما صار امرهم الى
ذلك **الذين كفروا** مبتدأ وكذا الذين آمنوا وجوز بعضهم في
الذين كفروا ان يكون في موضع خفض بدلا من اصحاب او صفة له او
في موضع نصب بدلا من حزبه او صفة له او في موضع رفع بدلا من ضمير
ليكونوا وهذه كلها عدى الاول خارجة عن فصاحة التفسير
أمن مبتدأ موصول خبره محذوف اي كمن لم يزين له وحذف الكسائي
والزجاج **تذهب نفسك عليه حسرات** لدلالة فلا مذهب **نفسك**
وزاد الزجاج اخرى فاضله الله كمن هداه فحذف ذلك لدلالة

فان

هل يجوز دخول من
الاستغراقية على اسم
لفاعل العامل المعتمد

فان الله يضل من يشاء وقرأ طلحة امن يغر فاقال صاحب اللوامح
فالهمزة للاستخبار بمعنى التقرير كقراءة العامة وجوز ان يكون حرف نداء
وحذف ما به التمام اي يفكر وارجع الى الله كما حذف خبر المبتدا في القراءة
المشهورة **زين** قرأ الجمهور مبنيا للمفعول ورفع سوء مفعولا لم يسم
فاعله وقرأ عبيد بن عمير زين مبنيا للفاعل ونصب سوء وعنه ايضا
اسوأ على وزن افعل منصوبا **فلا تذهب نفسك** الجمهور مذهب
نفسك مبنيا للفاعل من ذهب ونفسك مرفوع فاعلا وقرأ ابو جعفر
وروت عن نافع تُذهب من اذهب مسندا لضمير المخاطب ونفسك
منصوبا مفعولا **عليهم** متعلق بتذهب كما تقول **هلك عليه**
حبا او هو بيان للمتحسر عليه ولا يتعلق بحسرات لانه مصدر فلا يتقدم
معموله عليه **حسرات** مفعول له واجاز الزمخشري ان يكون حالا
وشبهه بقول جرير

مشق الهواجر لحمهن مع السرى حتى ذهبن كلاكلا وصدورا

وما ذكره من ان كلاكلا وصدورا حال هو مذهب سيبويه والمبرد
تمسي منقول من فاعل اي ذهبت كلاكلها وصدورها
ارسل في معنى يرسل ولذلك عطف عليه فتثير وقبل
جيء بالمضارع حكاية حال **كذلك النشور** مبتدأ وخبر
والنشور مصدر نشر الميت اذا حيي **من كان** من اسم
شرط وليس جوابه قلله العزة اذ لا بد في الجواب من ضمير يعود
على اسم الشرط اذا لم يكن اسم ظرف ولا ضمير في هذه الجملة المذكورة
فقدروه محذوفا اي فهو مطلوب **او فلطلبها** من الله تعالى او فهو
لاينالها **جميعا** حال **يصعد الكلم الطيب**
الجمهور يصعد مبنيا للفاعل من صعد والكلم الطيب مرفوعان
على الفاعلية بصعد وقرئ مبنيا للفاعل من اصعد والكلم الطيب
منصوبان على المفعولية **والعمل الصالح يرفعه** العمل

الألوكة
www.alukah.net

مبتدا والصالح نعت له ويرفعه الخبر وفاعل يرفعه ضمير يعود على العمل الصالح ومفعوله يعود على الكلم وقيل ضمير الفاعل يعود على الكلم وضمير المفعول على العمل الصالح ورجح ابن عطية ان يعود ضمير الفاعل على الله تعالى وضمير المفعول على العمل الصالح واجاز الشيخ ان يكون والعمل معطوفا على الكلم الطيب اى يصعد ان لا اله الا الله تعالى ويرفعه استيناف اخبار ووجد الضمير لاشتراكهما في الصعود والضمير قد يجرى مجرى اسم الاشارة فيكون لفظه مفردا والمراد به التثنية وقرا عيسى والعمل الصالح منصوبين على الاشتغال وفاعل يرفع حينئذ ضمير الكلم او ضمير الله تعالى **يمكرون السيئات** يمكرون خبر متعد فالسيئات منصوب على انه نعت لمصدر محذوف اى المكرات السيئات او لمضاف اى لمصدر اى اصناف المكر السيئات ويجوز ان يكون مفعولا به على ان يمكرون ضمن معنى يكسبون **ومكر اولئك هو يبور** مكر مبتدا وهو مبتدا ثان ويبور خبره والجملة خبر مكر واجاز الكوفي وابو البقاء ان يكون هو فاصلة ويبور خبر مكر وردبان الفاصلة لا تكون ما بعدها فعلا ولم يذهب الاخفش ذلك الا عند الفاء الجزائية في شرح الايضاح له فانه اجاز في كان زيد هو يقوم ان يكون هو فصلا ورد عليه **من معمر** من زائدة **ولا ينقص من عمره** الجمهور مبنيا ينقص للمفعول والنائب عن الفاعل ضمير مستتر وعمره بالنصب عمرا وينقص مبنيا للفاعل وضمير من عمر عائد على معمر لفظا ومعنى وقيل يعود على لفظه والمراد غيره في المعنى فالكلام نظير يخصص بعمر احدهما مثلا ما مائة سنة وينقص من عمر الآخر **سابغ شرابه** سابغ اسم فاعل من ساغ وقرا عيسى سيّغ على وزن فيعل كميت وعنه ايضا سَيْغ مخففا كميت **م** ابو البقاء وشرابه مرتفع بسابغ لاعتماده على ما قبله **ملح** الجمهور بكسر الميم وابو نهيك بفتحها وكسر اللام قال ابو الفضل الرازي هي

لغة شاذة ويجوز ان يكون مقصورا من مفاعل فحذفت الالف تخفيفا وقد يقال ما ملح في السدود وفي المستعمل مملوح **ذلكم الله ربكم له الملك** ذلكم مبتدا وما بعده اخبار مترادفة او الله وربكم خبر ان وله الملك جملة مبتداه مستقلة مع قوله والذين يدعون واجاز الزمخشري ان يكون اسم الله صفة لاسم الاشارة او عطف بيان وربكم خبر قال الا ان المعنى باياه ورد بان كون اسم الله تعالى صفة لا يجوز لان الله علم فلا يوصف به وليس اسم جنس كالرجل فيحتمل فيه الصفة وقوله ان المعنى باياه ليس كذلك لانه يكون قد اخبر بان المشار اليه ملك الصفات والافعال المذكورة وربكم اى مالكم قلت في الاول نظر لانه لا يحيل في الاسم الملفظ معنى المعبود وهو اصله على خلاف فيه فجاز ان يكون صفة **تدعون** الجمهور بتاء الخطاب ويعقوب بياء الغيبة **شركائكم** مصدر مضاف للفاعل اى باشراككم لهم مع الله تعالى في عبادتكم اياهم **لا يملكون منه شيئا** الجمهور يملكون مبنيا للمفعول وشيئا مفعول لم يسم فاعله وعن الكسائي بفتح التاء من فوق وكسر الميم ونصب هذه الغراء شيئا كما افصحت قراءة الجمهور رفعه وفاعله ضمير عائد على مفعول يدع المحذوف اى وان يدع مثقله نفسا اخرى لا حمل منه شيئا **ولو كان ذا قربى** اسم كان مضمر يعود على المدعو المفهوم من قوله وان يدع قال الزمخشري وترك ذكر المدعو ليعم ويشمل كل مدعو وقال ابن عطية اسم كان مضمر اى ولو كان الداعي ذا قربى من المدعو ثم قال وذكر الضمير حملا على المعنى لان قوله مثقلة لا يريد به مؤنث المعنى فقط بل كل شخص **م** واجاز ابو البقاء ان يكون كان تامة وفاعلها كما تقدم عائد على المدعو وذا قربى انتهى وقرئ ذو بالرفع على ان كان تامة **بالغيب** حال من الفاعل اى غائبين عن عذابه او من المفعول اى غائبا عنهم

حال

وَمَن تزكّى فانما يتزكّى قرأ الجمهور تزكّى فعلا ماضيا فانما يتزكى مضارع تزكى وعن ابن عامر ومن يزّكّى فانما يزّكّى بالياء من تحت وشد الزاى فيهما واصلهما يتزكى ادغمت التاء فى الزاى كما ادغمت فى الدال فى قوله مذكرون وقرأ ابن مسعود ومن ازّكّى بادغام التاء فى الزاى واجتلاب همزة الوصل فى الابتداء وطلحة ايضا فانما تزكى بادغام التاء فى الزاى

وما يستوى يستوى من الافعال التى لا تكتفى بفاعل واحد فقد جاء لان النفى لتاكيد معناه كقوله تعالى ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ابن عطية دخلت لا لقصد التكرار كانه قال ولا الظلمات والنور ولا النور والظلمات فاسقنى بذكر الاوابل عن الثوانى ودل مذكور الكلام على متروكه وردها بانه اذا نفى استواء الظلمات والنور فلا فائدة فى نفى استوائها ثانيا بل هى لتاكيد النفى وعن الكسائى تستوى الاحياء بالتاء والجمهور بالياء **بمسمع من** الجمهور مسمعون مسمع فمن مفعول باسم الفاعل والحسن باضافته الى من **بالحق** حال من الفاعل اى محقين او من المفعول اى محقا او صفة لمصدر محذوف اى ارسالا بالحق اى مصحوبا به قال الزمخشرى او صفة لبشيرا ونذيرا اى بشرا بالوعد الحق ونذيرا بالوعيد الحق قال السخ ولا يمكن ان يتعلق بالحق هذا بشير ونذير مقابل بشيرا ان تناول كلامه على انه اراد ان ثم محذوفا اى بالوعد الحق بشيرا وبالوعيد الحق نذيرا فحذف المقابل لدلالة مقابله عليه **مختلفا الوانها** الجمهور مختلفا كما تقدم وزيد على مختلفة على حذف احلفت والوانها جمع تكسير فلهذا جاز ان يلحق الناء فعله وان لا يلحق **جدد** الجمهور بضم الجيم وفتح الدال جمع جدة وهى ما خالف من الطريق لون ما يليها وعن الزهرى بضم الجيم والدال جمع جديد يقال جديد وجدد وجدائد كما يقال فى الاسم سفنه وسفن وسفائن قال ابو دؤيب

حون السراة لوحا جدائد اربع وعنه ايضا جدد

بفتح الجيم والدال ولم يجئ ابو حاتم معنى ولا صححه اثرا وقال فيه هو الطريق الواضح البين وضعه موضع الطرائق والخطوط الواضحة المنفصل بعضها من بعض وقال ابو عبيدة يقال جدد فى جمع جديد ولا مدخل للمعنى الجديد فى هذه الاية قال صاحب اللوامح جدد جمع جدد اى آثار جديدة واضحة الالوان **وغرابيب** الظاهر عطفه على حمر عطف ذى لون وقال الزمخشرى معطوف على بيض او على حذف كانه قيل ومن الجبال محطط ذو جدد ومنها ما هو على لون واحد ثم قال ولابد من تقدير حذف المضاف اى ذو من الجبال وجدد بيض وحمر وسود حتى يؤول الى قولك ومن الجبال مختلف الوانه كما قال ثمرات مختلفا الوانها ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه يعنى ومنهم بعض مختلف الوانه وقرا ابن السميفع الوانها وغرب تابع لفظه ان يتاخر فقال ابن عطية قدم الابلغ وكان حقه ان يتاخر وكذلك هو فى المعنى لكن كلام العرب الفصيح ياتى كثيرا على هذا النحو وجهه الزمخشرى على اضمار المؤكد قبله وما بعده تفسير كقول النابغة

والمؤمن العائذات الطير

قال بعقل هذه الزيادة التوكيد حتى يدل على المعنى الواحد بطريقى الاظهار والاضمار جميعا قال السخ وهذا لا يصح الا على مذهب من يجيز حذف المؤكد ومن النحاة من منع ذلك وهو اختيار ابن مالك وقيل على التقديم والتاخير اى سود غرابيب وقيل سود بدل وهو حسن لان غرابيبا لا يلزم فيه التاكيد وفى الحديث ان الله يبغض الشيخ الغربيب اى الذى يخضب بالسواد وقال العين طامحة واليد سابحة والرجل لائحة والوجه غربيب

والدواب الجمهور الباء والزهرى بخفضها كراهية التضعيف لما فيه من التقاء ساكنين كما من بعضهم ولا الضالين قرا من التقاء الساكنين بحذف هنا ما قبل آخر المضعف وحرك اول الساكنين **مختلف**

الألوكة
www.alukah.net

صفة لموصوف محذوف اى خلق مختلف الوانه **لذلك** من تمام ما قبله **م** جعله ابو البقا فى موضع نصب **صفة** لموصوف محذوف اى اختلافا مثل ذلك انتهى وا جاز ابن عطية ان يكون مما بعده وقد خرج مخرج السبب كانه قال كما جاءت الفنون فى هذا كله انما يخشى الله من عباده العلما ودل بانه لو كان مما بعده وسببا له لكان متعلقا به وهو باطل لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها **انما** حصلها الزمخشرى هنا للحصر اى لا غيرهم وابن عطية للتخصيص لا للحصر قال وهى لفظة مالئ للحصر وما تى ايضا دونه وانما نعلم ذلك بحسب المعنى الذى جاءت فيه قلت يعنى بالتخصيص والله اعلم تخصيص الشريف **الله من عباده العلما** الجمهور بنصب الجلالة ورفع العلما وحكى الزمخشرى عن عمر بن عبد العزيز وابى حيوة العكس وتؤولت على ان الخشية استعيرت للتعظيم لان من خشى شيا عظمه **يرجون** جبر لان واجاز فيه الزمخشرى ان يكون فى موضع نصب على الحال اى وا تقوا راجين وجبر ان قوله انه غفور شكور اى يغفر لهم شكرهم اعمالهم؟ **ليوفيهم** متعلق بيرجون **م** ابو البقا وهى لام الصيرورة قلت ولا مانع من ان يكون للتعليل وهو الاصل فيها وانما تصار للصيرورة عند تعذر التعليل انتهى او متعلق بلن تبور او بمضمر اى فعلوا ذلك **من الكتاب** من لبيان الجنس او للتبعيض قالهما الزمخشرى **هو الحق م** ابو البقا يجوز ان يكون هو فصلا وان يكون مبتدا **مصدقا** حال موكدة **ثم اورثنا** ثم للمهلة فى الزمان او الاخبار وقيل بمعنى الواو **سابق** قراءة الجمهور على وزن فاعل وعن ابن عمر وسباق على وزن فعال **جنات عدن يدخلونها** الجمهور جنات بالجر والرفع بدلا من الفضل قاله الزمخشرى وابن عطية وجعلت جنات بدلا من الفضل وهو سبب فيها تنزيلا للسبب منزلة المسبب قاله الزمخشرى وقيل ارتفعت وقيل ارتفعت مبتدا ويدخلونها الخبر

ومن اولى لقراءة الجحدرى جنات بالنصب على الاشتغال اى يدخلون جنات يدخلونها لان كل ما انتصب على الاشتغال كان رفعه على الابتدا **م** واجاز ابو البقا فى الرفع ان يكون خبرا ثانيا لذلك او خبر مبتدا محذوف انتهى وقرا الزهرى جنة بالافراد والرفع وهو على ما تقدم من التوجيهات فى الجمع وقرا الجمهور يدخلونها مبنيا للفاعل وابو عمرو مبنيا للمفعول وروت عن ابن كثير والظاهر ان ضمير الرفع فى يدخلونها عاد على الاصناف الثلاثة وقيل على المصدق والسابق وقال الزمخشرى على السابق فقط **يحلون** الجمهور بضم الياء وفتح الحاء وشد اللام مبنيا للمفعول وقرى بفتح الياء وسكون الحاء وتخفيف اللام من حليت المراة فهى حالى اذا لبست الحلى يقال جيد حال اذا كان فيه الحلى وتقدم الكلام فى سورة الحج على هذه الآية **الحزن** الجمهور بفتح الحاء والزاى وقرى بضم الحاء وسكون الزاى **دار المقامة م** ابو البقا مفعول احلنا وليس بظرف لانها محدودة **لا يمسنا م** ابو البقا هو حال من المفعول الاول **لغوب** الجمهور بضم اللام والسلمى بفتحها قال الفراء وهما يلغب به كالقطور والسحور واجاز ان يكون صفة للمصدر المحذوف اى لغوب لغوب كقولهم موت مائت وقال صاحب اللوامح يجوز ان يكون مصدرا كالقبول وان شئت جعلته صفة لمصدر اى امر لغوب واللغوب فى غنى هذا الموضع الاحمق قال اعرابى ان فلانا لغوب جاءته كتابى فاحتقرها اى احمق فقيل له انثنه فقال النس صحيفه **فيموتوا** الجمهور بحذف النون منصوبا فى جواب النفى على احد معنييه وهو انتفا القضا ونفى مسببه وهو الموت اى ما يقضى عليهم فيكف عوتون لقوله ما تانيا فتحدثنا اى ما يكون منك اتيان فكيف يكون حديث ولا يصح على المعنى الثانى من معنى النصب اى هو ما سنا مجرتنا انها تاتى ولا حديث اذ ليس المعنى على انهم يقضى عليهم والموتون وقرا عيسى فيموتون بالنون رفعا بالعطف على لا يقضى قال ابن عطية وهى قراة ضعيفه قلت

معنى النصب والرفع بعد الفا

واجاز ابن جرو ف العطف على معنى السببية اى فلم يموتوا فيستريحوا عليهم واستدل بقوله لم تدر ما جزع عليك فتجزع

اى لو دروا بجزعك فلم سبب لها الجزع قال ابن الضايع وهذا هو معنى النصب وهو قليل فى الرفع واذا اريد هذا المعنى فالنصب الوجه فالرفع فلا فائدة اوجه العطف والقطع على الايجاب والقطع على معنى السببية وهو قليل فى الرفع **ولا يخفف عنهم من عذابها** الجمهور برفع يخفف وعذاب بعمر وسكون الفا تشبيها للمنفصل بالمتصل كقوله

فاليوم اشرب غير مستحقب ... ٥ واجاز ابو البقا

ان يكون عنهم فايما مقام الفاعل ومن عذابها فى موضع نصب والعكس **كذلك نجزى** م ابو البقا فى موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اى نجزى جزا مثل ذلك انتهى وقرا الجمهور نجزى بالنون بنيا للفاعل ونصب كل وابو عمرو باليا مبنيا للمفعول ورفع كل **نصطرخون** بناء الصراخ تفتعل وابدل من التا طا **ربنا** اى قايلين ربنا **صالحا غير الذى** م ابو البقا يجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف وغير الذى مفعول **اولم** استفهام توبيخ وتوقيف وتقرير **ما يتذكر** ما مصدرية ظرفية اى مدة تذكر وقرا الجمهور يتذكر فيه من تذكر والاعمش ما فتح كر فيه من ادكر بالادغام واجلاب همزة الوصل ملفوظا بها فى الدرج وقرا الى ما يتذكر مضارع تذكر **وجاءكم** معطوف على اولم نعمركم لان معناه قد عمرناكم كقوله اولم نرتبك وقوله الم نشرح ثم قال ولبثت وقال ووضعنا لان المعنى قد وبيناك وشرحنا **النذير** جنس وقرى النذر جمعا **عالم غيب** الجمهور باضافة عالم الى الغيب وقرى عالم غيب نصبا مفعولا بعالم **خلايف** جمع خليفة وخلفا جمع خليف **ارايتم** الكوفى الف الاستفهام للتقرير وفى المحرر واراد بتم المرادمنه اخبر وفى ثم قال ولولا تضمنه معنى اخبرونى لكان الجواب نعم اولا وقال ابن عطية ارايتم تنزل عندس منزلة اخبرونى

ابدال الجملة من الجملة

ولذلك لا يحتاج الى مفعولين **اروني** الزمخشرى بدل من ارايتم ورد بانه كان يلزم دخول اداة الاستفهام على البدل كما دخلت على المبدل منه وبان ابدال الجملة من الجملة غير معهود فى كلامهم وبان البدل على نية تكرار العامل ولا عامل هنا اذ لا عامل فى ارايتم وذهب الشيخ الى ان ارايتم بمعنى اخبرنى وتطلب مفعولين احدهما منصوب والآخر مشتمل على الاستفهام كقول العرب ارايت زيدا ما صنع والاول مناشركاوكم والثانى ماذا خلقوا وارونى جملة اعتراضية موكدة للكلام واجاز ان يكون من باب الاعمال واعمل الثانى وهو ارونى على مذهب البصريين فى ماذا وعلقه كما تعلق راى التى لم تدخل عليها همزة النقل عن معمولا كقولهم اما ترى اى برق ههنا وقيل لارايتم استفهام حقيقى وارونى امر تعجيز اى اعلمتم هذه التى تدعونها على ما تدعون عليه من العجز او تتوهمون فيها قدرة فان علمتموها عاجزة فكيف تعبدونها او توهمتم لها قدرة فارونى قدرتها فاى شى هى **بينة** ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة وابان عن عاصم بالافراد والباقون بالجمع **ان يتزولا** مفعول له وقدر ليلا يتزولا وكراهة ان يتزولا او اعوبه الزجاج مفعولا مانيا على اسقاط حرف الجر وامسك بمعنى منع اى يمنعهما من ان يتزولا ويجوز ان يكون بدل اشتمال اى يمنع زوال السموات والارض **ان امسكهما** ان نافية بمعنى ما وامسك جواب للقسم المقدر قبل لام التوطية فى لئن وهو يمسك لدخول ان الشرطية كقوله ولئن اميت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك اى ما يتبعون وكقوله ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا الظلوا اى ليظلن وحذف جواب ان فى هذه المواضع لدلالة جواب القسم عليه وجعل الزمخشرى ان امسكهما سد مسد الجوابين وينبغى ان يتاول على انه اراد من حيث المعنى لا من جهة الاعراب والا لزم ان يكون له موضع من الاعراب باعتبار جواب الشرط ولا موضع له باعتبار جواب القسم وهو متناقض **من احد** من زايدة لتاكيد الاستغراق **من بعده** م ابتدا الغاية

الألوكة
www.alukah.net

ما زادهم جواب لما وفيه دليل على حرفيتها اذ لو كانت ظرفا ما تقدمت على عاملها المنفي بما وهذا كقوله فلما قضينا عليه الموت ما دلهم ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني **استكبارا** مفعول له وكذا ومكر السيء لانه معطوف عليه واضافة الموصوف الى صفته ولذا جاء على الاصل في قوله ولا يحيق المكر السيء واجيز ان يكون ومكر السيء معطوفا على نفورا وقرا الجمهور السيء بكسر الهمزة والاعمش وحمزة باسكانها فزعم الزجاج انها لحن وقال المبرد لا يجوز في كلام ولا شعر لان حركات الاعراب دخلت للفرق بين المعاني وقال الزجاج لا يجوز الا في الشعر اضطرارا ووجهها ابو علي على ان الاسكان لتوالي الحركات ولاجراء الوصل مجرى الوقف واكثر من استقبحها دعا ذلك ثم قال فاذا ساغ ما ذكر في القراءة من التاويل لم يسغ ان يقال لحن وقال الزمخشري لعله اجلس فظن سكونا او وقف وقفة خفيفة ثم ابتدا وعن ابن كثير الشاي بهمزة ساكنة بعد السين وبا بعدها مكسورة وهو مقلوب الشيء المخفف من السيء كقوله

ولا يجزون من حسن بشيء ولا يجزون من غلط بليل

وقرا ابن مسعود ومكرا سيئا عطف نكرة على نكرة **ولا يحيق** الجمهور بفتح الياء ورفع المكر السيء على الفاعلية وقرئ بضم الياء ونصب المكر السيء على المفعولية اي ولا يحيق الله المكر السيء **وكانوا** في موضع الحال اي وقد كانوا **من شي** من زايدة للاستغراق الاشياء ج

اعراب سورة يس

يس قرئ بفتح يا واما لها محضا وبين اللفظين واختلف في يس فعن ابن عباس انها بمعنى يا انسان لغة طي واختلف في توجيهها فقيل انهم يقولون ايتسان بمعنى انسان وحجعونه على ايا سين وقيل يا حرف نداء وسين قايم مقام انسان وقال الزمخشري اصله يا انيسين فكثر النداء به على السنتهم حتى اقتصروا على شطره كما قالوا في القسم مرو الله في امر الله ويعقب يار النقول عن العرب في تصغير انسان

انيسيان يا بعدها الف فاصله انيسان لا انيسين لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها وقوله كما قالوا هو قول لبعضهم ومنهم من يقول مركب قسم وليس مبنيا من اين وقيل يس اسم للسورة وقيل غير ذلك وقد تقدم الكلام على الحروف المقطعة في اول البقرة وقرا الجمهور بسكون النون مدغمة في الواو وعبد ابن عامر وعاصم بخلاف عنهما مظهرة عند الباقين وقرا عيسى بفتح النون فقيل بنا للخفة كاين وقيل اعراب والنصب بفعل مقدر قاله الزجاج اي اتل يس وهذا على مذهب س انه اسم للسورة وقيل النصب على القسم كما يقول الله لافعلن وعليه ابو حاتم قلت ويكون على هذا اسما للسورة واقسم بها انتهى وقرا الكلبي بضم النون فقيل بنا وهو منادى على لغة طي وقيل الضم لحق وقيل اعراب وهو ضم مرفوع على الابتدا خبر امانه الله لا افعلن وقرا ابو السمال بكسرها فقيل على اصل التقا الساكنين وقيل اعراب وهو قسم جر بتقدير حرف الجر وهو جايز عند الكوفيين **والقران** ابو البقا قسم على كل وجه **الحكيم** فعيل بمعنى مفعل كاعتقد العسل فهو عجيد اي معتدل او للمبالغة من حاكم او على معنى النسب اي ذي حكمة **على صراط** جر ثان لان او في موضع الحال من الضمير في قوله لمن المرسلين او متعلق بالمرسلين قلت وعلى هذا يكون على بمعنى الى كقوله تعالى حقيق علي اي حقيق **تنزيل** ابن عامر وحمزة بالنصب على المصدر والباقون بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هو تنزيل وابو حيوة بالخفض بدلا من القران او وصفه بالمصدر **لتنذر** متعلق بتنزيل او بارسلناك مضمرة **ما انذر** ما بمعنى الذي في موضع مفعول ثان لتنذر كقوله انا انذرناكم عذابا قريبا ويحتمل ان يكون مصدرية اي انذار اباهم وقيل نافية والجملة في موضع الصفة اي قوما غير منذر اباؤهم والمراد بالاباء على هذا القول القريبون منهم وعلى الاول المتقدمون من ولد اسمعيل لان النذارة كانت فيهم فلا تعارض

م ابو البقا وقيل هي زايدة وهذا ضعيف لانه مهما امكن عدم زيادتها كان اولى **مقمحون** قال الفرا المقمح الذي يعض بصره بعد رفع راسه وقال ابو عبيد تمح تموحا رفع راسه عن الحوض ولم يشرب والجمح قماح ومنه قول ليشي يصف سفينة مالت بهم

ونحن على جوانبها قعود نغض الطرف كالابل القماح

وقال الزجاج قيل للكافرين سنرا قماح لان الابل اذا وردت الماء رفع رووسها لشدة برده ويروى قماح بضم القاف وكسرها **سدا** الجمهور بالضم واين كثير وحمزة والكسائي بالفتح وتقدم في الكهف **فاغشيناهم** الجمهور بالغين منقوطة وابن عباس وحماعة بالعين مهملة من العشا وهو ضعف البصر والقراة المشهورة اعشيناهم اي اعشينا ابصارهم بمعنى جعلنا عليها غشاوة فحذف المضاف **وسواء عليهم** تقوم في اول البقرة **ونكتب** الجمهور بالنون ومسروق بالياء مبنيا للمفعول قلت وعلى هذا فتنع اباهم بالعطف على ما التي هي في موضع رفع بالسابقة عن الفاعل **وكل شيء** الجمهور بالنصب على الاشتغال وقرا ابو السمال بالرفع على الابتدا **واضرب لهم مثلا** تقدم الكلام على ضرب مع المثل في قوله ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا **اذ جاءها** مثل اذا امتدت وقد ذكر **فعززنا** الجمهور بتشديد الزاي ومفعوله محذوف اي قويناهما وقرا ابو بكر بالتخفيف ومفعوله محذوف اي فغلبناهم **طايركم** الجمهور على وزن فاعل وقرا الحسن طَيْرُكم بيا ساكنة بعد الطا ونقل عنه الزمخشري اطيَاركم مصدرا طَيَّر واصله تطيير فادغمت التا في الطا واجتلبت همزة الوصل في الماضي والمصدر **ان ذكرتم** الجمهور بهمزتين اولاهما همزة الاستفهام والثانية همزة ان الشرطية اي ان ذكرتم تتطيرون فالمحذوف هو الاستفهام على مذهب س والشرط على مذهب يونس فان قدرته مضارعا كان مجزوما وقرى بهمزتين مسهلتين بتحقيق الثانية وتليينها بين بين اي

الان ذكرتم فان مفعول له وقرى بهمزة واحدة مفتوحة وهو مفعول له ايضا والحسن بهمزة واحدة مكسورة اي ان ذكرتم تطيرتم وقرا ابو جعفر وعتبة أيِنْ بهمزة مفتوحة وبا ساكنة وفتح النون ظرف مكان تقديره أبِنَ ذكرتم صحبكم طايركم فحذف الجواب لدل عليه قوله طايركم معكم وعلى مذهب الكوفيين واين وبد والمبرد في جواز تقديم الجواب يجوز ان يكون طايركم معكم وكان اصله اينَ ذكرتم فطايركم معكم فلما قدم حذفت الفا وقرا الجمهور بشد كاف ذكرتم والحسن وعن نافع بتخفيفها **ابتعوا من** اجاز بعضهم في من ان يكون بدلا من المرسلين كرر فيه العامل كما كرر في قوله لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم والجمهور لا يعربون ما صرح فيه بالرافع والناصب بدلا بل تاكيدا ويخصون البدل باذكى منه اياد **ان يردني** الجمهور بيا المتكلم ساكنة لكنها محذوفة خطا ونطقا لالتقا الساكنين وفتحها طلحة السمان وقال الزمخشري ان نردد في بعضي ان مورد في ضرا اي يجعلني مورد الضر قال السمح وهذا والله اعلم لانه راى في كتب الفرا ان يردن بفتح الياء فتوهم انها الاولى بالمضارعة فجعل الفعل متعديا بالياء المتعدية كالهمزة فلذلك ادخل عليها همزة التعدية ونصب به اثنين والذي في كتب الشواذ انها ياء الاضافة المحذوفة خطا ونطقا لالتقا الساكنين بعون الاخيه قال في كتاب ابن خالويه بفتح الياء الاضافة قلت تفسير الزمخشري ليس بجيد ولا ضرورة تدعو اليه واقرب ما تتحمل له انه اراد بتفسير المعنى ومعناه انه اذا اراده يضر فقد جعله مورد اله وتوهيم السمح له باذكى بعيد اذ لو كان كذلك لكانت قراه الجمهور بسبوت الواو اي ان يوردني اذ لا موجب لحذفها **لا تغن م** ابو البقاء جواب الشرط ولا يجوز ان تقع ما مكان لا هنا لان ما سعى ما في الحال وجواب الشرط مستقبل لا غير **فاسعون** في ابن عطية وقرا الجمهور بفتح النون قال ابو حاتم هذا خطا لا يجوز لانه امر فاما حذف

البدلية مع ظهور العامل في المجرور دون غيره

النون واما كسرها على حمة الياء قال السخ يعني يا المتكلم والنون للوقاية وقوله
وقرا الجمهور وهم فاحقروا الكسر والله اعلم الامر الناسخ بل القراء مجمعون فما اعلم
على كسر النون سبعتهم وشواذهم الا ما روى عصمة عن عاصم من فتح النون ذكره في
الكامل مولفه ابو القاسم الهذلي ولعل ذلك وهم من عصمة ؟
بما غفر ما مصدرية وجوزوا ان تكون بمعنى الذي والعايد محذوف
تقديره بالذي غفر قال السخ وليس بجيد لانه يوول الا
تمنن علهم بالذنوب المغفورة والذي حسن ذلك علهم بمغفرة ذنوبه وجعله
من المكرمين قلت بل هو جيد لان علهم بالذنوب المغفورة يستلزم
علهم بالمغفرة جزما وفيه زيادة العلم بقدر الذنوب فقد يكون ادل على
عظم المغفرة مع كثرتها لاسيما وقد روى انه كان بعد الاصنام سبعين سنة وفيه
ايضا تمنن العلم موجب الاكرام ليكون باعثا لهم على تحصيله ومنع الكساي
ان يكون با استفهاما اذ لو كانت كذلك لقتل بم بغير الف واجاز الفرا
وقال يجوز ان يقال بما بالالف واستشهد فيه ابيانا وقال
الزمخشري طرح الالف اجود وان كان اثباتها جايزا قال الشيخ
والمشهور ان اثبات الف ما الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر مخصوص
بالضرورة كقوله

على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في رماد

وحذفها مع المعروف في كلامهم كقوله

علام تقول الرمح يثقل عاتقي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت

وما كنا الظاهر انها نافية كالتي قبلها واجاز بعضهم ان تكون معطوفة
على جند وقدره ابن عطية من جند ومن الذي كنا متمنين لمن على الامم مثلهم
ورد تقديره بان من لا ترادف مع الذي لانه معرفة وهو وقدر ما بالذي ومذهب
البصريين غير الاخفش انها لا ترادف الا بشرطان يكون قبلها نفي او نهي
او استفهام وان يكون مجرورها نكرة لا نحو ما ضربت من رجل ولا زيد
قلت ولو قدر ما نكرة موصوفة بتمنى لاندفع الايراد ويمكن ان يكون

لبن

ابن عطية ان تكيب مذهب الاخفش في جواز زيادتها من غير شرط انتهى واجاز
ابو البقا ان يكون ما زايدة اي وقد كنا وليس بشيء **ان كانت الا صيحة**
الجمهور بنصب صيحة على ان كان ناقصة واسمها مضمر اي ان كانت هي اي الاخذة
او العقوبة وصيحة خبرها وقرا ابو جعفر برفع صيحة على ان كان تامة وصيحة
فاعل بها اي ما حدثت او وقعت الا صيحة وانكر ابو حاتم هذه القراءة للحوق
هاء التانيث مع ان الفاعل مقرون بالا اذ لا يجوز ما قامت الا هند عند
الاصحاب الا في الشعر وجوزه بعضهم في الكلام على قلة ومثله قراءة الحسن
والمحدري وغيرهما لا يرى الا مساكنهم بالبا والقراءة المشهورة بالبا

وما نقمت الا الصلوع الجراشع وقول الآخر

ما برئت من ريبة وذممر في حربنا الهيابة الخمر

فاذا الفاجاة اي فاجاهم الجمود اثر الصيحة ولم يتاخر **يا حسرة**
على العباد الجمهور بنصب حسرة وتنوينها وهي المناداة وبعد مثل
هذا عند من هزاوحت حضورك وظهوره ونصبها لانها نكرة **م**
ووجه ابو البقا النصب على انه مطول لمتعلق عابد كقولك يا ضاربا
رجلا واجاز ان يكون المنادى محذوفا وحسرة منصوب على المصدر اي
تحسروا حسرة انتهى وقرا الى يا حسرة العباد وقرا ايضا بضم التا منكرة
مقبلا عليها قلت وعلى هذه فلا تعلق على حسرة والا لزم نصبها بل
بفعل محذوف وقرا ابو الدنا دسكون الهاء الحالين اجرى فيه
الوصل مجرى الوقف قال صاحب اللوامح وقفوا على الها مبالغة في
التحسر لما في الها من الناقه كالتاوه ثم وصلوا على ذلك الحال وقرئ
يا حسرتا بالالف بدل الياء اي يا حسرتي وهذا من الله تعالى على سبيل
الاستعارة تعظيما لجنون على انفسهم وقرئ بفتح التا بغير الف اجتزى
بالفتحة عنها **انهم اليهم لا يرجعون** في اعرابه وجوه احدها
لابن عطية ان انهم بدل من كم وهي خبرية والرويه بصرية ورد بان
كم مفعول اهلكنا ولا يصح غيره والبدل على نية تكرار العامل ولو

الألوكة
www.alukah.net

سلطت اهلكنا عليهم لم يصح الثاني للزجاج بدل من الجملة والمعنى الم تروا ان
القرون التي اهلكناها اليهم لا يرجعون لان عدم الرجوع والهلاك بمعنى ورد بانه
ليس بدلا صناعيا وانما هو تفسير معنى الثالث لانه التابع بدل من موضع كم
اهلكنا والمقدر الم يروا انهم اليهم ورد بان كم اهلكنا ليس معمولا لم يروا قلت
وفي هذا الرد نظر لانه قد سمع على ان يروا معلقة فالجملة في موضع نصب بيروا
وانهم لا يرجعون على هذا بدل من موضعها انتهى السابع ونقل عن الفراء انه
يجعل يروا في الجملتين من غير ابدال وقوله في الجملتين يجوز لان انهم وما بعدها
ليس بجملة ولم يبين كيفية هذا العمل انما مس الزمخشري ان الم يروا الم
تعلموا وهو معلق عن العمل في كم لان كم لا يعمل فيها عامل قبلها كانت للاستفهام او
الخبر لان اصلها الاستفهام الا ان معناها ما قدم في الجملة كما مقدر في قوله الم يروا ان
زيدا منطلق وان لم يعمل في لفظه وانهم اليه لا يرجعون بدل من كم اهلكنا على المعنى
لا على اللفظ مقدره الم يروا كثرة اهلاكنا القرون من قبلهم كونهم غير راجعين اليهم
وتعقب قوله ان كم لا يعمل فيها عامل قبلها بان ايجاد حرفا واسما فانها
تعمل فيها وموقعها نحو على كم جوع بيتك وغلام كم رجل اشريت وهذا
متفق عليه فيهما واما الخبرية فاللغة الفصيحة فيها كما ذكر انها لا تعمل فيها
ما قبلها الا ما ذكرناه من ايجاد والاجزى حكاها الاخفش يقولون ملكت كم
غلام اي ملكت كثيرا فكما يجوز ان يتقدم العامل على كثير فكذا على كم لانها
بمعناها وقوله اصلها الاستفهام ليست الاستفهامية اصلا للخبرية بل
كلاهما اصل وقوله انهم اليهم لا يرجعون بدل على المعنى لا يصح ان يكون
بدلا على اللفظ ولا على المعنى اما على اللفظ فانه زعم ان يروا معلقة فكون
كم اسمها منصوبا لا اهلكنا واهلكنا لا تتسلط على انهم اليهم لا يرجعون وقد
يقوم واما على المعنى فلانه قدر الم يروا كثرة اهلاكنا القرون قبلهم كونهم غير
راجعين اليهم فكونهم غير كذا ليس كثرة الاهلاك فلا يكون بدل كل من
كل ولا بعض من الاهلاك فلا يكون بدل بعض ولا بدل اشتمال لان
بدل الاشتمال يصح ان يضاف الى ما ابدل منه تقول اعجبني الجارية
ملاحتها

ملاحتها فصح اعجبني ملاحة الجارية وكذا بدل البعض والاصح منا ان يقول
الم يروا انتفاء رجوع كثرة اهلاكنا السابق انهم محمول لمحذوف دل عليه
المعنى اي قضينا او حكمنا انهم اليهم لا يرجعون وهذا سر الذي يقتضيه صناعة
العربية وقرأ ابن عباس انهم بكسر ان على الاستئناف وقطعها عما قبلها مراعاة
الاعراب وهذا يدل على ان قراءة الفتح كذلك لسبق القرائن وقرأ عبد الله
الم من اهلكنا وانهم على هذا بدل اشتمال **وان كل لما جميع لدينا**
محضرون قرأ عاصم وحمزة وابن عامر مشددا لما بمعنى الا وان نافية
وانكره الكسائي ولا ملتفت لانكاره لان كون لما نافية ثابت في لسانهم يعلق العامل
وذكر ابو عبد الله الرازي لكون لما بمعنى الا معنى مناسبا وهو كون لما كانها
حرفا نفي لم وما التأكيد النفي والا كانها حرفا نفي ان ولا فاستعمل احدهما مكان
الآخر وهذا اخذه من قول الفراء الا شذا انها مركبة من ان ولا
الان الفراء جعلها ان المخففة من الثقيلة لا حرف نفي والرازي جعلها حرف
نفي وكلاهما ركيك مستردل عند النحاة وقيل لما اصلها لمزيا وليس بشيء
وقرأ الباقون بتخفيف لما على ان ان المخففة من الثقيلة وما زائدة اي ان كل
لجميع على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فان نافية واللام بمعنى
الا وما زائدة وجميع فعيل بمعنى مفعول ومحضرون جمع على المعنى كما افرد
منتصر على اللفظ وكلا مبتدأ بعد جميع بمعنى فنه الفواصل **وآية لهم**
الارض الميتة احييناها الارض مبتدأ وآية خبر مقدم اي والارض
الميتة آية لهم واحييناها على هذا قيل مستأنف لبيان كون الارض الميتة
آية وكذا نسلخ وقيل حال اي الارض الميتة آية لهم محياة كقولك قام زيد
مسرعا اي زيد قائم مسرعا والعامل فيها انه بما فيها من معنى الاعلام ولهم
متعلق بآية لا صفة وقيل احييناها صفة للارض وكذا نسلخ ويجوز ان
يوصف بالفعل وبما معرفان لانه اريد بهما الجنسان مطلقان كالارض والليل
باعيانها فعوملا معاملة النكرات في وصفها بالافعال كقوله

ولقد امر على اللئيم يسبني ... وقال به الزمخشري

الألوكة
www.alukah.net

واتبعك الجمهور بالماضي والجملة حال اي وقد اتبعك وقرا يعقوب وأتباعك جمع تابع كصاحب واصحاب وقيل جمع تبيع كشريف واشراف وقيل جمع تبع كبرد وابراد واتباعك في هذه القراءة مبتدا والارذلون خبره والواو للحال واجاز ابو الفضل الرازي وابن عطية وابو البقاء ان يكون معطوفا على الضمير في قوله انؤمن وحسن ذلك الفصل وقال ابو البقاء والارذلون صفة اي اتسوى نحن وهم وعن الماني واتباعك باحد على الضمير في لك وهو قليل وقاسه الكوفيون والارذلون رفع باضمار هم **وما علمي** اعرب الزمخشري ما استفهامية قلت فكون في موضع رفع بالابتداء وعلى الخبر واعربها الحوفي نافية والباء متعلقة بعلمي ويحتاج الى اضمار خبر حتى يصير جملة **لو تشعرون** الجمهور بتا الخطاب والاعرج بيا الغيبة **فتحام** اجاز ابو البقاء ان يكون مصدرا مؤكدا وان يكون مفعولا به والفتح بمعنى المفتوح كما قالوا هذا من فتوح عمي **في الفلك المشحون** لفظ الفلك يجي للواحد والجمع وغلب استعماله جمعا كقوله تعالى وتري الفلك مواخر والفلك التي يجري الاان ياتي في فاصلة كهذا والذي في يس فجي نزولا لمراعاة الفواصل وتقدم الخلاف فيه اذا كان بدلوله جمعا هل هو جمع نكسر او اسم جمع والمشحون المملو **ريع** الجمهور بكسر الراء وابن ابي عبلة بفتحها وهما لغتان بمعنى المكان المرتفع **تعبثون م** ابو البقاء حال من الضمير في تبنون **لعلكم** الظاهر انها على بابها من الرجا وقال ابن زيد معناها الاستفهام على سبيل التوبيخ وهو مذهب كوفي وفي قراءة عبد الله كي تخلدون وابي كانكم **تخلدون** الجمهور مبنيا للفاعل وقتادة مبنيا للمفعول يقال خلد الشيء واخلده وابى مبنيا للمفعول شددا **بانعام** ذهب بعضهم الى انه بدل من قوله بما تعلمون اعيد معه العامل كقوله اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسالكم اجرا والاكثر ليس بدلا وهو من تكرار الجمل وان كان المعنى واحدا ويسمى التتبيع وانما يجوز ان يعاد عندهم العامل اذا كان

حرف جر دون ما تتعلق به نحو مررت بزيد بالجبل **مر** وجعلها ابو البقاء مفسرة لما قبلها ولا موضع لها **او عظت** الجمهور باظهار الظاء وروى عن ابي عمرو والكسائي وعاصم ادغام الظاء في التاء وبه قرا الاعمش الا انه زاد ضمير المفعول او عظتنا وينبغي ان يكون اخفاء لان الظاء مجهورة مطبقة وهي اقوى من التاء المهموسة المنفتحة ولا حسن ادغام الاقوى في الاضعف **ام لم تكن من الواعظين** معادل لاوعظت ام لم تعظ لكرر وعيت الفاعلة وقال الزمخشري ام لم تكن ابلغ لان معناه ام لم تكن اصلا من اهله ومباشر له ابلغ في ملامة اعتدادهم بوعظه من قولك ام لم تعظ **خلق** ابو عمرو وابن كثير والكسائي بفتح الخاء وسكون اللام فقيل معنى الاخلاق الاولين وروت عن عبد الله وقيل ما هذه البنية الا شيء الاولين حياة وموت والبعث والتعذيب والباقون بضمتين اي عادة الاولين والاصح عن نافع بضم الخاء وسكون اللام ويحتمل هذه الاحتمالين اللذين في خلق **أ تتركون** استفهام بمعنى التوبيخ **فيما ههنا** ما موصولة وههنا اشارة للمكان الحاضر **في جنات** بدل من فيما ههنا **وتخلون** الجمهور بتا الخطاب وكسر الخاء والحسن بفتحها وعنه بالف بعد الخاء اشباعا وقرئ بالياء من اسفل وكسر الخاء والحسن بالياء من اسفل وفتح الخاء **فرهين** الكوفيون وابن عامر بالف والباقون بغير الف ومجاهد متفرهين من تفره اي نشيطين او شرهين **م** قال ابو البقاء وهو حال **شرب** الجمهور بكسر الشين اي نصيب وقرا ابن ابي عبلة بضم السين فيهما **لعلكم من المقلين** لعلكم متعلق بالمقلين وان كان صدر الا انه يتوسع في المجرورات والظروف ما لا يتوسع في غيرها لاتساع العرب في تقديمها حيث لا تقدم غيرها او متعلق بمحذوف دل عليه المقلين اي قال لعلكم او لكون للتبيين اي لعلكم اعني وقال فخر الدين الرازي القلا البغض الشديد كانه بغض يقلع الفؤاد والكبد وربما خالف المادة لان قلا بمعنى طرح من

الألوكة
www.alukah.net

وان مالك قال الشيخ وهذا هو لما استقر عند ائمة النحو ان النكرة لا تنعت الا بالنكرة والمعرفة لا تنعت الا بالمعرفة ولا دليل لمن ذهب اليه واما نسبني فحال اى سابا لى **م** واجاز ابو البقا ان يكون انة مبتدا ولم اخبر والارض مبتدا واحسناها الخبر **من العيون م** ابو البقا من على قول الاخفش زائدة وعلى قول غيره المفعول محذوف اى من العيون ما ينتفعون به **ثمره** الجمهور بضمتين وحمزة والكسائى بضمة وسكون الميم وضمير ثمره عائد على ما لدلالة العيون عليه او لكونه على حذف مضاف اى من ماء العيون وقيل على النخيل واكتفى بها عن الاعناب لانها في حكمها وقيل على الجميع كما قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق كانه في الجلد توليع البهق

فقيل له فقال اردت كان ذاك وقيل على التغيير **وما عملته** الجمهور وما عملته بالصلة واجازوا في ما ان تكون موصولة والضمير عائد عليها وان تكون نافية والضمير عائد على الضمير في ثمره قلت او على الذي عاد عليه ضمير ثمره انتهى قلت زاد ابو البقا ان يكون نكرة موصوفة فالضمير ايضا عائد عليها انتهى وقرا حمزة والكسائى بغير ضمير قلت قال ابو البقا وتحتمل ما الاوجه الثلاثة يعني الموصولة والموصوفة والنافية قال لكنها انافية تضعف ان عملت لم يذكر له معمول قال الشيخ وجوزوا في هذه القراءة ان تكون ما مصدرية اى وعمل ايديهم وهو مصدر اريد به المفعول فيعود الى معنى الموصول قلت قال ابو البقا وعلى كلا الوجهين يعني في ما انها موصولة او موصوفة هي في موضع جر عطفا على ثمره ويجوز ان تكون نصبا عطفا على موضع من ثمره قلت في العطف على الموضع نظر لان المشهور في مثل مررت بزيد وعمرا نصب عمرو عطفا على الموضع انه لا يجوز الا ان يقال ان الحرف في قوله من ثمره في حكم الزائد اذ التقدير يأكلوا ثمره وقد ذكر ابن الصائغ في شرح سر ان الحرف اذا كان في حكم

حواز العطف على الموضع اذا كان الحرف في حكم الزايد

الزايد جاز العطف على الموضع عند سيبويه واستشهد عليه

فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزعك العواذل

لان المعد مر فان لم يجد دون ولهذا عطف ودون على الموضع **لمستقر** وقرى لا مستقر وقرا ابن مسعود لا مستقرّ منفيا مبنيا على الفتح اى لا مستقر لها في الدنيا بل هي تجري فيها دايما وقرا ابن ابي عبلة بالنفي ورفع مستقرا ونونه على ان لا عاملة عمل ليس كقوله

تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

والقمر قدرناه الجمهور والقمر بنصب القمر على الاشتغال اى وقدرنا القمر قلت قال ابو البقا لانه معطوف على اسم فاعل فعله فعل فحمل على ذلك والباقون بالرفع على الابتدا وقدرناه الخبر قلت اجاز الزمخشري في الرفع العطف على الليل اى ومن اياته القمر فيكون عطف مفرد على مفرد وقال ابن عطية عطفا على قوله وايه لهم الليل عطف جملة على جملة فيكون على قوله جر القمر محذوفا اى وايه لهم القمر وعلى قول الزمخشري لا حذف والاولى الوجه الاول ليوافق قراءة النصب لان ما انتصب بفعل مقدر يفسره الظاهر من باب الاشتغال اذا وقع كان مبتدا خبره ذلك الفعل والوجهان على هذا هنا متساويان ليقوم جملة ذات وجهين وهي والشمس تجري والله اعلم انتهى وقدرناه على حذف مضاف اى قدرنا سير ومنازل منصوب على الظرف قلت اجاز ابو البقا في منازل ان يكون حالا على حذف مضاف اى ذا منازل او مفعولا ثانيا لان قدرنا بمعنى صيرنا قال وقيل التقدير قدرنا له منازل قلت فيكون منصوبا بفعل مقدر انتهى **كالعرجون** الجمهور بضم العين والجيم وقرى بكسر العين وفتح الجيم وهما لغتان كالرُّبُون والرِّبِون قال الزجاج هو فعلون من الانعراج وهو الانعطاف قلت فكون النون زايدة قال ابو البقا وهذا صحيح في المعنى شاذ في الاستعمال وذكر ان وزنه اصلية ووزنه فعلول فيه اذا قولان انتهى

الألوكة
www.alukah.net

سابق النهار قرا الجمهور باضافة سابق الى النهار وعباده بعض تنوين ونصب النهار بسابق وحذف تنوينه لالتقا الساكنين **وكل** قلت قال الزمخشري التنوين فيه عوض من المضاف اليه والمعنى وكلهم **وآية لهم أنا** قلت اجاز ابو البقا في انا وجهين احدهما ان يكون خبر مبتدا محذوف اى انا والثاني ان يكون مبتدا وآية خبر مقدم قال وجاز ذلك لما كان لا تعلق بما قبلها وزاد ابن عطية ثالثا وهو ان يكون آية بدلا من آية على ان آية مبتدا ولم يخبر قال وفيه نظر واجاز ابعاد هو ان يكون مفسرا لا موضع لها من الاعراب قلت وليس في شي لان ان مع معمولها تاول المفرد فلا بد لها من موضع وما ذكر انما يكون في الجمل **ذرياتهم** قرا نافع وابن عامر بالجمع وكسر زيد وابان الذال وبا في السبعة ذرتهم بالافراد قلت قال ابو البقا والها والميم في ذرياتهم لقوم نوح وقيل لاهل مكة **من مثله** من للبيان والمراد الابل وما يركب او للتبعيض والمراد السفن وخص مثله عائدا على الفلك وقيل على معلوم غير مذكور اى من مثل ما ذكرنا من المخلوقات **نغرقهم** الجمهور بالتخفيف والحسن بالتشديد **لا صريخ** بمعنى صارخ اى مستغيث او بمعنى مصرخ اى مغيث وهذا معناه هنا وقال الزمخشري او فلا اغاثة كانه جعله مصدرا من افعل ويحتاج على هذا ان صريخا يكون مصدرا بمعنى اصراخ **الا رحمة** منصوب على الاستثنا المفرغ للمفعول من اجله قاله الكسائي والزجاج قلت نقل هذا ابن عطية عن الزجاج ونقل عن الكسائي ما نصه قال الكسائي نصب رحمة على الاستثنا كانه قال الا ان يرحمهم فظاهر هذا انه منصوب على المصدر الا ان جعله بين النصب على الاستثنا وبين جرهم فيه تكلف فتامله وذكر ابو البقا النصب على المصدر ولم يعزه وقال وقيل الا برحمة فتكون منصوبا على اسقاط حرف الجر وهذا ليس بقياس وقال وقيل استثنا منقطع والاول اصوبها فتامله فهذه اربعة اوجه في نصبه **واذا قيل لهم اتقوا** جواب اذا محذوف تقديره اعرضوا ويدل

عليه قوله الا كانوا عنها معرضين وصمن لم وما بعده عايد على قريش **اطعمه** جواب لو ووروود الموجب جوابا بغير اللام فصيح ومنه ان لو شا اصبناهم ولو شنا جعلناه اجاجا والاكثر مجيئه باللام **يخصمون** قرا الى يختصمون على الاصل والحرميان وابو عمرو وادغم التا في الصاد ونقل فتحه الثا للخا وابو عمرو ايضا وقالون بخلف بالاختلاس وسدد الصاد وعنها اسكان الخا وشد الصاد وحمزة باسكان الخا وتخفيف الصاد من خصم وبا في السبعة بكسر الخا وشد الصاد وفرقه بكسر الباء اتباعا لكسرة الخا وشد الصاد ونوجيهها يقوم في يوسس في قوله يهدى **يرجعون** قرا الجمهور بفتح الياء وكسر الجيم مبنيا للفاعل وابن محيصن بضم الياء وفتح الجيم مبنيا للمفعول **في الصور** الجمهور باسكان الواو قلت وهو مفرد والمراد به القرن قال ابن عطية وذهب ابو عبيدة الى انه جمع صورة خرج مخرج بسر وبسره انتهى وقرا الاعرج بفتح الواو جمع صورة **الاجداث** جمع جدث وهو القبر والجمهور بالثا وقرى بالغا بدل الثا **ينسلون** الجمهور بكسر السين وابن ابي اسحق وابو عمرو بخلاف عنه بضمها والنسل المشي بسرعة **يا ويلنا** الجمهور بدون تا التانيث وابن ابي ليلى يا ويلتنا بالتا وعنه ايضا يا ويلتنا بتا بعدها الف بدلا من الاضافة وتقدم معنى النداء في قوله يا حسرتنا **من بعثنا** من استفهام وبعث فعل ماض وقرا ابن عباس من بعثنا بمن الجارة لابتدا الغاية وكسر ثا بعث مصدرا مجرورا بمن قلت ونقل الزمخشري عن ابن مسعود انه قرا من اهبنا بمن هبت من نومه اذا انتبه واهبه غيره قال وقرى من هبتنا بمعنى اهبتنا وعن بعضهم اراد هب بنا فحذف الجار واوصل الفعل قال وقرى من هبتنا بمن الجارة والمصدر **من مرقدنا** مصدر اى من رقادنا او مكان والمراد به الجمع اى من مراقدنا والاول اجود **هذا ما وعد الرحمن** هذا مبتدا وما وعد خبره وما بمعنى

الذى اى الذى وعده والذى صدقه اى صدق فيه من قولهم صدقت زيدا الحديث اى صدقت فيه ويجوز ان يكون ما مصدرية بمعنى الموعود والمصدوق فيه بالوعد والصدق واجاز الزجاج ان يكون هذا اشارة الى المرقد ثم استانف ما وعد الرحمن ونصر الخبر حق او نحوه وتبعه الزمخشري فقال ويجوز ان يكون هذا صفة للمرقد وما وعد خبر مبتدا محذوف اى هذا او مبتدا محذوف الخبر **الاصحة** تقوم توجيها **في شغل** وقرا الحرميان وابو عمرو بضم الشين وسكون العين وباقي السبعة بضمهما ومجاهد بفتحهما وابن هبيرة بفتح السين وسكون الغين قلت قال ابن عطية وهي كلها بمعنى واحد **فاكهون** الجمهور بالالف والواو اى اصحاب فاكهة كلابن وتامر وهو خبر ثان او هو الخبر وفي شغل حال قالها ابو البقا انتهى وعن نافع في رواية بغير الف اى فرحون طريبون قيل والفاكه والفكه المنعم المتلذذ ومنه الفاكهة لانها مما يتلذذ بها وكذلك الفكاهة وهي المزاحة وقرى فكهين بغير الف وبالباء **م** على الحال انتهى وقرى فكهون بضم الكاف يقال فكه وفكه كحذر وحذر **هم وازواجهم في ظلال على الارايك متكيؤن** هم مبتدا وخبره في ظلال ومتكون خبر ثان او خبر متكيون وفي ظلال متعلق به او ما كد للضمير المستكن في فاكهون وفي ظلال حال ومتكون خبر ثان لان او ما كد للضمير المستكن في شغل المشغل اليه من العامل فيه وقرا الجمهور في ظلال قال ابن عطية وهي جمع ظلل وجمع فعل على فعال في الكثرة كذئب وذئاب ويحتمل ان يكون جمع ظله كبرمة وبرام وقيل جمع ظل بكسر الظا قال وهي لغة في ظله قال الشيخ فكون مثل لقحة ولقاح وفعال لالتماس في فعله بل يحفظ وقرا حمزة والكسائي في ظلل جمع ظله وجمع فعله على فعل معيس وقرا عبيد الله متكئين منصوبا على الحال **مايدعون** ملت بمعنى الذى او نكرة موصوفة اى مصدوره قالها ابو البقا **سلام** الجمهور بالرفع فقيل صفة لما اى مسلم لهم وخالص وردبان

ما اذا كانت بمعنى الذى فهى معرفة وسلام نكرة ولا يصح وصف المعرفة بالنكرة واما ان كانت نكرة فيجوز الا انه لا يكون فيها عموم الا اذا كانت بمعنى الذى وقيل سلام مبتدا وخبره الفعل الناصب لقوله قولا اى سلام يقال قولا والخبر محذوف اى سلام عليكم وقيل خبر مبتدا محذوف اى هو سلام وقال الزمخشري بدل من ما يدعون وردبانه خلاف الظاهر لان الظاهر في ما يدعون انه عام واذا جعل سلام بدلا منه صار خاصا وقيل ما يدعون مبتدا وسلام خبره قلت وهذا كقول الزمخشري فيما يلزم عنه من الخصوص وقرى سلما ذا سلم بكسر السين ومعناه سلام وقرا ابى سلاما منصوب على المصدر وقال الزمخشري على الحال اى لهم مرادهم خالصا **قولا** منصوب على المصدر المؤكد لقوله ولهم ما يدعون سلام قولا اى عده قال الزمخشري والاوجه ان ينتصب على الاختصاص وهي مجانة **اعهد** الجمهور بفتح الهمزة والهاء وقرا طلحة بكسر الهمزة قال صاحب اللوامح وهي لغة عيم والكسر في النون والتا الثنى من حروف المضارعة نحو يعهد ويعهد وقال الزمخشري وباب فعل كله يجوز في حرف مضارعته الكسر الا في الياء وعهد بكسر الهاء وقد جوز الزجاج ان يكون من باب نعم ينعم وضرب واجهد يجهد واحد وهي لغة تميم ومنه قولهم دحا يحا وقوله الا في البالغة بعض كلب ايضا الكسر في الياء يقولون هو يعلم وقوله دحا يحا مردون دعا ما بحروف ادغموا العين في الحا ونقل ابن عطية عن ابن وثاب بكسر الميم والهمزة يعني ان كسر الميم يدل على كسر الهمزة لان كسرة الهمزة تعلب اليها وحذفت الهمزة لانه ينطق بها مكسورة بين قال وروى عن ابن وثاب بكسر الهاء يقال عهد وعهد **جبلا** نافع وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديد اللام والعربيان بضم الجيم واسكان الباء وباقي السبعة بضمهما وتخفيف اللام والحسن بضمتين وتشديد اللام وعن عاصم بكسر الجيم وسكون الباء والاعمش بكسرتين وتخفيف اللام وترك بكسر الجيم وفتح الباء جمع جبلة نحو قربة وقرب وقطر فهذه سبع لغات في معنى الخلق

وقرا علي بن ابي طالب جبلا بكسر الجيم بعدها يا واحد الاجبال **افلم**
تكونوا تعقلون الجمهور بتا الخطاب وعيسى بيا الغيبة عابدا
على الجبل **نختم** الجمهور بالنون وقرى بالياء مبنيا للمفعول وقرى
شاذا وتكلم ايديهم بتاء وقرى وتكلمنا وتشهد بلام الامر وقرى
وتكلمنا وتشهد بلام كي والنصب على معنى ولذلك والله اعلم
فاستبقوا قرا الجمهور فعلا ماضيا معطوفا على لطمسنا والصراط
منصوب بتقدير الى اى فاسبقوا الى الصراط وقيل مفعول به على
تضمين استبقوا معنى بادروا قال الزمخشري او على الظرف
وريان الصراط هو الطريق فهو ظرف زمان مختص فلا تصل اليه عمر
الفعل المتعدي بغير واسطة الا في شذوذ كقوله

لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق المثعلب

ومذهب ابن الطراوة ان الصراط الطريق ونحوها من الظروف المكانية
ليست مختصة فتاتي على مذهبه ما قاله الزمخشري وقرا عيسى فاستبقوا
امر تعجيز وهو على اضمار القول اى فقال استبقوا **على مكانتهم**
الجمهور بالافراد وهي المكان كالمقامة والمقام وقرا ابو بكر
بالجمع **مضيا** الجمهور بضم الميم وعن الكسائي بكسرها اتباعا لحركة
الضاد كالخِتم والعِتق وورنه فعول فقلبت فالفا وسكنت وياء
فاعل كالواو بواو وادغمت في الياء وكسرما قبلها لتصح الياء وقرى بفتح
الميم مصدرا كالوجيف **لمسخناهم** الجمهور بفتح النون الاولى وسكون
الثانية وضم الكاف وحمزة وعاصم بخلاف عنه بضم الاولى وفتح الثانية
وشد الكاف مكسورة قلت قال ابن عطية للمبالغة وانكرها
ابو عمرو على الاعمش انتهى **تعقلون** نافع وابن ذكوان وابو
عمرو وبتا الخطاب والباقون بيا الغيبة **لننذر** نافع وابو عمرو
بتا الخطاب للرسول عليه السلام والباقون بيا الغيبة فيحتمل ان
يعود على الرسول عليه الصلاة والسلام او على القرآن والباقي بالياء مبنيا

للمفعول

للمفعول وعنه بفتح الياء والذال مضارع نذر بكسر الذال اذا علم
بالشيء فاستعد له **ركوبهم** الجمهور بفتح الراء على وزن فعول بمعنى
مفعول كالحصور والحلوب وابي ركوبتهم بالتاء وهي فعولة بمعنى
مفعولة وقال الزمخشري وقيل الركوبة جمع انتهى ومعنى اسم جمع
ان فعولة بفتح الفا ليس بجمع تكسير وعد بعضهم ايضا ابنية اسما الجموع
فلم يذكر فيها فعولة فينبغي ان يعتقد فيها انها اسم مفرد لا جمع ولا اسم جمع
وقرا الحسن بضم الراء بعدها واو مصدر على حذف اى ذو ركوبهم او ممن
منافعها ركوبهم قال ابن خالويه العرب تقول ناقة ركوب
حلوب وركوبة حلوبة وركاب حلاب وركوبة حلوبة وركائب حلائب
وركوبتا حلوبتا كل ذلك محكي وانشد

ركابا نه حلبا نه رفوف تخالط بين وبر وصوف

ومشارب جمع مشرب مصدرا واسم موضع **وهم لها**
الاول عائد على انها قلت قال ابن عطية وجرت
ضمائر الاصنام في هذه الايه مجرى من يعقل لانها نزلت في عبادتها
منزلة من يعقل انتهى ولم الكفار وقيل بالعكس **خلقه**
الجمهور خلقه اى انشاءه وزيدت على خالقه اسم فاعل **رميم**
اسم لما بلي من العظام كالرمة والرفات وليس بصفة فعال لم تجئ
بوزنه وقد وقع خبرا لمؤنث ولا هو بمعنى فاعل او مفعول قلت
وقال ابو البقا بمعنى رام او مرموم وهذا خلاف ما قاله الزمخشري
فتامله **الاخضر** هذه قراءة الجمهور وقرى الخضرا بالف
التانيث الممدودة وهما على ما تنث الجنس المميز واحده بالتاء وهي لغة
الحجاز وبنو كبير وبنو لغة تميم وبعد الالفاظ استثنيت ذكرها النحويون
بقادر الجمهور بيا الجر داخلة على اسم الفاعل ومعقوب بقدر
فعلا مضارعا **مثلهم** عائد على الناس قاله الزماني وقال جماعة
عائد على السموات والارض وعاد عليها ضمير من يعقل لتضمنها اياه

www.alukah.net

الخلاق الجمهور على وزن فعّال مبالغة لكثرة مخلوقاته والحسن الخالق اسم فاعل **كن فيكون** تقدم في البقرة **ملكوت** هذه قراءة الجمهور والاعمش ملكه بوزن شجره وقرئ تملكه بوزن تفعله وقرئ ملك **ترجعون** الجمهور رجعنا للمفعول وزيد على الفاعل والله اعلم

اعراب سورة والصافات

والصافات قلت قال ابو البقا الواو للقسم وجوابه ان الهكم وصفا مصدر مؤكد لذلك وقيل صفا مفعول به لان الصف قد يقع على المصفوف انتهى وقال الزمخشري معناه ان الفاء العاطفة تدل على ترتيب معانيها في الوجود كقوله

معنى الترتيب بالفا

يا لهف زيّابة للحارث الصابح فالغانم فالآيب

اي الذي صبح فغنم فآب او على ترتيبها في العقارب من بعض الوجوه نحو خذ الافضل فالاكمل او على ترتيب موصوفاتها في ذلك نحو رحم الله المحلقين فالمقصرين فهنا ان كان الموصوف واحدا كانت الصفات متونيه في الفاصل فالفصل للصف ثم للزجر ثم للتلاوة او على العكس وان تعدد الموصوف فكون الصافات دوات صف والزاجرات افضل والتاليات ايهم فضلا او العكس يريد بالعكس انك ترتقي من افضل الى فاضل فاضل مفضول وادغم ابو عمرو وحمزة التاءات الثلاث **رب السموات** خبر ثان لان على مذهب من يجيز تعدد الاخبار او خبر مبتدا محذوف اي هو رب قلت وزاد ابو البقا ان يكون بدلا من واحد **بزينة الكواكب** قرا الجمهور باضافة زينة الى الكواكب والزينة مصدر واسم لما يزان به الشي كالليقة اسم لما تلاق به الدواة ويحتمل المصدر هنا ان يكون مضافا للفاعل اي بان زانت السما الكواكب او مضافا للمفعول اي بان زين الله تعالى الكواكب وقرا ابن مسعود بزينةٍ منونا الكواكب بالخفض بدلا من زينة وقرا ابن وثاب بزينة منونا الكواكب نصبا مفعولا بالمصدر وهو زينة كقوله او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما او

بدلا من السما اي زينا كواكب السما قلت زاد ابو البقا نصبها باضمار اعني وقرا زيدن على تنوين زينة ورفع الكواكب على الفاعلية بالمصدر اي بان زينت الكواكب وزعم الفرا ان رفع الفاعل بالمصدر المنون غير مسموع واجازه البصريون على قلة **وحفظا** منصوب على المصدر اي وحفظناها حفظا وقيل بمفعول له على زياده الواو وقيل على ما خير الفاعل اي ولحفظها زينا ها وقيل حملا على معنى ما تقدم لان المعنى انا خلقنا الكواكب زينة للسما وحفظا **من كل** قلت قال ابو البقا متعلق بالفعل المحذوف يدل الناصب للمصدر وهو حفظناها **لا يسمعون** جملة مستانفة ولا يجوز ان يكون صفة ولا جوابا لسما سال لم تحفظ من الشياطين ولا يحسن الا ان هذه كلها تستمر الحفظ من شيطان غير سامع وهذا لا معنى له وقيل الاصل لئلا يسمعوا فحذف اللام وان فارتفع الفعل وهو قول تكلف وعدى يسمعون بالى لتضمنه معنى الاصغا وقرا حمزة بتشديد السين والميم اي لا يتسمعون فادغمت التا في السين وفيها نظر لاقتضائها انهم لا يسمعون وظاهر الاحاديث انهم يستمعون لكن لعله نفى التسمع لانتفا ثمرته وهو السمع قلت

وقال ابو البقا وقرا بالتشديد والمعنى واحد **ويقذفون من كل جانب دحورا** الجمهور يقذفون مبنيا للمفعول وعن ابن عمر ومبنيا للفاعل وا الجمهور بضم ذال دحورا وهو مصدر في موضع الحال اي مطرودين قلت قال ابو البقا ويجوز ان يكون جمع داحر مثل قاعد وقعود فيكون حالا انتهى او مفعولا له اي ويقذفون للطرد او مصدر لفعل محذوف لدلالة ما تقدم او لتضمن دحور معنى الصد وقرا السلمي بنصب الذال نعتا لمصدر اي قذفا دحورا ويجوز ان يكون مصدرا كالقبول والولوغ الا ان هذه الفاظ ذكر انها محصورة **الا من خطف** من في موضع رفع بدلا من الضمير في لا يسمعون او في موضع نصب على الاستثنا اي لا يسمع الشياطين الا الشيطان الذي خطف وقرا الجمهور خطف بالتشا

الألوكة
www.alukah.net

بكسر الطاء والحسن بكسر الخاء والطاء مشددة ونسب الحسن بفتح الخاء وفتح الطاء مشددة
واصله فيهما اختطف فنقلت الى الاولى لما سكنت التاء للادغام والخاء لانه كسرت
لالتقاء الساكنين فذهبت الف الوصل وكسرت الطاء اتباعا لحركة الخاء وفي
الثانية نقل حركة التاء للخاء فذهبت الف الوصل ثم ادغم وعن ابن عباس بكسر
الخاء والطاء مخففة اتبع حركة الخاء لحركة الطاء كما قالوا نعم **الخطفة** مر
قرا الجمهور بفتح الخاء وسكون الطاء وقال ابن عصفور عن الحسن انه قرا الخَطْفَه
مريد بكسر الخاء وفتح الطاء مشددة وهو مصدر خطف مريد بفتح الخاء والطاء مشددة
قال والمسموع في مصدر فَعَّل فِعَّل خاصة فزاد الحسن هاء **فاتبعه**
قرئ مخففا ومشددا **ام من خلقنا** هذه قرا الجمهور وهو معبر واحد
وتظره انتم اشد خلقا ام السما وقرا الاعمش امَنْ مخفف الميم دون امّ
جعله استفهاما ثانيا قرئ ايضا ومن مبتداة والخبر محذوف **بل عجبت**
الجمهور بنا الخطاب وقرا حمزة بنا المتكلم لله تعالى والمراد محبب عباده وقيل
للرسول عليه السلام **ذكروا** الجمهور بتشديد الكاف وقرئ
بتخفيف الكاف **يستسخرون** قيل بمعنى الهزء اي يسخرون وقيل
على بابه من الطلب وقرئ يستسخرون بالحا المهملة من السحر **اذا** جوابها
محذوف اي بعثت دل عليه انا لمبعوثون وصح ان تقرى عن السرطية وتكون
ظرفا محضا وعامل العامل انبعث اذا **اوابانا** الجمهور بسكون الواو ونافع
وابن عامر بفتح الواو دخلت عليها همزة الاستفهام قال الزمخشري اوابانا معطوف
على محل ان واسمها او على الضمير في مبعوثون والذي جوز العطف عليه الفصل
بهمزة الاستفهام وما ذكره من العطف على محل ان واسمها خلاف مذهب
سيبويه اذا قلت ان زيدا قائم وعمرو فعمرو مبتدا محذوف الخبر لا معطوف
على محل اسم ان واعتذاره عن العطف بهمزة الاستفهام باطل لان همزة
الاستفهام انما تدخل على الجمل لا على المفرد لانها لو دخلت على المفرد المعطوف
كان العامل في المعطوف عليه عاملا فيما بعدها بوساطة العاطف
وهمزة الاستفهام لا يعمل ما قبلها فيما بعدها فحينئذ يتعين ان يكون ابانا ونا

مبتدا خبره محذوف اي مبعوثون يدل عليه ما قبله ولو قلت امام زيد
او عمرو لكان عمرو مبتدا محذوف الخبر لما ذكرنا **نعم** الجمهور بفتح العين
وابن وثاب بكسرها وهو مثل في الاعراف **وانتم داخرون** اي
صاغرون والجملة في موضع الحال وعاملها محذوف اي تبعثون ؟
هي زجرة هي عائد على البعثة اي مبعثهم زجرة اي صيحة وقال
الزمخشري هي مبهمة يوضحها خبرها وشبهها في مثل هذا وجعل منه ان
هي الا حياتنا وجعل الزمخشري ما نا جواب شرط مقدر اي اذا كان
كذلك فما هي الا زجرة وكثيرا ما يضمر جملة قبل الفا اذا ساعد له مدبرها والجور
هذا الا في الفعل المجزوم جوابا للامر وما ذكر معه على قول بعضهم
اما استدا فلا **وارواجهم** قلت اجاز ابو البقا في ارواجهم العطف
والنصب على المفعول معه قال وهو في المعنى اقوى انتهى وقرئ شاذا برفع
ارواجهم عطفا على ضمير ظلموا اي وظلم ارواجهم **لا تناصرون** قرئ شاذا واحدة
وتناصرون بادغام احدى التاءين في الاخرى قلت قال ابو البقا والجملة
في موضع الحال وقيل التقدير في ان لا تناصرون **يتساءلون** قلت
في موضع الحال قاله ابو البقا **لذايقوا العذاب** الجمهور باضافة ذائقوا
الى العذاب وابو السمال بحذف النون للتخفيف كما حذفت مع ال التعريف ونصب
العذاب كما حذف التنوين في قراءة احد الله وقول الشاعر

فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا

ونقل ابن عطية عن ابي السمال انه قرا لذايقٌ منونا العذابَ نصبا وخرج
على اضمار جمع ذايق وقرئ لذائقون بالنون العذابَ نصبا **الا عباد الله**
قلت قال ابن عطية استثنا منفصل **فواكه** بدل من
رزق **مكرمون** الجمهور بسكون الكاف وتخفيف الراء وابن مقسم بفتح الكاف
مشددة الراء **في جنات النعيم** قلت قال ابو البقا يجوز ان
يكون ظرفا وان يكون حالا وان يكون خبرا ثانيا **على سرر** الجمهور
بضم الراء وابو السمال بفتحها وهي لغة كلب يفتحون ما كان جمعا على فعل من

المضعف اذا كان اسما واختلف النحويون في الصفة كذلك فمنهم من قاسها على
الاسم فاجاز الفتح ومنهم من حصره بورود السماع في تلك اللغة قلت
واجاز ابو البقا ان يكون عاسر خبرا اخرا ومتعلقا بمتقابلين ومتقابلين حال
من مكرمون او من الضمير في الجار والمجرور **يطاف عليهم** مبني للمفعول
وحذف الفاعل وذكر في اخرى في قوله يطاف عليهم ولدان مخلدون ويطوف
عليهم غلمان لم قلت واجاز ابو البقا في يطاف ان يكون مستانفا
واي يكون صفة لمكرمون **من معين** اي من شراب معين او من نهر معين
قلت واعربه ابو البقا صفة لكاس واجاز ابن عطية في سم معين
ان يكون اصلة من المعن وان يكون زائدة من العين **بيضا** صفة للكاس
او للخمر **لذة** صفة بالمصدر مبالغة او على حذف اي ذات لذة او بمعنى
لذيذ **عنها ينزفون** قلت علق ابو البقا عنها بينزفون انتهى
وقرا الحرميان وابو عمرو بضم الياء وفتح الزاي وفي الواقعة وبذهاب العقل قرأ
ابن عباس وغيره وحمزة والكسائي بكسر ما قبلها وعاصم بفتحها هما وكسرها في
الواقعة وابن كثير بفتح الياء وكسر الزاي وحمزة بفتح الياء وضم الزاي
من المصدقين الجمهور بتخفيف الصاد من التصديق وفرقة بتشديدها
من التصدق **مطلعون** الجمهور بتشديد الطاء طلع فعلا ماضيا وابو عمرو في
رواية مطلعون باسكان الطاء وفتح النون فاطلع بضم الهمزة وسكون الطاء
وكسر اللام فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وقرئ مطلعون مشددا فاطلع ماضيا رباعيا
منصوبا وقرئ مطلعون بتخفيف الطاء وكسر النون فاطلع ماضيا مبنيا للمفعول
وردها ابو حاتم لما فيها من الجمع بين النون وبا التكلم والقياس مطلعي كما قال
او مخرجي هم ووجهها ابو الفتح على تنزيل اسم الفاعل منزلة المضارع
واستند الطبري عليه حول الشاعر

وما ادري وظني كل ظن اامسلمي الا قومي بتراحي

قال الفراء وبنو تراحيل ومنه

فهل فتى من سراة القوم يحملني وليس حامل ذا الانس حمال

فكما

فكما ثبت التنوين مع ما المتكلم كذلك نون اجمع اجروها مجرى التنوين لاجتماعهما
في السقوط للاضافة ووجهها الزمخشري على انه اراد مطلعون اياي فوضع
المتصل موضع المنفصل كقوله

هم الفاعلون الخير والآمرونه ورد بانه ليس

من مواضع المنفصل اذ لا يجوز هند ضارب اياها ولا اياي ومن قرا فاطلع
مبنيا للمفعول فضمير الفاعل الراجع هو المفعول الذي لم يسم فاعله وهو
متعد بالهمزة يقول طلع زيد واطلعه غيره قال صاحب اللوامح
طلع واطلع اذا بدوظهر واطلع اطلاعا اذا اقبل وجا ومنه معناه اي هل انتم مقبلون فاقبل
والمقام المصدر فاطلع الاطلاع او حرف الجر المحذوف اي فاطلع لان اطلع لازم
كما قيل وردبا نعدم انه سعدى بالهمزة فلا حاجة الى اقامة المصدر وقوله
حرف الجر المحذوف لا يجوز ان مفعول ما لم يسم فاعله لا يجوز حذفه لانه
نايب عن الفاعل **ان كدت** ان مخففة من الثقيلة فلقي بها
القسم وتا لله قسم فيه التعجب **انما** قال الزمخشري الذي
عطفت عليه الفا محذوف معناه انحن مخلدون منعمون فما نحن بممتنين ولا
معذبين وقد تقدم الكلام معه في ذلك ورجوعه الى مذهب الجماعة
الا موتتنا قلت قال ابو البقا هو مصدر منصوب باسم الفاعل
وقيل هو استثنا **نزلا** قلت قال الزمخشري تمثير **لشوبا**
الجمهور بفتح الشين وشيبان النحوي بضمها قال الزجاج الفتح للمصدر
والضم للاسم والشوب الخلط واتى بثم التراخي في الزمان باعتبار ان
الشرب تراخى عن الاكل او اخر سقيهم زمانا ليزدادوا بالعطش عذابا
قلت زاد الزمخشري التراخي باعتبار الحال وهو انه ذكر الطعام
بتلك الكراهة والبشاعة ثم ذكر الشراب بما هو اكره وابشع فجا بثم
لتراخي حال الشرب عن حال الطعام وبانة صفته لصفته والتراخي
في قوله ثم ان مرجعهم باعتبار الزمان وبين **فلنعم المجيبون**
اللام جواب قسم كقوله لعمرك لنعم السيدان وجدنا

الألوكة
www.alukah.net

والمخصوص بالمدح محذوف اى فلنعم المجيبون نحن **هم الباقون** هم متعين
على نوح سلام مستدا على نوح خبره والجملة مستانفة وعلى هذا
للفصلية مفعول تركنا قيل محذوف اى تركنا ثناء حسنا وقال الزمخشرى
سلام على نوح كلام محكى بتركنا كقولك قرأت سورة انزلناها وما ذكره
مذهب الفراء وغيره من الكوفيين وفى قراءة عبد الله سلاما بالنصب ٩
اذ جا اجاز الزمخشرى ان يتعلق باذكر او بما فى الشيعة من معنى المشابعة
اى وان ممن شابعه واعترض بان فيه بين العامل ومعموله
والمعمول وهو اذ الفصل باجنبى ومولا برهم اشتبها وقد قدر العامل بالموصول
فقال ممن شابعه وبان لام التوكيد لا تعمل ما قبلها فيما بعدها لو قلت
ان ضاربا لتاديم لتقادم علينا زيدا مزيدان ضاربا زيدا لتقادم علينا لم يجز قلت
قد يريد الزمخشرى بتعلق معنى وكثيرا ما يجرى ذلك فى كلامه ويكون ما فى شيعته
من معنى الفعل يدل على فعل يتعلق به اذ والله اعلم **اذ قال لم**
ابو البقا بدل من اذ الاولى ويجوز ان يكون ظرفا لسلم او لجا **انعكما**
الاستفهام للتقرير وفى نصبه ثلاثة اوجه احدها لان عطيه والزمخشرى
انه مفعول يعبدون والهة بدل منه الثانى للزمخشرى انه مفعول
له والهة مفعول يبدون اى ايبدون الهة للافك الثالث له
حال اى ايبدون الهة من دون الله افكين وفيه جعل المصدر حالا
والاطرد الاتيان بها اما على فاعل **ما ظنكم** استفهام توبيخ
وتحذير وتوعد **ضربا** مصدر فى موضع الحال او منصوب على
المصدر بفعل محذوف اى يضربهم ضربا او بسراغ على تضمنه معنى ضربهم
يزفون الجمهور بفتح الياء من زف اى اسرع وقرا حمزه بضم الياء من ازف
اى دخل فى الزفيف فالهمزه ليست للتعدى او حمل غيره على الوصف
فهى للتعدى قاله الاصمعى وقرا مجاهد يزفون مضارع وزف اى اسرع
م قال ابن جنى فى المحتسب واسنها احمد بن يحيى واستشهد
بالقراءة وقال الكسائى والفرا لا يعرف وزف بمعنى زف **م** ووجهها

قطرب على انها مخففة من يزفون قاله ابن جنى فى المحتسب وقرى يزفون
مبنيا للمفعول وقرى يزفون بسكون الزاى من زفاه اذا حداه وكان بعضهم
يزفو بعضا لنشاطهم نسلوا رعيهم اليه **انعبدون** استفهام توبيخ وانكار وما
مختصون بمعنى الذى **وما تعملون** ما ايضا بمعنى الذى ورجح بمواقعتها
لقوله ما مخلوقون وقيل مصدرية اى وعملكم وقيل استفهام انكار اى واى شئ
تعملون مختصرا لعلم وقيل باقيه اى وما تعملون سنا وهذه وجوه متكلفه
بنبيا نام ابو البقا مفعول به **معه** الزمخشرى لا يتعلق بلغ لاقتضايه
بلوغها حاضر السعى والبا لسعى لان صلة المصدر لا تقدم عليه صلته سنا كانه قال
فلما بلغ معه السعى اى الحد الذى يصلح فيه السعى قيل مع من
فقال مع ابيه قلت وتقدم ان معمول المصدر اذا كان ظرفا قد
يتوسع فيه فيقدم عليه ما اذا ترى **ماذا ترى** ما مبتدا وذا بمعنى
الذى فى موضع خبر وترى صلته او ما وذا مركبة فى موضع نصب بالفعل
بعدها وجملة ماذا ترى فى موضع نصب بانظر وقرا الجمهور ترى بفتح التا
والراء من الراى فتتعدى لواحد وهو ما وذا على انها مركبة فى موضع نصب او
محذوف عائد على ذا على انها بمعنى الذى اى ما الذى تراه وحمزه والكسائى
بضم التا وكسر الراء اى ما ذا ترى بنيه **م** ابو البقا وهو من الراى ايضا الا انه نقل
حركة بالهمزة فتعدى لاثنين ما وذا احدهما والثانى محذوف اى اى شئ ترينى
قلت وان كانت بمعنى الذى فالاثنان محذوفان اى ترينيه ابن
ب تشير به فلا تتعدى اصلا والاعمش بضم التا وفتح الراء اى ما الذى
يخيل الك **م** ان جنى ملعى الك **ما تؤمر** اصله تؤمر به فحذف
الحرف واتصل الضمير منصوبا فجاز حذفه لوجود شرائط الحذف فيه
قال الزمخشرى او امرك على اضافة المصدر الى المفعول وتسمية المامور به
امرا تريد على ان ما مصدرية ويكون المصدر مضافا الى المفعول الذى لم
يسم فاعله وتاء اضافة المصدر للمفعول الذى لم يسم فاعله خلاف بعدم
فلما اسلما وتله جواب لما محذوف تقديره بعد وتله اى اجزلنا

الألوكة
www.alukah.net

اجريها قاله بعض البصريين او بعد الرويا اى كان ماكان ذكره الزمخشرى
او قبل وتله اى فلما اسلما وتله قال ابن عطية وهو قول
الخليل وس وهو عندهم كقول امرئ القيس
فلما اجزنا ساحة الحى وانحنى اى اجزنا وانحنا
وقال الكوفيون الجواب مثب وهو ونادينا على زياده الواو م زاد
ابو البقا عنهم وتله على زياده الواو م وقرا ابن عباس سلما بغير
الف مشدد اللام ووجهها ابن جنى فى المحتسب فقال اما اسلما فمفوضا
واطاعا واما سلما فمن التسليم اى سلما انفسهما وآراهما لما امرا به ه
ان يا ابرهيم ان يفسره وقرا مدنى بحذفها بنيتا حال مقدرة
من الصافين حال اخرى ونصرناهم عايد على موسى وهرون
وقويهما وقيل عايد على موسى وهرون بعظمهما بضمير الجماعة ه
هم الغالبين هم يجوز ان يكون فصلا وتوكيد الضمير كانوا او مبدلا
منه الياس الجمهور بهمزة قطع مكسورة وابن عامر بوصل الالف
فاحتمل ان يكون وصل همزة القطع واحتمل ان يكون ياسا ودخلت عليه
ال كاليسع وفى حرف ابى ومصحفه وان ادريس بهمزة مكسورة بعدها با ساكنة
بعدها لام مكسورة بعدها يا ساكنة وسين مفتوحة وقرى وان ادراس
وهى لغة فى ادريس كابراهام فى ابراهيم م الزجاج وروى عن ابن
مسعود وان ادريس قال وجا فى التفسير انه اى الياس ادريس ه
بعلا قرى شاذا بعلا كمرا وتوبيخ هذه القراءة قول من يقول
انه امراة وقيل انه اسم صنم كان سجل يبك وبه سميت الله ربكم
ورب الجمهور برفع اللاثة اى هو الله او يكون مستانفا مبتدا وربكم
خبره والكوفيون نصب اللاثة مدلا من احسن الاعبادا لله
استثنا متصل من ضمير كذبوه لان قوله فانهم لمحضرون لما يليه م
عليه من اندراجهم فيمن كذب وهو بعيد الا ان يكون منقطعا
اذ صير المعنى لكن عباد الله المخلصين من غير قومه لا يحضرون

للعذاب فلا يبقى له تعلق بقصة الياس ال ياسين نافع وابن عامر على
ال ياسين وزعموا ان ال مفصولة فى المصحف وياسين اسم للياس وقيل اسم لآبا الياس
فهو الياس بن ياسين وال ياسين هو ابنه الياس وقيل ياسين اسم محمد صلى الله
عليه وسلم وقرا الباقون على ايا سين بهمزة مكسورة جمع للنسوبين الى الياس
واصله الياسى فلما جمع حصفت يا النسب بحرف احدهما كراهة التضعيف
فالتقى ساكنان اليا الباقية وياا الجمع فحذفت الباقية لالتقا ساكنين كما قالوا
الاشعرون والاعجمون وقال الزمخشرى لو كان جمعا لعرف بالالف واللام
وقرا الحسن ايا سين بوصل الالف على انه جمع مرادية الالف الياس وقومه
المومنون وحذفت يا النسب واسمه ياس والالف واللام دخلت على
الجمع م وجوز الزجاج فيه وجها آخر وهو ان يكون فيه لغتان الياس
واليا سين كما قال ميكال وميكايل قلت فيكون على هذا
الوجه مفردا وعلى الاول جمعا مصبحين حال اى داخلين فى
الصباح وبالليل م ابو البقا الوقف عليه تام قلت والبا
ظرفية فى بطنه م ابو البقا حال او ظرف قلت ظرف
لا يصح لانه محرور والظرف انما يكون منصوبا على ما مر فى
الى يوم م
ابو البقا متعلق بليث او نعت لمصدر محذوف اى لبثا الى يوم القيمة
قلت الثانى بعيد لان فيه حذفا والاصل وحذف الموصوف
ايضا لا يجوز الا فى مواضع محصورة ليس هذا منها اوبزيدون
الجمهور بالواو وقال ابن عباس بمعنى بل وقيل بمعنى الواو وبها قرا جعفر بن
محمد وقيل للابهام على المخاطب م وموضع مزيدون على الوجهين رفع
خبر مبتدا محذوف اى او هم مزيدون قاله ابن جنى فاستفتهم
قال الزمخشرى معطوف على مثله فى اول السورة ورد بكثرة
الفصل اذا كانوا عدوا الفصل بجملة نحو كل لحما واضرب زيدا وحرا
من اقبح التركيب فكيف بحمل كثيره وقصص متباينة فلا يجوز العطف
قلت المال ليس نظير الامد لان الفصل فى المثال

الألوكة
www.alukah.net

بين مفردين وفي الامة من جملتين **وَلَدَ اللهُ** الجمهور ولد فعلا ماضيا وقنبل
ولدُ الله اى الملائكة ولدٌ والولد فعل بمعنى مفعول يقع على الواحد
والجمع وللذكر والمونث تقول هذه ولدى وهاولا ولدى **اصْطَفَى**
الجمهور بفتح الميم للاستفهام وحذفت همزة الوصل استغنا بهمزة
الاستفهام عنها وقرا نافع في رواية بوصل الالف على انه خبر من كلام
الكفار وحكاها الزمخشري عن حمزة والاعمش قال بدلا عن قولهم ولد
الله ثم ضعفها بان الانكار قد اكتنفها من جانبيها وذلك قوله وانكم
لكاذبون مالكم كيف تحكمون فمن جعلها للاثبات فقد اوقعها دخيلة
بين بينتين وردبان لها مناسبة ظاهرة مع قوله ولد الله واما قوله
وانهم لكاذبون معنى جملة اعتراض بين مقالتيهم جاءت للتشديد والتاكيد
قلت وذكر ابو البقا ان الاستفهام مراد في هذه القراءة السنى
بلفظ الخبر كما قال عمر بن ابي ربيعة

ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحصا والتراب

اى انحبها قلت وهذا يرجع الى قراءة الجمهور فكفى من كلام الله
تعالى انكارا عليهم لكن قال ابو البقا وهو شاذ يعني حذف الهمزة
في الاستعمال والقياس فلا ينبغي ان يقرا به **مالكم كيف**
تحكمون م ابو البقا استفهام بعد استفهام **الا عباد الله** استثنا
منقطع من المحضرين اى ولكن المخلصين ناجون وبجان الله اعتراض
او من الواو في يصفون اى ولكن عباد الله يصفونه بصفاته العلى
وما تعبدون الظاهر ان الواو للعطف عطفت ما تعبدون
على الضمير في انكم واجاز الزمخشري في الواو ان يكون بمعنى مع مثلها
في قوله كل رجل وضيعته فكما جاز السكوت على واو ضيعته كذا على
وما تعبدون لان قوله وما تعبدون سادّ مسدّ الخبر اى فانكم مع الهتكم
اى قرنائهم واصحابهم وردبانه خلاف المتبادر الى الذهن ف
ما انتم عليه بفاتنين الا من ضمن عليه عايدا على ما في
قوله

قوله وما تعبدون وضمن فاتنين معنى حاملين ومن مفعول بفاتنين
فوغ له العامل وهو بفاتنين وقيل على معنى الى وجعل الزمخشري ضمن
عليه عايدا على الله تعالى بمعنى انهم يفسدون بهم عليه ما غوايهم واستهوايهم
من قولك فتن فلان على فلان امراته كما تقول افسدها وجنيها عليه ف
صال الجحيم الجمهور بكسر اللام قلت مفوض كناضر
المدينة وعن الحسن ضمها بعدها واو جمع السلامة وسقطت النون للاضافة
وحمل اولا على لفظ من في قوله هو وبانيا على معناها في قوله صالوا واجتمعا
في جملة واحدة صلة الموصول كقوله الم ركان مودا اونصارى وعنه بضم
اللام مكتوبا بغير واو فيحتمل ان يكون جمعا وحذفت الواو خطا كما حذفت
وصلا لالتقا الساكنين ويحتمل ان يكون مفردا حذفت لامه تخفيفا وجرى
الاعراب في عجزه كقوله وجنا الجنتين دان بفتح النون وله الجوار برفع
الرا كما حذف من قولهم ما بالت بة بالة واصله بالية من بالى كعافية من
عافى ويحتمل ان يكون اصله صابل على القلب ثم قال صال في صابل كقولهم شاك
في شامك وذكر العلامة الزمخشري **وما منا الا له** حذف المبتدا
المستدا مع من وهو فصيح اى وما منا احد كقوله وان من اهل الكتاب
وقولهم منا ظعن ومنا اقام اى فريق ظعن وفريق اقام
واخبر الا له مقام وقال الزمخشري وما منا احد الا له مقام
بحذف الموصوف يعني احدا واقام الصفة مقامه يعني الا له مقام
قال كقوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا
وقوله بكفي كان من ارمى البشر
وجعل منه الجنى وقد تقدم الرد عليه في قوله وان من اهل وجعله
الا له صفة قائمة مقام الموصوف خلاف ما نصوا عليه من ان الاخبار
كانت صفة لا يجوز حذف موصوفها لضعف الوصف بها بخلاف غيرها
وما ذكر في البيتين من حذف الموصوف واقامة الجملة مقامه من اقبح
الضرائر اذ لم يتقدمه من **وان كانوا ليقولون** ان المخففة من

الألوكة
www.alukah.net

ذوات الواو قلوت اللحم وقلى من البغض من ذوات اليا قليت الرجل وقال
فيه قلى يقلى وقلا وهو شاذ بفتح العين **الايكة** الجمهور بلام التعريف
مكسور التا **م** قال ابو البقا مع تحقيق الهمز وتحسينها بالالف وقرا
الحرميان وابن عامر بغير لام التعريف وفتح التا ممنوع الصرف فقال
ابو عبيد وجدنا في بعض التفاسير ان ليكة اسم للقرية والايكة للبلاد
كلها قال ورايتها في الامام مصحف عثمان في الحروف الايكة وفي الشعرا
وصاد وليكة واجتمعت مصاحف الامصار كلها بعد ﷺ على ذلك وانكرها
المبرد وابن قتيبة والزجاج والفارسي والنحاس والزمخشري وقالوا ليكة
مهمل وهو القرايا نهم وجدوها مكتوبة بغير الف فظن حركة
الهمزة لام التعريف واسقط الهمزة فتوهموا ان اللام من نية الكلمة ففتح التا
فقرؤها كذلك وهو البين لشيئين لان القراءة متواترة مع امكان ان تكون
المادة عجمية ان صح انها ليست في كلام العرب وتكون صرفها قد امتنع
للعلمية والعجمة والتانيث قال ابو البقا فان ادعى قلب الهمزة لاما
فهو في غاية البعد **بالقسطاس** قال الزمخشري ان كان من
القسط وهو العدل وحيلت العين مكررة فوزنه فعلاع والا فهو رباعي
وا عسر حينئذ ولو مكررا مثل العين في النطق لم يكن عند البصريين
الا رباعيا وقال ابن عطية هو بناء مبالغة من القسط **الجبلة**
الجمهور بكسر الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام وعنه فتح الجيم وسكون الباء
وهي من جبلوا على كذا اي خلقوا قيل والتشديد للمبالغة **وان نظنك**
استوفينا الكلام على ان في وان كانت للكثيرة **وانه** عايد على القران
لتنزيل م قال ابو البقا بمعنى المنزل **نزل به** الحرميان
وابو عمرو وحفص نزل مخففا مسندا للفاعل والباقون بالتشديد مسندا
للمفعول وقد قال ابن عطية في موضع الحال **على قلبك**
لتكون متعلقان بنزل **بلسان** متعلق بنزل واجاز الزمخشري
ان يتعلق بالمنذرين **م** واجاز ابو البقا ان يكون بدلا من به

وانه يعود على القران وقيل على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه التفات
زبر الجمهور بالضم وهو الاصل والاعمش بالسكون **اولم يكن لهم اية**
ان يعلمه الجمهور بالياء في يكن اية بالنصب خبر يعلم على اسمها وهو ان
يعلمه وقرا ابن عامر يكن بالتا اية بالرفع فقال الزمخشري اسمها وان
يعلمه الخبر وليست كالاولى لوقوع النكرة اسما والمعرفة خبرا **م**
واعتذر ابو البقا بان تذكير المصدر ويعرفه سوا قلت فنظر
وقد خصصت اية بلهم وان علم بني اسرايل لم يفد علم واحد معين انتهى
وقيل اسمها ضمير القصة وانه ان يعلمه جملة من مبتدا وخبر في موضع
خبرها او لهم اية جملة النشان وان يعلمه بدل من اية **م** وذكر ابو البقا
تخريجين احدهما ان يكون اية اسمها ولهم الخبر وان يعلمه بدل او خبر
مبتدا محذوف الثاني ان يكن اية فاعل وان يعلمه بدل او
خبر مبتدا محذوف اي اولم يحصل لهم اية وقرا ابن عباس تكن بالتاء
اية بالنصب خبرها كقراءة من قراءة لم تكن فتنتهم بالنصب **ا** ان قالوا
وخرجت على ما سبق الا لهم لياست الخبر او ان يعلمه بمعنى المعرفة
والا ان قالوا بالمقالة وقرا الحدري ان يعلمه بتا التانيث لقوله
علما قالت بنو عامر خالوا نبي اسد يابوس للجهل ضرارا لاقوام
كتبت في المصحف بواو بين الميم والالف ضل على لغة من يميل الف علما
الى الواو وكما كتبوا الصلاة والزكاة والربا على تلك اللغة **الاعجمين**
قال الفرا الاعجمين جمع اعجم او اعجمي على حذف ياء النسب كما
قالوا الاسعرين وواحدهم اشعري وسبعة في الحرسان يكون جمع اعجم
طنب وكذلك قال ابو البقا وعلله بان مؤنثه عجما ومثل هذا
الجمع جرح الصحيح **كذلك سلكناه** نعت لمصدر محذوف اي مثل
ذلك السلك سلكنا ذكر اي ادخلناه ادخال بعضهم فالضمير عايد على القران
وقيل يعود على التكذيب او على الكفر بدل عليه ما كانوا به مؤمنين
لا يومنون به اجاز الزمخشري ان يكون معترضا لما فيه فلا موضع

الألوكة
www.alukah.net

العقله واللام الفارقة **فاذا نزل** الجمهور مبنيا للفاعل وابن مسعود مبنيا للمفعول وبساحتهم هو القائم مقام الفاعل والساحة الفنا وجمعها سوح ومنه

فكان سيان ان لا يسرحوا نعما او يسرحوه بها واغبرت السوح

فسا حكمها حكم بئس وقرا عبد الله فبئس والمخصوص بالذم محذوف اى صباحهم والله اعلم

اعراب سورة ص

ص الجمهور بسكون الدال وقرا اى بكسر الدال والظاهر انه لالتقا الساكنين وهو حرف من حروف المعجم كقوله نون وقيل هو امر من صاد اى عارض بعملك القران من الصدا وهو ما عارض الصوت وعن ابى عمرو صاد بفتح الدال وكذا قاف ونون فعل فتح لالتقا الساكنين طلبا للتخفيف وقيل منصوب على انه مقسم به حذف منه حرف القسم نحو الله لافعلن وامتنع الصرف لانه اسم للسورة ففيه العلمية والتانيث وقد صرف من قرا صاد بالجر والتنوين على تاويل الكتاب والتنزيل وقرا الحسن بضم الدال فصل اسم للسورة وهو خبر مبتدا محذوف وقيل هو حرف دال على معنى من اسم او فعل اى صدق الله وصدق محمد او صمد صادق الوعد صانع المصنوعات **والقران** قسم وجوابه قيل مذكور واختلف فيه فقال الكوفيون والزجاج ان ذلك لحق ورده الفرا بانه حذف جدا وقال الاخفش ان كل الاكذب الرسل وقال قوم كم اهلكنا وحذف اللام اى لكم كما حذفت في والشمس ثم قال قد افلح وحكاه الفرا وثعلب وقال الفرا وثعلب الجواب ص او معناه صدق الله او محمد وهو مبني على تقدم جواب القسم وعلى ان معناه ما ذكر واوقيل الجواب محذوف واختلف فيه فقدره النحوي لقد حاكم والزمخشري انه لمعجز وان عطيته ما الامر كما تزعمون والسخ انك لمن المرسلين وهو اثبت جوابا للقران حيث اقسم به في يس وبقوله هنا ذكر النذارة

في قوله

في قوله بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم **عزة** الجمهور بالعين المهملة والزاي وعن الكسائي بالغين المعجمة والراء اى في غفلة **ولات حين مناص** لات هي لا الحقت بها التا كما الحقت في ثمت وربت وروى فيها فتح التا ومنها وكسرها والوقف عليها بالتا عند سيبويه والفرا وابن كيسان والزجاج وبالها عند الكسائي والمبرد وفصل التا زائدة في الحين والوقف على لا قبلها واختاره ابو عبيدة وذكر انه راه في الامام مخلوط التا بحين وتعمل عند سيبويه عمل ليس وعند الاخفش عمل ان فان ارتفع ما بعدها فعلى الابتدا عنده **م** الزمخشري وعنه انها منتصبة بعدها بفعل مضمر وما بعدها مرتفع بالابتدا وقرا الجمهور بفتح التا ونصب النون فعلى قول من اسم لات محذوف وهذا حين مناص اى ولات الحين حين مناص وعلى قول الاخفش حين اسم لات والخبر محذوف اى لهم ونحوه **م** وعلى قوله الاخر منصوب حين بفعل مضمر يقدر به ولات ارى حين مناص وقرا ابو السمال بضم التا ورفع النون فحين اسم ليس على مذهب سيبويه والخبر محذوف وعلى قول الاخفش حين مبتدا والخبر محذوف وقرا عيسى ابن عمر بكسر التا وجر النون وخرجها الزمخشري على قوله في البيت

طلبوا صلحنا ولات اوان ... فاجبنا ان ساعة حينها

في قوله وانت اذ صحيح ... في انه زمان قطع منه المضاف اليه وعوض التنوين لان الاصل ولات اوان صلح لكنه قال ما معناه ان المضاف اليه مذكور في الاية وهو مناص واجاب بان اصله حين مناصهم فنزل قطعه من مناص منزلة قطعه من حين لاتحاد المضاف والمضاف اليه وجعل تنوين مناص عوضا من الضمير المحذوف ثم بنى الحين لكونه مضافا الى غير متمكن وخرجها الشيخ على اضمار من في الاية والمعنى اى لات من حين مناص ولات من اوان كما جروا بها في قولهم على كم جذع اى من جذع وكما قالوا الا رجل برمدون الا من رجل ويكون موضع من حين رفع على انه اسم لات بمعنى ليس كما تقول ليس من رجل

قايما والخبر محذوف على قول من اوجب ان يكون مبتدا والخبر محذوف على قول الاخفش
قلت لشبهه بقولهم على كم جوع تنك في جواز حذف حرف الجر
فقط لامن كل وجه لانه في المثال مطرد لانهم جعلوا تقدم حرف
الجر وتنوعا كالعوض من الحرف المحذوف وليس يطرد في البيت والاية
اذلا عوض والاولى عندي ان يخرج على انهم جروا بلات شبهة على الاصل
لان ما اختص من الحروف بالاسما ولم يكن كالجز منها فالاصل فيه ان يعمل الجر
كما جروا بلعل شبهة على الاصل وبلعل لا وقد قال بعضهم ومن العرب
من يخفض بلات وانشد الفرا

ولتندمن ولات ساعة مندم انتهى وخرج الاخفش

وات اوان على اضمار حين اى ولات حين اوان فحذف حين وابقى اوان
على جره وقال الزجاج ولات اوانا فحذف المضاف اليه فوجب
ان لا تعرب وكسره لالتقا الساكنين وهذا هو توجيه الزمخشري وقد
تقدم والسد المبرد ولات اوان بالرفع وروى عن عيسى ولات
حينُ بالرفع مناصَ بالفتح قال صاحب اللوامح فان صح ذلك فلعله
بنى حين على الضم فحكون في الكلام تقديم وتاخير واجراه مجرى قبل
وبعدُ في الغاية وبنى مناص على الفتح مع كلات على تقدير لات مناص
حين للكن لا انما تعمل في النكرات في اتصالها بهن دون ان تفصل منها
ظرف او غيره وقد يكون لذلك معنى لا اعرفه انتهى قلت هذا
مخرج لا يخفى فساده من حيث ان لا لا تعمل مع الفصل ولا تبنى معهما
مع وجوده بل ان البنا انما هو مع لا اما مع لات فلا احد فهم ذكره ثم
انهم نصوا على ان لات انما تعمل في الحين ومناص ليس بحين والاولى
عندي في تخريجها ان حين اسم لات على قول سر وبناه كقبل
وبعد ومناص على حذف حين مضاف اليه اى حين مناص فلما حذف
المضاف وهو حين قام مناص مقامه فاعرب باعرابه ولم تنون مناص
لانه نوى المضاف اليه تقديره حين مناصهم كما قالوا سلام عليكم

بغير تنوين يريدون سلام الله عليكم انتهى وقرا عيسى بكسر لات ونصب
حينَ بكسر التا لغه ونصب حين قد تقدم توجيهه وحمله لات حين مناص
في موضع نصب على الحال اى فنادوا هم لات حين مناص لهم وزعم
الحرجاني ان الاصل فنادوا حين لا مناص فلما قدم لا واخر حين اقتضى
ذلك الواو كما في الحال اذا جعل ابتدا وخبرا نحو جا زيد راكبا ثم تقول
جا زيد وهو راكب وليس بشي **عجاب** بناء مبالغة كرجل طوال
وقرا السلمي بشد الجيم فالوا رجل كرام وكرام والمشدد ابلغ من المخفف
ان امشوا ان مفسرة لمحذوف قبلها اى انطلقوا فمشوا وان وامشوا
امر بالمشي وهو نقل الاقدام وقيل الانطلاق الاندفاع في الكلام وان مفسرة
لما ولا حذف وسيبويه والاى دعوا على طريقتكم وقيل ان مصدرية اى انطلقوا
بقولهم امشوا **على الملة** قيل في موضع الحال من هذا الى ما سمعنا
بهذا كائنا في الملة الآخرة **ام لهم** اى بل الهم فالاستفهام للانكار
والتوبيخ **فليرتقوا** ابو البقا هذا الكلام محمول على المعنى اى ان
زعموا ذلك فليرتقوا قلت ظاهره ان الفا جواب شرط
مقدر وذلك لا يجوز الا في الاجوبة **جند ما هنالك مهزوم**
من الاحزاب جند خبر مبتدا محذوف اى هم جند وما زايدة
او صفة اريد بها التعظيم على سبيل الهزيم او التحقير لان ما الصفة تستعمل
على هذين المعنيين وهنالك ظرف مكان يشار به للبعيد في موضع صفة لجند
اى كائن هنالك او متعلق بمهزوم وقال ابو البقا جند مبتدا وما
زايدة وهنالك نعت ومهزوم الخبر وفيه بعد لسقلته عما قبله **م** من
الاحزاب اجاز فيه ابو البقا ان يكون نعتا لجند وان يتعلق بمهزوم
وان يكون نعتا لمهزوم **من فواق** الجمهور بضم الفا وحزة والكسائي
بضمها قيل هما بمعنى واحد عبارة عن الزمان الذي بين الحلبتين وجمع على
افواق وافاويق جمع الجمع وقال ابو عبيد بالفتح الافاقة والاستراحة من
افاق المجروح من اصاب **داود م** ابو البقا بدل **الايد** اى

الألوكة
www.alukah.net

ذا القوة يقال رجل ايد وذو أيد وذو آد وايد وايد وهو كل شيء يتقوى به
والطير محشورة الجمهور بنصبها فالطير مفعول به معطوف على
مفعول به وهو الجبال ومحشورة حال معطوفة على حال ومن لسبحن
وقرا ابن ابي عبلة برفعها مبتدا وخبرا **له** عائد على داود وفصل على
الله تعالى **وشددنا** الجمهور مخففا اى قويناه وابن ابي عبلة بشد
الدال للمبالغة **الخصم** مصدر في الاصل فلذا يصلح للفرد والمذكر
وضدهما **اذ تسوروا** اذ ظرف والعامل فيها اتاك قاله الحوفي
وردبان ايان النبا للرسول لا يكون في زمن داود او نبأ قاله ابن
عطية وابو البقا ورده الزمخشري بان النبا الواقع في زمن داود لا يصح
انباءه له عليه السلام وان اريد بالنبا القصة في نفسها لم يكن ناصبا
قلت في الرد نظر لان معناه ان الخبر الواقع في ذلك الزمان هل
وصل اليك الان وقال الزمخشري العامل محذوف اى نبا تحاكم الخصم
او يجوز ان ينصب بالخصم لما فيه من معنى الفعل واذ ظرف خلوا بدل من
الاولى وفصل معموله تسوروا **خصمان** خبر مبتدا محذوف اى
نحن خصمان وقرى شاذا بكسر الخا **ولا تشطط** الجمهور مفكوكا من
اشطر باعيا وشاذا ادغم وابن ابي عبلة متشطط من شط ثلاثيا وقرى
تشاطط بضم التا والف على وزن تفاعل مفكوكا وعن قتادة ايضا تشطط
من شطط **اخي** عطف بيان عند ابن عطية وبدل او خبر ثان عند
الزمخشري **تسع وتسعون** الجمهور بكسر التا فيهما وهي اشهر
والحسن بالفتح فيهما **نعجة** الجمهور بفتح النون والحسن
بكسرها وهي لغة لبعض بني تميم **وعزني** اى غلبني من عز يعز عزا
وفي المثل من عز بز اى من غلب سلب وقرا ابو حيوة بتخفيف الزاي قال
ابو الفتح حذف الزاي الواحدة تخفيفا كما قال ابو زبيد

خلا ان العتاق من المطايا أحسن به فهن اليه شوس

وقرا عبد الله وعازني بالف وتشديد الزاي اى غالبني **بسؤال**

بنعجتك سؤال مصدر مضاف للمفعول وضمن المسؤول معنى الاضافة
فعداه بالى فقال الانعاجه **ليبغي** خبران وقرى بحذف الياء كقوله

محمد تفد نفسك كل نفس بريد تفدى على احد القولين

وقرى بفتح الياء الاخيرة على تقدير حذف النون الخفيفة اى ليبغين كقوله

اصرف عنك الهموم طارقها بريد اصرفن وهو في هذه

القراءة على تقدير قسم محذوف والفتح وجوابه خبران **الا الذين**
م ابو البقا استثنا من الجنس **وقليل ما هم** هم مبتدا
وقليل خبر مقدم وما زائدة تفيد معنى التعظيم **وظن** معناه علم
وانما لانه لما كان الظن الغالب يقارب العلم استعير له وانكر ابن
عطية مجيء الظن بمعنى العلم والمتقن وقال لا يوجد في كلام العرب
فتناه الجمهور بخفض التا وشد النون وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
بشدهما مبالغة والضحاك افتناه كقوله

لئن فتنتني لهي بالامس أفتنت وابو عمرو في رواية

بتخفيفها والالف ضمير الخصمين **وخر راكعا** حال **م** ابو البقا
راكعا حال مقدرة **ذلك م** ابو البقا مفعول غفرنا وفصل خبر
مبتدا اى الامر ذلك **فيضلك** منصوب في جواب النهي **م**
ابو البقا وفصل مجزوم عطفا على النهي وفتحت اللام لالتقا الساكنين انتهى
وفاعل فيضلك ضمير الهوى او ضمير المصدر المفهوم من ولا تتبع
اى فيضلك اتباع الهوى **يضلون** الجمهور بفتح الياء وابو حيوة
بضمها **بما نسوا** متعلق بما يتعلق به لهم **يوم** منصوب بنسوا
او بما تعلق به لهم **باطلا** نعت لمصدر محذوف اى خلقا باطلا
او على الحال اى مبطلين او ذوى باطل او مفعول له **ام م**
ابو البقا منقطعة في الموضعين **كتاب انزلناه اليك مبارك**
خبر مبتدا محذوف اى هذا كتاب ومبارك صفته وقرى شاذا مباركا
حال لازمة قلت وانزلناه صفته له وصدد على ابن عصفور

فما نزعم من ان الصفة بالجملة لا تقع على الصفة بالمفرد الا ضرورة الجمهور بيا الغيبة وشد الدال واصله لتدبروا وقرا على هذا الاصل وقرا ابو جعفر بتا الخطاب وتخفيف الدال وحكذلك عن عاصم والكسائي بخلاف عنهما والاصل لتدبروا بتاءين فحذفت احديهما على الخلاف اهي تاء المضارعة ام التي بعدها ليدبروا واللام كي **نعم العبد** قرئ ساذا نعم على الاصل كقوله

نعم الساعون في القوم الشطر

والمخصوص بالمدح محذوف اى سليمان **اذ** العامل فيها اواب وقيل اذكر **م** واجاز ابو البقا ان يكون العامل نعم **الصافنات** الصافن من الخيل الذي يرفع احدى يديه ويقف على طرف سنبكه وقد يفعل ذلك برجله وهي علامة الفراهة وقال ابو عبيدة الصافن الذي يجمع يديه ويسوي بهما واما الذي يقف على طرف السنبك فهو المتخيم وقال الفتى الصافن الواقف في الخيل وغيرها **حب الخير** قال الفرا مفعول به واحببت مضمن معنى اثرت وقيل منصوب على المصدر التشبيهي اى حبا مثل حب الخير وقيل عدى احببت بعن ضمنا معنى انبت اى انبت حب الخير عن ذكر ربي وقيل احببت بمعنى لزمت ذكر ابو الفتح الهمداني في كتاب التبيان وقيل احببت سقطت الى الارض من احب البعير اذا اعيا وسقط فالمعنى قعدت عن ذكر ربي وحتى على هذا معمول له **عن ذكر ربي م** ابو البقا ذكر مضاف الى المفعول وقيل الى الفاعل **حتى** حرف غاية فلا بد من تطاول الفعل قبلها حتى يصح الغاية واحببت معناه اذا رمت المحبة ليكون مطاولا **توارت** الظاهر ان ضمير الفاعل في توارت عائد على الصافنات وقيل على الشمس وان لم يجر لها ذكر لدلالة المعنى عليها **م** ابو البقا وقيل دل عليها الاشراق المذكور في قصة داود عليه السلام **فطفق مسحا** طفق من افعال المقاربة للشروع في الفعل وحذف خبرها لدلالة المصدر عليه اى فطفق

مسح

يمسح مسحا **م** ابو البقا او مسحا مصدر في موضع الحال قلت وليس بشيء لبقا طفق بلا خبر ولا اعرف عنهم استعمالها تامة انتهى وقرا زيد ابن علي مساحا بوزن قتال **بالسوق** الباء زائدة كما في قوله امسحوا برؤوسكم وحكى سح مسحت براسه ورأسه بمعنى واحد وتقدم الكلام عليه في المائدة وقرا الجمهور بوزن فعل عن مهموز جمع ساق بوزن فعل بفتح العين كاسد واسد وان كسر بالهمز قال ابو علي وهي ضعيفة لكن وجهها في القياس ان الضمة لما كانت تثقل الواو وقدروا نقلها عليها فهمزت كما تفعل بالواو المضمومة ووجه همز من سمع ان بائية الغير كان يهمز كل واو ساكنة قبلها ضمة وكان ينشد

احب المؤقدين الي موسى ... قال الشيخ

وليست ضعيفة لان همز لغة فورد نه فعل بسكون العين فجاءت القراء على هذه اللغة وقرا ابن محيصن بهمز بعدها الواو وروت عن قنبل وقرا زيد بن علي بالشاق مفرد الكعبين عن الجمع امن اللبس؟ **جسدا م** ابو البقا مفعول القى وقيل حال من مفعول محذوف اى القاه وقيل سليمان وقيل ولده على حسب التفسير قلت الاول اظهر لان الاصل عدم الاضمار ولان جسدا ليس بمشتق؟ **الريح** الجمهور بالافراد والحسن بالجمع **تجري** جملة حالية او تفسيرية لقوله فسخرنا **رخاء حيث اصاب م** ابو البقا حال من الضمير في تجري اى لينة وحيث ظرف لتجري وقيل لسخرنا انتهى واصاب قصد انشد الثعلبي

اصاب الكلام فلم يستطع ... فاخطا الجواب لدى المفصل

والشياطين كل بناء م ابو البقا عطف على الريح وكل بدل منهم **بغير حساب** في موضع نصب على الحال من عطاونا اى كثيرا او من ضمير امنن او امسك **وحسن مآب** الجمهور حسن بالنصب عطفا على لزلفى والحسن بالرفع على الابتدا والخبر محذوف

الألوكة
www.alukah.net

اى وحسن مآب له **ايوب** عطف بيان او بدل **اذ** الزمخشرى بدل اشتمال من ايوب **انى** الجمهور بفتح الهمزة وعيسى بكسرها وحيا بضم الكاف حكاية لكلامه **بنصب** الجمهور بضم النون وسكون الصاد قيل جمع نصب كوثن ووثن وعن نافع بضمتين وبيعقوب بفتحتين وعنه بفتح النون وسكون الصاد قال الزمخشرى النصب والنصب كالرشد والرشد والنصب على اصل المصدر والنصب تثقيل نصب والمعنى واحد وهو التعب والمشقة **رحمة وذكرى** مفعولان لهما **ضغثا** حزمة صغيرة من حشيش او ريحان او قضبان وقيل القبضة الكبيرة من القضبان **نحنث** الحنث فعل ما حلف على تركه وترك ما حلف على فعله **عبادنا** الجمهور بالجمع وما بعده من الثلاثة بدل او عطف بيان وابن كثير بالافراد فابرهيم بدل منه او عطف بيان **م** ابو البقا وما بعده بربد وما بعد ابرهيم معطوف على عبدنا ويجوز ان يكون جنسا فى معنى الجمع فيكون كالقراءة الاولى بربد ان الثلاثة عطف بيان او بدل منه **الايدى** الجمهور بالياء وعبد الله بغير ياء فقيل اراد الايدى فحذف الياء واكتفى بالكسرة عنها ولما كانت الياء تعاقب التنوين حذفت الياء معها كما حذفت مع التنوين وردبان حذف الياء مع وجود التنوين ذكره س فى الضرابر وقرى الايادى جمع ايد كفلس وافلس واطلب **بخالصة ذكرى الدار** الباء للسبب ومرافع وهشام باضافة خالصة الى ذكرى وخالصه اسم فاعل على الاظهر اى برتبة او خلصة خالصة ويحتمل ان يكون مصدرا كالعاقبة مضافا للمفعول اى اخلصوا ذكرى الدار او خلصنا لهم ذكرى او الى الفاعل اى بان خلصت لهم ذكر الدار والباقون بتنوين خالصة **م** ابو البقا يجوز ان يكون ذكرى بدلا منها او فى موضع نصب مفعول خالصة او باضمار اعنى او فى موضع رفع فاعل خالصة او على تقدير هو ذكرى انتهى والدار على كل وجه فى موضع نصب بذكرى المصدر **م** ابو البقا من اضافة

المصدر

المصدر الى المفعول اى بذكرهم الدار الاخرة وقيل هى فى المعنى ظرف اى ذكرهم فى الدار الدنيا فهو اما مفعول به على السعة كما قيل

يا سارق الليلة اهل الدار

او على حذف حرف الجر مثل ذهبت الشام **الاخيار** جمع خير وخيو كميت وميت واموات وتقدم الكلام فى البسع فى الانعام وذا الكفل فى الانبيا ﷺ **وكل** اى وكلهم فحذف المضاف اليه **لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب** الجمهور جنات بالنصب بدلا من حسن مآب بدل نكرة من نكرة ان كان عدن المضاف اليه جنات نكرة او بدل معرفة من نكرة ان كان عدن معرفة وقال الزمخشرى جنات عدن معرفة لقوله جنات عدن التى وعد الرحمن واستصابها على انها عطف بيان لحسن مآب ومفتحة حال والعامل فيها ما فى اللمتقين من معنى الفعل وفى مفتحة ضمير الجنات والابواب بدل من الضمير لتقديره مفتحة هى الابواب كقولهم ضرب زيد اليد والرجل وهو من بدل الاشتمال ﷺ واعترض بانا لا نسلم ان جنات عدن معرفة وقوله لقوله جنات عدن التى فانا لا نسلم ان التى صفة لجنات ان يكون بدلا وبدل المعرفة من النكرة سايغ ويجوز البدل فى الذى والتى وفروعها لاستعمالها استعمال الاسماء بولاية العامل لها وقوله ان جنات عدن عطف بيان لحسن مآب يلزم عليه جريان المعرفة على النكرة عطف بيان ولا قايل به وهكذا تقدم له فى قوله مقام ابرهيم وهو معرفة انه عطف بيان للايات وهو نكرة والقايل قايلان احدهما انه لا يكون فى المعارف وهو مذهب البصريين الثانى انه يكون فى المعارف وفى النكرات بشرط المطابقة اعنى ان تتبع المعرفة المعرفة والنكرة النكرة وهذا مذهب الكوفيين وتبعهم الفارسى وقوله فى مفتحة ضمير الجنات خلاف مذهب الجمهور ان الابواب مفعول لم يسم فاعله لمفتحة ولا ضمير فيه وان كان الفارسى قد ذهب قيله لما ذكر من ان فى مفتحة ضميرا والابواب بدل تمسكا منه بان مفتحة

الألوكة
www.alukah.net

حال من جنات او صفات لها وعلى الفصل بين فلا بد فيها من ضمير يعود عليها واجاب الآخرون بانه محذوف اى مفتحة الابواب منها والزموا الفارسى بان مثل هذا البدل لا بد له ايضا من ضمير ملفوظ به او مقدر واذا لم يكن بد من ضمير فمفرد واحد اولى بعلما للاصل وذهب الكوفيون الى ان الرابط بال النائبة مقام الضمير اى مفتحة لهم ابوابها وقوله ايضا انه بدل اشتمال وهم وانما هو بدل بعض من كل لان الابواب بعض الجنات وتشبيهه مفتحة بقولهم ضرب زيد الظهر والبطن من حيث ان الابواب بدل من الضمير المستكن كما ان اليد والرجل بدل من الظاهر وهو زيد وقال الزجاج وتبعه ابن عطية مفتحة نعت لجنات وقال الحوفى حال والعامل فيها محذوف يدل عليه المعنى اى يدخلونها مفتحة وقرا ابو حيوة برفع جنات ومفتحة مبتدا وخبرا وكل منهما خبر مبتدا محذوف اى هو جنات هى مفتحة **متكئين م** ابو البقا حال من المجرور فى لهم والعامل مفتحة **يدعون** ابن كثير وابو عمرو بالغيبة لان قبله وعندهم والباقون بنا الخطاب التفاتا **ماله من نفاد م** ابو البقا الجملة حال من الرزق والعامل الاشارة لان هذا الرزق ثابتا **هذا** قال الزجاج الامر هذا فجعله خبرا لمحذوف المبتدا وقال ابو على هذا للموعود فجعله مبتدا محذوف الخبر **جهنم م** ابو البقا يدل من شر ويصلونها حال العامل فيه الاستقرار فى قوله للطاغين وقيل يصلون جهنم فحذف الفعل لدلالة ما بعده عليه **فبئس المهاد** المخصوص بالذم محذوف اى هى هذا مبتدا خبره حميم وغساق وقيل خبر مبتدا اى العذاب هذا وحميم خبر مبتدا اى هو حميم وقيل هذا فى موضع نصب على الاشتغال اى ليذوقوا هذا فليذوقوه او مبتدا محذوف الخبر اى منه حميم ومنه غساق كقوله

حتى اذا ما اضا الصبح فى غلس وغودر البقل ملوى ومحصود

اى منه ملوى ومنه محصود وقيل هذا مبتدا وفليذوقوه الخبر وهذا على

مذهب الاخفش فى اجازته زيد فاضربه مستندا لا بقوله

وقابلة خولان فانكح فتائهم

وغساق

ماسال وعن ابى عبيد ايضا البارد المنتن بلغة الترك وقرا حمزة والكسائى بتشديد السين فان كان صفة فهو ما حذف موصوفه وان كان اسما فمفعال قليلا فى الاسماء وقد جاء منه كلاب وقذاف وحساب قلت قد ذكر سيبويه منه هذه الامثلة الثلاثة ولم ينص هو ولا ابن عصفور على قلته بل قالا نحو وقراباة السبعة بتخفيف السين ۞

واخر من شكله ازواج الجمهور واخر بالافراد وفى اعرابه اربعة اوجه احدها انه مبتدا وخبره محذوف اى ولهم عذاب آخر الثانى انه مبتدا وخبره ازواج واخر عن المرفوع بالجمع من حيث ان اخر درجات ورتب من العذاب او سمى كل جزء منه باسم الكل كقولهم شابت مفارقه فجعلوا كل جزء من المفرق مفرقا الثالث انه معطوف على حميم وغساق اى وعذاب آخر ومن شكله صفة لآخر على الوجهين الثلاثة وازواج على هذا الوجه الاخير صفة للثلاثة اعنى حميما وغساقا واخر **م** الرابع لابن عطية انه مبتدا ومن شكله ازواج مبتدا وخبر فى موضع خبره وقرا ابو عمرو واخر جمعا وهو مبتدا ومن شكله فى موضع الصفة له وازواج خبره اى ومذوقات اخر من مثله وضربه **م** واجاز ابو البقا ان يكون مبتدا والخبر محذوف اى ولهم اخر ومن شكله وازواج صفتان وان يكون من شكله صفة وازواج مرتفع بالجار وهو ومن شكله وذكر الضمير يرد فى شكله وهو عائد على اخر الجمع لان المعنى من مثل ما ذكر وقرا مجاهد بكسر شين شكله والجمهور بفتحها وهما لغتان بمعنى المثل والضرب واما بمعنى الدل فبالكسر لا غير ۞

هذا فوج مقتحم معكم م ابو البقا يجوز ان يكون حالا من الضمير فى مقتحم اومن فوج لانه قد وصف ولا يجوز ان يكون ظرفا لفساد المعنى قلت فيه نظر طال ويجوز ان يكون نعتا ثانيا **لا مرحبا بهم** الدعاء ومرحبا منصوب بفعل مضمر يجب اضماره وبهم بيان عليهم **م**

واجاز ابو البقاء ان ينصب على المفعول به اى لا يسمعون مرحبا واجاز
في جملة مرحبا ان يكون مستانفة وان يكون حالا اى هذا فوج مقولا له
لا مرحبا قلت فيه نظر فانه قد قدر مقولا فمقولا ليس الحال ولا
مرحبا محكى بالقول في موضع نصب به **من قدمهم** ابو البقاء
من بمعنى الذى في موضع رفع بالابتدا وقدره الخبر ويجوز ان يكون من نصبا
اى فرد من قدم قلت هذا اولى لان الجملة طلبية والطلب
يترجح فيه الحمل على اضمار فعل قال وقيل هى استفهام بمعنى التعظيم فيكون
مبتدا وقدم الخبر **ضعفا من** ابو البقاء نعت اى عذابا مضاعفا
وفي النار ظرف لزده ويجوز ان يكون حالا من الها والمم اى زده كائنا في
النار وان يكون نعتا كائنا لعذاب **اتخذناهم** اتخذنا بلا همز
الهمز على لفظ الخبر فقال ابو حاتم والزمخشري وابن عطية صفة
لرجال قال الزمخشري مثل قوله كنا نعدهم اى صفة ايضا وقال
ابن الانباري حال اى وقد اتخذناهم واجاز الزمخشري ان يكون
استفهاما على حذف همزته للدلالة كالقراءة الاخرى وقرا الباقون بفتح
الهمزة للاستفهام انكارا على انفسهم وتوبيخا لها **سخريا** نافع وحمزة
والكسائي بضم السين من السخرة والاستخدام والباقون بكسر السين بمعنى الهزء
وقيل بالكسر ايضا من التسخير **امر زاغت** يجوز ان تتصل بما قبلها لانك
ان قوله ما لنا استفهام دال على انتفاء وتهم لهم فكانهم ليسوا معهم في النار
ثم جوزوا ان يكونوا معهم ولكن ابصارهم لم تزغ هم قلت فيكون
ام على هذا منقطعة وقال ابن عطية ام زاغت معادلة لما في قولهم
ما لنا لانرى ذلك انها قد تعادل ما وتعادل من وانكر بعضهم هذا
وقال انها لا تعادل الا بالالف فقط قلت ظاهر قوله اولا
انها متصلة وهو الحق ما ذكره ثانيا فتكون منقطعة انتهى ويجوز ان تتصل
بقوله اتخذناهم فتكون متصلة على انه استفهام او ماول بالاستفهام
منقطعة على انه خبر ويجوز ان تكون منقطعة مطلقا والمعنى على

الاتصال اى العلنى فعلنا بهم الاستهزاء ام ازاغت ابصارهم عنهم
وان انصارنا كانت تعلق عنهم وتتخطاهم على معنى انكار الامرين جميعا على
انفسهم **تخاصم** الجمهور تخاصم بالرفع مضافا الى اهل قال ابن
عطية بدل من لحق والزمخشري مبتدا خاصم فيكون خبر مبتدا محذوف
ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر وقرا ابن محيصن تخاصم منونا اهل رفعا
بالمصدر المنون ولا يجيز الفراء ويجيز سر وقرا البصريون وقرا ابن ابي عبلة تخاصم
اهل منصب اليم وجر اهل قال الزمخشري في نصب خاصم صفة
لذلك لان اسماء الاشارة توصف باسماء الاجناس وفي كتاب اللوامح ولو
نصب تخاصم بجاز على البدل من ذلك وقرا ابن السميفع تخاصم فعلا
ماضيا اهل فاعلا **رب السموات** م اجاز ابو البقاء ان
يكون خبر مبتدا محذوف اى هو رب او بدلا قلت اما من
لفظ الجلالة او من الواحد او مبتدا والخبر العزيز **بالملا الاعلى**
اذ يختصمون الملا متعلق بعلم واذ منصوب به وقال الزمخشري
مجرور اى بكلام اى بكلام الملا الاعلى وقت اختصامهم ○
ان يوحى الى الا انما ان بمعنى ما ومفعول يوحى الذى لم يسم
فاعله الى او ضمن يوحى معنى يقال اليه اى ان يوحى الى هو الا انما اى الا
للانذار فحذف اللام واوصل الفعل اليه ويجوز ان يكون انما هو المفعول
الذى لم يسم فاعله وقرا ابو جعفر بكسر انما على الحكاية اى ما يوحى الى الا
هذه الجملة وقال الزمخشري وقرى بكسر انما على الحكاية اى الا لهذا
القول وهو ان اقول لكم انما انا نذير مبين واعترض بان فيه
تعارضا لانه قال اى لهذا القول فظاهر ان الجملة التي هي انما انا نذير
مبين فكسرت في موضع رفع لانها مقام الفاعل قال وهو ان اقول
لكم انى نذير والقايم مقام الفاعل هو ان اقول لكم وانى وما بعدها في موضع
نصب فكيف انما في موضع رفع ونصب وهو متناقض قلت لا
تعارض وقوله وهو ان اقول لكم انما انا نذير مبين مفسر معنى لا اعراب

الألوكة
www.alukah.net

اذ قال بدل من اذ معتصمون وقيل منصوب باذكر **من طين م** ابو البقا يجوز ان يكون نعتا لبشر وان يتعلق بخالق **لما** الظاهر انها موصولة واستدل بها من يجوز اطلاق ما على احاد اولى العلم واولت على ان ما مصدرية والمصدر يراد به المخلوق لا حقيقة المصدر وقرا الجمهور لما بفتح اللام وتشديد الميم قلت ـــــ يكون حرف وجوب لوجوب على مذهب سيبويه وجوابها محذوف اى لما خلقت بيدى ما منعك ان تسجد له وعلى مذهب الفارسى فى انها ظرف يجوز ان يعمل فيها تسجد والذى تسجد له على هذا محذوف اى ما منعك ان تسجد لهذا المخلوق لما خلقته بيدى **بيدى** الجمهور بالتثنية والحدرى بالافراد والله اعلم **استكبرت** الجمهور بهمزة الاستفهام فام متصلة معادلة للهمزة قال ابن عطية وذهب كثير من النحويين الا ان ام لا تكون معادلة الالف مع اختلاف الفعلين وانما تكون معادلة اذا دخلتا على فعل واحد نحو ازيد قام ام عمرو اما اذا اختلف الفعلان كالاية فليست معادلة وما ذكره عن كثير من النحويين مذهب غير صحيح قال سيبويه فى باب اذا كان الكلام بها بمنزلة ايتهما وايتهم وتقول اضربت زيدا ام قتلته فالبدأ هنا بالفعل احسن قلت ـــــ فقد جعل ام هنا معادلة مع اختلاف الفعلين قال ـــــ وقرات فرقة استكبرت بصلة الالف على الخبر عن ابليس وتكون ام بنية الانقطاع لا معادلة قلت ـــــ استعين الانقطاع بجواز حذف الهمزة من هذه القراءة لدلالة ام عليها فرجع الا قراءة الجمهور وتكون ام متصلة **فبعزتك** قسم **لاغوينهم** م ابن عطية هذا استثنا الاقل من الاكثر على باب الاستثنا ثم قال وجوز قوم استثنا الاكثر واحتجوا بقوله تعالى ان عبادى ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين واجاب من منع بان العباد يعم البشر والملائكة فلم يستثن الا الاقل لان الغاوين اقل من مجموع الملائكة والمخلصين من البشر قلت ـــــ هذا الجواب

عندى لانه يلزمهم استثنا الاكثر فى قوله الا عبادك منهم المخلصين لان المخلصين تشمل جمع الملائكة والمخلصين من البشر فان قال المراد بهم هنا بعض البشر فقط كان تحكما فتامله **فالحق والحق** **اقول لاملان** الجمهور بنصبهما فالاول مقسم به حذف منه الحرف نحو امانة الله لاقومن والمقسم عليه لاملان والثانى منصوب باقول وهو وعامله اعتراض بين القسم وجوابه قال الزمخشرى معناه لا اقول الا الحق وقدر هذا ان يقدم المفعول عنده يفيد الحصر وقيل الاول منصوب على الاغرا اى الزموا الحق ولاملان جواب قسم محذوف وقال الفرا هو على معنى حقا وجود الا وطرحها سوا اى لاملان جهنم حقا فجعله توكيدا بجملة لاملان الا ان المصدر المؤكد لمضمون الجملة لا يجوز تقديمه عند جمهور النحاة وقيل التقدير فالحق الحق اى افعله قلت ـــــ فيكون منصوبا بفعل مضمر وقرا مجاهد برفعهما فالاول مبتدا خبره محذوف قبل تقديره فالحق انا وقيل فالحق منى وقيل فالحق قسمى وحذف كما حذف فى لعمرك لاقومن وجملة لاملان على هذا جوابه قلت ـــــ وعلى التقديرين الاولين يكون القسم محذوفا اى والله ونحو لاملان انتهى والثانى مرفوع بالابتدا خبره اقول وحذف العائد كقرا ابن عامر وكل وعد الله الحسنى برفع كل وقال ابن عطية خبر الاول لاملان ان المعنى ان املا ورد بان لاملان جواب قسم وهو جملة فلا تقدر بمفرد وليس ايضا مصدرا مقدرا بحرف مصدرى حتى تحل اليها وقرا الحسن بحرهما فالاول مواو القسم محذوفة اى فوالحق والثانى معطوف عليه التاء نحو والله والله لاقومن واقول اعتراض بين القسم وجوابه وهو لاملان وقال الزمخشرى ما معناه ان والحق هو لفظ المقسم به حكاه بالقول اى ولا اقول الا الحق بوكدا وتسديدا وهذا الوجه جايز فى المرفوع والمنصوب والمجرور بريد حكايته لفظ القسم جارية فى المقسم به سوا كان مرفوعا

الألوكة
www.alukah.net

او منصوبا او مجرورا قال وعلى وجه دقيق حسن وقرا حمزة برفع
الاول ونصب الثاني وعلى عكس ما رسم لا اعرابهما هـ اجمعين
تاكيد للمحدث عنه والمعطوف عليه اى منك ومن يابيك اجمعين
واجاز الزمخشري ان يكون تاكيدا للضمير في منهم ولنعلمن م
ابو البقا اى لنعرفن وله مفعول واحد وهو بنا ويجوز ان
يكون متعديا الى اثنين والثاني بعد حين هـ

اعراب سورة الزمر

تنزيل مبتدا ومن الله الخبر او خبر مبتدا محذوف اى هذا تنزيل
ومن الله متعلق بتنزيل والاولى ان تقدر المبتدا هو ليعود على قوله
ان هو الا ذكر للعالمين كانه قيل هذا الذكر ما هو فقيل هو تنزيل واجاز
الزمخشري ان يكون من الله خبر تنزيل او حال من التنزيل عمل فيه
معنى الاشارة اى هذا منزل هذا من الله او حال من التنزيل عمل فيه
معنى الاشارة اى للمبتدا المقدر هو هذا ورد بان ما فيه معنى الفعل لا يعمل
مضمرا ولد ردوا على المبرد في بيت الفرزدق قوله

وادما مثلكم لبشر ان مثله منصوب باخبر المحذوف

اى وادما في الوجود مماثلكم وقرا ابن ابي عبلة تنزيل نصبا اى اقرا
او الزم بالحق في موضع الحال اى ملتبسا بالحق مخلصا له الدين
مخلصا حال وقرا الجمهور الدين بالنصب مفعولا لمخلص وابن ابي عبلة
بالرفع فاعلا بمخلص ورابط ذي الحال محذوف على راي البصريين اى الدين
منك او الواو عوض من الضمير اى دينك قال الزمخشري وحق من رفعه
ان يقرا مخلصا بفتح اللام كقوله واخلصوا دينهم لله حتى يطابق قوله الا
لله الدين الخالص والخالص والمخلص واحد الا ان وصف الدين بصفة
صاحبه على الاسناد المجازي كقولهم شعر شاعر وناصب جعل مخلصا
حالا من العابد وهو الفراء وله الدين مبتدا والخبر محذوف فقد جاء
باعراب رجع به الكلام الى قولك لله الدين الا لله الدين الخالص هـ

والذين

حسنة
صدا ان تعود ما بعدها على ما قبلها او الخبر
ض والمعنى الامر والمراد الدعاء
سحقا ان الله هو الذي اسحقه وابعده
قرار عن عبد اسم الاسار المتم
رده على المحدث هـ

والذين اتخذوا الذين في موضع رفع بالابتدا والخبر قالوا المحذوف
المحكي به قولهم ما نعبدهم وقد قرا بانبائه ابن مسعود اى والمشركون
المحذوف من دون الله اولياء قالوا ما نعبدهم تلك الاولياء الا ليقربونا الى الله
زلفى او الخبر ان الله يحكم بينهم والقول المحذوف في موضع الحال اى
اخذوهم واجاز الزمخشري ان يكون قالوا المحذوف بدلا من اتخذوا صلته
الذين والاموضع له من الاعراب وكانه بدل اشتمال وان جاز ان يكون
الذين اتخذوا بمعنى المتخذين وهم الملائكة وعيسى عليهم السلام
واللات والعزى ونحوهم وفاعل اتخذوا عائد على المشركين ولم يجر لهم
ذكر لدلالة السياق عليه ومفعول اتخذوا محذوف وهو العايد على
الموصول اى والذين اتخذهم المشركون اولياء واولياء مفعول ثان وفيه
مخالفة للظاهر نعبدهم قرى شاذا بضم النون ابنا عا حركة الباء وفي
قراءة انا ما نعبدكم الا لتقربونا على الخطاب حكاية لما خاطبوا به الهتهم
زلفى م ابو البقا مصدر او حال موكدة يكور م ابو البقا حال
او مستانف ومضارع يكور التكوير ومعناه اللف واللي يقال كار
العمامة على راسه وكورها ثم جعل قيل للترتيب في الزمان
ومعنى خلقكم اى اخرجكم من ظهر ادم كالذر او ثم جعل معطوف على
واحدة اى وحدت ثم جعل وقيل للترتيب في الاخبار اى ثم كان
من امره قبل ذلك ان خلق منها زوجها وقال الزمخشري للتراخي في
الحال والمنزلة لانه الوجود لان خلق حوا من قصيراء رجل ادخل في كونها
آية واجلب لتعجب السامع يخلقكم قرا عيسى باذغام القاف
في الكاف م ابو البقا وخلقكم مستانف وخلقا مصدر مؤكد في
ظلمات متعلق به او بخلق الثاني لان الاول موكد ولا يعمل ربكم م
ابو البقا نعت او بدل وخبره لكم الله وله الملك جايز ان يكون مستانف
ويجوز ان يكون الله بدلا من ذلكم والخبر له الملك ولا اله الا هو مستانف
او خبر آخر يوضه ابن كثير وابو عمرو والكسائي بضمة موصولة

www.alukah.net

بواو وحفص بضمة فقط وابو بكر بسكون الهاء وغلطه ابو حاتم واجيب بانها
لغة لبني كلاب وبني عقيل **منيبا م** ابو البقا حال **منه م**
اجاز ابو البقا ان يتعلق منه بمحذوف وان يكون صفة لنعمة **ماكان**
ما بمعنى الذي اي لنعمي الضر الذي وقع ما بمعنى من اي لنعمي به **وقيل**
ما مصدرية اي لنعمي كوننا مدعوا وقيل ما نافية وتم الكلام عند قوله نعمي
ليضل اللام للعلة وقيل للعاقبة وقرا الجمهور بضم الياء وقرا ابن
كثير وابو عمرو بفتحها **امن** ابن كثير ونافع بتخفيف الميم والظاهر ان الميم
لاستفهام التقرير ومقابله محذوف اي اهذا الفائت خير ام الكافر وقال
الفراء الميم للنداء اي يا من هو قانت وقرا الباقون بتشديد الميم وهي ام
ادغمت ميمها في ميم من فيحتمل ام ان يكون متصلة ومعادلها محذوف قبلها
تقديره اهذا الكافر خير ام من هو قانت قال الاخفش وحتاج
مثل هذا التقدير لاسماع من العرب ومعنى ان تحذف العامل الاول
واحتمل ام ان تكون منقطعة تقدر بل والهمزة اي بل امن هو قانت
قال النحاس ام بمعنى بل ومن بمعنى الذي اي الذي هو
ساجدا وقائما بالنصب على الحال والضحاك برفعهما على
النعت لقانت او على انه خبر بعد خبر والواو للجمع بين الصفتين
يذكر بادغام تاء تذكر في الذال **وفي هذه** الظاهر
تعلق هذه باحسنوا ويجوز ان يكون صفة لحسنة فلما قدم عليها انتصب
على الحال **وامرت لان اكون** اي امرت بالاخلاص لاجل
ان اكون فاللام للتعليل ومفعول امرت محذوف قال الزمخشري
ولك ان تجعل اللام مزيدة مثلها في اردت لان افعل ولامراد الا مع ان
خاصة دون الاسم الصريح واستدل على هذا الوجه بمجيء بغير لام في
قوله وامرت ان اكون من المسلمين وامرت ان اكون من المؤمنين وامرت
ان اكون اول من اسلم قال السجاوندي ويحتمل ان اكون في هذه المواضع
الثلاثة ان يكون اصله لان اكون فحذفت اللام والمامور به محذوف وهو

المصرح

وحمزة ع

ص ٩ الواو للابتداء وخبرها
الفتحا على قول الفراء

ص ٩ هذا الاظهار رواه ابو حاتم بالكسر
على التذكير لقوله تعالى ان كنتم شهداء اذ
هذه يعقوب الموطئة وما بعدها مكسور ابدا

جمعا ع

المصرح به هنا اي امرت ان اعبد الله لان اكون ملتبسا بما ذكر
الزمخشري اظهر لانه يلزم على ما ذكره السجاوندي الحذف في ثلاثة مواضع
الله اعبد م ابو البقا الله منصوب باعبد **الذين**
حسروا م ابن عطية في موضع رفع خبر الان **لهم من فوقهم ظلل**
م ابو البقا ظلل مبتدا ولهم الخبر ومن فوقهم يجوز ان يعمل فيه الجار
وحده ما تعلق به الجار ومن لهم وان يكون حالا من ظلل والتقدير من ظلل كائنة
من فوقهم ومن النار نعت لظلل **الطاغوت ان يعبدوها**
تقدم الكلام في الطاغوت في البقرة وقرا الحسن هنا الطواغيت ان
يعبدوها بدل اشتمال من الطاغوت **م** ابو البقا والطاغوت بدل
او على ذلك جاء الضمير هنا مذكرا مرتين في قوله يعبدوها **الذين يستمعون**
الذين صفة لعباد وقيل الوقف على عباد والذين مبتدا خبره اولئك
وما بعده **افمن حق عليه كلمة العذاب** الظاهر ان هذه جملة
مستقلة ومن موصولة مبتدا والخبر محذوف تقديره ابن عطية تناسف انت
عليه والزمخشري افانت تخلصه قال حذف لدلالة افانت تنقذ عليه
وقدر الزمخشري معطوفا عليه بين الهمزة والفاء اي انت مالك امرهم فمن
حق عليه كلمة العذاب وتقدم معه الكلام فيه في غير ما موضع وذهب
الحوفي والزمخشري وغيرهما الى ان من شرطية وجواب الشرط افانت
فالفاء الجواب دخلت على جملة الجزاء واعدت الهمزة لتوكيد معنى الانكار
والاستبعاد ووضع من في النار موضع المضمر اذ الاصل ننقذه قال الحوفي
وجيء بالف الاستفهام لما طال الكلام توكيدا ولولا طوله لم يجز الاتيان بها لانه
لا يصلح في العربية ان يلي بالف الاستفهام في الاسم واخرى في الجزاء انتهى وعلى
هذا القول يجتمع استفهام وشرط على مذهب الجماعة في ان الهمزة مقدمة من
تاخير اذ الاصل فامن حق فمن حق فيجري على الخلاف بين سيبويه والمبرد وتقدم في ال
عمران واما على تقدير الزمخشري جملة معطوفة عليها فلم يجتمع استفهام وشرط
لان الاستفهام في التقدير داخل على الجملة المحذوفة **م** وسقطت النار من

www.alukah.net

لها واجاز ان يكون في موضع الحال **فبانيهم** الجمهور بالياء من اسفل والحسن بنا التانيث على معنى العقوبة كما قال انثه كتاب فلما سيل قال اوليس بصحيفة وقال ابو الفضل الرازي انث العذاب لاشتماله على الساعة فاكتفى منه التانيث وردبان المذكر المكتسى من المونث تانيثا الا ان كان مضافا اليه نحو اجتمعت اهل اليمامة **م** قال ابو البقا فانتهم فتقولوا معطوفان على يسروا **بغتة** الجمهور بسكون الغين والحسن بفتحها **اراءت** اذا كانت بمعنى اخبرت تعدت لاثنين احدهما منصوب والاخر جملة استفهامية غالبا وتقدم الكلام عليها في اويل الانعام والمفعول المنصوب هنا قد نازع فيه اراءيت وجاء ومعوما كانوا يوعدون فيحتمل ان يكون اعمل الثاني وهو جاء فيكون ما في موضع رفع على الفاعلية وحذف مثله مع الاول ويجوز ان يكون اعمل الاول فتكون ما في موضع نصب مفعوله يا راءت فاضمر الفاعل في جاء هم والمفعول الثاني لاراءت ما اغنى عنهم وما استفهامية وفي الكلام محذوف تتضمن الضمير العايد على المفعول اي اي شيء اغنى عنهم تمتعهم حتى جاء ي الموعود به وجوز ابو البقا في ما ان تكون استفهاما ما قبلها في موضع نصب وان تكون نفيا اي ما اغنى عنهم شيا **يمتعون** الجمهور بالتشديد وقرئ باسكان الميم وتخفيف التاء **الا لها منذرون** جملة في موضع الحال من قرية او لها في موضع الحال ومنذرون فاعل به اي الا كاينا لها منذرون فتكون الحال معترضة ويجيء الحال من النفي نحو ما مررت باحد الا قايما فصيح واعرب الزمخشري الجملة صفة لقرية قال واذا زيدت الواو فلتاكيد وصل الصفة بالموصوف كما في قوله سبعة وثامنهم كلبهم وردبان مذهب الجمهور ان الصفة لا تجيء معتمدة على اداة الاستثنا فلا يجوز ما جاءني احد الا راكب واذا سمع مثله حرجي على البدل اي الا رجل راكب ولو كانت الجملة في موضع الصفة لورد المفرد كذلك ولم يحفظ من كلامهم ما مررت باحد الا قايم وسمع الا قايما فان كانت الصفة غير معتمدة على الاداة جاز

الصفة

لا تجيء الصفة معتمدة على اداة الاستثنا

الصفة بعد الا نحو ما جاءني من احد الا زيد خير من عمرو اي ما جاءني احد خير من عمرو الا زيد وقوله الصفة يزاد فيها الواو للتاكيد غير معهود في كلام النحويين لو علمت حالي وجل وعاقل على ان وعاقل صفة لم يجز وانما دخل الواو في الصفات حوار اذا عطف بعضها على بعض وتغايرت لولها وعدم الكلام على واحد منهم **ذكرى** منصوب على الحال عند الكسائي اي ذوي ذكرى او مذكرين وعلى المصدر عند الزجاج فالعامل منذرون لانه في معنى مذكرون **م** واجاز الزمخشري ان يكون مفعولا له والعامل منذرون اي منذرون لاجل الموعظة والتذكير والعامل اهلكنا اي ما اهلكنا من اهل قرية ظالمين الا بعد ما ارسلنا اليهم منذرين اليهم لتكون تذكرة وعبرة لغيرهم قال وعليه المعول وردبان ما قبل الا لا تعمل فيما بعدها الا ان يكون مستثنى او مستثنى منه او تابعا له غير معتمد على الاداة وليس المفعول له واحدا منها ويخرج جوازه على مذهب الكسائي والاخفش وان كانا لا ينصا على المفعول له واجاز ان يكون مرفوعا صفة لمنذرون اي ذوو اذكرى او منصوبا اي جعلوا ذكرى لامعانهم فيها ما جاز هو وابن عطية ان يكون مرفوعا خبر مبتدا محذوف اي هم ذكرى والجملة اعتراضية **الشاطين** قرا الحسن الشاطون وعدمت في البقرة رد ها ابو حاتم والفرا وقال النحاس غلط عند جميع النحويين ووجهت بانه لما كان اخر كاخر فلسطين وقد اعربوه على النون نابة وعلى ما قبلها اجرى فلسطين وفلسطون شبيه به وقيل ان كان استفاقه من شاط اي احترق فشيطون شيطنة فبنا المبالغة منه شياط وجمعه الشياطون فحذفت الياء وقد قرئ كذلك بالتشديد **فنوكل** نافع وابن عامر بالفا والباقون بالواو **ونقلبك** الجمهور بالمصدر من تعليك منصوبا معطوفا على الكاف في يراك وقرا جناح بن حبيش ونقلبك مضارع قلب مشددا معطوفا على يراك **على من** متعلق بتنزل والجملة المضمنة معنى الاستفهام في موضع نصب لاينبئكم لانه معلق اذ هو بمعنى اعلمكم فان قدرتها متعدية

زيادة الواو في الصفة للتاكيد

الواضع التي يعمل فيها ما بعد الا ما قبلها

الألوكة
www.alukah.net

حق الفصل والان الثانية غير حقيقة وهذا اخف من قولهم حصر القاضي اليوم امراة ان الثانية مما حقيقي قال هذا ابن عطية **وعد الله** منصوب على المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله لانها بمعناه معنى الوعد **ثم يجعله** الجمهور بالرفع وقرا ابو السمال بنصب اللام قال صاحب الكامل وهو ضعيف **م** ووجهه ابو البقا على اضمار الخبر ان والمعطوف عليه ان الله انزل في اول الاية تقديره الم تر انزال الله او الى انزال الله ثم جعله او على ان يكون منصوبا بفعل متروك اى ثم ترى جعله حطاما **افمن شرح** من مبتدا وخبر محذوف اى كالقاسي يدل عليه قوبل به القاسية **كتابا** بدل من احسن الحديث واجاز الزمخشري ان يكون حالا منه قال الشيخ وكانه بنى على ان احسن الحديث معرفة لاضافته الى معرفة وافعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة فصل اضافته وقيل غير محضة قلت لا يلزم من جعله كتابا حالا من احسن ان يكون احسن معرفة لان الحال تجي من النكرة ومن المعرفة اذا اختصت على ان مذهب س وجمهور البصريين في اضافة افعل انها محضة **مثاني** اجاز الزمخشري ان يكون جمع مثنى اى مردد ومكرر لما ثنى من قصصه واحكامه وعقابه ووعده ووعيده او لانه ثنى في الصلاة فلا عمل واجاز ان يكون جمع مثنى مفعل من التثنية بمعنى التكرير والاعادة ووصف المفرد وهو كتاب بالجمع وهو مثاني باعتبار تفاصيله كما تقول القران سور وايات واصله كتابا متشابها فحصل لا مثاني فحذف الموصوف واقيمت صفته مقامه ويجوز ان يكون من باب برمة اعشار وثوب اخلاق ويجوز ان يكون تمييزا عن متشابها متقولا من الفاعل اى متشابها مثانيه وقرا الجمهور بفتح الياء لان الفتحة اخف عليها وابن عامر في رواية هشام عنه بسكونها استثقالا للحركة عليها لانكسار ما قبلها **م** قال ابن عطية ولا تصرف مثاني لانه جمع لا نظير له في الواحد **تقشعر** **م** ابو البقا نعت قال ويعود الكتاب **افمن يتقي** من مبتدا

معنى الحال الموطئة

وخبرها محذوف فقدره الزمخشري كمن أمن العذاب وابن عطية كالمتغمس في الجنة **قرانا عربيا** حال موكدة والحال في الحقيقة هو عربيا وقرانا توطئة له قلت فيه خلاف فقيل الحال قرانا وعربيا توطئة ومعنى التوطئة ان الاسم الجامد لما وصف بما يجوز ان يكون حالا صلح ان يكون حالا وقيل عربيا حال وقرانا توطئة ومعناها ان الحال صفة معنوية فقدم لها موصوف يجري عليه تشبيها بالصفة اللفظية نقلته معنى من الاقتضاب شرح ادب الكاتب للبطليوسي انتهى وقيل انتصب قرانا على المدح **م** ابو البقا وقيل انتصب بيتذكرون **مثلا رجلا** تقدم الكلام في نصب مثلا وما بعده في قوله تعالى ان يضرب مثلا ما بعوضة وقال الكسائي هنا انتصب رجلا على اسقاط الخافض اى مثلا برجل او في رجل **فيه شركاء متشاكسون** فيه صلة متعلق بشركاء **م** ابو البقا متعلق بمتشاكسون وفيه دليل على جواز تقديم خبر المبتدا عليه يعني لان متشاكسون خبر شركاء وجواز تقديم معمول الخبر يدل على جواز تقديم الخبر قلت ولا نسلم جواز ان يكون متعلقا بشركاء كما تقدم او يكون خبرا وشركاء مبتدا ومتشاكسون صفة **سلما** ابن كثير وابو عمرو سالما اسم فاعل من سلم اى خالصا والباقون سلما بفتح السين واللام وابن جبير بكسر السين وسكون اللام وكلاهما مصدر وصف به مبالغة وقرئ ورجل سالم برفعها على ان رجل مبتدا وخبر محذوف قال الزمخشري اى وهناك رجل سالم ويجوز ان يكون رجلا مبتدا وسالم خبره لانه موضع تفصيل كقوله

اذا ما بكى من خلفها انحرفت له بشق وشق عندنا لم نحول

مثلا تمييز منقول من فاعل اى هل يستوي مثلهما وافرد لبيان الجنس وقرئ مثلين مطابقا للمميز واجاز الزمخشري على هذه القراءة ان يعود ضمير يستويان للمثلين لان التقدير مثل رجل ومثل رجل فاورد بانه يلزم عليه فهم الشيء من المميز وهو ضمير يستويان لان التقدير حينئذ هل يستوي

المثلان متلبسين فلا فائدة اذا فالظاهر عود ضمير يستويان على الرجلين
ميت ابن مجيص مايت وانهم مايتون استعارا لحدوث الصفة والجمهور
ميت وميتون اشتعارًا لحدوث الصفة بالثبوت **والذى جا** الذى
جا للجنس اى والفوج الذى ولهذا قال اولئك هم المتقون فجمع
وقيل المراد والذين فحذفت النون وردبانه لو كان الذين لقيل جاؤا
بضمير الجمع كقوله وان الذى حانت بفلج دمائهم
وكقوله ابنى كليب ان عمى اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا
وفى قراءة عبد الله والذين جاءوا **وصدق به** الجمهور مشددا وعكرمة
مخففا اى لم يكذبوهم وقيل معنى الباء السببية اى صار صادقا بسببه وقرئ
وصدق به مبنيا للمفعول مشددا **أسوا** الظاهر انها افعل تفضيل وقيل
ليس للتفضيل كقولك الاشج والناقص اعدلا بنى مروان اى عادلا وعن ابن كثير
اسوأ بالف بعدها همزة جمع سو **يكاف عبده** الجمهور يكاف
اسم فاعل منونا وعبده منصوبا مفردا مفعولا بكاف وحمزة والكسائى
عباده جمعا وقرئ باضافته كافى الاعباده وقرئ يكافى مضارع كافى وعباده
منصوبا فيحتمل يكافى ان يكون مفاعله من الكفاية وان يكون مهموزا من
المكافاة وهى المجازاة **افرايتم** مفعولها الاول ماتدعون والثانى
جملة الاستفهام وهو هل من كاشفات ضره والعايد على ما لفظا
هن **كاشفات ضره** الجمهور كاشفات مضافا الى ضره وكذا
ممسكات وابو عمرو وابو بكر بتنوينهما ونصب ما بعدهما منصوبا باسم
الفاعل **قضى** الجمهور مبنيا للفاعل والموت نصبا مفعولا به وحمزة
والكسائى مبنيا للمفعول والموت رفعا مفعولا لم يسم فاعله **ام**
منقطعة مقدرة بل والهمزة **اولو** قال ابن عطية الواو فى اولو
واو عطف دخلت عليها الف الاستفهام ومتى دخلت الف الاستفهام
على واو العطف اوفايه احدثت معنى التقرير وقال الزمخشرى
اى ولو كانوا على هذه الصفة لا يملكون شيا قط واعترض لفظه حيث

جمع فيه بين لا يملكون وهو مستقبل وبين قط ولا يستعمل الا مع الماضى فاستعماله
للمستقبل غير عربى وقد ذكر منه مثل هذا كثيرا قلت قد
يقدم الجواب عنه بان عمل المضارع فى الظرف الماضى يصرف معناه الى المضى
فكانه قال ما ملكوا شيا قط **وحده** قال ابن عطية وحده
منصوب عند سيبويه على المصدر وعند الفراء على الحال قلت ما ذكره
من ان ليس بصحيح بل مذهبه انه اسم موضوع موضع المصدر الموضوع موضع
الحال ولا فعل له من لفظه وقيل له فعل من لفظه على غير الصدر وهو
اوحد وحكاه صاحب العين على الصدر وهو وحده يحده وحدا اذا
مر به منفردا والمقصود انها حكاه عن سيبويه من انه منصوب على المصدر
ليس بصحيح **اشمازت** قلت هو العامل فى اذا على المشهور لا الفعل
الذى يليها انتهى ومعنى اشمأز ذعر قاله ابو زيد وقال غيره تقبض
كراهة ونفورا **واذا ذكر** قال الزمخشرى العامل فى اذا اذا ذكر
هو العامل فى اذا الفجائية بتقديره وقت ذكر الذين من دونه فاجاؤا
وقت الاستبشار فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم وراه الشيخ
بانه لا يعلم مسبيا لما النحو يقول ان الظرفين معمولان لفاجاؤا من اجل اختيار
الشيخ ان اذا الاولى تنصب على الظرف والثانية على المفعول به
قلت لا يبعد عمله فيهما على ان اذا الفجائية ظرف زمان ولهذا
قدرها بوقت فتكون بدلا من الاولى لانها ظرف زمان ويصح عمل العامل
فى ظرف فى زمان احدهما بدل من الاخر ولو قال انها ظرف مكان لصح لان
العامل يصح عمله فى ظرفى احدهما ظرف زمان والآخر ظرف مكان
وقوله لا يعلم من يقول ذلك لا يلزم منه بطلانه لان هذه امور
تقديرية فاذا ساعدها المعنى لم تبعد وقال الحوفى فى قوله تعالى
اذا هم يستبشرون اذا مضافة الا الابتدا والخبر واذا مكررة للتوكيد
وحذف ما اضاف اليه والمقدير اذا كان ذلك هم يستبشرون فيكون
هم يستبشرون العامل فى اذا والمعنى اذا كان ذلك استبشروا واعترضه

الألوكة
www.alukah.net

القرائين صواب بقوله فتبين امر الناس وامر الناس **ايسهم**
اجاز الزمخشري ان يكون تفسيرا للمفازة فلا موضع لها من الاعراب كانه
قيل وما مفازتهم فقيل لا يسهم السوء وان يكون في موضع الحال اى يسيب
بمفازتهم وهو العمل الصالح في كونهم غير ماسين لهم السوء **والذين كفروا**
جعله الزمخشري معطوفا على قوله وينجي الله الذين اتقوا وما بينهما جملة
اعتراض واعترضه ابو عبد الله الرازي بان وقوع الفاصل الكثير
بين المعطوف والمعطوف عليه بعيد وبان ينجي جملة فعلية والذين جملة
اسمية وعطف جملة اسمية على فعلية لا يجوز واجيب بانه
ليس بفاصل كثير وبان عطف الاسمية على الفعلية والعكس جائز وكلام
العرب مشحون منه **افغير الله تامروني اعبد** غير منصوب
باعبد قال الاخفش وتامروني ملغاة وعنه ايضا منصوب بتامروني
لا باعبد لان اعبد صلة لان المقدرة والصلة لا تعمل فيما قبلها ولما
حذفت ان ارتفع اعبد كقوله

الا ايهذا الزاجري احضر الوغا والصلة مع

الموصول في موضع نصب بدلا من غير اى افغير الله تامروني عبادة الله
والمعنى انا مرونني بعبادة غير الله **هم** وزاد ابو البقاء قوله ان اعبد
صلة فلا تعمل فيما قبلها يأبى ان ليست في اللفظ ولا تبقى عملها فلو قدرنا
بقاء حكمها لاقتضى الحذف الموصول وبقاء صلته وذلك لا يجوز الا في
ضرورة شعر انتهى واجاز الزمخشري ان ينصب بما دل عليه جملة
تامروني اعبد لانتهاء معنى تعبدني وبني وتقولون لي اعبده والاصل
تامروني ان اعبد فحذف ان ورفع الفعل وصحه بقراءة من قرا اعبد
بنصب الدال سعديران وقرا الجمهور بادغام نون الرفع في نون الوقاية
وسكون الياء وفتحها ابن كثير وقرا ابن عامر بنونين على الاصل وقرا نافع بنون
واحدة مكسورة وياء مفتوحة والمحذوف عند ابن عطية نون الوقاية لا
نون الرفع لان حذفها لحن وردبان في المحذوفة منهما خلافا والصحيح انها

فعز

نون الرفع وليس بلحن لان التركيب مستقيم عليه والخلاف في المحذوفة هي
اوحي يحتمل ان يكون القائم مقام الفاعل جملة قوله لئن اشركت لا من
الكلمتين لكن هذا لا يجوز على مذهب البصريين لان الجملة عندهم لا تكون
فاعلة فلا تقوم مقام الفاعل وقيل القائم مقام الفاعل الجار والمجرور وهو
اليك **ليحبطن** الجمهور بالياء مبنيا للفاعل وهو عملك مرفوعا وقرئ
بالياء من احبط مبنيا للفاعل وهو مضمر وعملك منصوب مفعول به وقرئ
بالنون ونصب عملك مفعولا قلت ــــ وقال الزمخشري لتحبطن
سد مسد جوابي القسم والشرط وهذا من حيث المعنى واما من حيث
الصناعة فلتحبطن جواب القسم وجواب الشرط محذوف لدلالة جواب
القسم عليه وقد تقدم مثل هذا في غير ما موضع **بل الله فاعبد** لفظ
الجلالة منصوب باعبد على حد زيدا فاضرب وقال الفراء ان شئت
نصبته بفعل مضمر قبله اى اعبد الله فاعبده وجعل الزمخشري الفاء
جواب شرط مقدر اى ان كنت عاقلا فاعبد الله قال فحذف الشرط
وجعل تقدم المفعول عوضا منه ورد بان تقدم المفعول لا يكون عوضا من الشرط
والا لما جاز الجمع بينهما وهو جائز اتفاقا نحو ان قام زيدا فعمرا اضرب
وقرا عيسى بل الله بالرفع على الابتداء وخبره محذوف **جميعا**
قبضته جميعا حال من الارض قال الحوفي والعامل فيها
ما دل عليه قبضته. انتهى ولا يجوز ان يعمل فيها قبضته سواء كان مصدرا
او ارديد المقدار قلت ــــ لان المصدر لا يتقدم معموله عليه
وان كانت غير مصدر فهو عامل معنوي فلا يتقدم الحال عليه وقال
ابو البقاء المقدر اذا كانت مجتمعة قبضته اى مقبوضته فالعامل في
اذا المصدر لانه بمعنى المفعول وقال ابو علي في الحجة المقدر ذات
قبضته وورد عليه ذلك بان المضاف اليه لا يعمل فيما قبله وهذا
لا يصح لانه الان غير مضاف وبعد حذف المضاف لا يبقى حكمه
قلت ــــ الظاهر من كلامهم ان العامل في الحال مصدر وهو كان

الألوكة
www.alukah.net

فقدر ظرفا ومرادا وجعل العامل فيه المصدر وهذا لا يجوز لان المصدر لا يعمل عليه معموله ظرفا كان او غيره اللهم الا ان يبنى على من يقول بجواز تقديم معموله عليه اذا كان ظرفا ومو ضعف انتهى وقرا الحسن فيضئه نصبا قال ابن خالويه يعدر في فيضئه وهذا قول الكوفيين واما البصريون فلا يجيزون ذلك كما لا يجيزون زيدا داراك بالنصب قال الزمخشري جعلها ظرفا مشبها بالوقت المبهم

والسموات مطويات الجمهور برفع مطويات خبر السموات وقرا عيسى بنصبها على الحال وعطف والسموات على الارض فالجميع في قبضته وقيل السموات مبتدا وبيمينه خبره ومطويات الحال على المجرور وهو ضعيف واجيب بما قال الاخفش على جواز تقدم الحال على المجرور واجيب باحتمال ما ذكرنا اولا فلا حجة فيها ويكون بيمينه متعلقا بمطويات **م** ابو البقا في جواز نصب مطويات وقيل الخبر محذوف اي والسموات في قبضته **في الصور** قرا زيد بن علي بفتح الواو جمع صورة **فصعق** قرى ساذا بضم الصاد مبنيا للمفعول **اخرى** نعت لمصدر محذوف اي نفخة اخرى ويحتمل اخرى ان يكون في موضع نصب والقائم مقام الفاعل الجار والمجرور كما تقدم في الاول وان يكون في موضع رفع فاما مقام الفاعل كما في قوله فاذا نقر في الصور ونفخة هي

فيام الجمهور بالرفع خبرهم وقرا زيد بن علي قياما بالنصب على الحال وخبر المبتدا اذا النجايبة للظرف فيه والحال منها لابد منها لانها محط الفايدة الا ان يكون الخبر محذوفا تقديره فاذا هم مبعوثون قياما والعامل في هذه الحال الخبر المحذوف وهو مبعوثون ان قدر والا فالعامل في اذا الفجايية اذا قلنا انها ظرف مكان وهو ظاهر كلام سيبويه والخبر وان كانت ظرف زمان مذهب الرماشي فالعامل فيها هو العامل في الحال ولابد من مضاف اي ففي ذلك الزمان وهو زمان النفخ وجودهم قياما وقررنا وجودهم مضافا لان المبتدا وهو هم لان ظرف الزمان لا يكون

خبرا عن اجسام وان كانت اذا حرفا وهو مذهب الكوفيين فالخبر محذوف وهو العامل في الحال او الخبر ينظرون وهو العامل فيها **واشرقت** قراه الجمهور مبنيا للفاعل اي اضاءت وابن عباس مبنيا للمفعول من اشرقت بالضوء اشرق اذا اضاء تلالات به واشرقها الله قاله الزمخشري وقال ابن عطية يستعمل مجاورا وعنى مجاورا ويقول اشرق البيت واشرقه السراج كرجع ورجعته ووقف ووقفته وقال صاحب اللوامح على هذه القراءة منقول من شرقت الشمس اذا طلعت فصيرت متعديا بالنقل اي اذا صيبت ظلمة الارض لان من اشرقت اذا اضاءت لان هذا لازم **فتحت** جواب اذا **ياتكم** الجمهور بالياء وابن هرمز بالنون **زمرا م** ابو البقا زمرا في الموضعين حال **حتى اذا جاوها** جواب اذا وفتحت على زيادة الواو وقاله الكوفيون وقيل وقال والواو ايضا زايدة وقيل محذوف تقديره المبرد بعد خالدين سعدوا وقيل قبل وفتحت اي حتى اذا جاؤها جاؤها وفتحت وعلى ان الجواب محذوف او هو وحال مجملة وفتحت في موضع نصب على الحال **خالدين** حال مقدرة **ننبوام** ابو البقا حال من الفاعل او المفعول سيد فاعل اورثنا او مفعوله وهو الارض **حيث م** ابو البقا مفعول به كما ذكرنا في قوله وكلا منها رغدا حيث شئتما في احد الوجوه **حافين** قال الاخفش واحدهم حاف وقال الفرا لا يفرد قيل لان الواحد لا يكون حافا لان الحفوف الاحداق بالشيء **من حول** قال الاخفش من زايدة وقيل لابتدا الغاية **يسبحون م** ابو البقا حال من الضمير في حافين والحمد لله رب العالمين

اعراب سورة غافر

حم قرى بفتح الحا وبالامالة محضة وبين اللفظين والجمهور باسكان الميم على الحكاية والزهري برفعها مبتدا وسيبويه الخبر

او خبر مبتدا محذوف اى هذا ومنعت من الصرف للتانيث والعلمية او للعلمية
وشبه العجمة ان فاعيل ليس من اوزان ابنية العرب بل من ابنية العجم
كقابيل وهابيل وابو السمال بكسرها على اصل التقا الساكنين وبفتح توجيها
فى ص وعيسى بفتحها وخرجت على انها حركة التقا الساكنين فحت طلبا
للتخفيف كاين او حركة اعراب وانتصب بفعل مقدر اى اقرا حاميم ۞
تنزيل ان كانت حم فى موضع رفع بالابتدا فتنزيل خبره ويحتمل ان يكون
تنزيل خبر مبتدا محذوف اى هذا تنزيل من الله متعلق بتنزيل ۞
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب فى
الدلائة ملائة اقوال احدها للزجاج ان غافر الذنب وقابل التوب
صفتان وشديد العقاب بدل وفى ذلك قولان احدهما ان غافرا
وقابلا كلاهما اسما فاعل اريد به الثبوت لا التجدد فعرفا بالاضافة
فصح ان يوصف بهما المعرفة بخلاف شديد العقاب فانه مرتاب
الصفة فلا تعرف بالاضافة لا المعرفة وقد نص سس على ان كل ما اضافته
غير محضة يجوز ان ينوى باضافته التمحض فتعرف بالاضافة لا الصفة
المشبهة فلا تعرف ابدا بالاضافة وحكى صاحب المنتخب عن الكوفيين
تعريفها بالاضافة قال وهو حطا عند البصريين لان حسن
الوجه نكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه ال وقال ابو
الفتح الاعلم الاسعد ان يقصد بحسن الوجه التعريف لان الاضافة لا
تمنع منه وهذا خروج منه لمذهب الكوفيين الثانى فى العرق انهما
اسم فاعل اعنى غافرا وقابلا بمعنى المضى فتعرفان بالاضافة فكونان
صفتين ولعقب الزمخشرى تفصيل الزجاج فقال جعله
شديد العقاب بدلا وحده من الصفات فيه نبو ظاهر واجب
بانه لا نبو فيه مع ما ذكرناه اولا من جريه على القواعد الثانى ان
الدلائة بدل وفى توجيهه وجهان بنا على انها لا تعرف بالاضافة وكان
غافرا وقابلا لوحظ فيهما الاستقبال التوجيه الثانى للزمخشرى انها

كلها ابدال باعتبار انه لما صودف من هذه المعارف هذه النكرة الواحدة
فقد اذنت ان كلها ابدال غير اوصاف ومثال ذلك قصيده
جات نعاعيلها كلها على مستفعلن فنى محكوم عليها بانها من بحر الرجز فان
وقع بها جز واحد على متفاعلن كانت من الكامل وفى لغطه نظر من
ملائة اوجه احدها قوله لما صودف من هذه المعارف هذه النكرة
الواحدة فقد اذنت فان هذا تركيب غير لان لما لا يجاب بقد فلا يجوز
لما قام زيد فقد قام عمرو الثانى قوله بان كلها ابدال معناه تكرير
الابدال فما يدل البدا عند من اثبته فقد تكررت فيه الابدال
واما بدل كل من كل وبدل بعض من كل وبدل الاشتمال فلا نص عنهم
فى جوازه او منعه الا ان فى كلام بعض الاصحاب ما يدل على منعه فى قوله

قالى ابرام اياس ارحل ناقتى عمرو فتبلغ حاجتى او تزحف
ملك اذا نزل الوفود ببابه عرفوا موارث مزيد لا تنزف

قال فملك بدل من عمرو بدل نكرة من معرفة قال فان قلت لم لا
يكون بدلا من ابرام اياس قلت لانه قد ابدل منه عمرو فلا
يجوز ان يبدل منه مرة اخرى لانه قد طرح فى كلامه دليل على ان البدل
لا يتكرر وتحد المبدل منه وعلى ان البدل من البدل جائز الثالث
قوله جات نعاعيلها هو جمع تفعال او تفعول او تفعول او تفعيل
وليس شئ منها معدودا فى اجزا العرض فجوابه ان يقول اجزاؤها
كلها على مستفعلن قلت الجواب عن الاول اما الا نسلم انه يمتنع
لما قام زيد فقد قام عمرو ولو سلم فالجواب محذوف اى لما صودف كانت
ابدالا واما الثانى فما المانع من تكرر الابدال ويمنع ان المبدل منه
منوى به الطرح من حيث المعنى ولا يقتضى ذلك عدم اعتباره فى جريان
الاحكام عليه الا ترى انهم اسندوا الفعل اليه واعادوا الضمير عليه نحو
اعجبنى اجمارته حسنها فكذا يجوز تكرر الابدال واما اعتراضه
فى تفاعل الاوزان فوهم لانه ليس مرادهم بها الاوزان التى هى فعول

او خبر مبتدا محذوف اى هذه ومنعت من الصرف للتانيث والعلمية او للعلمية وشبه العجمة انها عبل ليس من اوزان ابنية العرب بل من ابنية العجم كاسماعيل وهابيل وابو السمال بكسرها على اصل التقاء الساكنين وبفتحها تخفيفا وخرجت على انها حركة التقاء الساكنين فتحت طلبا للتخفيف كاين او حركة اعراب وانتصب بفعل مقدر اى اعزا حاميم

تنزيل ان كانت حم فى موضع رفع بالابتدا فتنزيل خبره ويحتمل ان يكون تنزيل خبر مبتدا محذوف اى هذا تنزيل **من الله** متعلق بتنزيل

غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب فى الدلالة ثلاثة اقوال احدها للزجاج ان غافر الذنب وقابل التوب صفتان وشديد العقاب بدل وفى ذلك قولان احدهما ان غافرا وقابلا كلاهما اسما فاعل اريد به التجدد صرفا بالاضافة فصح ان يوصف بهما المعرفة بخلاف شديد العقاب فانه مرتاب الصفة فلا تعرف بالاضافة الا المعرفة ومن نص على ان كل ما اضافته غير محضة يجوز ان ينوى باضافته المحض فتعرف بالاضافة الصفة المشبهة فلا تعرف ابدا بالاضافة وحكى صاحب المنتخب عن الكوفيين تعريفها بالاضافة قال وهو حطا عند البصريين ان حسن الوجه نكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه ال وقال ابو الفتح الاعلم الاسعد ان يقصد بحسن الوجه التعريف لان الاضافة لا تمنع منه وهذا خروج منه لمذهب الكوفيين الثانى فى العرق انهما اسم فاعل اعنى غافرا وقابلا بمعنى المضى فتعرفا بالاضافة فكونان صفتين وتعقب الزمخشرى تفصيل الزجاج فقال جعله شديد العقاب بدلا وحده من الصفات فيه نبو ظاهر واجيب بانه لا نبو فيه مع ما ذكرناه اولا من جريه على القواعد الثانى ان الدلالة بدل وفى توجيهه قولان بناء على انها لا تعرف بالاضافة وكان غافرا وقابلا لوحظ فيهما الاستقبال التوجيه الثانى للزمخشرى انها

كلها ابدال باعتبار انه لما صودف من هذه المعارف هذه النكرة الواحدة فقد اذنت ان كلها ابدال غير اوصاف ومثال ذلك قصيده حانت بنا عيلها كلها على مستفعلن فمتى بحاكيم عليها بانها من بحر الرجز فان وقع بها جز واحد على متفاعلن كانت من الكامل وان لفظه نظم من ثلاثة اوجه احدها قوله لما صودف من هذه المعارف هذه النكرة الواحدة فقد اذنت فان هذا تركيب غير لائق لان لما لا يجاب بقد ملا يجوز لما قام زيد فقد قام عمرو الثانى قوله بان كلها ابدال معناه تكرير الابدال فما ابدل الا ما عند من ابتدا فقد تكررت فيه الابدال واما بدل كل من كل وبدل بعض من كل وبدل الاشتمال فلا بس عنهم فى جوازه او منعه الا ان فى كلام بعض الاصحاب ما يدل على منعه فى قوله

قالى ابن ام اياس ارحل ناقتى عمرو فتبلغ حاجتى او تزحف
ملك اذا نزل الوفود ببابه عرفوا مواقع نوله لا ينزف

قال فملك بدل من عمرو بدل نكرة من معرفة قال فان علت لم لا تكون بدلا من ابن ام اياس قلت لانه قد ابدل منه عمرو فلا يجوز ان يبدل منه مرة اخرى لانه قد طرح فى كلامه دليل على ان البدل لا يتكرر وتحد المبدل منه وعلى ان البدل من البدل جائز الثالث قوله جاءت بنا عيلها هو جمع تفعال او تفعول او تفعيل وليس شئ منها معدودا فى اجزاء العرض فجوابه ان يقول اجزاؤها كلها على مستفعلن قلت الجواب عن الاول اما الانسلم انه يمتنع لما قام زيد فعمرو قام عمرو ولو سلم فالجواب محذوف اى لما صودف كانت ابدالا واما الثانى فما المانع من تكرر الابدال ويمنع ان المبدل منه منوى به الطرح من حيث المعنى ولا يقتضى ذلك عدم اعتباره فى جريان الاحكام عليه الا ترى انهم اسندوا الفعل اليه واعادوا الضمير عليه نحو اعجبنى اكرامه زيدا حسنا فكذا يجوز تكرر الابدال واما اعتراضه فى تعاعيل الاوزان فوهم لانه ليس مرادهم بها الاوزان التى هى فعول

وتحويلها وانما التفعيل عندهم عبارة عن اعتبار البيت بذلك الموزان
وهذا اصطلاح عروضي فلا اعتراض فيه القول الثالث ان
البلاثة صفة وفيه ثلاثة اوجه احدها ان ذلك مبني على تعريف
عاصم وقابل على الوجهين المتقدمين وعلى تعريف شديد العقاب على
مذهب الكوفيين وقد تقدم الثاني للزمخشري انها صفات وانما حذفت
الالف واللام من شديد العقاب لمزاوجة ما قبله وما بعده لفظا فقد
عيب اكثرا من كلامهم عن قوانينه لاجل الازدواج حتى قالوا ما عرف
شجاعة لبيه من عناد لبيه فتنوا ما هو وتر لاجل ما هو شفع على ان الخليل
رحمه الله قال في قولهم ما احسن بالرجل مثلك ان فعل ذلك وما احسن
بالرجل خيرا منك ان فعل انه على تنبيه الالف واللام كما كان ايجاب القصر
على تنبيه طرح الالف واللام وما سهل ذلك الا من مؤنس اللبس وجهالة
الموصوف واعترض بانه لا ضرورة تدعو الا اعتماد حذف الالف
واللام من شديد العقاب وتلك ما هو اصل في النحو وشبهه بنادر
مغير عن القوانين من مشيه الوتر للشفع **م** الثالث لا البتة
ان سديدا بمعنى مشدد كما جاء في بعض موذن فالاضافة محضة فتكون
وصفا **ذي الطول م** ابو البقا صفة ايضا **لا اله الا هو**
م ابو البقا يجوز ان تكون صفة وان تكون مستانفا **فلا يغرك**
الجمهور بالتاء وهي لغة الحجاز وقرا زيد بن علي فلا يغرك مدغما مفتوحا
برسولهم الجمهور بالهاء والميم وقرا عبد الله برسولها فاعاد الضمير
على لفظ امة **عقاب** الاصل عقاب ولكنه اجترأ بالكسرة عن
ياء الاضافة **كلمات** نافع وابن عامر بالجمع والباقون بالافراد **انهم**
في موضع رفع بدل من كلمة او في موضع جر او نصب على الخلاف
بتقدير لام العلة اي لانهم **العرش** الجمهور بضم العين وابن عامر بضمها
جمع عرش كسقف وسقف او لغة في العرش **ربنا** اي يقولون ويحتمل
موضع هذا المحذوف ان يكون رفعا بيانا لقوله ويستغفرون وان يكون

نصبا حالا **رحمة وعلما** انتصبا على التمييز المنقول من الفاعل اي
وسعت رحمتك وعلمك كل شيء **جنات** الجمهور بالجمع وزيد بن علي
جنة بالافراد **التي** تقوم اعرابه في قوله جنات عدن التي وعد
الرحمن في مريم **ومن** الظاهر عطفه على الضمير في ادخلهم وقال
الفراء والزجاج ان شئت على الضمير في ادخلهم وان شئت على الضمير في
وعدتهم **صلح** الجمهور بفتح اللام وابن ابي عبلة بضمها يقال صلح
بالضم فهو صليح وصلح بالفتح فهو صالح **وذرياتهم** الجمهور بالجمع وعيسى
بالافراد **يومئذ** التنوين للعوض من جملة محذوفة اي يوم اذ بلغت الحلقوم
لمقت الله اللام للابتداء او للقسم ومقت مصدر مضاف الى الفاعل اي
لمقت الله اياكم او لمقت الله انفسكم وحذف المفعول لدلالة ما
بعده عليه في قوله اكبر من مقتكم انفسكم **اذ تدعون** العامل في اذ
مقدر اي مقتكم اذ تدعون وقال الزمخشري منصوب بالمقت الاول
ورد بان مقتا مصدر وهو معمول من صلته فلا يجوز ان يخبر عنه الا بعد استيفائه
صلته وقد اخبر عنه بقوله اكبر فلا يجوز ان يكون له معمولا له ونظير قوله
تعالى انه على رجعه لقادر يوم تبلى اي يرجعه يوم تبلى ولا يصح ان يعمل على
رجعه للفصل بقوله لقادر وهو خبر ان وقيل اذ معمولة لاذكر او المحذوف
وحله مقوم اعرابه **رفيع الدرجات** الجمهور برفع رفيع خبر
مبتدا محذوف اي هو رفيع واجاز ان يكون خبرا اخر لقوله هو الذي
يريكم البرق وكذا ما بعده ورد بكثرة الفصل واجاز ايضا ان يكون اخبارا
لمبتدا محذوف وهو مبني على تعدد الخبر اذا لم يكن في معنى خبر واحد وقرئ
رفيع بالنصب على المدح ويحتمل رفيع ان يكون للمبالغة من رافع فتكون
الدرجات مفعولة اي رافع درجات المؤمنين ويحتمل ان يكون من باب
الصفة المشبهة من رفع الشيء اي علا فهو رفيع **من امره**
م واجاز ابو البقا ان يكون حالا من الروح وان يكون متعلقا بلقى
لينذر يوم التلاق قراءة الجمهور مبنيا للفاعل وهو ضمير عائد

قال الواقدي رحمه الله قد رأيت قوما
من المحدثين لا ادري على الخارجي هو
او على غيره يختمون الظروف بالاعتقاد
على ما قاله وهو ان احد الكوفيين
اذ هنا على التعليل والدليل
على ما ذكرناه قوله تعالى
للتعليل قال ولو قيل هذا
استغنى عن الاضمار والتقدير
ان الخبر الذي لك
ان الخبر الذي لك
واذ تدعون تعليل هذا الخبر
ما ذكرناه

على الله تعالى وقيل على الروح وقيل على من ويوم منصوب على المفعول به
انتصاعا او على الظرف والمنذر به محذوف وقرأ ابي بالنصب للفاعل الا انهم
رفعوا يوما على انه فاعل مجازا وقرأ الباقون لينذر على المفعول ويوم
التلاق بالرفع على انه مفعول لم يسم فاعله وقيل التلاق لينذر بالنون
والفاعل ضمير الروح لانها مونث او ضمير الخطاب للرسول صلى الله عليه
وسلم وقرئ التلاق والتنادي وبغير ياء **يوم هم بارزون** يوم بدل
من يوم التلاق وكلاهما ظرف مستقبل واضافة يوم الى الجملة الاسمية وهي قوله
هم بارزون مؤيد مذهب سيبويه في الظرف المستقبل انه لا يضاف الى ما لا يجوز
عنده اجيئك يوم زيد ذاهب اجراه مجرى اذا فانه لا يجوز اجيئك اذا زيد
ذاهب فكذا هذا وبوافق مذهب الاخفش في اجازته ذلك واجازة بعضهم
على قلة والمسئلة مستوفاة في كتب النحو واجاز ابن عطية ان ينصب يوم هم
على الظرف والعامل فيه لا يخفى وحركه يوم عند حركه اعراب لانه مبني
لان الظرف لا ينبني الا اذا اضيف الى مبني كحينئذ وكقوله

على حين عاتبت ... وكقوله هذا يوم ينفع واما هذه الاية فيجعله
اسم منكر كما تقول حسن يوم زيد امر فلا يجوز البتة وقوله الا اذا اضيف ظاهر
تحتم البناء وليس كذلك بل يجوز فيه الامران واما مثاله بيوم ينفع فلا يجوز
على مذهب البصريين اذ لا يجوز فيه عندهم الا الاعراب حتى وان اضيف الى مبني
جواز الامرين واذا اضيف الى جملة اسمية فمذهب البصريين ما ذكر من
تحتم الاعراب ومذهب الكوفيين جواز الامرين وذهب اليه بعض
الاصحاب وهو الصحيح لكثرة شواهد البناء ووقع في بعض نسخ بعض
اصحابنا انه يلزم فيه البناء وهو وهم لانه لم يذهب اليه احد **م** واجاز
ابو البقاء نصب يوم باذكر وان يكون ظرفا للملاقاة **لا يخفى م** واجاز ابو
البقاء ان يكون خبرا اخر لهو اي هم وان يكون حالا من الضمير في بارزون
وان يكون مستانفا **اليوم م** ابو البقاء اليوم ظرف والعامل فيه
لمن او ما تعلق به الجار وقيل هو ظرف للملك قلت يريد والله

اعلم

اعلم بقوله لمن او ما تعلق به الجار الاشارة لا الخلاف في الجار اذا وقع
خبرا او نحوه وحذف متعلقه ثم وقع بعده معمول فاختلف هل يتسلط
العامل له لانه فاصل تمام المتعلق فيه او لعامله المقدر قال ابن مالك وهو
الاصح **لله** ابو البقاء هو لله وقيل الوقف على الملك ثم استانف
فقال هو اليوم لله تعالى او تضمن اليوم لله واليوم الاخر ظرف للجزاء واليوم
الاخر جنس **اذ القلوب م** ابو البقاء اذ بدل من يوم الاولة قال
الحوفي والعامل فيه الاول ويجوز ان يكون اذا جر متعلق بمعنى الاستقرار **كاظمين**
حال قال الزمخشري عن اصحاب القلوب على المعنى اذ قلوبهم
لدى حناجرهم كاظمين عليها ويجوز ان يكون حالا عن القلوب وهي الكاظمة
وجمع جمع سلامة لوصفها بالكظم من افعال العقلاء كقوله رايتهم لي
ساجدين وطلعت اعناقهم لها خاضعين وبعضه فراه من رفع كاظمون
ويجوز ان يكون حالا مقدرة عن قوله وانذرهم قال الحوفي والعامل في
الحال الاستقرار **بطاع** في موضع صفة لشفيع فيحتمل ان يكون في موضع
خفض على اللفظ او في موضع رفع على الموضع ويحتمل النفي ان يكون منسحبا
على الوصف فقط فكأنه ثم شفيع ولكنه لا يطاع ويحتمل ان ينسحب على
الموصوف وصفته اي لا شفيع فيطاع **خائنة الاعين** الظاهر
انه من اضافة الصفة الى الموصوف اي الاعين الخائنة كقوله

وان سفيت كرام الناس ... اي الناس الكرام وجوزوا ان يكون خائنة
مصدرا كالعافية اي يعلم خيانة الاعين **يدعون** الجمهور بالياء التحتية
مناسبة لضمير الغيبة قبله ونافع بنا الخطاب للرسول صلى الله عليه
وسلم **فينظروا** يجوز ان يكون مجزوما عطفا على يسيروا وان يكون
منصوبا بإضمار ان بعد الفاء في جواب النفي وتقدم الكلام على مثلها **هم اشد** جعله
الزمخشري فصلا ولا سيما لاحتمال ان يكون توكيدا للضمير كانوا هم
منهم الجمهور بضمير الغيبة وابن عامر ومنكم بضمير الخطاب **واثارا**
معطوف على قوة وقال الزمخشري اوارادا واكثر اثارا كقوله

www.alukah.net

متقلدا سيفا ورمحا ورديان المعنى صحيح دون

هذا الحذف فلا حاجة اليه **وسلطان** قرا عيسى بضم اللام وقد تقدم توجيهه **وان** الكوفيون باو التوديدية والباقون بالواو ح **وان يظهر** نافع وابو عمرو وحفص بضم الياء من اظهر مبنيا للفاعل وموسى مضمر عايد على موسى عليه السلام والفساد منصوبا مفعولا به والباقون بفتح الياء من ظهر مبنيا للفاعل والفساد رفعا فاعلا ومجاهد يظهر مشددا الطاء والفساد رفعا وزيد بن علي بضم الياء وفتح الهاء مبنيا للمفعول الفساد رفعا مفعولا لم يسم فاعله **عدت** ابو عمرو وحمزة والكسائي بالادغام والباقون بالاظهار **رجل** الجمهور بضم الجيم وعن ابي عمرو وسكونها وهي لغة تميم ونجد **من ال فرعون** الظاهر انه صفة لرجل وقيل متعلق بمكتم ورديان انه لا يقال كتمت كذا من فلان وانما يقال كتمت فلانا كذا والله تعالى لا يكتمون الله حديثا **ان يقول** اي لان يقول فهو مفعول له وقدر الزمخشري ظرفا مصاحا الى اي وقت ان يقول ورديان ذلك انما يجوز مع المصدر المصرح به نحو حتك مقدم الحاج لا مع المقدر فلا تقول اجيئك ان يصح الديك تريد وقت صياحه نص على ذلك النحاة **وقد جاءكم** ابو البقاء والجملة حال **ظاهرين** حال وصاحبها ضمير لكم وعاملها ما العامل فيه **ما اريكم** ابو البقاء سعدى لاتبين ما ارى تريد والاول الكاف وهو من الراي الذي بمعنى به الاعتقاد **الرشاد** الجمهور بتخفيف الشين **م** ابو البقاء وهو اسم للمصدر اما الرشد او الارشاد وقرا معاذ بن جبل يسترشد بها وو جهها ابو الفتح على انه اسم فاعل في بنيه مبالغة من اللاتي وهو رشد كعباد من عبد قال الزمخشري او من رشد كعلام من علم ولحنها الزجاج وردبانه يوهم انها من الرباعي وليس كذلك بل هي من اللاتي ولو سلم فليست ايضا من الرباعي بحتا وقد ذهب بعضهم الى انها مما كدرك من ادرك وشار من اشار وجيار من اجبر وقصار من اقصر وليس بقياس والاول

حمله على اللاتي للنفيس **مثل داب** ابن عطية بدل والزمخشري عطف بيان **التناد** مصدر من تنادى القوم اي نادى بعضهم بعضا وقرى سادا بسكون الدال في الوصل اجراه مجرى الوقف وابن عباس التاد شد الدال من ند البعير اذا هرب **يوم تولون م** ابو البقاء بدل من اليوم الذي قبله **مالكم من الله م** ابو البقاء في موضع الحال **لن يبعث** قرى سادا الى بمعنى الاستفهام للتقرير **الذين يجادلو** فيه وجهان احدهما انه بدل من من الثانية وانه صفة لمن وجاءا لان معنى من جمع الثالث انه خبر مبتدا محذوف اي هم الذين الرابع انه منصوب باضمار اعني الخامس انه مبتدا حذف مضاف اي جدال الذين حتى يكون الضمير في كبر عائدا عليه السادس انه مبتدا الاعلى حذف مضاف وفاعل كبر يعود على الجدال المفهوم من قوله يجادلون السابع للزمخشري ان الذين مبتدا وبغير سلطان اتاهم الخبر وفاعل كبر كذلك اي كبر مقتا مثل ذلك الجدال **ويطبع الله** كلام مستانف ورد على من قدر كبر مقتا عند الله جدال بانه حذف الفاعل ولا يجوز حذفه واعترض بان فيه تعسفا وتفكيكا للكلام بعضه من بعض والظاهر ان بغير متعلق بجادلون ولا يصح ان يكون خبرا لان الباء حينئذ ظرفية فلزم عليه ان يكون جزاء الجثة اذ المتبدر كاينون او مستقرون بغير سلطان وذلك لا يجوز وبانه ارتكب الاصح من فاعليه الكاف ولا يجوز عند البصريين غير الاخفش ان يكون اسما اذ لم يستعمل منهم جاء كزيد اي مثل زيد والمقدر كبر مقتا عند الله جدال هو الخوف ولعله اراد تفسير المعنى فلا يرد عليه حذف الفاعل بل الفاعل عنده مضمر يعود على الجدال المفهوم من يجادلون **م** الثامن ذكره ابو البقاء ان الذين مبتدا ويطبع الله الخبر والعايد محذوف اي على كل قلب متكبر منهم وكذلك خبر مبتدا محذوف اي الامر كذلك وما بينهما اعتراض مسدد **التاسع** له ان الخبر محذوف اي معاندون

ونحوه **كل قلب متكبر** ابو عمرو وابن ذكوان قلب بالتنوين ومتكبر صفة له لانه اعم التكبر منه فجعل صفة له وتعدى منه الوصف لاجله الشخص بالكبر واجاز الزمخشري ان يكون على حذف مضاف اى على كل ذى قلب متكبر فالصفة لصاحب القلب ولا حاجة لهذا التكلف مع ما ذكرناه فيه من المعنى وقرأ الباقون باضافة قلب لا متكبر قلت وحمله الفارسي على حذف كل مضاف للقلب ليعم القلوب لان ظاهره انه طبع على كل قلبه والمراد انه طبع على جملة القلب من كل متكبر وقوى ذلك قراءة ابن مسعود على قلب كل متكبر قال وحسن حذف كل لتقدم ذكرها كما في قوله

اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا

فاطلع الجمهور بالرفع على ابلغ فكلاما مترجا وحفص بالنصب فقال ابن عطية على جواب الشرط وقال الزمخشري على جواب لعلي لتشبيهه له بالترجي واعترض بان الفاء فرقوا بينها فقالوا التي بمعنى لكن في المنع والممكن والترجي في الممكن فقط واما النصب في جواب الترجي فمذهب الكوفيين لا البصريين واحتج الكوفيون بهذه القراءة وبقراءة عاصم في عسيس فنفعله الذكرى واوله السبع بانه عطف على توهم ان لان خبر لعل جاء مفردا بان في النظم كثيرا وفي النثر قليلا والتوهم وان كان غير مقيس لكن ان وقع شيء وامكن تخريجه عليه خرج واما هنا فيمكن ان يكون فاطلع جوابا للامر وسواء لي صرحا كقوله

يا ناق سيري عنقا فسيحا ... الى سليمان فاستريحا

قلت اما الفرق فلا يعكر على التشبيه لان معناها في الممكن واحد والتشبيه كاف من وجه واما تعميمه عن البصريين فمنه نظر فهذا ابو علي في الحجة يقول ومن نصب جعله جوابا لما تكلم غير موجب كالامر والنهي وغيرها فاعتبر في الجواب ان يكون الكلام غير موجب ولعل كذلك وهذا المعنى هو المعتبر في النصب عند بعض النحاة فتمرن في هذه الصناعة وهو احسن من تخريج الشيخ له على التوهم معناه كلامه من الدافع لانه قال

لئن التوهم غير مقيس ثم قال ان وقع شيء وامكن تخريجه عليه خرج **زين** الجمهور بينا للمفعول وقرئ مبنيا للفاعل **وصد** الجمهور مبنيا للفاعل اى وصدهم عون والكوفيون بضم الصاد مناسبا لزين المبني للمفعول وابن وثاب بكسر الصاد واصله صدد نقلت حركة الدال الى الصاد بعد نقل حذفها وابن اسحق بفتح الصاد وضم الدال منونة عطفا على سوء عمله **يدخلون** نافع وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم بفتح الياء اخا مبنيا للفاعل وابن كثير وابو عمرو وابو بكر عن عاصم بضم الياء وفتح الخاء مبنيا للمفعول **الرشاد** قراءة معاذ بشد الشين وتقدم الكلام عليه **لا جرم** تقدم الكلام عليه وزاد الزمخشري منا انه روي عن العرب لا جرم بضم الجيم وسكون الراء يريد لا بد وفعل وفعل اخوان كرشد ورشد **وافوض** م ابو البقاء الجملة حال من الضمير في اقول **النار** بدل م ابو البقاء و يعرضون على البدل موضعه حال من النار او من الفرعون انتهى ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اى ما سوء العذاب قيل هي النار قلت ويعرضون على هذا استئناف او حال انتهى وقيل النار مبتدا خبره يعرضون وتقويه قراءة من نصب النار اى يدخلون النار يعرضون عليها واختار الزمخشري **ويوم تقوم** قيل العامل ادخلوا وقيل ويوم معطوف على عشيا فالعامل يعرضون وادخلوها على اضمار القول وقيل العامل مقدر اى ويوم القيامة يقال لهم ادخلوا نافع وحمزة والكسائي بهمزة القطع امرا من ادخلوا والباقون بالوصل من دخل **واذ يتحاجون** العامل واذكر وقال الطبري اذ هذه عطف على قوله اذ القلوب وهو بعيد **م** وجاز ابو البقاء ان يكون معطوفا على عدو او فيه بعد **تبعا** مصدر او اسم جمع لتابع كخادم وخدم **نصيبا م** ابو البقاء منصوب بفعل دل عليه معنون اى هل انتم دافعون او مانعون ويجوز ان يكون في موضع المصدر كما كان شيء كذلك الا ترى الا قوله لن يغني عنهم امر الهم ولا اولادهم من الله شيئا فشيئا في موضع غنا فكذلك نصيبا **انا كل فيها** الجمهور

جواب لعلي حتى

اذا كان الذي بعد اعم من الذي قبله رجح من فعل النصب في جوابه لانه جواب لمن يرى ان الشيء عطف على توهم حذف ان لان توهم ان حذف انصابا وعمل بعد ان ضعيف لانها سوهلت الى حروف ليست عاملة بعد سوهلت لعمل كان عملت لتوهم انها ملغاة كما الغيت ان في البيت الاخر فلما لم يكن عمل ان بعد حذفها قويا لم يكن عمل كان بعد حذفها قويا ايضا على ما قرر فلما لم

الألوكة
www.alukah.net

يرفع كل بالابتدا وخبره فيها والجملة خبران وقوا عيسى بن عمر بالنصب
وضعفه ملاته اقوال الاول للزمخشري وابن عطية انه تاكيد قال
الزمخشري لان اسم ان وهو معرفة والتنوين عوض من المضاف اليه يرد انا كل
وفيها خبران رده ابن مالك بانه لا يسغني في ذلك بنية الاضافة قال
خلافا للفراء والزمخشري وابطله بما وقف عليه في شرح التسهيل له
الثاني مختار ابن مالك انه حال من الضمير المرفوع المستتر في فيها وفيها هو
العامل وقدمت الحال عليه مع عدم تصرفه كما قدمت في قراءة من قرا
والسموات مطويات بيمينه وفي قول النابغة الذبياني

رهطا ابن كوز محتفر اذا عم فهم وهط بيعة بن جلاد

وهذا جار على مذهب الاخفش في جواز تحو زيد قائما في الدار وزيدان
بكبي كل ونصبه حالا شاذ حكما والمشهور انها معرفة اذا قطعت عن
الاضافة حكي مررت بكل قائما وبعض جالسا فصيحا وشذ نصبه
على الحال في قولهم مررت بهم كلا اي جميعا الثالث للشيخ ان
كلا بدل من اسم ان لان كلا تصرف فيها بالابتدا وتواسخه وعزا ذلك
واذا كانوا اخذا جاروا في الحال ان يكون بدلا من حولا واجعابر لا من
موصوف انها لا يليان العامل فكلا اولى وجاز هنا بدل كل من كل من
ضمير المتكلم لان البدل يفيد الاحاطة وهو مسوغ عليه كقوله تعالى
يكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وانما الخلاف اذا لم يعدها فاجازه
الاخفش والكوفيون وهو الصحيح ومنعه جمهور البصريين **يوما** م
ابو البقا يجوز ان يكون ظرفا اي يخفف عنا في يوم شيئا من العذاب
فالمفعول محذوف وعلى قول الاخفش يجوز ان يكون من زايدة
والعذاب مفعول به ويجوز ان يكون يوما مفعولا به اي عذاب يوم
كقوله واتقوا يوما **تقوم** الجمهور بالياء وعن ابي عمرو بالتا لتانيث
الجماعة **الاشهاد** جمع شهيد كشريف واشراف او جمع شاهد
كصاحب واصحاب **يوم لا ينفع** قرئ بالتا والياء م ابو البقا

ويوم لا منع بدل من يوم قبله **هدى وذكرى** كلاهما مفعول له
او مصدر في موضع الحال **من خلق الناس** خلق بمعنى مخلوق فمن للمفعول
او للفاعل **ولا المسي** لا زايدة للتوكيد **يتذكرون** الجمهور بتا
الغيبة والكوفيون بتا الخطاب **سيدخلون** الجمهور مبنيا للفاعل على
وابن كثير وعاصم وابو عمرو وخلاف عنهما مبنيا للمفعول **خالق**
الجمهور بالرفع قلت ——— اما جرا خبرا وخبر مبتدا محذوف انتهى
وقرا وعدين على بالنصب قال الزمخشري على الاختصاص ؟ **صوركم** الجمهور بضم الصاد وفتح الواو والاعمش بكسر الصاد
قرارا من الضمة قبل الواو وجمع فعله بضم الفا على فعل بكسرها شاذ وقالوا
قوة وقوى بكسر القاف على السرود **لتبلغوا اشدكم** متعلق
بمحذوف اي سنكم لتبلغوا **ولتبلغوا اجلا** اي وتفعل ذلك لتبلغوا
الذين كذبوا مبتدا خبر فسوف يعلمون او بدل من الذين يجادلون
وسوا الاظهر او خبر مبتدا محذوف او منصوب على الذم **اذ الاغلال**
اذ ظرف لما مضى فلا تعمل فيها فسوف يعلمون لانه مستقبل فقيل اذ واقعة
موقع اذا وحسن ذلك وقوع الامر فاخرج في صيغة الماضي قلت
ويحتمل ان يكون اذ مفعولا بها لا ظرفا فصح ان تعمل فيها فسوف تعلمون
انتهى **والسلاسل** معطوف على الاغلال م واجاز ابو البقا
ان يكون مبتدا والخبر محذوف اي والسلاسل في اعناقهم وحذف لدلالة
الاول عليه قال ويسحبون على هذين حالا ومستانف واجاز
ان يكون خبر والسلاسل جملة يسحبون والعايد محذوف اي يسحبون
بها انتهى وقرى والسلاسل بالجر مخرجه الفرا على انه محمول على
المعنى اذ المعنى اعناقهم في الاغلال والسلاسل ويتبعه على هذا ابن عطية
والزمخشري قال الزمخشري ووجهه انه لو قيل اذ اعناقهم
في الاغلال لكان قوله اذ الاغلال لكان صحيحا مستقيما فلما كانتا
عبارتين متعاقبتين حمل قوله والسلاسل على العبارة الاخرى ونظيره

الألوكة
www.alukah.net



١٤٢٦هـ

المجيد في إعراب القرآن المجيد - ج 4.

عنوان المخطوط : المجيد في إعراب القرآن المجيد - ج 4.
رقم التصنيف : 211/4
الفن : علوم القرآن .
المؤلف : السفاقسي : برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القيسي المالكي (ت : 742هـ) .
أوله : وإعراب سورة الشعراء ....
آخره : وأما الناس الأخير فقيل معطوف على ذي الوساوس القبلتين ، وقيل معطوف على الجنة و الله أعلم .....
الناسخ : أبو النصر المتولي المنوفي . تاريخ النسخ : ه758.
نوع الخط : نسخي معتاد .
عدد الأوراق : 240ورقة .
المقاس : 27 x 19سم
عدد الأسطر : 25سطر .
ملاحظات : أطراف المخطوط متأثرة بالأرضة ، وكتبت الآيات بالمداد الأحمر
مصادر التوثيق : كشف الظنون - الأعلام .
الموقف : وقف محمد العزيز الوزير التونسي 1320هـ .

المملكة العربية السعودية - وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي - إدارة التوجيه و الإرشاد
مكتبة المسجد النبوي - قسم المجموعات الخاصة - المخطوطات - هاتف : ٨٢٣٢٤٠٠ -تحويلة : ٤٢٥٤ - ٤٢٥٥ ص.ب ٤٦٦٧